بسم الله الرحمن الرحيم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٤٢٦ ـ السيد علي بن السيد العلاّمة دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي اللكنهوي

عالم فاضل زاهد ورع ماهر في أكثر العلوم. صرف في الوعظ والتدريس وهداية الناس وإقامة الجمعة والجماعة عمره. ولم يكن له نظير في علم القراءة وفن التجويد.

كان تولّده ثامن شوال سنة ١٢٠٠، وقرأ على أبيه. فلمّا كانت سنة ١٢٤٥ هاجر إلى العراق واحتفل بعلمائه فعظّموه وأجازوه. وفي سنة ١٢٤٦ رجع إلى لكناهور واشتغل بالتدريس والتصنيف. وكان قد وقعت له في سفره إلى العتبات مباحثات ومناظرات مع علماء السنّة، فكتب:

١ ـ رسالة في مبحث فدك.

٢ ـ رسالة في مسألة المُتعة.

وله:

٣ ـ رسالة في علم القراءة.

٤ ـ رسالة في ردّ أقوال الأخباريين.

٥ ـ رسالة في جواز التعزية.

٦ ـ تفسير كلام الله المجيد باللغة الهنديّة في مجلّدين.

وبعد تمام هذا التفسير زمت ركائبه إلى خراسان لزيارة المشهد الرضوي. وحين قضى وطره من الزيارة توجّه لزيارة أئمّة العراق، فلمّا ورد كربلاء كان أجله بانتظاره، فتوفّي فيها في شهر رمضان سنة تسع وخمسين بعد الألف ومائتين. فكان عمره الشريف ثمانياً وخمسين وشهراً. ودُفن إلى جانب السيد المجاهد صاحب المفاتيح، قدّس سرّه. ورثته الشعراء والعلماء.

وهو من بيتٍ جليل، تقدّم ذكر أبيه، ويأتي ذكر أخوته وأسلافهم إن شاء الله، فبهذا البيت والعترة أحيا الله مؤمني الهند.

١٤٢٧ ـ السيد علي بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي النجفي صاحب البرهان

كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً طويل الباع في الفقه متبحّراً في كلمات الفقهاء مداوماً على الدرس والكتابة في الفقه.

يحضر درسه الأفاضل من تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري. وكان يجري عليهم رزقاً كلّ شهر من الخيريّة الهنديّة. ولم يتفق لي الحضور في درسه لبعض الجهات، لكنّي كنت أجتمع به في غير الدرس كثيراً.

كان عالماً ربّانيّاً كثير العبادة دائم القيام في آخر الليل لا يترك التهجّد. وكان مرجعاً في القضاء ورفع الخصومات، حتى لا حاكم في النجف سواه مع اتقان مُعجب في القضاء، فلم يُعثر له على زلّة فيه مدّة قضائه إلى حين وفاته، وهي سنة ١٢٩٨ (ثمان وتسعين ومائتين وألف)، وهي سنة الطاعون المختصّ بالنجف الأشرف.

وقد طُبعت مصنّفاته في الفقه وشرح المختصر النافع للمحقّق

الحلّي، ولا حاجة إلى فهرس مصنّفاته لشهرتها بين أهل العلم وانتشارها بالمطابع.

١٤٢٨ ـ السيد العالم علي بن زُهرة الحسيني العلوي الحلبي

المشهور. وقد كان من أجلّة العلماء بحلب. يروي عن والده زُهرة المذكور. ويروي عنه ولده الشيخ ابن زُهرة ابن عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي، كما نقل عن خطّ الشيخ سديد الدّين يوسف والد العلاّمة. وصرّح به محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير[١].

وقال الكفعمي في أواخر كتاب فرج الكرب وفرج القلب أن السيد العالم علي بن زُهرة الحسيني (طاب ثراه) ألّف في التغاير كتاباً سمّاه آداب النفس. انتهى.

كذا أفاده في الرياض، ثمّ قال: واعلم أن هذا السيد وأباه زُهرة وأولاده يحيى وحمزة وفلان وسائر سلسلته كلّهم من أكابر العلماء ببلاد حلب. انتهى[٢].

١٤٢٩ ـ أبو الحسن علي بن سالم بن بركات بن محمد أبو الأعزّ بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر

ينتهي نسبه إلى أبي الحسن علي بن عبد الله الحسيني الأصغر ابن الإمام السجّاد عليه السلام. وكان سيّداً جليلاً فاضلاً متوجّهاً نقيباً بالحائر، يُعرف بالعابد، وإليه تنتهي بطون كثيرة من السادات كبني عكة، وبني

---

(١) المزار/ ١٤٠.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٩٧.

علون وهو علي بن علون بن فضائل بن الحسن أبو منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور، وبني الفوارس الذين منهم بنو غيلان وبنو ثابت، وكبني الأعرج بالحلّة الذين منهم السيد العالم النسّابة الشاعر الأديب فخر الدين علي بن محمد بن علي الأعرج المذكور وابناه السيد الجليل الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد والد السيد عميد الدين عبد المطلب والسيد النسّابة الفاضل جمال الدين أحمد والد أبي الطيّب محمد.

وقد أولد مجد الدين محمد من زوجته بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر والد العلاّمة الحلّي خمسة علماء أجلاّء:

الأول النقيب الجليل جلال الدين علي والد نظام الدين سليمان وابنه النقيب مجد الدين علي بن سليمان من أجلاّء علماء أصحابنا.

الثاني العلاّمة عميد الدين عبد المطلب، تقدّم في العبادلة والد مولانا العلاّمة جمال الدين أبي طالب محمد عميد سادات العراق وقدوتهم.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الثالث السيد العلاّمة ضياء الدين عبد الله بن محمد بن أبي الفوارس المتقدّم ذكره وابنه العالم المحقّق فخر الدين عبد الوهاب وابنه الفاضل المحقّق علي الآتي ذكره.

الرابع العلاّمة الفاضل نظام الدين عبد الحميد والد السيد الجليل غياث الدين عبد الكريم.

١٤٣٠ ـ شيخ علي بن سعد بن أبي الفرج الخيّاط

فاضل عالم محدّث واعظ. ذكره في الرياض ونقل عن خطّ عتيق لبعض الأفاضل أن له كتاب جامع الأخبار، فلعلّه غير جامع الأخبار

لمحمد بن محمد الشعيري، كما أشار إليه في الرياض[1]، فلاحظ[2].

١٤٣١ ـ السيد علي بن السيد سلمان النجفي

كان من العلماء الفضلاء الأزكياء الظرفاء، يجالسه الشيخ شريف، محي الدين والد عبد علي العاملي من أقارب صاحب مفتاح الكرامة. وكانوا يجتمعون بالشيخ الجليل العالم الربّاني الشيخ مهدي ملاّ كتاب ويقتبسون من أنواره ويصاحبونه في زيارة كربلاء ويشاهدون منه الكرامات.

١٤٣٢ ـ علي بن سليمان البحراني

ذكره في الأصل[3]، وذكره الشيخ المحقّق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي في رسالته في علماء البحرين. قال: ومنهم الشيخ الفيلسوف الحكيم الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني. أثنى عليه آية الله العلاّمة في رسالته التي أفردها في إجازته لأولاد زُهرة[4] وذكر أنّه عارف بقواعد الحكماء وأنّه يروي عنه بواسطة ابنه الشيخ حسين. وأثنى عليه تلميذه الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني في بعض مصنّفاته والشيخ الفاضل ابن أبي جمهور الإحسائي ورأيت من مصنّفاته رسالة الإشارات في الإلهيّات على طريقة الحكماء المتألّهين[5]. انتهى.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٩٩.

(٢) في الذريعة ٥/ ٢٧، أنه من أهل أواخر المائة الخامسة، وأن كتابه هو (الجامع في الأخبار).

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٨٩.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٧/ ٦٥.

(٥) النص منقول من أنوار البدرين / ٦١.

وحكى بعض الإخوان أنه وقع إليه رسالة موسومة بإشارات الواصلين بخطّ ولد المصنّف تاريخها سنة ٦٨٥، وذكر المصنّف أن والده كان قد ختم بهذه الرسالة كتابه الموسوم بكشف الأسرار الإيمانيّة وأظنّها الإشارات المشار إليها، وأن ولد المصنّف هو الشيخ حسين المذكور[١].

قال السّماهيجي عبد الله بن صالح في إجازته للشيخ ناصر: وكان هذا الشيخ عالماً جليلاً متكلّماً حكيماً وهو أستاذ الشيخ ميثم وقبره في ستره من البحرين. وله تصانيف في الحكمة منها كتاب الإشارات ومنها رسالة الطير شرح أبيات ابن سينا وفي وصف الروح: (وهي هبطت إليك من المحلّ الأرفع)[٢].

١٤٣٣ ـ شيخ علي بن سليمان القدمي البحراني الملقّب بأمّ الحديث

ذكره في الأصل[٣].

أقول: وهو من علماء عصر الشاه صفي الصفوي. وذكر المحقّق الشيخ سليمان الماحوزي في رسالته الموضوعة في أحوال علماء البحرين. قال: ومنهم الشيخ الفقيه المحدّث العالم الربّاني زين الدين علي بن سليمان البحراني. انتهت إليه رئاسة الإماميّة في ديار البحرين وما والاها. كان كثير العلم محدّثاً ورعاً زاهداً عابداً لا تأخذه في الله لومة لائم، حمدت في جنب الله آثاره وتلمذ على شيخنا البهائي واستجاز منه ورأيت الإجازة بخطّ شيخنا البهائي. وقد أثنى عليه فيها أحسن الثناء وذكر أنه بلغ أعلى مراتب الاستنباط.

---

(١) يُراجع الذريعة ٢/ ٩٨.

(٢) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/ ٢٢.

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٨٩.

وكان الشيخ في أول حاله تلميذ السيد العلاّمة سيد ماجد والشيخ الفقيه الشيخ محمد بن رجب، ولمّا سافر واجتمع بشيخنا البهائي (ره) في محروسة أصفهان واستجاز منه وقابل كتابي الأخبار على نسخته لا سيّما كتاب التهذيب ورجع إلى البحرين، واجتمع علماء البحرين لسماع الحديث من الشيخ ومعارضة كتب الحديث بنسخته. كان ممّن حضر معهم الشيخ محمد بن الحسن أيضاً. وكان الشيخ كثير الأسفار والإفادة بدار العلم شيراز.

وله تصانيف مليحة منها:

١ ـ رسالة في الصلاة.

٢ ـ رسالة الجمعة.

٣ ـ رسالة المناسك.

٤ ـ رسالة في جواز التقليد.

٥ ـ حواشي المنافع وغيرها.

وأكثر تصانيفه موجودة عندي. وتوفّي ـ قدّس سرّه ـ سنة ١٠٦٤ (ألف وأربع وستين)[1].

١٤٣٤ ـ الشيخ علي بن سندي البحراني

ذكره العلاّمة المجلسي صاحب البحار في طي إجازته للمولى محمد الأردبيلي صاحب جامع الرواة. قال عند تعداد طرقه في الرواية: ومنها ما أخبرني عدّة من الثقات والأفاضل عن السيد الأمجد السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي

(١) ذكره بصورة مختصرة في علماء البحرين/ ٧٤، والنصّ منقول من أنوار البدرين/ ١١٩ ـ ١٢٠.

العاملي المجاور لبيت الله الحرام حيّاً وميّتاً طيّب الله تربته. وقد كان أجاز لي هذا السيد قدّس سرّه بالمراسلة مع الشيخ الثقة علي بن السندي البحراني[1]. انتهى موضع الحاجة.

فيُعلم من ذلك أن صاحب الترجمة كان بمكّة، وأنه من ثقات أهل العلم عند جدّنا السيد نور الدين علي وعند العلاّمة المجلسي. ولعلّه كان نزيل أصفهان، رضي الله عنهم جميعاً.

١٤٣٥ ـ الشيخ أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل

العالم الجليل المعروف بأبي القاسم بن شبل وبابن شبل الوكيل أيضاً. وكان من أجلّة مشايخ النجاشي والشيخ الطوسي. ويروي عن ظفر بن حمدون الذي اختلف في تعديله، وأهل الرجال لم يعقدوا لابن شبل هذا ترجمة في كتبهم، فلاحظ. قاله في رياض العلماء، ثم نقل عن النجاشي[2]، والشيخ في الفهرس[3]، والشيخ في رجاله[4]، وفي أماليه[5] أيضاً استطراد ذكره في ترجمة شيخه ظفر بن حمدون أو في ترجمة ابراهيم بن إسحق الأحمري، فلاحظ[6].

١٤٣٦ ـ الشيخ علي بن شوا

من العلماء الأجلاّء، من تلامذة الفاضل المقداد السيوري. وهو

---

(١) إجازات الحديث/ ١٢٥.
(٢) رجال النجاشي/ ١٥٦.
(٣) الفهرست/ ٣٠.
(٤) رجال الطوسي/ ٤٧٧.
(٥) أمالي الطوسي/ ٣٨٩ و٤٠٥.
(٦) رياض العلماء ٤/ ١٠٤ ـ ١٠٦.

الذي نقل عن خطّ أستاذه المذكور قصّة شهادة الشهيد الأول، وقد رأيتها بخطّ صاحب الترجمة على ظهر الخلاصة ناقلاً لها عن خطّ شيخه المقداد، كتبه في ثامن ربيع الثاني سنة ٨٣٩ (تسع وثلاثين وثمانمائة).

والخلاصة، الذي رأيته أوقفته بنت الشيخ علي الخزانة الغرويّة، وحكى عن خطّ شيخه المقداد فوائد أُخر أيضاً.

١٤٣٧ ـ الشيخ علي بن الشيخ صادق النجفي

عالم فاضل من الصلحاء الأخيار والأتقياء الأبرار الذين اتخذوا التقوى شعاراً ودثاراً.

كان من أصحاب الشيخ الربّاني الشيخ مهدي ملاّ كتاب وخواصه، هو والشيخ العالم الجليل الشيخ عبد الرسول النجفي والشيخ الأجلّ تقي ملاّ كتاب وابنه العالم الشيخ جواد والشيخ الصالح الشيخ والد الشيخ عبد الرسول يجلسون ويجتمعون ويتذكّرون ما يزيد في الورع والسداد وما ينفع في المعاد، رضي الله عنهم جميعاً.

١٤٣٨ ـ الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار آبادي

ذكره في الأصل[١]. وقال المحدّث السماهيجي في إجازة الشيخ ناصر البحراني عند ذكره لتلامذة العلاّمة الحلّي: ومنهم الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار آبادي. وكان فاضلاً علاّمة حتى قيل في وصفه أنّه ملك العلماء والأدباء والفضلاء[٢]. انتهى.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ١٩٠، وفيه: «زين الدين» وليس «رضي الدين» كما ورد.

(٢) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/ ٢١.

أقول: هو علي بن أحمد بن طراد المطار آبادي، شيخ من شيوخ شيخنا الشهيد الأول. تقدّم ذكره بعنوان علي بن أحمد بن طراد، فراجع.

١٤٣٩ ـ علي بن العباس أبو الحسين النوبختي

فاضل أديب وشاعر لبيب[١]. له شعر مئتا ورقة كما في فهرس ابن النديم[٢].

١٤٤٠ ـ أبو الحسن علي بن العباس بن جرجيس المعروف بابن الرومي

مولى بني هاشم.

قال إبن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة: كان ابن الرومي شاعر الإمام الهادي أبي الحسن علي بن محمد الجواد عليه السلام[٣].

وذكره عامّة أهل التاريخ وأثنوا عليه. قال صاحب نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر عند ذكره: كان من فحول الشعراء المولدين ومعانيه لم يُسبق إليها.

وقال ابن خلكان في وصفه: صاحب النظم الجيد العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة ويستخرجها من مكامنها ويبرزها في أحسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره[٤]، ولا يُبقي فيه بقيّة.

---

(١) في أعيان الشيعة ٨/ ٢٥٠، أنه توفّي سنة ٣٢٩ هـ.

(٢) الفهرست/ ٢٣٨.

(٣) الفصول المهمة/ ٢٦٧، ولكنّه يذكر أنه كان شاعر الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

(٤) وفيّات الأعيان ١/ ٣٥١.

وجمع شعره الصولي، وجمعه أبو الطيّب ورّاق بن عبدوس من جميع النسخ، فزاد على كلّ نسخة ممّا هو على الحروف ونحوها نحو ألف بيت.

وله في مذهبه:

تـرابُ أبـي تـراب كـحـلُ عـيـنـي إذا رَمـدَتْ جـلـوتُ بـه قَـذاهـا

تـلـذُّ لـي الـمـلامـةُ فـي هـواه لِـذكـراه وأسـتـحـلـي أذاهـا

مات ببغداد مسموماً في أيّام المعتضد ليلة الأربعاء الثامن والعشرين [من] جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقيل: سنة ست وسبعين ومائتين[1].

١٤٤١ ـ الشيخ أبو الفرج علي بن العبداني بن الحسين الراوندي

فقيه فاضل، ومن أجلّة علماء الأصحاب. يروي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلّي تلميذ الشيخ الطوسي (ره) عن الشيخ الطوسي (ره).

ويروي عنه الشيخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، فهو في طبقة الشيخ الطبرسي، كما أفاده في الرياض، وقال: وقد سبق الشيخ أبو الفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي، وهو هذا بعينه، فالغلط من النسّاخ[2]. انتهى.

---

(١) يُراجع نسمة السحر ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٧٤، ولم نعثر على البيتين في ديوانه الذي بين أيدينا.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٨٧.

١٤٤٢ ـ السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلّي

الساكن بقرية من قرى الحلّة، يُقال لها بنشيا. كان من علماء الحلّة المعاصرين لابن أبي جمهور الإحسائي. له كتاب النور المُنجي من الظلام في حاشية مسلك الإفهام، تصنيف ابن أبي جمهور[١].

١٤٤٣ ـ الشيخ علي بن الحاج عبد الحسين الواني الكاظمي

من علماء عصره والمعاصرين للشيخ جعفر، ولعلّه من تلامذة السيد محسن المقدّس الكاظمي. ورأيت خطّه في صدر وقفيّة بعض البساتين المؤرّخة سنة ست عشرة ومائتين بعد الألف، ولا أعرف من تواريخه غير هذا.

١٤٤٤ ـ السيد علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي

عالم فاضل أديب شاعر نحوي لغوي محدّث فقيه من المعاصرين للشيخ إبراهيم الكفعمي العاملي. وكان بينهما مكاتبات نظماً ونثراً. له مصنّفات منها: كتاب رفع الملامة عن علي أمير المؤمنين عليه السلام في ترك الإمامة.

وذكره في الرياض ووصفه بالفاضل العالم الجليل الكبير الفقيه المحدّث[٢]، فلاحظ.

---

(١) في الذريعة ٢٤/ ٣٧٧، أن ابن أبي جمهور ألّفه المعاصره السيد علي بن عبد الحسين الحلّي، الساكن بقرية نشيانة.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٨٧ ـ ٨٨.

١٤٤٥ ـ السيد الأجلّ بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي

المعاصر للشهيد الأول صاحب كتاب الأنوار المُضيئة في الحكمة الشرعيّة أستاذ الشيخ الجليل أحمد بن محمد بن فهد الحلّي صاحب المهذّب البارع. وقد ذكره فيه في فضل يوم النيروز. قال: حدّثني المولى السيد المرتضى العلاّمة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسّابة دامت فضائله[١].

قال العلاّمة النوري عنه تعداد مشايخ ابن فهد: الرابع: السيد الأجلّ الأكمل الأرشد المؤيّد العلاّمة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن حسن ابن علي بن محمد بن علي غياث الدين الذي خرج عليه جماعة من العرب بشطّ سوراء بالعراق وحملوا عليه وسلبوه فمانعهم من سلب سراويله فضربه أحدهم فقتله.

وكان عالماً تقياً، ابن السيد جلال الدين عبد الحميد الذي يروي عنه محمد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير، وقال فيه: أخبرني السيد الأجلّ العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أُسامة العلوي الحسيني (رضي الله عنه) في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحلّة المجامعين[٢]، ابن عبد الله بن أُسامة المتولّي بالنقابة بالعراق، ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الرئيس الجليل الذي ردّ الله على يده الحجر الأسود لمّا نهبت القرامطة مكّة في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأخذوا الحجر وأتوا به إلى الكوفة وعلّقوه في السارية السابعة من المسجد التي كان ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه قال ذات يوم

---

(١) المهذّب البارع ١/ ١٩٤.

(٢) المزار/ ١٢٦.

بالكوفة: لا بدّ أن يصلب في هذه السارية، وأومى إلى السارية السابعة، والقصّة طويلة[1]. وبنى قُبّة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله، ابن يحيى القائم بالكوفة، ابن الحسين النقيب الطاهر بن أبي عاتقة أحمد الشاعر المحدّث، ابن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى من أصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة خمسين ومائتين[2] الذي حُمل رأسه في قوصرة إلى المستعين، ابن أبي عبد الله الزاهد العابد الحسين الملقّب بذي الدمعة الذي ربّاه الصادق عليه السلام وأورثه علماً جمّاً، ابن زيد الشهيد ابن السجّاد عليه السلام، النيلي النجفي النسّابة.

وهو كما في الرياض: الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة، قدّس الله روحه الشريفة. كان من أفاضل عصره وأعاظم دهره. وكذا جدّه السيد عبد الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسّابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين فخار بن معد ابن فخار الموسوي النسّابة[3].

وبالجملة، فله مصنّفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نقدة الأخبار وسدنة الآثار. أحسنها كتاب (الأنوار المُضيئة في الحكمة الشرعيّة) في مجلّدات عديدة قيل أنها خمسة. وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلّد الأول منه وهو في الأصول الخمسة، وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلّدات بترتيبٍ بديعٍ وأسلوب عجيب بخطّ كاتب الكتاب، وقد سقط من آخر الكتاب أوراقٌ، وتاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى بالمشهد الشريف الغروي، سلام الله على مشرّفه، سنة ٧٧٧

---

(١) يُراجع معجم البلدان ٣/ ٢٢٥، وكذلك البداية والنهاية ١١/ ٢٢٣.

(٢) وفاة يحيى بن الحسين بن زيد ـ هذا ـ سنة ٢٠٧ هـ. وكان المهدي العباسي زوج أخته ميمونة. ويحيى المقتول سنة ٢٥٠، هو قتيل الجوزجان.

(٣) رياض العلماء ٤/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

ويظهر من قرائن كثيرة أنها نسخة الأصل.

ويظهر من الفهرست أن ما في هذه المجلّدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعيّة العلميّة والعمليّة وأبواب الفقه المحمّدي والآداب والسنن والأدعيّة المستخرجة من القرآن المجيد.

وقد صرّح في أوائله أنه أورد على الكشّاف ثمانمائة إيراد وجمعها في مجلّدين أحدهما خاص سمّاه تبيان انحراف صاحب الكشّاف، والآخر عام سمّاه النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف.

ومن بديع ما صنعه في هذا الكتاب ما ذكره في أوّله، قال: دقيقة لطيفة عجيبة نشير إليها ليطّلع الناظر فيه عليها، وهي أن جميع الآيات المذكورة في كتابنا هذا عدا ما شذّ عن النظر منها إن شئت قرأت الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقّف على شيء ممّا هو مذكور من الكلام في أثنائها وإن شئت قرأت الكلام بانفراده كما بيّنا نجده كما قلنا. وإن شئت فامزج الآيات والكلام تجد المعنى على النظام.

ومن طرائفه ما ذكره في أبواب معاجز النبي ﷺ، قال: وأنا أقسم بالله ربّي لقد كنت في أثناء كتابتي لهذه الفضائل العظيمة وجمع لهذه المعجزات الكريمة عرض لي عارض لم أطق معه حمل رأسي فكنت إذا رفعته صرعني وإذا قمت أقعدني وضاق صدري وخفت أن أغلب على إتمام ما أنا بصدده فألهمت أن قلت: اللهم بحقّ محمد عبدك ونبيك صاحب هذه الفضائل وبحقّ آله المعصومين صلّ عليهم أجمعين واصرف عنّي ما بي من هذه العلّة فوالله العظيم لم يستتم كلامي حتى ذهب ذلك العارض كأنه لم يكن، وقمت وكأنّما نشطت من عِقال.

ومن عجيب ما أدرجه فيه في أبواب فضائل أمير المؤمنين بمناسبته، قال: حكاية عجيبة حكاها والدي رحمه الله وافقه عليها جماعة من

أصحابنا: أن رجلاً كان يُقال له محمد بن أذينة كان يتولّى مسجد قرية لنا تسمّى قرية نيلة، انقطع يوماً في بيته فاستحضروه فلم يتمكّن من الحضور فسألوه عن السبب، فكشف لهم عن بدنه فإذا هو إلى وسطه ما عدا جانبي وركيه إلى طرفي ركبته مُحرق بالنّار، وقد أصابه من ذلك ألم شديد لا يمكنه معه القرار فقالوا له: متى حصل لك ذلك؟ قال: اعلموا أني رأيت في نومي كأن الساعة قد قامت والناس في حرج عظيم وأكثرهم يُساق إلى النار والأقل إلى الجنّة، فكنت مع من سيق إلى الجنّة فانتهى بنا السير إلى قنطرة عظيمة في العرض والطول، فقيل هذا الصراط. فسرنا عليها فإذا هي كلّما سلكنا فيها قلّ عرضها وبعد طولها فلم نبرح كذلك ونحن نسري عليها حتى عادت كحدّ السيف وإذا تحتها واد عظيم أوسع ما يكون من الأودية تجري فيه نار سوداء يتقلقل فيها جمر كقلل الجبال والناس ما بين ناجٍ وساقط، فلم أزل أميل من جهة إلى أُخرى حتى انتهيت إلى قريب من آخر القنطرة، فلم أتمالك حتى سقطت من عليها فخضت في تلك النار حتى انتهيت إلى الجرف فجعلت كلّما تشبّثت به لم يتماسك منه شيء في يدي والنار تحدرني بقوة جريانها وأنا أستغيث، وقد انذهلت وطار عقلي وذهب لُبّي وأُلهمت فقلت: يا علي بن أبي طالب عليه السلام، فنظرت فإذا رجل واقف على شفير الوادي فوقع في روعي أنه الإمام علي عليه السلام، فقلت: يا سيدي يا أمير المؤمنين. فقال: هات يدك، فمددت يدي فقبض عليها وجذبني وألقاني على الجرف، ثم أمات النار عن وركي بيده الشريفة فانتبهت مرعوباً وأنا كما ترون.

فإذا هو لم يسلم من النار إلاّ ما مسّه الإمام عليه السلام، ثم مكث في منزله ثلاثة أشهر يداوي ما أُحرق منه حتى برىء. وكان بعد ذلك قلّ أن يذكر هذه الحكاية لأحد إلا أصابته الحُمّى.

وأعجب من ذلك ما ذكره في البحث الأول من الباب الخامس في بيان حقيقة النفس وبقائها بعد الموت وتجرّدها بعد ذكر نبذة من الأدلّة العقليّة والنقلية ما لفظه: ويعضد صحّة هذا الخبر ما حكى لي أحد مشايخي عن شيخه أنه حكى له أحد طلبة العلم من العجم أنه مات شخص من الأعاجم وخرج الناس يصلّون عليه وخرج معهم فكشف له عن بصيرته فرأى مثالاً على قدر النعش من أوله إلى آخره مرتفعاً عنه يسير بسيره وهو يقول ما مضمونه: إن قدح الملك كان بيدك مدّة لكن أنت ما عرفته فما حيلة الغير، وقد كنت قاربت أن تغلب وتفوز بالغلبة لكنّك أفسدت ذلك بسوء تدبيرك فما حيلة الغير. انتهى.

وقال رَحِمَهُ اللهُ في ضمن أحوال الحجّة عليه السلام بعد نقل خبر علي بن ابراهيم ابن مهزيار ولقاء الإمام عليه السلام بقرب الطائف ما لفظه: وأمّا الحُمرة التي ذكرها، صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، فقد ظهر ليلة الاثنين خامس جمادى الأُولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بعد العشاء الآخرة حُمرة عظيمة أضاءت لها أقطار السماء، وكان خروجها من المغرب، وانتشرت حتى ملأت نصف الأُفق وشاهدها كثير من الناس بالمشهد الشريف الغروي، سلام الله على مشرّفه.

وحكى لي الشيخ الصّالح حسن بن عبد الله أنه كان تلك الليلة بعذار زبيد فلمّا ظهرت هذه الحُمرة وعلا صوتها، توهّم أهل العذار أن ذلك حريق عظيم وقع في بعض جمايعهم فقاموا فزعين يتعرّفون ذلك فشاهدوا الحُمرة وفيها أعمدة بيض عدّها جماعة منهم فكانت خمسة وعشرين عموداً ولله عاقبة الأمور. انتهى.

هذا ويروي هذا السيد الجليل عن فخر المحقّقين ابن المطهّر، وعن السيد عميد الدين، وعن السيد أخيه ضياء الدين، وعن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي.

ومن الغريب أن صاحب الأصل لم يزد في ترجمته على قوله: الشيخ نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي فاضل جليل يروي عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلاّمة[1]. انتهى.

وهذا الإجمال أوقع صاحب الروضات[2] السيد المعاصر بأغلاط وتخليطات أعرضنا عنها.

وقد رأيت له مختصر كتاب الغَيبة للفضل بن شاذان القمّي[3].

١٤٤٦ ـ السيد عَلَم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني الموسوي

فاضل فقيه يروي ابن معيه عنه عن أبيه عن جدّه فخار. له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام، ورتّبه على اثني عشر فصلاً في إثبات إمامته ووجوده وعصمته بالأدلّة القطعيّة العقليّة والنقليّة من الكتاب والسنّة الخاصّية والعاميّة.

وذكر والديه وولادته وغيبته والسبب في غيبته وطول عمره ورواياته وتوقيعاته ومن شاهده وعلامات ظهوره.

واختصره السيد بهاء الدين علي بن غياث الدين بن عبد الكريم النيلي وهو على ترتيب الأصل وهو المعبّر عنه بكتاب الغَيبة. وانتخب من هذا المختصر بعض العلماء وسمّاه سرور أهل الإيمان وينقل عنه في البحار[4]، والثلاثة الأصل والمختصر والمنتخب جميعاً موجودة في خزانة كتب صاحب العقبات في لكنو الهند.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ١٩٢.

(٢) يُراجع روضات الجنّات ٤/ ٣٤٧ ـ ٣٥٣.

(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦.

(٤) بحار الأنوار ١/ ١٧.

وهذا غير الأنوار المُضيئة لسميّه النيلي المتقدّم ذكره قبل هذه الترجمة. وليس ذلك في أحوال المهدي عليه السلام كما عرفت.

وذكره السيد الشريف أحمد بن المهنّا النسّابة. قال: هو السيد الزاهد العالم الورع العلاّمة النسّابة الفاضل شيخي وسيدي جلال الدين أبو القاسم علي المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد الحائري بن ابراهيم بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام، أسبغ الله ظلّه.

وقال في عُمدة الطالب عند ذكر أبي الغنائم محمد: فمن عقب أبي الغنائم آل شيتة[1] وآل فخار، منهم شيخنا عَلَم الدين المرتضى علي بن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد[2].. إلخ.

وقال السيد تاج الدين بن معيّة في إجازته للشهيد: وشيخي السعيد المرحوم عَلَم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي[3].. إلخ. ولم يُعبّر السيد تاج الدين عن أحد من مشايخه الذين ذكر أسماءهم بقوله (شيخي) إلاّ هذا السيد لمزيد اختصاصه به وأخذه عنه[4].

١٤٤٧ ـ الشيخ الأجلّ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الجراح القناني الكاتب

من أجلّة علماء أصحابنا المعاصرين للصدوق[5]. ويروي عنه أبو

---

(١) كذا. والصحيح شيتي، كما في عُمدة الطالب وغيره.
(٢) عُمدة الطالب/ ١٩٢.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ٧٥.
(٤) في أعيان الشيعة ٨/ ٢٦١، أنه توفّي حدود سنة ٧٦٠ هـ.
(٥) في الغدير ١/ ١٥٤، أنه توفّي سنة ٤١٣ هـ.

الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة الكاتب القناني. قاله في الرياض[1].

١٤٤٨ ـ الشيخ علي بن عبد العزيز النيسابوري

قد كان من قدماء العلماء. وله كتاب ينقل ابن طاووس بعض الأخبار عن نسخة عتيقة من ذلك الكتاب في كتاب النجوم[2]. ويظهر من كتابه المذكور أن هذا الشيخ يروي عن علي بن أحمد عن ابراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب. ولعلّه يروي عن علي بن أحمد بالواسطة، فتأمّل. انتهى عن رياض العلماء[3].

١٤٤٩ ـ الشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن الحائك البحراني

عالم فاضل من تلامذة الشيخ البهائي. كتب له إجازة في الرواية وأثنى عليه ثناءً حسناً، قال: قرأ عليّ الأخ في الله المحبوب لوجه الله صدر خريدة الأفاضل الأخيار، وبيت قصيدة الأماجد الأبرار، الشيخ الأمجد التقي الصفي الوفي الشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن الحائك البحراني أدام الله تعالى فضله وكثّر في الأفاضل الأتقياء مثله، جميع هذا الكتاب من المطالع إلى المقاطع قراءة فهمٍ وتدقيقٍ وتدبّرٍ وتحقيقٍ وبحثٍ وإمعانٍ وتعمّقٍ وإتقان، وقد أجزت له.. إلخ. وكانت الإجازة على ظهر كتاب الأربعين للشيخ المُجيز في شهر شوال سنة ٩٩٨ (ثمان وتسعين وتسعمائة).

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٩٤.

(٢) انظر فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم/ ٩٢.

(٣) رياض العلماء ٤/ ١٢٢.

١٤٥٠ ـ شرف الدين علي بن عبد القادر المراغي

من أجلّة علمائنا، والمتبحّرين في العلوم ومعقولها ومنقولها، وأحد المشايخ. وجدته مترجَماً في طبقات السيوطي، قال: علي بن عبد القادر المراغي المعتزلي شرف الدين. قال التقي ابن الكرماني: كان فاضلاً في العلوم العقليّة والعربيّة، ويقرأ الكشّاف والمنهاج في الأصول بارعاً في الطبّ والنجوم معتزليّاً ويُنسب إلى الرفض، فرفع إلى الحاكم وعُزّز واستُتيب. وكان صوفيّاً بخانقاه الشمساطية فأُخرج منها وأُنزل بخانقاه خاتون فاستمر إلى أن مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقد جاوز الستين[١]. انتهى بحروفه.

قال المولى عبد الله بن عيسى المعروف بالأفندي في رياض العلماء: إن علماء أهل السنّة لا يميّزون بين عقائد الإمامية والمعتزلة، فينسبون الإمامي إلى الاعتزال جهلاً[٢].

١٤٥١ ـ السيد أبو القاسم علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس

ذكره في الأصل، أنه كان فاضلاً صدوقاً[٣].

وقال صاحب العلماء: رأيت بخطّ ابن داود على آخر نسخة من كتاب الفصيح لثعلب نظم ابن أبي الحديد المعتزلي بهذه العبارة: بلغت المعارضة بخطّ المصنّف مع مولانا النقيب الطاهر العلاّمة مالك الرقّ رضي الملّة والحقّ والدّين جلال الإسلام والمسلمين أبي القاسم علي بن

---

(١) بُغية الوعاة ٢/١٧٦.

(٢) يراجع رياض العلماء ١/ ٣٤٥ .

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٩٣.

مولانا الطاهر السعيد الإمام غياث الحقّ والدين عبد الكريم بن طاووس العلوي الحسيني عزّ نصره وزيدت فضائله، كتبه مملوكه حقّاً حسن بن علي بن داود غفر الله له في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة إحدى وسبعمائة حامداً مصلّياً مستغفراً[1].

قلت: وهو يروي عن السيد عبد الحميد بن فخار بن معد ويشترك مع أبيه في الرواية عنه. وقد حكى في الرياض صورة ما كتبه في إجازتهما على ظهر نسخة من كتاب المُجدي، قال في آخرها: وأجزت له ولولده السيد المطهّر المبارك المعظّم رضي الدين أبي القاسم علي أمتع الله بطول حياته[2].

١٤٥٢ ـ السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي

عالم عامل فاضل جليل متبحّر نحرير فقيه بصير من أحفاد السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد المتقدّم ذكره. ولهذا السيد كتاب إيضاح المصباح وهو شرح لطيف علي مختصر المصباح للشيخ الطوسي، وربّما نسب للسيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي المقدّم ذكره. وله جامع شتات الأخبار. ينقل عنه الكفعمي في حواشي المصباح، ويعبّر عنه بالسيد الحسيب الفاضل العالم علي بن غياث الدين أبي المظفّر عبد الكريم بن علي بن محمد[3]، وهو صاحب الترجمة يقيناً ورأيت ترجمته في رياض العلماء[4].

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٢٣ ـ ١٢٤.
(٢) رياض العلماء ٤/ ١٢٣.
(٣) ينقل عنه في المصباح/ ٢٠٩، ولم نعثر على هذا النصّ.
(٤) انظر رياض العلماء ٤/ ١٣٠ ـ ١٣٤.

١٤٥٣ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله

فاضل عالم محدّث يروي عن والده، لم أعلم عصره. قاله في الرياض ونقل عن المجموع الرائق التعبير عنه بالشيخ الإمام الزاهد العابد[١]. قال: ولعلّه بعينه الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي منصور الآتي، ولعلّ الأصوب كونه بعينه الذي هو من مشايخ الصدوق أو المفيد كما سيأتي، فلاحظ[٢]. انتهى.

١٤٥٤ ـ الشيخ علي بن عبد الله الورّاق

من مشايخ الصدوق (رض) ويروي هو عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان. ولعلّه مذكور في كتب رجال أصحابنا بمدحٍ أو قدح، فلاحظ. قاله في الرياض[٣].

١٤٥٥ ـ آقا علي بن الآقا عبد الله المدرّس الزنوزي الطهراني

كان قدوة الحكماء المتألّهين وزبدة أهل التحقيق من المعاصرين، فاضلاً فحلاً في المعقول والمنقول، وأحد نوادر الزمان في تدريس الحكمة والفقه والأصول. له مصنّفات جليلة.

إليه انتهت الحكمة الإلهيّة وبه خُتمت. كان من بيت علم وتقوى وزهد.

فوّض إليه التدريس في مدرسة المرحوم الميرزا محمد خان سبهسا

---

(١) المجموع الرائق ٢/٤٥٣.

(٢) رياض العلماء ٤/١٣٥.

(٣) رياض العلماء ٤/١٣٨. ويُراجع معجم رجال الحديث ١٣/٩١.

لار القاجاري في طهران. وكان صغير الجثّة، قصير القامة جدّاً، لم يُرَ مثله في صغر الجثّة وقصر القامة، إلاّ أنه كبير العلم، طويل الباع في الحكمة.

رأيت له:

١ ـ كتاب بدائع الحِكَم.

٢ ـ رسالة في المعاد الجسماني.

فكانا من أحسن التأليفات الشريفة الرائقة وأحكم التحقيقات الحِكَميّة الفائقة. كان رحمه الله دقيق النظر، حادّ الفكرة، صاحب غَور في التحقيق، معروفاً بالتديّن والتشرّع، بل بالتقوى والزهد والعبادة. وكان له في الاستخارة بالقرآن فراسة ونورانيّة خاصة. ربما أخبر بما أضمره المستخير، كلّ ذلك لتنوّر فكره وحسن خلوصه.

توفّي بعد سنة ست وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة، عن عمر طويل[1].

حدّثني جماعة من إخواني الثقات عنه: أنه نزل السرداب الذي فيه جسد الشيخ ابن بابويه الصدوق لمّا أخبر به السيد بالري، فرأى جسد الصدوق بَعدُ على حاله لم يتغيّر ولم يبل منه شيء حتّى لحيته الكريمة بَعدُ على حالها حمراء بالحنّاء، غير أنّ شعرات منها قد سقطت على صدره الشريف، ومن أنه قال: ولمّا خرجت من السرداب التفت أنه لم يكن عليه كفن ولا ساتر، ولم يلتفت لذلك عند النظر إلى جسده الشريف، وكان ذلك في أيام السلطان فتح علي شاه القاجاري رحمه الله فعمّره السلطان عمارة جليلة.

---

(١) في الذريعة ٣/ ٦٤، أنه توفّي حدود سنة ١٣١٠.

١٤٥٦ ـ الشيخ الحاكم أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي

قال في رياض العلماء: فاضل كامل عالم عامل. وهو من العلماء المعاصرين لأبي علي بن الشيخ الطوسي ونظرائه، ويروي عن الدوريستي، ورأيت في بعض الكتب طريق الرواية عنه وله. هكذا حدّثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكّام أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي أدام الله جماله أملاه في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة[1]. . إلخ.

١٤٥٧ ـ الشيخ علي بن عبد الله الفرعي

عالم عامل فاضل فقيه كامل تقي نقي وفي صفي ثقة ثقة مجاهد في الدين والمذهب. هاجر من وطنه وهو الفرع بين مكّة والمدينة إلى النجف الأشرف أيّام العلاّمة الأنصاري وقرأ عند وروده على علماء النجف حتى تكمّل فرجع إلى الفرع وأخذ في تعليم أهله معالم الدين حتى أحياهم فعظم قدره وعلا في كلّ الحجاز ذكره، وما زال مروّجاً للشريعة دائباً في مصالح المؤمنين مدّة عمره.

وكان من وفائه المُعجَب أنه لمّا عزم على الصعود من النجف إلى بلده كان صفر اليد من الصّفر، فأعطاه حميمه وأخوه في الله وشريكه في الدرس على الشيخ الأنصاري والفقيه الكاظمي الشيخ علي مَغنيّة العاملي ما كان بيده من خرجيّة نفسه التي يعتاش بها، فرحل صاحب الترجمة ولم يمض أكثر من سنة حتى توفّي صديقه العاملي، فالتزم العلاّمة الفرعي منذ ذلك اليوم أن يحجّ في كلّ سنة

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٣٦.

نيابة عن الشيخ علي مغنيّة. فما زال على ذلك حتى مات (ره).

وكان من بيت علم قديم وأصلهم من القطيف. ورحل بعض أجداده إلى مكّة، فسكنها مدّة. ثم اختاروا الفرع فأقاموا به.

والشيخ علي هو من ذرّيّة الشيخ العالم العامل المحقّق الكامل محمد بن الحسن بن سالم بن علي المعروف بأبي مجلّي ـ علي مصلّي ـ المكّي مولداً وموطناً، والخطّي أصلاً ومنبعاً، صاحب توضيح المسالك إلى أحكام المناسك. وله غير صاحب الترجمة كثير من الأولاد العلماء الأتقياء. وكانت وفاة الشيخ علي سنة...[1].

١٤٥٨ ـ علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد

الأصبعي مولداً ومنشأ ومسكناً، القشاعي أصلاً، قدّس الله روحه ونوّر ضريحه. ذكره الشيخ المحدّث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الكبيرة للشيخ ناصر بن محمد الجارودي. وهي عندي بخطّه (ره). قال: مات في شهر جمادى الأولى في السابعة والعشرين والمائة وألف. وعمّر فوق الخمسين سنة. وقبره عند جدّيه الشيخ أحمد والشيخ عبد الصمد بالقُبّة في مقبرة أبي إصبع.

وكان هذا الشيخ فاضلاً كاملاً قرأ في أكثر العلوم الأدبيّة والعربيّة والعقليّة والفقه والحديث، دقيق النظر منشئاً شاعراً، إلاّ أن شعره وإنشاءه متكلّف غير منطبع.

قرأ الجزء الأول من الاستبصار على شيخنا (قدّس سرّه)، وحضر

---

(١) بياض في الأصل.

درسه جمّ غفير من الطلبة والفضلاء إلاّ أنه ﷺ كان مشغولاً بالقراءة على القبور والعبادة، ولو اشتغل بالعلم لبلغ الرتبة العليا فيه.

له مصنّفات منها: ترتيب الفهرست للشيخ الطوسي (ره). ومنها شرح رسالة صغيرة لشيخه، وهو الشيخ علي بن عبد الله الجدّ الحاجي، وهذا الشيخ أُعجوبة في الحفظ، فاضل فقيه محدّث مع كونه تاركاً لاشتغاله بالقراءة على القبور كتلميذه الشيخ علي المذكور. انتهى كلام السماهيجي[1].

وذكره الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة بنحو ما ذكره السماهيجي، قال: وكان الشيخ علي هذا فاضلاً دقيق النظر، سيّما في العلوم الأدبيّة والعقليّة. قرأ على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدّم ذكره الجزء الأول من الاستبصار وحضر درسه جمّ غفير من الفضلاء. له مصنّفات منها ترتيب الفهرست للشيخ الطوسي، ومنها شرح رسالة لشيخه الشيخ علي بن عبد الله الجدّ الحاجي.

وكان الشيخ علي الجدّ الحاجي المذكور فاضلاً فقيهاً أُعجوبة في الحفظ مع أنه كان مشتغلاً في القراءة على القبور مثل تلميذه الشيخ علي فإنهما كانا مشغولين بذلك. وكان الشيخ علي الجدّ حاجي المذكور من تلامذة الشيخ محمد بن يوسف المقابي المتقدّم. قرأ عليه العلوم الأدبيّة والعربيّة والعقليّة والحسابيّة، وقرأ أيضاً على الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري البحراني بعض شرح اللمعة[2]. انتهى. وجد الحاج قرية من قرى البحرين.

---

(١) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/٦.

(٢) لؤلؤة البحرين/١٣٩ ـ ١٤٠.

١٤٥٩ ـ العالم الربّاني الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحراني

صاحب كتاب ردّ النصارى المطبوع ببومباي.

كان عالماً فاضلاً كثير الحفظ طويل الباع في الأدب والتواريخ والسير والحديث. وله ملكة حسنة في المناظرة لأعداء الدين على ما قيل. وصنّف في علم الكلام والفقه والحديث.

وكان المرجع العام في بعض تلك البلاد معروفاً بحسن المناظرة والنقض والإبرام من المعاصرين.

انتقل من بلاده إلى (مطرح) من بلاد مسقط في حياة أبيه، وهدى الله به الحيدر أباديّة القاطنين هناك.

ثم سكن (انجه) مشغولاً في ترويج الدين. ويظهر من تأليفه أن التعلّم من الكتب أوفق من التعلّم من المعلّمين، لأنه لم يذكر في كتبه من أخذ عنه، ولا مَن يروي عنه. غير أن بعض معاصريه ذكر أنه أخذ عن أبيه رَحِمَهُ اللهُ.

ومن مصنّفاته:

١ ـ كتابه في ردّ النصارى، نقض فيه كتاب البادري.

٢ ـ كتاب منار الهدى في النصوص على إمامة الأئمّة الأمناء، تعرّض فيه لتزييف ما ذكره ابن أبي الحديد في نصرة المعتزلة وتزييف ما ذكره القوشجي لنصرة الأشاعرة.

٣ ـ كتاب قامعة أهل الباطل في ردّ المانعين من إقامة عزاء سيد الشهداء أبي عبد الله (عليه أفضل الصلاة والسلام).

٤ ـ كتاب الأجوبة العلميّة في المسائل المسقطيّة في الفقه.

٥ ـ رسالة في الطهارة والصلاة عملها للمقلّدين.

٦ ـ رسالة التوحيد.

٧ ـ رسالة في التقيّة.

٨ ـ رسالة في المُتعة.

٩ ـ رسالة الفرق بين الإيمان والإسلام.

١٠ ـ رسالة في نفي الاختيار في الإمامة.

١١ ـ رسالة في وجوب الإخفات بالبسملة لو قرأ الفاتحة في الأخيرتين وثالثة المغرب.

إلى غير ذلك من أجوبة المسائل والتعليقات.

ومات في أنجه في شهر جمادى من سنة تسع عشرة وثلاثمائة بعد الألف.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٤٦٠ ـ المولى علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محبّ علي العلي ياري القراجه داغي الدزماري

الفاضل المعاصر. له مصنّفات كثيرة. يُلقّب سلطان المحقّقين، ويُعرف بالحاجّ ملاّ علي آقا المجتهد العلي ياري.

فمن مؤلّفاته:

١ ـ بهجة الآمال في علم الرجال في خمس مجلّدات.

٢ ـ مشكاة الوصول في علم الأصول في ست مجلّدات.

٣ ـ مناهج الأحكام في أصول الفقه، وهو شرح ممزوج على المعالم في خمس مجلّدات.

٤ ـ دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام في خمس مجلّدات.

٥ ـ هداية الطالبين في العبادات على سبيل المتن لعمل المقلّدين.

وله رسائل جمّة منها:

٦ ـ الوافية في شرح لُغز الكافية.

٧ ـ منهاج الملّة في تعيين الوقت والقبلة.

٨ ـ رياض المقاصد في شرح قصيدة الحسن بن راشد الحلّي في مدح صاحب الزمان، عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام.

٩ ـ المطرّز في شرح أقسام اللّغز، ومنه شرح لغز الزبدة للبهائي.

١٠ ـ نهج الكرام في تعيين أول شهر الصيام.

وله تعاليق وحواشٍ على كتب كثيرة وبالأخصّ ما تداول درسه بين الطلاّب كالرياض والقوانين والرعاية في علم الدراية والفصول والمعالم وشرح الباب الحادي عشر وشرح المطالع والروضة ونهج المسترشدين وأنوار الملكوت في شرح الياقوت وزبدة الأصول وشرح التجريد والمطوّل والمختصر وشرح الهداية للميبدي وشرح الجغميني وحل التقويم والتذكرة وغاية البادىء شرح مبادىء الأصول وغير ذلك.

وقد طُبع له:

١ ـ كتاب إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض، بدأ به خامس جمادى الأُولى سنة ثماني عشرة وثلاثمائة بعد الألف. وفرغ منه يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٣١٩.

وتوفّي في سنة سبع أو ثماني وعشرين وثلاثمائة بعد الألف.

١٤٦١ ـ أبو الحسين علي بن عبد الله بن وصيف الحلاء الناشىء

كان عالماً فاضلاً متكلّماً بارعاً أديباً شاعراً ماهراً حبراً كاملاً، من مشاهير أهل الفضل والأدب والمناظرة.

ذكره النجاشي وذكر أنه كان متكلّماً شاعراً، وأن له كتاباً في الإمامة[١].

وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ونصّ على أنه كان من متكلّمي الشيعة.

وكذلك ابن النديم في الفهرست عدّه من متكلّمي الإماميّة[٢].

وقال ابن خلكان: هو من الشعراء المحسنين، وله في أهل البيت قصائد كثيرة. وكان متكلّماً بارعاً أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت المتكلّم. وكان من كبار الشيعة، وله تصانيف كثيرة. وكان جدّه وصيف مملوكاً وأبوه عبد الله عطّاراً، ثم حكى أنه قصد سيف الدولة بن حمدان بحلب فغمره بالإحسان[٣].

وقال الصفدي في الوافي بالوفيّات: وكان من متكلّمي الشيعة الإمامية الفضلاء، وله شعر مدوّن. قال: وأشعار الناشىء لا تُحصى كثرة في مدح أهل البيت عليهم السلام حتى عُرف بهم، أي: لُقّب بشاعر أهل البيت عليهم السلام.

وقصد كافور الإخشيدي ومدحه ومدح الوزير ابن حنزاية، ومدح سيف الدولة وابن العميد وعضد الدولة.

---

(١) رجال النجاشي/٢٠٨.

(٢) الفهرست/ ٢٥٢، وقد وهم إذ ذكره تحت «أبو الجيش بن الخراساني».

(٣) وفيات الأعيان ١/ ٣٥٤.

وكان مولده سنة إحدى وسبعين ومائتين. وتوفّي سنة ست وستين وثلاثمائة.

إلى أن قال: قال الخالع: كانت للناشىء جارية سوداء تخدمه، فدخل يوماً إلى دار أخته وأنا معه، فرأى صغيراً أسود، فقال لها: مَن هذا؟ فسكتت. فألحّ عليها، فقالت: ابن بشارة. فقال: ممّن؟ فقالت: من أجل ذلك أمسكت، فاستدعى الجارية وقال لها: هذا الصبي، من أبوه؟ فقالت: ما له أب. فالتفت إليّ وقال: سلّم على المسيح إذاً.

قال: وناظر يوماً علي بن عيسى الرمّاني في مسألة فانقطع الرمّاني، فقال: أُعاود النظر، وربّما كان في أصحابي من هو أعلم منّي بهذه المسألة، فإن ثبت الحقّ معك وافقتك عليه.

فأخذ يُندّد به، فدخل عليهما علي بن كعب الأنصاري المعتزلي فقال: في أي شيء أنتما يا أبا الحسين؟ فقال: في ثيابنا. فقال: دعنا من مُجونك. وأعد المسألة فلعلّنا أن نقدح فيها. فقال: كيف تقدح وحراقك رطب؟

وناظر أشعريّاً فصفعه. فقال: ما هذا يا أبا الحسين؟ فقال: هذا فعله الله بك، فلم تغتضب منّي؟ فقال: ما فعله غيرك، وهذا سوء أدب وخارج عن المناظرة. فقال: ناقضت، إن أقمت على مذهبك فهو من فعل الله، وإن انتقلت فخذ العوض. فانقطع المجلس بالضحك وصارت نادرة.

وقال: وكنت بالكوفة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وأنا أُملي شعري في المسجد والناس يكتبون عنّي، وكان المتنبّي إذ ذاك يحضر، وهو بَعدُ لم يُعرف، ولم يلقّب بالمتنبّي. فأمليت القصيدة التي أوّلها:

بآل محمدٍ عُرف الصوابُ وفي أبياتهم نزل الكتابُ

وقلت منها:

كـأن سِـنـان ذابِـلـه ضـمـيـرٌ فـلـيـس عـن الـقـلـوب لـه ذهـابُ
وصـارمُـه كـبـيـعـتـه بـخُـمّ مـعـاقـدهـا مـن الـخـلـقِ الـرقـابُ

فلمحته يكتب هذين البيتين ومنها أخذ ما أنشدتموه الآن له من قوله:

كـأن الـهـام فـي الـهـيـجـا عـيـونٌ وقـد طـبـعـت سـيـوفـك مـن رمـاد
وقـد صَـغـت الأسـنّـةُ مـن هـمـومٍ فـمـا يـخـطـون إلاّ فـي فـؤادِ

انتهى ملخّصاً[1].

وذكره في نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر وفضّله على المتنبّي، وذكر جملة من شعره إلى أن قال: لكن متانة شعر الناشىء وأنّه السابق فَضَحت المتنبّي. وأول قصيدة الناشىء:

بـآل مـحـمـد عُـرف الـصـوابُ وفـي أبـيـاتـهـم نـزلَ الـكـتـابُ
وهـم حـجـجُ الإلهِ عـلـى الـبـرايـا بـهـم وبـجـدّهـم لا يُـسـتـرابُ
ولا سـيّـمـا أبـو حـسـن عـلـيٌ لـه فـي الـمـجـدِّ مـرتـبـةٌ تُـهـابُ
طـعـامُ حُـسـامـهِ مُـهـجُ الأعـادي وفـيـضُ دمِ الـرقـابِ لـه شـرابُ
كـأنّ سِـنـانَ ذابـلِـهِ ضـمـيـرٌ فـلـيـسَ عـن الـقـلـوبِ لـه ذهـابُ
وصـارمُـه كـبـيـعـتِـهِ بـخـمٍّ مـعـاقـدهـا مـن الـخـلـقِ الـرقـابُ
هـو الـبـكّـاءُ فـي الـمـحـرابِ لـيـلاً هـو الـضـحّـاك إن جَـدّ الـضـرابُ
هـو الـنـبـأُ الـعـظـيـمُ وفـلـكُ نـوحٍ وبـابُ الله وانـقـطـعَ الـخِـطـابُ

قال صاحب نسمة السحر: والعامّة تنسب هذه الأبيات إلى عمرو ابن العاص، ويقولون أنه قالها لمّا عزله عن مصر، وهو من أفحش

(١) الوافي بالوفيّات ٢١/٢٠٣ ـ ٢٠٥، وهناك اختلاف في بعض الألفاظ.

غلطهم[1]. انتهى كلامه.

قلت: وقد ذكر ابن خلكان هذه القصيدة أيضاً في ترجمة الناشىء. وقال: إن المتنبّي أخذ منها في مدح سيف الدولة.

وتوفّي سنة ٣٦٦ ببغداد. وكان مولده سنة ٢٧١، فيكون عمره ٩٥ سنة[2].

قال الصفدي: الحلاّء بالحاء المهملة واللام المشدّدة. كان يعمل حلية المداخن والمقدّمات ويعمل الصفر ويخرمه وله فيه صنعة بديعة.

وكان يُعرف بالناشىء الأكبر بالنون وبعد الألف شين مُعجمة[3]. وقال السمعاني في الأنساب: ناشىء بفتح النون وآخره شين مُعجمة. يُقال لمن كان نشأ في فنّ من فنون الشعر واشتهر به. والمشهور بهذه النسبة علي بن عبد الله الشاعر المشهور. كان في زمن المقتدر والقادر والراضي وغيرهم، وهو بغدادي الأصل سكن مصر[4].

١٤٦٢ ـ السيد الأجلّ زين الدين علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي

قال في الرياض: عالم فاضل فقيه. ومن مؤلّفاته كتاب شرح مصباح المتهجّد للشيخ الطوسي. وقد ينقل عن كتابه المذكور القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين بعض الأخبار[5]، ولم أعثر على

(١) نسمة السحر ٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧.
(٢) وفيّات الأعيان ١/ ٣٥٤.
(٣) الوافي بالوفيّات ٢١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٤) الأنساب ٥/ ٣٤١.
(٥) مجالس المؤمنين/ ٣.

ترجمة أكثر من الذي ذكرته. انتهى موضع الحاجة، فلاحظ[1].

١٤٦٣ ـ الشيخ علي بن عبد النبي الطائي

صاحب كتاب مطالع الأنوار الذي أكثر النقل عنه الشيخ أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية البحراني في كتابه عقد اللآل في مناقب الآل واصفاً له بالعالم الفاضل[2].

والظاهر أنّه من علماء عصر السادة الصفويّة متقدّم على صاحب البحار ولم أعثر له على ذكر في غير الكتاب المذكور.

١٤٦٤ ـ الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري

من متقدّمي علمائنا المحدّثين المصنّفين. كان في عصر الصدوق أو قبله. له كتاب المُشتهر المأثور من العمل في الشهور، وله على الظاهر كتاب في خصوص عمل شهر رمضان كما يُستفاد من كتاب الإقبال لابن طاووس[3]، فلاحظ.

١٤٦٥ ـ السيد جمال الدين علي المشتهر بباغي

ابن السيد العالم المحقّق فخر الدين عبد الوهاب بن السيد العلاّمة ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني الحلّي.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٣٧.

(٢) انظر عقد اللآل/ ٨٣ ـ ٨٤ و١٠٢، ومواضع أخرى.

(٣) ذكره في عدّة مواضع من الإقبال منها ١/ ٦٩ و٧٥ و٣٤٢.

عالم عامل فاضل محقّق فقيه محدّث أُصولي، من أجلاّء فقهاء هذا البيت الجليل. يروي عن أبيه عن جدّه السيد ضياء الدين عن العلاّمة خال جدّه.

١٤٦٦ ـ الشيخ علي بن المولى عبد الوهاب بن بيله فقيه الأشكوري

والد الشيخ قطب محمد صاحب محبوب القلوب. قال ولده أنه كان جامعاً لعلوم المنقول والمعقول، فائقاً على الأقران حائزاً أنواع الكمالات. كان صحيفة الكمال، وصار في بلده شيخ الإسلام ومرجع المسلمين وطار ذكره في إيران وتوفّي فجأة في أثناء صلاة الصبح في سنة الوباء عن ثلاث وستين.

وقام مقامه ولده الأكبر الشيخ جلال الدين بن الشيخ علي وفوّضت من قبل سلاطين الصفويّة إليه مناصبه الشرعيّة ولم تطل أيامه أكثر من ثلاث سنين من وفاة أبيه. وكان أكبر سناً من الشيخ قطب الدين بثلاث سنين. انتهى ملخّصاً[1].

١٤٦٧ ـ علي بن عبيد الله بن الحسن الملقّب بحسكا

ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه أبو الحسن منتجب الدين القمّي، صاحب كتاب الفهرست المعروف الذي أخرج المؤلّف صاحب الأصل تمام ما فيه من علمائنا لأنه كان قد جمعهم فيه من عصر الشيخ الطوسي إلى حدّه. وذكر مصنّفاتهم فهو كالذيل لفهرست الشيخ الطوسي.

---

(١) لم نعثر على النص في الكتاب الذي بين أيدينا، ويُراجع الذريعة ٧/ ٢٨٢ و٢٠/ ١٤١.

قال المولى عبد الله أفندي الأصفهاني تلميذ العلاّمة المجلسي في رياض العلماء: كان بحراً من العلوم لا ينزف، وهو الشيخ السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدّث الكامل شيخ الأصحاب الذي يُعرف بالشيخ منتجب الدين صاحب كتاب الفهرست. كان معاصراً لابن شهرآشوب المازندراني. ويروي عن الشيخ الطبرسي والشيخ أبي الفتوح الرازي وعن خلقٍ كثير من علماء السنّة والشيعة، كما ذكره في ترجمة العلماء المذكورين في فهرسته. وقد عمّر أزيد من ثمانين سنة وهو من أولاد أخ شيخنا الصدوق. وكان الصدوق عمّه الأعلى[1]. انتهى.

قلت: وتعلم طرقه ومشايخه وكثرة روايته من كتابه الأربعين عن الأربعين وهو كتاب جليل دائر بين المحدّثين.

وقال الشيخ الشهيد الثاني في كتاب الدراية. وكان هذا الشيخ كثير الرواية واسع الطرق عن آبائه وأقاربه وأسلافه. ويروي عن ابن عمّه الشيخ بابويه بلا واسطة[2].

قلت: وقرأ عليه الرافعي الشافعي، وقد ذكره في تاريخه المعروف بالتدوين في تاريخ قزوين. قال: الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، شيخ ريّان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً. يكتب ما يجد ويسمع ممّن يجد. ويقلّ ممّن يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماع.

ثم ذكر تفصيل مشايخه وإجازتهم له في سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمسمائة. وذكر في جملة تصانيفه كتاب الأربعين، ثم قال: وقد قرأته عليه بالري سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وذكر أن ولادته سنة أربع وخمسمائة، ووفاته في سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٤٠، بتصرّف.

(٢) الدراية/ ١٢٥.

ثم قال: ويُنسب إلى التشيّع وقد كان ذلك في آبائه وأصلهم من قم.

وذكر أنه كان يسوّد تاريخاً كبيراً فلم يُقض له نقله إلى البياض[1]. قال: وأظنّ أن مسوّدته ضاعت بموته.

قلت: حكى رضي الدين القزويني في كتابه ضيافة الإخوان عند ترجمته لمنتجب الدين ما في تاريخ الرافعي. ثم قال: إن تاريخاً كبيراً ذكر فيه أحوال علماء الشيعة، ولم يطّلع الرفاعي صاحب التدوين على شيءٍ منها، (وكتاب ضيافة الإخوان أيضاً في تراجم علمائنا).

وقال الرافعي في آخر كلامه: ولئن أطلت عند ذكره بعض الإطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقّه بإشاعة ذكره وأحواله[2]. انتهى.

١٤٦٨ ـ علي بن عبيد الله بن حمّاد أبو الحسن الكوفي

الشاعر المشهور. يروي كلّ كتب عبد العزيز الجلودي، وله منه إجازة في رواية كتبه.

ذكره النجاشي في مصنّفي الشيعة[3]. وأكثر الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره الفارسي الكبير النقل من شعره للاستشهاد، فمن شعره قوله:

أغرّكَ إمهالُ الإمامِ لمَنْ بَغى ... عليه ومن شأن الإمام الرّضا المُهلُ
ولو شاء إرسالَ العذاب عليهمُ ... لما صدّهُ عن ذاكَ خيلٌ ولا رِجلُ
ولكنّه أبقى عليهم لِعبرةٍ ... ولو فُقدَ الآباء لانقطعَ النسلُ

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٧٢.

(٢) ضيافة الإخوان/ ٤ ـ ٥.

(٣) رجال النجاشي/ ١٨٤.

وله أيضاً:

وردّ لـك الـشـمـس فـي بـابـلٍ فـسـاميـتَ يـوشـعَ لـمّـا سَـمـا
ويـعـقـوبُ مـا كـان أسـبـاطُـه كـنجـلَـيـكَ سِبطي نَبي الـهُـدى

وهو من المتقدّمين فلا يُشتبه بعلي بن حمّاد الأزدي البصري الشاعر المتأخّر المُكثر في مدائح أهل البيت حتى أنّه ليُعدّ من شعرائهم. أخرج القاضي نور الله عند ترجمته في مجالس المؤمنين قصيدتين طويلتين جدّاً في مدح أهل البيت عليهم السلام، فلاحظ[1].

١٤٦٩ ـ المير سيد علي بن المير سيد عزيز الله بن عبد المطلب الموسوي الجزائري

نزيل خرّم آباد، ابن عمّ السيد نعمة الله المحدّث الجزائري بلا واسطة. كان عالماً فاضلاً في كثير من العلوم، ورعاً تقيّاً.

قال السيد عبد الله سبط المحدّث الجزائري عند ذكره: كان فاضلاً محقّقاً علاّمة أديبًا لبيباً جامعاً بين المعقول والمنقول والعلم والعمل والأدب ورئاسة الدنيا والدين. يروي عن أبيه وعن الشيخ جعفر القاضي بأصفهان وغيرهما. له رسالة في الطبّ التقطها من كتاب التذكرة للأنطاكي، وحواشٍ كثيرة على شرح اللمعة ومثلها على المدارك يظهر منها كمال قدرته وتعمّقه وجودة ذهنه.

حضرت درسه بالمدارك وبشرح الإشارات من أول النمط السادس مع جماعة من الأتراب أوقات إقامته عندنا أخيراً. وكان قد قدم إلينا مراراً في بلادنا، وقدمت إليه مراراً في أسفاري إلى خراسان وأذربيجان.

---

(١) مجالس المؤمنين/ ٢٣١.

وكان أبوه قد انتقل من الجزائر إلى شيراز، وأقام بها. وولد السيد علي هناك ثم أنه قدم إلى تستر، فعنّ له الانتقال إلى خرّم آباد فسافر بنفسه إليها ثم نُقل عياله إليه، ونشأ السيد علي أحسن منشأ وهوت إليه أفئدة الحكّام والأمراء وانتظمت أحواله أحسن انتظام، وقصدته الوفود من الأطراف وعلا أمره وانتشر صيته وقضيت حوائج الناس على يديه، وسمعت أنه كان يحيل في السنة على خزانة الحاكم ثلاثة آلاف تومان للسادات والعلماء وأبناء السبيل والمرتزقين، يحيلها بنفسه لا يحتاج إلى مراجعة الحاكم ولا العمّال. وكان في غاية التواضع وخفض الجناح مع الفقراء متعزّزاً على أهل الدنيا. توفّي سنة ١١٤٩. انتهى[1].

١٤٧٠ ـ السيد علي بن السيد عطيفة الحسني الكاظمي

عالم فاضل فقيه كامل أديب بارع نحوي متبحّر منطقي محقّق أصولي خبير كاتب بالعربيّة والفارسيّة. تفرّد من طائفته في طلب العلم وهاجر إلى النجف وكدّ وجدّ. كان يحضر درس الفقيه الشيخ مهدي آل الشيخ الأكبر في الفقه ودرس العلاّمة الأنصاري في الأصول.

كان مشهوراً في العلوم الأدبيّة مدرّساً فيها وفي المنطق. وبعد مدّة رجع إلى الكاظميّة وأخذ يدرّس في السطوح ويحضر درس الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس. وكان خصّيصاً به. لم يكن له حظّ وإقبال. وما تيسّرت له الأمور ولا حصلت له مرجعيّة.

صلّى بالناس جماعة مدّة ثم تركها.

كان والده السيد عطيفة من وجوه أعيان البلد ورؤسائها المتّصلين

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

بالحكّام، وعائلته كلّهم من الخدّام، وأخوه السيد محمد من أهل المناصب. فهم بيت غير معروفة بالعلم والتقوى، فلهذا السبب لم يحصل لهذا السيد الجليل شيء من الإقبال.

نعم كان من فضلاء البلد المعروفين بالفضيلة، مدرّساً في سطوح الفقه والأصول. وقد قرأت عليه بعض القوانين وولده السيد حسن من الأفاضل، أخرجه الفقر من بلده وسكن طهران واتصل بالشيخ هادي النجم آبادي.

ولصاحب الترجمة جملة من المصنّفات لم تخرج إلى البياض.

وفي أواخر أمره عزم مع بعض عيالاته إلى مشهد الرضا عليه السلام فأدركه الأجل في الطريق في نيّف ثلاثمائة وألف[1]. ومن تصانيفه الخارجة إلى البياض شرحه على المنظومة المسمّاة بالعروة الوثقى في النحو.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٤٧١ ـ السيد علي بن السيد علاء الدولة

من أسباط القاضي نور الله التستري. له كتب في الحكمة والتصوّف والحديث. تلمذ على المولى شاه محمد بن المولى محمد الشيرازي الدارابي في موضع الاصطهباني صاحب رياض العارفين في شرح الصحيفة الكاملة المزجي الطويل. وخطبة هذا الشرح لتلميذه صاحب الترجمة. وكان فاضلاً عالماً حكيماً متكلّماً محدّثاً جارياً على منهاج أبيه وجدّه في الفضل والعلم والجلالة.

---

(١) توفي سنة ١٣٠٦ هـ.

١٤٧٢ ـ المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود القاري الاسترابادي

قال في الرياض: فاضل عالم متكلّم فقيه محدّث قاري ورع تقي، من علماء عصر الشاه طهماسب الصفوي. كان مبجّلاً في دولته معظّماً عنده يقضي على يده حوائج العلماء وغيرهم. له مصنّفات منها:

١ ـ التحفة الشاهيّة في مخارج الحروف.

٢ ـ اختلاف القرّاء العشرة في سورة الفاتحة والإخلاص.

٣ ـ حاشية المطالع في المنطق.

٤ ـ حاشية على نهج البلاغة بالفارسيّة[1].

يروي عن السيد محمود والشيخ حسين، وهما عن الشيخ زين الدين علي المعروف بابن الحاجة العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ ضياء الدين علي عن أبيه الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي عن والده بسنده عن العلاّمة الحلّي. كذا وجدته على ظهر نسخة الخلاصة للعلاّمة بخطّ صاحب الترجمة وعليها تملّكه ولم أعثر على رواية الشهيد الأول عن والده إلاّ في هذا المقام.

١٤٧٣ ـ المولى علي بن علي النجّار التستري

وصفه السيد عبد الله سبط المحدّث الجزائري بالعالم الورع الجليل، قال: سافر في طلب العلم إلى خراسان وأصفهان مرّتين ثم

---

(١) يُراجع رياض العلماء ٤/ ١٥٣ ـ ١٥٤، وكذلك ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

رجع إلى تستر واشتغل على والدي، وتشاركنا في أكثر الدروس وهو الذي أمرني بشرح النخبة المحسنيّة.

إلى آخر ما ذكر من اتصاله به وانقطاعه إليه. وكان حيّاً في سنة ١١٦٨ كما يظهر منه[١].

١٤٧٤ ـ الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني

كان من علماء عصر الشيخ علي بن هلال الجزائري، وورد ذكره في حديث طريق عمل ماء مطر نيسان الرومي، فلاحظ الرياض[٢].

١٤٧٥ ـ الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد السبزواري النيسابوري التميمي

ذكره في الأصل[٣]، وهو الفاضل العالم المحدّث الذي تنتهي إليه رواية حرز الجواد عليه السلام، ولصاحب الرياض[٤] كلام في أن شيخ الشيخ ابن شهر آشوب هو صاحب الترجمة أو أبوه المسمّى باسمه، وجزم العلاّمة النوري (ره) في مشائخ محمد بن علي بن شهرآشوب أنه الولد لا الوالد.

قال: وممّا يوضح ما ذكرنا أنه من مشايخ ابن شهرآشوب دون والده السمي باسمه، أن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري المقدّم على ابن شهرآشوب لأنه يروي عن أبي علي بلا واسطة. روى

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٤.

(٢) رياض العلماء ٤/ ١٥٥.

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٩٤.

(٤) رياض العلماء ٤/ ١٦٠ ـ ١٦١.

أخباراً كثيرة في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبيه عن جدّه عبد الصمد وتاريخ إجازته له سنة أربع عشرة وخمسمائة. فلو لم يكن هو أخ الشيخ ركن الدين وأكبر منه لكان ولده، فيلزم أن يكون ابن شهرآشوب يروي عن الوالد وعن عماد الدين المقدّم عليه عن الولد ولوازمه الباطلة ممّا لا تُحصى.

ويأتي أن القطب الراوندي يروي عنه أيضاً، وصرّح في قصص الأنبياء بذلك، فقال: أخبرني الشيخ الصدوق علي بن علي النيشابوري[1]. انتهى. وهو كلام لا ريب فيه.

قال في الرياض: وجدت على ظهر نسخة الأمالي للصدوق صورة خطّ السيد فضل الله الراوندي هكذا: أخبرني بهذا الكتاب الشيخ الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي إجازة وكتب بها إليّ من نيسابور في شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وكذلك أجاز لولدي أحمد وعلي أبقاهما الله. قال: أخبرني والدي الشيخ الفقيه الزاهد علي ابن عبد الصمد عن السيد العالم أبي البركات علي بن الحسين الجوري رحمه الله عن مُمليه[2]. إنتهى موضع الحاجة.

والسيد ضياء الدين فضل الله من مشايخ ابن شهرآشوب أيضاً، فلا يروي ابن شهر آشوب عن ابن عبد الصمد الصلبي كما هو ظاهر.

والعجب من المولى عبد الله المتبحّر كيف احتمل رواية ابن شهر آشوب عن ابن عبد الصمد الصلبي بلا واسطة[3].

---

(١) قصص الأنبياء/ ٣٨.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

١٤٧٦ ـ السيد علي بودلة بن السيد أبي القاسم علي ابن أبي الحسن محمد الزاهد

ذكره السيد الفاضل النسّابة السيد ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب الحسيني المدني في كتابه تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار. قال: كان سيّداً جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن حسن الشمائل جمّ الفضائل، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً صالحاً عابداً ورعاً زاهداً تقيّاً نقيّاً ميموناً رئيساً نقيباً ذا جاه وحِشمة وشرف نفس وعفّة ومروّة وشهامة وحُرمة.

لزمه الأمير داود بيك وولد السلطان وأخذا منه مائة ألف دينار ومائة ألف درهم ثم حبسه وجعل عليه حرساً شديداً. فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام يأمره بإطلاقه وردّ جميع ماله عليه. فلم يعتبر. فرأى في الليلة الثانية راكباً فرساً أشهب وبيده سيف وهو يقول: يا مير داود بيك أمرتك بإطلاق ولدي علي بودلة وردّ جميع ما أخذت منه فلم تعتقد فقتلت الموكّلين به.

ثم ضرب مير داود بيك على وجهه فسقط جانب من لحيته فانتبه فزعاً مرهوباً فأمر بإطلاقه في الحال، ووجد الحرس عليه صرعى، وردّ عليه جميع ما أخذ منه، ثم أعزّه وأكرمه وعظّمه. انتهى[١].

قاله العلاّمة النوري في كتابه دار السلام ص ١٥٥[٢].

١٤٧٧ ـ القاضي علي بن علي بن محمد الفزاري

كان من أجلّة الأصحاب وله كتاب في الدعاء. يروي السيد

---

(١) تحفة الأزهار ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤.

(٢) دار السلام ١/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥.

الرضي قنوتاً لبعض الأئمّة عليهم السلام كما نقل ابن طاووس في المهج. ويروي هو عن علي بن أبي جعفر الزاهد أحمد بن عيسى العلوي قراءة[1]. ذكره في الرياض، فلاحظ[2].

١٤٧٨ ـ السيد رضي الدين علي بن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلّي

شارك أباه في الإسم واللقب الكُنية والنقابة ببغداد بعد فوت أخيه صفي الدين محمد في الدولة المغوليّة كما نصّ عليه السيد تاج الدين بن زُهرة الحلبي في غاية الاختصار[3].

ومن تأليفاته: كتاب زوائد الفوائد في الأعمال والآداب لشهور السنة، والمذكور في أول زوائد الفوائد. قال: مولانا السيد الإمام العالم الطاهر عماد الشريعة أفضل السادة بقيّة النقباء الطالبيين مفخر أمراء الحاجّ والحرمين حجّة العرب أبو القاسم علي بن الإمام الطاهر الزاهد المجاهد صاحب المعجزات الظاهرة والشيم الطاهرة رضي الدين علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس مصنّف هذا الكتاب وجامعه ضاعف الله معاليه وبلّغه أمانيه.. إلخ.

وقال والده في كشف المحجّة: وكان ولدي علي شرّفه الله (جلّ جلاله) طول مدّته وأتحفه بكرامته قد دخل في السنة الثالثة من عمره، وولادته: ولد بعد مضي ثانيتين وست عشرة دقيقة من يوم الجمعة ثامن محرم سنة سبع وأربعين وستمائة بمشهد مولانا علي عليه السلام[4]، انتهى.

---

(١) مهج الدعوات ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٣٩. وفيه وفي المهج أنه: علي بن محمد الفزاري.

(٣) غاية الاختصار/ ٧٥.

(٤) كشف المحجّة/ ٤.

وولي نقابة الطالبيين بعد سنة ثمانين وستمائة وهي سنة وفاة أخيه محمد المصطفى حيث رجعت إليه من بعده، وقد كان أخوه يلي نقابة بغداد والمشهد. وكان عرض عليه نقابة الطالبيين صاحب الديوان عطاء الله الملك الجويني فامتنع.

١٤٧٩ ـ الشيخ علي بن علي بن نما الحلّي الربعي

من مشايخ أصحابنا من آل نما. يروي عن أبي محمد الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي المعروف بابن الأقساس الشاعر المتقدّم ذكره. ويروي عنه السيد الأجلّ الشريف أبو الحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني، فهو في طبقة أبي علي بن الشيخ [الطوسي].

١٤٨٠ ـ المير سيد علي بن الميرزا علي رضا الحسيني اليزدي

من السادة المدرّسية بيزد.

كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً ذا فكرة حسنة ونابعيّة. جاء إلى النجف أيام إقامتي فيها وأقام فيها سنين. حضر في الفقه والأصول على علماء النجف وبعد التكميل رجع إلى يزد وصار من المراجع بها في التدريس والأحكام. وبعد مدّة زار الإمام الرضا عليه السلام بخراسان. ولمّا رجع من طريق طبس تمرّض بها وتوفّي سنة ١٣٢٩. وله تصانيف لا يحضرني تفصيلها.

وقام مقامه في التدريس أخوه السيد مرتضى الملقّب لفضله بالحاج شيخ مرتضى. ولم تطل أيامه بعد أخيه. وتوفّي سنة ١٣٣٣.

١٤٨١ ـ الشيخ علي بن عيسى

عالم فاضل فقيه جليل من تلامذة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذّن. وله منه إجازة كتبها له في محرّم سنة ٨٨٤ (أربع وثمانين وثمانمائة)، وفيها عليه ثناء حسن.

١٤٨٢ ـ بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي

ذكره في الأصل ولم يستوف ترجمته[١].

وذكره محمد بن شاكر في فوات الوفيّات، قال: علي بن عيسى بن أبي الفتح الصاحب بهاء الدين بن الأمير فخر الدين الأربلي المُنشىء الكاتب البارع. له شعر وترسّل.

وكان رئيساً كتب لمتولّي أربل ابن صلايا، ثم قدم بغداد وتولّى ديوان الإنشاء أيّام علاء الدين صاحب الديوان، ثم أنه فتر سوقه في دولة اليهود. ثم تراجع بعدهم وسلم، ولم ينكب إلى أن مات سنة ٦٩٢ (اثنتين وتسعين وستمائة)، وكان صاحب تجمّل وحشمة ومكارم أخلاق، وفيه تشيّع. وكان أبوه والياً بأربل.

ولبهاء الدين مصنّفات أدبيّة مثل:

١ ـ المقامات الأربع.

٢ ـ رسالة الطيف المشهورة.

وغير ذلك.

وخلّف لمّا مات تركة عظيمة نحو ألفي ألف درهم تسلّمها ابنه أبو

---

(١) أمل الآمل ٢/ ١٩٥.

الفتح ومحقها ومات صعلوكاً. ثم نقل قطعة من شعره[1].

ويريد بدولة اليهود دولة التتار الذين قطعوا دابر الدولة العباسيّة، وإنما لم تصب بهاء الدين نكبة في تلك الأيام لتشيّعه، ومكان المحقّق نصير الدين الطوسي عند سلطان التتر هولاكو وابن صلايا الوالي الذي كان يكتب له بهاء الدين وهو الصاحب الشهيد السعيد تاج الدين محمد ابن نصر بن صلايا الحسيني (عليه الرحمة). قتله المماليك لمّا.....[2] على الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل أبي بكر أيّوب بمصر في المحرّم سنة ٦٤٨ (ثمان وأربعين وستمائة).

ومن وصف بهاء الدين بالوزير فقد وهم فيه بعلي بن عيسى بن داود الوزير الذي ولي الوزارة للمقتدر سنة اثنتين وثلاثمائة ثم للقادر ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ولم يكن من أصحابنا.

وقبر بهاء الدين ببغداد في الجانب الغربي على شاطىء دجلة يزوره أصحابنا. ويقال أنه دفن في هذا المكان لأنه داره.

وكان قد تشرّف بخدمة السيد جمال الدين علي بن طاووس ببغداد أيام كان فيها السيد نقيب الأشراف من قبل هولاكو.

ويروي عن بهاء الدين جماعة منهم الفاضل الأديب أبو علي الحسن بن أبي الهيجاء الأربلي، والسيد شمس الدين محمد بن الفضل العلوي الحسيني، ومجد الدين الفضل بن يحيى بن علي بن المظفّر بن الطيّبي.

وكتب الأخير قراءته على المترجم. وهذه صورة خطّه على نسخة هو ناسخها أيضاً: قرأت على مولانا ملك الفضلاء وغرّة العلماء وقدوة

---

(١) يُراجع فوات الوفيّات ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٧.

(٢) بياض في الأصل.

الأدباء نادرة عصره ونسيج وحده المولى الصاحب المعظّم في الدنيا والدين فخر الإسلام والمسلمين جامع شتات الفضائل المبرّز في حلبات السبق على الأواخر والأوائل أبي الحسن علي بن السعيد فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الأربلي أمدّ الله الكريم في شريف عمره من كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة (صلوات الله عليهم) الذي جمعه وبزّ به كلّ كتاب جُمع في فنّه من أوله إلى قريب من أخبار مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

وكتب أسبغ الله ظلّه على الجزء الأول بالسماع. وذكر الجماعة السامعين فيه وأجاز لي رواية ما تخلّف من أخبار مولانا زين العابدين صلوات الله عليه إلى آخر الكتاب.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى المشفق من ذنوبه الفضل يحيى بن علي بن المظفّر بن الطيّب الكاتب بواسط العراق حامداً لله ومصلّياً على محمد وآله الطاهرين وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وستمائة الهلاليّة.

وبخطّ المصنّف: هذا صحيح وأجزت له كلّ ما ذكر، وكتب علي ابن عيسى حامداً مصلّياً.

١٤٨٣ ـ أبو الحسن علي بن عيسى بن فرج بن صالح الربعي النحوي

كان أصله من شيراز ونزل بغداد.

قال السيوطي: كان عالماً إماماً في النحو متفنّناً. له شرح إيضاح أبي علي الفارسي وأجاد فيه، واشتغل في بغداد على السيرافي ثم خرج إلى شيراز. قرأ على أبي علي الفارسي عشرين سنة[1]، ثم رجع إلى بغداد.

---

(١) في البُغية: «عشر سنين».

وقال أبو علي الفارسي: قولوا لعلي البغدادي: لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أنحى منك.

وقال أبو علي فيه أيضاً لمّا انفصل عنه: ما بقي له شيء يحتاج أن يسأل عنه[1].

وقال ابن كثير الشامي: قرأ في ابتداء أمره على السيرافي علوم العربيّة ثمّ على أبي علي الفارسي ولازمه ملازمة تامّة عشرين سنة حتى برع في العلم وحاز قصب السبق.

قال: وكان يتمشّى على شاطىء دجلة ذات يوم والشريفين المرتضى والرضي في زورق في دجلة ومعهما عثمان جني أبو الفتح فقال لهما علي بن عيسى: من أعجب الأعاجيب أن عثمان معكما وعليّ بعيد عنكما يسير في شاطىء دجلة!

قال: مات سنة عشرين وأربعمائة[2]. أقول: كان تولّده سنة ٣٢٨.

ومن مصنّفاته: شرح مختصر الجرمي.

وقد نصّ القاضي نور الله المرعشي في المجالس على تشيّعه[3] ويشهد بذلك مكالمته مع الشريفين كما قرأت.

١٤٨٤ ـ الشيخ زين الدين علي بن الفاضل المازندراني الغروي

صاحب قصّة الجزيرة الخضراء في البحر الأبيض. وصفه الشيخ

---

(١) بُغية الوعاة ٢/ ١٨١.

(٢) البداية والنهاية ١٢/ ٢٧.

(٣) مجالس المؤمنين/ ١١٨.

العلاّمة يحيى بن علي الطيّبي الإمامي الكوفي بالفضل في أغلب العلوم من الفقه والحديث والعربيّة بأقسامها[1].

وكان مقيماً في دمشق سنين يشتغل بطلب العلم عند الشيخ الفاضل الشيخ عبد الرحيم الحنفي في علمي الأصول والعربيّة، وعند الشيخ زين الدين علي المغربي الأندلسي المالكي في علم القراءة. ثم سافر إلى مصر والأندلس ومنها إلى أرض البَربر ومنها إلى جزائر البحر الأبيض ومنها إلى الجزيرة الخضراء، وقرأ فيها على السيد شمس الدين العالم نائب الإمام صاحب الزمان عليه السلام بعض المسائل التي يحتاج إليها والمواضع المُشكلة في العلوم الدينيّة وغيرها. وقرأ عليه القرآن العظيم ونقل عنه مسائل كثيرة تنوف على تسعين مسألة جمعها في مجلّد وسماها بالفوائد الشمسيّة.

ثم أمره السيد شمس الدين بالرجوع إلى وطنه في الغري فرجع إلى النجف وبقي فيها إلى أن توفّي فيها. وحدّث بقصة الجزيرة الخضراء للشيخ الفضل بن يحيى بن علي الطيّبي الإمامي الكوفي في شوّال سنة تسع وتسعين وستمائة.

١٤٨٥ ـ المولى علي بن المولى فتح الله النهاوندي النجفي

عالم محقّق مدقّق مؤسّس أستاذ جماعات من العلماء المعاصرين. له تحقيقات تفرّد بها في الفقه والأصول وخالف فيها المشهور. كان من تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى غير أنه لم ينهج منهجه في علمي الأصول والفقه بل كان يشيع على طريقة المشهور، وكم لي معه من المباحثات والمناظرات. وصنّف في ذلك كتاباً معروفاً وأملى على بعض

(١) يُراجع بحار الأنوار ٥٢/١٥٩ ـ ١٦٠، وكذلك رجال بحر العلوم ٣/١٣٧.

تلامذته كتابه تشريح الأصول، وله في الفقه كتاب الطهارة ومباحث الدماء الثلاثة.

وحدّثني أن طريقته هذه ممّا قد أفاضها واستفادها من زيارته الإمام الضامن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كنت بُرهة من الزمان على طريقة شيخي وأستاذي المرتضى في الأصول ومباني الفقه لا أرى سواها حتى زرت الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، ففتح الله عليّ هذا النهج والمسلك الذي أنا عليه.

وكان رجلاً ضعيف القوى مُبتلى بمرض الرعشة، ومع ذلك يكدّ ويجدّ في الليل والنهار في الكتابة والتدريس لا يكلّ ولا يملّ. والحقّ أنه رجل محقّق نابغ غير أن طريقته غير مرضيّة عندي.

وتوفّي في غرّة ربيع الأول سنة ١٣٢٢ (اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف) ودُفن في مقبرته بأول وادي السلام.

١٤٨٦ ـ الشيخ الإمام علي بن الشيخ الإمام أبي علي الفضل بن أبي الحسن بن الفضل الطبرسي

ولد صاحب مجمع البيان الذي يكنّى به. وصفه في الرياض بالفاضل العالم الجليل النبيه الفقيه كأبيه. قال: وهو ممّن يروي بعض أبيات الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام على ما يظهر من بعض أسانيده[1]. انتهى.

(١) رياض العلماء ٤/ ١٧٦ ـ ١٧٧.

١٤٨٧ ـ السيد عزّ الدين علي بن ضياء الدين فضل الله الحسني الراوندي

عالم فقيه أديب شاعر. قال السيد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: هو شبل ذلك الأسد وسلك نهجه الأسد والعَلَم ابن العَلَم ومن يشابه أباه فما ظلم.

كان سيّداً عالماً فاضلاً فقيهاً ثقةً أديباً شاعراً ألّف وصنّف وقرّط بفوائده وشنّف ونظم ونثر وحمد منه العين والأثر. فوائده في فنون العلم صنوف وفرائده في آثار الدهر شنوف.

ومن تصانيفه:

١ ـ تفسير كلام الله المجيد، لم يتمّ.

٢ ـ الطراز المذهّب في إبراز المَذهب.

٣ ـ مجمع اللطائف ومنبع الظرائف.

٤ ـ كتاب غمام الغموم.

٥ ـ كتاب مُزن الحزن.

٦ ـ كتاب نثر اللآلي لفخر المعالي.

٧ ـ كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب، وهو ألف بيتٍ في الغزل والنسيب.

٨ ـ كتاب غُنية المُغني ومنية المتمنّي.

ثم نقل قطعات من شعره الباهر المزرى بعقود الجواهر[1].

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ٥١١ ـ ٥١٣.

١٤٨٨ ـ الشيخ الحاج زين الدين علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي

عالم فاضل فقيه كامل من أعظم تلامذة الشيخ أبي العبّاس أحمد بن فهد الحلّي وهو الذي أمره أن يجمع المسائل الشاميّة الأولى والثانية ويرتّبها على ترتيب كتب الفقه، وهي عندي بخطّه الشريف. فرغ من الأُولى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، ومن جمع الثانية سنة ٨٣٨ وهي عندنا في جلد واحد، وفيه عدّة رسائل له ولغيره، وكلّها بخطّه الشريف.

ويُعلم من بعض رسائله وقسم من حواشيه على رسالة أستاذه إبن فهد في حُكم كثير الشكّ أنه كان مفكّراً دقيق النظر في الفقه.

ويُعلم من بعض ما كتبه على ظهر بعضها أنه كان سافر إلى إيران مرّتين لأنه قال: كان قدوم العبد الكاتب علي بن فضل بن هيكل من بلاد العجم في المرّة الأُولى بتاريخ يوم الخميس غرّة ربيع الأول في أيام الشتاء سنة إحدى عشرة وثمانمائة هجريّة. كما أنه يظهر من بعض تحريراته أنه له إلمامًا في علم النجوم لأني رأيته استخرج زايجة ابنه تاج الدين حسن بن الحاج زين الدين علي بن فضل بن هيكل. ولم أعثر إلى الآن على من ترجمه أو تعرّض له، غير أني وجدت بخطّ بعض الأفاضل أن المسائل الشاميّة الأولى والثانية لابن فهد هي جمع الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي. انتهى.

وأنا أحمد الله حيث أوقفني على هذا المجموع النفيس.

١٤٨٩ ـ السيد علي بن القاسم الحسيني اليزدي

رأيت إجازة السيد الأجلّ السيد صدر الدين محمد بن المير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي له كتبها سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة، وأثنى عليه فيها ثناءً بليغاً، قال: السيد العالم العلم الأعلم الأروع الأتقى الأزهد الأفضل الأكمل الأمجد الأرشد الأوحد ذو المناقب الثواقب. . . . . [1] آل أبي طالب، الحري بأعلى المراتب وأجلى المناصب، عين الأفاضل، درّة بحر الفضائل، لجّة أصل الدلائل، وحداني الدهر، نخبة العصر، العارف بما شمله الخلق والأمر، ذو الأنوار الشمسيّة المطالع، والأسرار القدسيّة اللوامع، سالك مسالك الأبرار، ناهج مناهج الأخيار، سليل عناصر الأطهار، الملك تحت الأطمار، جامع محاسن الأطوار، حَبر الأحبار، البحر الزخّار، السيف المهنّد البتّار، ذو شنشنة أخزميّة، تتصل بضارب ذي الفقار، كهف السادة، نور عين السيادة، قاموس الإفادة، السيد الأيد الجيّد علي بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي، أفاض الله سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتّقين. . إلى آخره.

١٤٩٠ ـ الآخوند مولى علي بن قربان علي الكرماني

نزيل بلدة كرمانشاهان. فاضل متبحّر فقيه تقي زاهد عابد قليل النظير في عصره حسن الأخلاق متواضع جدّاً، كثير الاحتياط في الدين، في غاية الورع والديانة، يصلّي بالناس في مسجد علي خان ويدرس ويدرّس الطلاّب، ويروّج الشرع.

---

(١) بياض في الأصل.

ذكره معاصره الآقا أحمد بن الآقا محمد علي في مرآة الأحوال في الساكنين بكرمانشاه[1]، فهو في طبقة الشيخ صاحب الجواهر المتوفّى سنة ١٢٦٦ من علماء المائة الثالثة بعد الألف.

١٤٩١ ـ الشيخ شمس الدين علي بن كامل بن رضوان

فاضل عالم متكلّم، وهو من تلامذة السيد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الحسيني، ولم أعلم عصرهما. قاله في رياض العلماء[2].

١٤٩٢ ـ السيد أبو الحسن علي بن رضي الدين مانكديم

ابن إسماعيل بن عقيل بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال السيد علي صدر الدين في الطبقات: كان أبوه السيد رضي الدين إماماً فاضلاً فقيهاً ثقة. ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن بابويه في فهرس أسماء علماء الإماميّة وأثنى عليه[3].

وأما إبنه السيد أبو الحسن المذكور فذكره أبو الحسن الباخرزي في دُمية القصر. قال: ما عسى أن أقول في هذا السيد والوجه وضيء والشعر مرضي واللسان عربي والجدّ نبي، والجلّة شرف وهو من أسلافه

---

(١) مرآة الأحوال/ ١٨٥، وستأتي ترجمة أخرى له بعنوان: (المولى علي رضا الكرماني بن كربلائي قربان علي).

(٢) رياض العلماء ٤/ ١٨٣.

(٣) انظر فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

الأشراف خلف، رأيته عارضي الوجه من الشعر متناصفاً حسن الوجه والشعر غضّ الأدب والسنّ، يضرب جماله، وهو من الإنس بعِرقٍ من الجنّ، واستكتبته نبذاً من أشعاره فكتب لي بخطّه الديباجي وضمّنها ما لم تضمّن صدور الغانيات من الحُلي.

قلت: وحكى قطعة من شعره في الغزل[1] ثم قال: ومانكديم لفظة فارسيّة معناها خد القمر، أو قمري الخد. وهي مركبة من مانك وديم، فالمانك بفتح الميم وسكون النون بعد الألف وكاف فارسيّة هو القمر، وقيل: الشمس، والأول الأصح، والديم بكسر الدال وسكون الياء المثنّاة من تحت على وزن جيم، وهو الخدّ، فاعلمه، فقلّما عرف أحد معنى ذلك. ولقد سألت عن هذه اللفظة جماعة من الفُرس فلم يعلموها حتى وقفت عليها في كتاب من كتب اللغة الفارسيّة، والله أعلم[2].

١٤٩٣ ـ علي بن ماهان

لمّا جلس علي بن موسى في الدست، قال المأمون: يا علي بن ماهان، ما تقول في علي بن موسى عليه السلام وأهل هذا البيت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، ما أقول في طينةٍ عُجنت بماء الحَيوان وغرسٍ بماء الوحي والرسالة؟ هل ينتج منها إلاّ رائحة التقى وعنبر الهُدى. فحشا فاه لؤلؤاً.

١٤٩٤ ـ السيد علي بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي

كان عالماً بل علاّمة محقّقاً.

---

(١) دمية القصر ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٤.

(٢) الدرجات الرفيعة/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣.

حدّثني والدي العلاّمة عن عمّه آية الله في العالمين السيد صدر الدين: أن السيد العلاّمة المحقّق السيد المحسن والد صاحب الترجمة (قدّس سرّه) كان ينقل في مجلس الدرس أقوال السيد علي إبنه وتحقيقاته في المسائل بعد وفاته.

أقول: ورأيت في شرح الوافية يقول: وسألت الولد المؤيّد علي ـ أبقاه الله ـ يوماً عن هذا الإشكال، وكان في حاجة، فما لبث أن جاءني بجواب الأستاذ مهذّباً[1].

والإشكال في شُبهة الجَبر، فيُعلم من سؤال مثل السيد في مثل هذه العويصة من صاحب الترجمة أنه صاحب الفضل في الإلهيّات أيضاً.

وهو الذي عناه السيد في أول كتابه العدّة في الرجال. قال: سألني أحبّ الناس إليّ وأعزّهم عليّ الولد الموفّق علي أمدّه الله بالعُمر المديد والعيش الرغيد أن أرسم في ذلك كتاباً جامعاً للفوائد مجرّداً عن الزوائد، مبيّناً ما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه منبّهاً على ما يقع به تميّز كلّ ممّا يشاركه مشيراً إلى ما كان سلف للأستاذ أيّده الله من التحقيق فيما علّق على المنهج[2]. . إلخ.

ويريد بالأستاذ الوحيد البهبهاني، فعُلم أن صاحب الترجمة في حياة الأستاذ من الأفاضل، حتى أنه قال السيد، وهو ولي الله الذي لا يُجازف في القول في وجه عدم إتمامه للعدّة ما لفظه: ولمّا قضى مَن شُرع هذا الكتاب لأجله وصار إلى ربّه في أفضل الشهور وأشرف الليالي إنقضت الرغبة وتقاصرت الخُطى وقعدت الهمّة، ثَنيت عِنان القلم[3]. . إلخ.

---

(١) شرح الوافية ٢/٩.

(٢) عدّة الرجال ١/٤٩.

(٣) عدّة الرجال ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧.

فتراه كيف أثّر فيه فقده، ثمّ وفاته في شهر رمضان في ليلة القدر دليل على عِظم قدره وقربه إلى الله، وبما مرّ من أن تصنيف العدّة كان في حياة الأستاذ الوحيد. ظهر أن فوت صاحب الترجمة أيضاً كانت في حياته ولم يُعقّب إلاّ من بنت واحدة، أعلى الله مقامه[1].

١٤٩٥ ـ القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي

قال في فوات الوفّيات: ولد يوم الثلاثاء منتصف شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي في شهور سنة سبع وأربعين وأربعمائة. قال: وكان شيعيّاً معتزليّاً، وكان ساكناً وقوراً. وكا مدخله من نيابة القضاء ودار الضرب وغيرهما كلّ شهر مائتا دينار. ويمضي الشهر وليس معه شيء. وكان يُنفق على أصحاب الحديث. وكان الخطيب والصولي وغيرهما يبيتون عنده. وكان ثقة في الحديث متحفّظاً في الشهادة محتاطاً صدوقاً، وتقلّد قضاة عدّة نواحٍ منها المدائن وأعمالها وأذربيجان والبردان وقرميسين.

وكان ظريفاً نبيلاً جيّد النادرة. ثم ذكر مُلَحاً من نوادره وقال: هذا أبو القاسم من بيت كلّهم فضلاء، ذكر إبن خلكان أباه المحسن[2] وجدّه القاضي التنوخي الكبير[3]، رحمهم الله[4].

قلت: وأخذ اللغة عن أبي العلاء المعرّي، والأصول والحديث

---

(١) توفّي حوالي سنة ١٢٠٠ هـ.

(٢) انظر وفيّات الأعيان ١/ ٤٤٥.

(٣) انظر وفيّات الأعيان ١/ ٣٥٣.

(٤) فوات الوفيّات ٢/ ١٣٨.

وغيرهما عن السيد المرتضى عَلَم الهُدى. وله الشعر الجيّد.

قال في رياض العلماء أنه رأى له قصيدة جيّدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام بخطّ الشيخ الجباعي جدّ البهائي[1].

وقد ذكرته في تأسيس الشيعة[2]. وترجمه في نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر ترجمة حسنة[3]، وكذلك القاضي نور الله[4].

١٤٩٦ ـ الشيخ نظام الدين علي بن محمد

له مختصر مختصر مصباح الشيخ مع ضمّ زيادات وفوائد تدلّ على فضله وعلمه بالفقه والحديث. ولا أعرف من حاله أكثر من هذا، فلاحظ.

١٤٩٧ ـ الشيخ علي بن محمد الكاتب

من مشايخ المفيد. ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني وعن محمد بن علي بن عبد الكريم الزعفراني كلاهما. قاله في الرياض، ثمّ قال: ويظهر من الغُرر الدرر للسيد المرتضى[5] أنه كان من مشايخه أيضاً. وأنه يروي عن ابن دُريد[6]. انتهى.

---

(١) رياض العلماء ٣/ ٤٠٣.
(٢) انظر تأسيس الشيعة/ ٩٠ ـ ٩٣.
(٣) انظر نسمة السحر ٣/ ٢٢ ـ ٢٤.
(٤) انظر مجالس المؤمنين/ ١١٢.
(٥) انظر أمالي المرتضى ١/ ٩٢ و١٧٩ ـ ٢/ ٣٠ و٥٣.
(٦) رياض العلماء ٤/ ٢٣٨.

١٤٩٨ ـ أبو الحسن علي بن محمد الحريري

الشاعر المشهور. قال في نسمة السَحر في ذكر من تشيّع وشعر: هو أحد شعراء الدُمية، فاضل، أدرك الثأر وكمن كمون الفأر وما برحت عقارب كيده ساعية حتى أهان في دار مُلكه معاوية.

قال أبو الحسن الباخرزي في دُمية [القصر]: وقع من بعض الجزائر إلى باخرز فارتبطت بها للتأديب وبقي بين كُبرائها موفور النصيب وبلغ من الغلوّ في التشيّع مبلغاً حتى أدرع الليل وشمّر الذيل وشدّ الأقتاد وطوى البلاد وأقام في مجاورة قبر معاوية بالشام سنة حرداً يطوف بأركانه ويتبرّك باستلام بنيانه ووراء تملّقه ذلك أمر، وخلل رماده وميض جَمر، ولم يزل ينتهز الفرصة حتى خلى وجهه يوماً من الأيام وانفضّ عنه أولئك الأقوام فنقض على القبر عيابه، وأسال فوق أسرابه، وألقى به جنينه، وخلط ندى بطنه طينه، وخرج منها خائفاً يترقّب. قال: ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١].

قلت: الحاصل أنه خرا على ذلك الجَدَث ولم تنتقض طهارة إيمانه بذلك الحدث. قال: وفي هذا المعنى يقول: رأيت بني الطوامث والزواني بمقتٍ ينظرون إليّ شزراً لأني بالشام أقمت حولاً على قبر ابن هند كنت أخرى. انتهى ما أُريد نقله من النسمة[٢] بألفاظه المنقولة عن الباخرزي[٣]، ثم حكى عن الباخرزي أورد أنّه للحريري المذكور ولم أسمع في معناه مثله شعراً:

انظر إلى حظّ ابن شبلٍ في الهوى ... إذ لا يزال لكلّ قلبٍ عاشقا

---

(١) سورة القصص/ ٢١.

(٢) نسمة السَحر ٢/ ٤٣٩.

(٣) دُمية القصر ١/ ٢٠٧.

شغل الرجالَ عن النساء وطالما شغل الرجال عن النساء مُراهقا
عشقوه أمرد فالتحى فعشقته الله أكبر ليس يُعدم عاشقا[1]

١٤٩٩ ـ الشيخ علي بن محمد الشعيري

ولعلّه إبن مؤلّف كتاب جامع الأخبار المعروف فإنه ذكر في باب تقليم الأظفار أنه محمد بن محمد الشعيري. وذكره في الأصل بعنوان محمد بن محمد الشعيري[2] صاحب جامع الأخبار.

وللشيخ علي صاحب الترجمة إجازة من الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي. ولا أعرف في أحواله أكثر ممّا ذكرت. ثم رأيت الإجازة التي كتبها له الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم المذكور على ظهر أمالي السيد المرتضى، قال: قرأ عليّ الشيخ الإمام الأوحد رشيد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشعيري أدام الله سعادته هذا الكتاب قراءة يطّلع على دقائقه به، مستنبط لدقائقه، وأجازني به الشيخ أبو غانم القمّي عن الشريف الإمام عَلَم الهُدى المرتضى.. إلى أن قال: وكتب عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد بن الأخوة أبو الفضل الشيباني البغدادي بقاسان في رجب من سنة ٥٤٦ (ست وأربعين وخمسمائة). انتهى[3].

وصاحب جامع الأخبار محمد بن محمد بن حيدر أخذ الحديث عن علي بن عبد الله الزيادي سنة ٥٠٨.

---

(١) نسمة السَحر ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٧٥.
(٣) تُراجع الإجازة في رياض العلماء ٤/ ٢٢٩.

١٥٠٠ ـ السيد علي بن محمد الإمامي الأصفهاني

قال في الرياض: فاضل معاصر. قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاذ المحقّق، ثم سافر مع والده إلى الديار الهنديّة. وكان والده مستوفي الموقوفات العامّة ثم عُزل.

ولولده هذا مؤلّفات منها كتاب كبير في الفقه سمّاه التراجيح، مجلّدات ضِخام يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، ذكر فيه أقوال العلماء وعبارات كتبهم، وهو لا يخلو من غرابة. وكتاب ترجمة الإشارات للشيخ الرئيس بالفارسيّة، وكتاب هشت بهشت وهو ترجمة ثمانية كتب من كتب أخبار أصحابنا كالخصال وإكمال الدّين وأمالي الصدوق ونحوها إلى الفارسية.

والإمامي نسبة إلى جدّه الأعلى الإمام زاده زين العابدين المدفون بمحلّة باب الإمام من المحلاّت العتيقة لأصفهان في البلد العتيق. ومات هذا السيد في هذه الأعصار بأصفهان. انتهى عن الرياض بتلخيص[1].

١٥٠١ ـ الشيخ علي بن محمد الرشيد الآوى

تلميذ العلاّمة الحلّي وله منه إجازة كتبها له على ظهر رسالة نصير الدين الطوسي. قال: قد قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحد الكبير الفقيه العالم الفاضل الزاهد الورع العلاّمة أفضل المتأخّرين ولسان المتقدّمين المحقّق المدقّق مفخر الأفاضل خواجه رشيد الملّة والحق والدين علي بن محمد الرشيد الآوي وتاريخ الإجازة سنة ٧٠٥.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧.

١٥٠٢ ـ الشيخ علي بن الحاج محمد البحراني

من العلماء الأفاضل المتخرّجين على الشيخ العلاّمة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي. وقد كتب له إجازة أثنى عليه فيها. كذا وجدت في مسوّداتي، ثمّ راجعت ما كُتب في علماء البحرين من المعاصرين ومن قبلهم فلم أعثر بمن ينطبق على صاحب الترجمة غير ما ذكره في رياض العلماء. قال: الشيخ علي بن محمد بن عبد الله البحراني المعاصر. له كتاب كبير في الفقه مشتمل على الاستدلال[١]. انتهى.

وحيث ذكر أنه من معاصريه فهو ينطبق على تلميذ الشيخ سليمان ابن عبد الله الماحوزي. ولعلّه رجل آخر، والله العالم.

١٥٠٣ ـ الشريف علي بن محمد العلوي الرازي

كان من أجلاّء قدماء العلماء. ويروي عن محمد بن أحمد بن سنان الزاهري، عن أبيه عن جدّه محمد بن سنان كما يظهر من جمال الأسبوع لابن طاووس[٢].

ذكره في الرياض[٣] ونبّه على أنه غير علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الذي كان من أصحاب الجواد عليه السلام، فلاحظ.

١٥٠٤ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الرهقي

له كتاب الأصول الخمسة وكتاب النيّات. ووصفه بعض الأجلّة

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢١١.

(٢) جمال الأسبوع/ ١٧٣.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

بالشيخ الفقيه الثقة[1].

١٥٠٥ ـ الشيخ علي بن محمد بن السندي

كان من قدماء الأصحاب، ويروي عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد كما يظهر من جمال الأسبوع لابن طاووس[2]، فهو في درجة الصدوق. ولم أجده في كتب الرجال، كذا قاله في رياض العلماء[3].

١٥٠٦ ـ الشيخ علي بن محمد الشمشاطي

فاضل عالم محدّث جليل من قدماء الأصحاب. قاله في الرياض، وذكر له كتاب البرهان في النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام[4].

وقد نقل عنه الشيخ صاحب الأصل في كتاب الهُداة في النصوص والمعجزات[5]. ويروي عن كتابه في كتب الرجال أيضاً.

وقال النجاشي: كان شيخنا بالجزيرة، وفاضل أهل زمانه وأديبهم[6]. انتهى.

وقال ابن الأثير في الكامل: وفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، توفّي أبو القاسم علي بن محمد الشمشاطي بدمشق. وكان عالماً

---

(١) هو وصف الشيخ منتجب الدين في الفهرست (المطبوع في بحار الأنوار) ١٠٥/ ٢٥٠.
(٢) جمال الأسبوع/ ٢٧٨.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٠٨.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٢١٢.
(٥) انظر إثبات الهُداة ١/ ٥٧ و٣/ ٦١٤.
(٦) رجال النجاشي/ ٢٠٠.

بالهندسة والرياضيات من علوم الفلاسفة[1]. انتهى. والظنّ أن مراده هو صاحب الترجمة.

راجع عن جميع ما ذُكر الرياض[2].

١٥٠٧ ـ الشيخ زين الدين علي بن محمد العجمي

من أجلاّء فقهائنا الأعلام. قال شيخنا الشهيد محمد بن مكّي: وتوفّي الشيخ الإمام العلاّمة زين الدين علي بن محمد العجمي يوم السبت من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالمشهد المقدّس الحائري. انتهى، كما نقله في البحار عن خطّه، قدّس سره[3].

١٥٠٨ ـ الشيخ علي بن محمد قنديل الكاظمي

من أحفاد شيخ الإسلام الشيخ عبد الله بن قنديل الكاظمي المتقدّم ذكره. كان عالماً فاضلاً جليلاً من مشايخ العلاّمة السيد نصر الله الحائري الشهيد وأساتيذه الذين تخرّج عليهم في الفقه والحديث والأدب. وله في ديوانه قصيدة يمدح بها أستاذه المذكور ويُثني عليه ثناءً عظيماً. والديوان يوجد في خزانة كتب آل السيد عيسى البغدادي في سوق العطّارين ببغداد، وهذا نصّ القصيدة:

ناحت على الغُصنِ الحمامه ... فتوقّع المُضنى حِمامه
وبدا له برقٌ فسحـ ... ـت عينَه شبهُ الغَمامه
واهاً له من هائمٍ ... ملكَ الغرامَ بكُمّ زِمامه

---

(١) تاريخ الكامل ١٠/ ٧ ـ ٨.
(٢) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢١٢.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٠٦.

ما زارَ مقلتَه الكَرى ... غبّ الفراق ولا كرامه
وبنفسي البدرُ الذي ... يُبدي عن الشهبِ ابتسامه
هيهات أين البدر ممّـ ... ـن لا نرى إلاّ تَمامه
والشمس تُكسَفُ إن نضا ... عن وجهِه الباهي لِثامه
ذو قامةٍ أحسِن بها ... قامت عليّ بها القيامه
ولواحظٍ مهما رَنت ... ناديت يا ربّ السلامه
ورحيقِ ريقٍ رائقٍ ... مِسكُ اللّمى أمسى ختامه
بين العقودِ وقرطِه ... ما بين سمعي والملامه
لا أنثني عن وصفهِ ... إلاّ لمدحِ أخي الشهامه
شيخ الشيوخِ المُجتبى ... مَن ذا الزمان غدا غُلامه
مَن ليس يدركُ شأوه ... يومَ السخا كعب بن مامه
علامةٌ في وجههِ ... من كلّ مكرمةٍ علامه
مولىً جليلُ القدرِ في ... كلّ العلوم له الإمامه
[تحت العمامةِ وجهه ... بدرٌ بدا تحت الغَمامه][1]
ندس تبدي شِعره ... في وجنةِ الأشعار شامه
لولا عذوبة لفظِه ... خلناه من صافي المُدامه
نظمٌ حكى المسكَ الذّكي ... شذاهُ والدمعُ انسجامه
والروضُ وشي حروفِه ... والدرُّ في العِقدِ انتظامه
يا بحرَ جودٍ دافقٍ ... يُطفي من الصادي أوامه
يا مشفقاً وضع الدقا ... ثق لي على طرف الثمامه
ما كنتُ أعرفُ قدرَكم ... حتّى مضيتم بالسلامه
والشمس تُفقد عندما ... جَنحَ الدُّجى يُرخي ظلامه
لا زلتُ بعدك قارعاً ... سِنّي وهل تُجدي الندامه

---

(١) هذا البيت من الديوان ولا يوجد في الأصل.

وبمهجتي حلّ العنا مُذْ قوّض المولى خيامه
متذكّراً عصراً مَضى بالطفّ ما خلتُ انصرامه
ما زلتُ ما بين الورى طولَ المدى سامي المُقامه
ثمّ السلام عليكَ ما ناحت على الغُصن الحمامه[1]

١٥٠٩ ـ السيد علي بن محمد الكربلائي

المعاصر للسيد علي خان المدني، وبينهما مراسلات شعريّة. يوجد جواب السيد علي خان في ديوان السيد علي خان في سنة ١٠٩٤[2].

١٥١٠ ـ الشيخ علي بن محمد اللويزاني المعروف بابن دغيم[3]

له كتاب المجموع. ذكره في رياض العلماء[4]، فراجع.

١٥١١ ـ الشيخ الفقيه علي بن محمد المدايني

كان من أجلّة فقهاء الأصحاب، ويروي عن قطب الدين الراوندي. ويروي عنه السيد موسى والد السيد إبن طاووس على ما يظهر من الإقبال لابن طاووس[5]. قاله في الرياض. ونبّه على أنه غير علي بن محمد المدايني العامي المذكور في كتب الرجال صاحب كتاب المغازي وغيره[6]، فلاحظ.

---

(١) ديوان السيد نصر الله الحائري/ ١٨٠ ـ ١٨٢.
(٢) يُراجع ديوان إبن معصوم/ ١٩٠ـ ١٩٢.
(٣) مرّت له ترجمة في قسم علماء جبل عامل.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٢٤٠.
(٥) انظر الإقبال ١/ ١٩٨.
(٦) رياض العلماء ٤/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

١٥١٢ ـ الشيخ علي بن محمد المُقابي البحراني

هو العالم العلاّمة الفقيه الفهّامة المحقّق المدقّق. قرأ على أبيه الفاضل الفقيه وأجازه لمّا فرغ من قراءة تهذيب الأحكام. وقال في إجازته أنه قرأه من أوله إلى آخره قراءة تنقيح وتحقيق وتقرير وتدقيق، فأفاد كما أنه استفاد، واستخرج الفروع من الأصل وأجاد. وكان ذلك في مدّة مديدة وأوقات عديدة آخرها قبل ظهر ثاني عشر شهر ذي الحجّة الحرام سنة ستين ومائة وألف من الهجرة.. إلخ.

ووصفه الشيخ المحقّق الشيخ يوسف صاحب الحدائق في إجازته له بالشيخ الأجلّ الأكمل الفاضل، نتيجة الأفاضل الأماثل الجامع بين رتبتي العلم والعمل والعري عن وصمتي الخطل والخلل، الشيخ التقي الزكي البهي الشيخ علي، بن الشيخ الفاضل الأوحد الشيخ محمد، ابن الورع الألمعي الشيخ علي، ابن الشيخ العلاّمة الشيخ عبد النبي، ابن الشيخ الفاضل وحيد الزمان الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني، وفقه الله للعروج إلى أحلى معارج الكمال والفوز بأعلى مراتب الاستنباط والاستدلال.. إلخ.

له:

١ ـ كتاب الترجيح يعني بترجيح الأخبار والأدلّة، مجلّد.

٢ ـ رسالة في الجهر والإخفات في الأخيرتين وثالثة المغرب، ووجوب الإخفات في التسبيح بالأخيرتين وثالثة المغرب[1].

٣ ـ رسالة الروح، وذكر الأقوال في الروح، وفيها تحقيقات وتنبيهات.

---

(١) فرغ منها سنة ١١٧٦، كما في الذريعة ٤/ ١٦٧.

١٥١٣ ـ الشيخ علي بن محمد النخجواني

تلميذ السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهاني، وله منه إجازة مفصّلة منها قوله في الثناء عليه: استجازني الجامع لمحاسن الأخلاق والحائز لمحامد الخصال المتخلّي عه المناقص والرذائل والمتحلّي بالفضائل والفواضل، العالم العامل والفاضل الكامل، عزيزنا الشيخ الأجلّ الأعزّ الأكمل الشيخ علي بن محمد النخجواني، جعل الله كلّ يومٍ له من الآتي خيراً له من الماضي. ووفّقه لصرف العمر في رضاه، وبلّغه كلّ ما أوجب له الفضل بما في الفردوس الأعلى، فأجزته ـ زيد توفيقه ـ أن يروي عنّي مؤلّفاتي وما برز منّي من الدقائق التي لم يبلغ إليها الأواخر والأوائل إلى آخر الإجازة.

١٥١٤ ـ الشيخ علي بن محمد الهجري البحراني

ذكره في رياض العلماء، وذكر له كتاب الجامع في مقتل الحسين عليه السلام. قال: ولم أعلم عصره[1].

أقول: الظاهر أنه إبن الشيخ محمد بن سليمان الراوي عن الشيخ البهائي (قدّس سرّه).

١٥١٥ ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد عبد الفتاح بن السيد ضياء الدين محمد بن الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر بن السيد علي بن السيد حسين الشهير بسلطان العلماء الحسيني

كان عالماً فاضلاً جامعاً لمحاسن الكمال. وكان على جانب من

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٥٤.

التقوى والزهد والورع. تخرّج في الفقه كاملاً على شيخنا المرتضى وصاحب الضوابط والمولى محمد حسين صاحب الفصول.

يروي عن جماعة منهم صاحب الفصول المذكور والسيد ميرزا يوسف الطباطبائي عن الآقا البهبهاني.

توفّي صاحب الترجمة سنة ١٣٢٣ ونُقل نعشه الشريف إلى النجف ودُفن هناك في وادي السلام قريباً من مقام المهدي عليه السلام.

له تآليف حسنة منها:

١ ـ حاشية على الرسائل سمّاها الفوائد.

٢ ـ حاشية على الرجال الكبير.

٣ ـ حاشية على الجواهر سمّاها الزواهر.

٤ ـ تذييل لسلافة العصر.

٥ ـ حاشية على قانون الشيخ.

وكان له يد طولى في علم الحكمة والطبّ والصنائع. ولم يأكل من الوجوه أبداً. وكان يأكل من كسب يديه وعمّر مائة سنة، رضي الله عنه.

١٥١٦ ـ أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي

قال ضياء الدين في نسمة السَحر في ذكر من تشيّع وشعر عند ذكره لأبي القاسم المذكور: وقال أبو الفضل بن جيرون: قيل: كان رأيه الرفض والاعتزال. وقال شجاع الهذلي: كان يتشيّع ويذهب إلى الاعتزال. وقال أحمد بن سعد الدين المسوري اليمني: وكان التشيّع دينه ودين أبيه. وجدّه علي بن محمد معتزلي الأصول متشيّع جداً. انتهى

موضع الحاجة من كلام صاحب نسمة السَحر[1].

وقال الشيخ رشيد الدين علي بن محمد بن شهر آشوب المازندراني في معالم العلماء القاضي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح أهل البيت عليهم السلام[2].

وقال ابن خلكان في وفيّات الأعيان: كان تقلّد قضاة البصرة والأهواز بضع سنين، وحين صُرف عنه ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً، فأكرم مثواه وأحسن قِراه، وكتب في معناه إلى الحضرة ببغداد حتى أعيد إلى عمله وزيد في رزقه ورتبه. قال: وكان معتزليّاً والصحيح أنه كان شيعيّاً[3].

وقال ياقوت: كان في النحو وحفظ الأحكام وعلم الهيئة والعروض قدوة. وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً عظيماً، ويحفظ للطائيين سبعمائة قصيدة سوى ما يحفظ لغيرهم من الجاهليين والمخضرمين والمحدثين. وكان يجيب عن عشرين ألف حديث[4]. انتهى.

وكان مولده بأنطاكية في ذي الحجّة سنة ٢٧٨ (ثمان وسبعين ومائتين)، وتوفّي بالبصرة في ربيع الأول سنة ٣٤٢ (إثنتين وأربعين وثلاثمائة).

وله مصنّفات وديوان شعر[5].

وقال صلاح الدين الصفدي: وكان أبو القاسم هذا بصيراً بعلم

---

(١) نسمة السَحر ٢/ ٣٩٥. ولكن لا توجد الجملة الأخيرة (معتزلي الأصول متشيّع جداً).

(٢) معالم العلماء/ ١٤٩.

(٣) وفيّات الأعيان ١/ ٣٥٣.

(٤) معجم الأدباء ١٤/ ١٦٢.

(٥) معجم الأدباء ١٤/ ١٦٥.

النجوم، ويقال أنه كان يقوم بعشرة علوم إلى أن قال: وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً كثيراً. وكان في الفقه والفرائض والشروط غاية. واشتهر بالكلام والمنطق والهندسة. وكان في الهيئة قدوة[1].

قال في نسمة السَحر: وذكر القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري أن ابن المعتز لمّا قال القصيدة البائية التي أولها:

أبى الله إلاّ ما ترونَ فما لكم ... غِضاباً على الأقدار يا آل طالبِ[2]

وأظهر نصبه فيها، قال القاضي أبو القاسم يجيبه:

من ابن رسول الله وابن وصيّهِ ... إلى مُدغلٍ في عقدةِ الدينِ ناصبِ
نشا بينَ طنبورٍ وزقٍ ومزمرٍ ... وفي حِجرِ شادٍ أو على صدرِ ضاربِ
ومِن ظهرِ سكرانٍ إلى بطنِ قينةٍ ... على شُبَهٍ في مُلكها وشوائبِ
يعيبُ علياً خير من وطىء الحَصى ... وأكرمَ سارٍ في الأنامِ وساربِ
ويزري على السبطينِ سبطي محمدٍ ... فقلْ في حضيضٍ رامَ نيلَ الكواكبِ
وينسبُ أفعالَ المقرمطِ كاذباً ... إلى عترة الهادي الكرامِ الأطائبِ
إلى معشرٍ لا يسرحُ الذمُّ بينهم ... ولا تزدري أعراضهم بالمعَايبِ
إذا انتدبوا كانوا شَموس بيوتِهم ... وإن ركبوا كانوا شموسَ المواكبِ
وإن عبسوا يومَ الوغى ضحكَ الردى ... وإن ضحكوا أبكوا عيونَ النوادبِ
نشوا بينَ جبريلٍ وبينَ محمدٍ ... وبينَ علي خير ماشٍ وراكبِ
وزيرُ النبي المصطفى ووصيّه ... ومُشبهه في شيمةٍ وضرائبِ
ومَن قال في يوم الغديرِ محمدٌ ... وقد خافَ من غدرِ العُتاةِ النواصبِ
أما إنّني أولى منكمُ بنفوسِكم؟ ... فقالوا بلى قول المُريبِ الموارِبِ[3]

---

(١) الوافي بالوفيّات ٢١/٤٥٩ ـ ٤٦٠.

(٢) انظر ديوان عبد الله بن المعتز/ ٢٠ ـ ٢١. وتبلغ القصيدة (١١) بيتاً.

(٣) هكذا ورد صدر البيت في الأصل.

فقال لهم من كنتُ مولاه منكمُ ... فهذا أخي مولاه قصدي وصاحبي
أطيعوه طُرّاً فهو منّي بمنزلٍ ... كهرون من موسى الكليمِ المُخاطَبِ
وقولا له إن كنتَ من آل هاشمٍ ... فما كلّ نجم في السماء بثاقبِ
وإنّك إن خوّفتنا منك كالذي ... يخوّف أسداً بالضِباء الربائبِ
وقلت بنو حربٍ كسوكم عمائماً ... من الضربِ في الهامات حُمر الذوائبِ
صدّقَت منايانا السيوفَ وإنّما ... تموتون فوقَ الفُرشِ موتَ الكواعبِ
أبونا القَنا والمُشرفيّة أُمّنا ... وإخواننا جردُ المَذاكي الشوازبِ
وما للغواني في الوغى فتعرضوا ... بقرعِ المثاني عن قراعِ الكتائبِ
وقلتَ قتلنا عبدَ شمسٍ فملكهم ... لنا سَلبٌ هل قاتلٌ غير سالبِ
فيا عجباً من حاربٍ صار يدّعي ... مواريثَ خيرِ الناس مُلكاً لحاربِ
هو السلبُ المغصوبُ لا تَملكونَه ... وهل سالبٌ للغَصبِ إلاّ كغاصبِ
أأنفالُ جدّينا تحوزونَ دونَنا ... بزعمِكم الأنفالَ يا للعجائبِ
وهل لطليقٍ شركةٌ مع مهاجرٍ ... فلا تَشبوا في الدين وثبَ الموائبِ
أخو المرءِ دونَ العَمّ يحوي تراثَه ... إذا قُسّم الميراثُ بينَ الأقاربِ
وأولاده في مُحكمِ الذّكرِ فاقرأوا ... أحقُّ وأولى من أخيهِ المناسبِ

ومنها:

وجئتم مع الأولاد تبغون إرثَه ... فأبعدَ محجوبٌ بحاجبِ حاجبِ
ويوم حُنين قال حزناً فخاره ... ولو كان يدري عدّها في المثالبِ
وما واقفٌ في حَومةِ الحربِ حائرٌ ... وإن كان وسطَ الصفّ إلاّ كهاربِ
وما شهد الهيجاء من كان حاضراً ... إذا لم يُطاعن قَرنَه ويضاربِ
فهلاّ كما لاقى الوصيُّ مصمّماً ... يعصبُ بالهندي كبشَ العصائبِ
وقلتَ أبونا والدٌ لمحمدٍ ... فأنتم بنوه دوننا في المراتبِ
وأدناهما من كان بالسيفِ دونَه ... يغلّ شباً سيفُ العدو المُناصبِ
وسيّان من آوى وواسى بنفسِه ... ومُزدلف يَعروه بينَ المقانبِ
أبونا يقيه جاهداً وأبوكم ... يجاهده بالمُرهفاتِ القَواضبِ

فنحنُ بنو عمّ لنا فوقَ ما لكم ... ونحنُ بنوه فوقَكم في المناسبِ
وعبتَ علياً في الحكومةِ بينَه ... وبين ابن حربٍ والطغاةِ الأسائبِ
فقد حكم المبعوث يومَ قريضةٍ ... ولا عيبَ في فعلِ الرسولِ لعائبِ
وعبتَ بعمّينا أبانا سفاهةً ... وكم لك من عمّ عن الدين ناكبِ
ومثلُ عقيلٍ من عليٍ وطالبٍ ... أبو لهب من بعدكم في التقاربِ
ونحنُ أسرْنا عمَّنا وأباكم ... فبات بليلٍ مكفهّر الجوانبِ
ونحنُ حقّنا بالفداءِ دماءَكم ... فلا تجحدونا حقَّ تلكَ الشواهبِ
وقلتَ أضعتم ثارَ زيدٍ وكنتم ... كُسالى كذبتم لا هدى كلّ كاذبِ
أما ثارَ فيه الطالبي بن جعفرٍ ... فدكدكَ ركنَ الموتِ من كلّ جانبِ

يعني عبد الله بن معاوية بن الجواد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الخارج آخر أيام مروان الحمار، وقتله أبو مسلم الخراساني في حبسه.

فأمطر في جوزٍ وفي أرضِ فارس ... سحائبَ موتٍ ماطراتِ المَصائبِ
إلى أن رمته عادياتُ دُعاتكم ... بسهمِ اغتيالٍ نافذٍ نصلِ صائبِ
وقلتَ نهضنا شاهرينَ شعارنا ... بشاراتِ زيدِ الخير عندَ التجاربِ
وما كانَ من حبٍ لزيدٍ وأهلِه ... ولكنّها تشغيبةٌ مِن مُشاغبِ
دعوتم إلينا عالمينَ بأنكم ... مكان الدنايا من ذُرىً ومناكبِ
فهلاّ بابراهيم كان شِعاركم ... فيرجع داعيكم بخلّةِ خائبِ
بنا نلتم ما نلتم من إمارةٍ ... فلا تظلموا فالظلمُ مرُّ العواقبِ
وكم مثلُ زيدٍ قد أبادت سيوفُكم ... بلا سببٍ غير الظنونِ الكواذبِ
إذا حمل المنصورُ من أرض يثربٍ ... نجومَ هدىً تجلو ظلامَ الغياهبِ
وقطعتُم بالبغي يومَ محمدٍ ... قرائن أرحام لنا وقرائبِ
وجرّعتم تحتَ الترابِ نبيَّكم ... بكاسات ثكلٍ لا تطيبُ لشاربِ
وفي أرضِ باخَمرا مصابيحٌ قد ثَوت ... مُتربة الهاماتِ حُمر الترائبِ
فيا لسيوفٍ فُلّلت بمعامدٍ ... ويا لأسودٍ صُدعت بثعالبِ
وهْرونكم أردى بغيرِ جريرةٍ ... نجومَ تُقىً مثلَ النجومِ الثواقبِ

ومأمونكم سمّ الرضا بعد بيعةٍ ... تأوّد ذُرى شمّ الجبالِ الرواسبِ
فهلاّ بعد هذا في . . . . . [1] بيننا ... بني عمّنا والصلح رغب لراغبِ
كذبتم وبيت الله أو تصدرُ الظبى ... شواربَ من أصابكم والشواربِ
ولينا فولّينا أباكم فخاننا ... وكان بمالِ الله أولُ ذاهبِ
وكنّا لكم في كلّ حالٍ مناهلاً ... عِذاباً إذا يورون خُضر الجوانبِ
ولمّا ملكتم كنتم بعد ذلّةٍ ... أسوداً علينا دامياتِ المخالبِ
فقُل لبني العبّاس عمّ محمدٍ ... وعمّ علي صِنوه في المناسبِ
عزيزٌ علينا أن تدبّ عقاربي ... إلى معشرِ الأدنى دبيب العقاربِ
ولكن بدأتم فانتصرت فأقصروا ... فليس جزاءُ الذنبِ مثلَ المُعاقبِ
وليس سواء ذمّ سيّدة النّسا ... وسبّة مادٍ بالصفا والأخاشبِ
وقد قال أصحابُ النبي محمدٍ ... له قد هجانا مشركو آل غالبِ
فقل لهم قولوا كمثلِ مقالهم ... فما مبتدٍ في الحرب مثل محاربِ[2]

وفيها أبيات لا تليق بجانب العبّاس حذفتها، ولو كان البادىء أظلم. انتهى ما في نسمة السَحر[3].

وفي هذه القصيدة التصريح بتشيّعه وإماميّته. وقد ذكر هذه القصيدة الصفدي عند ترجمته في تاريخه[4]. وقد أورد القصيدة بتمامها القاضي صفي الدين أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال الصنعاني الزيدي في كتابه مطلع البدور. فألحقنا في الحاشية ما أسقطه في نسمة السَحر لعدم كون نسخها مُنتشرة.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) ديوان التنوخي ـ مجلّة المورد/ مجلّد ١٣ ـ العدد الأول سنة ١٩٨٤، ص ٤٨ ـ ٤٩، حيث ذكر (٢١) بيتاً فقط، مع بعض الاختلافات. وذكر بيتاً واحداً لم يرد هنا هو:

أبونه مسناد والوصي مضارب ... فقل في مناد صيت ومضارب

(٣) نسمة السَحر ٢/ ٤٠٠ ـ ٤٠٢. ويلاحظ الاختلاف في بعض الألفاظ.

(٤) الوافي بالوفيّات ٢١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

وهذا هو جدّ القاضي التنوخي علي بن المحسن المتقدّم ذكره ووالد أبي علي المُحسن التنوخي الآتي ذكره إن شاء الله. وقد ترجمه القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين[1].

١٥١٧ ـ الشيخ كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار الشرفية الواسطي

كان من أكابر العلماء. يروي عنه رشيد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي. ويُعبّر عنه بالشيخ الأجلّ العالم كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار الشرفيّة الواسطي. وروى عنه الشيخ علاء الدين شهاب الإسلام الحسين بن علي بن مهدي الحسيني في مدينة الموصل في السابع عشر من شوّال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. ذكره في رياض العلماء، فلاحظ[2].

١٥١٨ ـ الشيخ علي بن محمد بن الشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري

والد الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسّر المشهور. كان من أجلّة الفضلاء يروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن والده عن جدّه وعن السيد أبي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابور. ويروي عن جماعة أخرى أيضاً كما يظهر من مطاوي فهرس الشيخ منتجب الدين[3]. ذكره في الرياض[4].

---

(١) انظر مجالس المؤمنين/ ١١٢.

(٢) رياض العلماء ٤/ ١٨٦.

(٣) انظر فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٠٥ و٢٠٦ و٢٦٦.

(٤) رياض العلماء ٤/ ١٨٨.

١٥١٩ ـ الشيخ علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن سيف البحراني القطيفي

عالم عامل تقي نقي فاضل.

له:

١ ـ كتاب التوحيد والأصول الخمسة، أصول الدين.

٢ ـ كتاب وفاة أمير المؤمنين عليه السلام، كبير حسن، قيل: وهو أحسن ما صنّف في هذا الباب.

وكان أبوه الشيخ محمد من مشاهير علماء القطيف وأرباب الفتاوى. وكان من تلامذة أبيه المذكور المقارب عصره للشيخ حسن آل عصفور.

١٥٢٠ ـ السيد فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج

أبو الحسن، جدّ السيد عميد الدين الحلّي. كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً نسّابة محدّثاً.

يروي عنه جماعة منهم حفيده السيد عميد الدين.

توفّي سنة إثنتين وسبعمائة.

ويروي عن السيد الجليل عبد الحميد بن فخّار.

وكان له ابنان أحدهما السيد الجليل الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد والد السيد عميد الدين عبد المطلب، والآخر السيد النسّابة الفاضل جمال الدين أحمد والد أبي الطيّب محمد.

١٥٢١ ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد أسد الله[١]

من السادة العريضيّة، ابن علي بن جعفر العريضي المعروفين في أصفهان بالإماميّة أي الساكنين في محلّة بأصفهان فيها قبر الإمام زاده زين العابدين من ذريّة الصادق عليه السلام.

كان من أعلام علماء عصر العلاّمة المجلسي.

وقد ترجمه معاصر المولى عبد الله في رياض العلماء، وذكر أنه توفّي في أيامه وأنه كان من تلامذة المحقّق الآقا حسين الخونساري.

وله من مصنّفات:

١ ـ كتاب التراجيح في الفقه، وهو كتاب كبير في عدّة مجلّدات يبلغ ثلاثمائة ألف بيت، وقد ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء وعباراتهم.

٢ ـ كتاب ترجمة الشفاء للشيخ [أبي] علي بن سينا بالفارسيّة.

٣ ـ كتاب ترجمة الإشارات لابن سينا.

٤ ـ كتاب هشت بهشت ترجمة ثمان كتب في الحديث وهي الخصال وإكمال الدين وعيون أخبار الرضا والأمالي، والأربعة للشيخ الصدوق، والمهج لابن طاووس والمصباح للكفعمي ونحو ذلك[٢].

١٥٢٢ ـ علي بن محمد بن بندار

من مشايخ الكليني، ويروي عنه كثيراً في الكافي، وكفاه بذلك مدحاً وتوثيقاً، كما أشار إليه في رياض العلماء.

ونقل عن التقي المجلسي في حواشي رجال الأمير مصطفى أن

---

(١) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «السيد علي بن محمد الإمامي الأصفهاني».

(٢) رياض العلماء ٤/١٨٦ ـ ١٨٧.

الشيخ البهائي ذكر أنه ثقة جليل القدر، فلاحظ[1].

١٥٢٣ ـ الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن بهدل الأصفهاني

الفاضل الأديب اللبيب الكامل صاحب كتاب تُحفة الكُبراء في معجم الشعراء.

ذكره السيد محمد بن محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العيناثي العاملي صاحب كتاب الإثني عشريّة في المواعظ العدديّة في آخر كتابه وحكى عنه أشعاراً ومنظومات في كتابه ولم يذكر عصره واكتفى بشهرته[2].

وفرغ هو من الإثني عشريّة سنة ثمان وستين بعد الألف، ولم أعثر على ترجمة صاحب الترجمة ولا على ذكره في غير هذ الموضع.

ينبغي مراجعة الرياض، فلعلّه تعرّض لذكره، وليس له ذكر في كشف الظنون في لفظة تحفة ولا في لفظ معجم. وقد اتفق لنا بعد كتابة هذا مراجعة الرياض، فظهر أنه أيضاً لم يعلم عصره، وذكره بهذا العنوان الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن بهدل الأصفهاني[3].. إلخ.

١٥٢٤ ـ الخوجه صائن الدين علي بن محمد بن تركة الأصفهاني

حكيم إشراقي جليل، ومن مشاهير هذا الفن بأصفهان. له تصانيف في الحكمة الإشراقية والعرفان منها المفاحص الإلهيّة ألّفه سنة ٨٢٣.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٩١.

(٢) انظر الاثني عشريّة في المواعظ العدديّة/ ٤٥٢.

(٣) رياض العلماء ٤/ ١٩١.

قال في الرياض: وآل تركة أهل بيت فضلاء معروفون بالتشيّع في أصفهان[1].

١٥٢٥ ـ السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي

قال في الرياض: كان من مشاهير سادات العلماء. ويروي عنه الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي. ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بتوسّط زيد المذكور.

وهو يروي عن والده المذكور، وعن السيد علي بن أبي طالب الحسني الآملي جميعاً، كما صرّح به الشيخ منتجب الدين في إسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين[2] لنفسه. ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، فلاحظ[3]. انتهى.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥٢٦ ـ السيد الشريف الحماني أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد الكوفي الحماني

الشاعر المُفلق المتقدّم، هو كما وصفه ضياء الدين في نسمة السَحر في ذكر من تشيّع وشعر، قال: فاضل، كفاه شعره في الحماسة والغزل عن الالحاظ والثغور، وكادت الجواري الكنّس حسداً لفكرته أن

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٤٠، وفي الذريعة ١٤/ ٢٠٩ أنه توفّي بهراة سنة ٨٣٠.

(٢) انظر الأربعين/ ٣٦.

(٣) رياض العلماء ٤/ ١٩٢.

تغور، له كلّ معنى ترك ذا الفطنة معنى، فهو أحلى من التهويم إلى المُقلة الوسناء وأسنى.

قال ياقوت الحموي[1]: كان في العلويّة من الشهرة في الشعر والأدب والطبع كعبد الله بن المعتز في العباسيّة، وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر وجدّي شاعر إلى أبي طالب[2].

قلت: كان أشعر أهل زمانه بشهادة إمام زمانه أبي الحسن الهادي عليه السلام.

قال علي بن محمد النديم: دخلت على المتوكّل وعنده إبن الرضا عليه السلام، فقال: يا علي من أشعر الناس في زماننا؟ فقلت: البُحتري، قال: وبعده: قلت ولد مروان بن أبي حفصة، خادمك وعبيدك، فالتفت إلى ابن الرضا عليه السلام وقال: يا ابن عمّ من أشعر زماننا؟ قال عليه السلام: علي بن محمد العلوي. قال: وما تحفظ من شعره؟ قال عليه السلام: قوله:

لقد فاخرتنا من قريشٍ عصابةٌ ... بمسطّ خدودٍ وامتدادِ الأصابعِ

فلمّا تنازعنا القضاء قضى لنا ... عليهم بما تهوى نداءُ الصوامعِ[3]

يعني المساجد. قال المتوكل: وما معنى نداء الصوامع؟ قال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله. قال: وأبيك إنه لأشعر الناس.

وحكاه الإمام إبراهيم بن محمد البيهقي في باب محاسن الافتخار بالنبي صلى الله عليه وآله، وقال: ومن محاسن ما قال علي بن محمد العلوي في الافتخار بعلي عليه السلام قوله:

---

(١) يُراجع معجم البلدان ٤/ ١٢٢، حيط ذكره ولكن لم يذكر هذا النصّ.

(٢) نسمة السَحر ٢/ ٤٢٩.

(٣) ديوان الحماني/ ٨١، مع بعض الاختلاف، وهي ٤ أبيات.

عصيتُ الهوى وهجرتُ النساءا ... وكنتُ دواءً فأصبحتُ داءا
وما أنسٌ لا أُنسٌ حتّى الممات ... نزيبُ الظباء تُجيب الظباءا
دعيني وصبري على النائباتِ ... فبالصبرِ نلتُ الثّرى والثواءا
وإن يكُ دهري لوى رأسَه ... فقد لقي الدهرُ منّي إلتواءا
ليالي أُردي صدورَ القَنا ... وأروي بهنّ الصدورَ الظماءا
ونحنُ إذا كان شربُ المُدامِ ... شربْنا على الصافناتِ الدماءا
بلغنا السماءَ بأنسابنا ... ولولا السماء لجزنا السماءا
فحسبكَ مِن سؤددٍ أننا ... بحسنِ البلاء كشفنا البلاءا
بطيبِ الثناءِ لآبائنا ... وذكرُ عليّ يزيّنُ الثناءا
إذا ذُكر النّاس كنّا ملوكاً ... وكانوا عبيداً وكانوا إماءا
هَجاني قومٌ ولم أهجهم ... أبى الله لي أن أقولَ الهجاءا[1]

وذكره الثعالبي، وذكر له في متفرّقاته كلّ مقطوع فصيح ومعنى مليح[2]، وأورد له أبو تمّام في الحماسة.

وقال أبو الفرج الاصبهاني: دخل أبو الحسن الحماني على محمد ابن طاهر وقد هنّأه الناس بقتل يحيى بن عمر الحسيني وجاؤوا برأسه إليه فدخل وجوه أهل الكوفة يهنّئونه بالفتح، فلمّا مَثل بين يديه قال: أيها الأمير جئتك مهنّياً بما لو كان رسول الله حيّاً لعزّى به، ثم قال:

قتلت أعزّ مَن ركبَ المطايا ... وجئتُك أستلينك في الكلام
وعزّ عليّ أن ألقاك إلاّ ... وفيما بيننا حدّ الحُسام[3]

فتغيّر وجه الأمير وسكت[4].

---

(١) المحاسن والمساوىء ١/ ٧٤ ـ ٧٥، ويُراجع ديوان الحماني/ ٣٣ ـ ٣٤.
(٢) انظر ثمار القلوب/ ١٨ و٢٢٣.
(٣) يُراجع ديوان الحماني/ ١٠٤، وهي (٣) أبيات.
(٤) مقاتل الطالبيين/ ٥٢٠.

وذكره السيد الشريف المرتضى الموسوي في كتاب المُشفي الشافي، وذكر جملة من شعره، حشره الله مع آبائه الطاهرين[1].

١٥٢٧ ـ الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن جمهور

فقيه متكلّم فاضل. له كتاب مُعين الفكر في شرح الباب الحادي عشر للعلاّمة الحلّي في العقائد. وبعد ما شرحه شرح شرحه وسمّاه مُعين المعين في شرح مُعين الفكر، وهو مبسوط.

ومن الغريب احتمال بعض الأفاضل في صاحب الترجمة أنّه صاحب غوالي اللآلي مع إن ذاك محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الإحسائي، وكان منشأ الاحتمال ما عرفه من كون ابن أبي جمهور شارحاً لباب الحادي عشر أيضاً ولم يعرف اسمه، فلاحظ.

١٥٢٨ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن جيش الكاتب

من مشايخ شيخنا المفيد (ره) ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني، كما يظهر من بشارة المصطفى[2]. قاله في الرياض[3].

١٥٢٩ ـ الشيخ علي بن محمد بن حبيب التاروتي القطيفي

ذكره بعض أفاضل المعاصرين من علماء البحرين ووصفه بالشاعر الأديب والعالم اللبيب، ثم قال: وهو أيضاً من العلماء الفاضلين يريد

---

(١) في الغدير ٣/٥٧، أنه توفّي سنة ٣٠١ هـ.
(٢) بشارة المصطفى/ ٤٤، وفيه «حبيش» بدلاً من «جيش».
(٣) رياض العلماء ٤/ ١٩٣.

أنه مع كونه من الشعراء فهو من العلماء الفضلاء[1].

ونقل الشيخ يوسف في الكشكول جملة من شعره في مدح أهل البيت عليهم السلام[2]، وكأنه غلب شعره على علمه.

١٥٣٠ ـ الشيخ علي بن محمد بن الحسام

كان من متأخري علماء أصحابنا وفقهائهم. ورأيت فوائد بخطه الشريف منها مسألة ردّ السلام. قاله في رياض العلماء[3].

١٥٣١ ـ السيد علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زُهرة الحسيني الصادقي الحلبي

ذكره في الأصل فقال: فاضل فقيه جليل القدر[4].

وفي رياض العلماء: هو من أجلاّء العلماء والفقهاء[5].

وقال العلاّمة في إجازته الكبيرة التي كتبها له ولولده ولأخيه ما صورته: وبلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الأنجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسيّة والرئاسة الأُنسيّة الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق، علاء الملّة والحقّ والدين أبي الحسن علي بن أبي ابراهيم محمد بن أبي علي

---

(١) يُراجع أنوار البدرين/ ٣٢٨.

(٢) انظر كشكول البحراني ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٦.

(٣) رياض العلماء ٤/ ١٩٤.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٢٠٠.

(٥) رياض العلماء ٤/ ١٩٥.

الحسن بن أبي المحاسن زُهرة[1]. وساق نسبه إلى آخره.

ويروي عنه الشهيد الأول وجماعة. وهو يروي عن العلاّمة وعن نجم الدين طوبان.

١٥٣٢ ـ الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ماجد البلادي البحراني

العالم الفاضل الأديب. رأيت خطّه على ظهر بعض كتب الأدب. اشتراه سنة ١١٨٤.

١٥٣٣ ـ الشيخ المفيد الإمام شمس الدين أبو القاسم علي بن السعيد الإمام محمد بن حسين بن علي بن المطهّر

من أكابر تلامذة العلاّمة الحلّي ومن شركاء الدرس مع ولده الشيخ فخر الدين. وقد كان هذا الشيخ علي وأبوه الشيخ محمد من أفاضل العلماء. ذكره في رياض العلماء[2]، فلاحظ.

١٥٣٤ ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد دلدار علي الهندي

عالم جليل من سلسلة علماء أجلاّء، وله تصانيف كثيرة ذكرها في إجازته التي كتبها للسيد حسين علي الزنجي فوري[3]، وله الرواية عن جلّ علماء العراق في عصره، وهم طبقة الشيخ زين العابدين والسيد علي بحر العلوم صاحب البرهان.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ٦١.

(٢) رياض العلماء ٤/ ١٩٩.

(٣) في الذريعة ١/ ٢٢٤، أن تاريخها سنة ١٢٩٧ هـ، وأنه توفّي سنة ١٣١٢هـ.

١٥٣٥ ـ علي بن محمد بن زياد الصيمري

كان صهر الوزير جعفر بن محمود على ابنته أمّ أحمد وهو أحد أئمّة علم الأدب واللغة وسائر الفنون الإسلامية.

قال المسعودي في كتاب إثبات الوصيّة: وكان رجلاً من وجوه الشيعة وثقاتهم، ومقدّماً في الكتابة والأدب والعلم والمعرفة. ثم أسند عنه أنه قال: دخلت على أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رُقعة من أبي محمد عليه السلام فيها: إنّي نازلت الله عزّ وجلّ في هذا الطاغية ـ يعني المُستعين العباسي ـ وهو آخذه بعد ثلاث، فلمّا كان اليوم الثالث خُلع وكان من أمره ما رواه الناس في إحداره إلى واسط وقتله[1]. انتهى. فصاحب الترجمة من أعلام المائة الثالثة.

١٥٣٦ ـ الشيخ علي بن محمد بن شاكر المؤدّب الليثي الواسطي

صاحب كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتّعظ والواعظ، جمعه من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ورتّبه على ثلاثين باباً على ترتيب الحروف، وباب الثلاثين، وضعه لذكر مختصرات كلامه في التوحيد والمواعظ والوصايا ومذمّة الدنيا والأدعية والمكاتبات. وباقي الأبواب مقصورة على الحِكَم والمواعظ من كلامه عليه السلام. كان فراغه منه سنة ٤٥٧ (سبع وخمسين وأربعمائة). وينقل عنه بعض الأصحاب: ولا أعلم أحواله تفصيلاً، غير أنه من علمائنا المحدّثين في القرن الخامس.

---

(١) إثبات الوصيّة/ ٢٠٩.

١٥٣٧ ـ السيد الجليل الحاج سيد علي بن الحاج سيد محمد ابن طيب الشوشتري الغروي

عالم عامل وعارف كامل وفقيه فاضل، وأحد رؤساء المذهب ومراجع الطائفة بعد. . . . . [1] العلاّمة الأنصاري. وقد كان من خواصّ أصحابه وأجلّ إخوانه.

وله في المعارف المقام الشافي وفي السلوك المسلك الصافي. ذو كرامات ومكاشفات حدّثني بكثيرٍ منها كثيرٌ من الثقات. وقد ألّف الشيخ الفاضل الجليل الشيخ عبد الرحيم التستري المتقدّم ذكره رسالة في أحوال هذا الإمام وبعض كراماته. كما أنه كان قد كتب كتاب الطهارة عن تقريراته في الدرس.

أما صاحب الترجمة فلم تطل أيامه بعد الشيخ المرتضى الأنصاري وتوفّي في النجف الأشرف سنة ١٢٨٣ فقيل في تاريخه (فاض عليه النور).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وله مصنّفات لا يحضرني تفصيلها وسألت بعض أرحامه أن يكتبها ويرسلها فعسى أن تصل فأُلحقها.

١٥٣٨ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله البحراني

عالم فاضل متكلّم جليل فقيه محدّث ماهر. له كتاب منار السعادات في أصول الاعتقادات صنّفه للسلطان شاه سليمان الصفوي وترجمه بعض العلماء إلى الفارسيّة بأمر السلطان المذكور.

---

(١) كلمة مطموسة في الأصل.

وذكره في الرياض فقال: وله كتاب كبير في الفقه تعرّض فيه للاستدلال على المسائل، كذا بالبال، فلاحظ[1]. انتهى.

١٥٣٩ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن المولى محمد الحويزي

صاحب المسائل العلويّة التي سألها من السيد الجليل السيد عبد الله بن نور الدين بن المحدّث الجزائري فأجابه عنها. وسمّى جوابه بالمقاصد العليّة في أجوبة المسائل العلويّة. وصفه فيها بالمولى الجليل العالم العامل النبيل المدقّق المسدّد والمكرّم المؤيّد الممجّد وصاحب المحامد والمآثر وحائز المناقب والمفاخر الشيخ علي بن المبرور المشكور الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن المولى محمد الحويزي. وفرغ من المقاصد العليّة في خميس الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ١١٤٩ (ألف ومائة وتسع وأربعين) وأسئلته تدلّ على تبحّره وفضله.

١٥٤٠ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة

من مشايخ الكليني ومن جملة (عدّة من أصحابنا) الذين يروي عنهم الكليني عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي كما نقله العلاّمة في آخر الخلاصة[2]. وكونه من مشايخ مثل الكليني دليل على مدح عظيم بل توثيق له، كما قاله في رياض العلماء. ثم نبّه على أنه غير ابن أُذينة المعروف[3].

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢١١.

(٢) رجال العلاّمة الحلّي (خلاصة الأقوال) ٢٧٢.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٢١١.

١٥٤١ ـ علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي المعروف بابن الكوفي

أحد أئمّة العربيّة.

ذكره النجاشي في كتاب فهرس مصنّفي الشيعة[١].

والسيد بحر العلوم الطباطبائي في الفوائد الرجاليّة، قال: روى عن علي بن الحسن بن فضّال جميع كتبه وروى أكثر الأصول وروى عنه التلعكبري، وأخبرنا عنه أحمد بن عبدون. ومات ببغداد سنة ٣٤٨ (ثمان وأربعين وثلاثمائة)، وقد ناهز مائة سنة، ودُفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.. إلى أن قال: وكثرة روايته ورواية التلعكبري عنه وإكثار أحمد ابن عبدون والشيخ بواسطة، مع سلامة مذهبه وما مضى عن العلاّمة وغيره يقتضي حسن حاله وقبول روايته. والرواية عنه بطريق الإجازة للكتب، إذ لم يُنقل له كتاب يروى عنه، انتهى[٢].

وقال السيوطي في الطبقات: كان نحوياً من أجلّ أصحاب ثعلب، وله الخطّ المشهور بالصحة والضبط. وكان جمّاعاً للكُتب، ثقة صادق الرواية، حسن الدراية. صنّف:

١ ـ كتاب الهمز.

٢ ـ كتاب معاني الشعر.

٣ ـ كتاب الفرائد والقلائد في اللغة.

كان مولده سنة ٢٥٤، ومات في ذي القعدة سنة ٣٤٨. انتهى[٣].

---

(١) رجال النجاشي/ ٦٨.

(٢) رجال بحر العلوم ٣/ ١٥٩ ـ ١٦٢.

(٣) بُغية الوعاة ٢/ ١٩٥.

وهو من مشاهير علماء الأدب. وذكره ياقوت في معجم الأدباء[1]، وله ترجمة في رياض العلماء[2].

١٥٤٢ ـ السيد أبو الحسن علي بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين الإمام السجّاد عليه السلام

ذكره السيد الفاضل النسّابة ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه تُحفة الأزهار، قال: كان سيّداً جليل القدر وعظيم الشأن رفيع المنزلة حسن الشمايل جمّ الفضائل عالماً عاملاً فاضلاً تقيّاً نقيّاً ميموناً صحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلى خراسان، وروى عنه الحديث.

وكان كثير العبادة دائماً صائماً نهاره وقائماً ليله لا يتركها. وفي كلّ يوم يقرأ ألف مرة سورة الإخلاص. فرآه بعض ولده في منامه، فقال له: يا أبتاه، أين صرت؟ قال: في جنّة. قال: بماذا؟ قال بتلاوة سورة الإخلاص.

وله مصنّفات عديدة جليلة في كثير من العلوم[3]. انتهى[4]. وإنما ذكرتها لأنها ترجمة عزيزة.

١٥٤٣ ـ علي بن محمد بن علاّن الكليني

من مشايخ محمد بن يعقوب الكليني، وخاله على الأصحّ. وهو يُعرف بعلاّن الكليني أيضاً. ويروي عنه كثيراً في الكافي عن جماعة منهم فلان، فلاحظ.

---

(١) يُراجع معجم الأدباء ١٤/١٥٣ ـ ١٥٦.

(٢) يُراجع رياض العلماء ٤/٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٣) تحفة الأزهار ٢/١٥٨ ـ ١٥٩.

(٤) رجال العلاّمة الحلّي (خلاصة الأقوال)/ ٢٧٢.

ثم هو من جملة (عدّة من أصحابنا) الذين يروي الكليني عنهم عن سهل بن زياد الآدمي كما نصّ عليه العلاّمة في آخر الخلاصة[1] نقلاً عن الكليني نفسه. وظنّي أن كونه من مشايخ الكليني وروايته عنه بلا وساطة كثيراً يُشعر بمدحه بل توثيقه، وعدّه في (عدّة من أصحابنا) تصريح بكونه من علماء الشيعة فتأمّل، . انتهى عن رياض العلماء[2].

١٥٤٤ ـ شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير مؤيّد الدين محمد بن العلقمي

كان عالماً فاضلاً جامعاً للفضائل العلميّة، تلمذ في الأصوليين والفقه على المحقّق وعلى ابن عمّ المحقّق يحيى بن سعيد صاحب الجامع. قرأ عليه الجامع تماماً، وكان شريك الدرس للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي في قراءته لكتاب الجامع في الشرائع على مصنّفه.

وقد ذكره الشيخ الحرّ في الأصل، قال: علي بن الوزير مؤيّد الدين بن العلقمي. عالم جليل القدر شاعر أديب من تلامذة المحقّق نجم الدين[3]. انتهى.

وفي آخر كتاب الآداب السلطانيّة المعروف بتاريخ الفخري للسيد الشريف ابن القطقطي، الرواية عن شرف الدين المذكور بلا واسطة[4]، فراجعه.

---

(١) رياض العلماء ٤/٢١٣.
(٢) أمل الآمل ٢/٢٠١.
(٣) الفخري/٢٤٨.
(٤) بُغية الوعاة ٢/١٩٧.

١٥٤٥ ـ علي بن محمد بن علي أبو الحسن المعروف بالفصيحي

لتكراره على كتاب الفصيح الاسترابادي، نزيل بغداد.

قرأ النحو على عبد القادر الجرجاني من أهل بلده، وقرأ عليه ملك النحاة ببغداد. ودرّس النحو بالمدرسة النظاميّة ببغداد بعد الخطيب التبريزي.

قال الجلال السيوطي في الطبقات: ثمّ اتهم بالتشيّع فقيل له ذلك، فقال: لا أجحد، أنا متشيّع من المفرق إلى القدم، فأُخرج ورُتّب مكانه أبو منصور الجواليقي.

قال: مات ببغداد يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجّة سنة ٥١٦ (ست عشرة وخمسمائة).

وقد ذكر شيخنا الإمام أبو الفتح الخزاعي الرازي في تفسيره الكبير (روح الجنان) في ذيل آية: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾[1] أن ابن سكرة النحوي أنشد في الطعن على الشيعة:

يا من يرى المُتعة في دينهِ ... حِلاً وإن كانت بلا مَهرِ
ولا يرى سبعينَ تطليقة ... تبينُ منها ربّةُ الخِدرِ
من ها هنا طابتْ مواليدُكم ... فاجتهدوا في الحمدِ والشكرِ

فأجابه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النحوي الشيعي الإمامي الاسترابادي الملقّب بالفصيحي:

بناتكمُ يا مُنكري مُتعة الأولى ... رأوها رضاً في دينهم غير مُنكَرة

---

(١) سورة النساء/ ٢٤.

أما أنتم ما إن منعتم لقولتي عبيدٌ لهم فيما يرون مسخره
وفعلي نكر لاست كلّ مصوّبٍ لما قاله في الطاهرين ابن سكره[1]

١٥٤٦ ـ الشيخ علي بن محمد بن علي الحلّي

فاضل جليل وعالم نبيل وفقيه خبير. يروي عن الشيخ أبي القاسم علي بن الشهيد الأول محمد بن مكّي، وعن أبي العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الربيني. ويروي عنه الشيخ الأجلّ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجبعي. وقد كتب له إجازة في شهر رمضان المعظّم من شهور سنة إحدى وخمسين وثمانمائة. وتوفّي ـ قدّس سرّه ـ في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

١٥٤٧ ـ الشيخ الأجلّ الأقدم أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزّاز الرازي القمّي

الفاضل العالم المتكلّم الجليل الفقيه المحدّث المعروف تلميذ الصدوق وأمثاله. ويروي عن التلعكبري بالواسطة الواحدة وهو غريب، فلاحظ. ويروي عنه الشيخ الأجلّ محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد فهو من المعاصرين للشيخ المفيد ونظرائه. وهو صاحب:

١ ـ كتاب كفاية الأثر في النصوص على الأئمّة الاثني عشر، يشتمل على أربعة أجزاء، مشهور متداول.

ومن كتبه:

٢ ـ الإيضاح في الاعتقادات.

---

(١) روض الجنان ٥/٣١٩ ـ ٣٢٠. وجاء صدر البيت الثاني هكذا: (إماء وأنتم إن معضتم لقولتي).

٣ ـ كتاب الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة.

وقد ذكره أغلب أهل الرجال في كتبهم. وله في الرياض ترجمة[١] اقتطفنا منها ما ذكر.

١٥٤٨ ـ الشيخ الجليل علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحاتمي الزوزني

ذكره في الأصل بأخصر ما يكون، لأنه لم يزد على قوله: الشيخ علي بن محمد الزوزني فاضل صالح[٢]. انتهى. مع أنه من شيوخ الطائفة وأعاظم علمائها.

قال الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان في أول صحيفة الرضا: أخبر الشيخ الإمام السيد الزاهد أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم قراءة عليه داخل القبّة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرّة شهر الله المبارك سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة سبع وخمسين وأربعمائة[٣]. انتهى. ومنه يُعلم جلالة الشيخ صاحب الترجمة وطبقته، فاغتنم.

١٥٤٩ ـ الشيخ الفقيه عماد الدين أبو القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجّي

جليل فقيه عالم راوية للأخبار. وكان من فضلاء عصره، وهو

---

(١) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٠٠.

(٣) صحيفة الإمام الرضا/ ٧٨. وفيها سنة ٤٥٢ وليس ٤٥٧ كما ورد هنا.

والده الشيخ الإمام عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى، ويروي عنه في كتابه المزبور معبّراً عنه بالفقيه، فقال في موضع منه: وجدت في كتاب أبي الفقيه أبي القاسم بن محمد[1]، فلوالده هذا كتاب فتأمّل. ويروي عن جماعة منهم الشيخ الزاهد ابراهيم بن أبي نصر الجرجاني وأبو أحمد عبد الله بن عديّ... إلى آخر ما أفاده في الرياض من ترجمته[2]، فلاحظ.

١٥٥٠ ـ الشيخ الرشيد أبو الحسين علي بن محمد بن علي القاشاني

كان من تلامذة الشيخ الحسين بن فادار بن الحسين، وقرأ عليه نهج البلاغة وكتب له شيخه المذكور إجازة على ظهرها عبّر بها عنه بالشيخ الجليل الأديب الولد الرشيد... إلخ. ذكرها في الرياض[3]، فلاحظ.

١٥٥١ ـ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشاني

كان مولده بكاشان ومنشأه بالحلّة. وهو أحد المعاريف في دقّة النظر وحدّة الفهم حتّى فاق على حكماء عصره وفقهاء دهره، وكان دائم الاشتغال بالإفادة في العلوم الدينيّة والمعارف اليقينيّة. سكن مدّة ببغداد، وكان يجاور بالحلّة.

ووصفه السيد حيدر الآملي بالعليم العامل والحكيم الفاضل. قال: وكان يقول: غاية ما علمت في مدّة ثمانين سنة من عمري أنّ هذا

---

(١) بشارة المصطفى/ ١١٣.
(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٣٠.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٣١.

المصنوع يحتاج إلى صانع ومع هذا يقين عجائز الكوفة أكثر من يقيني، فعليكم بالأعمال الصالحة ولا تفارقوا طريقة الأئمّة المعصومين عليهم السلام، فإن كلّ ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة، والتوفيق من الصمد المعبود. انتهى[1].

وفي رياض العلماء: هو من أجلّة متأخّري متكلّمي أصحابنا وكبار فقهائهم، . وعن خطّ الشهيد الأول، توفّي الشيخ الإمام العلاّمة المحقّق أستاذ الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدّس الغروي سنة خمس وسبعين وسبعمائة[2].

وله مصنّفات جليلة منها:

١ ـ حاشية على شرح القديم للتجريد. قيل: وهي تشتمل على أعلى مراتب الدقة، وفي الحقيقة هي المادة لحاشية سيد شريف على ذلك الشرح. وقد جاوزت حاشية هذا المولى عن مباحث الإمامة، وتعرّض لدفع إيرادات الشارح الأصفهاني. ولمّا لم يكن للشارح الجديد القوشجي قدرة على الجواب أعرض عن إيراد أجوبة الشارح القديم وإيراداته. وأورد أجوبة شارح المقاصد وإيراداته التي تعسّفها.

ومن مصنّفات نصير الدين القاشي:

٢ ـ شرح طوالع البيضاوي.

٣ ـ حاشية على الشمسيّة المقصورة على مجرّد الاعتراضات والتدقيقات.

٤ ـ وله التعليقات على شرح الإشارات.

---

(١) يُراجع رياض العلماء ٤/ ١٨١ ـ ١٨٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٠٦، وفيه سنة (٧٥٥) وليس (٧٧٥).

٥ ـ رسالة الاعتراضات على تعريف الطهارة في كتاب القواعد للعلاّمة، يشتمل على عشرين إعتراضاً، يُعلم منها أنه العلاّمة الفهّامة، قدّس الله روحه ونوّر ضريحه[١].

وقال في المقابيس: هو الحكيم الفاضل العالم والحَبر المعظّم نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي الحلّي طاب ثراه وكرّم مثواه. كان معاصراً للعلاّمة في أواخر عمره. ولابنه الفخر ولقطب الدين الرازي، ثم عدّ كتبه، ثم قال: وأثنى عليه الشهيد وحكى عنه بعض المطالب وروى عنه ابن معيّة وبالغ في مدحه[٢]. انتهى.

أقول: ووالده ذكره في الأصل، قال: جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي جليل يروي عن المحقّق[٣]. انتهى. والعجب أنه لم يذكر صاحب الترجمة[٤].

١٥٥٢ ـ علي بن الإمام محمد الباقر عليه السلام

أمّه أُمّ ولد، وقبره بحوالي بلدة كاشان بمشهد باركرس، وعليه قُبّة عظيمة، وله كرامات ظاهرة. وقد ذكره بهذه الأوصاف المولى عبد الله أفندي تلميذ العلاّمة المجلسي (ره) في كتابه رياض العلماء[٥].

١٥٥٣ ـ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسّابة

ابن علي أبي الحسن النسّابة، بن محمد أبي الطيب العمري

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٨٠ ـ ١٨٢ و٤/ ٢٣٦.
(٢) مقابس الأنوار/ ١٣.
(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٨٩.
(٤) نقول: بل ذكره في أمل الآمل ٢/ ٢٠٢.
(٥) رياض العلماء ٤/ ٢١٦.

الأحول، بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الضرير أبي القاسم بن محمد بن يحيى الصوفي، بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف، بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بالصوفي، لأنه من ولد يحيى الصوفي والمعروف بالعمري أيضاً لأنّه من ولد عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السلام.

كان ـ كما في الدرجات الرفيعة ـ علاّمة النسب المشهور وفهّامة الأدب المذكور، انتهى إليه علم النسب في زمانه وتميّز به على أمثاله وأقرانه، وصار قوله حجّة من بعده ومحجّة يسلكها المهتدي لقصده، والمتأخّرون من النسّابين كلّهم عيال عليه وما منهم إلاّ من يروي عنه ويستند إليه. سخّر الله له هذا العلم تسخيراً ولقي فيه من أجلاّء المشايخ خلقاً كثيراً، وصنّف فيه كتاب المبسوط والمجدي والشافي والشجري.

وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وسكن الموصل وتزوّج بامرأة هاشميّة من بيت قديم بالموصل له رئاسة وفيه ستر، يُعرف بيت آل عيسى الهاشمي فولدت له ولديه أبا علي محمد، وأبا طالب هاشماً وغيرهما.

ودخل بغداد مراراً آخرها سنة خمس وعشرين وأربعمائة، واجتمع بالشريفين الأجلّين المرتضى والرضي وحضر مجالسهما وروى عنهما.

وكان أبوه أبو الغنائم أيضاً إماماً في فنّ النسب. وكان يُكاتب من الأمصار البعيدة في تحرير الأنساب المشكوك فيها فيجيب بما يعوّل عليه من إثبات أو نفي فلا يُتجاوز قوله.

وبالجملة، فقد رزق هو وولده أبو الحسن العمري المذكور من هذا العلم حظّاً وافراً. ولم يتيسّر لأحد من علماء النسب ما تيسّر لهما.

وكان أبو الحسن حيّاً إلى بعد سنة ٤٤٣ (ثلاث وأربعين وأربعمائة)، رحمه الله[١]. انتهى.

ويروي السيد فخار بن معد عن السيد أبي جعفر يحيى بن محمد ابن أبي زيد العلوي الحسني النقيب بالبصرة، عن والده أبي طالب محمد ابن محمد بن أبي زيد حسن النقيب بالبصرة، عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي.....[٢] المعروف بابن العلوي الحسيني النقيب البصري، عن الشريف الشيخ الإمام العالم أبي الحسن نجم الدين علي ابن محمد الصفوي العلوي العمري النسّابة الشجري صاحب الترجمة وكلّهم يفتخرون بالاتصال به.

١٥٥٤ ـ السيد الربّاني علي بن شهاب الدين محمد بن علي بن يوسف بن محبّ بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهمداني

العارف المعروف أحد أفراد الدهر علماً وعملاً. جمع بين العلوم كلّها ظاهرها وباطنها وصنّف في الكلّ فأكثر.

وقد ترجمه جماعة منهم تلميذه نور الدين جعفر البدخشي في كتابه خلاصة المناقب[٣]، والمولى عبد الله أفندي في رياض العلماء، قال:

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) لم نعثر على هذا الكتاب، وقد أورد القاضي المرعشي في مجالس المؤمنين شطراً منه، كما في الذريعة ١/ ٣٧٧.

ولم أعلم خصوص عصره، ولكنّه من الشيعة الإمامية على ما في بعض مسوّداتي[1].

قلت: لا ريب في ذلك كما صرّح به في مصنّفاته.

وحكى القاضي نور الله في المجالس جملة من ذلك[2]، غير أنه من أعاظم الصوفيّة وطريقته الهمدانيّة معروفة.

شبّ في طلب العلم بعد ما حفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وعمّر ثلاثاً وسبعين سنة، وتوفّي سنة ٧٨٦ (ست وثمانين وسبعمائة) وبذلك من عمره في طلب العلم إحدى وستين سنة.

وصنّف في علوم أهل العرفان:

١ ـ كتاب أسرار النقطة.

٢ ـ شرح الأسماء الحُسنى.

٣ ـ شرح فصوص الحكم.

٤ ـ شرح القصيدة الخمريّة لابن الفارض.

وغير هذا ممّا استقصاه تلميذه في خلاصة المناقب.

وله:

٥ ـ ذخيرة الملوك.

٦ ـ رسالة الواردات.

٧ ـ الأسرار القطعيّة، ذكره في رياض العلماء[3].

٨ ـ كتاب مودّة القربى وأهل العبا، قال: وطويته على أربع عشرة مودّة، وهو كتاب جليل يدلّ على طول باعه وتبحّره في الحديث، وقد

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٨٥.

(٢) انظر مجالس المؤمنين/ ١٤٩.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٨٥.

أخرجه الشيخ سليمان في ينابيع المودّة بتمامه[1].

٩ ـ كتاب جامع الأنساب الثلاثة.

١٥٥٥ ـ علي بن محمد بن قولويه

يروي عنه أخوه أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كثيراً، وهو يروي عن جماعة منهم أحمد بن ادريس أبو علي الأشعري. قاله في الرياض[2].

١٥٥٦ ـ الشيخ علي بن محمد بن متيل

كان من مشايخ الصدوق، ويروي عن أبي جعفر العمري كما يظهر من الخرائج[3]، وهذا نوع مدح له كما أومأنا إليه مراراً. قاله في الرياض[4].

١٥٥٧ ـ الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أبي قرّة

والد الشيخ أبي الفرج محمد بن علي بن أبي قرّة. كان من أجلاّء الأصحاب. يروي عن الحسين بن علي بن أبي سفيان البزوفري المشهور الذي يروي عنه الشيخ المفيد (ره) كما يظهر ذلك من فلاح السائل لابن طاووس[5]. ويروي عنه ولده المذكور.

ذكره في رياض العلماء[6]، فلاحظ.

---

(١) يُراجع ينابيع المودّة/ ٢٤٢ ـ ٢٦٥.
(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.
(٣) انظر الخرائج والجرائح ٣/ ١١١٩ و١١٢٠.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٢٣٨.
(٥) انظر فلاح السائل/ ٢٢١.
(٦) رياض العلماء ٤/ ١٨٥.

١٥٥٨ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون الحلّي

قال في رياض العلماء: الفاضل العالم العابد الورع الأديب النحوي اللغوي الشاعر الكامل الفقيه المعروف بابن السكون، وهو الشيخ الثقة من علمائنا.

وقال السيوطي في الطبقات: قال ياقوت: كان عارفاً بالنحو واللغة حسن الفهم جيّد النقل حريصاً على تصحيح الكتب، لم يضع قطّ في طرسه إلاّ وما وعاه قلبه وفهمه لبّه. وكان يُجيد قول الشعر. وكان نصيريّاً. وله تصانيف.

مات في حدود سنة ست وستمائة[١]. وقال ابن النجّار: قرأ النحو على ابن الخشّاب، واللغة على ابن العصّار. وتفقّه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرسه. وكان متديّناً مصلّياً بالليل، سخيّاً ذا مروءة.

ثم سافر إلى مدينة النبي ﷺ وأقام بها وصار كاتباً لأميرها.

ثم قدم الشام ومدح السلطان صلاح الدين[٢].. إلى آخر كلامه[٣] وإنصافه[٤].

وإنّما قال ياقوت: وكان نصيريّاً، لنصب ياقوت وبغضه لأمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، وذكر أن السنة هي (ستمائة) وليس كما ورد هنا.

(٢) ذيل تاريخ بغداد ٤/ ٦٠ بتصرّف.

(٣) بُغية الوعاة ٢/ ١٩٩.

(٤) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٣.

١٥٥٩ ـ الشيخ أبو القاسم علي بن الشيخ أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان

قال في الرياض: كان من أجلاّء أصحابنا. وهو ولد شيخنا المفيد، ويروي عنه الشيخ الأجلّ حسين بن محمد بن الحسن صاحب كتاب نزهة الناظر وتنبيه الخاطر في كلمات النبي والأئمّة عليهم السلام، كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتاب. ولكن لم يذكره أصحابنا في كتب الرجال[1]، فلاحظ. انتهى.

١٥٦٠ ـ أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام البغدادي

الشاعر المشهور. قال ضياء الدين في نسمة السَحر في ذكر من تشيّع وشعر بعد ثناء عظيم أنّ أمّه أُمامة بنت حمدون النديم.

روى عن أبي بكر الصولي وأبي سهل زياد وغيرهما. وحكى ذلك عن ابن خلكان وأنه قال في ترجمته: وكان من أعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء، لَسناً مطبوعاً في الهجاء حتى هجا أباه وإخوته. وقال لمّا حرث المتوكّل (لعنه الله) قبر الحسين عليه السلام أبياتاً منها:

تـالله إن كـانـت أُمـيّـة قـد أتـت ... قـتـلَ ابـن بـنـت نـبـيّـهـا مـظـلـومـا
فـلـقـد أتـاه بـنـو أبـيـهِ بـمـثـلِـهِ ... هـذا لـعـمـركَ قـبـره مـهـدومـا
أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا ... فـي قـتـلـهِ فـتـتـبّـعـوه رمـيـمـا

ثم نقل قطعة من شعره، وقال: له من التصانيف:

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٤١.

١ ـ أخبار عمر بن أبي ربيعة.

٢ ـ كتاب أخبار الأحوص.

٣ ـ كتاب مناقضات الشعراء.

٤ ـ ديوان رسائل.

وغير ذلك.

وهو غير إبن بسّام صاحب الذخيرة.

وكانت وفاته سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثمائة عن نيّف وسبعين سنة[١]. انتهى ما في نسمة السَحر[٢].

قلت: وله أخبار إسحق بن إبراهيم بن النديم وأخبار عمر بن ربيعة كما في كشف الظنون[٣] لكاتب جلبي.

١٥٦١ ـ السيد علي بن السيد محمد بن نور الدين بن السيد نعمة الله التستري

عالم فاضل خصوصاً في الأدب والنجوم والرياضي. قرأ عليه المير عبد اللطيف رسالة الاصطرلاب ورسالة في الهيئة ورسالة معرفة التقويم وتوفّي سنة ١٢١٧ (سبع عشرة ومائتين وألف).

ذكره مير عبد اللطيف خان شوشتري في كتابه تحفة العالم وأطال في الثناء عليه وفي حسن أدبه وتبحّره في العلوم الرياضيّة وجلالته

---

(١) وفيّات الأعيان ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣.

(٢) نسمة السَحر ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٩٣.

(٣) كشف الظنون ١/ ٢٨.

وتعظيم أهل عصره له، ويعلم من كلامه أنه كان من أهل الثروة، وأن له يوماً يجلس فيه للشعراء فيحضر إليه شعراء عصره وقد سمّاهم هناك.

وذكر أنه كان يستخرج التقويم فأصبح على استخراجه المعوّل في تلك البلاد[1].

١٥٦٢ ـ الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكّر

كان من مشايخ الأصحاب ويروي عن الصدوق وعن محمد بن أبي القاسم التميمي، ويروي عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري. قاله في الرياض[2].

١٥٦٣ ـ الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني

من قدماء علماء الإماميّة. ويروي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني الكاتب كما يظهر من المهج لابن طاووس[3]. كذا أفاده في الرياض[4].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥٦٤ ـ الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت

فاضل عالم. وله كتاب لسان الحاضر والنديم. وينقل عن كتابه هذا الشيخ الكفعمي في حواشي المصباح[5]. ولعلّه من المتأخّرين، فلاحظ. ويبعد اتحاده مع من يأتي. قاله في رياض العلماء[6].

---

(١) يُراجع تحفة العالم/ ٧٨ ـ ٧٩.
(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٥٤.
(٣) انظر مهج الدعوات/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٢٦٠.
(٥) انظر المصباح/ ٥٠٣.
(٦) رياض العلماء ٤/ ٢٦٠.

١٥٦٥ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه

قال النجاشي: هو شيخ من أصحابنا ثقة. سمع الحديث فأكثر. ابتعت أكثر كتبه. له كتاب عمل رجب وكتاب عمل شعبان وكتاب عمل شهر رمضان. أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا[١]. انتهى.

وقال في الرياض: وأقول: ابن خالويه النحوي الأديب الإمامي الشيعي المعروف[٢].. إلخ.

١٥٦٦ ـ المولى علي بن محمد باقر بن محمد تقي

عالم فاضل حكيم متألّه، من الحكماء المتأخرين. له رسالة سمّاها وسيلة الفيض في المبدأ والمعاد. تدلّ على كمال فضله وتحقيقه في المعقول، رتّبها على ثلاثة أبواب أولها في أحوال الوجود، وله تحقيقات. والثاني في إثبات الواجب، والثالث في الجبر والاختيار والبداء، وخاتمة في المعاد.

وبالجملة يظهر أنه من محقّقي أصحابنا في عصره، ولا أعرف من تاريخه غير أنه من طبقة المولى علي النوري والمولى إسماعيل واحد العين الأصفهاني.

١٥٦٧ ـ الشيخ علي بن محمد حسين بن زين العابدين الكاظمي الشهير بالزيني

نسبته إلى جدّه، وعائلته إلى اليوم يُعرفون ببيت الزيني.

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٠٥.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

كان من العلماء الأجلاّء، أخباري المشرب. له مصنّفات وحواشٍ، وله شعر مشهور. وكان معاصراً للشيخ الأكبر كاشف الغطاء.

وله مكاتبات مع السيد محمد بن أحمد الزيني الآتي ذكره.

وله ولد اسمه الشيخ درويش من أهل الفضل والأدب، وهو والد الشيخ صالح الشاعر المعروف بالتميمي.

وتوفّي صاحب الترجمة حدود سنة ١٢٢٠. وكان يجيد الموّال وله الأبيات هذه: (سمّوك حام الحما وتريد لك حام..) إلخ.

١٥٦٨ ـ المير سيد علي بن الحاج ميرزا محمد رضا بن الميرزا أبو الحسن بن الميرزا محمد علي الجعفري اليزدي الحائري

نزيل مشهد الرضا عليه السلام. عالم فاضل جليل ماهر في تدريس السطوح من تلامذة الآخوند الأردكاني.

كان مجاوراً في الحائر. له مجلس تدريس حسن وإمامة في الصلاة معظّمة.

وبعد سنين هاجر إلى المشهد الرضوي وأقام هناك، وحصلت له الرئاسة العامّة والمرجعيّة في كلّ الأمور الشرعيّة. وبعد مدّة من السنين خرج إلى يزد بعزم حج بيت الله الحرام، فتمرّض وطال مرضه، ومات في سنة الثلاثين بعد الثلاثمائة والألف، ودُفن بمشهد جدّه الأعلى الإمام زاده جعفر من ولد الإمام الصادق عليه السلام. وله:

١ ـ تعليق على رياض المسائل، المعروف بالشرح الكبير.

٢ ـ رسالة في منجزات المريض.

٣ ـ ديوان شعر بالعربية والفارسيّة.

وغير ذلك.

١٥٦٩ ـ السيد علي بن محمد علي الحسيني الميبدي اليزدي

نزيل كرمانشاه. عالم فاضل فقيه كامل عارف جليل أديب نبيل. نزل كرمانشاه وصار فيها مرجعاً عامّاً في الأحكام الشرعيّة، وانقادت له الأمور وأبطل بدعاً كثيرة وروّج الدين وهدى جماعة من النصيريّة إلى الدين وأصبح من مروّجي شريعة أجداده الطاهرين.

وقد كنت أعرفه بالفضل من قبل حينما كان في بلد الكاظمين. قد نزلها مع أستاذه شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني. ورأيت إجازة الفاضل الأردكاني لصاحب الترجمة، وقد وصفه فيها بالسيد السند الحَبر المعتمد العالم العامل الفاضل الكامل الأورع السميدع، نور حدقة الفضل والكمال، ونوّار حديقة العلم والمجد والجلال، منبع الفضائل ومعدن الفواضل وافتخار الأفاضل، فرع الشجرة الطيبة النبويّة وغصن الدوحة العليّة العلويّة، ذو الطبع السليم والفكر الحديد المستقيم والقريحة الوقّادة والفكر النقّادة والقوة القدسيّة والمُنحة الإلهيّة، الجامع بين جودة التحرير وحسن التقرير الخبير البصير المهذّب الصفي الزكّي الألمعي مولانا السيد علي اليزدي الميبدي، لا زالت طلاليع التوفيق عاكفة عليه ومحاسن الأيام متصلة لديه، فإنه ـ دام فضله ـ لم يزل في حداثة سنّه وغضاضة غصنه شمّر عن ساق الجدّ والاجتهاد، وغار في الأغوار والأنجاد واقتطف من رياض العلم الأثمار والأزهار والأوراد، وارتشف من حياض الفضل أوار الفؤاد، فاجتمع فيه من العلم أفنان، ومن الفضل والكمال ألوان، وحاز من المعقول والمنقول الحظّ الأوفى، وفاز من الفروع والأصول بالقدح المعلّى، وغاص في بحارهما على

فرائد، واصطاد من بيدائهما الأوابد والشوارد، فبرع في العلوم الشرعيّة كلّها، أصولها وفروعها، وفاق في المعارف الدينيّة بأقسامها وأنواعها، فبلغ من الكمال ما يقصر دونه الألوف ولا يُحاذيه العَيوف، فهو الإمام لمن اهتدى، وبصر لمن اقتدى، ولا يباريه من الأقران أحد، ولا تنال ذروة مجده بيده.. إلى آخر الإجازة.

وقد وقفت لهذا الفاضل على كشكول مطبوع قد شحنه من الفرائد والفوائد الأدبيّة وأشعاره الرائقة وإنشاداته الفائقة ما دلّ على كماله وفضله وتبحّره في فنون العلوم. هذا مع اشتمال الكشكول حلية من الأدلة والبراهين في حقّية الدين، ورفع شُبه المبطلين، وهداية المؤمنين إلى غوامض نكات وغرائب تنبيهات في الحديث والروايات والسنن والمستحبات. فجزاه الله جزاء المحسنين. وكانت وفاته بعد العشر الأول من القرن الرابع عشر من الهجرة المباركة.

١٥٧٠ ـ المير سيد علي صاحب الرياض بن السيد المير محمد علي بن أبي المعالي الصغير، بن العالم المير أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحائري

المحقّق المؤسّس المروّج الذي ملأ الدنيا ذكره وعمّ العالم فضله.

تخرّج عليه علماء أعلام، وفقهاء عظام، صاروا في مستقبلهم من أكابر المراجع في الإسلام كصاحب المقابيس وصاحب المطالع وصاحب مفتاح الكرامة وأمثالهم من الأجلّة. وقد ذكروه في إجازاتهم ومؤلّفاتهم ووصفوه بما هو أهله.

قال في المقابيس عند بيان اصطلاحاته: ومنها الأستاذ الوحيد لسيد المحقّقين وسند المدقّقين العلاّمة النحرير مالك مجامع الفضل

بالتقرير والتحرير المتفرّع من دوحة الرسالة والإمامة المترعرع في روضة الجلالة والكرامة الرافع للعلوم الدينيّة أرفع راية، الجامع بين محاسن الدراية والرواية محيي شريعة أجداده المنتجبين، مبيّن معاضل الدين المبين بأوضح البراهين وأفصح التبيين، نادرة الزمان، خلاصة الأفاضل الأعيان الحاوي لشتات الفضائل والمفاخر، الفائق بها على الأوائل والأواخر، أول مشائخي وأساتيذي وسنادي وملاذي وعمادي السيد علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري أدام الله وجوده وأفاض عليه لطفه وجوده، وهو ابن أخت الأستاذ الأعظم وصهره وتلميذه، وروى عنه وعن غيره، وأروي عنه. وله شرحان معروفان على النافع، كبير موسوم برياض المسائل، وصغير. وهما في أصول المسائل الفقهيّة، أحسن الكتب الموجودة في مسائل عديدة، وشرح مبسوط على قطعة من كتاب الصلاة من المفاتيح مشتمل على معظم الأقوال والأدلّة والتراجيح[1]. انتهى.

وقال صاحب مطالع الأنوار في بعض إجازاته عند عدّ شيوخه: منهم شمس فلك الإفادة والإفاضة، بدر سماء المجد والعزّ والسعادة، محيي قواعد الشريعة الغرّاء، مقنّن قوانين الاجتهاد في الملّة البيضاء، فخر المجتهدين، ملاذ العلماء العاملين، ملجأ الفقهاء الكاملين، سيدنا وأستادنا العلي العالي الأمير سيد علي الطباطبائي الحائري مسكناً ومدفناً، حشره الله تعالى مع مشرّفها في الفردوس العلي العالي. انتهى.

وقال صاحب مفتاح الكرامة في إجازته للآقا محمد علي بن الآقا باقر الهزار جريبي: فأجزت له أن يروي عنّي ما استجزته وقرأته وسمعته من السيد الأستاذ رحمه الله سبحانه في البلاد والعباد الإمام العلاّمة

(١) مقابس الأنوار/ ١٩.

ومشكاة البركة والكرامة صاحب الكرامات أبو الفضائل، مصنّف الكتاب المسمّى برياض المسائل الذي عليه المدار في هذه الأعصار النور الساطع المضيء والصراط الواضح السوي سيدنا وأستاذنا الأمير الكبير علي، أعلى الله شأنه وشان من شانه، ومن حسن نيّته وصفاء طويّته منّ الله سبحانه وتعالى عليه بتصنيف الرياض الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الأقطار وهو ممّا يبقى إلى أن يقوم صاحب الدار جعلنا الله فداه، ومنّ علينا بلقاه، وهو عالم ربّاني ومخبت صمداني، رسخ في التقوى قدمه وسبط بالله لحمه ودمه، زهد في دنياه فقرّبه الله وأدناه[1]، وهو أول من علّم العبد وربّاه. انتهى.

كان مولده في الكاظميّة ثاني عشر ربيع الأول عام ١١٦١، وتوفّي سنة ١٢٣١ (إحدى وثلاثين ومائتين وألف).

وله من الآثار العلميّة الباقية:

١ ـ الرياض.

٢ ـ مختصره.

٣ ـ رسالة حجيّة الشهرة، وقد أخرجها ولده في المفاتيح بتمامها.

٤ ـ شرح صلاة المفاتيح.

٥ ـ رسالة في أُصول الدين.

٦ ـ رسالة في حجيّة الإجماع والاستصحاب.

٧ ـ رسالة في حجيّة مفهوم الموافقة.

٨ ـ رسالة في كفاية الضربة الواحدة في التيمّم.

---

(١) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السيد محمد جواد العاملي للهزار جريبي / ٧٣.

٩ ـ رسالة اختصاص الخطاب بالمشافهين.

١٠ ـ رسالة منجزات المريض.

١١ ـ رسالة استظهار الحائض إذا تجاوز دمها.

١٢ ـ ترجمة رسالة خاله الآقا في أصول الدين الفارسيّة إلى العربيّة.

١٣ ـ رسالة تكليف الكفّار بالفروع.

١٤ ـ رسالة أصالة وبراءة ذمّة الزوج عن المهر، وعلى الزوجة إثبات اشتغال ذمّته به.

١٥ ـ رسالة في حلّية النظر في الجملة إلى الأجنبية وإباحة سماع صوتها كذلك.

١٦ ـ حاشية على المعالم في أصول الفقه. قيل أنها لم تدوّن.

١٧ ـ حاشية على المدارك، متفرّقة.

١٨ ـ حاشية على الحدائق.

١٩ ـ شرح مبادىء الأصول للعلاّمة.

وغير ذلك من الحواشي والتعليقات والتقييدات وأجوبة المسائل.

وله الرواية عن السيد الجليل المير عبد الباقي الأصفهاني عن والده المير محمد حسين عن جدّه لأمه العلاّمة المجلسي.

ويروي أيضاً وعن خاله وأستاذه المحقّق الآقا محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهاني الشهير بالبهبهاني، وعن الشيخ المحدّث البحراني صاحب الحدائق.

قيل: وقد كتب الحدائق بخطّه الشريف. وكان في أول أمره يكتسب بكتابة الأكفان وهو مشغول بتصنيف الرياض.

وحدّثني أبي عن السيد العلاّمة السيد صدر الدين أن المير سيد علي كان في بعض حجر الصحن جالساً يكتب على الأكفان، وكان يكتب بمقدار ما يكون مؤونة يوم وليلة، ثم يقوم ويشتغل بكتابة الرياض، فجاءته في بعض الأيام إمرأة وقالت له: أريد أن تكتب لي خطّاً، فقال لها: إني مشغول في كتابة أستعين بها على معاشي. فقالت له: أنا أبذل لك ما يساوي شغل يومك. فألقى القلم من يده وقال لها: قولي ما تريدين أن أكتب. فقالت: يا سيدي تمضي معي إلى داري وهناك أقرّر لك ما أريد. فقام معها وحين دخل دارها وجلس صارت المرأة تقدّم له التشريفات الفائقة. فقال لها: يا أمة الله لعلّك تظنين أنّي غير متزوّج وأنا منذ قريب تزوّجت ببنت الآقا باقر البهبهاني أستاذي وخالي. فقالت له: نعم يا مولاي أنا أعلم ذلك. ثم جاءت بسفط مملوء ذهباً من حلي النساء، ونقود مسكوكة (أشرفيّات). وقالت له: هذا ثلث أُمّي وقد أوصتني أن أصرفه في وجوه البرّ النافعة لها، وأنا أفوّض ذلك إليك فاصرفه على نظرك، وهذا هو غرضي الذي جرّأني على مزاحمتك لتشريف داري.

فأخذ السيد السفط وخرج وفكّر في وجوه صرفه ثلاثة أيام، فلم يرجّح التصرّف به فأرجعه إلى المرأة في اليوم الرابع وقال لها: إن عقلي لا يصل إلى ما ينبغي أن يُصرف فيه هذا المال، وأنت الوصي وأنا لا أتصرّف بشيء من مال الميت.

فأخذته المرأة ورجع من دارها ضيّق الصدر، لأنه كان استقرض لمصاريفه في الأربعة أيام التي تعطّل فيها عن الكتابة، فقصد حرم الحسين عليه السلام، فزاره وقال له وهو عند الرأس الشريف: يا مولاي قد اختلّ نظم اشتغالي من جهة ما ركبني من الدين في هذه الأربعة أيام وليس لي وفاؤها، وقد شوشت فكري.

فما استتمّ كلامه إلاّ وقد وضِع في كفّه أربعة عشر شامياً، فزادت على دَينه عشرة شاميّات، وخرج من الحرم في غاية من الفرح والانبساط، لأنه لم يرَ أحداً وضعها في يده.

قال والدي: قال السيد: فلم تنفد تلك الشاميات حتى جاءته أمثالها وحتى انفتحت عليه باب الهند في الدولة الشيعيّة وصارت الشاميّات عنده كأكوام الحنطة. حتى صار يشتري دور الكربلائيين من أربابها ويوقفها على سكّانها وأهلها جيلاً بعد جيل، وبنى سور كربلا وطلب عشيرة من البلوج وأسكنهم كربلاء. وروّج الدين بكلّ قواه وبذل في سبيل ذلك كلّ لوازمه. وعظّم أهل العلم فقدّمهم وتشيّع على يده ناس كثيرون من أهل كربلاء وبارك الله في كلّ أموره. ودُفن في الرواق الحائري الشريف ممّا يلي مقابر الشهداء وهو مع الآقا البهبهاني في صندوق واحد يُزار.

١٥٧١ ـ السيد الأجلّ القاضي شاه مظفّر الدين علي بن شاه محمود الأنجوي الشيرازي[1]

قال في الرياض: فاضل عالم جليل وهو أخ الصدر الكبير الأمير أبو الولي الشيرازي الأنجوي. ثم قال: وكان القاضي مظفّر الدين المذكور من أفاضل دار الملك شيراز ثم صار في زمن السلطان شاه طهماسب شيخ الإسلام في شيراز ووكيلاً في الحلاليات المختصّة بالسلطان المذكور فيها.

ثمّ سافر مع السلطان شاه محمد خدا بنده الصفوي من شيراز إلى قزوين حين صارت السلطنة إليه، وصار قاضياً بالعسكر السلطاني. وكان

(١) مرّت له ترجمتان أخريان.

معظّماً عند السلطان محمد المذكور. وكان السلطان كثير الشفقة عليه، كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا[1]. انتهى[2].

١٥٧٢ ـ الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي

قال في الرياض: فاضل عالم متكلّم كامل. وله من المؤلّفات كتاب مشكاة اليقين في أصول الدين، وقد رأيته. ثم قال: وقد سبق في طيّ ترجمة ولده محمود مدح والده هذا بهذه العبارة: الإمام العلاّمة المغفور سلطان علماء الإسلام جمال الملّة والدين علي بن محمود الحمصي الرازي[3]. انتهى.

١٥٧٣ ـ المولى علي بن مراد

عالم فاضل ابن عالم فاضل. وكان في الأدب واللغة والحديث وأكثر العلوم النافعة أحد كبارها.

له كتاب أنوار القرآن في مصباح الإيمان، تفسير مختصر اشتمل على شرح بعض مشكلات القرآن. فرغ منه سنة ١٠٨٣ (ثلاث وثمانين وألف)[4].

١٥٧٤ ـ الشيخ علي بن مرتضى

عالم فاضل نسّابة من القدماء وله كتاب ديوان النسب كما يظهر من

---

(١) تاريخ عالم آرا ١/١٤٨.
(٢) رياض العلماء ٤/٩٦.
(٣) رياض العلماء ٤/٢٦٢.
(٤) يُراجع رياض العلماء ٤/٢٦٢.

كتاب المجدي لابن الصوفي[1]، ومن كتاب النجوم لابن طاووس[2] أيضاً. ولم أعلم خصوصيّات أحواله. قاله في رياض العلماء[3].

١٥٧٥ ـ الأمير جلال الدين أبو المعالي علي بن شرف الدين المرتضى العلوي الحسيني الآوي

كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً رئيساً صنّف الفاضل المقدّاد السيوري. له شرح شرح الفصول النصيريّة، وسمّاه بلقبه الأنوار الجلاليّة للفصول النصيريّة.

وهو من بيت شرف وعلم ورئاسة، خرج منهم جماعة علماء أجلاّء وثقات محدّثون فقهاء يأتي ذكرهم في المحمّدين إن شاء الله تعالى. وقد ذكر في الأصل عدداً منهم، وكذا في الروضات عند ترجمته للسيد رضي الدين محمد بن الداعي[4] الراوي عن صاحب الشرائع، قدّس الله أرواحهم جميعاً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥٧٦ ـ الشيخ علي بن مظاهر الواسطي

قال في الرياض: فاضل عالم فقيه جليل، وهو من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلاّمة. ومن مؤلّفاته: كتاب مقتل عمر، كما صرّح به السيد هاشم البحراني في كتاب المعالم الزلفى[5]. انتهى[6].

---

(١) انظر المجدي في أنساب الطالبيين/ ٢١٤ و٢٧٨.
(٢) انظر فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم/ ٢٢ و٣٥.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٦٣.
(٤) يُراجع روضات الجنات ٦/ ٣٢٠.
(٥) معالم الزلفى/ ٣٢٥.
(٦) رياض العلماء ٤/ ٢٦٤.

١٥٧٧ ـ علاء الدين علي بن المظفّر بن ابراهيم بن عمر بن زيد الكندي

صاحب التذكرة الكنديّة في خمسين مجلّداً. ذكره في نسمة السَحر فيمن تشيّع وشعر، وأثنى عليه ثناءً بليغاً ثمّ قال: وكان أول الفاتحين باباً للتورية والاستخدام بتلك السهولة وذلك الإنسجام.

وحكى عن ابن حجّة في كشف اللثام أن ابن نباتة أخذ من شعر علاء الدين المذكور[١].

قال: ومحاسن الشيخ علاء الدين تحتمل مجلّداً.

وبالجملة فهو إمام أئمّة التورية والاستخدام، ويكفيه فضلاً أن ابن نباتة عيال عليه[٢].

وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيّات عند ذكره: الأديب البارع المُقري المُحدث الكاتب المنشيء علاء الدين الكندي كاتب ابن وداعة المعروف بالوداعي. ولد سنة أربعين وستمائة تقريباً، وتوفّي سنة ست عشرة وسبعمائة.

تلا بالسبع على أبي القاسم الأندلسي وطلب الحديث ونسخ الأجزاء وسمع من الخشوعي والكفرطابي والصدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة والنقيب ابن أبي الحقّ[٣] وابن عبد الدائم وغيرهم.

ونظر في العربيّة وحفظ كثيراً من الأشعار وأكثر من شعر العرب، وكتب المنسوب وخدم موقعاً بالحصون وتحوّل إلى دمشق. وهو صاحب

---

(١) نسمة السَحر ٢/ ٤٤١ ـ ٤٤٢.

(٢) نسمة السَحر ٢/ ٤٤٧.

(٣) في فوات الوفيّات: «الجن».

التذكرة الكنديّة الموقوفة بالسمساطيّة في خمسين مجلّداً بخطّه، فيها عدّة فنون.

وتوفّي ببستان عند قُبّة المسجد. وكان شيعيّاً. وكان شاهداً بديوان الجامع الأموي، وولي مشيخة النفيسيّة. وكانت له ذؤابة بيضاء إلى أن مات.

ومن شعره فيها:

يا عائباً منّي بقاء ذؤابتي ... مهلاً فقد أفرطت في تعييبها
قد واصلتني في زمان شبيبتي ... فعلامَ أقطعُها زمان مشيبها

ثم نقل قطعة من شعره.

وكان شريك الذهبي في سماع الحديث. قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: وسمعت مع الشيخ الأديب العلاّمة البليغ المحدّث المفيد علاء الدين علي بن المظفّر بن ابراهيم الكندي الدمشقي كاتب ابن وداعة: ولد على رأس الأربعين وستمائة وتلا بالسبع على العلم أبي القاسم وسمع من أبي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق، وكتب الأجزاء وحصّل. ثمّ تعانى الإنشاء وخدم، ثمّ ثلبه الذهبي بالتشيّع، قال: إلا أنه متثبّت فيما ينقله[1].

وكذلك صلاح الدين الصفدي في تاريخه بعد ترجمته قال: كان هذا الرجل شيعيّاً ودخل ديوان الإنشاء بدمشق سنة ٧١١ تقريباً وهو صاحب التذكرة الكنديّة الموقوفة بالسمساطيّة في خمسين مجلّداً، فيها عدّة فنون[2].

---

(١) تذكرة الحفّاظ ٤/١٥٠٣ ـ ١٥٠٤.

(٢) الوافي بالوفيّات ٢٢/١٩٩ ـ ٢٠٠.

ثم نقل من شعره ومنه في رثاء الحسين عليه السلام:

عجباً لمن قتلَ الحسينَ وأهلَه ... حرى الجوانحَ يومَ عاشوراءِ
أعطاهم الدنيا أبوهُ وجدّهُ ... وعليه قد بخلوا بشربةِ ماءِ[1]

وله أيضاً:

سمعت بأن الكحلَ للعينِ قوّةٌ ... فكحّلتُ في عاشوراء مقلةَ ناظري
لتقوى على سحّ الدموعِ على الذي ... أذاقوه دون الماءِ حرّ البواترِ[2]

إلى آخر الأبيات[3].

١٥٧٨ ـ الشيخ علي بن مكّي الكاظمي

من علماء الأدب المرجوع إليه في غوامضه. كان من المعاصرين للشيخ صالح التميمي وتلك الطبقة. له شعر جيّد يوجد في مجاميع.

وأظنّه ممّن مات في الطاعون سنة ١٢٤٦.

١٥٧٩ ـ أبو الحسن علي بن منصور بن أبي الصلاح الحلبي

بل سبطه ونافلته. فاضل فقيه، ذكره الشهيد في مبحث قضاء الفائتة من نكت الإرشاد ونُسب إليه القول بالمضايقة، قال: وعمل فيها مسألة طويلة تتضمّن الردّ على الشيخ أبي علي الحسن بن طاهر الصوري في التوسعة[4].

---

(١) الوافي بالوفيّات ٢٢/٢٠٨.
(٢) الوافي بالوفيّات ٢٢/٢٠٨.
(٣) فوات الوفيّات ٢/١٧٣ ـ ١٧٤.
(٤) يُراجع رياض العلماء ٤/٢٦٨.

١٥٨٠ ـ الشيخ علي بن منصور بن الحسين المزيدي

عقد له في رياض العلماء ترجمة وأثنى عليه ثناءً بليغاً يُعلم منه أنّه من أجلّة العلماء الفقهاء المحدّثين. وذكر أنه رأى جملة كتب كانت بخطّه الشريف. ويُعلم منها أنه كان حيّاً في سنة ٨٧٧[١].

١٥٨١ ـ علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي

من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي. له رسالة في الإمامة ألّفها بإسم السلطان المذكور كما في رياض العلماء[٢].

١٥٨٢ ـ الشيخ علي بن موسى التبريزي

من أهل العلم بالحديث والرجال وغيرهما كما يظهر من حواشيه على كتاب الغَيبة لشيخ الطائفة المطبوع في تبريز. وهو من المعاصرين[٣].

١٥٨٣ ـ علي بن موسى

كان من مشايخ علي بن بابويه الصدوق كما يظهر من سند حديث (من بلغه شيء من الثواب) من كتاب معاني الأخبار[٤] له. قاله في الرياض ونبّه على اشتباه بعض معاصريه في احتمال اتحاده مع علي بن

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٦٩.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٦٩.

(٣) في نقباء البشر ٤/ ١٥٤٦، أنه توفّي سنة ١٣٣٠ هـ.

(٤) انظر معاني الأخبار/ ١٣٧، وفيه: (علي بن موسى الكميداني).

موسى الكميداني الآتي ذكره لأن الكميداني من مشايخ الكليني. والصدوق إنّما يروي عن الكليني بالواسطة.. إلى آخر ما أفاده[1]، فلاحظ.

١٥٨٤ ـ علي بن موسى الكندي الكميداني

هو من مشايخ الكليني. وقد كان من جملة العدّة الذين يروي عنهم الكليني عن أحمد بن محمد بن عيسى. قاله في الرياض ونبّه على أن رواية الكليني عنه وكونه من مشايخه نوع مدح، بل توثيق له، فلاحظ[2].

١٥٨٥ ـ السيد الأجلّ رضي الدين علي بن موسى بن جعفر

ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد وهو الطاووس، ابن إسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود صاحب عمل النصف من رجب، ابن الحسن المثنّى بن الحسن السبط المنتجب عليه السلام.

هو السيد الأجلّ الأكمل الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة والآثار الشريفة، كشف لأهل التحقيق طريق التوفيق بما لم يسبقه إليه أحد، وبلغ من المكاشفات غاياتها ومن العنايات نهاياتها، وهو في مراقبته لربّه وأدبه مع أوليائه الحُجج وزهده في الدنيا فرد الأفراد وواحد الآحاد. وفي تصانيفه مؤسّس ومتفرّد وفي طول باعه في الحديث نادرة الدهر ولا غرو فإنه أنموذج أجداده الطاهرين، آتاه الله الحكمة وأشرقت عليه أنوار الملكوت. وقد جمعت من كلامه وبياناته كتاباً سمّيته إحياء النفوس بآداب ابن طاووس.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٧٠.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

قال العلاّمة في إجازته لبني زُهرة: ومن ذلك جميع ما صنّفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين وجمال الدين أحمد ابنا موسى ابن طاووس الحسنيان (قدّس الله روحيهما)، وهذان السيّدان زاهدان عابدان ورعان. وكان رضي الدين علي صاحب كرامات، حكى لي بعضها وروى لي والدي، رحمة الله عليه، البعض الآخر[1]. انتهى.

قال العلاّمة النوري (ره) في فوائد المستدرك: فمن ذلك ما ذكره في كتاب أمان الأخطار بما لفظه: إن بعض الجواري والعيال جاؤوني ليلةً منزعجين، وكنت إذ ذاك مجاوراً بعيالي لمولانا علي عليه السلام فقالوا: قد رأينا مسلخ الحمام تطوي الحصر الذي كان فيه وتنشر، وما نبصر من يفعل ذلك، فحضرت عند باب المسلخ وقلت: سلام عليكم. قد بلغني عنكم ما قد فعلتم ونحن جيران مولانا علي عليه السلام وأولاده وضيفانه، وما أسأنا مجاورتكم فلا تكدّروا علينا مجاورته ومتى فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم إليه، فلم نعرف منهم تعرّضا لمسلخ الحمام بعد ذلك أبداً.

ومن ذلك ما في الكتاب المذكور قال: ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف كمّل الله له تُحف الألطاف عرّفتني أنها تسمع سلاماً عليها ممّن لا تراه، فوقفت في الموضع فقلت: سلام عليكم أيها الروحانيّون فقد عرّفتني ابنتي شرف الأشراف بالتعرّض لها بالسلام، وهذا الإنعام يكدّر علينا عيشنا ونحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، وأسأل أن لا تتعرّضوا لنا بشيء من المكدّرات وتكونوا معنا على جميل العادات، فلم يتعرّض لها أحد بعد ذلك بكلام[2].

ومن ذلك ما فيه قال: وكنت مرّة قد توجّهت من بغداد إلى الحلّة

---

(١) إجازة العلاّمة لبني زُهرة ـ بحار الأنوار ١٠٧/ ٦٣ ـ ٦٤.
(٢) الأمان من أخطار الأسفار/ ١٢٨.

على طريق المدائن، فلمّا حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم والرعود واستوى الغمام والمطر وعجزنا عن احتماله فألهمني الله (جلّ جلاله) أن أقول: يا ممسك السموات والأرض أن تزولا، أمسك عنّا مطره وخطره وكدره وضرره بقدرتك القاهرة وقوّتك الباهرة. وكررت ذلك وأمثاله كثيراً وهو متماسك بالله (جلّ جلاله) حتّى وصلنا إلى قرية فيها مسجد فدخلته. وجاء الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه.

وذكر بعد ذلك قصّة أخرى تقرب منها[1].

ومن ذلك ما ذكره في مهج الدعوات، قال: وكنت أنا بسرّ من رأى فسمعت سَحراً دعاء القائم (صلوات الله عليه)، فحفظت عنه الدعاء لمن ذكره من الأحياء والأموات: وأبقهم ـ أو قال: وأحيهم ـ في عزّنا وملكنا وسلطاننا ودولتنا. وكان ذلك في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة[2]. انتهى.

ويظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كتاب كشف المحجة أن باب لقائه إيّاه (صلوات الله عليه) كان مفتوحاً له[3].

وفي كتاب المواسعة والمضايقة قصّة رسول مولانا المهدي عليه السلام إليه. ثم قال: وكان ـ رحمه الله ـ من عظماء المعظّمين لشعائر الله جلّ جلاله، لا يذكر في موضع من تصانيفه الاسم المبارك إلاّ ويعقّبه بقوله: جلّ جلاله.

وقال العلاّمة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة: ورويت

---

(١) الأمان من أخطار الأسفار/ ١٢٩.

(٢) مهج الدعوات/ ٣٥٣.

(٣) انظر كشف المحجّة/ ١٥١ و١٩٦.

عن السيّد السند السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، وكان أعبد من رأيناه من أهل زمانه[1]. انتهى.

وكان دأبه في زكاة غلاّته كما ذكره في كشف المحجّة أن يأخذ العشر منها ويُعطي الفقراء الباقي منها[2]. وكتابه كشف المحجّة مغنٍ عن شرح حاله وعلوّ مقامه وعظم شأنه[3].

قلت: وبياناته للأسرار في كتاب الإقبال أدلّ على إشراق أنوار الملكوت عليه. وقد يُعلم من كلامه في المضمار أن الشيخ الطوسي جدّ أبيه لأمّه قال: ومن ذلك ما رويته عن والدي، قدّس الله روحه ونوّر ضريحه، فيما قرأته عليه من كتاب المُقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جدّ والدي من قِبل أمّه عن الشيخ المفيد محمد بن النعمان[4].

وكانت وفاة السيد سنة أربع وستين وستمائة كما وجدته بخطّ الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي تلميذ أبي العباس أحمد ابن فهد الحلّي (قدّس سرّهما).

وقال هو في كشف المحجّة: ولدت قبل الظهر من يوم الخميس نصف محرّم سنة تسع وثمانين وخمسمائة في بلد الحلّة السيفيّة[5]. انتهى.

وعن مجموعة شيخنا الشهيد: تولّى السيد رضي الدين أبو القاسم

---

(١) منهاج الصلاح/ ٢٥٨.
(٢) كشف المحجّة/ ١٤٣.
(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩.
(٤) المضمار/ ١٧٠.
(٥) كشف المحجّة/ ٤.

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسني صاحب المقامات والكرامات والمصنّفات نقابة العلويين من قبل هلاكوخان، وذكر أنه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر، وكان بينه وبين الوزير مؤيّد الدين محمد بن أحمد بن العلقمي وبين أخيه وولده عزّ الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة متأكّدة.

أقام ببغداد نحواً من خمس عشرة سنة ثمّ رجع إلى الحلّة ثم سكن بالمشهد الشريف بُرهة ثم عاد في دولة المغول إلى بغداد.

ولم يزل على قدم الخير والآداب والتنزّه عن الدنيا إلى أن توفّي في بكرة الإثنين خامس ذي القعدة من سنة أربع وستين وستمائة. وكان تولّده يوم الخميس منتصف محرّم سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وكانت مدّة ولايته النقابة ثلاث سنين وأحد عشر شهراً[1]. انتهى.

قال تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زُهرة الحسيني نقيب حلب في كتابه غاية الاختصار: رضي الدين علي له التصانيف الكثيرة في الفقه والأدعية والمواعظ والأخبار. كان رفيع الشأن له جلالة ووجاهة ونفس كبيرة وترفّع تام وهمّة عالية. تولّى نقابة الطالبيين في هذه الدولة القاهرة ثم كُفّت يده آخر عمره.

قال ابن أنجب رحمه الله: أخبرني رضي الدين أن مولده في رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة[2]. انتهى[3].

وفيه اختلاف عن نقل الشهيد في موضعين في تاريخ التولّد الذي عرفت نص نفسه عليه أيضاً. وفي خاتمة النقابة كما هو ظاهر.

---

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٢، وكذلك بحار الأنوار ١٠٧/ ٤٤ ـ ٤٥.
(٢) غاية الاختصار/ ٥٨.
(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٢.

وذكر العلاّمة النوري أن ظاهر كلام الشهيد أنه توفّي ببغداد. وقد ذكر السيد في كتابه فلاح السائل أنه حفر لنفسه قبراً عند قدمي والده دفين الغري[1] ومقتضاه أنه أوصى بحمله إليه ودفنه فيه. وإلاّ فلا بدّ أن يكون قبره في جوار الكاظمين عليهما السلام. ولكن في الحلّة في خارج البلد قُبّة عالية في بستان تُنسب إليه، ويُزار قبره ويُتبرّك فيها، ولا يخفى بعده لو كانت الوفاة في بغداد، والله أعلم[2].

قلت: القبر الذي بالحلّة في البستان هو قبر ابنه علي بن علي بن طاووس ويشاركه في اللقب أيضاً، ولو كان نُقل إلى النجف لنقله الشهيد الذي استقصى تاريخ الولادة والنقابة والوفاة ومجمل السيرة.

ومثله ابن أخيه في انعفاء قبر ابن أخيه السيد عبد الكريم خازن الحرم الكاظمي المتوفّى في مشهد الكاظمين والمصرّح بدفنه فيه، فإنه لا أثر لقبره قطّ.

وأعظم منهما السيد أبو سبحة بن ابراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فقد نصّوا على أنه قُبر في مقابر قريش وأنه في بيت علاّن. والآن لا عين له ولا أثر.

وكذا الحسين بن الحجّاج الشاعر، ذكروا أن قبره عند رجلي الإمامين الجوادين ولا أثر له.

ولو أردنا عدّ أمثالهم لطال المقام. فالظاهر أن تجديد عمارات المشاهد هو الذي أوجب خفاء هذه القبور الشريفة واندراسها.

ثمّ إن للسيد صاحب الترجمة الرواية عن الشيخ حسين بن محمد السوراوي. قال: أجازني في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ (تسع وستمائة).

---

(١) فلاح السائل/ ٣٨.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٢.

وعن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الحنّاط[1] أجازه في السنة المذكورة.

وعن أبي السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني أجازه في داره ببغداد سنة ٦٣٥ (خمس وثلاثين وستمائة).

وعن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما أجازه لمّا قرأ عليه الفقه.

وعن السيد فخار بن معد الموسوي، وعن الشيخ حسن بن البصري، وعن الشيخ صفي الدين محمد بن معد الموسوي، وعن الشيخ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلّي، وعن السيد أبي حامد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زُهرة أخي ابن زُهرة الحلبي، وعن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي.

وأمّا مؤلّفاته فقد ذكرها في الأصل[2]. ووهم المجلسي في عدّه ربيع الشيعة من مؤلّفاته[3]. ولم يذكره السيد في فهرس كتبه ولا في شيء من مؤلّفاته ولا عرفه أهل العلم بالرجال ممّن ترجموا السيد وذكروا كتبه.

والحق أنه كتاب إعلام الورى للطبرسي. ولعلّ منشأ التوهّم وجود نسخة من الأعلام بقلم السيد وخطّه وعليها توصيف السيد للكتاب بأنه ربيع الشيعة. ولم يكن يعرفه العاثر عليه فنسبه إلى السيد، قدّس سرّه.

وممّا يقضي منه العجب قول العلاّمة المجلسي: إن اتحادهما يعني ربيع الشيعة وإعلام الورى ممّا يقتضي منه العجب، وكيف يصح احتمال انتحال السيد لإعلام الورى.

---

(١) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٨٧، في نسبته حنّاط أم خياط.

(٢) انظر أمل الآمل ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٣) بحار الأنوار ١/ ١٢.

وحكى في فوائد المستدرك عن أستاذه عن الظاهر أن السيد عثر على نسخة من أعلام الورى لم يكن لها خطبة فأعجبه الكتاب فكتبه بخطّه ولم يعرفه. وبعد موته وجدوه في كتبه بخطّه ولم يكن لهم علم بأعلام الورى فحسبوا أنه من مؤلّفاته، فجعلوا له خطبة على طريقة السيد في مؤلفاته ونسبوه إليه. قال: ولقد أجاد فيما أفاد[1].

١٥٨٦ ـ الشيخ علي بن نصر الله الليثي الجزائري

عالم فاضل وفقيه كامل. عندي له رسالة في الفرائض تدلّ على كمال فضله.

وحكى العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي في رسالته الرجاليّة عن شيخه أنه اجتمع بالشيخ الفاضل الشيخ علي بن نصر الله الليثي الجزائري في محروسة شيراز وسأله عن مسائل موجودة فوجده كالبحر الزاخر، وأنه لو كان عرفه قبل ما قرأ على سواه.

وقال الشيخ العلاّمة الماحوزي: وكان الشيخ علي بن نصر الله المذكور فاضلاً متبحّراً، له رسالة في الفرائض والمواريث عجيبة وعليه قرأ شيخنا العلاّمة الزُبدة، وقرأ عليه أيضاً الشيخ العلاّمة جعفر بن كمال الدين.

واستُقضي في البحرين وقتاً ثم عُزل، وهو من تلامذة شيخنا البهائي (ره).

وأخبرني شيخنا العلاّمة الشيخ سليمان بن علي أنه قرأ زبدة الأصول لشيخنا البهائي. وكان شريكه في القراءة شيخنا العلاّمة المحقّق

---

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٦٩.

الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي. قال: وكان كثيراً ما يقع بيني وبين الشيخ محمد بن ماجد المذكور نزاع والشيخ علي بن نصر الله ساكت يسمع. وقد يتفق أنه يأمرنا بالرجوع إلى شرح الشيخ جواد. وكان لا يذكره إلاّ لمحض المناقشة.

ورأيت رسالته في الفرائض سنة ١٠٩٨ في دار العلم شيراز وله حواشٍ متفرّقة على شرح اللمعة. وله على مبحث القسم في النكاح حاشية مليحة واستدراك. وقد أجبنا عنها في سنة ١٠٨٩.

١٥٨٧ ـ الشيخ علي بن نصر الله الحويزي

القاضي. كان عالماً فقيهاً محدّثاً مبارك الحال. قاله السيد عبد الله سبط الجزائري، ثم قال: اجتمعت به في الحويزة كثيراً واستفدت من بركاته[1]. توفّي سنة ١١٥٠.

١٥٨٨ ـ السيد شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري.

والد السيد الأجلّ السيّد محمد الشهير بالسيد ميرزا الجزائري شيخ إجازة العلاّمة المجلسي.

كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً من أعاظم علمائنا الأجلّة. وصفه ولده في إجازته للمجلسي بالسيد الأوحد والشريف الأمجد، وكذلك العلاّمة المجلسي. وكان يروي عن الشيخ الأجلّ الشيخ عبد النبي بن أسعد الجزائري صاحب الحاوي عن المحقّق الكركي، عطّر الله مضاجعهم ورفع في عليّين مواضعهم.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٥.

١٥٨٩ ـ السيد عماد الدين علي بن السيد هاشم

رأيت في البحار إجازة المولى العلاّمة محمود بن محمد اللاهجي له، مفصّلة كتبها يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر سنة أربع وتسعين وتسعمائة. قال في أولها: أمّا بعد، فإن الأمير الكبير الأجلّ نجل سيد الأنبياء وسليل أكرم الأوصياء، عليه سلام الله جلّ وعلا، معدن العلم والفضل والتقى، الحسيب النسيب الوحيد الفريد التقي النقي المسمّى عماد الدين علي، ابن المبرور المغفور السيد هاشم، كساه الله تعالى حُلل المراحم، اللهم أيّده في كلّ ما نوى وسهّل سبيله إلى كلّ ما بغى، استجازني.. إلى آخر ما ذكره من أنه يروي عن الشهيد الثاني وعن الشيخ نور الدين بن المحقّق الكركي (رحمهم الله)[١].

١٥٩٠ ـ علي بن هلال الجزائري

أحد أعلام شيوخ الإجازة. يروي عن الشيخ أبي العباس جمال الدين بن فهد الحلّي، والشيخ حسن بن عشرة، والشيخ عزّ الدين حسن بن حسين بن مطر. ذكره في الأصل[٢].

وقال صاحب رياض العلماء: له مؤلّفات غير ما ذكره الشيخ الحرّ ـ يعني كتاب الدرّ الفريد في علم التوحيد ـ وأنه كان في ديار جبل عامل وأن ابن أبي جمهور الاحسائي كان عنده في قرية كرك نوح، وهو شيخ إجازة المحقّق الكركي[٣].

قال في الروضات: وأما مراد صاحب الأمل ببعض إجازات الشيخ

---

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٨/ ١٨٢ ـ ١٨٤.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢١٠.

(٣) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٨٠ ـ ٢٨٢.

علي المحقّق فكأنها الإجازة الكبيرة التي وقفت عليها في مجموعة من الإجازات. كان على ظهرها خطّ العلاّمة المجلسي وقد سقط من أولها اسم المستجيز. ومن جملة ما ذكر فيها بقوله: فممّن قرأت عليه وأخذت عنه واتصلت روايتي به ولازمته دهراً طويلاً وأزمنة كثيرة وهو أجلّ مشايخي وأشهرهم وهو شيخ الشيعة الإمامية في زماننا من غير منازع شيخنا الشيخ الإمام السعيد علاّمة العلماء في المعقول والمنقول المعمّر الأوحد الفاضل، ملحق الأحفاد بالأجداد، قدوة أهل العصر قاطبة، زين الحق والملّة والدّين أبو الحسن علي بن هلال، قدّس الله نفسه الزكيّة وأفاض على مرقده المراحم الربّانية، قرأت عليه المنطق والأصول والفقه واستوعبت كتاب قواعد الأحكام قراءة عليه، وكثيراً من كتاب مختلف الشيعة من مصنّفات الشيخ الإمام جمال الدين بن المطهّر وجميع شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول وغير ذلك.. إلى آخره[1].

١٥٩١ ـ الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل

العالم المتكلّم والفاضل المتبحّر صاحب كتاب الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلّف المقتبس، والمقتبس كتاب لبعض علماء العامّة ردّ فيه على كتاب قبس الأنوار للسيد إبن زُهرة الحلبي في الإمامة. وفرغ صاحب الترجمة من مؤلّفه هذا سنة ٩٧٤ (أربع وسبعين وتسعمائة) كما في رياض العلماء[2].

١٥٩٢ ـ الشيخ علي بن الهيصم

كان من أجلّة العلماء والأدباء من الإمامية. ولم أعلم خصوص

---

(١) روضات الجنّات ٤/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٨٠، وفيه «أربع وسبعين وثمانمائة».

عصره ولا حاله[1]، غير أن ابن شهرآشوب أورد له خطبة في كتاب المناقب[2] مشتملة على أسامي الأئمّة الاثني عشر، فلاحظ. قاله في الرياض[3].

١٥٩٣ ـ الشيخ علي بن يحيى الحافظ

فقيه عالم جليل القدر والشأن. يروي عن عربي بن مسافر العبادي، وعنه يروي السيد ابن طاووس إجازة مؤرّخة سنة ٦٠٩ كما في رياض العلماء. وقد استظهر صاحب الرياض اتحاده مع الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخيّاط المذكور في الأمل[4]، ثم ذكر الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخيّاط السوراوي وحقّق اتحاده مع الخيّاط المذكور قبله[5]، فلاحظ.

١٥٩٤ ـ الشيخ علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلّي الأسدي نجم الدين أبو الحسن الكاتب

قال في فوات الوفيّات: كان فاضلاً أصولياً كتب بالديار المصريّة أيام الدولة الكاملة ثم اختلف حاله فعاد إلى العراق ومات

---

(١) في معجم الأدباء ١٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، ترجمة (٤٤)، علي بن عبد الله بن محمد بن الهيصم.

(٢) انظر المناقب ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٨٦.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٢١٠.

(٥) رياض العلماء ٤/ ٢٨٦، ويُراجع الرياض ٤/ ٢٨٧ في نسبته خيّاط أم حنّاط.

ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة[1].

قلت: وآل البطريق بيت جليل بالحلّة من علماء الشيعة الإماميّة، أهل فضل وعلم وأدب منهم محمد بن يحيى بن البطريق أخو صاحب الترجمة وهما ابنا الشيخ شمس الدين أبي الحسن يحيى المعروف بابن البطريق المتكلّم الفاضل المحدّث الجليل. يروي عن محمد بن علي بن شهرآشوب سنة ٥٩٥ (خمس وتسعين وخمسمائة).

١٥٩٥ ـ الشيخ علي بن يوسف

من أجلّة علمائنا المعاصرين للشيخ المفيد ويروي عن أحمد بن محمد بن سليمان الرازي كما يظهر من فلاح السائل لابن طاووس[2]. قاله في الرياض[3]، فلاحظ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٩٦ ـ الشيخ العالم علي بن يوسف الشهير بابن جبير

له كتاب نهج الإيمان في الإمامة والمناقب، يشتمل على ثمان وأربعين فصلاً جمعه من ألف كتاب كما قاله في أوله. وله كتاب النخب الذي يروي عنه السيد هاشم في غاية المرام، فهو للشيخ حسين بن جبير، وهو منتخب مناقب ابن شهرآشوب، فهو غير ابن جبير صاحب نهج الإيمان فلا تتوهّم الاتحاد[4].

---

(١) فوات الوفيّات ٢/ ١٨٧ ـ ١٨٨.
(٢) انظر فلاح السائل/ ٤٣٠.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٩١.
(٤) ولمزيد الفائدة يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.

١٥٩٧ ـ فخر الدين علي بن يوسف البوقي الحلّي

وصفه السيد تاج الدين بن زُهرة في كتابه غاية الاختصار بالإمام الفاضل المحقّق[١]. وهو في طبقة الفقيه يحيى بن سعيد ومعاصره. يروي عن المحقّق وعن تلك الطبقة ويروي عنه تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زُهرة.

١٥٩٨ ـ الشيخ علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن

من أجلّة تلامذة السيد فضل الله الراوندي على الظاهر. قاله في رياض العلماء وذكر أنه له إجازة الراوندي المعبّر بها عنه بالشيخ الإمام علاء الدين جمال الحاج.. إلخ. وقد استظهر من الإمضاء لعتقه وانمحاء بعض كلماته أن يكون إمضاء السيد فضل الله الراوندي[٢]، فلاحظ.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥٩٩ ـ الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي

من العلماء المتكلّمين والأفاضل المتبحّرين. لا أعرف له غير شرحه على معرّب الفصول النصيريّة سمّاه منتهى السؤول، وقد طبع بلكنهو، وهو من تلامذة فخر المحقّقين ابن العلاّمة الحلّي، ويُعرف بظهير الدين علي بن يوسف، وينبغي مراجعة رياض العلماء في ترجمته[٣]، والنيل موضع على الفرات.

---

(١) غاية الاختصار/٨٦.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

(٣) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٩٤.

١٦٠٠ ـ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي

عالم فاضل محدّث صالح، أخ العلاّمة. له كتاب العدد القويّة، وهو مؤلّف لطيف في أعمال أيام السنة، ويستطرد فيه عمل كلّ يوم مع ما يجمل بمثله من ذكر مواليد الأئمة ووفياتهم عليهم السلام، وغير ذلك. ليس في الأيدي إلاّ المجلّد الثاني منه وأكثر النقل عنه في البحار.

توفّي في حياة أبيه. وكان تولّده في شوال من شهور سنة ٦٢٥ (خمس وعشرين وستمائة).

يروي عنه ابن اخته السيد العلاّمة عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس، وهو يروي عن والده سديد الدين يوسف وعن المحقّق نجم الدين. وقد أجمل ذكره في الأصل[١].

١٦٠١ ـ المولى علي أصغر البروجردي

عالم فاضل خبير بالأحاديث، مصنّف له كتاب نور الأنوار ورسائل أُخر كثيرة باللغة الفارسيّة، من المعاصرين[٢].

١٦٠٢ ـ الحاج ميرزا علي أصغر التبريزي

كان شيخ الإسلام بتبريز، معروفاً بالفضل والعلم.

وتوفّي سنة ثمان وسبعين ومائتين بعد الألف.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١١. ويُراجع رياض العلماء ٤/ ٢٩٤ ـ ٢٩٧، وفيه أن تاريخ الولادة سنة ٦٣٥.

(٢) في أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، أنّه ولد سنة ١٢٣١ هـ.

١٦٠٣ ـ السيد علي أصغر بن السيد العلاّمة السيد محمد شفيع بن السيد علي أكبر العلوي الحسيني الموسوي

ذكره والده في كتابه الروضة البهيّة في أحوال العلماء الاثني عشريّة، وهي رسالة في إجازته لولده. قال: وقد أجزت لأخيك أيضاً الولد الأعز الحفي الفاضل العالم المحقّق المدقّق السالك في مسالك التحقيق والتدقيق ذو الفطانة الزكيّة والسليقة المستقيمة، الألمعي اللوذعي، الذي هو بين أقرانه كالقمر المضيء البالغ بجدّه الأكيد إلى مرتبة الإرشاد، والصاعد من حضيض التقليد إلى مرتبة الاجتهاد، الخبير بطريقة علمائنا الإمامية والجدير باستنباط الأحكام الإلهيّة، قرّة عيني وثمرة فؤادي، المسمّى بعلي أصغر، بلّغه الله إلى مراضيه وجعل مستقبل أوقاته خيراً من ماضيه[١].

وكان تاريخ هذه الإجازة في شهر الصيام من شهور سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين، سنة ١٢٧٨[٢].

١٦٠٤ ـ المولى الحاج علي أصغر بن محمد يوسف القزويني

ذكره في الأصل بعنوان الحاج علي أصغر بن محمد بن يوسف القزويني[٣].

وقال في الروضات: الحاج مولى علي أصغر بن المولى محمد

---

(١) الروضة البهيّة/ ٢٥٧.

(٢) في أعيان الشيعة ٨/ ١٧١، أنه توفّي سنة ١٣١٣ هـ.

(٣) أمل الآمل ٢/ ١٧٦.

يوسف القزويني، صاحب كتاب المقالات الخمس في الأدعية والأعمال.

وقال صاحب مُنية المرتاد: الفاضل المحقّق المدقّق المولى علي أصغر بن يوسف صاحب كتاب تنقيح المرام، وهو في نهاية الفضل والتدقيق وقصارى العلم والتحقيق، وقد حلّ شرح عدّة الأصول بعد أن عجز عنه جملة الفحول. انتهى.

وهو رجل أخباري وإنّما مدحه في الأصل وفي مُنية المرتاد لأنهما من أهل نحلته، والرجل عار عن التحقيق كما لا يخفى على من راجع كلماته، وهو من علماء القرن الحادي عشر وأحد تلامذة المولى خليل القزويني.

وأشهر مؤلّفاته كتابه المعروف بالمقال في الزيارات والأعمال، وهو من صوفية الأخبارية، لا يعرف إلاّ ترجمة الأخبار إلى اللغة الفارسيّة. فلاحظ.

١٦٠٥ ـ المولى علي أكبر البروجردي

أصلاً القمّي موطناً. كان من أجلّة العلماء وفحول الفقهاء ومن أفضل تلامذة السيد محمد شفيع الجابلقي المتوفّى سنة ١٢٨٠.

١٦٠٦ ـ السيد علي أكبر التفريشي

نزيل طهران. عالم عامل فقيه فاضل، من تلامذة شيخنا العلاّمة الأنصاري (ره). هاجر إلى طهران واشتغل بالتدريس وترويج الشرع حتى حصلت له الرئاسة العامّة والمرجعيّة التامّة في القضاء والفتوى، وعُرف بالتبحّر في الفقه والأصول وصار من مراجع الإسلام في إيران، وتوفّي عن قريب سنة ١٣٢٢.

١٦٠٧ ـ مولانا علي أكبر الخراساني المشهدي

كان المدرّس الكبير في المشهد الرضوي، وأحد كبار الفقهاء الفخام والعلماء العظام. قاله في مطلع الشموس في تاريخ طوس[١].

١٦٠٨ ـ المولى علي أكبر الخونساري أصلاً الأصفهاني موطناً

كان من تلامذة سيّدنا العلاّمة عمّ أبي السيد صدر الدين العاملي. وله منه إجازة أثنى فيها عليه بالعلم والفضل والتبحّر في الفنون ودراية الحديث، وأجازه الرواية عنه، عن السيد بحر العلوم الطباطبائي.

١٦٠٩ ـ المولى علي أكبر الدارجي

قرية قرب يزد. عالم فاضل فقيه جليل القدر. كان يقيم الجمعة والجماعة في بلدة يزد. وهو مرجعها العام في الأحكام الشرعيّة. وكان من تلامذة السيد المير سيد علي صاحب الرياض. لازم درسه في كربلاء حتى كمل وصدق أستاذه في استلامه مرتبة الاجتهاد. وكان كريم الأخلاق، حسن السيرة، كثير التواضع. توفّي نحو الستين بعد المائتين والألف.

١٦١٠ ـ المولى علي أكبر الطالقاني

ذكره السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري. قال: كان فاضلاً مدقّقاً في غاية الذكاء والفراسة وسرعة الانتقال واستقامة السليقة. ثم ذكر

---

(١) مطلع الشمس ٢/ ٤١٣ ـ ٤١٤.

اجتماعهما معاً مرّات وحضور درسه عليه مع جماعة أياماً، وأنهُ كان محسوداً لتقرّبه من السلطان، فقتله بعض حواشي السلطان بخراسان سنة ١١٦٠[١].

١٦١١ ـ حاج علي أكبر بن مير علي الشوشتري

عالم فاضل كامل في عدّة علوم عقليّة ونقليّة. ذكره في تحفة العالم. وكان أحد المدرّسين في بلدة شوشتر. وقد قرأ صاحب تحفة العالم جملة من الكتب في الحساب مثل خلاصة الحساب وغيرها عليه. وهو من أعاظم تلامذة السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السّيّد نعمة الله الشوشتري. قال صاحب تحفة العالم: كان محقّقاً للعلوم ذا طلاقة عجيبة ومن أخيار الزمان. وقد توفّي مذ مدّة من الزمان[٢]. وتاريخ تأليف تحفة العالم سنة ١٢١٦.

١٦١٢ ـ المولى علي أكبر بن محمد باقر اللايجي الأصفهاني

المحقّق الأصولي، صاحب:

١ ـ زبدة المعارف.

٢ ـ كتاب أحكام الحدود الشرعيّة.

٣ ـ كتاب عمل صلاة الليل.

٤ ـ رسالة القضاء والشهادات.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٢) لم نعثر عليه في تحفة العالم.

٥ ـ رسالة المواريث.

٦ ـ رسالة العبادات.

٧ ـ رسالة في الزكاة والأخماس.

٨ ـ رسالة المعراج.

٩ ـ رسالة الردّ على من جوّز التسليمات الثلاث في صلاة النافلة وبيان كون التسليم في النافلة هو خصوص التسليمة الأخيرة.

١٠ ـ كتاب الردّ على الميرزا محمد الأخباري.

١١ ـ كتاب الردّ على البادري النصراني.

١٢ ـ كتاب الردّ على الشيخ أحمد بن زين الدين الإحسائي صاحب الطريقة المحدثة.

وغير ذلك.

وكان سكن يزد وفوّضت إليه إمامة الجمعة والجماعة من قبل السلطان فتح علي شاه القاجار.

وكان مدّة بأصفهان من أحد أعلام علماء الدين وفقهائه المتبحّرين والمحامين عن حوزته. توفّي ـ قدّس سرّه ـ في حادي عشر شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد الألف بأصفهان ودُفن بتخت فولاذ.

١٦١٣ ـ السيد علي أكبر بن السيد العلاّمة الحاج سيد محمد شفيع الجابلقي

عالم فاضل فقيه. قال والده العلاّمة في إجازته له المسمّاة بالروضة البهيّة في أحوال العلماء الاثني عشريّة: فمن جملة من منّ الله عليه بالتوفيق لتحصيل العلوم الشرعيّة وصرف العمر في تحصيل المعارف

الدينيّة وبذل الهمّة في التبيين الشافي للأحكام الشرعيّة السيد الجليل والعالم الحسيب والفاضل الأديب الأريب النبيل السالك في مسالك التحقيق والعارج في مدارج التدقيق وقدوة أرباب المجد والكمال وزبدة أرباب الزهد والافضال الصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد والبالغ بجدّه الأكيد إلى شرافة الإرشاد، ذو الفهم الزكي البديع والمدرك العلي الرفيع الألمعي اللوذعي التقي النقي الذي هو بين أقرانه كالسراج المضيء، أعني ولدي الأعزّ الحفي وقرّة عيني الشفيق الرقيق، وقوّة ظهري ونور بصري السيد علي أكبر الموسوي الملقّب بآغا كوجك جعلني الله فداه وبلّغه إلى مراضيه وجعل مستقبل أيّامه خيراً من ماضيه.

فإني قد ربّيته ـ زيد عمره ـ منذ اشتغل إلى اليوم الذي فرغ من الاستفادة واشتغل بالإفادة، واستقلّ بالتأليف والتصنيف والكتابة، فاشتغل برهة من الزمان في العلوم الأدبيّة من النحو والصرف ومتن اللغة وعلم المعاني والبيان، مع الاشتغال في خلال ذلك بتفسير الآيات القرآنية وتطبيقها مع القواعد العربيّة ومع الاشتغال في خلال ذلك بقراءة متون الفقه مثل مختصر النافع والشرائع والروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، فحصل له كمال الفطانة في فهم العبارات بحيث لا يخفى عليه دقيقة في العبارات المشكلة.

ثم اشتغل برهة من الزمان في تحصيل القواعد الأصوليّة التي هي العمدة في استنباط الأحكام الإلهيّة فإن الاستنباط بدون العلم بالقواعد الأصوليّة الممهّدة للاستنباط إمّا غير ممكن أو غير معتبر، فإن الطائفة المحقّة كلّها متفقة على أنه لا اعتبار بفتوى من لا يعلم أن خبر الواحد حجّة، ومع ذلك يفتي ويقول: إن دليلي الخبر الفلاني[1].

(١) الروضة البهيّة/ ٤ ـ ٦.

ثمّ انتهى إلى أن قال: فصار بحمد الله عالماً بالقواعد الأصوليّة مع كمال الفطانة وسرعة الانتقال ودقّة النظر واستبداد الرأي واستقامة السليقة التي هي موهوبيّة من الله تعالى وقد صنّف في خلال الاشتغال في الأصول مصنّفاً قد اشتمل على تحقيقات خلت عنها كتب السابقين وتدقيقات وأفكار لم تسمح بها أيدي أفكار المتبحّرين، طوّل الله عمره ووفّقه الله تعالى لخدمة الشريعة المطهّرة مع نيّة صادقة.

وثمّ اشتغل في بُرهة من الزمان في قراءة الحديث وتحقيق أحوال الرجال والاطلاع على مراتبهم فإن الجاهل بأحوالهم ومراتبهم يكون كالأعمى بل هو أعمى في آثار أئمّة الهُدى، فصار بصيراً ومطّلعاً على أحوال أكثرهم وعلى مراتبهم.

ثم اشتغل بُرهة في استعلام ردّ الفروع على أصولها وتطبيق الأصول على فروعها فصار خبيراً بطريقة علمائنا الإمامية وجديراً باستنباط الأحكام الإلهيّة ومجوّزاً له العمل بما يستنبطه من الأحكام الشرعيّة بعد بذل جهده ووسعه بقدر طاقته البشريّة، وقاضياً وحاكماً وحجّة على الرعيّة بمقتضى التنصيص عن سادات البريّة كما مرّت الإشارة إليه في مقبولة عمر بن حنظلة ومشهورة أبي خديجة.

ثمّ إنه ـ دام عمره ـ استجازني تيّمناً وتبرّكاً وتحرّزاً عن انقطاع سلسلة الأخبار إلى الأئمّة الأطهار فأجزته ـ دام عمره ـ لمّا وجدته أهلاً لذلك أن يروي عنّي كلّ ما صدر منّي من الفتاوى في الأحكام الفقهيّة والقواعد الشرعيّة والمسائل الأصوليّة والضوابط الأدبيّة وغيرها ممّا يرتبط بهذه المقالة وما كان للإجازة فيه مدخليّة سيّما مؤلّفاتي على ندارتها[1]. . إلخ.

---

(١) الروضة البهيّة/ ٧ ـ ٨.

١٦١٤ ـ الشيخ علي حزين بن أبي طالب بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي

الجيلاني أصلاً الأصفهاني مولداً ومنشأً. ولمّا استولى نادر شاه على إيران، خافه لشدّة اتصاله بالشاه طهماسب بن الشاه سلطان حسين الصفوي، فرحل إلى الهند سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

كان من العلماء الجامعين للمعقول والمنقول، طويل الباع فيهما، كثير الاطلاع على سائر علومهما، وله ميل إلى التصوّف، وينظم الشعر باللسانين العربي والفارسي، حسن الإنشاء كثير الشيوخ، سكن دهلي من بلاد الهند أربع عشرة سنة.

وفي سنة إحدى وسبعين ومائة وألف خرج من شاه جهان آباد ونزل أكبر آباد ثمّ لاهور فبنارس، وحجّ في سنة ١١٤٣ وفيها دخل الهند وأقام ما قد عرفت وشيّد من الدين ما هو أشهر.

ومات سنة ١١٨٣. وكان تولّده يوم الاثنين سابع ربيع الأول سنة ١١٠٣ هجريّة.

وقرأ على جماعة من الأعلام، منهم: والده والشيخ خليل الله الطالقاني والمولى محمد صادق الاردستاني والآقا هادي بن المولى محمد صالح المازندراني والميرزا كمال الدين محمد الفسائي صهر التقي المجلسي ومحمد طاهر المحدّث الأصفهاني والحكيم عناية الله الكيلاني والمير سيد حسن الطالقاني والفاضل القايني ميرزا محمد طاهر والشاه محمد الشيرازي والمولى مسيحا الفسوي تلميذ الآقا المحقّق الخونساري والمولى لطف الله الشيرازي تلميذ الفاضل الكاشاني وغيرهم، حتى صار مقتدىً ومرجعاً للخاصّ والعامّ إماماً في أغلب العلوم.

تجول في البلاد الإسلامية، فدخل فارس والعراق والعجم

وخراسان وطبرستان والحجاز واليمن وعمان، ولقي من العلماء الكثيرين كالآقا جمال الخونساري وأخاه رضي الدين والآخوند مسيحا الكاشي والشيخ جعفر القاضي بأصفهان والميرزا حسن بن عبد الرزاق صاحب الشوارق بقمّ والمولى محمد سراب والمولى الفاضل الهندي محمد الأصفهاني والسيد هاشم الهمداني والسيد صدر الدين محمد القمّي شارح الوافية والمولى أبو الحسن الشريف الفتوني والشيخ يونس النجفي والشيخ أحمد الجزائري والشيخ مفيد الشيرازي ومولانا محمد الفراهي وسيد الأتقياء السيد هاشم النجفي والمولى محمد علي الشيرازي الشهير بسكاكي والسيد علي صدر الدين المدني الشيرازي والمولى عبد الكريم الأردكاني والمير عبد الغني الأصفهاني وشيخ سلام الله الشولستاني الشيرازي والمولى رفيع الكيلاني في مشهد الرضا والسيد نور الدين بن السيد نعمة الجزائري الشوشتري، والمير سيد علي وأخيه المير سيد حسين بن المير سيد عزيز الله الجزائري والعلاّمة المجلسي صاحب البحار، أدركه طفلاً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وذكر العلاّمة النوري أنه من علماء عصر المجلسي[1] وفيه تأمّل، لأنه عند وفاة المجلسي ابن سبع سنين فقد توفّي المجلسي سنة ١١١٠ (عشر ومائة وألف) وولد شيخ علي حزين سنة ١١٠٣ (ثلاث ومائة وألف)، فلاحظ.

وقال صاحب نجوم السماء: إنّ الشيخ علي حزين ذكر مصنّفاته في بعض رسائله هكذا: وأما ما صنّفته من الكتب والتعليقات والرسائل في ظعني وإقامتي فأكثر من أن أقدر على ذكره وعدّه، فإن حوادث الأيام نبذتني من بلدة إلى بلدة هارباً من فرط الأهوال وتشتّت البال من ديار

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٠.

إلى ديار حتى طفت الأقاليم من غير إرادة ورغبة إلى الأسفار عارياً عن الأحمال والأثقال، فلم يجتمع عندي ما كتبته ونسيت كثيراً من الرسائل والفوائد، فمنها:

١ ـ كتاب روائح الجنان.

٢ ـ كتاب خلاصة المنطق.

٣ ـ كتاب الرموز الكشفيّة.

٤ ـ كتاب شرح عيون أخبار الرضا.

٥ ـ كتاب جامع نفيس سمّيته مدّة العمر.

٦ ـ كتاب كنه المرام.

٧ ـ كتاب دعائم الدين.

٨ ـ كتاب الفصيح.

٩ ـ كتاب التوجيه، بقول قدماء المجوس في المبدأ.

١٠ ـ كتاب شرح الرسالة للشيخ شهاب الدين يحيى المقتول.

١١ ـ كتاب أنيس الفؤاد في حقيقة الاجتهاد، لم يُعمل مثله.

١٢ ـ كتاب الباب في علم الحساب.

١٣ ـ كتاب جوامع الآداب.

١٤ ـ كتاب الوصيّة.

١٥ ـ كتاب كشف الغطاء في تحقيق الغِناء.

١٦ ـ كتاب النصرة.

١٧ ـ كتاب الأنساب.

١٨ ـ كتاب التعليقات في الطبيعي والإلهي.

١٩ ـ كتاب المراصد في الرائج والكاسد.

٢٠ ـ كتاب الرمح المصقول في الطعن على أكثر قواعد الأصول.

٢١ ـ كتاب الذخر والسعادة في العبادة.

٢٢ ـ كتاب الفوائد العليّة، تمّ وكمل منه عشرون فصلاً، وأسأل الله التوفيق لإتمامه.

٢٣ ـ كتاب كشف التلبيس في هدم أساس إبليس، أشبع فيه القول على ردّ القياس.

٢٤ ـ كتاب سيف الله المسلول على أعداء آل الرسول.

٢٥ ـ كتاب جلاء الأفهام في علم المساحة.

٢٦ ـ كتاب الصراط السوي في غواية الغَوي.

٢٧ ـ كتاب نجح الطلب في استخراج ضلع المكعّب واستكشاف معضلات الهندسة.

٢٨ ـ كتاب كدّ القلم في حلّ شبهة الجذر الأصم.

٢٩ ـ كتاب التعليقات على مبحث الفلكيّات من الشفا.

٣٠ ـ كتاب التعليقات على الأمور العامّة من شرح التجريد.

٣١ ـ كتاب التعليقات على كتاب المطارحات للشيخ المقتول.

٣٢ ـ كتاب التعليقات على الفصوص للمعلّم الثاني أبي نصر الفارابي.

٣٣ ـ كتاب التعليقات على غوامض المجسطي.

٣٤ ـ كتاب التعليقات على التلويحات للشيخ المقتول.

٣٥ ـ كتاب التعليقات على التذكرة لابن رشد.

٣٦ ـ كتاب التعليقات على شرح المقاصد.

٣٧ ـ كتاب شرح رسالة عيسى بن الحكم.

٣٨ ـ كتاب الردّ على التناسخية.

٣٩ ـ كتاب الدعوات الصالحات وأسماء الله الحُسنى ألّفتها في مشهد مولاي أمير المؤمنين عليه السلام.

٤٠ـ كتاب خواصّ بعض السور والآيات، كتبته أيضاً في النجف الأشرف.

٤١ ـ كتاب شجرة الطور في شرح آية النور، كتبته في مشهد طوس، على مشرّفه السلام.

٤٢ ـ كتاب اللوامع المشرقة في تحقيق الواحد والوحدة.

٤٣ ـ كتاب جوامع الكَلِم.

٤٤ ـ كتاب المدارج العليّة.

٤٥ ـ كتاب شرح قصيدتي الممدودة، أنشأتها عند العود من حرم الله مكّة المباركة وشرحتها في بلد الحَسا وأهديتها إلى السيد الجليل السيد حسين المكّي من آل صخر.

٤٦ ـ كتاب الديباج في إبانة أغلاط الزجّاج.

٤٧ ـ كتاب هداية الأمم في الحدوث والقِدم.

٤٨ ـ كتاب النيّة.

٤٩ ـ كتاب الجوابات عن مسائل سأل عنها الشيخ أحمد بن محمد الصيمري العُماني.

٥٠ ـ كتاب الجوابات عن المسائل الطبريّة.

٥١ ـ كتاب الجواب إلى السيد نصر الله الحائري في مواضع من كلام الشيخ ابن العربي.

٥٢ ـ كتاب خلق الأعمال.

٥٣ ـ كتاب معنى الصمد وتفسير سورة التوحيد.

٥٤ ـ كتاب تفسير سورة (هل أتى على الإنسان).

٥٥ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ.

٥٦ ـ كتاب تحقيق الأزل والأبد والسرمد.

٥٧ ـ كتاب الطول والعرض.

٥٨ ـ كتاب العين في شرح القصيدة العينيّة للسيد الحميري رحمه الله.

٥٩ ـ كتاب الفصول البليغة.

٦٠ ـ كتاب مختصر البديع والعروض والقوافي.

٦١ ـ كتاب تجويد القرآن.

٦٢ ـ كتاب فتح الأبواب.

٦٣ ـ كتاب المشاهد العليّة.

٦٤ ـ كتاب حياة الحيوان.

٦٥ ـ كتاب بهجة القرآن.

٦٦ ـ كتاب معراج النفس.

٦٧ ـ كتاب راح الأرواح.

٦٨ ـ كتاب المقلة في بيان النقطة.

٦٩ ـ كتاب الفضائل في إحياء سنن الأوائل.

٧٠ ـ كتاب اللمع في إزهاق البدع.

٧١ ـ كتاب سير عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الأزدي (رضي الله عنه) وأخباره.

٧٢ ـ كتاب هشام بن الحكم ومناظراته.

٧٣ ـ كتاب نوادر العرب وأخبارهم.

٧٤ ـ كتاب أخبار أبي الطيّب المتنبّي أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي، وذكر بعض أشعاره الفائقة.

٧٥ ـ كتاب أخبار الصاحب الجليل كافي الكُفاة إسماعيل بن عبّاد الطالقاني، وذكر ما وصل إليّ من فصوله ونوادر أشعاره.

٧٦ ـ كتاب نوادر أبي الحسين مهيار الكاتب الديلمي وأخباره وذكر بعض غُرر أشعاره.

٧٧ ـ كتاب أخبار أبي تمّام الطائي حبيب بن أوس وبعض أشعاره.

٧٨ ـ كتاب أخبار الشيخ صفي الدين الحلّي ونوادر أشعاره.

٧٩ ـ كتاب أخبار المحقّق الطوسي (قدّس الله روحه).

٨٠ ـ كتاب أخبار جدّي السعيد الشيخ إبراهيم المعروف بزاهد الجيلاني (قدّس الله روحه).

٨١ ـ كتاب ما جرى به القلم.

وأما ما كتبته بالفارسيّة فكُتب منها:

٨٢ ـ كتاب معرفة النفس وتجرّدها.

٨٣ ـ كتاب إبطال التناسخ.

٨٤ ـ كتاب بشارة النبوّة، ذكرت فيه من التوراة والإنجيل وصحيفة يوشع وكتاب شعيا ما يدلّ على نبوّة نبينا ﷺ.

٨٥ ـ كتاب الإغاثة في الإمامة، كتبته بمكّة المباركة زادها الله تعظيماً.

٨٦ ـ كتاب مبحث القِدم والحدُوث.

٨٧ ـ كتاب فتح السبل.

٨٨ ـ كتاب مقالات بعض المشايخ.

٨٩ ـ كتاب تجريد النفس.

٩٠ ـ كتاب المعيار في الأوزان الشرعيّة.

٩١ ـ كتاب النسب التليفيّة.

٩٢ ـ كتاب فوائد الطبّ.

٩٣ ـ كتاب آداب دعوة الأسماء والأذكار.

٩٤ ـ كتاب مختصر الدعوات والزيارات.

٩٥ ـ كتاب الحلبات.

٩٦ ـ كتاب معرفة البارىء وما يتعلّق به.

٩٧ ـ كتاب مصابيح الظلام في إراءة الكلام.

٩٨ ـ كتاب الصيد والذبائح وخواصّ الحيوان.

٩٩ ـ كتاب أصول المنطق على طراز أنيق.

١٠٠ ـ كتاب شرح بعض خُطب أمير المؤمنين عليه السلام.

١٠١ ـ كتاب أحكام الشكّ والسهو في الصلاة.

١٠٢ ـ كتاب دستور العقلاء في آداب الملوك والأمراء.

١٠٣ ـ كتاب شرح دعاء عَرفة لسيد الشهداء عليه السلام.

١٠٤ ـ ترجمة دعاء مشلول.

١٠٥ ـ ترجمة دعاء الصباح.

١٠٦ ـ ترجمة الجوشن الصغير.

١٠٧ ـ ترجمة الدعاء المعروف بالعلوي المصري.

١٠٨ ـ تفسير سورة الحشر.

١٠٩ ـ شرح القصيدة الجيميّة الفارضيّة.

١١٠ ـ كتاب .....[1] الأجسام وتناهيها.

١١١ ـ كتاب موسوم بجام الجم في بيان المواليد وكائنات الجو.

١١٢ ـ كتاب إبطال الجَبر والتفويض.

١١٣ ـ كتاب وجود النصّ على الإمام.

١١٤ ـ كتاب الخواصّ المجرّبة.

١١٥ ـ كتاب العلاجات الغريبة.

١١٦ ـ كتاب معرفة اللآلىء.

١١٧ ـ كتاب شرح مطلع الأنوار في الهيئة.

١١٨ ـ كتاب شرح مصباح الشريعة.

---

(١) بياض في الأصل.

١١٩ ـ كتاب شرح بعض فصول أفلاطون الإلهي.

١٢٠ ـ كتاب المواريث.

١٢١ ـ كتاب الدلالة على الخير.

١٢٢ ـ كتاب سبب الاختلاف في الأخبار وبيان طريق جمعها.

١٢٣ ـ كتاب في تحقيق الرؤيا وأُصول علم التعبير.

١٢٤ ـ كتاب الردّ على النصارى في القول بالأقانيم.

١٢٥ ـ كتاب الموائد السماويّة.

١٢٦ ـ كتاب الجمع بين الحكمة والشريعة ودفع شُبهة التخالف، كما وهمه العامّة.

١٢٧ ـ ترجمة رسالة الأفيون للشيخ الرئيس.

١٢٨ ـ ترجمة الرسالة الموسومة بالصحيفة في علم الاسطرلاب لشيخنا البهائي (طاب ثراه) مع زيادة توضيح وتحقيق.

١٢٩ ـ ترجمة منطق التجريد.

١٣٠ ـ ترجمة إقليدس في الهندسة مع زيادة وتوضيح.

١٣١ ـ ترجمة نوادر محمد بن أبي عمير الأزدي وذكر سيرته وأحواله.

١٣٢ ـ رسالة الكرّ وأحكام المياه.

١٣٣ ـ رسالة سيرة المتعلّمين.

١٣٤ ـ رسالة في تضعيف الشطرنج.

١٣٥ ـ رسالة في حلّ بعض أشعار الخاقاني.

١٣٦ ـ رسالة مناسك الحجّ، كتبته في أثناء سفر الحجاز.

١٣٧ ـ كتاب المناظرات والمحاضرات.

١٣٨ ـ كتاب آداب العُزلة والخَلوة.

١٣٩ ـ كتاب آداب المعاشرة.

١٤٠ ـ كتاب معرفة التقويم وأحكام النجوم.

١٤١ ـ كتاب جرّ الأثقال وما يناسب له.

١٤٢ ـ كتاب الأسنى في تحقيق قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾[1].

١٤٣ ـ كتاب التعريف في حصر أنواع القسمة.

١٤٤ ـ كتاب المعادن.

١٤٥ ـ كتاب فلذة الأكباد حاصل رسالة أبي عبد الله المعصومي في العشق، وهو أعظم أصحاب الشيخ الرئيس مع زيادات وإفادات شريفة.

١٤٦ ـ كتاب التخلية والمتخلّية.

١٤٧ ـ كتاب الأدعية والأدوية.

١٤٨ ـ كتاب التأليف بين الناس.

١٤٩ ـ كتاب فضل العراق.

١٥٠ ـ كتاب تذكرة المعاصرين من الشعراء.

١٥١ ـ كتاب مكيال العلوم.

١٥٢ ـ كتاب رياض الحكماء.

١٥٣ ـ كتاب مواعظ الحكماء.

---

(١) سورة النجم/ ٨ ـ ٩.

١٥٤ ـ كتاب فضائل القرآن.

١٥٥ ـ كتاب تفسير الأسماء ومعانيها.

١٥٦ ـ كتاب شرح رسالة الوالد العلاّمة (رضي الله عنه) في تحقيق الحركة.

١٥٧ ـ كتاب شرح رسالة والدي أيضاً ـ قدّس الله روحه ـ في علم المسبّع والمتسع في دائرة أ ب ج من التعاليم.

١٥٨ ـ كتاب شرح رسالة الوالد العلاّمة طاب ثراه في بيان ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾[١].

١٥٩ ـ ترجمة رسالة الوالد أعلى الله مقامه في تحقيق ما هو الحقّ في مسألة العلم.

١٦٠ ـ ترجمة رسالة الوالد ـ نوّر الله مضجعه ـ في تحقيق قوله عليه السلام: (عرفت الله بفسخ العزائم وحلّ العقود)[٢].

١٦١ ـ كتاب المواهب في ليلة الرغائب في بيان كلام فرفوريوس حيث قال: الخيرات منها ما هي شريفة ومنها ما هي ممدوحة ومنها ما هي بالقوّة كذلك ومنها ما هي ناقصة.. إلى آخر كلامه كتبته في ليلة واحدة، وذلك من فضل الله سبحانه عليّ.

١٦٢ ـ كتاب الفرق بين اللمس والمس، وما يتعلّق به ويتفرّع عليه.

١٦٣ ـ كتاب شرح رسالة أبي يوسف يعقوب بن إسحق الكندي في تحقيق النفس.

---

(١) سورة الإسراء/ ٨٥.

(٢) نهج البلاغة ٤/ ٥٤.

١٦٤ ـ كتاب المفصّل في خبر: (اعقل وتوكّل).

١٦٥ ـ كتاب الزكاة.

١٦٦ ـ رسالة في معرفة القبلة.

١٦٧ ـ رسالة في دلالة الفعل المضارع المثبت، وذكر الأقوال ونصرة قول ابن حيّان في اشتراكه بين الحال والاستقبال.

١٦٨ ـ رسالة في تدوين بعض ما كتبته إلى الأصحاب.

١٦٩ ـ رسالة في ذكر أحوال الفاضل العارف أفضل الدين محمد القاساني رحمه الله وذكر بعض مكاتيبه وفوائده المختصرة.

١٧٠ ـ رسالة في جواب المسائل التي وردت من خراسان.

١٧١ ـ رسالة في جواب المسائل وردت من جيلان.

١٧٢ ـ رسالة في الجواب عن السؤال الذي ورد من قسطنطينيّة.

١٧٣ ـ رسالة في النوافل الليليّة.

١٧٤ ـ رسالة ما يُعمل في ليلة الجمعة.

١٧٥ ـ رسالة حصر ضروريّات الدين.

١٧٦ ـ رسالة الحُسن والقُبح العقليّين.

١٧٧ ـ رسالة تزكية النفس على القولين: قول أرسطو وقول أفلاطون الإلهي.

١٧٨ ـ رسالة في بيان القوّة القدسيّة وإمكان النفوس القدسيّة في النوع الإنسان على قول المشّائين وتجويز الكشف والإلهام على رأي الإشراقيين والصوفيّة.

١٧٩ ـ رسالة الفرق بين العلم والمعرفة.

١٨٠ ـ رسالة أصول الأخلاق.

١٨١ ـ رسالة تجدّد الأمثال.

١٨٢ ـ رسالة البحث مع الشيخ الشهروردي في الرؤية.

١٨٣ ـ رسالة أقسام المصدّقين بالسعادة الأخرويّة.

١٨٤ ـ رسالة في شرح قصيدتي اللّاميّة.

١٨٥ ـ رسالة الكسوف والخسوف.

١٨٦ ـ رسالة في تحقيق صلاة الجمعة.

١٨٧ ـ رسالة في الأُمة والبحث عن شرائطها.

١٨٨ ـ رسالة في تحقيق بعض المسائل التي اشتهر الخلاف فيها بين الأمّة المحمّدية.

١٨٩ ـ رسالة في بيان خوارق العادات والمعجزات والكرامات.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٦١٥ ـ الميرزا علي حسين

من علماء خطّ أرومية بإيران. فاضل أديب لبيب محدّث مؤرّخ شاعر. عمّر ثمانين سنة. وتوفّي عام ست وثمانين ومائتين وألف.

١٦١٦ ـ الميرزا علي رضا المنطقي

مدرّس اللغة المنصوريّة بشيراز، أستاذ الشيخ فتح الله بن علوان بن بشارة الكعبي الذي توفّي سنة ١١٣٠.

وله تصانيف منها: الحاشية الفارسيّة على حاشية المولى عبد الله على التهذيب.

١٦١٧ ـ علي رضا بن كمال الدين حسين الأردكاني الشيرازي

المشهور بالتجلّي. فاضل كامل أديب شاعر لبيب متقدّم في الفضل والأدب معروف فيهما بين الفارسيين.

قرأ على المحقّق الآقا حسين الخونساري بأصفهان. ثم سافر إلى بلاد الهند فبقي هناك مدّة. ورجع إلى إيران، فعظم أمره وعلا قدره حتى عيّن مدرساً بمدرسة الوالدة.

ثم استغنى وسافر حاجّاً لأسباب يطول شرحها ورجع حين رجع إلى شيراز فأقام فيها زمناً ليس بالكثير.

ومات سنة خمس وثمانين بعد الألف.

وكان فاضلاً ذا وجاهة كبيرة عند سلطان عصره معظّماً لديه.

وله من المؤلّفات:

١ ـ رسالة في المنع من صلاة الجمعة حال الغَيبة فارسيّة. وقد زاد في آخرها بعض الملحقات في ردّ رسالة المولى محمد باقر الخراساني في الوجوب العيني بالفارسيّة أيضاً. وهو ردّ بلهجة شديدة.

وله، قدّس سرّه:

٢ ـ تفسير القرآن فارسي.

٣ ـ رسالة هي مطبوعة فرغ منها سنة سبع وستين وألف في الإمامة سمّاها سفينة النجاة.

٤ ـ ديوان شعر لطيف.

كلّ ذلك بالفارسيّة، قاله في رياض العلماء[1].

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٩٥ ـ ٩٦.

١٦١٨ ـ المولى علي رضا الكرماني بن كربلائي قربان علي

كان عالماً فاضلاً عابداً زاهداً صالحاً قليل النظير في الزهد والورع وشدّة الاحتياط وكثرة التواضع وسخاء الطبع.

نزل كرمانشاه، وكان إمام جماعتها في مسجد علي خان، نافعاً للناس في مساعيه ومواعظه.

ذكره الآقا أحمد بن الآقا محمد علي بن الآقا محمد باقر البهبهاني في مرآة الأحوال في طيّ معاصريه ومواطنيه[١].

١٦١٩ ـ الآقا علي رضا بن المولى محمد النائيني الأصفهاني

أحد العلماء العاملين المراقبين المجاهدين الذين سلكوا مسالك السلف واتبعوا آثار أئمّة الهُدى، دائم الذكر، مواظب على الطاعات والسنن. وكان ممّن لقي جماعات من العلماء الربّانيين كأصحاب السيد بحر العلوم والآقا محمد البيد آبادي والشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد المولى السيد محسن الأعرجي.

وقد نقل عنه العلاّمة النوري في دار السلام شيئاً كثيراً من الحكايات والكرامات التي حصلت لجماعة ممّن لقيهم ومنهم الميرزا زين العابدين السلماسي.

قال ثقة الإسلام النوري عند ذكر كرامات السيد بحر العلوم: فمنها ما حدّثني به العالم العامل والعارف الكامل غوّاص غمرات الخوف والرجاء وسيّاح فيافي الزهد والتقى، صاحبنا المفيد وصديقنا السديد

---

(١) مرآة الأحوال/ ١٨٥، وقد مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «الآخوند المولى علي بن قربان علي الكرماني».

الآقا علي رضا، وفّقه الله لما يحبّ ويرضى، ابن العالم الجليل الحاج المولى محمد النائيني رحمه الله[1].

وقال في موضع آخر: حدّثني الأخ الموفّق للخيرات الذي فتح الله له أبواب الفيوضات العالم الربّاني الآقا علي رضا الأصفهاني أنجح الله له الأماني[2].

قلت: وقد عاشرته أيام إقامتي في النجف الأشرف فكان كما ذكره ووصفه العلاّمة النوري.

ولد ونشأ بأصفهان. وكانت أمّه أخت الشيخ الفقيه الحاج محمد ابراهيم الكرباسي صاحب الإشارات والمنهاج. وكان والده من أفاضل العلماء بأصفهان.

ورأيت منه تعلّقاً مُعجباً بالإمام الحسين عليه السلام حتى كان ليصحّ عليه لو قيل أنه عاشق الحسين عليه السلام بمقدار لا يتصوّر أعظم منه. وطالما كان يحبّ أن يوفّق للموت والدفن في تربته وجواره. فكان له من حسن نيته أنه زار الحسين عليه السلام وكان لا يترك أيّ مخصوصة من زياراته. ولمّا ورد كربلاء مرض فعرف أنّه الذي لا بدّ منه فآنس غاية الأنس وأوصى أن يدفن عند قبر ابن أبي حمزة في باب البلد المعروف بباب النجف. وكانت وفاته عام الطاعون الذي خصّ النجف سنة ١٢٩٧ (سبع وتسعين ومائتين وألف) من الهجرة المباركة. حشره الله مع من أحبّ.

١٦٢٠ ـ المولى علي قلي الخلخالي الأصفهاني

نزيل مدرسة الشيخ لطف الله بأصفهان. عالم فاضل أديب ماهر.

---

(١) دار السلام ٢/٢٠٧.

(٢) دار السلام ٢/١٤٢.

ذكره المولى محمد زمان بن المولى كلب علي التبريزي في كتابه فرائد الفوائد في أحوال المدارس والمساجد في جملة من استسعد بالترقيات الكاملة من الفضائل والعلوم في تلك المدرسة المباركة، ووصفه بالأديب الماهر[1].

تخرّج على المحقّق الخونساري والمولى شمس الدين الحكيم الجيلاني فهو من طبقة العلاّمة المجلسي على الظاهر ومن المعاصرين لصاحب الفرائد على اليقين.

له مصنّفات منها:

١ ـ حاشية على أنوار التنزيل تفسير البيضاوي.

٢ ـ شرح على شافية ابن الحاجب في الصرف، لم يتمّ.

٣ ـ تعليقات على هوامش الكتب العربيّة والأصوليّة.

كان نزيل أصفهان وبها مات.

١٦٢١ ـ علي قلي بن قرجغاي خان

صاحب:

١ ـ كتاب مزامير العاشقين. رتّبه على مقدّمة وثلاثة فصول: فالمقدّمة في بيان حقيقة النفس والباب الأول في التشويق إلى العالم الشريف العقلي الإلهي. والباب الثاني في التزهّد في العالم الدني الحسّي الطبيعي. والباب الثالث في تعليم مراتب السلوك من أولها إلى آخرها الذي هو مقام الفناء. وهو معرّب كتابه المسمّى بزبور العارفين مع إلحاق فوائد به.

---

(١) فرائد الفوائد ٢/٢٩٦.

وله:

٢ ـ كتاب خزائن جواهر القرآن، وهو كتاب جليل يدلّ على غزارة علمه وتبحّره في الحكمة والحديث وطول باعه في الفلسفة والعرفان. طبّق فيه الروايات والآيات على كلمات الفلاسفة، وأرجع كلماتهم إليهما بجمعٍ عجيب يبهر العقول، وأحال هذا الكتاب على بعض كتبه في الحكمة مثل:

٣ ـ كتابه إحياء الحكمة.

٤ ـ كتاب الإيمان الكامل وشرح أثولوجيا.

وينقل عن المير الداماد بعنوان سيد الحكماء المتأخّرين، وعن المولى صدر الدين الشيرازي بعنوان الفاضل العارف الشيرازي، وعن الفيض الكاشاني بعنوان الفقيه القاساني.

وعندي:

٥ ـ كتاب في تفسير مشكلات الآيات وشرح مشكلات الروايات، مرتّب على نيّرين؛ أكثر في نيره الثاني في شرح مشكلات الروايات من النقل عن كتاب الخزائن المذكور واصفاً لمصنّفه تارة بالمحقّق الفاضل وأخرى بالفاضل المحقّق المدقّق وثالثة بالفاضل الباذل، وأمثال هذه التعبيرات. وظنّي أنّه الخلخالي الأصفهاني نزيل مدرسة الشيخ لطف الله المذكور، والله العالم.

١٦٢٢ ـ السيد أمير علي كيا

تلميذ الشيخ الفقيه جعفر بن محمد العاملي المتقدّم ذكره. ورأيت إجازته له كتبها في أول العشر الثالث من شهر ذي الحجّة الحرام من

شهور سنة تسع وخمسين وتسعمائة. وقد أثنى فيها عليه ثناءً بليغاً. قال: وبعد، فإني حضرت السيد الآيد الجليل صاحب الفضل والإفضال الغني عن المبالغة والإطناب في الألقاب الغالب على اسمه الشريف بأمير علي كيا. قد قرأ عليّ معظم الكتاب الجليل الذي لم يصنّف مثله لمؤالف ولا لمخالف، أعني الموسوم بقواعد الأحكام على مذهب الفرقة المحقّة وكذلك الكتاب الموسوم بإرشاد الأذهان في أحكام الإيمان قراءة مهذّبة منقّحة تشهد بفضله وعلوّ فهمه ومقدار ذهنه في أكثر المسائل المشكلة والأماكن المغلقة. وقد أوضحت له ذلك في ما وصل إليه جهدي. وكان مع ذلك إفادته تزيد على الاستفادة. وقد أجزت له.. إلخ[1].

١٦٢٣ ـ المولى علي محمد الأصفهاني

نزيل الري بطهران، أستاذ الأساتيذ في الرياضيات والأدبيّات، بل لقد كان فيها أعجوبة العصر ونادرته حتى قيل أنه علاّمة المشرق. وكان يدرّس بمدرسة دار الفنون بطهران وهو أب الميرزا عبد الغفار معلّم الرياضيات في دار الفنون الملقّب بنجم الملك. وكان هو الذي قام مقام والده وهما من حسنات هذا الدهر[2].

١٦٢٤ ـ الحاج علي محمد النجف آبادي الأصفهاني الغروي

المعاصر. فاضل عالم عامل فقيه أصولي خبير بالحديث والرجال، كامل في علم المعارف والعرفان، أعبد أهل زمانه وأزهدهم، دائم الرياضة. لم يتزوّج ولم ير النساء حتى مات. وكان يواصل الصوم طول

---

(١) يُراجع بحار الأنوار ١٠٨/١٧٩.

(٢) في الذريعة ٢/١٨٠. أن الميرزا عبد الغفّار قد توفّي سنة ١٣٢٠ هـ.

أيامه فلا يفطر إلاّ في يومي العيدين حيث حُرّم فيهما الصوم. ولا يفتر بشيء من عمره عن التهجّد والتضرّع والبكاء. وكان يحبّ الوحدة في مسكنه، فلا تجد في داره غيره تمحّضاً منه للعبادة واشتغالاً بطاعة ربّه. بل كان لا يُعاشر أحداً ولا يدخل عليه أحد إلاّ بعض خواصّ أهل العلم الذي يركن إليهم قلبه، كلّ ذلك إلى علم ومعرفة وقدم راسخ في المعارف.

وكان كثير الترويج للعلم والحديث وجمّاعاً للكتب حتى لقد بذل كلّ ماله في نسخ كتب القدماء من أصحابنا وجمع مكتبة غنيّة في الكتب المختلفة الفنون. وأخيراً أوقفها وقفاً عامّاً على أهل العلم من الإماميّة وعيّن لها موضعاً في النجف الأشرف ووقف داره على حفظها وإصلاحها وفيها جملة كتب لا توجد في غيرها من تأليفات أصحابنا المتقدّمين في الحديث والرجال والكلام.

وتوفّي رحمه الله في هذه السنة وهي سنة ١٣٣٢ (اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف) وأوصى أن يصلّي عليه السيد العالم الربّاني الحاج سيد أحمد الشهير بالكربلائي المتوفّى بعده بأيام قليلة. وقد تقدّم ذكره. وكانا ـ رحمهما الله ـ خاتمة العلماء الربّانيين، نوّر الله ضريحيهما.

١٦٢٥ ـ المير علي نقي الأردبيلي

نزيل المشهد الرضوي. عالم فاضل فقيه جليل مروّج للدين، ناشر لعلوم الأئمّة الطاهرين. ذكره في تاريخ طوس. قال: كان من أعاظم العلماء المقدّسين في سنة ألف ومائة وخمس وثلاثين. كان مشغولاً في نشر العلوم وترويج الفنون[1].

---

(١) مطلع الشمس ٢/ ٤١٣.

١٦٢٦ ـ المولى علي نقي الخيارجي

من قرى قزوين. من المعاصرين، سكن قزوين وكان من مشاهير المجتهدين، يدرّس في الفقه والأصول ويروّج الدين، أعلى الله مقامه.

١٦٢٧ ـ المولى علي نقي الشيرازي

ذكره في الأصل[1]. وذكره تلميذه الفاضل محمد بن محمود الطبسي في كتابه نبذة التواريخ عند عدّه لعلماء عصر الشاه صفي الصفوي والشاه عبّاس الثاني، قال: ومنهم أفقه الفقهاء وخاتم المجتهدين، أقضى القضاة، شيخنا وأستاذنا، ومن إليه في العلوم النقليّة استنادنا، مولانا علي نقي الطغائي.. إلخ.

وقال في رياض العلماء: فاضل عالم عامل متديّن متصلّب في الدين شاعر فقيه محدّث جليل ورع زاهد تقي عابد نقيٌّ كاسمه. قرأ على السيد ماجد البحراني الكبير وعلى جماعة من الفضلاء بشيراز.

وقد قرأ عليه جماعة من العلماء كالشيخ عبد علي المنشىء وغيره.

كان رحمه الله أولاً في ناحية كمره من قرى فراهان، ثم طلبه حاكم فارس إمام قلي خان المنصوب من قبل الشاه صفي الصفوي إلى شيراز وجعله قاضياً بها. ولمّا صار السيد خليفة سلطان وزيراً للشاه عباس الثاني طلبه من شيراز إلى أصفهان وجعله شيخ الإسلام بها. وكان شيخ الإسلام إلى أن توفّي بها سنة ستين بعد الألف.

له من المؤلّفات:

---

(١) أمل الآمل ٢/٢٠٨.

١ ـ كتاب المقاصد العالية في الحكمة اليمانيّة في الحكمة والكلام.

٢ ـ رسالة في حدوث العالم.

٣ ـ رسالة في الأدعية والأحراز المُنجية عن المخاوف والأذكار الدافعة عن البلايا والمواعظ البالغة كتبها للشاه صفي الصفوي لمّا حاصر سلطان مراد خان العثماني بغداد.

٤ ـ رسالة في حُرمة التتن.

٥ ـ رسالة في حُرمة صلاة الجمعة في زمن الغَيبة.

٦ ـ كتاب مناسك الحاج.

٧ ـ كتاب جواب نوح أفندي الحنفي في مسألة الإمامة، وهو كتاب جليل في مجلّدين. وكان نوح أفندي أفتى سلطان مراد بوجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي ذراريهم، وكتب المولى علي نقي صورة الفتوى وأجاب عنها مفصّلاً بما لا مَزيد عليه[1].

١٦٢٨ ـ السيد حاج ميرزا علي نقي بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن السيد مير سيد علي الطباطبائي الحائري الملقّب بحجّة الإسلام

كان عالماً فاضلاً فقيهًا أصوليّاً. قرأ على الشيخين الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة في النجف الأشرف. وعاد إلى الحائر فثُنيت له الوسادة في المرجعيّة والتدريس والتقليد وطُبعت رسالته العمليّة.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

حدّثني بعض الثقات من العلماء بجلالته وتقواه وتورّعه واحتياطه ومداومته على التهجّد في أواخر الليل ومناجاته وبكائه ممّا كان فيه أحد أفراد دهره.

والذي أنا رأيته منه حسن التواضع ومكارم الأخلاق وكثرة صلة الأرحام وترويج العلم والعلماء وإعظام أهل الدين ومراعاة المشتغلين.

ورأيت له مصنّفاً في أكثر المسائل الأصوليّة. وله كتاب في المعاملات مطبوع ونظم الحجّ حين سافر إلى بيت الله الحرام.

وكان جمّاعاً للكُتب مقتنياً لكّل عزيز منها حتى أصبح لديه من ذلك مكتبة جليلة باعها ابنه من بعده بسبعة آلاف تومان، كما باع سائر أملاكه الكثيرة في وفاء ديونه. وكان ﷺ سخيّاً كريماً. ولذلك فقد ترك عليه ديناً كثيراً مع أنه كان مرجعاً للحقوق في البلاد الهنديّة والعراق وبيده الوثيقة الهنديّة، وهي في كلّ شهر خمسة آلاف روبيّة.

وحدّثني بعض الثقات أنه كان لا يفرّق في العطاء بين صديقه وعدوّه أو صاحبه وحاسده، بل كان يصلهم بصورة خفيّة فيحمل إليهم الأموال في الليل ويطرق أبوابهم وهو متنكّر فيدفع ما بيده لمن خرج عليه ويذهب وهم لا يدرون من هو. وكان أرحامه من الطائفة الطباطبائيّة في أيّامه بأرغدِ عيش.

توفّي (قدّه) سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين.

حدّثني ابن عمّي السيد محمد علي بن السيد أبو الحسن. قال: كنت في بعض إيوانات الحُجر القِبليّة في الصحن الشريف الحائري ورأسي على ركبتي وأخذتني مثل السِّنة، فسمعت في تلك الحال قائلاً يقول: (قضى النقي عليّ الطهر ذو الهمم) فرفعت رأسي فرأيت رجلاً يركض قد دخل من باب السدرة. فلمّا توسّط الصحن الشريف صاح

بأعلى صوته: أيها الناس توفّي حجّة الإسلام الحاج الميرزا علي نقي، فتعجّبت من ذلك. ودُفن ـ قدّس سرّه ـ مع عمّه السيد العلاّمة السيد حسين بن السيد المجاهد تجاه بقعة جدّه المجاهد.

١٦٢٩ ـ السيد علي نقي بن السيد محمد علي بن السيد محمد محسن بن السيد محمد سليم الموسوي الزنجاني الأصفهاني

عالم عامل فاضل أديب كامل فقيه ماهر في الحديث، من علماء عصر السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر. وكان جمّاعاً للكُتب استنسخ عدّة كتب جليلة، صار جملة منها في خزانة كتبنا. وكان له ولد عالم وهو السيد محمد باقر، وله ذريّة. منهم العلماء إلى اليوم بأصفهان.

١٦٣٠ ـ المولى الفاضل عماد الدين الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً

عالم فقيه محدّث متكلّم مُقرىء ورع تقي نقي من صلحاء أهل العلم المشهورين بتلك البلاد. وكان في عصر السلاطين الصوفيّة. قاله في الرياض، ثم قال: ولم أعلم عصره بخصوصه، فلاحظ. ولعلّه مقارب لعصرنا.

وله من المؤلّفات رسالة في القراءة ورسالة في إثبات الواجب وغير ذلك من الرسائل. ولا يبعد أن يكون بعينه المولى عماد الدين المازندراني الكلباري الآتي صاحب الرسالة في حرمة التتن، فلاحظ. بل لعلّه المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف الاسترابادي

مولداً والمازندراني مسكناً، القارىء المعروف.. إلخ[1].

ولكن صاحب الرياض استظهر في ترجمة المولى عماد الدين المازندراني الكلباري أنه غير المولى عماد الدين صاحب الترجمة، فراجع[2].

١٦٣١ ـ المولى عماد الدين المازندراني الكلباري

قال في الرياض: فاضل عالم. وهو من المتأخّرين. وكان في هذه الأعصار، وله رسالة في حُرمة التتن[3]. انتهى.

١٦٣٢ ـ المولى عماد الدين بن يونس

قال في الرياض: كان من تلامذة المولى عبد الله التُستري (قدّه) من علماء عصر السلطان شاه صفي الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي أيضاً. وهو قد كان على طريقة الأخباريين، ورأيت من مؤلّفاته رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغَيبة وعندنا منه نسخة أيضاً[4]. انتهى.

١٦٣٣ ـ الشيخ عمر بن إبراهيم الأوسي

من أكابر علمائنا. وله كتاب زهر الكمام[5] قد ينقل عنه السيد

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٢٩٧.
(٢) رياض العلماء ٤/ ٢٩٨.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٢٩٨.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٢٩٨.
(٥) في الذريعة ١٢/ ٢٧١ (زهر الكلام).

هاشم البحراني في نزهة الأبرار، ووصفه بالشيخ العالم العامل العلاّمة، ولكن لم أعلم خصوص عصره، فلاحظ. قاله في الرياض[1].

١٦٣٤ ـ أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلوي الكوفي

أحمد أئمّة علم النحو واللغة والحديث. أخذ النحو عن زيد بن علي الفارسي وعنه الشريف الشجري.

كان تولّده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. وعمّر سبعاً وتسعين سنة.

وقد تقدّم ذكر أبيه وهم أهل بيت جليل من أعلام الشيعة بالكوفة.

وذكر السيوطي في الطبقات، قال: من أئمّة النحو واللغة والفقه والحديث.

قال السمعاني: كان خشن العيش صابراً على الفقر قانعاً زيديّاً جارودي المذهب.

سمع الخطيب البغدادي وابن النقور ومنه الحافظ ابن عساكر وغيره. قال يوسف بن مقلّد: قرأت عليه جزءاً فمرّ بي ذكر عائشة فترضّيت عنها، فقال: أتدعو لعدوّ عليّ؟ فقلت: حاشا وكلاّ، ما كانت عدوّته.

وتكلّم مع أبي طالب الترماس فصرّح له بالقول بالقدر وخلق القرآن فشقّ على أبي طالب، وقال: إن الأئمّة على غير ذلك. فقال له: إن أهل الحقّ يُعرفون بالحقّ ولا يُعرف الحقّ بأهله.

---

(١) رياض العلماء ٤/٢٩٩.

وصنّف شرح اللمع وغيره.

مات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1]. انتهى[2]. ولم أتحقّق تزيّده وإنّما هو رجل منّا ثقة.

١٦٣٥ ـ عمر بن محمد

من مشايخ المفيد وأمثاله. يروي عن علي بن العباس. وهو من أكابر علماء الخاصّة، ورأى صاحب الرياض اتحاده مع عمر بن محمد ابن عمر بن محمد بن سليم بن البراء التميمي البغدادي، فلاحظ[3].

١٦٣٦ ـ الشيخ عمر بن يحيى بن داود

يروي عنه ابن أخيه الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن داود الفحّام الذي كان أستاذ الشيخ النجاشي. قاله في الرياض[4].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٦٣٧ ـ السيد عناية الله الأصفهاني

من أجلّ النقباء بين سادات أصفهان. وكان قاضي عسكر الشاه طهماسب الصفوي، ثم صار صدراً مع شراكة إسماعيل ميرزا ثمّ عُزل ورجع إلى وطنه أصفهان. وكان عالماً فاضلاً ورعاً متديّناً في غاية من التشرّع والجلالة. قاله في عالم آرا[5].

---

(١) الأنساب ٣/ ٢١١.

(٢) بُغية الوعاة ٢/ ٢١٥.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٣٠٠.

(٤) رياض العلماء ٤/ ٣٠١. وفيه «عمير» وليس «عمر».

(٥) تاريخ عالم آرا ١/ ١٤٩. ويُراجع رياض العلماء ٤٠/ ٣٠٢.

١٦٣٨ ـ الشيخ أبو محمد ويقال أبو يزيد عناية الله البسطامي الشهير ببايزيد البسطامي الثاني

المعاصر للشيخ البهائي (ره) كان من أكابر علماء ذلك العصر وفيه ميل إلى طريقة التصوّف. له مؤلّفات جياد في أكثر العلوم منها: رسالة في مسألة القضاء والقدر ألّفها باسم السيد الأمير مظفّر من أعاظم أهل عصره كما أفاده في الرياض[1].

ومن مؤلّفاته: كتاب معارج التحقيق في الفقه وكتاب الإنصاف في الإمامة. وترجمه بالفارسيّة للشاه عبّاس الصفوي. وهو كتاب جليل في إثبات الفرقة الناجية وغير ذلك.

يروي عنه السيد الفاضل السيد حسين بن حيدر الكركي. وكتب له إجازة سنة أربع وألف هجريّة.

وهو يروي عن الشيخ الأجلّ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، وعن المولى الشهيد عبد الله التستري المشهدي (رضي الله عنهم).

١٦٣٩ ـ المولى عناية الله الرجالي بن شرف الدين علي بن شرف الدين علي القهبائي الأصفهاني

من المتبحّرين في علم الرجال والحديث وأحد الأعلام العظام. رأيت له مجمع الرجال جمع فيه ما رتّبه من الأصول الخمسة في الرجال على ترتيب حروف المعجم، ولم يترك منها شيئاً لم يذكره حتى خطبة هذه الكتب الخمسة، أعني كتاب ابن الغضائري والكشّي والنجاشي

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٠١.

ورجال الشيخ وفهرسته، وختمه بعدّة فوائد رجاليّة نافعة. وكان فراغه منه سنة ألف وست عشرة من الهجرة.

وكان قاطناً بقهبان[1] إحدى قُرى أصفهان. أرسله إليها الشاه عباس الماضي لإرشاد أهلها ونواحيها وتعليمهم الأحكام الشرعيّة.

وعندي أيضاً من تأليفات هذا الفاضل كتاب ترتيب مختار الكشّي للشيخ الطوسي. قال في آخره: تمّ ترتيب هذه النسخة الشريفة على حروف الهجا المسمّاة باختيار الرجال للشيخ الجليل الطوسي من كتاب الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي (رحمهما الله) المشهور لانتخابه إيّاه منه على يد مرتّبه أقلّ خلق الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود، عاملهم الله بلطفه العميم، النجفي القهباني أصلاً الزكي لقباً النجفي توطّناً، وفّقني الله على الرجوع مقروناً لرضاه تعالى في يوم الاثنين سابع عشر محرّم الحرام سنة إحدى عشرة وألف من الهجرة النبويّة، عليه وعلى آله الكرام السلام[2].

وله ترتيب رجال النجاشي كذلك، وله الحواشي على هذه الكتب وتلمذ على المولى المقدّس الأردبيلي وعلى الشيخ البهائي والمولى عبد الله بن الحسين المحقّق التستري الأصفهاني.

وكان عصره عصر علم الرجال، إذ كان فيه من أهل هذا العلم كالميرزا الاسترابادي والفاضل التفريشي صاحب نقد الرجال والمولى فضل الله. . . . . [3] والمحقّق الشيخ محمد ابن صاحب المعالم شارح

---

(١) كذا. وهي قهباية معرب كوه بايه.

(٢) ترتيب مختار الكشّي/٤١٦. ولم نعثر على هذا النصّ كاملاً لأنها نسخة بخط السيد محمد باقر الأصفهاني، ولم نعثر على النسخة التي بخطّ المؤلّف، ويُراجع الذريعة ٤/٦٦.

(٣) بياض في الأصل.

الاستبصار. ولم يتفق للشيعة عصر كثر منهم المصنّفون في علم الرجال فيه كمثل هذا العصر الذي كان مثل هؤلاء الأئمّة رجاله. وقد أفردت كتاباً في أحوال أهل العلم بالرجال والمصنّفين فيه، فذكرت أول من صنّف فيه وأتبعت المادة إلى زماننا هذا الذي مات فيه العلم من رأس.

١٦٤٠ ـ الحاج عناية الله بن محمد زمان بن عناية الله التستري

أخو الحاج أبو الحسن الآتي ذكره. قال السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري: كان عالماً ورعاً كثير الاشتغال من تلامذة جدّي، ثم اشتغل بالطبّ وبرع فيه وبلغ المرتبة العالية من الحذاقة وكثيراً ما يفاوضني في المسائل. توفّي سنة ١١٤٦، رحمه الله[١].

١٦٤١ ـ الميرزا عناية الله بن الآقا محمد مؤمن بن محمد باقر

ذكره في رياض العلماء. قال: خال مؤلّف الكتاب. فاضل عالم بصير ناقد زاهد ورع عابد. وذكر له مصنّفات منها حاشية على الشافية في الصرف لابن الحاجب[٢].

١٦٤٢ ـ الشيخ عوض البصري الحويزي

ذكره السيد عبد الله سبط الجزائري. قال: كان عالماً ورعاً كدوداً

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٧.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٠١ ـ ٣٠٢.

كثير الاشتغال قليل التعطيل. قرأ على جدّي في تستر وعلى علماء الحويزة. رأيته وهو طاعن في السن واستفدت منه. توفّي في عشر الستين يعني بعد المائة والألف، رَحِمَهُ اللهُ[1].

١٦٤٣ ـ المولى عوض التستري الكرماني

المتوفّى بعد سنة ألف ومائة. عالم فاضل زاهد متكلّم حكيم. له كتاب حقّ اليقين في إثبات الواجب. ونسب إليه في الرياض رسالة في وجوب صلاة الجمعة في الغَيبة[2].

١٦٤٤ ـ الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العيداد بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي

من أكابر علمائنا. يروي عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن هبة الله المعروف بابن رطبة. ويروي عنه بعض العلماء فهرس الشيخ قراءة عليه سنة ٥٨٧ كما في الرياض[3].

١٦٤٥ ـ المولى قاضي عيسى

قال في الرياض: هو من أفاضل علمائنا المتأخّرين. ولم أعلم خصوص عصره. ولكن قد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا: الفاضل العالم الكامل ذو الطبع النقّاد والفهم الوقّاد جامع المعقول

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٥٧.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٠٤.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

والمنقول، حاوي الفروع والأصول[1]. . إلخ.

١٦٤٦ ـ عيسى خان الأردبيلي

عالم فاضل مصنّف. له شرح دعاء صَنمي قريش بالفارسيّة مبسوط حسن الفوائد، ألّفه ببلاد الهند. وله رسائل وتعليقات أُخر. قاله في رياض العلماء ووصفه بالمعاصريّة[2].

١٦٤٧ ـ الشيخ عيسى بن إسماعيل الخالصي الكاظمي

عالم عامل فاضل فقيه محدّث كثير العبادة زاهد ورع، من تلامذة السيد عبد الله بن السيد رضا شبّر. وأدرك درس السيد المحقّق السيد محسن المقدّس الكاظمي والمحقّق الشيخ أسد الله. ومات بعد سنة ١٢٤٦.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٦٤٨ ـ الشيخ عيسى بن الحسين الشهير بالزاهد النجفي

أحد تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. وله منه إجازة وصفه فيها بالعالم العامل التقي النقي المهذّب الكامل، قدوة الأفاضل. . إلى آخر ما فيها مصرّحاً باجتهاده ووصوله إلى مقامات الفقهاء. قال: وجدته مجتهداً مطلقاً جامعاً لشرائط الاجتهاد، ماضي الحكم، مسموع الفتوى والرادّ عليه رادّ على الله. . إلخ.

وله مصنّف في الفقه على ما حكى لي بعض الأفاضل من أنّه رأى

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٠٥.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٠٦.

مجلّداً في المعاملات فرغ منه سنة ست وخمسين ومائتين وألف. وتوفّي بعد ذلك بسنين قبل وفاة أستاذه الشيخ صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦.

١٦٤٩ ـ عيسى بن روضة حليف المنصور

كان متكلّماً جيد الكلام. وله كتاب رويناه في الإمامة. وقد وصفه أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد، وذكر أنه رأى الكتاب.

وقال بعض أصحابنا رحمهم الله أنه رأى هذا الكتاب. قرأت في بعض الكتب أن المنصور لمّا كان في الحيرة كان يستمع على عيسى بن روضة وكان مولاه ويتكلّم في الإمامة. فأعجب المنصور به واستجاد كلامه. قاله النجاشي[١].

فهو من طبقة التابعين المتقدّمين، مقدّم على كلّ من تكلّم أو صنّف في مباحث علم الكلام وأصول المذهب. وقد ذكرته في أول المصنّفين في تأسيس الشيعة[٢].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٦٥٠ ـ السيد القاضي صفي الدين عيسى بن كمال الدين محمد الحسيني

رأيت في البحار إجازة كبيرة من المحقّق الكركي لصفي الدين عيسى المذكور، قال: قال الشيخ علي بن عبد العالي الكركي: كان القاضي صفيّ الحقّ والدين عيسى الذي كان صدراً في أيام بعض السلاطين المخالفين لم أزل أسمع مدائحه من أعيان السادات وغيرهم المجاورين

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٢) تأسيس الشيعة/ ٣٥٠.

بالمشهدين المقدّسين المطهّرين الغرويّين الحائريين، صلوات الله على مشرّفيهما، والقاطنين بالحلّة السيفية وعند ورودي إلى مجاورة تلك الأعتاب المقدّسة في سنة تسع وتسعمائة تخميناً أو قريباً من ذلك، وأنه كان يُراعيهم يعطيهم ويقضي حوائجهم ويجتهد في صلتهم ويدفع مطاعن أهل السنّة عنهم وكأنه كان كثير النظر في مناقب أئمّة الهُدى ومصابيح الدجى (صلوات الله عليهم)، وأنه كان مصاحباً لكتاب كشف الغمّة في مناقب الأئمّة من مصنّفات الشيخ الأجلّ السعيد علي بن عيسى الأربلي، وإن أعداءه طعنوا فيه بالرفض وتوصّلوا إلى قتله بهذا السبب. سمعت ذلك من متعدّدين وقد استخرت الله تعالى وقد أجزت له أدام الله معاليه[1]. . إلخ.

وفي منتهى الإجازة أنه كتبها بأصفهان لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٩٣٧ (سبع وثلاثين وتسعمائة)[2]، ويعلم أنه كان قاضياً بأصفهان أيام الشاه طهماسب وعندي مجموع فيه عدّة رسائل للمحقّق الكركي عليها تملّك السيد صفي الدين المذكور وخطّ يده، رحمه الله.

١٦٥١ ـ الشيخ عيسى بن محمد

رأيت خطّه في آخر كتاب من لا يحضره الفقيه، قال: بلغ ما سمعه منّي عنّي عن مشايخي عن أهل البيت عليهم السلام إلى أن قال: في شهر رمضان سنة ١١٤٥.

١٦٥٢ ـ الشيخ عيسى بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله في تعليقاته على أمل الآمل: هو عالم فاضل

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨/ ٦٩.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/ ٨٠.

ثقة فقيه محدّث له كتاب شرح الجعفريّة، كتاب جليل كثير الفوائد.

طلب العلم في بلاده وفي النجف، وكان صاحب محراب وعبادة.

مات في حدود سنة الستين بعد الألف، كما في الرياض[1].

١٦٥٣ ـ عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه مولى ولي بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه

الجيراني الأصل ثم الأصفهاني، والد المولى عبد الله الشهير بالأفندي مؤلّف رياض العلماء الذي أكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب. قال ولده المذكور في ترجمة نفسه: كان والدي من أفاضل عصره كما ستجيء ترجمته[2]، وقد شرعت في قراءة الشاطبيّة عليه وأنا في غاية الصغر وكان لي ستّ سنين. وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين[3].

قلت: كان تولّد المولى عبد الله سنة ١٠٦٦ (ست وستين وألف)، فيكون موت والده سنة ١٠٧٣ (ثلاث وسبعين بعد الألف).

وله من المؤلّفات:

١ ـ كتاب شرح الدروس، لم يتمّ.

٢ ـ رسالة في تحليف أهل الذمّة وسائر الكفرة، وبيان كيفية التحليف.

٣ ـ رسالة في رؤية الهلال قبل الزوال.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٠٦.

(٢) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٣٠٦ ـ ٣٠٩.

(٣) رياض العلماء ٣/ ٢٣٠.

٤ ـ رسالة في صلاة الجمعة.

٥ ـ حواشي الكتب الأربعة في الحديث.

١٦٥٤ ـ السيد عيسى بن السيد العلاّمة السيد هاشم التوبلي البحراني

عالم فاضل محقّق كامل، له شرح زبدة الأصول للشيخ البهائي. ذكر في الرياض أنه اجتمع به في أصفهان، وأنه رأى عنده جميع مصنّفات أبيه[١]، وكأنّه انتقل بعد أبيه إلى أصفهان لأنّ رئاسة تلك البلاد رجعت إلى الشيخ المحقّق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي.

١٦٥٥ ـ الأمير عين العارفين الحسيني القمّي العاشوري

قال في الفيض القدسي عند عدّه لتلامذة العلاّمة المجلسي: التاسع والأربعون: السيد السند والشريف الأمجد والعالم المؤيّد جامع الكمالات وحائز قصبات السبق في مضمار السعادات نجل الأكرمين الأمير عين العارفين الحسيني القمّي العاشوري، كذا وصفه شيخه العلاّمة في آخر المجلّد الأول من كتاب التهذيب في إجازة كتبها له بخطّه الشريف على ظهره. قرأ عليه التهذيب قراءة تدقيق وضبط في مجالس عديدة آخرها بعض أيام شهر جمادى الآخرة من شهور سنة اثنتين وتسعين بعد الألف[٢] ولم يذكر تاريخ وفاته.

---

(١) رياض العلماء ٥/٢٩٩، ولكنه يذكر أنه رآها عند أخيه السيد محسن وليس عنده.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٠٣.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الغين المعجمة

١٦٥٦ ـ ميرزا غافل

فاضل معاصر. له مدائح المعصومين فارسي.

١٦٥٧ ـ المولى الحاج غلام حسين الخراساني القائيني

وربّما قيل: الهراتي، لأن أسلافه كانوا يسكنون هرات. وهو من وجوه الفضلاء، وعالم جليل وبالأخصّ في علوم النجوم واستخراج التقويم حتى لم يكن له في عصر السلطان محمد شاه القاجاري نظير يباريه، وهو الذي عيّن ساعة جلوسه على تخت السلطنة. وبالجملة، كان من كبار أفاضل عصره.

مات سنة ١٢٨٤ (أربع وثمانين ومائتين وألف) في المشهد الرضوي ودُفن في دار السعادة.

١٦٥٨ ـ المولى غلام حسين بن المولى أبو الحسن

أحد مشاهير المعاصرين. فاضل أديب فقيه محدّث متبحّر في العلوم الإسلامية كلّها. وكان أبوه أيضاً من مشاهير العلماء، وله ترجمة في كتاب نامة دا نشوران ناصري[1].

---

(١) في نقباء البشر ٤/١٦٥٢، أنه توفّي حدود سنة ١٣١٠ هـ. وأن الترجمة المذكورة في كتاب ناصري هي لوالده (المولى أبي الحسن بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة الله الطهراني) المعروف بـ (مسجد حوضي).

١٦٥٩ ـ المولوي أبو القاسم غلام حسين بن المولوي فتح محمد الكربلائي الجونبوري

صاحب الجامع البهادري. عالم فاضل كامل حكيم راصد رياضي، أُعجوبة دهره وفريد عصره. وهو صاحب الرصد المعروف بالطغياني والجامع البهادري. لم يصنّف إلى الآن أجمع منه في الفنون الرياضيّة مع غاية في البسط والتنقيح وحسن الترتيب، لا يُستغنى عنه بغيره، ويكفي عن جميع الكتب المصنّفة في هذا الشأن وهو كبير جدّاً. وقد طبع في أوائل استعمال الطباعة في الهند. كان شرع فيه في شهر صفر سنة ١٢٤٨ وفرغ من سنة ١٢٤٩. وله أيضاً منظار الرصد، كبير نافع يشتمل على وصف الآلات الرصديّة القديمة والجديدة مع مسائل كثيرة في الهيئة والهندسة صنّفه للسلطان محمد علي شاه.

١٦٦٠ ـ شيخ العُرفاء الحاج أستاذ غلام رضا الساروي المازندراني

نزيل طهران. كان ممّن عاصرناه. وقد انتهت إليه رئاسة طريقة الشاه نعمة الله الصوفي وادعى اتصاله من مشايخ الهند وتبعه خلق كثير، فطار ذكره وحمدت سيرته حتى توهّم بعض الخواصّ مراجعته.

وتوفّي سنة ١٣٠١ (ألف وثلاثمائة وواحد) بطهران فحُمل نعشه إلى المشهد الرضوي ودُفن في المكان الذي زعم أن الإمام الرضا عليه السلام عيّنه له في المنام في حوالي الحرم الشريف.

والذي هو معلوم من حاله أنه كان محفوظ العنوان متظاهراً باتباع الشرع لا تهتك له ولا تنقيص، يغفر الله له.

وكان ذا فضل وعلم في فنّه وله في العرفان أشعار رائقة. واختلف أصحابه في الشيخ بعده، فكلّ يدّعيها. وعندنا أن طريقته كسائر طرقهم من الخرافات التي لا أصل لها في آثار أهل البيت عليهم السلام.

١٦٦١ ـ المولى غلام علي بن الحسن بن الرضا بن خدا بنده بن رضا بنده العبد الرب آبادي الشهير بالحاج آقا أخوند

من مشاهير أهل العلم والعبادة وأصحاب التقوى والزهادة دائم الذكر مستجاب الدعوة، فاضل في الفقه والحديث والتفسير، وله إلمام في المعارف والمعقولات. كان قد وزّع أوقاته على المطالعة والتصنيف والعبادة وقضاء الحوائج وطلب المعاش على أكمل نظام.

وتوفّي في قرية عبد الربّ آباد، عقيب الظهر من يوم الثلاثاء واحد وعشرين من ربيع من شهور سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف).

وقرية عبد الربّ آباد من قرى دستبي من أعمال قزوين.

وكان عمر صاحب الترجمة حين وفاته ثمانين سنة.

وله ولد فاضل جليل هو الشيخ مهدي شمس العلماء العالم المؤرّخ المعاصر الشهير رئيس الجمعية العلميّة التي كانت على عهد ناصر الدين شاه عيّنها لتأليف كتاب نامة دانشوران الناصري.

١٦٦٢ ـ السيد غني نقي الرضوي الزيدبوري اللكنهوري الهندي المولوي

الفاضل الكامل الأديب الماهر الإمام في علوم اللغة والحديث والكلام. كان عالي الفهم قوي الفطنة سريع الانتقال، كاملاً في علم المناظرة، حاضر الجواب حتّى أنه ما ناظر أحداً إلاّ ظهر عليه وأفحمه.

وهو كما وصفه بعض الأجلّة الأعلام مركز الكمالات قطب السعادات صاحب الخلال المأثورة والخصال الحميدة الموفورة الذي لو حضر أرسطاطاليس في حضرته لبهت من عوائد حكمته وحدّة فطنته. انتفع به كثير من طلبة العلم حتّى بلغوا الكمال مع أنه لم يبلغ الأربعين، بل انتهى عمره في السبع والثلاثين.

تخرّج على السيد العلاّمة السيد حسين بن العلاّمة دلدار علي (قدّس سرّهما)، وتوفّي سنة ١٢٥٧ (سبع وخمسين ومائتين بعد الألف).

له الرسالة الفرقيّة في اللغة، فرّق فيها بين الألفاظ القريبة المعنى وذكر ألفاظ أكثر العلوم أيضاً من الطبّ والفقه والمنطق والحكمة وغير ذلك. وكان هو المرجع في تصنيف كتاب تاج اللغات، وربّما كان بعض المجلّدات له.

وله شرح دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام وله جملة رسائل لم تخرج إلى البياض حيث لم يُمهله الأجل.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٦٦٣ ـ السيد مير غياث الدين الشهير بميران الحسني

أخو شاه تقي الدين محمد. كان عالماً فاضلاً نقيب النقباء في الدولة الصفويّة ثم صار الصدر الأعظم للشاه طهماسب في آخر أيامه. وكان من المُثرين في الأملاك والقُرى والعقار.

وله ولدان: هما الميرزا محمد مخدوم. وكان من أفاضل عصره وعقلاء دهره. والميرزا محمد أمين، صالح تقي ورع.

باب الفاء

١٦٦٤ ـ الحاج فاضل قاضي زاده الصمد خروي الخراساني

نزيل المشهد الرضوي. من أفاضل المعاصرين. عالم فاضل فقيه أصولي متكلّم حكيم عارف جليل. كان معنا في سامراء يحضر عالي مجلس درس سيّدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي (قدّس سرّه). وله في الأدب يد طويلة قلّ من بلغها ممّن هاجر إلينا في طلب العلم بل لم أرَ بين أولئك تعدّده في الفضل وحسن الأدب، كما أن له في جملة من العلوم المقام الرفيع والمنزلة المنيعة. وبعدما كمل في سامراء، رجع إلى وطنه في المشهد المقدّس.

وبعد سنين جاءنا راجعاً من الحجّ واجتمعت به مراراً عديدة فإذا هو كما فارقته. وهو الآن في المشهد المقدّس مشغول بالتدريس والترويج كثّر الله أمثاله وزاد في توفيقه. وله مصنّفات كانت في المسوّدات ولا أعلم ما صنع بها.

١٦٦٥ ـ السيد مير فتّاح بن علي الحسيني المراغي النجفي

صاحب كتاب العناوين الذي لم يسمح الدهر بمثله في قواعد الفقه. كان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً من علماء آل محمد ﷺ. تخرّج على الشيخين الجليلين سلطان العلماء فقيه أهل البيت الشيخ موسى

وشيخ المحقّقين الشيخ علي ابني شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وكتب العناوين من تقريرهما. وكان فراغه منه عصر اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٤٦ في النجف الأشرف.

ثمّ رحل إلى بلاد إيران وصار المرجع العام في القفقاس وأذربيجان. وكان ممّن عاضد السيد صاحب المفاتيح الطباطبائي في جهاد الروسيين. وتوفّي سنة .....[1].

١٦٦٦ ـ المولى فتح علي بن المولى حسن

السلطان آبادي أصلاً النجفي مسكناً ثم السامرائي هجرةً ثمّ الحائري موطناً والغروي مدفناً.

قدوة الأتقياء الأبرار وشيخ الزهّاد الأخيار العالم العامل الربّاني والبحر الزاخر الذي ليس له ثانٍ، إمام أئمّة الحديث والتفسير وركن الدين المتضلّع الخبير والعارف الإلهي النصير.

قال العلاّمة النوري، وهو من أخصّ أصحابه، في دار السلام ما لفظه: حدّثني العالم العامل ومن إليه ينبغي شدّ الرواحل، مستخرج الفوائد الطريفة والكنوز المخفيّة من خبايا زوايا الكتاب المجيد، ومستنبط الفرائد اللطيفة والقواعد المكنونة الإلهيّة من البئر المعطّلة والقصر المشيد، رأس العارفين وقائد السالكين إلى أسرار شريعة سيّد المرسلين، جمال الزاهدين وضياء المسترشدين، صاحب الكرامات الشريفة والمقامات المُنيفة، أعرف من رأيناه بطريقة أئمّة الهُدى وأشدّهم تمسّكاً بالعروة الوثقى من النعم التي نُسأل عنها يوم ينادي المنادي،

---

(١) بياض في الأصل، وفي الذريعة ١٥/٣٥، أن وفاته سنة ١٢٥٠ هـ.

شيخنا الأعظم ومولانا الأكرم المولى فتح علي بن الحسن السلطان آبادي[1].. إلخ.

وقال في موضع آخر بعد الثناء عليه بنحو ما تقدّم ما لفظه: وكم له دام ظلّه أمثال ذلك من الألطاف الخفيّة والنعم الجليّة، وكيف لا يكون كذلك وقد جمع من كلّ مكرمةٍ أعلاها ومن كلّ فضيلةٍ أسناها، ومن كلّ خصلةٍ أشرفها ومن كلّ خيرٍ ذروته، ومن كلّ علمٍ شريفٍ جوهره وحقيقته.

صاحبته منذ سنين في السفر والحضر والليل والنهار والشدّة والرخاء، فلم أجد له زلّة في مكروه وعثاراً في مرجوح، وما رأيت لخصلة واحدة من خصاله التي تزيد على ما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام لهمام بن عبادة في صفات شيعته مشاركاً ونظيراً، وما أظنّ أحداً يتمكّن من استقصاء معاليه.

أمّا علمه، فأحسن معرفة دقائق الآيات ونكات الأخبار بحيث تتحيّر العقول عن كيفيّة استخراج تلك الجواهر عن كنوزها وترجع الأبصار حاسرة عن إدراك طريقة استنباط إشاراتها ورموزها، لم يسأل قطّ عن آية وخبر إلاّ وعنده منهما من الوجوه والاحتمالات والبواطن والتأويلات ما تتعجّب منه العقول، ولم تحم حوله لطائف أفكار الفحول، كأنه فرغ من التأمّل والنظر فيه في الآن، وعكف عليه فكرته برهة من الزمان؛ كلّ ذلك بما لا يخالف شيئاً من الظواهر والنصوص، ولا يختلط بمزخرفات جماعةٍ هم للدين لصوص، وهو مع ذلك ضنين بإظهاره، مصرّ على كتمانه.

وأما العمل فهو دائم الذكر طويل الصمت والفكر، قانع من الدنيا

---

(١) دار السلام ٢/٢٦٦.

من المأكل والملابس وغيرها بالدون ما يمكن التعيّش به مع شدّة الكياسة في مأخذه لاستجماعه شرائطه التي تأتي في الباب الثاني. مواظب لكلّ سُنّة يتمكّن منها، مؤدّ لميسور دقائق حقوق الإخوان التي سنفصّلها.

أشد من رأينا بلاء في البدن وغيره، وأشكرهم بمراتبه عليه وأصبرهم فيه. ما رؤي متكلّماً في شيء من أمور الدنيا إلاّ بعد ملاحظة رجحان كثير، ولا مشيراً إلى أحد بسوء في فعله أو قوله في حياته أو مماته، ولم يذكرهم إلاّ بخير.

وبالجملة، فوجوده آية من آيات وجود الأئمّة عليهم السلام الذين هم الآية الكبرى وعمله وطريقته مثبت لإمامتهم وجداناً من غير ترتيب صُغرى ولا كُبرى، تذكّر الله رؤيته ويزيد في العلم منطقه ويرغّب في الآخرة علمه، ما قام أحد من مجلسه إلاّ بخير مستفاد جديد وشوق إلى الثواب وخوف من الوعيد، لم يتعشّ قطّ بلا ضيف ولم يُرَ منه أذى على أحد ولا حيف، ولا يختار من الأعمال المندوبة إلاّ أتعبها ولا يأخذ من السنن إلاّ أحسنها، أفعاله منطبقة على كلامه، وكلامه مقصور على ما خرج عن إمامه، وهو ـ دام علاه ـ سبب تأليف هذا الكتاب.. إلى آخر ما قاله[1]، قدّس سرّهما.

وحجّ البيت الحرام قبل أن يكفّ بصره في سنة ١٣٠٥. وتوفّي في كربلاء قرب طلوع فجر يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول سنة ١٣١٨ (ثماني عشرة وثلاثمائة بعد الألف) عن نيّف وسبعين سنة، ونُقل نعشه إلى النجف الأشرف فدُفن في الغرفة التي فيها السيد الإمام العلاّمة السيد صدر الدين العاملي المتصلة بباب الفرج على يمين الداخل إلى الصحن الشريف.

---

(١) دار السلام ٢/٣١٦ ـ ٣١٧.

وكان تلمذ في الفقه على صاحب الجواهر، ثمّ على شيخنا الأنصاري، وحضر أخيراً عالي مجلس سيدنا الأستاذ مدّة تدريسه في سامراء. وكان تلمذ في التفسير على السيد جعفر الدارابي الشهير بالكشفي.

١٦٦٧ ـ فتح الله الواعظ

عالم جليل محدّث نبيل. له مصنّفات منها: كتاب الأربعين. ينقل عنه الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق في كتاب أنيس المسافر وجليس الحاضر المعروف بالكشكول. ينقل عنه عن الأربعين للشيخ منتجب الدين بن بابويه[١]. ولا أعرف من أحواله أكثر من ذلك، فلاحظ[٢].

١٦٦٨ ـ فتح الله الشهير بالخطّاط الصوفي

أحد فضلاء عصر المير الداماد ورجال طبقته. له شرح الصحيفة الكاملة السجاديّة شرحها على طريق التصوّف.

وفي الرياض، أنها للمولى عبد الباقي الخطّاط الصّوفي التبريزي المعاصر للشاه عباس الثاني الصفوي[٣]، وإن الذي نسب شرح الصحيفة لصاحب الترجمة هو المولى كنج علي. وإن صاحب الرياض احتمل أنّه سهو، وأن الصواب أنّه عبد الباقي الخطّاط. وله شرح نهج البلاغة أيضاً وأظنّه بالفارسيّة على طريقة أهل العرفان. ولم أره.

---

(١) انظر كشكول البحراني ٢/ ٢٢٩.

(٢) قال الشيخ في الذريعة ١/ ٤٢٣، والمظنون أنه المولى فتح الله الواعظ القزويني، المتوفّى سنة ١٠٨٩ هـ.

(٣) رياض العلماء ٣/ ٥٩. وفي الذريعة ٤/ ٣٤١، أن وفاته سنة ١٠٣٩ هـ.

١٦٦٩ ـ الحاج مولى فتح الله الشاردي اللاهادي

نزيل قزوين وعالمها. كان من أكابر الفقهاء المسلمين وأعاظم المجتهدين في أحكام الدين غير مدافع.

سكن في دار السلطنة قزوين. وكان المرجع العام فيها لأهل إيران. وله مجلس الدرس الحافل في الفقه وعنوان بحثه غالباً الروضة الدمشقيّة (شرح اللمعة)، ولذلك فقد كان درساً نافعاً للمشتغلين جدّاً.

وكان لأهل قزوين في صاحب الترجمة اعتقاد خاصّ ومزيد إخلاص قلّ أن يكون لغيره، وذلك لما كانوا يرونه فيه من الورع والزهد والعبادة والربّانيّة. وكان له مسجد مخصوص يقيم به الجماعة، فيصلّي ويعظ ويدرّس. وتوفّي قبل ابتداء القرن الحاضر بقليل.

١٦٧٠ ـ السيد شاه فتح الله الكبير الشيرازي الحسيني

فاضل عالم متكلّم جليل. كان من مشاهير علماء عصر الشاه طهماسب الصفوي بل الشاه عباس. وكان مشهوراً بحسن الاطلاع على غوامض دقائق الحاشية القديمة الجلاليّة على شرح التجريد وله حاشية جيّدة عليه.

وسلسلة السادات الشاهية بشيراز من مشاهير العلماء وأكثرهم كانوا من الفضلاء. واشتهر أن دقائق الحاشية الجلالية القديمة وغوامضها قد وصلت إليهم يداً بيد وقد فاق فيهم جماعة أمثلهم السيد صاحب العنوان. ثمّ من أسباطه سميه السيد شاه فتح الله الشيرازي اللاّري المتوفّى سنة ثمان وتسعين وألف.

كان أولاً قاضياً في لار ثم طلبه الشاه سليمان الصفوي فبقي

بأصفهان مدّة ثم تعيّن قاضياً بشيراز. ولكنّه توفّي قبل ذهابه إليها، وله فضل وعلم ومهارة تامّة في صنعة البديع والإنشاء.

له:

١ ـ كتاب التاريخ بالفارسيّة.

٢ ـ رسالة في علم البديع.

٣ ـ رسالة في الإمامة طويلة.

ذكره في الرياض في ضمن ترجمة جدّه، كما ذكرناه. وقد اقتطفنا ما ذكرناه منه، فلاحظ[1].

١٦٧١ ـ المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني

المفسّر الشهير (ره)، أحد أعلام دولة الشاه طهماسب الصفوي، ويروي عن المحقّق الكركي بواسطة أستاذه الفاضل علي بن الحسن الزواري المفسّر الشهير المتقدّم ذكره. وكان المولى فتح الله طويل الباع في العلوم الإسلاميّة متبحّراً في الفقه والحديث والتفسير والكلام كما تشهد به مصنّفاته الجليلة مثل شرحه على نهج البلاغة وغيره.

قال في الرياض: وله مؤلّفات جياد سيّما في التفسير فإن له فيه يداً طولى. ومن مؤلّفاته:

١ ـ شرح نهج البلاغة بالفارسيّة سمّاه تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين، وهو كتاب معروف.

٢ ـ ترجمة كتاب الاحتجاج للطبرسي، سمّاه كشف الاحتجاج.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣١٥ ـ ٣١٦.

٣ ـ تفسير سمّاه منهج الصادقين في إلزام المخالفين في خمس مجلّدات. وقد تعرّض فيه لحجج كلّ طائفة، وفيه النكات الغريبة والفوائد العجيبة.

٤ ـ مختصر سمّاه خلاصة المنهج.

٥ ـ ترجمة القرآن بالفارسيّة المشهور.

٦ ـ تفسير عربي العبارة سمّاه زبدة التفاسير، في مجلّدين ضخمين، ألّفه بعد التفسيرين الفارسيّين، فرغ منه منتصف ذي القعدة سنة ٩٧٧ وضمّنه أخبار أهل البيت وكلمات المفسّرين منّا ومن غيرنا.

وكانت وفاته سنة ٩٨٨ ثمان وثمانين وتسعمائة. انتهى ملخّصاً[١].

١٦٧٢ ـ المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ

القمّي محتداً والقاساني مولداً.

قال في الرياض: كان من أكابر العلماء الإماميّة وكذا والده وولده المولى وجيه الدين عبد الله. ويروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن والده المزبور، أعني المولى رضي الدين عبد الملك. كذا يظهر من أول غوالي اللآلي لابن جمهور الحساوي. وقال فيه في وصفه: المولى الفاضل الكامل[٢]. انتهى[٣].

---

(١) رياض العلماء ٤/٣١٨ ـ ٣١٩.

(٢) عوالي اللآلىء ١/٩.

(٣) رياض العلماء ٤/٣١٣ ـ ٣١٤.

١٦٧٣ ـ أبو علي الشيخ فتح الله بن علوان بن بشارة الكعبي الدورقي

قاضي البصرة، المتوفّى سنة ١١٣٠. عالم فاضل كامل أديب ماهر.

له:

١ ـ الإجادة في شرح القلادة، سلك فيها مسلك الصفدي في شرح اللاميّة، والقلادة قصيدة للسيد علي باليل.

٢ ـ الدرر البهيّة في شرح الأجروميّة، وهو شرح صغير كثير الفوائد.

كان من تلامذة السيد نعمة الله الجزائري وأبيه الشيخ علوان والميرزا علي رضا المنطقي المدرّس بالمدرسة المنصوريّة بشيراز والسيد عزيز الله والشاه أبو الولي وغيرهم من العلماء. وحين فوّض إليه أمر القضاء في البصرة وجد أن ذلك مخلّ في دينه فاستعفى ورجع إلى وطنه القبان، بعد وفاة أبيه سنة الثمانين والألف.

ومن مؤلّفاته أيضاً:

٣ ـ كتاب زاد المسافر في تحرير واقعة البصرة وفتح العثمانيين لها سنة ١٠٧٨ وانتزاعها من أيدي آل أفراسياب.

قيل:

٤ ـ وشرح هو كتابه زاد المسافر المذكور بشرح مبسوط لطيف اشتمل على كثير من الفنون الأدبيّة ولا سيّما البديع وفرغ منه سنة ١٠٩٥.

٥ ـ شرح الفتوحات في المنطق.

٦ ـ شرح شواهد قطر الندى في النحو.

توفّي سنة الثلاثين بعد المائة والألف.

وترجمه السيد عبد الله السبط الجزائري في تذييل السلافة وفي إجازته[1].

١٦٧٤ ـ الشيخ فتح الله بن محمد جواد المشتهر بشيخ الشريعة الأصفهاني

المعاصر. شيرازي الأصل، من الأُسرة المعروفة بالنمازيّة.

عالم فاضل أديب كامل فقيه متكلّم أصولي متبحّر طويل الباع واسع الاطلاع، كثير الحفظ، حسن المحاضرة. وله يد في الرجال والحديث والتاريخ، فلا جرم أنّه جامع كامل ومن أفاضل العصر المدرّسين في النجف الأشرف حتى أنه ليجتمع تحت منبره الذي ينصب لتدريسه في الجامع الهندي جماعات من أهل العلم.

وله تصانيف جيّدة نقيّة منها:

١ ـ إنارة الحالك في قراءة ملك ومالك.

٢ ـ إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار.

٣ ـ صيانة الإبانة عن وصمة الرطانة.

٤ ـ رسالة في التفصيل في الجلود بين السباع وغيرها.

٥ ـ رسالة في التتميم كرّاً.

---

(١) انظر الإجازة الكبيرة/ ١٥٧.

٦ ـ رسالة في قاعدة الطهارة.

٧ ـ مناظراته مع ابن الألوسي شكري أفندي أحد المدرّسين ببغداد.

وقد اشتغل في أول أمره على أعلام أصفهان وعلمائها يوم كان فيها. ثم جاء إلى النجف للتكميل. فحضر عند الشيخ الفقيه الكاظمي أياماً ولازم عالي درس شيخنا المحقّق الميرزا حبيب الله الرشتي. ثم أخذ في البحث والإلقاء والتدريس والإملاء والتصنيف والتأسيس وكدّ وجدّ حتى صار عند أهل الفضل هو المعتمد.

يروي بالإجازة عن جماعة من الشيوخ منهم العلاّمة السيد مهدي القزويني الحلّي الغروي والشيخ الفقيه الكاظمي والسيد الميرزا محمد باقر الخونساري صاحب الروضات والسيد الميرزا محمد هاشم الخونساري الأصفهاني صاحب أصول آل الرسول وغيره. وكان تولّده يوم ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٢٦٦ وتوفّي ليلة الأحد ثامن ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ ودُفن في بعض الحجر في الصحن المرتضوي.

١٦٧٥ ـ شاه فتح الله الشيرازي كمال الدين بن هبة الله بن عطاء الله الحسيني

عالم فاضل متكلّم جليل من السلسلة الشاهيّة بشيراز الشهيرة بالعلم والفضل وبالأخصّ بالحاشية القديمة الدوانيّة. وشاع أن دقائق الحاشية القديمة وغوامض معانيها وصلت إليهم يداً عن يدٍ إلى آخر هذه السلسلة لفظاً وكتابة. ولهذا السيد:

١ ـ رسالة في علم البديع ألّفها باسم الشاه سليمان الصفوي لمّا طلبه من بلده (لار) وكان قاضياً بها.

٢ ـ رسالة في الإمامة طويلة الذيل حسنة جدّاً. وقد ذكر فيها مناظرته بالمدينة مع عبد الرحيم اللاري في الإمامة.

٣ ـ رياض الأبرار في مناقب حيدر الكرار، فارسي.

٤ ـ كتاب التاريخ بالفارسيّة.

وله غير ذلك.

توفّي سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين بعد الألف).

ويروي عنه المولى قاضي سعيد القمّي.

١٦٧٦ ـ السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري

صاحب كتاب الردّ على الذاهب إلى تكفير أبي طالب. ذكره في الأصل[١]، وأثنى عليه الأجلاّء.

قال شيخنا الشهيد: للسيد الأجلّ شمس الدين شيخ الشرف فخار ابن معد بن فخار الموسوي:

سأغسلُ أشعاري الحسانَ وأبحرُ الـ ... قوافي وأقلي ما حييت القوافيا
وألوي عن الآداب عُنقي وأعتذر[٢] ... لها بعدُ حتى ما أرى بعدُ قاليا
فإني أرى الآدابَ يا أمّ مالكٍ ... تزيد الفتى ممّا يروم تنائيا[٣]

ويروي العلاّمة عن الشيخ علي بن المزيدي عن الشيخ محمد بن صالح عن السيد فخار المذكور.

وقال الشهيد الثاني: السيد السّعيد العلاّمة المرتضى إمام الأدباء

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١٤.
(٢) كذا ورد في الأصل.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٩ ـ ٢٠، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي[1]. انتهى. وناهيك بوصف الشهيدين شاهداً على علوّ كعبه في الفضل والأدب.

وكذلك وصفه أبو منصور الحسن بن زين الدين الشهيد في إجازته الكبرى، قال: السيد السعيد المرتضى إمام الأدباء والنسّاب والفقهاء[2].. إلخ. وهو أحد كبراء الشيوخ في الرواية.

توفّي سنة ٦٣٠.

يروي عن جماعة منهم ابن إدريس. ويروي عنه المحقّق الحلّي.

١٦٧٧ ـ المير فخر الدين السماكي الاسترابادي

أحد أعاظم العلماء العاملين وأفاضل الحكماء الإلهيّين، من تلامذة المير غياث الدين منصور بن صدر الدين الدشتكي الشيرازي، ومن أقرب العلماء منزلة عند الشاه طهماسب الصفوي. وكان يجلس يوم الجمعة للتدريس فيجتمع عليه علماء المعقول والمنقول للاستفادة من إفاضاته. له حاشية على إلهيّات التجريد. ذكره في عالم آرا[3].

١٦٧٨ ـ الشيخ فخر الدين التركستاني

من أهالي ما وراء النهر من بلاد تركستان. عالم فاضل متبحّر في الأدب وعلوم الحديث والتفسير والكلام وغير ذلك. كان في أول أمره

---

(١) رسالة في العدالة/ ٢٥٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٥٧.

(٣) تاريخ عالم آرا ١/ ١٤٥.

من الماردينيّة الحنفيّة ثم استبصر واتبع ملّتنا وصنّف بعد رجوعه إلى الحقّ كتباً منها:

١ ـ كتاب شرح الإمامة في مناقب الأئمّة الاثني عشر ومعجزاتهم الدالّة على إمامتهم.

وهو غير

٢ ـ شرح الغمامة في شرح معجزة من معاجز أمير المؤمنين عليه السلام له أيضاً. صنّفه لمرتضى قلي خان.

٣ ـ كتاب شرح حديث المفضّل بن عمر في التوحيد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، صنّفه للحاج نظر علي سنة خمس وستين وألف.

ذكره المولى عبد الله في رياض العلماء[1]، والسيد هاشم العلاّمة التوبلي في كتابه الذي سمّاه إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام أورد فيه مائتين وثلاثاً وخمسين نفساً ممّن تبصّر ورجع إلينا. كان فرغ منه سنة مائة وخمس بعد الألف.

١٦٧٩ ـ الميرزا فخر الدين الكاشاني

من أولاد المولى العلاّمة صاحب المستند أحمد بن المولى مهدي ابن أبي ذر النيراقي. كان عالماً فاضلاً له التقدّم والرئاسة في أسرته والمرجعيّة في الأمور الدينيّة. من المعاصرين.

١٦٨٠ ـ الميرزا فخر الدين المشهدي الخراساني

المتوفّى سنة سبع وتسعين بعد الألف. عالم فاضل فقيه كامل.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٣١ ـ ٣٣٢.

له مصنّفات مشهورة منها:

١ ـ الحاشية على الروضة البهيّة (شرح اللمعة الدمشقيّة) دون منها ما كان على أوائلها ولم يزل الباقي على هوامش الشرح.

٢ ـ حاشية على رسالة فارسي هيئة.

٣ ـ شرح كافية ابن الحاجب في النحو بالفارسيّة.

وهو أب السيد معزّ الدين صاحب الحاشية على شرح الإشارات لنصير الدين الطوسي. وكان آية في الذكاء والحفظ والفطانة. وله:

٤ ـ رسالة في تفسير سورة التوحيد.

٥ ـ رسالة في تواريخ وفيّات العلماء وقدر أعمارهم تقرب من مائتي بيت.

١٦٨١ ـ الميرزا فخر الدين بن الحاج مولى أسد الله حجّة الإسلام البروجردي

ذكره وزير العلوم في كتابه (المآثر والآثار)، قال: هو من المجتهدين، له رئاسة في الأطراف وفي بروجرد. وكان له ذوق وعرفان وينظم الشعر، وله مصنّفات. قال: ورأيت له كتابه في المثنوي وهو قسم من الشعر الفارسي. وله أولاد[1]. انتهى.

وقد تقدّم ذكر أبيه حجّة الإسلام.

١٦٨٢ ـ المولى فخر الدين بن عبد بشران التستري

من تلامذة المولى محسن الكاشاني. كان من العلماء المحدّثين

(١) المآثر والآثار/ ١٦١.

المدرّسين المعاصرين للسيد نعمة الله الجزائري تخرّج عليه جماعة منهم المولى نظر علي بن محمد أمين الزجاج التستري الآتي ذكره.

١٦٨٣ ـ الشيخ فخر الدين بن الشيخ محمد علي بن أحمد بن طريح الرماحي النجفي

صاحب مجمع البحرين. ذكره في الأصل[١].

وقال صاحب رياض العلماء: هو العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك. وكان رحمه الله من المعاصرين لنا وقد اتفق اجتماعي معه في حداثة عمري في سفر زيارتي الأولى في جامع الكوفة في سنة ثمانين وألف. وكان ـ قدّس سرّه ـ يعتكف بذلك المسجد في شهر رمضان، ولكن لم يتيسّر لي ملاقاته ومعاشرته.

وكان ـ رضي الله عنه ـ أعبد أهل زمانه وأورعهم. ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالابريسم. وكان يخيط ثيابه بالقطن. وكان هو وولده صفي الدين وأولاد أخيه وأقرباؤه كلّهم علماء صلحاء أتقياء.

وقد توفّي رحمه الله سنة خمس وثمانين وألف تقريباً، وقد طعن في السنّ جدّاً. ويروي عنه جماعة من أهل عصرنا منهم الأستاذ الاستناد (قدّس سرّه) والسيد هاشم بن سليمان المعروف بالعلاّمة.. إلى أن قال: وله أيضاً:

١ ـ كتاب غريب حديث الخاصّة، ألّفه قبل مجمع البحرين.

٢ـ كتاب جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال،

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١٤.

حسن الفوائد جيّد نافع في معرفة المشتركات، وعليه للشيخ محمد أمين الكاظمي حاشية.

٣ ـ نزهة الخاطر، مختصر نزهة القلوب للسجستاني في غريب القرآن، رتّبها على الحروف وزاد عليها في بعض المواضع، تبلغ سبعة آلاف بيت.

٤ ـ شرح رسالة الاثني عشريّة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني.

٥ ـ وكتاب مجمع البحرين أحسن كتبه، وقد ألّفه في أوان توجّهه إلى مشهد الرضا عليه السلام أيام مجيئه إلى بلاد العجم. وقد كتب عليه نفسه وولده حواشي كثيرة.. إلى أن قال: وأما:

٦ ـ كتاب المنتخب في جمع الزيارات والخطب. الذي ذكره صاحب الأمل[1] فلم أعثر عليه في جملة مؤلّفاته بل هو بعينه كتاب المقتل لأنه سمّاه كتاب المنتخب في جمع المراثي والخطب.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وله:

٧ ـ رسالة في مسألة تقليد المجتهد الميّت، وقد نقل فيها أدلّة سبعة لبعض مشايخه المعاصرين على جواز تقليده وتعرّض هو لردّها.

ثمّ قد أورد ولده الشيخ صفي الدين الطريحي في بعض إجازاته مؤلّفات والده بهذا التفصيل:

١ ـ كتاب جامع المقال في تمييز المشتركات من الرجال.

٢ ـ كتاب الفخريّة الكبرى الجامعة لفتاوى الطهارة والصلاة، بمتن متين.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١٥.

٣ ـ فخريته الصغرى المختصرة منها.

٤ ـ كتاب الضياء اللاّمع في شرح مختصر الشرائع.

٥ ـ شرح رسالة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني (ره).

٦ ـ حاشيته على المعتبر للمحقّق الحلّي.

٧ ـ كتاب اللمع في شرح الجمع.

٨ ـ اثنا عشريّة الأصول.

٩ ـ فوائد الأصول.

١٠ ـ شرح المبادىء الأصوليّة للعلاّمة.

١١ ـ كتاب الاحتجاج في مسائل الاحتياج.

١٢ ـ كتاب كشف غوامض القرآن.

١٣ ـ كتاب غريب القرآن.

١٤ ـ كتاب جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٥ ـ كتاب الكنز المذخور في أعمال الساعات والأيام والليالي والشهور.

١٦ ـ كتب مراثي الحسين عليه السلام، وهي ثلاثة: كبير وصغير وأوسط.

١٧ ـ كتاب تحفة الوارد وعقال الشارد.

١٨ ـ كتاب مجمع الشتات.

١٩ـ كتاب مجمع البحرين، وهو كتاب جيّد يُغني عن الصحاح والقاموس (أقول: هذا قول بغير علم، أو إطراء يخالف الحقيقة).

٢٠ ـ كتاب النكت اللطيفة في شرح الصحيفة.

٢١ ـ كتاب مستطرفات نهج البلاغة.

٢٢ ـ كتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي.

٢٣ ـ كتاب جامعة الفوائد في الردّ على المولى أمين الاسترابادي القائل ببطلان الاجتهاد والتقليد.

٢٤ ـ كتاب ترتيب خلاصة العلاّمة.

إلى غير ذلك من المؤلّفات. انتهى كلام صاحب الرياض[١].

وقال صاحب تنقيح المقال الحسن بن عباس البلاغي النجفي: كان أديباً فقيهًا محدّثاً عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم. له مصنّفات. توفّي في الرماحيّة ونُقل إلى النجف الأشرف ودُفن في ظهر الغري. وكان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف. وكان ذلك سنة خمس وثمانين بعد الألف[٢].

١٦٨٤ ـ فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي

صاحب التفسير المعروف. قال راويه: هذا تفسير آيات القرآن روي عن الأئمّة عليهم السلام والتحية والإكرام. قال الشيخ الفاضل أستاذ المحدّثين في زمانه فرات بن ابراهيم.. إلخ[٣].

وأكثر ما فيه ممّا هو في شأن الأئمّة عليهم السلام، اعتمده أهل العلم

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٥.

(٢) تنقيح المقال/ ٦١ .

(٣) تفسير فرات الكوفي/ ٤٦.

بالحديث كالشيخ الصدوق ابن بابويه وأمثاله. وهو في طبقة والد الصدوق لأنه أكثر الرواية عن شيخه الحسين بن سعيد الأهوازي الراوي عن أبي الحسن الهادي عليه السلام بعد الرضا والجواد عليهما السلام.

وشيوخ هذا الشيخ كثيرون جدّاً حسبما يظهر من تفسيره، ولعلّهم أكثر من شيوخ الشيخ ابن بابويه بكثير. ورواية الصدوق عنه بالواسطة.

قال في البحار: ورواياته موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها ممّا يعطي الوثوق في مؤلّفه وحسن الظنّ به.. إلخ[1].

وعن بعض أفاضل محقّقينا أن هذا التفسير يتضمّن ما يدلّ على حسن اعتقاده وجودة انتقاده ووفور علمه وحسن حاله ومضمونه موافق للكتب المعتمدة.

قلت: ولم يذكره أصحاب الأصول الرجاليّة كالشيخ والنجاشي وأبي عمرو الكشّي لعدم اتصالهم به في الرواية، وإنّما أكثر عنه الصدوق لأنه يروي عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي الراوي عن فرات بن إبراهيم المذكور لكتابه المذكور، وحيث تركه أرباب الأصول في الرجال فقد تبعهم المتأخّرون إلى عصر المجلسيّين فاغتنموا ذكره واعتمدوا رواياته فأُخرج له في الوسائل والبحار وشرح الفقيه ومن بعدهم.

وعندي نسخة جيّدة بقلم فاخر من تفسيره الذي يعدّه بعض الأفاضل في عِداد تفسير العيّاشي وتفسير الشيخ علي بن إبراهيم القمّي.

---

(١) بحار الأنوار ١/ ٣٧.

١٦٨٥ ـ الشيخ فرج المادح الخطّي الشاعر المعروف بالمادح

قال صاحب أنوار البدرين: ومنهم الأديب الأريب، المخلص في الولاء الكثير المدامح الشاعر الصالح الشيخ فرج الخطّي المعروف بالمادح. كان رحمه الله تعالى من شعراء أهل البيت عليهم السلام ومادحيهم وهاجي أعدائهم ومُبغضيهم. وقد وقفت له على شعرٍ كثير من هذا القبيل في المدح لهم عليهم السلام والهجاء لأعدائهم. وله شعر في الردّ على الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي. وذكره وذكر غيره من الشعراء، رحمة ـ الله عليه[١].

١٦٨٦ ـ الشيخ فرج الله بن سليمان بن محمد الحوزي بن الحارث الجزائري

قال السيد [سبط] المحدّث السيد نعمة الله الجزائري: عالم فاضل فقيه محدّث ثقة عابد زاهد ورع كريم معظّم بين الناس مطاع أقواله وأفعاله. وكانت السلاطين الصفويّة يقصدونه ويتبرّكون بدعائه ورؤيته وهو كبير السنّ وكنت أتيمّن بدعائه.

مات ـ قدّس سرّه ـ في عشر ستين بعد الألف[٢].

١٦٨٧ ـ الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن حمّاد بن أكبر الحويزي

ذكره في الأصل، وذكر مصنّفاته ولم يستقصها ولا أوضح مواضيع بعض ما عدّده منها[٣]. قال في رياض العلماء، ومن مؤلفاته:

---

(١) أنوار البدرين/ ٢٩٥، بتصرّف.
(٢) يُراجع الإجازة الكبيرة/ ٧١.
(٣) يُراجع أمل الآمل ٢/ ٢١٥.

١ ـ شرح خلاصة الحساب للبهائي.

٢ ـ كتاب قيد الغاية، وهو شرح على الغاية له في المنطق والكلام.

وأمّا:

٣ ـ كتاب الرجال، فهو كتاب كبير جدّاً. وهو مشتمل على قسمين؛ الأول في الخاصّة والثاني في العامّة على نهج كتابنا هذا ولكن أورد فيه كلّ رطب ويابس وذكر فيه أحوال جميع العلماء ممّن عاصره وممّن قبله على ما سمعت وإلى الآن لم يتفق لي مطالعته.

وأما كتاب الغاية فهو على نهج التجريد للمحقّق الطوسي رَحِمَهُ اللهُ.

وأمّا:

٤ ـ كتاب الصفوة، فهو على محاذاة الزبدة في الأُصول للشيخ البهائي وعلى ترتيبها.

وأمّا:

٥ ـ المنظومة في المعاني والبيان فالذي عثرنا عليه هو أن هذا الشيخ قد نظم شرح تلخيص المفتاح للعلاّمة التفتازاني من دون زيادة على الأصل ولا نقصان إلاّ في الترتيب والتقديم والتأخير ونحوها وسماعي أنه قد نظم قبله الشيخ محمد بن محمد بن مكي أصل تلخيص المفتاح وسمّاه بغاية الإيضاح ثم نظم بعده هذا الشيخ المختصر المذكور الذي هو شرح تلخيص المفتاح.

٦ ـ كتاب عنوان الشرف، مشتمل على خمسة علوم: فقه الشافعي وهو العُمدة، وعلم النحو وعلم التاريخ وعلم العَروض وعلم القوافي، وليس فيه علم المنطق أصلاً[1]. انتهى.

---

(١) رياض العلماء ٤/٣٣٨ ـ ٣٣٩.

فعدّ صاحب الأصل علم المنطق في علوم عنوان الشرف في غير محلّه. وحاصل مراد صاحب الرياض هو ما صرّح به في أول كلامه من أن الشيخ فرج الله المذكور من جملة المعدودين بسمة الفضيلة والعلم، ولكن ليس كما يقال، وهو من المعاصرين.. إلخ. يعني أني عارف بتمام مقداره.

قيل: توفّي سنة ١١٤٧ (سبع وأربعين ومائة بعد الألف) فتأمّل.

وأظنّه هو الذي ذكره السيد شبّر بن محمد بن ثنوان الموسوي في بعض مؤلّفاته.

قال: والشيخ الجليل العالم العلاّمة الفهّامة النسّابة فرج الله بن محمد الأكبري أصلاً والحويزي مولداً والجزائري موطناً، صاحب كتاب إيجاز المقال في علم الرجال.. إلخ.

١٦٨٨ ـ المولى فرج الله بن محمد حسين التستري

ذكره السيد عبد الله سبط الجزائري، قال: كان عالماً ذكيّاً في غاية ما يكون من جودة الذهن واستقامة الفكر. قرأت عليه الإلهيات كلّها. وكان بصيراً بالفقه والتجويد يروي عن جدّي. توفّي سنة ١١٢٨ (ثمان وعشرين ومائة بعد الألف)[1].

١٦٨٩ ـ أبو فراس، الفرزدق

الشاعر الشهير، أشعر الشعراء في عصره وأفخرهم، شيعي إمامي.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٦٥.

قال السيد المرتضى في الدرر والغرر: وكان الفرزدق شيعيّاً مائلاً إلى بني هاشم. قال: وكان قد نزع في آخر عمره عمّا كان من القذف والفسق وراجع طريقة الدين على أنه لم يكن في خلال فسقه منسلخاً عن الدين جملةً ولا مهملاً أمره أصلاً[1].

ثمّ ذكر أموراً تدلّ على ذلك، قال: وكانت وفاته في أول سنة مائة وعشر، وقيل: اثنتي عشرة،وقيل: سنة أربع عشرة. وكان قد قارب المائة.

وقال في رياض العلماء: أبو فراس الفرزدق الشاعر الماهر المعاصر لجرير المعروف بالفرزدق الشيعي الإمامي المادح لمولانا علي ابن الحسين عليه السلام بقصيدة معروفة في كتب رجال أصحابنا كالكشّي[2] وغيره. وقد مدحه أصحاب الرجال من علمائنا وعدوّه من أصحاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام[3]. انتهى.

وحديث ملاقاته للحسين عليه السلام وهو خارج من الحرم ومسألته عن بعض مناسك الحجّ وقوله لصاحبه لمّا سأله عن معرفته بالحسين عليه السلام: كيف لا أعرفه وهو إمامي وقد قلت فيه شعراً من قبل.

وأنشده قصيدته الميميّة التي أضاف إليها بعض الأبيات في مدح الإمام زين العابدين عليه السلام وأنشدها أمام هشام بن عبد الملك في المسجد الحرام كما رواه محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل[4] يدلّ على تقدّم معرفته وكمال إيمانه وتشيّعه.

وكان أشعر شعراء عصره. قال السيوطي في المزهر عن الحمي

---

(١) أمالي المرتضى ١/ ٤٥.
(٢) انظر رجال الكشي/ ١٣٠ ـ ١٣٢.
(٣) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٣١٤ ـ ٣١٥.
(٤) مطالب السؤل ٢/ ٣٣.

عن جرير أن الفرزدق أشعر شعراء الإسلام. قال: وكتب الحجّاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهليّة وأشعر شعراء وقته. فقال: أشعر الجاهليّة امرؤ القيس وأضربهم مثلاً طُرفة، وأما شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم، وجرير أهجاهم، والأخطل أوصفهم[1]. انتهى.

١٦٩٠ ـ الشيخ الفقيه فرزدق بن محمد بن عبد الله

البحراني أصلاً الشويكي مسكناً. قال الفاضل المعاصر في أنوار البدرين: ومنهم العالم العامل الأوّاه الشيخ فرزدق بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الشويكي القطيفي البحراني الأصبعي. والشويكي نسبة إلى قرية الشويكة من قرى القطيف. وقد كان هو وأبوه وجدّه سكنوها وإلاّ فأصلهم من البحرين من قرية أبي أصبع كما ذكر العلاّمة المشهور الشيخ حسين آل عصفور في إجازته الكبيرة للشيخ فرزدق المذكور.

وقد شرح الشيخ حسين المذكور المفاتيح الذي سمّاه المصابيح اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع بالتماسه. وقد كتب الشرح المذكور كلّه بيده وعندنا منه مجلّدان بخطّه، وإلاّ فهو أربعة عشر مجلّداً.

ورأيت له إجازة صغيرة من الشيخ حسين المزبور بخطّه على ظهر كتاب الأنوار الوضيّة في شرح الأحكام الرضويّة، وهو كتاب شرائع الدين الذي كتبه الإمام الرضا عليه السلام للمأمون إجازة العمل به، والشرح المذكور بخطّ الشيخ فرزدق المزبور عندنا. ولم أقف على مصنّفه ولا تاريخ لوفاته، ضاعف الله حسناتنا وحسناته وعفا عن سيئاتنا وسيئاته، آمين. انتهى[2].

---

(١) المزهر ٢/ ٤٠٧.

(٢) أنوار البدرين/ ٣٣١، بتصرّف، وقد سمّاه (الشيخ مرزوق).

١٦٩١ ـ حاج فرهاد ميرزا معتمد الدولة بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه قاجار

فاضل عالم أديب مؤرّخ متتبّع ماهر في عدّة من الفنون العصريّة وبالأخص الجغرافيا واللغة الإنكليزية حتى أنه ترجم (جام جم) منها إلى الفارسيّة، وألّف كتباً منها؛ (هداية السبل) و(نصاب إنكليزي) وكتاب (قمقام زخار) في أحوال سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام بالفارسيّة.

وله من المآثر والآثار في الإسلام، تعمير الصحن الشريف الكاظمي، وتذهيب المنائر فيه في خلال سنة ١٢٩٨ وبعدها. وطبع تذكرة سبط الجوزي ومطالب السؤل لمحمد بن طلحة الشافعي وغير ذلك.

وكان رجلاً عفيفاً طاهر الذيل لم يُر في القاجاريّة أعفّ وأنجب منه مع فضل وجلالة وحشمة وحسن عقيدة وتشرّع وتعظيم لأهل الدين وتعصّب في التشيّع قوي، وله في ذلك حكايات ونوادر.

مات سنة ١٣٠٥ وحُمل نعشه في سنة ١٣٠٦ إلى العتبة المقدّسة الكاظميّة ودُفن عند باب الصحن الشريف الشرقي المعروف بباب المُراد في الأرسي عن يمين الداخل إلى الصحن المطهّر، وكان قد أعدّه لنفسه.

١٦٩٢ ـ الشيخ فضّال بن الحسن بن فضّال الكوفي

المتكلّم المحدّث، ما ناظر أحداً إلاّ قطعه. وهو أحد رجال الإماميّة وأركانهم.

قال السيد المرتضى في كتاب الفصول المختارة من كتاب العيون

والمحاسن للشيخ أبي عبد الله المفيد وعندي منه نسخة قديمة: أخبرنا الشيخ (يعني شيخه المفيد) مرسلاً قال: مرّ فضّال بن الحسن بن فضّال الكوفي بأبي حنيفة وهو في جمعٍ كثير يُملي عليهم شيئاً من فقهه وحديثه، فقال فضّال لصاحبٍ كان معه: لا أرجع أو أُخجل أبا حنيفة، فقال له صاحبه: إن أبا حنيفة ممّن قد علمت حاله ومنزلته وظهرت حجّته. ..... ثم دنا منه فسلّم عليه فردّ وردّ القوم السلام بأجمعهم، فقال: يا أبا حنيفة رحمك الله، إن لي أخاً يقول: إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أقول: إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وبعده عمر، فما تقول أنت، يرحمك الله؟

فأطرق مليّاً ثم رفع رأسه فقال: كفى بمكانهما من رسول الله كرماً وفخراً. أما علمت أنهما ضجيعاه في قبره، وأي حجّة أوضح لك من هذه؟

فقال له فضّال: إني قد قلت ذلك لأخي فقال: والله لئن كان الموضع لرسول الله دونهما فقد ظُلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حقّ، وإن كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله ﷺ، لقد أساءا وما أحسنا إليه إذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما.

فأطرق أبو حنيفة ساعة ثمّ قال: قل له: لم يكن له ولا لهما خاصّة ولكنّهما نظرا في حقّ عائشة وحفصة فاستحقّا الدفن في ذلك الموضع لحقوق ابنتيهما.

فقال له فضّال: قد قلت ذلك. فقال: أنت تعلم أن النبي ﷺ مات عن تسع حشايا ونظرنا فإذا لكلّ واحدةٍ منهنّ تُسع الثمن، ثم نظرنا في تُسع الثمن فإذا هو شبر في شبر، فكيف يستحقّ الرجلان أكثر من ذلك؟ وبعد، فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول الله ﷺ، وفاطمة عليها السلام ابنته تمنع الميراث؟

فقال أبو حنيفة: نحّوه عنّي فإنه رافضي خبيث[1]. انتهى.

وحيث لم أر لفضّال ذكراً في التراجم أحييت ذكره في كتابنا هذا.

١٦٩٣ ـ المولى شاه فضل القاساني

ابن أخ المولى محسن الفيض القاساني. فاضل عالم متبحّر جليل علاّمة. أحسن كتبه كتاب ردّ الوافي في أربعة عشر مجلّداً. وكان ينكر طريقة عمّه في الحكمة والتصوّف. وأثبت في ردّه على الوافي أن عمّه خرّب الكتب الأربع في تبويبه لأحاديثها وخرّبها في فقهها وتفسيرها. ولقد أجاد في ذلك مع أنه من تلامذته والمتخرّجين عليه، ولكنّ الله يهدي لنوره من يشاء. وقيل أن اسمه شاه أفضل. انتهى.

١٦٩٤ ـ المولى الجليل فضل بن .....[2]

كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلاّمة الحلّي من غير مُدافع. وقد عثرت من مؤلّفاته على شرح المختصر النافع للمحقّق (قده) في الفقه، فلاحظ. قاله في رياض العلماء[3].

١٦٩٥ ـ الفضل بن أبي سهل بن نوبخت

كان نوبخت منجّماً فاضلاً يصحب المنصور العباسي. ولمّا ضعف عن الصحبة قام مقامه ولده أبو سهل بن نوبخت.

---

(١) الفصول المختارة من العيون والمحاسن ١/ ٧٤.

(٢) بياض في الأصل وفي رياض العلماء.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٣٦٠.

قال ابن النديم في الفهرست: أبو سهل الفضل بن أبي سهل بن نوبخت فارسي الأصل. وكان في خزانة الحكمة لهرون الرشيد. ولهذا الرجل نقل من الفارسي إلى العربي ومعوّله في علمه على كتب الفُرس.

وله من الكتب:

١ ـ كتاب النهيطان في المواليد.

٢ ـ كتاب الفأل النجومي.

٣ ـ كتاب المواليد، مفرد.

٤ ـ كتاب سني المواليد.

٥ ـ كتاب المدخل.

٦ ـ كتاب التشبيه والتمثيل.

٧ ـ كتاب المنتحل من أقاويل المنجّمين في الأخبار والرسائل والمواليد وغيرها[١].

قلت: وكان مع ذلك متكلّماً جيّد الكلام. له:

٨ ـ كتاب في الإمامة كبير، ذكره بعض أصحابنا.

وقال السيد ابن طاووس في كتاب النجوم عند ذكر من اعتمد النجوم من علمائنا ما لفظه: ومنهم الفضل بن أبي سهل بن نوبخت، وصل إلينا من تصانيفه ما يدلّ على قوّة معرفته بالنجوم[٢].

وقال المولى عبد الله في رياض العلماء: وبنو نوبخت طائفة معروفة من متكلّمي علماء الشيعة[٣].

---

(١) الفهرست/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

(٢) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم/ ١٢٥.

(٣) رياض العلماء ٦/ ٣٨.

وقال ابن النديم في ترجمة الحسن بن موسى النوبختي: آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام[1].

وقال في الرياض: قال بعض أصحابنا عند ذكر الفضل بن أبي سهل بن نوبخت: هو المتقدّم من آل نوبخت في الفضل والعلم والزمان، الفيلسوف المتكلّم والحكيم المتألّه، وحيد في علوم الأوائل. كان من أركان الدهر. نقل كثيراً من كتب البهلويين الأوائل في الحكمة الإشراقية من الفارسيّة إلى العربيّة وصنّف في أنواع الحكمة. وله كتاب في الإمامة كبير. وصنّف في فروع علوم النجوم لرغبة أهل عصره بذلك، وهو من علماء عصر الرشيد هرون بن المهدي العباسي. كان خزّان الحكمة للرشيد. وله أولاد علماء أجلاّء.

وقال القفطي في كتابه أخبار الحكماء: الفضل بن نوبخت أبو سهل الفارسي مذكور مشهور من أئمّة المتكلّمين، وذكر في كتب المتكلّمين واستوفى نسبه من ذكره، كمحمد بن اسحق النديم وأبي عبد الله المرزباني. وكان في زمن هرون الرشيد وولاّه القيام بخزانة كتب الحكمة[2]. انتهى.

١٦٩٦ ـ الشيخ فضل بن أبي قايد البحراني

هو الشيخ العالم الفاضل الشيخ فضل بن جعفر بن فضل بن أبي قايد البحراني من تلامذة نجم الدين جعفر بن سعيد الحلّي المحقّق صاحب الشرائع. قرأ عليه نهاية الشيخ الطوسي كما حكاه المحدّث الشيخ يوسف البحراني عن المحقّق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي

---

(١) الفهرست/ ٢٥١.

(٢) تاريخ الحكماء/ ٢٥٥.

في كشكوله[1]، وذكره الشيخ علي الفاضل المعاصر في أنوار البدرين[2]، ولم يذكروا له أكثر من ذلك.

١٦٩٧ ـ الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي

هو الشيخ الإمام الأجلّ العالم الزاهد أمين الدين، ثقة الإسلام، وعين الرؤساء، المعروف بالشيخ الطبرسي، إمام علماء التفسير. ذكره في الأصل[3].

وقال صاحب رياض العلماء: كان ـ قدّس سرّه ـ وولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الأخلاق وسبطه أبو الفضل علي بن الحسن صاحب مشكاة الأنوار وسائر سلسلته وأقربائه من أكابر العلماء.

ويروي عنه جماعة من أفاضل العلماء منهم ولده المذكور وابن شهرآشوب والشيخ منتجب الدين والقطب الراوندي والسيد محمد بن الحسين الحسيني الجرجاني والسيد شرف شاه بن محمد بن زيارة الأفطسي والشيخ عبد الله بن جعفر الدوريستي وشاذان بن جبرئيل القمّي وغيرهم.

ويروي هو عن الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي وعبد الجبار بن علي المقري الرازي عن الشيخ الطوسي[4].

---

(١) كشكول البحراني ٢/ ٣٣٥.
(٢) أنوار البدرين/ ٧٠.
(٣) أمل الآمل ٢/ ٢١٦.
(٤) رياض العلماء ٤/ ٣٤٠ وما بعدها.

قلت: ويروي أيضاً كما في أول صحيفة الرضا عن الشيخ الإمام السيد الزاهد أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم قراءة عليه داخل القبّة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرّة شهر الله المبارك سنة إحدى وخمسمائة[1].

وعندي له:

١ ـ نثر اللآلىء في الكلمات القصار لأمير المؤمنين عليه السلام، رتّبها على حروف المعجم.

٢ ـ كنوز النجاح.

٣ ـ كتاب الحواشي على كتاب عدّة السفر وعُمدة الحضر.

٤ ـ كتاب معارج السؤل.

٥ ـ كتاب أسرار الإمامة.

٦ ـ كتاب الآداب الدينيّة.

٧ ـ كتاب العمدة في أُصول الدين وفروعه بالفارسيّة.

٨ ـ كتاب الشواهد.

٩ ـ كتاب الجواهر في النحو.

ثم إنّ الذي بأيدينا من تفاسيره:

١٠ ـ مجمع البيان.

١١ ـ جامع الجوامع.

كتب الأخير بعد مطالعته للكشّاف.

---

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام/ ٧٠.

وصرح غير واحد من الأصحاب أن له:

١٢ ـ ثالثاً أخصر من الأوّلين.

وفي نقد التفريشي: والوسيط في التفسير أربعة مجلدات والوجيز مجلدة.

انتقل من المشهد الرضوي إلى سبزوار سنة ٥٢٣ وانتقل بها إلى دار الخلود سنة ٥٤٨. وكانت وفاته ليلة النحر[1]، ونُقل نعشه الشريف من سبزوار إلى المشهد الرضوي ودُفن في قتلكاه.

والأصحّ في وفاته أنها كانت سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وعمّر تسعين سنة. وكان تولّده في عشر السبعين وأربعمائة.

١٦٩٨ ـ سيد فاضل بن السيد محسن الأعرجي الكاظمي النجفي

عالم فاضل فقيه جليل القدر، حفيد السيد المحقّق صاحب المحصول، عالم ابن عالم، وفاضل ابن فاضل، من بيت علم وجلالة وتقوى وزهد وورع. سكن النجف الأشرف.

وله أولاد وأحفاد وذريّة من أهل العلم مشتغلون.

يروي عن أبيه عن جدّه عن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي عن جدّنا السيد محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي الموسوي العاملي عن الشيخ صاحب الوسائل الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي.

---

(١) نقد الرجال/٢٦٦.

وكان من تلامذة الفقيه الشيخ محسن خنفر، بل أجلّ تلامذته وعمدة من يتكلّم معه في مجلس الدرس، ولا يباحث حتى يحضر. وله مصنّفات لا تحضرني.

١٦٩٩ ـ الفضل بن عبد الرحمن البغدادي

كان متكلّماً جيّد الكلام. له كتاب في الإمامة كبير. وكان عند أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وهو من المتقدّمين في طبقة الفضل بن شاذان المتوفّى في حياة أبي محمد العسكري بعد تولّد الحجّة (عجّل الله فرجه).

١٧٠٠ ـ الفضل بن يحيى بن علي بن المظفّر بن الطيبي

الكاتب في واسط العراق. ذكره في الأصل[١].

وهو الراوي لقصة الجزيرة الخضراء سمعها أولاً من الشيخين الفاضلين العالمين الشيخ شمس الدين بن نجيح الحلّي والشيخ جلال الدين عبد الله بن الخوام الحلّي (قدّس الله روحيهما) في مشهد سيد الشهداء في نصف شعبان سنة ٦٩٩. ثم سمعها من نفس صاحب القصّة الشيخ الصالح الثقة الفاضل الورع الزكي زين الدين علي بن الفاضل المازندراني المجاور بالغري في السنة المذكورة.

ويظهر من روايته أن أباه الشيخ يحيى بن علي الطيبي وأخاه الشيخ صلاح الدين بن يحيى بن علي الطيبي الإمامي الكوفي من أهل الفضل والعلم، وأنه كان مدّة في واسط يشتغل في طلب العلم عند الشيخ العالم

---

(١) أمل الآمل ٢/٢١٧.

العامل الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن محمد الواسطي الإمامي، تغمّده الله برحمته وحشره في زمرة أئمّته. وقد رأيت الإجازة التي ذكرها المصنّف في الأصل[1]، كتبها المجيز علي بن عيسى الأربلي حين قراءة الشيخ الفضل عليه كتابه كشف الغُمّة سنة ٦٩٣.

١٧٠١ ـ المولى فضل علي بن عبد الكريم التبريزي

من أفاضل المعاصرين.

له حدائق العارفين المطبوع بعض مجلّداته وحواشي علي غيبة الشيخ الطّوسي تدلّ على فضله وتبحّره.

١٧٠٢ ـ الشيخ فضل الله عذار الشهيد

كان من خيار علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي ومن صلحائهم وأتقيائهم يؤم الناس في المسجد الجامع بالمشهد المقدّس الرضوي ويأتمّ به خلق كثير. وقد كان لائقاً بذلك.

استشهد رحمه الله في واقعة الأوزبكيّة في ذلك المشهد المقدّس في أوائل عصر الشاه عباس الماضي الصفوي، كذا أفاده في الرياض[2] ممّا استظهره من تاريخ عالم آرا[3]، فلاحظ.

١٧٠٣ ـ السيد فضل الله الاسترابادي

تلميذ السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١٨.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٦٢.

(٣) تاريخ عالم آرا ١/ ١٥٨، وسمّاه «فضل الله عرب».

(قدّس سرّه). كتب له إجازة قال فيها في نعته: من صرف شطراً طويلاً من عمره في معرفة الأحكام الإلهيّة جامع الكمالات الإنسية، حائز المحامد الدينيّة، مالك الفضائل العلميّة، صاحب النفس القدسيّة، المتزيّن بمحاسن الأخلاق، والمنزّه من الرذائل والأرجاس، والمتدرّج في جملة المستغفرين بالأسحار الخاضع لعظمه ربّه في جملة الأبرار المتشرّف قلبه من رعب القهّار البارىء، السيد الكريم سيد فضل الله الاسترابادي، أرجو منه تعالى أن يجعل كلّ يوم له خيراً من ماضيه وينصر ناصريه ومحبّيه ويهين من أهانه وأعاديه.. إلى أن قال: فأجزت له نصر الله أعوانه وأنصاره، وكبت أعداءه وأضداده.

وفي آخر الإجازة: حرّره خادم الشريعة في سَحر ليلة السبت الثالث من ذي الحجّة في سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة المباركة.

١٧٠٤ ـ السيد فضل الله الاسترابادي

المعاصر للشهيد الثاني (قدّس الله روحيهما).

وكتب الشهيد الثاني رسالة في تقليد الميّت وأرسلها إلى السيد المذكور، فكتب السيد رسالة في ردّها، وكان من أعلام علماء العصر الصفوي، فاضلاً متكلّماً فقيهاً. له:

١ ـ رسالة في حلّ المغالطات.

٢ ـ رسالة في تفسير كلمة التوحيد.

٣ ـ رسالة في حلّ شبهة على كلمة التوحيد.

وهو من معاصري المحقّق الكركي، فلا تتوهّم اتحاده مع سميّه

وشريكه في النسب والبلد، تلميذ المير الداماد وصاحب الحاشية على زبدة البيان للأردبيلي والمتأخّر عن هذا بكثير، كما سيجيء بلا فاصل، فلاحظ.

١٧٠٥ ـ السيد فضل الله الاسترابادي

تلميذ السيد المير الداماد. فاضل عالم كامل. له حاشية على زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن للمقدّس الأردبيلي (ره)، وفيها تحقيقات حسنة.

ونسب له في الرياض أيضاً تعليقات على إلهيات الشرح الجديد للتجريد ووصفه بقوله: فاضل عالم متكلّم مدقّق فقيه محقّق[١]. . إلخ. رضي الله تعالى عنه.

١٧٠٦ ـ المولى فضل الله الاسترابادي

كان من متأخّري علمائنا، من أرباب المعقول. وقد ينقل عنه السيد الأمير فخر الدين السماكي في حاشية شرح الهداية للميبدي بعض التحقيقات. قاله في الرياض[٢]، فلاحظ.

١٧٠٧ ـ الشيخ فضل الله[٣]

نزيل المشهد الرضوي. كان من أجلّة الفقهاء وعُمدة العلماء

---

(١) رياض العلماء ٢/ ٣٦٢.

(٢) رياض العلماء ٢/ ٣٦١.

(٣) مرّت له ترجمة أخرى بعنوان: «الشيخ فضل الله عذار الشهيد».

الأتقياء، والإمام العام لكلّ أهل المشهد الرضوي، يُقيم لهم الجمعة والجماعة.

ذكره في عالم آرا، وهو من معاصري الشاه عباس الصفوي.

وقال في رياض العلماء: الشيخ فضل الله كان من خيار العلماء في دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوي، ومن صلحائهم وأتقيائهم. وكان يسكن بالمشهد المقدّس الرضوي. وله وظائف من أوقاف الحضرة الشريفة. وكان في غاية التقوى والورع، وكان يؤمُّ الناس في المسجد الجامع بالمشهد الرضوي، ويأتمّ به خلق كثير. وقد استشهد في قضيّة غلبة الطائفة الأوزبكيّة على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضة المنوّرة في أوائل دولة السلطان الشاه عباس الماضي. انتهى.

أقول: وغلبة الأوزبكيّة كانت في سنة سبع وتسعين وتسعمائة، كما مرّت في ترجمة الشيخ عبد الله بن محمود التستري.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٠٨ ـ الشيخ فضل الله الشهيد النوري

عالم متبحّر وفاضل محقّق في علوم الشريعة ومن أعاظم تلامذة سيدنا الأستاذ العلاّمة حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي (ره). لازم عالي مجلس درسه أكثر من عشرين سنة حتى أقرّ له الكلّ بالاجتهاد. وكتب سيدنا بوجوب اتباع أحكامه لمّا سأله الميرزا علي خان بن الصدر الأعظم النوري عن ذلك بعد دخول صاحب الترجمة طهران، فأصبح المرجع العام في جميع البلاد الإيرانية، مسلّم الحكومة في الدولة بلا مُدافع مسكوناً إليه موثوقاً به في الدين والدنيا حتى قال الوزير صنيع الدولة في كتابه (المآثر والآثار): الشيخ فضل الله النوري أفضل وأكمل تلامذة حجّة الإسلام الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي مدّ ظلّه العالي،

له من الفقه والأصول والحديث والرجال وأنواع الفضائل امتياز على غيره بيّن.

لأهالي دار الخلافة بهذا الشيخ الكبير اعتقاد راسخ. مجلس درسه وإفادته وإفاضته اليوم عامر، وكافة أهل العلم الناقدين يحضرون درسه وينتفعون به.

من شرائف آثار قلمه الصحيفة القائميّة، أطال الله أيام إفاداته الحقّة[1]. انتهى.

ثم لم يزل كذلك وعلى ذلك حتى إذا حدثت الفتنة المنحوسة بإيران وتقلّبت الأحوال واختلفت الآراء وسُفكت الدماء وقُتلت الأعيان والأشراف والعلماء والسادات، صلب في ميدان طهران على رؤوس الأشهاد ظُلماً وعدواناً، لعن الله قاتله، والراضي بقتله، فقد هتك به الدين واستخفّ بشريعة سيد المرسلين، فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله ربّ العالمين. ثم أمّنت جنازته في داره مدّة ونُقلت أخيراً إلى قم فدُفن هناك في الموضع الذي كان أعدّه لنفسه. حشره الله مع الشهداء والصدّيقين.

وله مصنّفات في الفقه والأصول جليلة، وله جمع أدعية الحجّة صاحب الزمان سمّاها الصحيفة المهدويّة. وكان من النابغين أهل التحقيق، عرفته بالمعاشرة منذ عشرين سنة. وكان يكتب جميع تقريرات سيدنا الأستاذ في الفقه والأصول والحديث تمام هذه المدّة. ولمّا كنّا في النجف قبل هجرة سيدنا الأستاذ إلى سامراء كان هو يحضر في الفقه درسي الشيخ الفقيه الشيخ راضي أول النهار، وبعد صلاة العتمة. وكان الشيخ راضي أفقه أهل عصره في الفقه الجعفري وبه ختم.

وكانت والدة صاحب الترجمة بنت العلاّمة التقي النوري، فالعلاّمة النوري صاحب المستدرك خال الشيخ فضل الله.

---

(١) المآثر والآثار/ ١٥١.

ولد سنة ١٢٥٨ (ثمان وخمسين ومائتين بعد الألف) وقتل رحمه الله في رجب سنة ١٣٢٧ (سبع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف). فعمره الشريف تسع وستون سنة.

١٧٠٩ ـ السيد أبو الرضا فضل الله ضياء الدين بن الإمام الراوندي

وسرد نسبه السيد المدني في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة هكذا: فضل الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن الحسن ابن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال: علاّمة زمانه وعميد أقرانه. جمع إلى علوّ النسب كمال الفضل والحسب. وكان أستاذ أئمّة عصره ورئيس علماء دهره.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

له تصانيف تشهد بفضله وأدبه وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه.

روى عن الشيخ العلاّمة أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي وأبي علي الحدّاد والشيخ أبي جعفر النيسابوري وأبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي وخلق آخرين من الشيعة والسنّة. وروى عنه أكثر أهل عصره. ومن تصانيفه:

١ ـ كتاب الكافي في التفسير.

٢ ـ ضوء الشهاب.

٣ ـ مقاربة الطيبة إلى مقاربة النيّة.

٤ ـ الأربعين في الأحاديث.

٥ ـ الكافي في علم العروض والقوافي.

٦ ـ نظم العَروض للقلب المَروض.

٧ ـ الطبّ الرضوي.

وغير ذلك. وله مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير على وجه الأرض، سكنها من العلماء والفضلاء والزهّاد والحجّاج خلق كثير. وفيها يقول ارتجالاً:

ومدرسةٌ أرضها كالسماءِ ... تجلّت علينا بآفاقها
كواكبُها غرٌّ أصحابها ... وأبراجها غرٌّ أطباقها
وصاحبُها الشمس ما بينهم ... تُضيء الظلامَ بإشراقها
فلو أن بلقيس مرّت بها ... لأهوت لتكشفَ عن ساقها
وظنّته صَرح سليمان إذ ... يمرد بالجنّ حذّاقها[1]

قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب: لمّا وصلت إلى كاشان قصدت لزيارة السيد أبي الرضا المذكور، فلمّا انتهيت إلى داره وقفت على الباب هُنيئة أنتظر خروجه فرأيت مكتوباً على طراز الباب هذه الآية المُشعرة بطهارته وتقواه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2]، فلمّا اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمعه عنه. وسمعت منه جملة من الأحاديث وكتبت عنه مقاطيع من شعره، ومن جملة أشعاره التي كتبها لي بخطّه الشريف هذه الأبيات:

هل لكَ يا مغرور من زاجرٍ ... أو حاجزٍ عن جهلك الغامرِ

---

(١) ديوان السيد ضياء الدين أبي الرضا الراوندي/ ١٩٨.

(٢) سورة الأحزاب/ ٣٣.

أمس تقضّى وغداً لم يجىء والـيوم يمضي لمحة الباصرِ
فذلك العمر كذا ينقضي ما أشبه الماضي بالغابرِ[1]

قال المؤلّف، عفا الله عنه: ولقد وقفت على:

٨ ـ ديوان هذا السيد الشريف، فرأيت ما هو أبهى من زهرات الربيع وأشهى من ثمرات الخريف فاخترت منه ما يرزق سماعه لأُولي الألباب ويدخل إلى المحاسن من كلّ باب.

ثمّ نقل قطعاً متعدّدة من شعره. ثمّ قال: وكان السيد المذكور موجوداً إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

والراوندي بفتح الراء المهملة والواو بينهما ألف وسكون النون آخرها دالّ مهملة نسبة إلى راوند قرية من قُرى كاشان بنواحي أصبهان. قاله السمعاني في الأنساب[2]. انتهى كلام السيد علي خان[3].

وقال بعض أجلّة تلامذته ولعلّه الشيخ ابن شهرآشوب في أول نوادره: أخبرني السيد الإمام ضياء الدين سيد الأئمّة شمس الإسلام تاج الطالبيّة ذو الفخرين جمال آل رسول الله ﷺ، أبو الرضا فضل الله بن علي بن هبة الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي، حرس الله جماله وأدام فضله.. إلخ.

وقال العلاّمة النوري: السابع والعشرون من مشايخ رشيد الدين ابن شهرآشوب، الطود الأشمّ والبحر الخضم السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله إلى آخر النسب المنتهي إلى الإمام

---

(١) الأنساب ٤/ ٤٠٧، ويُراجع ديوان السيد ضياء الدين أبي الرضا الراوندي ص / (يا).

(٢) الأنساب ٣/ ٣٤.

(٣) الدرجات الرفيعة/ ٥٠٦ ـ ٥١١.

السبط الزكي عليه السلام. كان علاّمة زمانه وعميد أقرانه وأستاذ أئمّة عصره. له تصانيف منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب. قال في البحار: وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمّة خلت منها كتب الخاصّة والعامّة[1]، وهذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار.

ثم قال: ومن مؤلّفاته الدائرة:

٩ ـ رسالته في أدعية السرّ وسنده إليها. وقد فرّقها الأصحاب في كتب الأدعية، وعندنا منه نسخة، ولم أعثر على باقي مؤلّفاته كالكافي في التفسير.

١٠ ـ ترجمة الرسالة الذهبيّة والأربعين.

وله أولاد وأحفاد وأسباط علماء أتقياء مذكورون في تراجم الأصحاب[2].

ثم ذكر اثنين وعشرين من مشايخه الأجلّة الذين روى عنهم، قدّس سرّه.

ويروي عنه خلق كثير منهم الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيري صاحب كتاب جامع الأخبار المشهور الذي طُبع في إيران مع كتاب مصباح الشريعة لبعض العرفاء، نسبه إلى مولانا الصادق عليه السلام، ومنهم الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس علي بن عبيد الله بن بابويه والشيخ راشد بن ابراهيم البحراني وبرهان الدين محمد القزويني ومحمد ابن الطوسي والد النصير ومحمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني والشيخ عبد الله بن الشيخ الأجلّ جعفر الدوريستي وغيرهم ممّن لا يُحصون، قدّس الله أسرارهم جميعاً[3].

---

(١) بحار الأنوار ١/ ٣١.

(٢) يُراجع مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤.

(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٥ ـ ٤٩٧.

١٧١٠ ـ رشيد الدين فضل الله الوزير بن عماد الدولة أبي الخير بن موفّق الدين علي

رأيت له كتاب جامع التواريخ، ألّفه سنة أربع وسبعمائة في أحوال سلاطين المغول، وقد طُبع في ليدن سنة ١٢٢٩، والحقّ أنه كتاب جليل في بابه، وهو من أصحابنا الإمامية من بيت أدب وفضل وجلالة ووزارة[١].

١٧١١ ـ أبو المحاسن المير فضل الله بن محبّ الله

من السادة المعروفين بدست غيب.

ذكره صاحب شذور العقيان. قال: السيد الأجلّ فضل الله أبو المحاسن بن محبّ الله دست غيب فاضل عالم عابد زاهد ورع صالح جليل القدر، عظيم الشأن. تلمذ على الميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال وعلى السيد ماجد البحراني. وكتب له الأخير على ظهر تهذيب الشيخ في الحديث إجازة قال فيها: ولمّا تشرّفت بلقاء السيد السند الفاضل الأمجد الجامع بين حسب الفضل وكرم المحتد الواقف نفسه على اقتناء أعلاق الكمال والقاصر همّته على اكتساب العلوم والأعمال، عزّ الشريعة والدين، أبي المحاسن فضل الله بن السيد الحسيب النسيب الآخذ من كرم الأصول والفروع بأوفر نصيب السيد محبّ الله دست غيب استجازني فأجبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لسلوك هذه المسالك، فأقول: إني قد أجزته رفع الله علوّه وضاعف سموّه إلى آخر الإجازة، وهي في آخر شوّال أو في أول ذي القعدة من شهور سنة ثلاث

---

(١) في الذريعة ١٠/٤٩، أنه قتل سنة ٧١٧ هـ.

وعشرين بعد الألف. انتهى. وقد أخرج الإجازة في البحار بتمامها[1].

وفي شيراز إلى اليوم طائفة من الأشراف يُعرفون بسادات دست غيب. ولم يزل العلم ضارباً بهم أطنابه أعرف منهم جماعة.

١٧١٢ ـ الشيخ فضل الله بن محمد

قال في الرياض: من أجلّة العلماء المتأخّرين. ولعلّه تلميذ الأردبيلي المعروف. له رسالة في نجاسة الخمر ردّاً على المقدّس الأردبيلي[2].

١٧١٣ ـ الشيخ فضل الله بن محمود الفارسي

عالم جليل فاضل نبيل محدّث ماهر فقيه مشهور، تلميذ الشيخ الفقيه الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الدوريستي. له مصنّفات منها رياض الجنان. ينقل عنه العلاّمة المجلسي (قدّس سرّه)[3]، وذكره والده التقي المجلسي في حواشيه على نقد الرجال للمير التفريشي.

١٧١٤ ـ السلطان عضد الدولة فنا خسرو بن الحسن بن بويه

معدود في الفقهاء والمحدّثين والشعراء والسلاطين والفرسان والدهاة والنحاة والشيعة، مقدّم في هذه الطبقات مأثور عنه في جميعها.

قال السيوطي في طبقات النحاة: هو أحد العلماء بالعربيّة

---

(١) يُراجع بحار الأنوار ١١٠/١٧ ـ ١٩.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٧٤.

(٣) يُراجع بحار الأنوار ١/ ٢١ و٤٠.

والأدب. وكان فاضلاً نحويّاً شيعيّاً له مشاركة في عدّة فنون. وله في العربيّة أبحاث حسنة وأقوال نقل عنه ابن هشام الخضراوي في الإفصاح أشياء. وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[1].

وحكى في نسمة السَحر عن أبي الفرج بن الجَوزي في شذور العقود أنه قال: وكان فاضلاً محبّاً للفضلاء مشاركاً في عدّة فنون شاعراً أديباً.. إلى أن قال: وكان من الشيعة وأخذ عن الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد فقيه الإماميّة، وكان يزوره في موكبه العظيم ولا يفتيه غيره.

وأمر بعمارة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف وعمل عليه قُبّة مزخرفة ووقف عليه الأوقاف الواسعة وأوصى أن يُقبر بجواره فنفّذت وصيّته. وكان كريماً ممدوحاً مدحه مشاهير الشعراء[2].. إلخ.

١٧١٥ ـ المولى فولاذ الخراساني

فاضل عالم فقيه متكلّم جليل. له كتابات تدلّ على كمال فضله وعلمه وتمهّره في العلوم. ولكن ورعه وصلاحه وتعبّده أشهر من علمه، كما أفاده في رياض العلماء[3].

١٧١٦ ـ المير فيّاض أخ الفاضل السبزواري

فاضل له مصنّفات منها: رسالة على طريق المطائية في تقسيم شرب التتن إلى الأحكام الخمسة[4].

---

(١) بُغية الوعاة ٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.
(٢) نسمة السَحر ٢/ ٤٨٢.
(٣) رياض العلماء ٤/ ٣٧٨.
(٤) تُراجع الذريعة ١١/ ١٣٦.

١٧١٧ ـ المير فياض بن هداية الله الحسيني

من علماء دولة الشاه صفي الصفوي. له رسالة في المعرفة والتصوّف[١].

١٧١٨ ـ الميرزا فيضي

تلميذ شيخنا المحقّق الأنصاري وصاحب تقريراته في الفقه، كتبها فأجاد حتى أصبحت من التقريرات المعتمدة لأهل الفضل يستنسخونها مع تمام القبول والاستسحان. رأيت منها مباحث الخلل وصلاة المسافر وكتاب الوقف وكتاب القضاء. وكان أحد المقررين لدرس أستاذه العلاّمة المرتضى وهذا ما لا يتأتّى إلاّ لمن كان في أعلى مقامات الفضل كما لا يخفى على أهل العلم بمطالب الشيخ (قدّس سرّه).

واسمه الأصل الميرزا أحمد بن الميرزا محسن ولا يُعرف إلاّ بالميرزا فيضي، ولذا ذكرناه هنا وينتهي نسبه إلى المحدّث الفيض الكاشاني.

توفّي حدود سنة ١٢٨٧. كان خرج إلى البحيرة خارج النجف لغسل بدنه، ولم يرجع تلك الليلة إلى أهله. ولمّا أصبح الصباح خرجوا في طلبه فوجدوه ميّتًا بساحل البحر، رضوان الله عليه.

وله الرواية بالإجازة عن الشيخ محمد قاسم المشهدي النجفي والحاج شيخ زين العابدين الحائري والسيد محمد رضا بن الأمير محمد حسين الحسيني الكاشاني المؤرّخة إجازة الأخير له سنة ١٢٧٤.

---

(١) تُراجع ترجمته في رياض العلماء ٤/ ٣٩٠ ـ ٣٩١.

١٧١٩ ـ السيد الأمير فيض الله أستاذ المولى أحمد الأردبيلي

والراوي هو عنه. كان من علماء عصره كذا سماعي من بعض أهل المعرفة فهو غير السيد الأمير فيض الله التفريشي الذي كان تلميذاً للمولى أحمد الأردبيلي، فلاحظ إجازات مولى أحمد الأردبيلي. انتهى عن رياض العلماء[١].

١٧٢٠ ـ السيد الأجلّ الأمير فيض الله الطباطبائي

كان من أجلّة سادات العلماء، وفي درجة المولى محمد تقي المجلسي ومن جملة مشايخ ولده.

ويروي هذا السيد عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي بأصفهان كما أفاده في رياض العلماء، فلاحظ[٢].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٢١ ـ المولى فيض الله

قال في الرياض: كان في عصرنا، ألّف كتاب مفتاح الشفاء في الأدوية والأدعية وما يناسبهما، ألّفه لفتح علي خان وعندنا منه نسخة لا يخلو من فائدة. ولم أعثر له ترجمة أزيد من ذلك[٣]. انتهى[٤].

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٨٦.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٣٨٦.

(٣) رياض العلماء ٤/ ٣٨٦.

(٤) ذكر في الذريعة ٤/ ١١٤ كتابه، وأسماه (ترجمة طبّ الأئمّة عليهم السلام). وقال: للمولى فيض الله عصارة التستري، الماهر في الطبّ والنجوم في تستر، في عصر ولاية فتح علي خان بها (في سنة ١٠٨٨). ويُراجع الذريعة ٢١/ ٣٣٤.

١٧٢٢ ـ الحاج مولى فيض الله الدربندي

الفاضل المعاصر. عالم فاضل محدّث أصله من باب الأبواب (داغستان) وسكن طهران، وقد كانت له في التفسير والحديث والفقه والأصول والأدبيّات مهارة تامّة. ومن محامده أنه كان شديداً في النهي عن المنكرات حريصاً على حفظ الحدود الشرعيّة ولا تأخذه في إرغام أُنوف الظلمة والأمر بالمعروف خيفة أصلاً، بل لقد كان لا يملك نفسه دون الأمر بذلك والنهي عن ضدّه وكان للأهالي في طهران شوق شديد للحضور تحت منبر وعظه لجموده على ظاهر الشرع وعدم إعماله التأويلات في ذلك ممّا أمال إليه قلوب الناس ميلاناً إفراطيّاً، وكان لا يحيد عن هذه الخطّة كيف ما وجد وأين ما حلّ، فلا يتكلّم إلاّ بما جاء عن أهل البيت عليهم السلام على رغم المتأوّلين الذين يجتهدون في التطبيق بين ما يزعمونه باطن الشريعة وما هو ظاهرها.

وتوفّي رحمه الله عن قريب.

ومن آثاره شرح الأزريّة الهائية القصيدة المشهورة.

١٧٢٣ ـ السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني

التفريشي أصلاً والرضوي تحصيلاً والغروي موطناً. ذكره في الأصل[1].

وهو فقيه فاضل ومحدّث كامل ومتكلّم ماهر. ولمّا سُئل أستاذه المقدّس الأردبيلي عن المرجع بعده، قال: أمّا في العقليّات فإلى المير فيض الله، وأمّا في النقليّات فإلى المير علاّم. وكان هو من خواص

(١) أمل الآمل ٢/٢١٨.

أصحاب المقدّس المذكور بالغري والمدرّس في ذلك المشهد العلي.

وله:

١ ـ كتاب في رجال الشيعة نحو كتاب النقد للمير مصطفى التفريشي، وقد ترجمه في نقده[١].

وكان قد تخرّج في الرجال والحديث على جماعة من علمائها منهم الشيخ المحقّق الشيخ محمد سبط الشهيد شارح التهذيب والاستبصار ابن صاحب المعالم. وله الرواية عنه أيام إقامته في الغري والحائر.

وتلمذ على صاحب الترجمة جماعات من الفضلاء، ورووا عنه منهم السيد الجليل الأمير شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني الطباطبائي دفين النجف.

ومن مصنّفاته:

٢ ـ الأنوار القمريّة في شرح الاثني عشريّة.

٣ ـ تعليق على مختلف العلاّمة، لا شرح.

وتوفّي كما في مطلع الشمس سنة خمس وعشرين وألف[٢].

---

(١) نقد الرجال/ ٢٦٩.

(٢) مطلع الشمس ٢/ ٤١٠.

باب القاف

١٧٢٤ ـ المولى السيد قاسم البروجردي

ذكره الشيخ علي حزين في التذكرة، قال: السيد الألمعي سيد قاسم البروجردي. رأيته وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في بلده. ولم يكن يبرح منها. رأيته فاضلاً أديباً وعالماً جليلاً تلمذ على الفاضل الحاج عبد الغفور البروجردي. وكان أفضل من أستاذه بكثير، يتوقّد ذكاء وفِطنة، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وكان والله من نوادر الدهر في علوّ استعداده واستقامة سليقته وجودة ذهنه وسرعة فهمه وحدّة شعوره واستحضاره للعلوم الدائرة المتداولة.

عاشرته أربعة أشهر في بلده وما ألقيت عليه معمّى أو شعراً مغلقاً إلاّ حلّه بأسرع وقت. كان من عجائب الدهر. ورحلت عنه إلى وطني وقبل التحرير باثنتي عشرة سنة بلغني وفاته[1].

أقول: يريد قبل سنة ١١٦٥ التي هي سنة تحرير التذكرة، فتكون وفاة السيد قاسم سنة ١١٥٣ (ثلاث وخمسين ومائة وألف).

١٧٢٥ ـ قاسم بن إبراهيم طباطبا الرسي

الفقيه الزاهد أمّه من بني عامر بن لؤي. دعا إلى الرضا من آل

---

(١) تذكرة حزين/ ٤٢.

محمد ﷺ، وحمل إليه السلطان ستة أحمال دنانير، فردّها. قاله أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن المهنّا الحسيني في مشجّرته[1].

وقال تاج الدين بن زُهرة الحلبي في كتابه غاية الاختصار: القاسم ابن إبراهيم الرسي من فضلاء الرجال وأجلاّء بني هاشم، صاحب الزهد والخشونة في الدين والتعفّف.

قلت: وإلى هذا القاسم ينتمي أحمد الناصر بن يحيى بن الحسين ابن القاسم بن إبراهيم طباطبا إمام الزيديّة بصعدة، جدّ السيد المرتضى والرضي من قبل أمّهم فاطمة بنت الناصر.

وفي هذا القاسم يقول الشاعر:

ولو أنّه نادى المنادي مُعلناً ... ببطنِ مِنى فيمَن تضمُّ المواسمُ
مَن السيّد السادات في كلّ غايةٍ ... لقالَ جميعُ الناسِ لا شكّ قاسمُ
إمامٌ من أبناءِ الأئمّةِ سلّمت ... له الشرفَ المعروفَ والفضلَ هاشمُ
أبوه عليٌّ ذو الفضائل والنُّهى ... وأبناؤهُ والأمهات الفواطمُ
بناتُ رسول الله أكرم نُسوةٍ ... على الأرضِ والآباء شمٌّ خضارمُ

فلمّا أنشدها أعطاه القاسم جبّة كان قد اشتراها بخمسين ديناراً[2].

ولهذا القاسم:

١ ـ مناظرة مع الرجل الملحد الذي أسلم بيده أخيراً في مصر، ونسخة المناظرة بخطّ جمال الدين علي بن عبد الله المحبشة، فرغ منها في شهر رمضان سنة ١٠٨٥ موجودة عند السيد محمد علي هيبة الدين.

وله أيضاً:

---

(١) يُراجع المجدي في أنساب الطالبيين/ ٧٥.

(٢) غاية الاختصار/ ٤٨ ـ ٤٩.

٢ ـ كتاب الدليل.

٣ ـ مسائل ابن المقفّع وجوابات المسائل الواردة.

ذكر هذه الكتب في شرح الرسالة الناصحة لعبد الله بن حمزة بن سليمان من أئمّة الزيديّة، الذي كتبه في سنة ثماني عشرة وستمائة.

ولسليله القاسم الأصغر وهو ابن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الأكبر الرسي ـ صاحب العنوان ـ أيضاً تصانيف ذكرها في الكتاب المذكور منها التوحيد ونفي التحديد، ورسالته إلى أهل طبرستان، وغيرهما. وهو أيضاً من أئمّة الزيديّة.

١٧٢٦ ـ المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي

فاضل عالم جامع من علماء أواخر دولة الشاه طهماسب الصفوي. له تعليقات على كتاب نهاية الأصول بتاريخ سنة سبع وثمانين وتسعمائة. ذكره في الرياض[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٢٧ ـ الشيخ شرف الدين قاسم بن عذاقة

وصفه المحقّق الكركي في إجازة كتبها له على ظهر كتاب الشرائع للمحقّق الحلّي. قال: وبعد فإن الشيخ الفاضل الكامل عُمدة الأفاضل في الزمان الشيخ شرف الدين نجل افتخار الصلحاء الأخيار الشهير بابن عذاقة، أدام الله توفيقه وتسديده وأجزل من كلّ عارفة حظّه ومزيده.. إلخ. وتاريخها شهر جمادى الآخرة لتسع خلت منه سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بالمشهد المقدّس الغروي.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٣٩٢.

١٧٢٨ ـ شاه قاسم نور بخش بن السيد محمد نور بخش

كان من مشاهير العرفاء في عصر الشاه طهماسب. وكان مرجعاً للجماعة النوربخشيّة، وهي طائفة معروفة من الصوفيّة. كان أبوها السيد محمد قطبها. وله تصانيف كثيرة. وهو من تلامذة السيد علي الهمداني المتقدّم ذكره.

١٧٢٩ ـ السيد قاسم بن محمد الطباطبائي الزواري القهبائي

قال المولى محمد الأردبيلي في كتابه جامع الرواة، عند ترجمته: جليل القدر عظيم الشأن، رفيع المنزلة، فاضل كامل بارع في العلوم العقليّة والنقليّة، وله خصال حسنة.

جاء من وطنه إلى أصفهان وسمع الحديث على الشيخ البهائي العاملي، رحمه الله.

من تصانيفه الشريفة: تعليقاته على الكتب الأربعة في الحديث المشهورة. وله على جملة من الكتب الفقهيّة والكلاميّة والأصوليّة تعليقات مشهورة. وله رسائل كثيرة منها رسالة في مبحث البداء ورسالة في الفلاحة[١].

وذكر ذلك السيد عبد علي الطباطبائي في حواشيه على أمل الآمل.

وفي شذور العقيان أنه يروي عن المولى محمد تقي المجلسي أيضاً. ويروي عنه مولانا أبو القاسم الجرفادقاني.

وعده في الفيض القدسي ممّن تلمذ على العلاّمة المجلسي وروى عنه[٢]، وهو وهم، فإنّ المجلسي يروي عنه، وله منه إجازة.

---

(١) جامع الرواة ٢/ ٢١.

(٢) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٧٧. وقد عدّه من مشائخ صاحب البحار، قال: (الخامس: الحبر الفاضل، العالم الماهر، الأمير محمد قاسم القهبائي).

وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ البهائي والمتكلّم الفاضل الفقيه المولى أبو القاسم بن الآقا محمد الجرفادقاني.

وللسيد قاسم المذكور تحقيقات في علم الرجال رائقة وأخذ عنه في هذا العلم المولى محمد علي بن أحمد الاسترابادي صاحب المشتركات، وتوجد نسختها عند الشيخ آقا رضا الأصفهاني، وهو كتاب جليل ينقل فيه عن أستاذه صاحب الترجمة.

١٧٣٠ ـ الشيخ الأجلّ قاسم بن الشيخ محمد بن جواد المشتهر بابن الوندي

وبالفقيه الكاظمي. ذكره في الأصل على غاية الإيجاز. قال: الشيخ قاسم الكاظمي، فاضل زاهد معاصر. له كتاب شرح الاستبصار جامع لأحاديث وأقوال الفقهاء[١]. انتهى.

وذكره في رياض العلماء بعنوان: الشيخ الجليل الفقيه المحدّث العالم العابد الزاهد الورع الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي ثم النجفي المتوفّى سنة مائة بعد الألف[٢].

قال: رأيته فرأيت منه نوراً ساطعاً. وكان مصداق قوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾[٣]، وشرحه هذا جامع للأحاديث وأقوال الفقهاء، كبير في الغاية.

قال في بعض إجازاته أن له الجامع الكبير ولعلّه بعينه شرح الاستبصار. وبالبال أن له كتاباً في الفقه أيضاً[٤]. انتهى.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢١٩.

(٢) في الرياض: بعد سنة ألف ومائة.

(٣) سورة الفتح/ ٢٩.

(٤) رياض العلماء ٤/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩.

قلت: كتابه الجامع هو شرح الاستبصار الجامع للأحاديث وأقوال الفقهاء ليس شرحاً على كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي المعروف كما توهّم. بل هو إسم للجامع المذكور. وقد رأيته عند بعض أحفاده في بلد الكاظمين وهو موجود عندهم حتى الآن. ولديهم أيضاً جملة من مصنّفاته ومؤلّفاته منها: كتاب جامع أسرار العلماء.

وقال تلميذه السيد الجليل السيد حسن بن عبد الحسين الحسيني الشهير بالطالقاني في إجازته لابن أخيه السيد منصور بن محمد الطالقاني سنة ١١١٦ عند تعداده شيوخه: منهم شيخنا الأعظم النبيل المقدّس العالم العامل الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الشهير بابن الوندي الكاظمي عن شيخه الأعظم النبيل المقدّس السيد الحسيب النسيب نور الدين عن أخيه المحقّق صاحب المدارك السيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي عن والده المذكور عن شيخه الشهيد الثاني إلى آخر ما قال.

وقد ظهر أن هذا الشيخ الفقيه تلميذ السيد الجدّ الأعلى السيد نور الدين.

ثمّ إن لهذا الشيخ أولاداً وأحفاداً وذريّة علماء لم ينقطع العلم من بعضهم حتى الآن.

١٧٣١ ـ الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ علي النجفي المشهدي

من بيت في النجف يُعرف بيت المشهدي. قال ابن عمّي السيد محمد علي في يتيمته: ونحمدك يا من تفضّل علينا وعلى جيلنا بالهمام الأوحدي قاسم الملقّب بالمشهدي، فلقد كان برّاً هماماً مقداماً زاهداً

عابداً ورعاً تقيّاً. وكان معروفاً بالفضل والتقوى في زمانه وفريداً بهما في أوانه، وهو من طائفة كبرى في النجف أتقياء فضلاء علماء نبلاء أخلفنا الله عنه بنجله الأوحد محمد، فلقد جدّ في العلم أي جدّ، ووجد به ما لم يجده أحد[1]. انتهى.

وقد أدركت الشيخ قاسم المذكور، وكان شيخاً معمّراً عليه سيماء الوقار وفي جبهته أثر السجود يعلوه نور. وكان قد صنّف في الفقه. ورأيت من مصنّفاته مجلّداً في الطهارة، شرحاً على الشرائع.

وقال في إجازته للميرزا أحمد الفيضي أنه برز من كتابنا الكبير الموسوم بكنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام تسعة مجلّدات، ونرجو الله التوفيق للإتمام. انتهى.

وهو من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر ومعاصريه. وقد سافر إلى خراسان فأقام هناك ثم رجع وتوفّي سنة تسعين بعد المائتين والألف.

١٧٣٢ ـ قاسم الكونابادي

الشاعر المشهور. كان من أجلاّء أهل خراسان وأكابرهم، عالم فاضل مؤرّخ رياضي شاعر كامل، وخصوصاً في قسم المثنوي منه. له شاه نامة نظمها للشاه إسماعيل الصفوي [و] خمسة نظمها للشاه المذكور أيضاً.

١٧٣٣ ـ قاضي خان الصدر

مشهور بالفضل والكمال، ويُعدّ من علماء دولة الشاه عباس ماضي

---

(١) اليتيمة ٢/١٢٦ ـ ١٢٧.

الصفوي، بل الشاه صفي أيضاً. ولعلّه كان صدراً في دولة أحدهما، فلاحظ. وله فوائد وإفادات وتحقيقات كما أفاده في رياض العلماء[1].

١٧٣٤ ـ قاضي صدر جهان

فاضل عالم محقّق، من علماء عصر الشاه عباس الصفوي، بل الشاه صفي أيضاً. ذكره في الرياض[2].

١٧٣٥ ـ قاضي نظام الدين الخونساري

ذكره الشيخ علي حزين في التذكرة. قال: العالم النحرير القاضي نظام الدين الخونساري[3]، وستجيء ترجمته في باب النون، فلاحظها هناك إن شاء الله تعالى.

١٧٣٦ ـ الميرزا قاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي

نزيل المشهد المقدّس الرضوي، عالم علاّمة وبحر غامر فهّامة محقّق مدقّق مؤسّس جامع للعلوم ماهر في كلّ الفنون القديمة والإسلاميّة.

عندي من مصنّفاته التحفة الرضوية في شرح الصحيفة الكاملة السجادية، فرغ من جزئها الثاني سنة ست وخمسين وألف في عصر

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٤٠١.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٤٠١، وفيه أنهما شخص واحد هو وسابقه.

(٣) تذكرة حزين/ ٤٤.

الشاه عباس الصفوي. وهذا كتاب يدلّ على صحّة ما وصفناه به من التبحّر في العلوم.

وكان هو من بيت فضلٍ وعلم. وقد وصف التقي المجلسي أباه كاشف الدين محمد في إجازته للميرزا إبراهيم أخي الميرزا قاضي بما لفظه: وبعد، فلمّا تشرّفت بصحبة الفاضل العامل الكامل علاّمة الوقت وفهّامة الزمان أفلاطون العصر وجالينوس الأوان، جامع الكمالات الملكيّة والفضائل الإنسانيّة، حاوي المعقول والمنقول مستجمع الفروع والأصول ميرزا إبراهيم بن شيخ علماء الزمان وفاضل فضلاء الدوران أرسطاطاليس العصر وبقراط الأوان الواصل إلى رحمة الله الملك المنّان مولانا كاشف الحقّ والحقيقة محمد، أفاض الله تعالى شآبيب رحمته على رمسه الزكي وتربته المطهّرة.. إلى آخر كلامه[1].

وكان الميرزا قاضي صاحب العنوان قاضياً في المشهد المقدّس الرضوي وهو أكبر أولاد أبيه وأجلّهم علماً وفضلاً بحيث يعرفون به حتى أن العلاّمة المجلسي في الجزء الثاني من مجلّد الإجازات. قال: صورة إجازة الوالد العلاّمة المولى محمد تقي (قدّس الله روحه) لميرزا إبراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد أخي الميرزا قاضي[2]. انتهى.

وينقل السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على الصحيفة عن شرح الميرزا قاضي مع كمال التعظيم له عند ذكره ولا يحضرني كتاب رياض العلماء لأراجعه في ترجمة هذا الفاضل الجليل[3].

كنت كتبت هذا ثم رأيت بقلمي على ظهر كتاب المترجَم (التحفة

---

(١) بحار الأنوار ١١٠/٦٧.

(٢) بحار الأنوار ١١٠/٦٧.

(٣) له ترجمة في رياض العلماء ٤/٣٩٢ ـ ٣٩٤.

الرضويّة) ما هذا صورته: لا ريب في تبحّر الميرزا قاضي كما يظهر من هذا الشرح غير أنه لا يخلو مشربه من طريقة أهل التصوّف والعرفان.

وقد رأيت السيد الجزائري ينقل عنه في شرحه على الصحيفة ويعبّر عنه ببعض الأعلام وبعض الفضلاء وربّما استغرب من بعض تحقيقاته حتى قال في كلام له في البرزخ في أوائل شرح الدعاء الأول، والعجب من هذا الفاضل كيف جعل هذا الوجه السخيف أبهى وأحرى مع دعواه التشرّع في دين الإسلام[1]. انتهى.

لكن مع ذلك، الرجل في غاية الفضل والتحقيق وطول الباع في العلوم.

وقد ذكر في رياض العلماء أنه كان شيخ الإسلام بأصفهان. وأنه ألّف رسالة في أحوال جوب جيني العود المعروف وخواصّه ومنافعه حسنة الفوائد جدّاً، فارسيّة أورد في آخرها ذكراً من القهوة أيضاً. وتكلّم فيها شطراً. ألّفها للسلطان شاه عباس الثاني.

وله حاشية على قاعدة من قواعد الشهيد طويلة الذيل.

وكان أبوه الميرزا كاشف الدين محمد الأرداني اليزدي من علماء علم الطبّ والرياضي. انتهى[2].

١٧٣٧ ـ الوزير قاضي جهان

كان من أكابر علماء السادات السيفيّة بقزوين ومن أعاظم الفضلاء في دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وفوّضت إليه صدارة هذا

---

(١) نور الأنوار في شرح الصحيفة/ ٢٣.

(٢) يُراجع رياض العلماء ٤/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤.

السلطان. وكان لا يدانيه وزير في كمالاته وفضله وفهمه واستعداده وقدرته على المناظرة والمباحثة في أي علم من العلوم فيدخل فيه بوجوه موجّهة وينقل فيه نكات مستحسنة مع لطافة التعبير وإيجاز البيان وحسن الاستعارات.

وكان له أيضاً خطّ حسن جيد.

وله سيرة حسنة مع الناس من التواضع وحسن الخلق وقضاء الحوائج، إلى أن طعن في السن وجاوز عمره السبعين بل الثمانين وغلب عليه الضعف فاستعفى من الوزارة واختار العُزلة والاشتغال بالطاعات والعبادات. حتى توفّي سنة خمسين وتسعمائة[1].

وكان له ولد فاضل اسمه الميرزا شرفجهان. وكان في حياة أبيه نائباً عنه في الوزارة ثم صار وكيلاً للسلطان شاه طهماسب المذكور.

هذا ما اقتطفنا من رياض العلماء في ترجمة صاحب العنوان، فلاحظ[2].

١٧٣٨ ـ قتيبة بن أحمد بن شريح البخاري المفسّر

صاحب التفسير الكبير المعروف بتفسير قُتيبة. وقد ذكره في كشف الظنون عند سرده للتفاسير في باب حرف التاء المثناة. قال: تفسير قتيبة ابن أحمد بن شريح البخاري الشيعي المتوفّى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة، وهو كبير. انتهى بحروفه[3].

---

(١) في الرياض، سنة ستين وتسعمائة.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٣) لم نعثر عليه في كشف الظنون.

وهو غير ابن محمد الأعشى، أبو محمد المؤدّب المقرىء مولى الأزد الذي ذكره النجاشي. قال: ثقة، روى عن أبي عبد الله له كتاب يرويه عنه عدّة من أصحابنا[1]. انتهى.

وهذا ذكره السيوطي في طبقات النحاة[2] وذكره الزبيدي في نحاة الكوفيين، وقال: وقّع كاتب المهدي (قرى عربيّة) فنوّن (قرى) فأنكره شبيب بن شيبة فسأل قتيبة هذا، فقال: إن أراد قرى الحجاز فلا تنوّن لأنها لا تنصرف، أو قرى السواد نوّنت لأنها تنصرف[3].

١٧٣٩ ـ الشيخ الآخوند مولى قربان علي الزنجاني

أحد مشايخ عصرنا. من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر والعلاّمة المرتضى الأنصاري. كان عالماً فاضلاً فقيهاً عابداً زاهداً رئيساً مُطاعاً في بلاد خمسة وما والاها، مرجوعاً إليه في الأحكام الشرعيّة، مدرّساً في الفقه والأصول، لا يتقدّم عليه هناك أحد. وقد كانت القلوب مطمئنّة به حتى لا يكاد يختلف فيه اثنان. إلى علم وعمل وزهد وورع وخشونة في الدين.

ولمّا كانت سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف، هاجر إلى العتبات خلاصاً من بعض الفتن التي وقعت في بلاده واتهمته الحكومة بالمضادّة فورد الكاظميّة وهو شيخ معمّر فبقي فيها مدّة مديدة.

وفي اليوم الثامن والعشرين من ربيع الأول من شهور سنة ١٣٢٨ (ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد الألف) انتقل إلى رحمة الله تعالى

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٤٣.

(٢) انظر بغية الوعاة ٢/ ٢٦٥.

(٣) طبقات النحويين واللغويين/ ١٤٩.

ورضوانه، فدُفن في رواق الحضرة الكاظميّة الذي في أوله قبر الشيخ المفيد (قدّس سرّه). ولا أعرف تفصيل مصنّفاته ولا طرق روايته.

١٧٤٠ ـ الأمير أبو المنيع قرواش بن المقلّد بن المسيّب

أمير الموصل، بل أمير العرب في زمانه. كان أميراً حازماً شجاعاً فاضلاً شيعيّاً إماميّاً وشاعراً بليغاً وشيخاً جواداً. وصفه في دُمية القصر بأمير العرب المتقدّم وفحلها القرم. قال: أنشدني يحيى بن نصر السعدي قال: أنشدني لنفسه:

لـلّـه درّ الـنـائـبـات فـإنـهـا صـدأُ اللئامِ وصَيقلُ الأحرارِ[١]

١٧٤١ ـ السيد أبو محمد قريش بن السبيع بن مهنّا بن السبيع العلوي الحسيني المدني

لم يزد في الأصل على أنه عالم جليل يروي عنه السيد فخار بن معد[٢]. انتهى[٣].

وذكره العلاّمة النوري في مشايخ فخار بن معد، وحكى عن الرياض[٤] أنه قال: فاضل عالم جليل محدّث، رضي الله عنه. وقد يعبّر عنه اختصاراً بقريش بن مهنّا. وله مؤلّفات:

١ ـ كتاب فضل العقيق والتختّم به، ينقل عنه ابن طاووس في

---

(١) دُمية القصر ١/ ١٣٠، وفي الأعلام ٧/ ٢٦٥، أنه توفّي سنة ٤٤٤ هـ.

(٢) أمل ا لآمل ٢/ ٢١٩.

(٣) في مختصر تاريخ ابن الدبيثي/ ٣٢٢، أنه ولد سنة ٥٤١ بالمدينة، وتوفّي سنة ٦٢٠ ببغداد.

(٤) انظر رياض العلماء ٤/ ٣٩٤.

كتاب أمان الأخطار[1] وفلاح السائل.

وفي الرياض[2]، نسب إليه السيد حسين بن مساعد في كتاب تحفة الأبرار:

٢ ـ كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البرّ.

يروي عن الفقيه الحسين بن رطبة بن أبي علي بن الشيخ الطوسي[3].

١٧٤٢ ـ السيد قريش بن محمد الحسيني القزويني

عالم فاضل عابد عارف ربّاني. له كتاب الفضل في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام. كان هذا السيد قريب العصر منّا. مات في كربلاء[4].

١٧٤٣ ـ قطب الدين الكيدري

ذكره في الأصل كما ذكرناه ثم قال: فاضل متبحّر[5]. انتهى. وكأنه لم يعرف اسمه. ولو كان عرفه لذكره به كما ذكر القطب الرازي محمد. وقال: يأتي بعنوان اسمه محمد بن محمد. ولم يذكر ذلك في الكيدري، فهو لا يعرف اسمه. واسمه محمد بن الحسين بن الحسن الكيدري السبزواري، ويُكنّى بأبي الحسين. وقد ذكرناه في باب الميم بعنوان اسمه وترجمناه ترجمة مفصّلة هناك، فلاحظ.

---

(١) انظر الأمان من أخطار الأسفار/ ٥١.

(٢) انظر رياض العلماء ٤/ ٣٩٥.

(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤.

(٤) في الذريعة ١٦/ ٢٦٥، أنه توفّي سنة ١٢٧٩ هـ.

(٥) أمل الآمل ٢/ ٢٢٠.

١٧٤٤ ـ أمير قمر الدين

من السادة السكويّة التبريزيّة، جدّهم المير أبو القاسم من أجلّ النقباء والصدور في أيام الشاه طهماسب. فوّض إليه وإلى إخوته الأمير صدر الدين محمد وأمير نظام الدين أحمد وأمير أبو المحامد النقابة ونظارة الأوقاف وتقسيم الوجوه الشرعيّة وديوان المظالم وتعمير المعارف، حتّى أنه لم يكن أحد أقرب منهم لديه أو أبسط يداً في ذلك العصر مضافاً إلى تقدّمهم في الفنون العقليّة والنقليّة واشتهارهم بالفضيلة والمعرفة. وقد شرح أحوالهم إسكندر بك في تاريخ الدولة الصفويّة المسمّى (عالم آرا)[١].

١٧٤٥ ـ قنبر بن محمد بن عبد الله العجمي

قال السيوطي في بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة بعد ذكره بهذا العنوان: قال ابن حجر: كان عارفاً بالمعقولات وكان يُنبذ بالتشيّع أقرى بالجامع الأزهر. ومات في شعبان سنة إحدى وثلاثمائة[٢]. انتهى.

وقال ابن النديم في كتاب الفهرست عند ذكره للمتكلّمين من الشيعة الإمامية: قنبرة، واسمه إسماعيل بن محمد من أهل قمّ، وله من الكتب: كتاب المعرفة[٣]. انتهى[٤].

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: إسماعيل بن محمد من أهل قمّ، يُقال له قنبرة، له كتب منها: كتاب المعرفة[٥].

---

(١) انظر تاريخ عالم آرا ١/ ١٤٣.

(٢) أنباء الغمر ٢/ ٨٠ ـ ٨١.

(٣) فهرست ابن النديم/ ٢٧٣.

(٤) بُغية الوعاة ٢/ ٢٦٥. وفيها: «سنة إحدى وثمانمائة» وهو وهم.

(٥) فهرست الطوسي/ ٣٨.

١٧٤٦ ـ السيد قوام الدين القزويني

فاضل مشهور له أراجيز في أغلب العلوم منها:

١ ـ نظم اللمعة في الفقه.

٢ ـ نظم الزبدة في الأُصول.

٣ ـ نظم خلاصة الحساب.

٤ ـ نظم الكافية.

٥ ـ نظم مختصر الأُصول الحاجبيّة.

وله:

٦ ـ حاشية على شفاء الشيخ ابن سينا.

ويروي عن الشيخ جعفر القاضي بأصفهان[١].

١٧٤٧ ـ المولى قوام الدين الكلباري (خ ل الكربالي)

أستاذ المولى شرف الدين الشيفنكي المتوفّى سنة ٩٠٧ (سبع وتسعمائة)، شارح المحرّر.

قال في الرياض أنه محرّر أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي[٢] المتوفّى سنة ٨٤١.

أقول: وهو من أفاضل تلامذة السيد شريف الجرجاني والعلاّمة الشيرازي، ومن تلامذته المتخرّجين عليه السيد نور الله بن محمد شاه

---

(١) في أعيان الشيعة ٨/ ٤٥٢، أنه توفّي في عشر الخمسين بعد المائة والألف.

(٢) انظر رياض العلماء ٤/ ١٠٨.

جدّ القاضي نور الله التستري، كما صرّح به في مجالس المؤمنين في ترجمة جدّه المذكور[1].

١٧٤٨ ـ المولى قوام الدين بن المولى شمس محمد الخفري

من علماء عصر الشاه طهماسب الصفوي، فاضل جليل متبحّر في جملة من العلوم له مصنّفات منها الجعفريّة في المسائل الحسابيّة بالفارسيّة حسنة الفوائد، جيّدة المطالب، ألّفها للسلطان شاه جعفر حاكم فارس من قبل الشاه طهماسب الصفوي[*].

(*) ورد في آخر المجلد الثاني من النسخة الثالثة ما يأتي:

تمّ والحمد لله نسخ هذه النسخة الشريفة من المجلّد الأول من الجزء الثاني من كتاب تكملة الأمل، وهي تشتمل على ألف وسبعمائة وثمان وأربعين ترجمة[2] من مشاهير الشيعة ولا سيّما الذين لا توجد تراجمهم في كتب التراجم فهو من أثمن كتب التاريخ في هذا العصر عُنِي بتأليفه وتصنيفه سيدنا الإمام العلاّمة الأعلم ومولانا الأعظم سيد العلماء الأعلام وخاتمة الفقهاء الكرام أستاذ العصر وفريد الدهر جامع شتات العلوم الإسلامية والفائز بعناية المنح الإلهيّة حجّة الإسلام وآية الله الملك العلاّم سيدنا السيد حسن بن العلاّمة الأمير السيد هادي صدر الدين أدام الله ظلّه العالي على رؤوس العالمين وأحيا بوجوده شريعة جدّه سيد المرسلين. آمين.

حرره العبد الجاني أحمد بن سلطان علي الحسيني المرعشي الشوشتري في الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بعد الألف (١٣٤٢).

---

(١) انظر مجالس المؤمنين/ ١٠٧.

(٢) كذا في الأصل.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الكاف

١٧٤٩ ـ الشيخ كاظم الشريف العميدي

ذكره السيد شبّر بن محمد بن ثنوان الموسوي، قال: ومنهم الثقة الجليل العالم النبيل الفهّامة النسّابة، شيخنا ومعتمدنا، الشيخ كاظم الشريف العميدي. قال سلّمه الله تعالى مشافهة وأخرج لي بخطّه الشريف في مجموعة الجامعة ما هذا لفظه. انتهى موضع الحاجة من كلام السيد شبر.

قد كتب سنة الرابعة والخمسين بعد المائة والألف، فيكون صاحب الترجمة حيّاً في ذلك التاريخ[١].

١٧٥٠ ـ الحاج كاظم المادح

مذكور بهذا العنوان في ديوان السيد نصر الله الحائري، وأنه أبو السبعة أولاد الذين أجلّهم الشيخ يحيى.

وللسيد نصر الله قصيدة في مدح الحاج كاظم مذكورة في ديوان السيد الموجود عند آل السيد عيسى بسوق العطّارين ببغداد، فراجعه[٢].

---

(١) في ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٣، أنه رأى خطّه يتملّك بعض الكتب مؤرّخاً سنة ١١٧٠ هـ، فيكون حيّاً في ذلك التاريخ.

(٢) ديوان السيد نصر الله الحائري/ ٨٠، وعدد أبيات القصيدة (٦).

١٧٥١ ـ الميرزا كاظم الطبيب الرشتي

المعروف بملك الأطبّاء. ولقّبه ناصر الدين شاه بفيلسوف الدولة. كان من حسنات العصر وأفراد الدهر. كان أحذق أهل عصره في علم الطبّ. له معالجات مسيحيّة يطول المقام بذكر بعضها.

وكان ماهراً في جُملة من العلوم الطبيّة والرياضيّة والحكميّة والأدبيّة وغير ذلك من الفضائل العلميّة.

كان يجري مجرى الوزراء في الجلالة والعظمة عند السلطان، بل أجلّ منهم. كان يركب في موكب له إذا أراد الحضور عند السلطان كأجلّ الوزراء. وكان مع ذلك يجلس في كلّ يوم ساعتين لأهل العلم والفقراء ويعالجهم مجّاناً.

كان كثير الخير، كثير الاحترام لأهل العلم، مشكوراً عندهم. له مؤلّفات في فنون من العلم.

وله ابن يُعرف بميرزا لقمان، ولقّبه السلطان ناصر الدين شاه بلقمان الملك، كامل في علم الطبّ علماً وعملاً. وكان وفاة ملك الأطبّاء قبل قتل الشاه بمدّة يسيرة.

١٧٥٢ ـ الشيخ كاظم الشيرازي السامرائي

تلميذ الميرزا حجّة الإسلام محمد تقي الحائري الشيرازي السامرائي، من المعاصرين.

فاضل عالم دقيق فاهم، له غور في الفقه والأصول، ذو مَلَكة قويّة في فهم المطالب العلميّة. لعلّه أفضل تلامذة الميرزا المذكور، وقد سكن سامراء مدّة مديدة، وتزوّج بها، ولازم درس الميرزا محمد تقي

حتى فاق أقرانه مع ورع ومتانة يُرجى فيه الخير إن شاء الله تعالى[1].

١٧٥٣ ـ الآخوند المولى كاظم الطهراني

ذكره في كتاب المآثر والآثار، قال: من مشاهير المجتهدين في دار الخلافة طهران. توفّي في أواخر شوال سنة ١٢٧٢ (اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف)[2].

١٧٥٤ ـ السيد كاظم الحيدري الواعظ اليزدي

كان بحراً زاخراً، يحفظ أربعمائة ألف حديث، وأنا سمعت منه أنه قال: إني نظمت سبعين ألف بيت شعر، لم أكتبها وأحفظها الآن جميعاً.

أضرّ في آخر عمره مع زمانة في رجليه، ومع ذلك قال لولده السيد علي: أحبّ أن أُملي عليك تاريخ الدنيا، وأنت بالخيار في كتابته، إن شئت أُملي عليك ذلك بعنوان الأسبوع، فتكتب كلّ ما وقع في يوم الأحد من أول الدنيا إلى اليوم، وهكذا إلى تمام الأُسبوع، أو بعنوان أيام السنة، فتكتب كلّ ما وقع في أول يوم من المحرّم في الدنيا من أولها إلى هذا العام، وهكذا ما وقع في ثاني محرّم إلى آخر الشهر، وهكذا إلى تمام اثني عشر شهراً، فاختار ابنه الطريق الثاني، وكتب مجلّدين أملاهما عليه أبوه فيما وقع في أول يوم من المحرّم من أول الدنيا. وذكر أنه يتمّ اليوم الأول من المحرّم في عشرة مجلّدات، لكن مات ابنه السيد علي ولم يكن له سواه، فحزن عليه ثم فارق بلد

---

(١) توفّي سنة ١٣٦٧ هـ.

(٢) المآثر والآثار/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

الكاظمين وسكن النجف حتى توفّي في أوائل العشر الأول بعد الثلاثمائة والألف.

١٧٥٥ ـ الشيخ كاظم بن العلاّمة الشيخ أسد الله الكاظمي

ذكره السيد محمد علي ابن أخته عند ذكر أخواله أولاد الشيخ أسد الله. قال: الرابع: الكاظم، ولقد كان كاظم الغيظ، أبيّ النفس، كريم الشيم، عالي الهمم. ورع تقي نقي، ذو أخلاق رائقة، ومحامد فائقة. وكان مجدّاً في العلم، مجتهداً فيه، عذب الذوق والمشرب، عدل السليقة، حسن الخليقة، مقداماً عابداً زاهداً. لم أعثر على مؤلّف له[١].

١٧٥٦ ـ الشيخ كاظم بن الشيخ جواد النجفي

المعروفون ببيت الحكيم في محلّة البراق في النجف. فاضل أديب كامل في العلوم الأدبيّة والشعر، حسن المحاضرة، عربي الفقه، له سليقة حسنة، كثير الاستحضار للمسائل وأقوال الفقهاء. تلمذ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من علماء بلده، وهو اليوم من وجوه فقهاء العرب في النجف[٢].

كان أبوه ذا جلالة ووقار، من بيت محترم. رأيته وجالسته مدّة. له فضل وأدب، رحمة الله عليه.

١٧٥٧ ـ السيد كاظم بن السيد حسين الأنباري الكاظمي

عالم عامل فاضل، من تلامذة السيد محسن الأعرجي، من المعاصرين للسيد عبد الله شبّر. ذكره السيد عبد الله شبّر في بعض

---

(١) اليتيمة ٢/ ١٨٣.

(٢) في معارف الرجال ٢/ ١٦٤، أنه توفّي سنة ١٣٣٨ هـ.

كتاباته، وكان حيّاً سنة ١٢٢٧. أظنّه مات في الطاعون سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف).

١٧٥٨ ـ السيد كاظم بن السيد راضي بن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي

من تلامذة عمّه السيد المحقّق السيد محسن. كان عالماً فاضلاً. له مصنّفات. مات سنة الطاعون سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف).

ورأيت بخطّه شرح تهذيب الأصول للسيد العميدي، فرغ منه سنة خمس وعشرين ومائتين بعد الألف، رضي الله عنه.

١٧٥٩ ـ السيد كاظم بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي

أكبر أولاد السيد محسن. كان عالماً فاضلاً أصولياً فقيهاً من أجلاّء علماء بلد الكاظمين.

وكان له ولدان السيد محمد علي من فحول العلماء المحقّقين. توفّي في حياته وسيأتي ذكره والآخر السيد حسن مات في أيامنا بلا عقب، فانقطع عقب السيد كاظم.

رأيت خطّه في مجموعة تدلّ على تبحّره في الحديث. كان من تلامذة أبيه السيد محسن.

مات سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف).

١٧٦٠ ـ الشيخ كاظم الازري بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن مهدي بن ابراهيم بن عبد الصمد بن علي

التميمي نسباً، والأزري لقباً، البغدادي مولداً ومسكناً. مولده سنة

ثلاث وأربعين ومائة بعد الألف في غرّة جمادى الأولى ببغداد، وتوفّي بها سنة ١٢١٢ (إثنتي عشرة ومائتين بعد الألف).

كان فاضلاً متكلّماً حكيماً أديباً شاعراً مفلقاً، لا يُبارى ولا يُجارى. تقدّم على كلّ شعراء عصره في كلّ المشرق، وهو صاحب الهائيّة:

لمن الشمس في قباب قباها شفّ جسم الدجى بروح ضياها

وكانت تزيد على ألف بيت، أكلت الأرضة جملة منها وبقي منها ما في أيدي الناس. أخرجه السيد الإمام العلاّمة السيد صدر الدين من تلك اللولة التي أكلت الأرضة جملة منها.

كانت النسخة موضوعة في دولاب خوفاً عليها، ولمّا أخرجوها وإذا قد تلف منها جملة، فقدّموها إلى حضرة السيد(قدّس سرّه)، فأخرج منها هذا الموجود اليوم الذي خمّسه الشيخ الفاضل الشيخ جابر الكاظمي الشاعر الشهير المتقدّم ذكره، وقد طُبعت على الحجر في إيران مع التخميس مرّتين، وطُبع بعض شعره ببومباي[1]، وله غيره في مجاميع.

وكان هذا الشيخ من أجلاّء فضلاء عصره معظّماً عند الوزراء والبيكوات والعلماء، حتى أن السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي كان يقدّمه على العلماء الأجلاّء إذا دخل عليه. وكان يراه بالعين التي كان الإمام الصادق عليه السلام يرى بها هشام بن الحكم لمّا كان يظهر من حسن مناظراته مع الخصوم وبراعته في الكلام معهم في الإمامة في ذلك العصر الذي كان سوق الخصوم فيه قائماً والتقيّة شديدة، ومع ذلك كانت كلمته هي العليا ونصرته للدين قويّة.

---

(١) ولم تطبع الهائيّة معه، فقد ورد في آخره بعد إثبات مطلعها: «وحيث إن هذه الهائية قصيدة مستقلّة بنفسها... لم نلحقها بهذا الديوان». ديوان الشيخ كاظم الأزري/ ١٩٠.

كان سريع الجواب، حادّ الذهن، متبحّراً في الحديث والتاريخ، طويل الباع في الكلام والتفسير، وفي علم المقالات والسير والفرق.

له مع علماء أهل السنّة مناظرات وحكايات تجري مجرى الكرامات. كان لحسن محاضراته لا يملكون من أنفسهم إلاّ المصافاة، وله فيهم شعر كثير.

كان من حسنات ذلك العصر وأركان الطائفة المحقّة، ولسانها وسنانها وسيفها ويمينها.

وكان من بيت فضلٍ وأدب وجلالة في بغداد. وكان قصير القامة سميناً لا يفارقه السلاح.

وحجّ بيت الله الحرام سنة نيّف وستين ومائة بعد الألف، وزار قبر النبي والأئمّة عليهم السلام.

وكان له أخوان فاضلان أحدهما أكبر منه وهو الشيخ محمد يوسف أبو الشيخ مسعود الشاعر المعروف وأبو الشيخ راضي الفاضل الأديب المصنّف المتوفّى هو وأخوه سنة الطاعون سنة ١٢٤٦، والأخ الآخر للشيخ كاظم هو إمام الأدب ولسان العرب الشيخ محمد رضا الأزري الآتية ترجمته إن شاء الله تعالى في المحمّدين.

وللأزريين مقبرة معروفة في بلد الكاظمين تجاه قبر السيد المرتضى في السرداب المقابل لقبّة السيد،فيه قبر الشيخ كاظم وأخوته وآبائه.

وأصل تلك المخطوطة من متعلّقات مقبرة الأزريين. ومعنى الأزري بياع الأزر. كان جدّهم الأعلى تاجراً ببغداد يبيع الأزر، ولم يبق بهذا البيت عقب إلاّ من البنات، ويعرفون بالأزريّة أيضاً، وهم بيت شريف جليل أيضاً فيهم التجّار والعبّاد الصلحاء والمشتغلين بالعلم، الأفاضل، وفّقهم الله تعالى.

١٧٦١ ـ السيد كاظم بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري التستري

كان من أفاضل عصره، وعلماء مصره، معروفاً بالعلم والتقوى حتّى وصفه صاحبه في تحفة العالم بثاني سلمان الفارسي. قال: كان جامع الفضائل في العلم والعمل والزهد والرياضات الشرعيّة. عاشرته دهراً فلم أرَ منه فعلاً مكروهاً شرعيّاً، مع أنه في سنّ الشباب، وما كانت الدنيا عنده تساوي جناح بعوضة.

وبعدما فرغ من العلوم العربيّة والمقدّمات والسطوح، توجّه إلى العتبات وسكن كربلاء، وجد في الاشتغال بالعلم على علمائها وفضلائها في الفقه والأصول والحديث حتى بلغ المرتبة العليا فيها، ثم عزم على التوجّه إلى المشهد المقدّس الرضوي، وأقام هناك لتحصيل الحكمة الإلهيّة والمعارف الحقّة من العالم الربّاني السيد الفيلسوف الأعظم الميرزا مهدي الشهيد الخراساني. وكان إماماً في الحكميّات والإلهيّات[1].

وهو الذي لقّب السيد مهدي الطباطبائي الغروي ببحر العلوم، لمّا جاء لزيارة المشهد الرضوي.

وبالجملة، إن صاحب الترجمة من تلامذة الآقا المحقّق البهبهاني، والمير سيد علي صاحب الرياض، والميرزا مهدي الخراساني. وكان حيّاً في سنة ١٢١٦ (ست عشرة ومائتين بعد الألف).

---

(١) تحفة العالم/ ٧٩ ـ ٨٠.

١٧٦٢ ـ الشيخ كاظم بن الحاج محمد خليل الدولت آبادي البغدادي النجفي

عالم عامل، ومجاهد سالك، بل جمال السالكين والعابدين، وأحد العلماء الربّانيين. ترك الدنيا والتجارة، وهاجر إلى النجف الأشرف واشتغل بالعلم، واتصل بالشيخ الربّاني الشيخ مولى حسين قلي الهمداني النجفي، وتكمّل عليه حتى أشرقت عليه أنوار الملكوت. كان كثير العبادة، قوي النفس في الرياضة والمجاهدة، دائم المراقبة لربّه. كان والله من تذكّر الله رؤيته، وعلى جبينه نور طاهر، وفي جبهته مثل ثفنة البعير من كثرة السجود.

كان طويل الصمت، قليل الكلام، لا يعرف إلاّ ما يصلحه. نال من العلم ما كان يتمنّاه. ولم تطل أيامه.

مات في سن الأربعين في النجف الأشرف، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه، ولا حرمنا بركاته. وكان وفاته في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

١٧٦٣ ـ الآغا محمد كاظم بن الحاج محمد صادق

الكاشاني الأصل، الأصفهاني المنشأ والمسكن. عالم فاضل فقيه أُصولي، متكلّم حكيم، تلميذ المولى الكرباسي والسيد محمد باقر حجّة الإسلام الرشتي الأصفهاني في الفقه والأصول، وتلميذ المولى علي النوري في المعقول.

وله مصنّفات نظماً ونثراً منها:

١ـ منظومة في أصول الفقه.

٢ ـ منظومة أخرى في المنطق.

٣ ـ منظومة ثالثة في المعاني والبيان.

٤ ـ منظومة رابعة في النجوم.

٥ ـ منظومة خامسة في الصلوات المندوبة.

٦ ـ قصائد عربيّة وفارسيّة في مدائح الأئمّة، ومراثي الحسين عليه السلام، فارسيّة.

٧ ـ شرح الروضة البهيّة.

٨ ـ كتاب سوانح العُمْريّة، ذكر فيها أن له ثلاثين معلّماً ومائتين تلميذاً، وأنه أصلح بين الناس ثلاثين سنة، وأمثال ذلك.

كان أبوه من التجّار وبيته إلى اليوم كلّهم من التجّار، وهو كدّ في العلم واجتهد حتى صار شرفاً لطائفته.

ولد سنة ١٢٠٥ وتوفّي سنة ١٢٧٣، وحُمل إلى وادي السلام بالنجف الأشرف.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٦٤ ـ الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الكاظمي

أخو الشيخ الفقيه الشيخ أمين الكاظمي. كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً طويل الباع في الأدب والتاريخ.

رأيت له آثاراً في الحديث والتاريخ. يظهر أنه من طبقة السيد محسن الأعرجي. ورأيت شهادته في وقفيّة بستان سنة ست عشرة ومائتين بعد الألف، هو والشيخ جعفر النجفي، صاحب كشف الغطاء.

وكان له أولاد علماء منهم الشيخ جواد والشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم والشيخ محمد يونس، من المعاصرين للسيد عبد الله شبّر الكاظمي.

١٧٦٥ ـ أبو صخر كُثيّر بن عبد الرحمن الخزاعي

الشاعر العاشق المعروف، صاحب عزّة بنت جميل.

قال السيد في الدرجات الرفيعة: قال ابن إسحق: كُثيّر أشعر أهل الإسلام. وقال الجمحي: كان لكُثيّر في النسب نصيب وافر، وكان له من فنون الشعر ما كان لجميل. وكان راوية جميل، وإنما صُغّر اسمه لقصره وحقارته[١].

قال الوقاصي: رأيت كُثيّراً يطوف بالبيت، فمن حدّثك أنه يزيد على ثلاثة أشبار فلا تصدّقه[٢].

قلت: إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إن نطق نطق ببيان، وإن قاتل قاتل بجنان، وهو الذي يقول:

ترى الرجلَ النحيفَ فتزدريهِ ... وفي أثوابِهِ أسدُ زئيرُ
ويُعجبك الطريرُ فتبتليهِ ... فيُخلف ظنّكَ الرجلُ الطريرُ
وما عِظمُ الرجالِ لها بزينٍ ... ولكن زينها كرمٌ وخيرُ
بغاثُ الطيرِ أطولها جسوماً ... ولم تطل البُزاة ولا الصقورُ
وقد عظمُ البعيرُ بغير لبّ ... فلم يستغنِ بالعِظَمِ البعيرُ
فيُركب ثمّ يُضرب بالهَراوى ... فلا عرف لديه ولا نكيرُ
يحرّره الصبي بكلّ سهبٍ ... ويحبسه على الخسفِ الجريرُ[٣]

ولكُثيّر مع عزّة أخبار ذكرها أهل التواريخ.

وكان كُثيّر شيعياً شديد التشيّع. وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيّرهم ذلك لجلالته في عيونهم، ولطف محلّه في أنفسهم. وكانوا لا

---

(١) يُراجع طبقات فحول الشعراء/ ٥٤٥.
(٢) الأغاني ٨/ ٢٧.
(٣) ديوان كثير/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠، مع بعض الاختلاف في الألفاظ. وتبلغ (١٤) بيتاً.

يحلفون له إلاّ بحقّ علي بن أبي طالب، ولا يرضون منه إلاّ إذا حلف بأمير المؤمنين عليه السلام، لعلمهم أنه لا يحلف به إلاّ صادقاً.

قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء أنه كان من أصحاب الباقر عليه السلام[1]. وروى أن الباقر عليه السلام قال له: تزعم أنك من شيعتنا وتمدح آل مروان؟! قال: إنّما أسخر منهم وأجعلهم حيّات وعقارب، وآخذ أموالهم.

وذكر السيد المرتضى في الغُرر والدرر أن أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام قال لكُثيّر: امتدحت عبد الملك بن مروان؟! فقال: لم أقل له «يا إمام الهدى»، إنما قلت له: يا شجاع والشجاع حيّة، ويا أسد والأسد كلب. فتبسّم أبو جعفر عليه السلام[2].

وهذا يدلّ على أنه كان يوري على بني أميّة في مذايحه.

قال السيد: والعامّة لعلمهم بتشيّعه رموه تارة باعتقاد مذهب الكيسانيّة، وتارة بالقول بالتناسخ، وتارة بعدم الدين والحمق، وأخرى بالزندقة والإلحاد، وغير ذلك لأنّهم رووا أنّه لمّا حضرته الوفاة قال:

برئتُ إلى الإله من ابن أروى ... ومن دينِ الخوارجِ أجمعينا
ومن عمرٍ برئت ومن عتيقٍ ... غداة دُعي أمير المؤمنينا

قال ابن شهرآشوب: لمّا مات كُثيّر، رفع جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري. وكانت وفاته في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة[3].

قال السيد في الدرجات الرفيعة: إن صحّ أنه كان كيسانيّاً، فالظنّ

---

(١) معالم العلماء/ ١٥٢.

(٢) أمالي المرتضى ١/ ٢٠٧.

(٣) معالم العلماء/ ١٥٢.

به أن رجع عن ذلك كالسيد الحميري، فقد اتفق النقل عن المُخالف والمؤالف أن الباقر عليه السلام حضر جنازته ورفعها[1]. انتهى[2].

يعني: وهذا لا يكون وهو على الكيسانيّة، إنما يفعله الباقر عليه السلام لإيمانه وأهليّته، فهو ليس كيسانيّاً البتة.

١٧٦٦ ـ الشيخ كرم الله

كان عالماً صالحاً من أجلّ الأتقياء وأكرم الأزكياء، شيخ الإسلام، ومرجع الأنام في الحلال والحرام، والقضاء والأحكام.

أخذ عن عمّه وصهره الشيخ عبد الله بن كرم المتقدّم ذكره.

توفّي في السفر قرب خرّم آباد، ونُقل إلى الحويزة ودُفن عند قبر عمّه سنة أربع وخمسين ومائة بعد الألف، رحمة الله عليه.

ذكره سبط السيد الجزائري في إجازته الكبيرة التي أجازها لولد صاحب الترجمة الشيخ محمد[3].

١٧٦٧ ـ كعب بن زُهير

الشاعر المعروف، مادح النبي صلى الله عليه وآله بقصيدته المعروفة التي أولها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ متيّمٌ إثرها لم يفدَ مكبولُ[4]

أنشدها للنبي صلى الله عليه وآله، فلمّا بلغ إلى قوله:

إن الرسول لنور يُستضاء به مهنّد من سيوفِ الله مسلولُ[5]

---

(١) تُراجع الدرجات الرفيعة/ ٥٨١ ـ ٥٨٩.

(٢) في وفيّات الأعيان ١/ ٤٣٥، أنه توفّي سنة ١٠٥ هـ.

(٣) الإجازة الكبيرة/ ١٧٠ ـ ١٧١.

(٤) شرح ديوان كعب بن زهير/ ١٢.

(٥) شرح ديوان كعب بن زهير/ ٢٢.

أشار رسول الله ﷺ إلى من حوله أن اسمعوا، فلمّا أتى على آخرها رمى عليه بُردة كانت عليه، ولذلك سُمّيت هذه القصيدة بالبُردة.

وكان إسلام كعب بعد رجوع رسول الله ﷺ من الطائف وغزوة تبوك، وذلك في السنة التاسعة من الهجرة.

كان من فحول الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهليّة والإسلام[1].

ويقال: أشعر الشعراء زهير، وأشعرهم في الإسلام كعب ابنه. ومن شعره الذي يشهد بحسن عقيدته ويدلّ على خلوص سريرته ما أنشده له الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب العيون والمحاسن والشريف المرتضى في الفصول المختارة[2]، والشيخ ابن شهرآشوب في موضعين من كتاب المناقب[3]، والسيد علي خان في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة في ترجمته[4]، وهو قوله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام:

صهرُ النبي وخيرُ الناسِ كلّهم ... فكلّ من رامَه بالفخرِ مفخورُ
صلّى الصلاة مع الأمّي أولهم ... قبل العِباد وربُّ الناس مكفورُ[5]

١٧٦٨ ـ الميركلان الاسترابادي

من سادات أشراف استراباد، من أرحام العلاّمة المير فخر الدين السماكي. كان المير كلان من مهرة علم الفقه معروفاً بالفقاهة مع ورع

---

(١) في أعيان الشيعة ٩/ ٢٩، أنه توفّي سنة ٤٥ هـ.
(٢) الفصول المختارة من العيون والمحاسن ٢/ ٢٦٨.
(٣) المناقب ١/ ٢١٤ و٢/ ٢١.
(٤) الدرجات الرفيعة/ ٥٤١.
(٥) شرح ديوان كعب بن زهير/ ١٨٤، وتبلغ القصيدة (٢٨) بيتاً مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

وتديّن. وكان يتولّى أوقاف الأئمّة الاثني عشر ﷺ، يتولاّها من قبل الواقف حيث جعله المتولّي في عقد الوقف، ومن بعده بيد أولاده الأماجد. قاله في كتاب عالم آرا[1]، فهو من علماء الدولة الصفويّة أيام الشاه طهماسب.

١٧٦٩ ـ السيد كلب باقر النقوي الهندي الحائري

من المعاصرين. له منظومة في العقائد جيّدة. كان فاضلاً يباحث السطوح. من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني، من المجاورين في الحائر المقدّس، لا بأس بأدبه وفقهه، خبير بالكلام والتفسير، كثير الاطلاع في الحديث والتواريخ، قرظ علماء العصر على منظومته المسمّاة بدلائل الخيرات، وأثنوا عليه ثناءً بليغاً. وقد طُبعت التقاريظ مع المنظومة في أيامه.

وتوفّي رحمة الله عليه عن قريب، أعني سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين في حادي عشر رمضان في كربلاء.

وله ولد فاضل قام مقامه.

١٧٧٠ ـ المولى كلب حسين بن فضل علي التبريزي

عثرت له على كتابه مرآة الصالحين الفارسي في أعمال الساعات والأيّام والأسابيع والشهور والعوذ والرقي والاختيارات، رتّبه على مقدّمة ذات مناهج سبع واثني عشر باباً وخاتمة، ذكر فيها أحكام الشكوك في الصلاة، فظهر لي أنه من العلماء الفقهاء المتبحّرين في الحديث. ولا أعلم عصره، غير أنه متأخّر عن الكفعمي وعلى ظهر النسخة تملّك من تولّده سنة ١١١٧.

---

(١) تاريخ عالم آرا ١/ ١٥٠.

١٧٧١ ـ الشيخ كلب علي

قال في الرياض: فاضل فقيه ولم أعلم عصره، ولكنّه من المتأخّرين. ورأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز له رسالة في صلاة الجمعة. وليس هو الشيخ كلب علي الكاظمي الآتي البتة[١]. انتهى.

١٧٧٢ ـ كلب علي بن محمد الكاظمي

ذكره في رياض العلماء[٢]. وقد رأيت على ظهر كتاب المحجّة البيضاء في مذهب آل العبا للمولى محمد بن أحمد الخوجكي الشيرازي تملّك النسخة للمولى كلب علي، هذه الصورة: ثم انتقل بإذن الحكيم القدير إلى نوبة العبد الفقير كلب علي بن محمد الكاظمي. وكان قد ملكها قبله الشيخ رضي الدين محمد بن علي الحارثي الهمداني العاملي المتوفّى سنة ثمان وأربعين بعد الألف، فالشيخ كلب علي بن محمد صاحب الترجمة تملّك النسخة بعد هذا التاريخ على الظاهر. وعلى كلّ حال هو من علماء المائة الحادية عشرة والمذكور في الأمل ابن الجواد الكاظمي[٣]، وهذا ابن محمد. خاتمه وسجع مُهره:

فتيةُ الكهفِ نجا كلبهمُ كيف لا ينجو غداً كلبُ علي

والظاهر أن تاريخ المُهر سنة ١٠٧٩ (ألف وتسع وسبعين) هجريّة.

وله ولد اسمه الشيخ محمد جواد، كان وهب له مجلّدات شرح نهج البلاغة، كما رأيت بخطّه على ظهر المجلّد الأول منها وعليه أيضاً

---

(١) رياض العلماء ٤/٤٠٨.
(٢) رياض العلماء ٤/٤٠٩.
(٣) أمل الآمل ٢/٢٢٢.

خطّ ولده محمد جواد المذكور. ويظهر أنه عالم فاضل أديب وخلّف صالح نجيب، رضي الله عنهما.

١٧٧٣ ـ الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب

فاضل عالم طبيب ماهر جامع من أفاضل أطباء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي، ورأيت من مؤلّفاته كتاب الطبّ بالفارسيّة، حسنة الفوائد، قد ألّفه للسلطان المذكور فلاحظ بقيّة أحواله من تواريخ الصفويّة. قاله في الرياض[١].

١٧٧٤ ـ الكُميت بن زيد الأسدي الكوفي

قال السيد في الطبقات: شاعر مقدّم، عالم بلغات العرب، خبير بأيامها، فصيح زمانه، من شعراء مُضر وألسنتها المتعصّبين على القحطانيّة المقارعين العالمين بالمثالب والأيام المفاخرين بها. وكان يُقال: ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت، فمن صحّح الكُميت نسبه صحّ، ومن طعن فيه طعن. وعن معاذ الهرّاء أن الكميت أشعر الأولين والآخرين.

وقال ابن عكرمة الضبّي: لولا شعر الكُميت، لم يكن للغة ترجمان، ولا للبيان لسان. يقال أن شعره بلغ أكثر من خمسة آلاف بيت[٢].

أقول: رأيت في كتاب مطلع البدور في ترجمة عبد السلام

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٤١١.

(٢) الدرجات الرفيعة/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤.

القزويني قال: قال ابن عبد الملك محمد: ملك عبد السلام من الكتب ما لم يملكه أحد.. إلى أن قال: وأهدى للنظامي شعر الكُميت في ثلاثة عشر مجلّداً. انتهى.

وقال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكُميت لكفاهم. حببهم إلى الناس، وأبقى لهم ذكراً.

وقال بعضهم: كان في الكُميت عشر خصال لم تكن في شاعر. كان خطيب أسد، وفقيه الشيعة، حافظ القرآن العظيم، ثبت الجنان، وكان كاتباً حسن الخطّ، وكان نسّابة، وكان جدلاً، وهو أول من ناظر في التشيّع، وكان رامياً لم يكن في أسد أرمى منه، وكان فارساً شجاعاً سخيّاً ديّناً، وكان مشهوراً في التشيّع مجاهراً في ذلك. وقصائده الهاشميّات من جيّد شعره.

حكى عكرمة الضبي عن أبيه، قال: أدركت الناس بالكوفة من لم يرو:

طربت وما شوقاً إلى البيضِ أطرب[1]

فليس بشيعي، ولمّا أنشد الإمام زين العابدين قصيدته التي أولها:

من لقلبٍ مُتيّمٍ مُستهامِ غير ما صبوةٍ ولا أحلامِ[2]

قال له: ثوابك نعجز عنه. ولكن ما عجزنا عنه فإن الله لا يعجز عن مكافأتك. اللهم اغفر للكُميت. اللهم اغفر للكُميت.

ثمّ قسط على نفسه وعلى أهله أربعمائة ألف درهم. وقال له: خذ

---

(١) القصائد الهاشميّات/ ١٥ وما بعدها. وهو شطر مطلع القصيدة والعجز هو: «ولا لعبا منّي وذو الشوق يلعب». والقصيدة تزيد على (١٤٠) بيتاً.

(٢) القصائد الهاشميّات/ ٤. وتبلغ أبياتها (١٠٣) أبيات.

يا أبا المستهل، فقال له: لو وصلتني بدانق لكان شرفاً لي، ولكن إن أحببت أن تُحسن إليّ فادفع إليّ بعض ثيابك التي على جسدك أتبرّك بها.

فقام فنزع ثيابه فدفعها إليه كلّها، ثم قال: اللهم إن الكُميت جادّ في آل رسولك وذريّة نبيّك بنفسه حين ضنّ الناس، وأظهر ما كتمه غيره من الحقّ، فأمته شهيداً وأحيه سعيداً، وأحسن له الجزاء عاجلاً، وأجزله جزيل المثوبة آجلاً، فإنّا قد عجزنا عن مكافأته.

قال الكُميت: فما زلت أعرف بركة دعائه عليه السلام.

وقال له الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام: لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما دمت تقول فينا. ودخل عليه يوماً فأنشده فأعطاه ألف دينار وكسوة، فقال الكُميت: والله ما أحببتكم للدنيا، ولو أردت الدنيا لأتيت مَن هي في أيديهم، ولكن أحببتكم للآخرة، فأمّا الثياب التي أصابت أجسامكم فأنا أقبلها لبركتها، وأمّا المال فلا أقبله.

ودخل يوماً على فاطمة بنت الحسين عليها السلام، فقالت: هذا شاعرنا أهل البيت، وجاءت بقدحٍ فيه شربت، فحركته بيدها وسقت الكُميت فشربه، ثم أمرت له بثلاثين ديناراً ومركب، فهملت عيناه، وقال: لا والله لا أقبلها، إني لم أحبّكم للدنيا.

ودخل على أبي عبد الله عليه السلام وأنشده قصيدته اللّاميّة، فرفع أبو عبد الله عليه السلام يديه، وقال: اللهم اغفر للكُميت ما قدّم وأخّر، وما أسرّ وما أعلن، وأعطه حتى يرضى.

كانت ولادته سنة ستين، وتوفّي شهيداً سنة ست وعشرين ومائة. وقد ذكرت سبب قتله في تأسيس الشيعة[1].

---

(١) تأسيس الشيعة/ ١٨٩.

١٧٧٥ ـ الشيخ كميح

قال في الرياض: فاضل عالم جليل من أعاظم علماء الأصحاب. يروي عن القاضي ابن البرّاج عن الشيخ المفيد، ويروي عنه ولداه أبو جعفر وأبو القاسم، وعنهما يروي ابن شهرآشوب[١]. انتهى.

١٧٧٦ ـ المولى كنج علي

عالم فاضل. ويظهر من رياض العلماء أنّه من أهل العلم بالرجال والفهارست. حكى عنه في مواضع من كتابه، والظاهر أنه من معاصريه من أهل القرن الحادي عشر.

لم أعثر على ترجمته من غير صاحب الرياض.

١٧٧٧ ـ آقا كوجك بن محمد مهدي بن أبي ذرّ النيراقي

أخو العلاّمة المولى أحمد النيراقي. قال في الروضة البهيّة: ومنهم العالم العامل الفاضل النبيه الفقيه المحقّق آقا كوجك بن محمد مهدي بن أبي ذرّ النيراقي، فاضل كامل مقدّس. انتهت رياسة دار المؤمنين كاشان إليه بعد أخيه العالم الربّاني الميرزا أبي القاسم النيراقي[٢]. انتهى.

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٤١٤.

(٢) الروضة البهيّة/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

حرف اللام

١٧٧٨ ـ المولى لاجين بن عبد الله الكرجي الأصفهاني

ترجمه في حرف اللام في الرياض. وقال: عابد زاهد فاضل معاصر. كان مدرّساً بالجامع العباسي بأصفهان إلى أن توفّي فيها سنة ١٠٧٩.

كان كرجي الأصل من غلمان الشاه عباس، وقرأ على جماعة منهم المولى محمد تقي المجلسي والسيد الميرزا رفيع الدين محمد النائيني. وكان شريك والدي في الدرس.

وخلّف ولده المولى محمد المدرّس الآن في مقام والده ويقيم الجماعة بالناس لا بأس به.

ورأيت في آمل مازندران من مؤلّفات والده لاجين كتاب زبدة المعارف في أصول الدين، فارسي، ألّفه للشاه عباس[1]. انتهى ملخّصاً.

١٧٧٩ ـ المولى لطف الله الشيرازي

تلميذ المولى محسن الكاشاني. فاضل، بل من أعيان أفاضل دار

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٤١٥ ـ ٤١٦.

العلم شيراز. ذكره الشيخ علي حزين في كتاب السوانح، وذكر أنه من فحول علماء شيراز، وأنه لازم الفاضل الكاشاني، وقرأ عليه جملة من علوم المعارف والحديث، ولمّا فرغ من قراءة الوافي عليه أجازه إجازة مفصّلة أثنى عليه فيها ثناءً عظيماً، قال: ولم تطل أيامه ومات في سنّ الكهولة[1].

ولم يذكر تاريخ وفاته، لكنه غير خفي طبقته، فهو في طبقة العلاّمة المجلسي، صاحب البحار.

ثم رأيت إجازة المحقّق الآقا حسين الخونساري للمولى لطف الله الشيرازي، قال فيها: فإن المولى الفاضل الكامل التقي النقي ذا الفطنة النقّادة والفطرة الوقّادة، شمس سماء السعادة، مولانا لطف الله الشيرازي وفّقه الله لارتقاء أرفع معارج الكمال، وبلّغه غاية مدارج الأماني والآمال، قد استجازني.. إلى أن قال: وكان ذلك في شهر ذي الحجّة الحرام سنة سبع وسبعين بعد الألف[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٨٠ ـ السيد لطفي الأعرجي الكاظمي

ابن السيد علي بن السيد المرتضى ابن عمّ السيد محسن صاحب المحصول، ووالد السيد حسن لطفي. كان من العلماء الأجلّة. رأيت في بعض مسودّات السيد العلاّمة المتبحّر السيد عبد الله شبّر المعاصر له، تعظيمه وذكره بغاية التبجيل. وأظنّه مات في سنة الطاعون ١٢٤٦ هـ.

وقد أدركت ولده السيد حسن، وهو أبو طائفة بالكاظميّة، ومنهم السيد علي ساكن همدان.

---

(١) تاريخ حزين/ ٣٤.

(٢) في الذريعة ١/ ١٨٨، سنة ١٠٩٧ هـ.

١٧٨١ ـ الشيخ لطف علي

عالم عامل فاضل كامل محدّث، له مؤلّفات في الحديث. يروي عنه العالم الفاضل شمس الدين محمد الرضوي في كتابه حبل المتين في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام، ويُعلم أنه من علماء عصر السلطان الشاه طهماسب المتأخّر، وأنه من المعاصرين للمولى محمود كليد دار حضرة أمير المؤمنين عليه السلام الذي ذكره العلاّمة المجلسي في مزار البحار[١]، فلاحظ[٢].

١٧٨٢ ـ السيد لطف علي المازندراني أصلاً، الكاظمي مسكناً وموطناً

عالم عامل، فقيه صالح، من أعلام علماء عصره. كان إمام المسجد الجامع الكاظمي المعروف بمسجد سيد لطف علي.

كان من علماء عصر السيد محسن الكاظمي.

١٧٨٣ ـ الحاج ميرزا لطف علي بن الميرزا أحمد

المغاني الأصل، التبريزي المولد والمنشأ والمسكن. عالم جليل وفاضل نبيل. من أجلّ علماء تبريز المدرّسين، والمرجوع إليه في الدين.

له مصنّفات في سائر العلوم.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٠/ ٢٥٤.

(٢) في ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٩٧، أن حكاية الملاّ محمود كانت سنة ١٠٣٤ هـ، وهي محاصرة الروم أرض النجف في عصر الشاه عباس الأول.

من أجلّ بيت في أذربيجان في الرياسة الدينيّة. كان أبوه من أعلام علماء إيران، إماماً في الجمعة والجماعة في تبريز، ولهم الرئاسة العامة إلى اليوم.

كان للميرزا أحمد ثلاثة أولاد علماء مجتهدون: الحاج ميرزا لطف علي المذكور، والحاج ميرزا باقر آقا، والحاج ميرزا جواد آقا المعروف بالمجتهد المعاصر. ولمّا توفّي الحاج ميرزا أحمد المعاصر للسيد محمد المجاهد سنة ١٢٦٥ (خمس وستين ومائتين بعد الألف). قام مقامه ابنه الحاج ميرزا لطف علي، وكان المرجع في الدين والدنيا[١].

١٧٨٤ ـ الشيخ لطف الله

من أهل اسك لاريجان من مازندران، ثم النجفي مسكناً ومدفناً. عالم عامل فاضل فقيه كامل أصولي ماهر، من أفاضل تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري. رأيته يدرّس الفقه والأصول في النجف، ويصلّي بأتقياء الناس في الصحن الشريف، شيخ يعلوه نور، عليه آثار الصلاح والعبادة، حضرت درسه في الفقه أياماً قلائل. له مصنّفات منها:

١ ـ شرحه على قواعد العلاّمة، لم يتم، ولكنّه في عدّة مجلّدات.

٢ ـ حاشية على رسالة حجّية الظنّ للشيخ أستاذه، وسمّاها ذريعة الاعتماد.

٣ ـ حاشية على قوانين الميرزا القمّي وسمّاها إيضاح القوانين. وغير ذلك.

---

(١) في الذريعة ٢/ ٤٧٣، أنه توفّي بالوباء في حياة والده سنة ١٢٦٢ هـ.

لم تحصل له مرجعيّة في التقليد، ولهذا كان فقيراً من جهة المعيشة الدنيويّة مع كمال الشهرة في الفضيلة العلميّة في الفقه، وكثرة حضور المشتغلين عنده.

مات في النجف سنة ١٣١١، ودُفن في الصحن الشريف في المكان الذي كان يصلّي فيه من جهة باب الطوسي.

١٧٨٥ ـ الشيخ لطف الله النيسابوري

قال في الرياض أن له كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب ألّفه للشيخ شهاب الدين أبي صلاح الجزّيني. رأيت المجلّد الأول منه بساري مازندران، وهو كبير جدّاً، حسن الفوائد.

وكان معاصراً للأمير تيمور الكوركاني، وتوفّي سنة ٨١٠. انتهى ملخّصاً[1].

ويظهر ممّا ذكر [في] الرياض من فهرس أبواب الكتاب أن الرجل من أكابر علماء الفقه والحديث.

١٧٨٦ ـ شيخ لطف الله بن عطاء الله بن علي بن لطف الله البحراني

فاضل كامل أديب. قال بعض الأفاضل في وصفه: الراقي من درجات الأدب إلى أعلى محلّ الرتب، والصاعد في درجة الكمال إلى أعلى محلّ لم تنله سائر الرجال، أصبحت به الفصاحة ناشرة الأعلام،

---

(١) رياض العلماء ٤/ ٤٢١ ـ ٤٢٦.

منشورة الأعلام، شعره ألذّ من رجع القيان، وأعذب من رشف الدنان. إن نثر نظم شوارد الأدب، وإن نظم نثر اللآلىء وسحر العقول والألباب[1]. انتهى.

وهو من علماء عصر المجلسي على الظاهر.

١٧٨٧ ـ الشيخ ليث البحراني

ذكره في رياض العلماء، قال: الشيخ الأجلّ ليث البحراني كان من متأخّري علماء البحرين، وقد ذكره الشيخ عبد الرحيم بن الحسين البحراني في كتاب جوامع السعادات في فنون الدعوات، ووصفه بالشيخ الجليل النبيل، ونسب إليه كتاب النهج القويم في مناجاة الربّ العظيم، وينقل عنه بعض الأدعية، فلاحظ أحواله.

ولم أجده في جملة أسامي علماء البحرين الذي جمعها الشيخ المعاصر البحراني أيّده الله. انتهى كلام الرياض[2].

ومراده بالمعاصر الشيخ المحقّق سليمان بن عبد الله الماحوزي.

---

(١) هذا النصّ من أنوار البدرين/ ١٨٨.

(٢) رياض العلماء ٤/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨.

باب الميم

١٧٨٨ ـ الشيخ ماجد بن فلاح الشيباني

عالم فاضل فقيه كامل. رأيت له رسالة في حِلّ الخراج ردّ فيها على المقدّس الأردبيلي وعلى الشيخ إبراهيم القطيفي وانتصر للمحقّق الكركي، وهو من المعاصرين للمقدّس الأردبيلي.

قال في أول الرسالة: وبعد، فيقول الفقير الفاني ماجد بن فلاح الشيباني أنه قد اشتهر أن مولانا أحمد الأردبيلي، سلّمه الله تعالى وأبقاه، يقول بتحريم الخراج، وقد سألني جماعة من أصحابه عن ذلك فقلت لهم المناسب أن يكتب مولانا في ذلك شيئاً يدلّ على تحريمه. فبعد مدّة ظهرت منه رسالة محصّلها أن الخراج فيه شُبهة وأنا أنقل عبارته حرفاً بحرف، خوفاً من التغيير والتبديل وكثرة الأقاويل، فقال دام ظلّه.. إلى آخر كلامه. ولعلّه من تلامذة المحقّق الكركي، فلاحظ.

١٧٨٩ ـ السيد مير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد بن عبد الحسين الدشتكي الحسيني

فاضل عالم فقيه محدّث، يروي عن أبيه العلاّمة الآتي ذكره عن السيد معزّ الدين محمد بن نظام الدين أحمد، ويروي عنه مولانا محمد شفيع وغيره. قاله صاحب نجوم السماء.

ثم رأيت إجازة المير ماجد المذكور رواية الصحيفة الكاملة للمولى محمد شفيع المذكورة في البحار، وهي إجازة شريفة جليلة تدلّ على فضل المير ماجد وعظم قدره وكثرة تتبّعه وكثرة طرقه. وكان تاريخ الإجازة سنة ١٠٨٧ (سبع وثمانين بعد الألف)، قال فيها: إنّي أرويها عن والدي السيد السند العلاّمة الثقة الحجّة الفهّامة الجامع بين الحكمتين جمال الدين محمد بن عبد الحسين الدشتكي عن السيد معزّ الدين محمد ابن السيد الفاضل المحقّق المدقّق نظام الدين أحمد صاحب التصانيف الفائقة والتعليقات الرائقة عن أبيه نظام الدين أحمد المذكور عن أبيه معزّ الدين ابراهيم عن أبيه سلام الله عن أبيه عماد الدين مسعود عن أبيه صدر الدين[١] عن أبيه غياث الدين منصور عن أبيه صدر الدين محمد عن أبيه إبراهيم عن أبيه محمد عن أبيه إسحاق عن أبيه علي عن أبيه عرب شاه[٢] عن أبيه عميري[٣] عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين عن أبيه علي[٤] عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه جعفر عن أبيه أحمد عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه زيد عن أبيه الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.. إلخ[٥].

١٧٩٠ ـ السيد أبو علي ماجد بن السيد العالم السيد هاشم بن المرتضى البحراني

ذكره في الأصل[٦]، وذكره المحقّق الماحوزي في رسالة مشائخ

---

(١) في بحار الأنوار: صدر الدين محمد.
(٢) في بحار الأنوار: عرب شاه عن أبيه أمير انبه.
(٣) في بحار الأنوار: أميري.
(٤) في بحار الأنوار: عن أبيه زيد عن أبيه علي.
(٥) بحار الأنوار ١١٠/ ٩٥ ـ ٩٧.
(٦) أمل الآمل ٢/ ٢٢٦.

البحرين. قال السيد العلاّمة الفهّامة محرز قصبات السبق في جميع الفضائل، والفائز بالرقيب والمعلّى من قداح الكمالات الكسبيّة والموهوبيّة من بين فحول الأواخر والأوائل، كان أوحد زمانه في العلوم، وأحفظ أهل عصره، نادرة في الذكاء والفطنة، وهو أول من نشر علم الحديث في دار العلم شيراز المحروسة[1]، وله مع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهورة، أخبرني شيخنا الفقيه ببعضها، وأقبل عليه أهلها إقبالاً، وتلمذ عليه أعيان العلماء مثل مولانا العلاّمة محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي، والشيخ الفقيه ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن بن رجب البحراني، والشيخ الفاضل المتبحّر الشيخ محمد بن علي البحراني، والشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، والشيخ العلاّمة الأديب الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام والسيد العلاّمة السيد عبد الرضا البحراني، والشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحراني، وغيرهم.

وخطب على منبر شيراز خطبتي الجمعة بديهة لمّا نسي تلميذه السيد الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين أنشأهما. والقصّة مذكورة في سلافة العصر للسيد الأديب النجيب الفاضل السيد علي بن الميرزا أحمد[2]، وختمها بأبيات في غاية البلاغة والرقّة، ولو لم تكن له إلاّ هذه النادرة لكفته فضيلة.

وله ديوان شعر رأيته بخطّ السيد الأديب اللغوي زبدة السادات السيد علي ابن خالنا السيد حسين الكتكاني. وشعره في غاية البلاغة والجزالة.

---

(١) إلى هنا مذكور في علماء البحرين/ ٧٢ ـ ٧٣، وستأتي الإشارة أنها منقولة عن أنوار البدرين.

(٢) سلافة العصر/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

كان شيخنا العلاّمة مُعجباً بقصيدته الرائيّة التي في مرثيّة الحسين عليه السلام التي مطلعها:

بكى وليس على صبرٍ بمعذورِ مَن قد أظلّ عليه يوم عاشورِ

وله معان متكثّرة في نظمه، ومن بديع ذلك قوله:

لشيبِ رأسي بكت عيني ولا عَجَب تبكي العيون لوقع الثلجِ في القُللِ

اجتمع رحمه الله في سنة بالشيخ العلاّمة البهائي (قدّس سرّه) في دار السلطنة أصفهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائي.

حكى بعض مشايخنا أنه سُئل السيّد (قدّس سرّه) في محضر الشيخ (قدّس سرّه) عن مسألة فأوجز السيد الجواب تأدّباً مع الشيخ فأنشد الشيخ (قدّس سرّه):

حمامة جرعى حومة الجندل أسجعي فأنتِ بمرأى من سعادٍ ومسمعِ

فأطال السيد الكلام في ذلك فاستحسنه الشيخ.

وحدّثني الشيخ العلاّمة (قدّس سرّه) أن السيد لمّا اجتمع بالشيخ البهائي كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية، سلام الله على مشرّفها، فتلا الشيخ على السبحة فقطر منه ماء على طريقة ما تستعمله أهل الشعابذة والعلوم الغريبة، فسأل السيد: أيجوز التوضّؤ به؟ فقال السيد: لا يجوز، وعلّله بأنه ماء خيالي لا حقيقي، وليس من المياه المتأصّلة المُنزلة من السماء أو النابعة من الأرض فاستحسنه الشيخ.

واستجاز من الشيخ (قدّس سرّه)، فكتب له إجازة طويلة تشتمل على تأدّب عظيم في حقّه وثناء جليل وتقريظ عظيم. وقد وجدت الإجازة في خزانة كتب بعض الأعيان سنة ١١٥٣، ولولا ضيق المقام لنقلتها[1]. وللسيد (قدّه):

---

(١) أشار إليها في بحار الأنوار ١٠٩/١٤٨.

١ ـ الرسالة اليوسفيّة، جيّدة جدّاً، وعليها له حواشٍ مفيدة، ورأيتها بخطّ تلميذه الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر، وقد قرأها عليه (قدّه) في دار العلم شيراز وعليها الإنهاء والإجازة بخطّه، روح الله روحه.

٢ ـ رسالة في مقدّمة الواجب، مليحة كثيرة الفوائد، رأيتها مرّة واحدة في يد بعض الفضلاء في مجلس شيخنا (قدّه) سنة ١١٩٥، ولم يعطها صاحبها للاستنساخ، ثم إنه مات فطلبتها من ورثته ففتّشوا عنها ولم يروها.

٣ ـ حواشٍ مليحة متفرّقة على المعالم.

٤ ـ حواشٍ متفرّقة على خلاصة الرجال، ورأيتها بخطّه (قدّه) عند بعض الإخوان.

٥ ـ حواشٍ على الشرائع.

٦ ـ حواشٍ على اثني عشريّة شيخنا البهائي (ره).

٧ ـ حواشٍ على كتابي الحديث، وفي نسخة التهذيب التي عندي جملة منها.

٨ ـ فتاوى متفرّقة جمعها بعض تلامذته، وهي عندي.

٩ ـ رسالة سمّاها سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد، ومنه أخذ السيد العلاّمة السيد هاشم البحراني هذا الاسم فانتخب من شرح عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد كتاباً مليحاً سمّاه سلاسل الحديد في التقييد لأهل التقليد من كلام ابن أبي الحديد.

ورأيت له وقف نامة تتضمّن وقف الخان الأفخم إمام قلي خان للمدرسة التي في دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان وموقوفاتها،

في غاية البلاغة ونهاية البراعة. رأيتها في يد السيد الأديب النجيب صاحبنا السيد عبد الرؤوف بن السيد حسين الجدّ حفصي البحراني.

وبالجملة، فمحاسنه كثيرة وعلومه غزيرة، روّح الله روحه وتابع فتوحه.

توفّي (قدّه) بالليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨ (ثمان وعشرين بعد الألف). انتهى[١]. وقبره عند السيد أحمد بن الإمام الكاظم المعروف بشاه جراغ مزار معروف بشيراز.

وقال السيد في السلافة الفصل الثاني في محاسن أهل البحرين والعراق: السيد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي ابن ماجد الحسيني البحراني. أنا أبتدىء هذا الفصل بمن يرجع إليه الفرع والأصل، وأقدّمه لنسبه الذي به تقدّم وإن كان مدح فالنسيب المقدّم. هو أكبر من أن يفي بوصفه قول وأعظم من أن يُقاس بفضله طول. نسب يؤول إلى النبي وحسب يذلّ له الأبي، وشرف ينطح النجوم، وكرم يفضح الغيث السجوم، وعزّ يقلقل الأجبال، وعزم يروّع الأشبال، وعلم يُخجل البحار، وخُلق يفوق نسائم الأسحار، إلى ذات مقدّسة، ونفس على التقوى مؤسّسة، وإخبات ووقار وعفاف يرجع من التقى بأوتار، به أحيا الله الفضل بعد اندراسه، وردّ غريبه إلى مسقط رأسه. فجمع شمله بعد الشتات ووصل حبله بعد البتات. شفع شرف العلم بظرف الأدب، وبادر إلى إحراز الكمال وانتدب، فملك للبيان عِناناً وهصر من فنونه أفناناً، فنظمه منظوم العقود ونثره منثور الروض المعهود.

وممّا يُسطّر من مناقبه الفاخرة الشاهدة بفضله في الدنيا والآخرة،

---

(١) أنوار البدرين/ ٨٥ ـ ٨٨.

أنه ﷺ كان قد أصابته في صغره عين فذهبت من حواسه الشريفة بعين، فرأى والده النبي ﷺ في منامه، فقال له: إن أخذ بصره فقد أعطى بصيرته، ولقد صدق وبرّ ﷺ، فإنه نشأ بالبحرين، فكان لها ثالثاً وأصبح للفضل والعلم حارثاً ووارثاً. وولي بها القضاء، فشرّف الحُكم والإمضاء، ثم انتقل منها إلى شيراز، فطالت به على العراق والحجاز، وتقلّد بها الإمامة والخطابة، ونشر خبر فضائله المستطابة، فتاهت به المنابر، وباهت به الأكابر، وفاهت بفضله ألسن الأقلام وأفواه المحابر، ولم يزل بها حتى أتاه اليقين[1].

ثم ذكر تاريخ وفاته كما تقدّم وقطعة من شعره، رضي الله عنه.

ثم إن الشيخ الحرّ ذكره في أول باب الميم السيد ماجد بن علي ابن مرتضى البحراني، قال: كان فاضلاً جليلاً شاعراً أديباً، له رسالة في الأصول. اجتمع مع الشيخ البهائي (ره)، وكان بينهما مودّة، وكان الشيخ يُثني عليه ويبالغ في ذلك. انتهى[2].

ثم استظهر اتحاده مع السيد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى صاحب الترجمة عند ذكره[3]، وهو معلوم عند أهل العلم بالتراجم، لكن الشيخ لم يعرفه أولاً والرسالة التي ذكرها في الأصول هي رسالة مقدّمة الواجب.

والسيد يروي عن الشيخ البهائي (ره)، وقد تقدّم أنه كتب له إجازة مفصّلة بل قد قرأ عليه رسالته الاثني عشريّة في الصلاة، وكتب في آخرها إنهاءها وإجازته لها بخطّه، وهي عندي. فالسيد من تلامذة الشيخ.

---

(١) سلافة العصر/ ٤٩٢.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٢٥.
(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٢٦.

وعندي إجازة السيد ماجد المذكور للمير فضل الله دست غيب، ذكر فيها ما نصّه: قد أجزته عن شيخنا شيخ الإسلام منتهى رئاسة الإمامية في هذه الأيام بهاء الملّة والدين محمد بن الشيخ الأسوة العلاّمة الشيخ حسين ابن عبد الصمد الحارثي أدام الله مجده وكبت ضده إلى آخرها[1].

ولم يذكر له طريقاً آخر إلاّ عن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله ابن خاتون لا غير، وتاريخ الإجازة سنة ١٠٢٣ (ثلاث وعشرين وألف).

١٧٩١ ـ الشيخ مبارك بن خضر الخطّي

ذكره أيضاً في أنوار البدرين ووصفه بالعالم الأسعد، قال: ولم أقف على شيء من أحواله سوى ما ذكرناه[2].

١٧٩٢ ـ الشيخ مبارك بن علي بن حميدان

الإحسائي أصلاً، القطيفي الصفواني مولداً ومنزلاً. ذكره في أنوار البدرين، قال: كان رحمة الله عليه من العلماء الفضلاء الأتقياء النبلاء، محدّثاً مجتهداً ورعاً، ينقل عنه تلميذه العلاّمة الشيخ سليمان بن أحمد آل عبد الجبار بعض الفتاوى كتحريم الجمع بين الشريفتين، وله رسالة عمليّة في الصلاة مُختصرة، لم أسمع له بغيرها.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ سنة ١٢٢٤، وأُرّخ عام وفاته بهذا المصراع (في نعيمِ خلدِ الله مبارك). وقبره في مقبرة الحباكة من جهة الشمال مع ابنيه معروف مشهور، كانوا يشاهدون في كلّ ليلة جمعة وليلة الاثنين

---

(١) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١١٠/ ١٧ ـ ١٩.

(٢) أنوار البدرين/ ٣٣٦.

نوراً عظيماً كالعمود ينزل من السماء على قبورهم، وقد كانت متجاورة. ثم ينتشر على المقبرة كلّها والطرق والنخيل التي حول تلك المقبرة حتى يكون كالشمس بحيث أن القارىء في النخيل المقاربة لها[1] لا يحتاج إلى مصباح، فيبقى على هذا الحال إلى الفجر ثم يجتمع كالعمود ويرتفع إلى السماء. وأهل النخيل المجاورون لتلك المقبرة يرونه وصار ذلك عادة في تينك الليلتين يرتقبه أهل النخيل الساكنون فيها المجاورون لها والذين يسقون بالماء النخيل في الشتاء، وبقي على هذا الحال سنين كثيرة ثم انقطع[2].

وله ولد فاضل عالم رأيت بعض خطوطه. اسمه الشيخ عبد الله وتاريخ خطّه سنة ١٢٣٤.

١٧٩٣ ـ القاضي مجد الدين بن المولى أفضل بن فيض الله الدزفولي

كان من أفاضل زمانه وقضاة عصره. كان في ابتداء أمره اشتغل على علماء الحويزة وعلماء تستر، ثم قرأ الفقه والحديث على السيد الفاضل المحدّث السيد نعمة الله الجزائري (رحمه الله عليه) حتى وصل إلى مرتبة الكمال ثم رحل إلى أصفهان، وقرأ على علمائها حتى رقى مراتب عالية في فنون العلم.

كان حسن الأخلاق وحسن المحاضرة، جيّد الأدب، نظم الشعر الرائق وينثر الإنشاء الفائق، غير أنه مُقلّ في النظم غير مُكثر، لكن إذا نظم ينظم الجيّد.

---

(١) في أنوار البدرين (تينيك الليلتين) بدلاً من (النخيل المقاربة لها).

(٢) أنوار البدرين/ ٣١٣ ـ ٣١٦.

توفّي سنة ١١٦٠ (ستين ومائة بعد الألف) تقريباً، كما يظهر من تذكرة الشيخ علي حزين[١].

وقد ذكره السيد عبد الله سبط السيد الجزائري وأثنى عليه. ثم ذكر أنه توفّي في عشر الخمسين ومائة بعد الألف، وقام مقامه أخوه المولى محمد مؤمن في المنبر والمحراب، وولي عهده في القضاء[٢].. إلخ. وقد تقدّم ذكر والدهما المولى أفضل.

١٧٩٤ ـ السيد مجد الدين أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زُهرة بن زيد الحسيني

ذكر نسبه بالتمام في الأصل عن منتجب الدين[٣]، وقال: يروي عن الطوسي[٤]. وإنما رأيت روايته عن الشيخ بواسطة الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي لا بدونها، فتدبّر.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٧٩٥ ـ القاضي مجد الدين بن القاضي شفيع الدين بن القاضي فصيح الدين بن القاضي مجد الدين العبّاسي القثمي

نسبة إلى القثم بن العباس، الدزفولي. ذكره السيد عبد الله سبط السيد نعمة الله الجزائري، قال: كان عالماً ورعاً ذكياً منشئاً مُجيداً عديم

---

(١) تذكرة حزين/ ٤٣.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ١٧١ ـ ١٧٢.

(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦٧.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٢٢٧.

النظير، حسن البديهة، حاضر الجواب، مستقيم الفكر، كريم الطبع. قرأ على جدّي وعلى جدّه القاضي فصيح الدين، وروى عنه وعن أبيه عن الشيخ البهائي (ره)، وله منه إجازة حسنة بخطّه، واستفدت منه فوائد كثيرة، وهو خالي وجدّ أولادي لوالدتهم.

انتقل إلى المشاهد المشرّفة بقصد المجاورة، وأقام بها إلى أن توفّي سنة بضع وستين ومائة بعد الألف، رحمة الله عليه[1].

وفي عقب القثم كلام عند النسّابين.

١٧٩٦ ـ محتشم الشاعر

سيد شعراء العجم في عصر الشاه طهماسب الصفوي. له كتب في الأدب منها:

١ ـ كتاب الجلاليّة.

٢ ـ كتاب نقل العشّاق.

٣ ـ الصبائيّة والشبابيّة.

وله مراثٍ جيّدة في رثاء سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، لا تندرس لحسنها أبداً، لا يقام مأتم لسيد الشهداء إلاّ ويُقرأ من شعره، رضوان الله عليه. كان معاصراً للمحقّق الكركي (رضوان الله عليهما)[2].

١٧٩٧ ـ الحاج ميرزا محسن الأردبيلي

كان من أفاخم علماء أذربيجان معروفاً بالفقاهة والجامعيّة، ذا

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٢.

(٢) في الذريعة ق٢ ج٩/ ٦٠٦، أنه توفّي سنة ٩٩٦ هـ.

فضائل جمّة ورئاسة عامّة في تلك البلاد مع ثروة في المال، وصنّف في الفقه كتاباً سمّاه ثمار الفرار لأنه فرّ من أبيه إلى النجف واشتغل بالعلم، وكان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر وتلك الطبقة، وكتابه المذكور في أول الفقه إلى آخره قدر جواهر أستاذه على ما خبّرني ولده الفاضل الميرزا علي أكبر، وذكر أنه توفّي رابع عشر من محرّم سنة ١٢٩٤، وقام مقامه ولده الميرزا علي أكبر المتولّد سنة ١٢٦٩، وله بعض المصنّفات[١].

والولد الآخر لصاحب الترجمة الميرزا يوسف، وهو نعم الرجل من أهل العلم والفضل، اشتغل في النجف ورجع إلى أردبيل، سلّمهما الله تعالى.

١٧٩٨ ـ الحاج مولى محسن الأصفهاني الحائري

كان عالماً فاضلاً ثقة نقة جليلاً نبيلاً. وكان يصلّي بالناس ولم يكن في الحائر أوثق منه.

كان من العلماء العاملين المتّقين الصابرين على نوازل الزمان وحوادث الدهر الخوّان. كان مُبتلى بموت الأولاد الشبّان، حتّى لم يبق له أحد، وهو مع ذلك على كمال الصبر والرضا والتسليم. وكان ممّن يُذكّر الله رؤيته. ورأيته على نور يعلوه، رضي الله عنه.

وقال العلاّمة النوري (ره) في طي دار السلام: حدّثني العالم النبيل الفاضل الجليل الصالح الثقة العدل الذي قلّ له نظير والبديل إلى آخره[٢].

مات قبل سنة ثلاثمائة والألف في كربلاء وبها دُفن.

---

(١) في الذريعة ٢/١٩٦، أنه توفّي سنة ١٣٤٦ هـ.

(٢) دار السلام ٢/١٤٠.

١٧٩٩ ـ المولى محسن البروجردي

من العلماء المعروفين بالاجتهاد والفضل. توفّي ليلة عاشوراء سنة ١٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة بعد الألف)، رضي الله عنه.

١٨٠٠ ـ المولى محسن التبريزي

عالم فاضل فقيه محدّث كامل. من تلامذة السيد المتبحّر السيد عبد الله شبّر الكاظمي، صاحب جامع الأحكام وغيره. ذكره السيد محمد بن معصوم في رسالته الموضوعة في ترجمة السيد عبد الله شبّر، وعدّه من تلامذته ووصفه بالفاضل الكامل التقي العابد[١].

١٨٠١ ـ الشيخ محسن القاري الحائري

المعروف من بيت أبو الحبّ. كان من أدباء العصر وأفراد أهل الفضل، كثير الاطلاع في الحديث والتواريخ والأدب، كثير الحفظ، حسن المحاضرة، نافعاً للناس شاعراً مُجيداً. له ديوان شعر مشهور. أكثر شعره في مراثي أهل البيت عليهم السلام.

كان رحمه الله كثير المحبة لأهل البيت عليهم السلام شديد الإخلاص في موالاة الأئمّة الأطهار. له المساعي الجميلة في مراثي الحسين عليه السلام. كان أفضل أهل المنابر والقرّاء في عصره. له تأسيسات في مراثي سيد الشهداء وفي إقامة عزائه. كانت العلماء تنتفع من منبره وقراءته لكثرة اطلاعه وحسن تصرّفاته وبراعته ومهارته في هذا الفن[٢].

---

(١) ترجمة السيد عبد الله شبر/ ٣٥، وفيها: الملاّ حسن التبريزي.

(٢) في الذريعة ق١ ج٩/ ٣٩، أنه توفّي سنة ١٣٠٥ هـ.

١٨٠٢ ـ الحاج آقا محسن السلطان آبادي

السيد الجليل والفاضل النبيل عالم بالعلوم العقليّة ومروّج لعلماء المعقول، كثير الشغف بالعلم الإلهي، له إلمام في العلوم الشرعيّة أيضاً. له آثار في ترويج العلم والعلماء، وبنى مدرسة حسنة في بلده وعيّن لها أوقافاً. كان من السادات الأشراف الأجلاّء المُثرين في عصرنا، وله أولاد عدّة فضلاء علماء، كثّر الله أمثالهم، لهم المساعي الخيريّة. توفّي عن قريب[1]. كان من تلامذة حجّة الإسلام الحاج ملاّ أسد الله البروجردي.

١٨٠٣ ـ المولى محسن الشيرازي

كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً جليلاً مرجعاً في فارس في الأحكام. عمّر مدرسة إلى جنب داره قرب مشهد السيد مير محمد وعيّن لها أوقافاً، وهي من آثاره الباقية.

وله أولاد وأحفاد أفاضل منهم العالم الفاضل الفقيه الكامل الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدي بن الملاّ محسن المذكور من المعاصرين وتلامذة السيد محمد الشهشهاني وحجّة الإسلام الشيخ محمد باقر الأصفهاني، صاحب القلم الوحيد في عصره في إجادة الخطّ وسرعة الكتابة، يكتب في كلّ يوم ألف بيت بالخطّ الفاخر.

قيل: قد كتب بخطّه الفاخر قرب أربعمائة مصحف وجعلها من الآثار الباقية في الدنيا، رحمة الله تعالى عليه.

---

(١) في أعيان الشيعة ٩/ ٤٥، أنه توفّي سنة ١٣٢٤ هـ.

١٨٠٤ ـ الشيخ محسن خنفر النجفي

عالم علاّمة وفقيه فهّامة ومحدّث كبير ورجالي خبير طويل الباع، كثير الاطلاع، حسن الاستحضار، لم يكن في عصره من يُدانيه في التبحّر في الفقه والحديث والرجال. كان يعتبر في الفقه أن يكون عند الاستفراغ من الاطلاع على أقوال طبقات العلماء من زمن أصحاب الأئمّة إلى زمانه، ويعتبر في كتاب الحديث أن يكون مشهوراً بصحّته من ثقتين من أهل العلم بالحديث، ثم كان يبحث أولاً عن رجال السند واحداً واحداً ويتكلّم فيه بالاستقصاء التامّ في كلمات علماء الجرح والتعديل. وبعد الفراغ من ذلك يتكلّم في فقه متن الحديث بغاية ما يكون من التحقيق والتدقيق، وكذا في فقه الفقهاء بطبقاتهم.

وبالجملة، كان عالماً متبحّراً قلّ في المتأخّرين نظيره، إلا الشيخ أسد الله صاحب المقابيس.

وتخرّج عليه جماعة من الأعلام كالشيخ محمد طه نجف، والسيد محمد الهندي وغيرهم.

وله كرامات وحكايات تدلّ على روحانيّته وربّانيّته، قُدّم إليه قرص خبز فأخذ منه لقمة. فلمّا أخذ في أكلها، قال: إن من خبزت هذا القرص أظنّها حائضاً لأن طبعي لا يقبل هذا الخبز، وكان كما قال.. إلى غير ذلك من الكرامات.

وكان من المعاصرين للشيخ صاحب الجواهر، ومن تلامذة الشيخ جعفر والشيخ موسى (قدّس سرّهما)، ولصعوبة مسلكه لم تحصل له مرجعيّة عامّة ما دام الشيخ صاحب الجواهر، وبعده رجع إليه أكثر العرب. ولم تطل أيامه ـ قدّس سرّه ـ وتوفّي سنة إحدى وسبعين ومائتين بعد الألف.

وخلّف الشيخ أحمد والشيخ حسن، وهما من أهل العلم والفضل.

١٨٠٥ ـ السيد محسن بن أبي الحسن بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري

عالم فاضل جليل كبير عند الملوك والسلاطين، طويل الباع، كثير الاطلاع، حسن المحاضرة، جيد الإنشاء، فصيح بليغ فقيه متكلّم. قرأ على السيد زين الدين وعلى أبيه.

كان عالي الفهم شديد الذكاء. ترقّى في العلم وعيّنه السلطان فتح علي شاه قاجار شيخ الإسلام بتستر، وكان شديد الحبّ لأرحامه وعيّن لهم من السلطان وظائف. كان السلطان المذكور، كثير الاحترام له.

ذكره في تحفة العالم وأثنى عليه ثناءً بليغاً، وهو من أرحامه ومعاصريه. وحكى له آثاراً حسنة ومقامات جليلة[١].

والظاهر أنه كان حيّاً في حال تحريره لتحفة العالم، والله العالم، وهي سنة ١٢١٦ (ست عشرة ومائتين وألف) هجريّة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٠٦ ـ السيد محسن بن أبي القاسم السلطان آبادي

ذكره أستاذه السيد محمد شفيع فيمن أجازه قال في الروضة البهيّة: ومنهم السيد السند والركن المعتمد السالك في مسالك التحقيق والعارج في مدارج التدقيق البالغ إلى مرتبة إرشاد الصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، قرّة عيني، وثمرة فؤادي، السيد محسن بن أبي القاسم، وهو الآن مسافر إلى طواف بيت الله الحرام. وقبل المسافرة كان مشغولاً بالقضاء بين الناس في قصبة سلطان آباد وما ضاهاها[٢].

---

(١) يُراجع تحفة العالم/ ١٠٥.

(٢) الروضة البهيّة/ ٢٥٩.

١٨٠٧ ـ الحاج محسن بن أحمد الدزفولي

كان عالماً صالحاً كثير الذكاء. قرأ عليه السيد عبد الله سبط السيد الجزائري، وذكره في إجازته الكبيرة، وذكر أنه توفّي في عشر الخمسين ومائة بعد الألف[١].

١٨٠٨ ـ الشيخ محسن بن الحاج شيخ إسماعيل الدزفولي

أخو الشيخ العلاّمة الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي صاحب المقابيس.

كان الشيخ محسن من العلماء الأعلام والفقهاء العظام أحد مراجع الإسلام في خطّة عربستان.

وهو أبو الشيخين الجليلين الشيخ محمد طاهر الفقيه المشهور والشيخ الفاضل العلاّمة الشيخ محمد حسن الدزفولي الذي أمّه بنت السيد العلاّمة السيد صدر الدين العاملي (قدّس سرّه). كان الشيخ محسن قد هاجر إلى أصفهان لخطبة بنت السيد، فقال له السيد صدر الدين: إني لا أزوّج بناتي إلاّ لمن كان مجتهداً في الأحكام، فإن رمت ذلك، فامكث هنا مدّة حتى أعرف اجتهادك.

فمكث الشيخ محسن حتى صدّق السيد اجتهاده وزوّجه بابنته العلويّة المجلّلة مريم بيكم فولدت له الشيخ محمد حسن المذكور. وأمّا الشيخ محمد طاهر فليس منها.

وبالجملة، الشيخ محسن أبو أسرة جليلة وفضلاء علماء والعلم والرئاسة إلى اليوم في بيته الشريف. توفّي، قدّس سرّه، سنة.....[٢].

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٣.

(٢) بياض في الأصل، وفي أعيان الشيعة ٩/ ٤٦، أنه توفّي سنة ١٢٤٩ هـ.

١٨٠٩ ـ الشيخ محسن بن الشيخ تقي بن ملاّ كتاب

من العلماء الأطياب تلمذ على الشيخ كاشف الغطاء وطبقته، وتوفّي سنة ١٢٨٠ في النجف الأشرف.

١٨١٠ ـ السيد محسن بن السيد حسن الأعرجي

نسباً، البغدادي مولداً ومنشأً، والنجفي هجرةً، والكاظمي مسكناً ومدفناً. أحد الأعلام من علماء الإماميّة المحقّقين المؤسّسين في الفقه والأصول، إمام في العلوم الأدبيّة، حسن التحرير، جيّد التقرير، بليغ العبارة، جزل الكلام، فحل الفحول في كلّ الأصول، رجالي ماهر ومحدّث باهر فقيه متضلّع، قلّ في المتأخّرين مثله في التحقيق والتدقيق، وفقه كلمات الفقهاء وفقه الحديث.

تخرّج على المحقّق الآقا البهبهاني والسيد العلاّمة الطباطبائي الشهير ببحر العلوم حتى فاق أهل طبقته وتميّز في التصنيف والتدريس في حياة شيوخه وصار من أجلاّء علماء ذلك العصر. ألا ترى قول الشيخ أبي علي الرجالي في أول كتابه ما لفظه: إني امتثلت في ذلك أمر السيد السند والركن المعتمد، المحقّق المُتقن، مولانا السيد محسن البغدادي النجفي الكاظمي، وهو المراد في هذا الكتاب ببعض أجلاء العصر حيثما أطلق. انتهى[١].

وقد ألّف الشيخ أبو علي كتابه في حياة الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل الشهير بالبهبهاني وحياة السيد بحر العلوم كما تحكيه ترجمتهما في الكتاب[٢].

---

(١) منتهى المقال/ ٤.

(٢) حيث ترجم الآقا البهبهاني ص ٢٩٠، والسيد بحر العلوم ص ٣١٤.

ولمّا جاء الطاعون الأعظم في العراق سنة ست وثمانين ومائة بعد الألف، وزمت ركائب أستاذه بحر العلوم إلى خراسان إلتمس السيد بحر العلوم منه إتمام ما علّقه على وافية المولى عبد الله التوني. وكان السيد قد كتب إلى مباحث الحقيقة والمجاز فتأدّب عن الإتمام وشرحها بالاستقلال في مجلّدين، فكان قانوناً في أصول الفقه ودستوراً لمن حاول ذلك الفن. لم ينسج ناسج على منواله، وقد شحنه من التحقيقات التي أبهرت المحقّقين إلى اليوم. مكث في تصنيفه عشر سنين، واتفق لتاريخه عجب وهو (تمامه شهر رجب) يعني في رجب سنة الألف والمائة وست وتسعين.

وكان ابتداء الشروع سنة الطاعون سنة ١١٨٦ (ست وثمانين ومائة بعد الألف).

كما تقدّم وسمّاه:

١ ـ الوافي في شرح الوافية، في مجلّدين ضخمين، يقرب من خمسين ألف بيت.

ثم صنّف بعده:

٢ ـ المحصول وهو محصول الوافي المذكور، وهو كتاب وافٍ في معناه، مغن عن الرجوع إلى ما سواه.

وكان ـ قدّس سرّه ـ قد كتب قبل ذلك كتابه الكبير الذي سمّاه:

٣ ـ المعتصم، وقد رأيته بخطّه الشريف عند بعض أحفاده، وهو الذي أشار إليه في أول الوافي، قال: ولمّا منّ الله عليّ بالرجوع إلى المدرسة الغرويّة، جعلت كلّما مررت بمبحث من مباحث هذا الفن أبذل الجهد فيه واستفرغ الوسع في استخراج دقائقه وإظهار خوافيه، فجاء

كتاباً ضخماً طويل الأذيال بعيد الأطراف إلى آخره[1].

وعندي نسخة الوافية التي قرأها على السيد بحر العلوم وصحّحها مع الشيخ صاحب كشف الغطاء، عليها أيضاً حواشٍ بخطّه الشريف من أولها إلى آخرها لم تدوّن.

ورأيت له:

٤ ـ كتاب ردّ المقدّمة الأولى والثانية من مقدّمات الحدائق، زيّفها بما لا مزيد عليه.

وله:

٥ ـ رسالة في مسألة البراءة والاحتياط، ناظر فيها شيخ الطائفة، صاحب كشف الغطاء.

٦ ـ كتاب الغرر والدرر يشتمل على نفائس المسائل الفقهيّة وغيرها.

وأما ما صنّفه في الفقه فهو:

٧ ـ كتاب وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة، وهو كتاب جليل لم يكتب مثله في تحرير المسائل وتبيين الدلائل، وتفريع الفروع، وفقه كلمات الفقهاء، وسهولة المأخذ، لكنّه لم يتمّه، وليته كان أتمّه، لكن حال دون ذلك القضاء.

خرج منه كتاب الطهارة والصلاة ثم العقود إلى الوقف، ثم المواريث ثم القضاء والشهادات ثم الحدود والديّات. ورأيت مختصر بعض هذه الكتب وكأنه اختصر بعضها على نمط الوسط وبعضها على نحو أصغر.

---

(١) شرح الوافية ١/٣.

٨ ـ شرح على معاملات الكفاية للسبزواري بطريق التعليق.

وله في الرجال:

٩ ـ كتاب العدّة المشهور، وهو كتاب لا مجال للرجال في مجاراته في فوائده ونكاته.

وله:

١٠ ـ شرح فقهي على أوائل الاستبصار، خرج منه أكثر مباحث الصلاة.

وكذلك له:

١١ ـ حواشٍ على أوائل الوافي.

١٢ ـ أجوبة المسائل، رأيته بخطّه الشريف، يشتمل على فوائد حسنة وفروع جيدة.

١٣ ـ حواشٍ على مصباح اللغة للفيّومي لم يدوّن بعد.

كان ـ قدّس سرّه ـ يروي عن صاحب الحدائق، وعن أستاذه المحقّق المعروف بالآقا البهبهاني وعن السيد الشريف بحر العلوم الطباطبائي وعن الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، وعن المحقّق الميرزا أبي القاسم القمّي صاحب القوانين، ويروى عنه جماعة من الأجلاّء كحجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني والسيد الإمام العلاّمة آية الله في العالمين السيد صدر الدين العاملي والمحقّق العلاّمة الشيخ محمد تقي الأصفهاني صاحب الحاشية المسمّاة بالهداية والسيد العلاّمة المتبحّر السيد عبد الله بن السيد رضا شبّر الكاظمي المصنّف المكثر صاحب جامع الأحكام وغيره.

وكانت وفاته سنة١٢٢٧ (سبع وعشرين ومائتين بعد الألف) وصلّى عليه ولده الأكبر السيد كاظم وبكته العلماء ورثته الشعراء ودُفن في

الموضع الذي أعدّه لنفسه قرب مسجده عند بابه الصغير في المرفوعة، وبنى عليه قُبّة. وهو اليوم مزار معروف يزوره العلماء للتبرّك به قدّس سرّه ونوّر ضريحه[1].

١٨١١ ـ السيد محسن بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد آية الله بحر العلوم الطباطبائي

عالم فاضل، نابغ كامل، فقيه أصولي، أديب أريب، من أخصّ إخواني أيام إقامتي في النجف. كان مغرماً بمسلك العلاّمة الأنصاري وأنظار سيدنا الأستاذ حجّة الإسلام الميرزا الشيرازي. وكان قد تلمذ عليهما وعلى والده العلاّمة وعلى عمّه العلاّمة صاحب البرهان. وكان صهره على ابنته.

وله تصنيفات في الأصول والفقه جيّدة.

ابتلي أواخر عمره بزمانه، في رجله، وتوفّي يوم الحادي والعشرين من محرّم الحرام سنة ١٣١٨ (ثماني عشرة وثلاثمائة بعد الألف) ودُفن مع جدّه السيد بحر العلوم، وله ابن واحد السيد مهدي، سلّمه الله.

١٨١٢ ـ الآخوند مولى محسن الكرماني بن المولى سميع الكرماني

عالم جليل وفاضل نحرير، زاهد عابد، مقدّس ربّاني. كان من تلامذة العلاّمة آقا محمد علي بن الآقا البهبهاني والسيد الإمام العلاّمة المير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض والسيد العلاّمة المتبحّر السيد

---

(١) كتب السيد حسن الصدر (مؤلّف هذا الكتاب) رسالة مستقلّة عن حياة وأحوال السيد محسن الأعرجي سمّاها (ذكرى المحسنين)، نُشرت مؤخّراً بتحقيق عبد الكريم آل غانم الدبّاغ.

حسين القزويني (قدّس الله أرواحهم). وكان حسن السليقة في الفقه ماهراً في الأصول والحديث والرجال. ذكره معاصره الآقا أحمد بن الآقا محمد علي المذكور في مرآة الأحوال الموضوع في ذكر معاصريه، وأثنى عليه ثناءً بليغاً ووصفه بكلّ فضل وكمال، رضي الله عنه[1].

١٨١٣ ـ أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي

القاضي، صاحب كتاب الفرَج بعد الشدّة، وكتاب نشوان المحاضرة، وكتاب المستجاد من فعلات الأجواد. وله ديوان شعر[2].

قال في نسمة السحر: وكان القاضي أبو علي كأبيه من العلماء المتشيّعين. وقد ذكر في كتاب الفرَج بعد الشدّة كرامة لفاطمة الزهراء عليها السلام مع الرجل الذي كان يميل إلى الغلمان[3]، وعدّة مناقب لعلي عليه السلام، منها رؤيا عضد الدولة، وخبر ظهور قبر أمير المؤمنين[4].. إلى آخر ما ذكر[5].

وقد تقدّم ذكر أبيه التنوخي الكبير وابنه القاضي أبي القاسم علي ابن المحسن.

وذكره ابن خلكان[6]، والقاضي نور الله المرعشي في طبقات الشيعة[7].

---

(١) يُراجع مرآة الأحوال/ ١٨٦.
(٢) في كشف الظنون ٢/ ١٩٥٣، أنه توفّي سنة ٣٨٤ هـ.
(٣) الفَرج بعد الشدّة ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩١.
(٤) الفَرج بعد الشدّة ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١١، وفيه أن الرؤيا للمعتضد وليس لعضد الدولة، كما مذكور هنا.
(٥) نسمة السَحر ٣/ ١٨ ـ ١٩.
(٦) وفيّات الأعيان ١/ ٤٤٥.
(٧) مجالس المؤمنين/ ١١٢.

وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيّات في ترجمة ابنه علي بن محسن التنوخي، وكان شيعيّاً.. إلى أن قال: وهذا أبو القاسم من بيت كلّهم فضلاء، ذكر ابن خلكان أباه المحسن وجدّه القاضي التنوخي الكبير رحمهم الله. انتهى[1].

١٨١٤ ـ المولى محسن بن نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساوجي

كان عالماً فاضلاً جليلاً محدّثاً فقيهاً خبير بالأصولين، مدرّساً رسميّاً في المدرسة التي كان أبوه يدرّس بها في المشهد المبارك، مشهد عبد العظيم من توابع طهران أيام الدولة الصفويّة.

وكان من تلامذة المولى خليل القزويني وتوفّي في أيام تدريسه في عصر صاحب الرياض وعمره يربو على السبعين.

وخلّف ولداً فاضلاً هو المولى محمد صالح.

وصاحب الترجمة ابن متمّم الجامع العباسي، وصاحب نظام الأقوال في علم الرجال.

كان أبوه من فحول العلماء وكذلك جدّه الحسين من أفاضل العلماء والخصيصين بالشيخ بهاء الدين العاملي. وستأتي إن شاء الله في ترجمة أبيه نظام الدين في المحمّدين مفصلاً.

---

(١) فوات الوفيّات ٢/١٣٨ ـ ١٣٩.

١٨١٥ ـ الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى ابن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين أخي الشيخ الأكبر كاشف الغطاء بن الشيخ خضر النجفي

كان من أفاضل العصر والكاملين في الأدب والشعر، بل كان المقدّم فيه على أبناء عصره في النجف. وكان له اختصاص بالشيخ الأجلّ الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ الأكبر. وله شعر كثير ونثر كذلك. كان يحضر في الفقه على الشيخ راضي والشيخ مهدي بن الشيخ علي فقيهي النجف في عصرهما. وكنت أجالسه واستفدت من مجالسته في الأدبيّات.

وتوفّي رحمه الله حدود المائة الثالثة بعد الألف[1].

١٨١٦ ـ السيد محسن بن السيد محمد بن نادر الرضوي المشهدي

رأيت إجازة الشيخ محمد بن أبي جمهور الإحساوي له، قال فيها: وبعد فقد سمع منّي مؤلّفي هذا وهو كتاب غوالي اللآلىء العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة من أوله إلى آخره السيد الحسيب النسيب النقيب الطاهر العلوي الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، مفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمّل علوم المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء

---

(١) توفّي في شهر صفر سنة ١٣٠٢ هـ، ودُفن في الصحن الغروي، كما في معارف الرجال ٢/ ١٨٠.

والحكماء المحقّقين، مكمّل علوم المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحقّقين، والراقي بعلو همّته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن بن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهّاد وزين العباد، رضي الملّة والدين، محمد بن نادر شاه الرضوي المشهدي.. إلى أن قال: وكان سماعه سماع العالم العارف وتلقّيه تلقّي الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات.

قال: قد سأل منّي وقت سماعه وروايته عنّي عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكي عن سائر معضلاته ومهمّاته، فأجبته إلى كلّ ما سأل وفحص عن معناه بجوابٍ شافٍ، وأوضحت له ما تغطّى عليه بإيضاح حسن.. إلى آخرها.

وكان تاريخ الإجازة منتصف شهر ذي القعدة الحرام من أواخر شهور سنة ٨٩٧ (سبع وتسعين وثمانمائة) هجريّة[1].

١٨١٧ ـ السيد الشريف أبو الحسين المحسن بن محمد بن الناصر الحسيني الرسي

صاحب المسائل الرسية التي سألها من السيد المرتضى علم الهدى وأجابه عنها.

قال الشيخ محمد بن إدريس الحلّي في رسالته في مسألة المضايقة في القضاء ما لفظه: وكان هذا السيد مدقّقاً عالماً فقيهاً حاذقاً ملزماً لخصمه محتجّاً عليه بما لا يكاد يتقصّى منه إلاّ من كان في درجة السيد المرتضى، رضي الله تعالى عنه. انتهى.

---

(١) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٨/ ٣ ـ ٦.

وقال السيد المرتضى في صدر أجوبة المسائل الرسية: أمّا بعد فإني وقفت على المسائل التي ضمّنها الشريف أدام الله عزّه كتابه، وسررت شهد الله بما دلّتني عليه هذه المسائل بحسن تدبّر وجودة تبحّر وأنس ببواطن هذه العلوم ودقائقها وكوامنها.. إلى آخره[1].

١٨١٨ ـ المولى محسن بن محمد طاهر الطالقاني القزويني المشهور بالنحوي

عالم فاضل، أديب، إمام في العلوم العربيّة يُعرف بالنحوي. كان من أفاضل تلامذة السيد الفاضل قوام الدين محمد السيفي القزويني المعاصر للمجلسي.

وللمولى محسن المذكور:

١ ـ العوامل المشهور المتداول بين طلبة العجم.

٢ ـ شرح نظم الشافية لأستاذه قوام الدين محمد المذكور.

٣ ـ منظومة في علمي المعاني والبيان.

٤ ـ شرح نظم الحساب أيضاً لأستاذه، سمّاه رشح السحاب، فرغ منه سنة ١١٢٨. وغير ذلك.

١٨١٩ ـ الشيخ محسن بن الحاج مرتضى الأعسم الكوفي

كان من كبار تلامذة الشيخ الفقيه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. وكان شيخ المحقّقين في عصره معروفاً بالفضل والتبرّز على أقرانه.

---

(١) رسائل المرتضى ـ المجموعة الثانية ـ جوابات المسائل الرسية الأولى/ ٣١٥.

صنّف كتابه كشف الظلام في شرح شرائع الإسلام، وهو كتاب جليل بسط فيه الأقوال والأدلّة، شحنه بالتحقيق والتدقيق والتفريع، وذكر القواعد الفقهيّة. رأيت منه عدّة مجلّدات في العبادات والمعاملات إلى آخر الكفالة، في أحد عشر مجلّداً كبيراً، وما أدري هل أتمّه أم لا، وهو على ما رأيت يزيد على جواهر الكلام.

وشرحه أيضاً ممزوج بالمتن من أحسن كتب المتأخّرين. وعندي منه مجلّد كبير جدّاً من أول كتاب الصلاة إلى قواطع الصلاة، فرغ كاتبه منه سنة تسع وأربعين ومائتين بعد الألف، وأظنّه كُتب في حياة المصنف والله العالم، وفرغ من بعض مجلّداته سنة ١٢٣٦. وكان قد جاور بغداد مدّة من الزمان بالتماس شيعتها، وكان المرجع لهم في الأحكام والرئيس المطاع في الدين والدنيا[1].

وكان له أولاد فضلاء علماء، وهما الشيخ جعفر والشيخ صادق، سكن الشيخ جعفر كربلاء، وبها توفّي. وسكن الشيخ صادق وطنه الأصلي النجف، وفي آخر أيامه سكن الكاظمين وبها توفّي في سنة ١٣٠٦، ولهما أولاد وأحفاد فيهم أهل فضل وعلم إلى اليوم، وهم من قدماء بيوت النجف. كان عضد الدولة البويهي جاء بهم إلى النجف وأسكنهم فيها، وأصل الأعسم من طوائف الحجاز على ما قيل.

١٨٢٠ ـ مولانا الشيخ محمد

كان من مشاهير العلماء العظام في المشهد المقدّس الرضوي والمدرّس في المدرسة في المشهد المقدّس، قاله في وسيلة الرضوان. من علماء عصر الشاه سلطان حسين الصفوي في القرن الحادي عشر.

---

(١) قال في معارف الرجال (٢/ ١٧٤)، أنه توفّي سنة ١٢٣٨ هـ، ودُفن في إحدى حُجر الصحن الغروي الشريف.

١٨٢١ ـ الآقا محمد الكبير

ذكره الشيخ جعفر كاشف الغطاء في رسالة الحقّ المبين في تصويب رأي المجتهدين، قال: إن عمّة لي كانت من صالحات النساء وعابداتهنّ ذكرت لوالدي أنها رأت نعشاً محمولاً من جهة البصرة ومعه خلق كثير لباسهم البيض، فسألتهم لمن هذا النعش؟ فقالوا لها: لآقا محمد. وكانت على الظاهر لا تعرف آقا محمد. وكان آقا محمد الكبير المشهور بالتقوى والصلاح والعلم حاجّاً في تلك السنة، وتوجّه من مكّة على طريق البصرة، فأرّخ والدي المرحوم ليلة المنام، فلمّا رجع أصحابه أخبروا عن موته في تلك الليلة[1]. انتهى.

١٨٢٢ ـ الآقا محمد

وصفه السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الأصفهاني صاحب مطالع الأنوار في إجازته له بالكشّاف لغوامض الدقائق والفتّاح للطائف الحقائق وبالعلم الكامل والفاضل الفاصل الباذل الجامع لمحاسن العادات، والحائز لمكارم السعادات المتحلّي بالصفات الحسنة، والمتخلّي عن الخصال الرذيلة، ذو قوّة يتمكّن بها من استنباط الأحكام الشرعيّة عن مداركها المعلومة، ويقتدر بها من استخراج الأحكام الإلهيّة من مآخذها الشرعيّة، وكفاك في هذا المطلب ملاحظة تصانيفه الجليلة، ويرشدك إلى هذا المقصد مطالعة تآليفه الأنيقة الرشيقة، قرّة عيني، وحبيب قلبي، آقا محمد زيد فضله وتوفيقاته، وكثر في الفرقة الناجية أمثاله، فأجزت له.. إلى آخرها في ١٦ رجب سنة ١٢٥٩ (تسع وخمسين ومائتين بعد الألف).

---

(١) الحقّ المبين/ ٧٥.

وهو والد الآغا علي رضا النائيني أصلاً، الأصفهاني مولداً ومنشأً، السابق ترجمته في العليّين، أسكنه الله أعلى علّيين.

١٨٢٣ ـ تقي الدين محمد النسّابة

ذكره في الأصل هنا، وقال: فاضل محقّق، توفّي سنة ١٠١٩[١].

ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في السلافة وأثنى عليه[٢].

قلت: هو شاه تقي الدين محمد الشيرازي النسّابة. كان عالماً فاضلاً من تلامذة العلاّمة فتح الله الشيرازي وله مناظرات مع ميرزا جان الشيرازي من علماء الجمهور في المباحث الحكميّة.

كان المدرّس في شيراز في المعقول والمنقول، وكان يحضر درسه أكثر الفضلاء ويستفيدون من علمه.

كان من علماء عصر الدولة الصفويّة هو وأخوه المير غياث الدين، وهما من بيت علم وجلالة ورئاسة. كان لهما مقام عظيم عند سلاطين الصفويّة. ذكرهما في عالم آرا[٣].

١٨٢٤ ـ أفضل الدين محمد المشهور ببركة

ولهذا أوردنا ترجمته في باب الباء بعنوان أفضل الدين بركة، وكان من علماء القرن العاشر، فلاحظ.

---

(١) أمل الآمل ٢/٣٠٩.

(٢) سلافة العصر/٤٩٠.

(٣) تاريخ عالم آرا ١/١٤٨.

١٨٢٥ ـ خواجه أفضل الدين محمد القاضي

كان من أفاضل علماء عصره في المعقول والمنقول. وكان القاضي بأصفهان في أيام الشاه عباس، وكان قبل ذلك قاضي عسكر الشاه عباس والمدرّس في عسكره، ثم صار قاضي أصفهان والمدرّس فيها. وتخرّج عليه جماعة من الأفاضل ثم رحل من أصفهان من جهة غلبة الأتراك، ونزل المشهد المقدّس الرضوي وفوّض إليه خزانة الحضرة والتدريس. وفي سنة ٩٩١ (إحدى وتسعين وتسعمائة) خرج إلى العراق لزيارة الأئمّة، وتوفّي بها في تلك السنة.

١٨٢٦ ـ المير غياث الدين محمد المشتهر بميران الحسني

أخو الشاه تقي الدين محمد. كان من أجلّة العلماء في عصر الشاه الطهماسب. وكان من المُثرين

وله ولدان جليلان: الميرزا محمد مخدوم، كان من أفاضل عصره وعقلاء دهره، والآخر الميرزا محمد أمين صالح تقي ورع كما في عالم آرا[1].

١٨٢٧ ـ الشيخ محمد الاردكاني

عالم فاضل زاهد جليل. يروي عن السيد علي بن الصائغ العاملي عن الشهيد زين الدين، ويروي عنه السيد الفاضل السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، وأظنّه هو الشيخ محمد بن فخر الدين الاردكاني الذي أجازه جدّنا الأعلى السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي في

---

(١) تاريخ عالم آرا ١/ ١٤٤.

ثالث شهر صفر سنة ٩٩٩. وكتب له إجازة على ظهر مصباح الشيخ، قال: فقد أجزت للشيخ الجليل الكامل الفاضل الورع التقي النقي الأريحي اللّوذعي الشيخ محمد بن فخر الدين الأردكاني وفّقه الله لما يحبّه ويرضاه بمحمد وآله هذا المصباح الجليل، وكذا جميع ما يجوز لي روايته عن شيخي الفاضل قدوة المحقّقين ويعسوب المتّقين الشهيد الثاني الشيخ زين الدين.. إلخ.

١٨٢٨ ـ المير كمال الدين محمد الاسترابادي

كان من العلماء الأجلاّء في الدولة الصفويّة. كان يتولّى خزانة الحضرة الرضويّة، ويتولّى الأمور الحسبيّة في الحضرة الرضويّة، أعني وظائف الخدّام والمطبخ ووظائف المدرّسين، وكلّ أرباب الوظائف من العلماء وأرباب الاستحقاق في عصر الشاه طهماسب.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٢٩ ـ السيد الأمير محمد الأصفهاني

من تلامذة العلاّمة المجلسي، وكتب في إجازته ما صورته: إنّي بعد ما تشرّفت بُرهة من الزمان بصحبة السيد النجيب الحسيب العالم الفاضل الكامل السعيد الرشيد التقي المتوقّد الذكي الألمعي، شمس سماء الكمال، وغرّة سناء الفضل والإفضال الموفّق في عنفوان شبابه لاقتناء المعالي الواصل كدّ أيامه بسهر الليالي الغوّاص في بحار الأنوار، الخائض في لُجج الأفكار، الأخ في الله، أمير محمد بلّغه الدارين على مدارج الآمال والأماني، وجرى بيني وبينه كثير من المسائل الشرعيّة، فاوضته في جمّ غفير من الأخبار النبويّة، فاستجازني دام تأييده. وكان لذلك أهلاً، فاستخرت الله وأجزت له رفع الله قدره أن يروي عنّي كلّ ما

صحّ لي روايته إلى آخر الإجازة، وكان تاريخها سلخ شهر رمضان المبارك سنة اثنتين وثمانين بعد الألف.

١٨٣٠ ـ السيد محمد الأصفهاني

النجفي المعاصر. كان من العلماء الأفاضل المسلّمين الاجتهاد. له يد طولى في الفقه والحديث والأخلاق، وله مصنّفات منها: كتابه الكبير في الحديث في أعمال اليوم والليلة والأسبوع والشهر والسنة، وختمه بالروايات الواردة في السنن والآداب والأخلاق، وله غير ذلك في الفقه والأصول مجلّدات. توفّي في نيّف وتسعين ومائتين وألف.

١٨٣١ ـ الشيخ محمد الأصفهاني

نزيل طهران، ابن أخت الشيخ المحقّق الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية. كان عالماً فاضلاً أصولياً ماهراً من تلامذة خاله، وهو الذي جمع من مسودات خاله مجلّداً من مسألة الأمر بالشيء إلى مباحث الاجتهاد والتقليد يقرب من عشرين ألف بيت، وطبع الحاشية ونشرها. وكان معروفاً في تدريسها وتدريس الفصول وشرح اللمعة. يقال أنه لم يكن له نظير في تدريس هذه الكتب.

١٨٣٢ ـ المير معزّ الدين محمد الأصفهاني

كان علاّمة العلماء في عصر الشاه عبّاس الصفوي والشاه طهماسب. وصفه في عالم آرا بالعلاّمة الربّاني الجامع للعلم والعمل. قال: ولمّا وقعت المباحثة بين المير غياث الدين منصور وبين المحقّق الكركي وانجرّت إلى إطالة الكلام على المحقّق الكركي، عُزل المير

غياث الدين من الصدارة وانتقلت الصدارة إلى علاّمة العلماء العالم الربّاني المير معزّ الدين محمد الأصفهاني الجامع للعلم والعمل. وكانت صدارته بانفراد ثماني سنين. ولمّا سعى به الحكيم الكازروني عُزل وصارت الصدارة للمير أسد الله المرعشي.. إلى آخره.

١٨٣٣ ـ الشيخ محمد القاضي بأصفهان

كان عالماً فاضلاً من مشاهير علماء عصره والمراجع في مِصره، وتوفّي بأصفهان سنة سبع وعشرين ومائتين وألف. وأظنّه من تلاميذ الآغا البهبهاني ومن طبقة صاحب الرياض، وحُمل إلى الغري، وقبره عند إيوان العلماء في الصحن الشريف تجاه الباب الطوسي.

١٨٣٤ ـ المولى ميرزا محمد الأندرماني الرازي الطهراني

عامل عالم، ربّاني فقيه، كامل روحاني. كان له التقدّم على جميع علماء عصره في مِصره مُطاعاً نافذ الحكم مبسوط اليد، غير مُدافَع، يذعن له السلطان فضلاً عن غيره، زاهد ورع، ناسك مروّج الدين، باذل نفسه في إغاثة الملهوفين، وفي قضاء حوائج المحتاجين، لم يتّفق في حسن القضاء ورفع الخصومات مثله في الإتقان والتثبّت وإحقاق الحقوق. كان من آيات الله، أذعن له كلّ علماء عصره بالرئاسة والتقدّم عليهم في كلّ المقامات الشرعيّة التي يقوم الفقيه فيها. وقد سمعت أن شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري كان يضرب به المثل في التقوى والتديّن.

كان يزوره الشاه ناصر الدين بداره وأمر بتعمير داره مراراً فلم يقبل. وإذا أرسل إليه الدراهم لتعمير الدار صرفها إلى الفقراء.

كانت وفاته حدود سنة ١٢٩٠، وحُمل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف، ودُفن في الحجرة التي فيها قبر السيد الإمام العلاّمة السيد صدر الدين العاملي (قدّس سرّهما) المتصلة بباب الفرج باب السلطاني على يمين الداخل إلى الصحن الشريف.

واندرمان قرية من قرى الري.

١٨٣٥ ـ المولى محمد بن محمد باقر الإيرواني

المعروف بالفاضل الإيرواني. عامل كامل في أكثر العلوم، متبحّر في الفقه والأصول من أساتيذ العصر وشيوخ الشيعة في النجف الأشرف.

انتهت إليه رئاسة الترك. وكان المرجع العام في تلك البلاد في التقليد بعد وفاة السيد حسين الترك. كان من المدرّسين المرغوبين في الفقه لطول باعه فيه، وكثرة استحضاره. كان حسن الأخلاق حسن المحاضرة، كثير الصلاة، عليه آثار السلف.

كان قد ورد كربلاء وله أربع عشرة سنة فتلمذ أولا على السيد إبراهيم القزويني، صاحب الضوابط في كربلاء أربع سنين، ثم جاء إلى النجف وتلمذ على الشيخ صاحب الجواهر والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ كاشف الغطاء والشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري.

كان صاحب منبر يدرّس درسين في النهار، يدرّس الفقه في مسجد الطوسي، وفي أول الليل يدرّس الأصول. يحضر درسه جلّ فضلاء النجف. وقد حضرت عالي مجلس درسه ستّ سنين.

وكان فاضلاً في جملة من العلوم العقليّة خصوصاً الرياضيّة. وأمّا العلوم الإسلاميّة حتى علم الأدب وعلوم العربيّة فالحقّ أنه كان فاضلاً

فيها. نعم، كان أصوله أقرب إلى أصول صاحب الضوابط من أصول شيخنا العلاّمة المرتضى.

وله مصنّفات جملة، منها:

١ ـ تعليقة على رسائل العلاّمة الأنصاري.

وله رسائل مستقلّة في:

٢ ـ حجيّة الظنّ.

٣ ـ أصل البراءة.

٤ ـ الاستصحاب.

٥ ـ التعادل.

٦ ـ التراجيح.

٧ ـ الاجتهاد والتقليد.

كلّها مستقلّة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وله:

٨ ـ كتاب الخلل في الصلاة.

٩ ـ كتاب المكاسب.

١٠ ـ كتاب البيع.

١١ ـ رسالة في الحُسن والقبح.

١٢ ـ رسالة في مقدّمة الواجب ومسألة الضدّ.

١٣ ـ رسالة في اجتماع الأمر والنهي.

١٤ ـ رسالة في الإجزاء.

١٥ ـ حواشٍ على القواعد للشهيد.

١٦ ـ حاشية على تفسير البيضاوي، لم تخرج إلى البياض إلاّ رسالته العمليّة التي طُبعت للمقلّدين.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ في النجف الأشرف في يوم الخميس ثالث ربيع الأول سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف) وقد جاوز السبعين.

وتخرّج عليه جماعة من العلماء ينتسبون في التلمذة إليه. كان يروي عن مشائخه المذكورين بالإجازة، وكان من الذين لهم إلمام في علم الرجال ومعرفة المشائخ والطبقات.

وكان له أخ محدّث صالح برّ تقي واعظ كامل، هو الحاج مولى علي أصغر ساكن الحائر الشريف توفّي بالمدينة الطيّبة عند رجوعه من الحجّ سنة ثلاثمائة بعد الألف، ودُفن عند الأئمّة في البقيع، رضي الله عنه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٣٦ ـ المولى محمد البيدكلي الأصل الشميراني الموطن

كان يسكن قرية دزاشيب من قُرى شمران من نواحي طهران. كان عالماً عاملاً وفقيهاً كاملاً من مشاهير فقهاء تلك النواحي ومراجع الشيعة في الدين والأحكام في عصر السلطان ناصر الدين شاه.

وهو أبو الفضلاء الأتقياء الشيخ مولى محمد جعفر والآقا شيخ حسن والآقا شيخ حسين والآقا شيخ علي والآقا شيخ أحمد الساكنين في طهران بعد وفاة أبيهم.

توفّي قبل سنة ست وثلاثمائة وألف.

١٨٣٧ ـ الشيخ محمد التمامي الجزائري الشيرازي

كان عالماً متتبّعاً خصوصاً في الأدعية والأوراد. ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة، وأنه استفاد منه وأنه توفّي بعد سنة ثمان وأربعين[١] ومائة بعد الألف بمدّة يسيرة، رحمة الله عليه[٢].

١٨٣٨ ـ المولى محمد الجيلاني

من أجلّة تلامذة المحقّق السبزواري، وله منه إجازة قال فيها: أما بعد، فإنّ المولى الأجلّ الفاضل العامل العالم التقي الدين الألمعي اللوذعي، عدّة الفضلاء المتّقين، والعلماء الصالحين، مولانا محمد الكيلاني.. إلخ. وكان تاريخها شهر ربيع الثاني إحدى وثمانين بعد الألف.

يروي عنه شمس الدين محمد الرضوي في كتاب الحبل المتين في معجزات أمير المؤمنين، ووصفه بالفاضل العالم، وذكر عنه حكاية في سنة ١١١٥ (خمس عشرة والمائة بعد الألف) والظاهر اتحاده مع المولى محمد بن أبي الفتح الجيلي المُجاز عن العلاّمة المجلسي بإجازة كتبها له في سنة ١٠٩٩، ووصفه فيها بالفاضل الكامل الصالح التقي الذكي المتوقّد الألمعي اللوذعي، ذي الفطنة النقّادة، والفطرة الوقّادة، محمد ابن أبي الفتح الجيلي.. إلى آخر الإجازة.

١٨٣٩ ـ الشيخ بهاء الدين محمد الجيلي

رأيت إجازتين من العلاّمة المجلسي (ره) له، وصفه بالمولى

---

(١) في الإجازة: وخمسين.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ١٧٤ـ ١٧٥.

الفاضل الصالح التقي الزكي الألمعي، وأنه قرأ عليّ تهذيب الأحكام، وتاريخ الإجازة الأولى سنة ١٠٧٢ والثانية سنة ١٠٧٥ (خمس وسبعين وألف).

١٨٤٠ ـ السيد أبو الغنائم محمد الحلّي

قال الشيخ الحرّ في الأصل: فاضل معاصر ذكره صاحب السلافة، وأثنى عليه وذكر له شعراً. انتهى[1].

أقول: كان ينبغي أن يذكر ما ذكره السيد في ترجمته بالخصوص لنكتة لا تخفى على الفَطن. قال السيد في السلافة: فرع من ذؤابة عبد مناف، ودوحة علم مخضرّة الأكناف، له في مَنهل الفضل إيراد وإصدار، ومورد لم يشب صفوه للنقص أكدار. وكان قد دخل الهند فخدم ملكها أكبر شاه، ولبس من برود الجاه ما طرّزه العزّ ووشاه، ولم يزل في خدمته محمود الجناب، راسخ الأوتاد، مشدود الأطناب، حتى وسوس الشيطان للسلطان، فادعى الربوبيّة في تلك الأوطان، واستكبر واستعلى، وقال: أنا ربّكم الأعلى، وزعم أن كلّ من أذّن وكبّر إنّما يعنيه بقوله: الله أكبر. فأكبر السيد هذه المقالة واستقاله من خدمته فأقاله، فانفصل عنه غيرة على الإسلام، وأنفقه لشريعة جدّهعليه الصلاة والسلام، وقد وقفت له على أبيات هي في سور البلاغة آيات، وهي:

أنا الذي شهدت بالمعجزاتِ له ... أقلامُه وحروفُ الخطّ والنُّقَطُ
أخذتُ في كلّ فنّ من عجائبِهِ ... حتى تعجّب منّي الفنُّ والنمطُ
يسطو على البحرِ سطرٌ من تموّجه ... للناظرين وبدرٌ ليس يُلتقطُ
يفوح زهرُ حديثي عن شذا أدبي ... كما يفوحُ بريّا عِطرهِ السفطُ

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٠.

لـكـنّـكـم مـعـشـرٌ لا درّ درّهـمُ سيّان عندهم التصحيحُ والغَلطُ
خابت قوافلُ آمالي بساحتِكم كما يخيبُ برأسِ الأقرعِ المشطُ[1]

١٨٤١ ـ ميرزا شمس الدين محمد النقوي الرضوي الخراساني

عالم فاضل محدّث متتبّع. له كتاب وسيلة الرضوان في أحوال وكرامات الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام. كان من علماء عصر الشاه سلطان حسين الصفوي.

كان حيّاً في سنة ١١٣٦ (ست وثلاثين ومائة وألف).

١٨٤٢ ـ السيد محمد الموسوي الخونساري النجفي

كان من العلماء الأجلاّء من أهل العلم بالحديث والرجال والفهارس، كثير العبادة، من عباد الله الصالحين المؤدّين لحقوق مجاورة أمير المؤمنين.

كان جمّاعاً للكُتب، عنده نفائس منها، أوقف جميعها في أواخر عمره، وولّى عليها السيد الفاضل الميرزا آغا الدولت آبادي.

وتوفّي حدود بضع وتسعين ومائتين وألف في النجف الأشرف.

وهو ابن السيد علي بن السيد مهدي مؤلّف الرسالة في تحقيق أبي بصير، ابن الحسن بن السيد العلاّمة السيد حسين شيخ إجازة الميرزا القمّي والسيد بحر العلوم بن السيد أبي القاسم جعفر بن الحسين صاحب المنظومة.

---

(١) سلافة العصر/ ٥٣٧.

بالجملة، كان آباء صاحب الترجمة علماء، وينتهي نسبهم إلى عبد الله بن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام.

١٨٤٣ ـ المولى محمد الرستم آبادي المشهدي موطناً

كان من أجلاّء علمائنا في عصر الشاه عباس الأول الصفوي. ولمّا حاصر الازبك المشهد المقدّس الرضوي، وكتب علماء ما وراء النهر في إبطال مذهب الإماميّة ما كتبوا تصدّى مولانا محمد المذكور للجواب عمّا كتبوه، فكتب في جوابهم ما أشفى وأغنى، في غاية الإتقان ونهاية التحقيق وحسن البيان، وأرسله إليهم. وقد أخرج صاحب مطلع الشمس صورة ما كتبوه وما أجاب به المولى المذكور[1]. كان عالماً محقّقاً فقيهاً متكلّماً محدّثاً متضلّعاً، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه.

وقد رأيت له تعليقة على بحث جزء تمام المشترك من شرح الشمسيّة القطبيّة في غاية الدقّة تقرب من مائتي بيت.

١٨٤٤ ـ الحاج محمد خضر النجفي

عالم فاضل، أديب شاعر، في عصر الشيخ الأكبر كاشف الغطاء. وقد رثى الشيخ قاسم محيي الدين المتوفّي سنة ١٢٣٧ بقصيدة أرّخ فيها وفاته بقوله:

لـمّـا هـوى ركـنُ الـشـريـعـةِ أرّخـوا ... نـدبـت مـدارسُـهـا لـرزءِ الـقـاسـمِ[2]

والظاهر أنه من تلامذته، كما أن الشيخ صاحب الجواهر والشيخ

---

(١) يُراجع مطلع الشمس ٢/٢٩٩ ـ ٣١١.

(٢) رسالة علماء آل أبي جامع/١٥.

محسن الأعسم والشيخ حسن بن الشيخ الأكبر والشيخ محسن خنفر والشيخ جواد ملاّ كتاب ممّن تلمذ على الشيخ قاسم محي الدين أيضاً.

١٨٤٥ ـ الشيخ شريف الدين محمد الرويدشتي

ذكره في الأصل[١].

وقال صاحب شذور العقيان في ترجمة الأعيان: كان من شيوخ العلاّمة المجلسي. كتب الشيخ البهائي له إجازة بخطّه تاريخها عشرة آخر جمادى الأُولى سنة اثنتين وعشرين بعد الألف، ذكر: قرأ عليّ الأخ الأعزّ زبدة الأفاضل، وخلاصة الأماثل، الزكي الذكي، الألمعي اللوذعي، حاوي العُلى والكمال، جامع محامد الخصال، الفائز بدرجة الاستدلال والإفادة والإفاضة والتقوى، شريف الدين محمد وفّقه سبحانه للارتقاء إلى أرفع الدرجات. إلى آخر ما قال[٢].

وقال العلاّمة النوري (ره): العالم الصالح الرضي المرضي، المولى شريفاء الاثرة محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني.

وهو والد حميدة التي قال في الرياض أنها كانت عالمة فاضلة عارفة معلّمة لنساء عصرها، بصيرة بعلم الرجال، نقيّة الكلام، بقيّة الفضلاء الأعلام، تقيّة من بين الأنام، لها حواشٍ وتدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار وغيره تدلّ على غاية فهمها ودقّتها واطلاعها وخاصّة فيما يتعلّق بتحقيق الرجال، قال: وكان والدي كثيراً ما ينقل حواشيها في هوامش كتب الحديث ويستحسنها، وكان عندنا نسخة من

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٢.

(٢) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٩/ ١٥٠.

الاستبصار وعليها حواشي حميدة المذكورة بخطّ والدي إلى أواخر كتاب الصلاة، حسنة الفوائد.

وكان والدها من تلامذة الشيخ البهائي وأخذ عنه الأستاذ الاستناد الإجازة، وقد قرأت هي على والدها. وكان أبوها يُثني عليها ويستظرف ويقول أن لحميدة ربطاً بالرجال يعني تعتني بعلم الرجال. وكان يسمّيها بعلاّمتة بالتّاءين ويقول أن إحداهما للتأنيث وأخرى للمبالغة. توفّيت سنة ١٠٨٧ (سبع وثمانين وألف)[١].

وكانت لها بنت تُسمّى فاطمة، وهي أيضاً كما في الرياض[٢]: كانت فاضلة عالمة عابدة ورعة، وهي أيضاً تكون عالمة معلّمة لنسوان عصرها في الأغلب، تكون في بيت سلسلة الوزير المرحوم خليفة سلطان[٣].

١٨٤٦ ـ المولى محمد الزنجاني

كان الأستاذ الأعظم في الحكميّات. وله في العلوم الرياضيّة مقامات، بل كرامات من علماء عصر الشاه ناصر الدين القاجار. ذكره كذلك في كتاب المآثر والآثار[٤]، ولم يذكر تاريخ وفاته وأظنّه مات في حدود سنة الثلاثمائة والألف.

١٨٤٧ ـ السيد محمد شاهي

عالم فاضل من تلاميذ السيد نعمة الله الجزائري. ذكره السيد عبد

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥.
(٢) رياض العلماء ٥/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦.
(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠٩.
(٤) المآثر والآثار/ ١٦٢ ـ ١٦٣.

اللطيف في تحفة العالم[1] عند عدّه لتلامذة جدّه السيد نعمة الله، وذكر أنهم وصلوا إلى أعلى مقام من الفضل والعلم.

١٨٤٨ ـ المولى محمد الشربياني النجفي

المعروف بالفاضل الشربياني. كان عالماً فاضلاً فقيهاً كاملاً. تلمذ على سيدنا الأستاذ وأكثر تلمذته على السيد العلاّمة السيد حسين الكوهكمري الشهير بالسيد حسين الترك، تلميذ شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري (ره). كان الفاضل الشربياني من أجلّة تلامذته ومن مقرّري درسه والمدرّسين بعده لتلامذته وأصحابه الترك وصارت له رئاسة في التدريس، وله دعاة يدعون أهل قفقاز وآذربيجان وسائر بلاد الترك إلى تقليده، وصارت له مرجعيّة ورئاسة خصوصاً بعد وفاة سيدنا الأستاذ.

وطبعت رسائله العمليّة وصار من كبار رؤساء الدين عند العامّة، ولم يكن يشاركه أحد في رئاسة الترك غير شريكه في التلمذة على أستاذه الشيخ حسن المامقاني (رحمة الله عليهما). ولكن الشيخ حسن كان أوقع في القلوب، وكان الفاضل قد جمع تقرير درس أستاذه السيد حسين في الفقه والأصول، وهما في أيدي الطلبة.

توفّي سنة ١٣٢٤ (أربع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف)، وقد ناهز الثمانين.

١٨٤٩ ـ الشيخ محمد الشوشتري نزيل طهران

من أفاضل العصر ومهرة علم الرياضي بأقسامه وأسانيده، ووحيد

---

(١) يُراجع تحفة العالم/٥٩.

عصره في علم الحساب والهيئة العصريّة الفرنكيّة الجديدة. يُعدّ من أساتيذ العصر.

وقد صنّف كتاباً مبسوطاً يشتمل على قواعد الاستخراج ومعرفة طول البلاد وعرضها وانحراف القبلة استخرجها من الزيج الفرنكي الجديد، ومن هذا القبيل من المطالب الجليلة.

توفّي سنة ١٣٠١ (إحدى وثلاثمائة وألف) في طهران.

١٨٥٠ ـ السيد محمد الشهشهاني الأصفهاني

انتهت إليه رئاسة التدريس بأصفهان ولم يُعهد مثله في الانكباب على الاشتغال في العلم. تمحّض لذلك وعمّر عمراً طويلاً لا يعرف غير التدريس والتصنيف.

كان تلمذ على الحاج محمد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات والمنهاج، وعلى السيد العلاّمة صاحب المفاتيح الطباطبائي المجاهد محمد بن المير سيد علي. وتخرّج عليه جماعة من أهل العلم.

وصنّف في أصول الفقه:

١ ـ كتابه الكبير سمّاه: الغاية القصوى، في عدّة مجلّدات.

٢ ـ رضوان الآملين على القوانين، حاشيته في جلدين.

وله في الفقه:

٣ ـ أنوار الرياض، حاشيته على رياض المير سيد علي الطباطبائي في ستّة مجلّدات.

٤ ـ العروة الوثقى في شرح الدروس.

٥ ـ الجنّة المأوى، في الفقه نظماً، نظم فيها تمام الكتب في الفقه بطريق الاستدلال في غاية البسط، تبلغ مائة ألف بيت.

٦ ـ كتابه في شرح الكبائر وعددها.

وغير ذلك من الحواشي والمتون والنظم. توفّي سنة .....[1] وأوقف بعض أملاكه على نسخ مصنّفاته وإعطائها لأهل العلم وأوصى أن لا تُطبع. وأوصياؤه التجّار الغفوريّة بأصفهان.

١٨٥١ ـ شمس الدين محمد الشيرازي

نزيل بيت الله الحرام. ذكره صاحب شذور العقيان في تراجم الأعيان، قال: عالم فاضل بصير بالأحكام، عارف بالتفسير والكلام والمذاهب، من المعاصرين للمولى خليل القزويني.

قال في بعض رسائله: رزقني الله بفضله وكرمه مجاورة بيته الحرام، ووفّقني لمقابلة أحاديث أئمّة الهُدى صلوات الله عليهم على الدوام، ثم سألته عند قبر رسول الله ﷺ أن يرزقني علماً نافعاً يخلّصني من أمر النفس الأمّارة بالسوء وحبائل الشيطان، فهداني بمنّه إلى مطالعة تفاسير القرآن وعرفت مذهب أصحابنا الذين أخذوا معالم دينهم من أصول أهل البيت ﷺ في الآيات التي اختلف فيها في علم الكلام. انتهى.

وممّا يدلّ على فضله ما ذكره في بعض رسائله، قال: قدم إلى مكة زادها الله شرفاً وتعظيماً المولى الفاضل ملاّ خليل القزويني حاجّاً وزارني في بيتي وذكر لي: إنّي كتبت حاشية على عدّة الشيخ عليه الرحمة والغفران أُرسلها إليك لتطالع فيها.

---

(١) بياض في الأصل، وفي الذريعة ٢/٤٢٧، أنه توفّي سنة ١٢٨٧ هـ.

فلمّا كنت في جناح السفر إلى الحجاز صانها الله عن الإعواز طالعتها في الطريق فوجدت فيها أشياء كثيرة نسبها إلى أصحابنا الإماميّة عليهم المغفرة والرضوان وهم بُراء منها وصرّحوا بنفيها في تصانيفهم لموافقتها لأصول الأشعريّة كنسبة القبائح إلى الله تعالى.

فلمّا قدم إلى الحجاز ذكرت له ما علمت له من تصنيفه من مخالفة كلامه لكلام الأصحاب فأجاب بأن: أصولي مخالف لأصول ابن بابويه وجميع أصحابكم إلاّ الرواة.

وزعم أن علماءنا حتى الشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي وسلطان المحقّقين نصير الدين (قدّس الله أرواحهم) أخذوا أصول دينهم من المعتزلة وسلكوا مسلكهم وليس لهم دليل من الكتاب والسنّة. وسمّى المعتزلة وأصحابنا بالقدريّة وسمّى الأشاعرة بالجبريّة وسمّى الرواة الذين نسبوا معاصي العباد إلى الله تعالى ونفسه الشريفة أهل الأمر بين الأمرين. واخترع وابتدع في كلّ مسألة من المشيئة والإرادة والقضاء والقدر وغيرها معنى غير ما قاله أصحابنا الإماميّة الذين أخذوا معالم دينهم عن الأئمّة المعصومين ودوّنوها في التفاسير وكتبهم الكلاميّة. ونسب ما خطر بباله من غير دليل إلى الأئمّة عليهم السلام.

فقلت له: ما ظفرت إلى الآن بشيء من كلام أصحابنا بما تنسب إليهم، ففي أي كتاب ذكروا من نسبت إليهم؟

فقال: المراد بأصحابنا رواة الأحاديث. ثم قال لي: وقد ذكرنا مفصّلاً في حاشية عدّتنا واستدللنا بالأحاديث الواردة عن الأئمة عليهم السلام نرسلها إليك فطالع فيها بعين الإنصاف.

فطالعت فيها كما ذكره من غير أن يكون قصدي تزييف كلامه لكنّ الحقّ أبلج والباطل لجلج، فوجدت فيها أشياء ليس لها طائل تحتها

ووجدت قائلها كالراقم على الماء، فاستدلّ على صحّتها بدلائل أوهن من بيت العنكبوت. وحاصل كلامه تخطئة علمائنا وتعييرهم وتوبيخهم بمتابعة المعتزلة في أصول الدين. انتهى كلامه. رفع الله في الجنان مكانه.

وهذا يدلّ على كمال استقامته وتبحّره وتحقيقه واتقانه وتثبّته وفهمه لحقائق المطالب لا كالمولى خليل يمرّ على وجهه في الروايات ويؤسّس البدع والمخترعات التي يبرأ منها الرواة وكلّ أتباع الأئمّة الهُداة. نعوذ بالله من سوء فهم الأخبارية.

١٨٥٢ ـ المولى مسيح الدين محمد الشيرازي

تلميذ العلاّمة المجلسي. رأيت إجازة المجلسي له في البحار. قال: فلمّا كان المولى الأولى الفاضل الكامل، الصالح الناصح، المتبحّر النحرير، المتوقّد الذكي، جامع فنون العلم، وأصناف الكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات محيي مدارس العلم بأنفاسه المسيحيّة، ومروي بساتين الفضل بأنهار أفكاره الأريجيّة، الفائق على البلغاء نظماً ونثراً، والغائص في بحار الحكمة دهراً، أعني مولانا مسيح الدين محمد الشيرازي بلّغه الله غاية الأمالي، قد صرف بُرهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم العقليّة والأدبيّة.. إلى آخر ما قال[1].

وذكره الشيخ علي حزين في التذكرة وفي السوانح، وأثنى عليه ثناءً عظيماً بليغاً حتّى قال: متقدّم في جميع العلوم على جميع علماء العالم، وأنه من أعظم تلامذة المحقّق الآقا حسين الخونساري، وذكروا أنه قرأ عليه طبيعيّات الشفا وإلهيّات الإشارات.

---

(١) بحار الأنوار ١١٠/ ١٤٠ ـ ١٤٢.

وأن له مصنّفات كثيرة ومنها: رسالته في مسألة القصر والإتمام، وله مجموعة في شعره العربي والفارسي، ومنشآته ومراسلاته.

قال: وتوفّي في بلدة فسا[1] وهو في التسعين من العمر[2].

١٨٥٣ ـ حاج آقا محمد الشيرازي

عالم عامل فاضل فقيه عارف بعلوم العرفان، من مشاهير علماء دار العلم شيراز. كان وجوداً نافعاً يتصدّى للقضاء بين الناس.

توفّي قبل سنة ست وثلاثمائة بعد الألف. ذكره في كتاب المآثر والآثار[3].

١٨٥٤ ـ المولى حاج محمد الطهراني

كان من العلماء الأفاضل، جامعاً لكافة الفنون خصوصاً العلوم الشرعيّة والحكميّة الإلهيّة، من أعاظم المدرّسين في بلدة طهران. كان يدرّس في مدرسة المرحوم دوست علي خان المعروف بناظم الدولة. ولمّا صنّف العالم المتألّه الحاج مولى هادي السبزواري كتاب أسرار الحكم للسلطان ناصر الدين شاه عزم السلطان على قراءته على صاحب الترجمة لمهارته في هذا الفنّ.

وتوفّي في مراجعته من حجّ بيت الله الحرام بين الحرمين وأعطى تدريس تلك المدرسة إلى أخيه المولى محمد صادق.

---

(١) في الذريعة ٧/٦٩، أنه توفّي سنة ١١٣٤ هـ.

(٢) تذكرة حزين/١٣ ـ ١٤، وتاريخ حزين/٣٣ ـ ٣٤.

(٣) المآثر والآثار/١٥٨.

١٨٥٥ ـ المولى محمد الفراهي

وصفه السيد شبّر بن محمد الجزائري بالعالم الثقة الجليل. وكان حيّاً سنة ١١٥٣.

١٨٥٦ ـ الشيخ محمد آل أبي ذيب القطيفي

وصفه الفاضل المعاصر في أنوار البدرين بالعالم الأرشد. قال: كان من المعاصرين للشيخ سليمان الماحوزي البحراني، وينقل عنه بعضاً. والظاهر أنه من تلامذته.

١٨٥٧ ـ المولى محمد الكاشاني

نزيل أصفهان من العلماء الأجلاّء المدرّسين في المعقول والمنقول. ربّى جماعات من أهل العلم والفضل، يجلس للتدريس من أول الصبح إلى الظهر ومن العصر إلى المغرب في أنواع من العلوم لا يترك البحث أبداً حتّى أنه كان يباحث يومي الخميس والجمعة في الرياضيّات. نعم يترك التدريس في عشرة عاشوراء.

١٨٥٨ ـ المولى محمد الكزاري

سكن سلطان آباد. عالم فاضل فقيه كامل كثير الاطلاع، حسن التقرير، حسن المحاضرة، كثير الحفظ للفروع وكلمات الفقهاء، حادّ الفكر، جيّد القريحة، له امتياز من بين أقرانه.

كان حيّاً في سنة ست وثلاثمائة بعد الألف هجريّة.

١٨٥٩ ـ الشيخ جلال الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي

فاضل يروي عنه ابن معيّة. قاله في الأصل[١]. وقال السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيّة في إجازته التي كتبها للشهيد ابن مكّي بخطّه ما صورته: فمن مشايخي الذين يروي عنّي عنهم. وعدّد جماعة إلى أن قال: والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن أحمد بن الكوفي الهاشمي. انتهى[٢].

وقد كرّر ذكره في الأصل مرّتين؛ تارة بهذا العنوان وأخرى بما قاله تاج الدين المذكور[٣].

١٨٦٠ ـ الشيخ محمد اللاهجي النجفي

من فضلاء تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري. فقيه أصولي، محقّق متبحّر في جملة من العلوم، أحد المدرّسين المعروفين في النجف بعد أستاذه. كان يدرّس في مسجد سيدنا الأستاذ ويصلّي في الناس في الرواق الشريف.

وقد حضرت عنده رسالة شيخنا المرتضى في البراءة، وقرأت عليه في شهر رمضان خلاصة الحساب للشيخ البهائي. وكان من أحسن الناس تقريراً. وكان كثير الورع، شديد الاحتياط، لا يتوقّف أحد في النجف في اجتهاده. ومع ذلك، لم يكن يتصدّى للفتوى والقضاء.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ في سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة بعد الألف)، وبها دُفن.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٩٥.

(٢) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٧/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٣) أمل الآمل ٢/ ٣٠٣.

١٨٦١ ـ الشيخ بهاء الدين محمد اللاهجي

من تلامذة الشيخ البهائي. له كتاب خير الرجال في علم الرجال، كذا وجدت في مسوّداته.

١٨٦٢ ـ الحاج مولى محمد بن محمد مهدي الأشرفي المازندراني

ساكن بار فروش. من محاسن العصر ومفاخر الدهر، عالم ربّاني، وفقيه بلا ثانٍ، أحد مراجع الإسلام، والعلماء الأعلام. جمع بين العلم بالله والعلم بأحكام الله، فأشرقت عليه أنوار الملكوت، وجلس على كرسي الاستقامة، وظهرت منه الكرامات، وأعطاه الله من فضله بعض الإلهامات، فكان وحيد عصره بين الفقهاء. رأيت بعض مصنّفاته في الفقه فعلمت أنه قد قذف الله في قلبه نور الفقه.

كان المرجع العام في التقليد في تلك البلاد، ولم تظهر مقاماته لأهل هذه البلاد إلاّ بعد موته.

كانت وفاته غرّة شهر الصيام سنة الخامسة عشرة بعد الثلاثمائة والألف عن عمرٍ كثير، قدّس سرّه ونوّر الله مرقده.

والذي رأيت من تصانيفه المطبوعة على الحجر بطهران كتابه في العبادات والمعاملات، فارسي كتبه لعمل المقلّدين، لم يصنّف مثله، وكتاب أجوبة المسائل، وهو كتاب كبير في الفقه أيضاً، ولا يحضرني تفصيل باقي مصنّفاته.

وكان من تلامذة المولى العلاّمة سعيد العلماء البارفروشي.

١٨٦٣ ـ الميرزا محمد النائيني

من أجلّة الفقهاء، وأفاضل العلماء. كان مرجعاً في الأحكام في تلك النواحي، له ترجمة كتاب إحقاق الحقّ بالفارسيّة. توفّي سنة ١٣٠٥ (خمس وثلاثمائة وألف).

١٨٦٤ ـ مولانا رفيع الدين محمد النائيني

هكذا ذكره في الأصل[١]. وسنذكره في محلّه إن شاء الله، فإنه ابن حيدر الطباطبائي النائيني، ولم يوف ترجمته صاحب الأصل. وقد استقصيناها.

١٨٦٥ ـ الشيخ محمد حرز النجفي

عالم فاضل كامل متبحّر في كثير من الفنون العلميّة، مصنّف في أكثرها، من المعاصرين. له كتاب الغَيبة، كتاب في إثبات وجود الحجّة المنتظر، حسن التأليف، وغير ذلك[٢].

١٨٦٦ ـ السيد محمد زيني النجفي

قال العلاّمة النوري في دار السلام: حدّثني الشيخ الجليل والعالم النبيل، معدن التقوى والرشاد، شيخ علماء عصره الشيخ جواد نجف عن والده العليم المتكرّر إلى اسمه الشريف الإشارة فيما يأتي وسلف، الشيخ

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٣٢.

(٢) في معارف الرجال ١/ ١٢، أنه توفّي سنة ١٣٦٥ هـ.

حسين نجف (قدّس سرّه) قال: كان السيد محمد الزيني أحد العلماء المبرّزين والفقهاء المكرّمين، ابتلي بوجع العين واشتدّ وطال زمان الرمد إلى أن يئسوا منه فلزم داره فصار حلساً من أحلاس بيته، فقدم في تلك الأوقات رجل من فضلاء العجم زائراً وكان مبجّلاً مكرّماً فزاره المولى محمود الكليددار، فلمّا جلس عنده سأله الفاضل المذكور بأنه هل عندك في المشهد الغروي رجل يُقال له السيد محمد الزيني؟ فقال له: نعم، وما علمك به؟ قال: أنا من مهرة فنّ الطبابة، ورأيت ليلة في العجم مولاي أمير المؤمنين عليه السلام في المنام، فقال لي: اذهب إلى النجف وعالج عين السيد محمد الزيني.

فانتبهت وامتثلت أمره، وها أنا متهيّىء لذلك، فقام المولى محمود وأخذه إلى السيد ولمّا استأذن ودخل قال للسيد: إن معي رجلاً من فضلاء العجم، جاء لمعالجة عينك، فاستوحش السيد وقال: إنّي لا أعطي عيني بعد هذا إلى يد أحد. فقال له: إنه مأمور بذلك، وقصّ عليه القصّة والرؤيا. ففرح السيد وأذن بالمعالجة، فاشتغل الرجل بالمعالجة فما مضى إلاّ أيام قليلة وقد برىء وذهب ما كان من الرمد.

قال ـ سلّمه الله ـ: وكان قد توسّل السيد محمد الزيني في حال رمده بأبيات أنشأها، وهي قوله:

ربّي بجاه المصطفى وآله ... خيرِ الورى من غائبٍ وشاهدِ
أعد لعيني الضياءَ عاجلاً ... يا خيرَ عوّادٍ بخيرِ عائدِ
أربعةً وعشرة جعلتُهم ... وسائلي إليك في الشدائدِ
يكفي جميعَ الناسِ جاه واحدٍ ... فعافني بجاهِ كلّ واحدِ[1]

وتوفّي السيد محمد الزيني في سنة ١٢١٦ كما أرّخه السيد باقر بن

(١) دار السلام ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

السيد إبراهيم الحسني في ضمن أبيات شعريّة مذكورة في ديوانه[1].

١٨٦٧ ـ الشيخ محمد آل مظفّر النجفي

من تلاميذ الفقيه الشيخ راضي أحد علماء النجف المدرّسين الشروقيين بل المراجع لهم في أحكام الدين. كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً متبحّراً تقيّاً نقيّاً مهذّباً صفيّاً وفيّاً ثقةً نقة، كثير العبادة، حسن الصمت، حلو الكلام، كثير التواضع، يعظّم أهل العلم، حسن السيرة، يصلّي بالناس جماعة، وضعف بصره في آخر عمره.

وتوفّي آخر عشر الثالث بعد الثلاثمائة والألف.

١٨٦٨ ـ الحاج آقا محمد النجم آبادي أصلاً والطهراني مسكناً وموطناً

كان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً من علماء آل محمد صائناً لنفسه مخالفاً لهواه، متّبعاً لأمر مولاه، لم تأخذ الدنيا منه بشيء. كان على الطريقة المستقيمة في القول والعمل على نهج السلف الصالح. كان يقضي بين الناس، وتُرفع إليه الخصومات، ولم يتفق لغيره ما اتفق له من حسن السيرة، وجميل الذكر، وطهارة الذيل، وثناء المتخاصمين حتى

---

(١) ديوان السيد باقر بن إبراهيم الحسني/ ٤٠ ـ ٤٢، والقصيدة تبلغ (٤٨) بيتاً، ولكنّها بدون عنوان واحتملنا أنها في رثائه لمطابقة الإسم وسنة الوفاة ومطلعها:

إلى كم سهام النائبات تسدّد ... فتصمي لنا منها قلوب وأكبد

وبيت التاريخ هو:

فناد بها واصدع هناك مؤرّخاً ... حللت بجنّات النعيم محمد

١٢١٦هـ

هكذا ورد في الديوان وبحساب الجمل يكون ١٢١٧، فلاحظ.

المحكوم عليه، كلّ ذلك لربّانيّته وخلوص قصده، وطهارة ذيله.

كان من أفاضل تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، وكلّما أراد السلطان والوزراء أن يقبل منهم شيئاً من الوظائف الماليّة لم يجب إلى شيء من ذلك حتّى اختاره الله إلى جواره، رضي الله عنه.

وخلّف من بعده خلفه الصالح الفاضل الكامل الجامع لجوامع الكمالات العلميّة والعمليّة الآقا حسين، سلّمه الله تعالى، فإنه على منهاج أبيه في القول والعمل والعلم وكرم النفس.

١٨٦٩ ـ المولى محمد الهزارجريبي

نزيل طهران المشهور بسيبويه. عالم فاضل، كان يدرّس في سائر العلوم النقليّة وكافّة كتب السطوح العلميّة، لا سيّما العلوم العربيّة، من علماء عصر الشاه ناصر الدين القاجار.

وتوفّي قبل سنة الثلاثمائة والألف هجريّة.

١٨٧٠ ـ الشيخ محمد بن إبراهيم الأوالي البحراني

رأيت له مجموعاً بخطّه الشريف، فيه جملة رسائل للسيد ابن طاووس وللشيخ أبي علي الطبرسي، وعليه حواشٍ له تدلّ على فضله وعلمه. وكان تاريخ فراغه من ذلك المجموع في ٢٣ صفر سنة ٩٥٨ (ثمان وخمسين وتسعمائة)، ولم أعثر على ترجمته إلى الآن.

١٨٧١ ـ الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم آل عصفور البحراني

نزيل أبو شهر. عالم فاضل محدّث صالح. قام مقام خاله الشيخ

عبد علي في إقامة الجمعة والجماعة والقضاء. وكان أفضل من أبيه. وهم من ذريّة الشيخ حسين آل عصفور.

وقد توفّي الشيخ محمد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بعد الألف.

١٨٧٢ ـ الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ظهير الدين إبراهيم البحراني

عالم فاضل محقّق محدّث فقيه أديب كامل من تلامذة المير سيد حسين المجتهد الكركي.

كان شيخ الإسلام بقزوين أيام الشاه عباس الصفوي الأول، رضي الله عنه.

١٨٧٣ ـ صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي

ذكره في الأصل[1]. ولم يذكر مصنّفاته ولا شيوخه ولا تلامذته.

نعم، هو صدر المتألّهين الإسلاميّين على الإطلاق. جمع بين طريقتي الإشراق والعرفاء، وأخذ منهما ما وافق القرآن وأسّس العلم الإلهي بما لا مزيد عليه.

كان تلمذ على المير محمد باقر الداماد صاحب القبسات في العقليّات وعلى الشيخ بهاء الدين العاملي في النقليّات، وله الرواية عنه.

وله مصنّفات جليلة لم يسبق إلى مثلها منها:

١ ـ شرحه لأصول الكافي.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٣٣.

٢ ـ كتاب شواهد الربوبيّة.

٣ ـ كتاب الأسفار.

٤ ـ كتاب شرح الهداية على طريقة المشّائيين.

٥ ـ حاشية على إلهيات الشفا.

٦ ـ شرح حكمة الإشراق.

٧ ـ كتاب الواردات القلبيّة.

٨ ـ رسالة في حدوث العالم.

٩ ـ كتاب المسائل القدسيّة.

١٠ ـ كتاب القواعد الملكوتيّة.

١١ ـ رسالة في تحقيق التشخص والأجوبة عن المسائل العويصة.

١٢ ـ رسالة الجواب عن تحقيق بدء وجود الإنسان.

١٣ ـ رسالة في تحقيق اتصاف المهيّة بالوجود.

١٤ ـ رسالة كان سأل عنها المحقّق الطوسي بعض معاصريه ولم يكن يأتي المعاصر بجوابها.

١٥ ـ كتاب أسرار الآيات.

١٦ ـ تفسير سورة الجمعة.

١٧ ـ تفسير سورة الطارق.

١٨ ـ تفسير سورة الواقعة.

١٩ ـ تفسير آية النور.

٢٠ ـ تفسير آية الكرسي.

٢١ ـ رسالة العرشيّة.

٢٢ ـ رسالة المشاعر.

٢٣ ـ رسالة كسر الأصنام في تزييف طريقة الدروشة.

٢٤ ـ كتاب إكسير العارفين في معرفة طريق اليقين.

٢٥ ـ رسالة في اتحاد العاقل والعقول.

٢٦ ـ كتاب مفاتيح الغيب، هو تفسيره الكبير.

وقد طبعت أكثر مصنّفاته.

وتوجّه إلى حجّ بيت الله الحرام سنة خمسين بعد الألف. وتوفّي بالبصرة في هذه السفرة.

وقد طعن عليه جماعة ممّن لم يعرف لسانه، ولا تحمّل اصطلاحاته، وتحاملوا عليه بما لا ينبغي مثله في مثل هذا العالم الجليل، فكان عليهم أولاً أن يحصّلوا معنى كلماته، ويعرفوا تخريجها ثم يتكلّموا بما شاءوا. وبالجملة كلّ كلماته قابلة للتأويل وليس ما يوجب الطعن المذكور ولا ينبئك مثل خبير، فإنه مفخر الشيعة وأفضل المتقدّمين والمتأخّرين من الحُكماء والعُرفاء والمتكلّمين.

ومن تلامذته المولى المحسن الفيض الكاشاني والمحقّق المولى عبد الرزاق اللاهجاني صاحب الشوارق وغيره والقاضي سعيد القمّي شارح كتاب التوحيد للصدوق وأخوه الفاضل وغيرهم من الأفاضل.

نعم أحسن الطرق وأقربها إلى الله وإلى العلم بالله طريقة أهل البيت التي أسّسها أمير المؤمنين في كلماته وخطبه وبيّنها الأئمّة من أولاده وسلكها السيد ابن طاووس وأمثاله فهو لا ينافي مقام العلم الصناعي والفن الفلسفي وإن لكلّ علم مَهرة ورجالاً.

١٨٧٤ ـ الشيخ محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي النجفي

الشهير بالمشهدي. كان من العلماء الفضلاء والفقهاء الكملاء، ورعاً تقيّاً عابداً نقيّاً. تخرّج على الشيخين الشيخ علي والشيخ حسن ابني كاشف الغطاء، وتخرّج عليه جماعة من الأفاضل. وله مصنّفات أبسطها شرحه على الشرائع، سمّاه جواهر الأفكار.

توفّي سنة ١٢٨١ سنة وفاة العلاّمة الأنصاري.

وهو والد الشيخ الفقيه الشيخ أحمد المشهدي. كان عالماً فقيهاً تقيّاً نقيّاً يصلّي في مسجدهم في محلّة البراق في النجف، كما تقدّم ترجمته، وتقدّم أيضاً ترجمة والده الشيخ إبراهيم.

١٨٧٥ ـ السيد أبو المعالي صدر الدين محمد المعروف بسيد المدقّقين

ابن إبراهيم بن محمد بن إسحق بن علي بن عربشاه بن أمير ابنه ابن أمير بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الأعثم بن علي ابن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن الزيد الشهيد الدشتكي. من توابع دار العلم شيراز.

كان معاصراً للمحقّق الدواني وبينهما معارضات وأبحاث تعرف بالطبقات، وهو أبو غياث الحكماء منصور صاحب المحاكمات بين حواشي الطبقات.

وإلى هذا السيد ينتهي السيد صدر الدين علي المعروف بالسيد علي خان بن أحمد بن محمد بن معصوم بن أحمد بن ابراهيم بن سلام الله

ابن مسعود بن محمد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين محمد، وهم بيت علم قديم كلّهم علماء.

ومن هذه السلسلة الدشتكيّة السيد الفاضل أصيل الدين الذي قدّمنا ذكره وأنه اتقى خوفاً على نفسه وأهله، وصنّف كتباً وشروحاً ورسائل في حديث الجمهور.

وكذا ابن أخيه السيد السند المحدّث المؤرّخ العالم جمال الدين عطاء الله صاحب روضة الأحباب وغيرها المتقدّم ذكره.

ومنهم السيد المحقّق المؤيّد نظام الدين أحمد والسيد مجد الدين حبيب الله المتقدّم ذكرهم، وكانوا من علماء علم الحديث، ولهم الروايات المسلسلة بالآباء إلى المعصومين عليهم السلام.

وأول من رغب في درس الحكمة والكلام وترك علم حديث الجمهور هذا السيد العلاّمة. ولذلك سبب ذكرناه في ترجمة السيد عطاء الله والسيد أصيل الدين سابقاً.

وقرأ هذا السيد على أبيه الشرعيّات وعلى ابن عمّه الأمير نظام الدين أحمد الفقيه المتكلّم هذين المعلّمين وعلى ابن عمّه الأمير حبيب الله الأدبيّات. وقرأ على السيد الفاضل مسلم الفارسي علمي الحكمة والكلام وعلى حكماء عصره ومتكلّمي زمانه حتى فاق الكلّ وتقدّم على جميع علماء عصره وفضلاء زمانه، ولم يكن فيهم أفضل من قوام الدين الكرماني والمحقّق الدواني. وقد ناظرهما وباحثهما حتى فاق عليهما بالاتفاق. وفي العيان ما يُغني عن الخبر. هذه:

١ ـ حواشيه القديمة والجديدة الأربعة على شرحي التجريد والمطالع.

٢ ـ وحاشيته على شرح الشمسيّة.

٣ ـ حواشيه على حواشي سيد شريف على الشمسيّة.

٤ ـ حواشيه على شرح العضدي على مختصر الأصول.

٥ ـ حواشيه على الكشّاف.

ورسائله الكثيرة مثل:

٦ ـ رسالته في إثبات الواجب.

٧ ـ رسالة حلّ الشبهات.

٨ ـ رسالة خواصّ الجواهر.

٩ ـ رسالة حل مسألة الجذر الأصم.

١٠ ـ رسالة في علم الفلاحة.

١١ ـ رسالة كيفيّة حدوث قوس قزح.

١٢ ـ تعليقاته على التيسير في فقه الشافعيّة.

وغير ذلك من القيود والتعليقات تراها في أعلى مقامات التحقيق والتدقيق والأفكار الأبكار والتأسيسات التي لم يسبقه إليها أحد من أهل العلم بالحكمة والكلام ولم يلحقه بمثلها من تأخّر عنه.

كان تولّده صبيحة يوم الثلاثاء ثاني شهر شعبان سنة ٨٢٨ (ثمان وعشرين وثمانمائة) وقُتل صبيحة يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ٩٠٣ (ثلاث وتسعمائة). كان مع شاه إسماعيل الصفوي في حرب التركمان الخوارج فقتلوه ـ قدّس الله روحه ـ كما هو مشروح في محلّه في التواريخ.

١٨٧٦ ـ السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد يحيى بن السيد شرف المعروف بالصنديد الخطّي

عالم عامل فاضل كامل من بيت علم وثروة يُعرفون بالمغاربة. وهذا السيد من أفاضلهم ومن ذوي العلم والثروة والرغبة العظيمة في اقتناء الكتب النفيسة قلّما يوجد كتاب حسن في طرقنا إلاّ وعليه تملّكه.

وله مسائل جيّدة في الفروع النادرة تبلغ اثنتي عشرة مسألة سألها من الشيخ الفقيه الفاضل الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني من مشايخ الشيخ يوسف صاحب الحدائق تدلّ على فضله وشرح صدره في الفقه والحديث ذكرها مع الجواب في كتاب أنوار البدرين.

وقد لخّصت ترجمته من ذلك الكتاب[1]، فهو في طبقة الشيخ يوسف البحريني حينئذ.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٧٧ ـ الميرزا محمد القاساني بن الميرزا أبو تراب

مدرس المدرسة الخاقانيّة بكاشان. كان إماماً في أنواع علوم الأدب، وحيداً في حفظ قصائد شعر العرب. كان حيّاً سنة ١٣٠٦ (ست وثلاثمائة وألف).

١٨٧٨ ـ السيد محمد بن أبي الرضا العلوي

صاحب شرح السبع العلويّات لابن أبي الحديد الموسوم بالتنبيهات

---

(١) يُراجع أنوار البدرين/ ٣٣٦ ـ ٣٤٦.

على معاني السبع العلويّات، وقد ذكره في كشف الظنون في مادة السبع العلويّات[1]. والظاهر أنه المذكور في الأصل بعنوان السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي، فلاحظ[2]. فإن ما ذكره مأخوذ من إجازة الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الكُبرى[3].

وحكى في البحار صورة إجازة عن السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي المذكور للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي تاريخها سنة ٧٣٠ (ثلاثين وسبعمائة)[4]، وهو يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع ومن طبقته.

١٨٧٩ ـ محمد بن أبي طالب الاسترابادي

الفقيه الفاضل من أجلاّء تلامذة المحقّق الكركي وأول من شرح الرسالة الجعفريّة شرحاً ممزوجاً، شرحها باسم سيف الدين المظفّر الجرجاني وسمّاها المطالب المظفّرية في شرح الرسالة الجعفريّة في حدود الأربعين وتسعمائة.

وهذا الشيخ يروي عن شيخه المحقّق الكركي ويروي عنه جماعات منهم الشيخ عبد العالي ابن أستاذه المحقّق.

١٨٨٠ ـ السيد محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري

عالم فاضل محدّث له كتاب تسلية المجالس وكتاب زينة المجالس

---

(١) كشف الظنون ٢/ ٩٧٧.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٥٤.
(٣) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٩/ ٣ ـ ٧٩.
(٤) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧٠.

وهما في أحوال سيّدنا أبي عبد الله الحسين وبيان شهادته وشهادة أهل بيته وأصحابه.

١٨٨١ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس الحلّي النحوي اللغوي

كان من أئمّة الأدب ومهرة علم العربيّة.

ذكره الجلال السيوطي في الطبقات ونصّ على كونه شيعيّاً إماميّاً غالياً في التشيّع، وحكى عن ابن المستوفي في تاريخ أربل أنه قرأ النحو على أبي البقاء العكبري، وصعد إلى الموصل فقرأ على مكّي بن ريان. قال: وأقام بأربل معلّماً ثم ترك التعليم واتصل بخدمة بعض الأمراء فنقل عنه أشياء قبيحة من شربٍ وغيره، فعاد إلى الموصل في رجب سنة ٦٠٨ (ثمان وستمائة). وكان غالياً في التشيّع إماميّاً تاركاً للصلاة[1]. انتهى. نعود بالله من سوء المقال وبذاءة اللسان في علماء الإسلام.

١٨٨٢ ـ محمد بن أبي العزّ الحلّي

من علماء عصر المحقّق الحلّي والمجيبين للسؤال الوارد على علماء الحلّة عن اللازم من المعرفة، وهم يحيى بن سعيد والشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر والشيخ يوسف بن علوان الفقيه ونجيب الدين محمد بن نما ونجم الدين جعفر بن سعيد وصاحب الترجمة. كذا وجد منقولاً عن خطّ الشهيد محمد بن مكّي فعُلم من ذلك أن صاحب الترجمة من أجلّة العلماء في عصره، وأنه في عِداد هؤلاء الأئمّة الأعلام.

---

(١) بُغية الوعاة ١/ ٢١٢.

١٨٨٣ ـ السيد محمد بن أبي القاسم بن نجم الدين

ابن فخر الدين محمد بن السيد محمد بن رضي الدين الثاني محمد ابن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زين الدين زيد بن نظام الدين الداعي الحسيني. عالم فاضل جليل من الأشراف الأجلاّء، فيهم العلماء والكبراء.

وله مصنّفات في الفقه على ما ذكره السيد الشريف محمد جعفر الحسيني الطباطبائي الشولستاني. وذكر أن نسب السيد مير شاه والد السيد شهاب الدين الذي كان عارفاً في العلوم والد السيد مير شاه الثاني الساكن بجرجان والد السيد عبد الصمد ساكن جرجان والد السيد عبد الله والد السيد علي الواعظ والد السيد عبد الله والد السيد تاج الدين حسن دفين الحائر وساكنها والد كمال الدين حسين دفين مشهد الرضا عليه السلام والد السيد الفاضل الميرزا عبد الله، أيّده الله تعالى، كتبه الشولستاني المذكور سنة ١١١٣ بخطّه الشريف.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٨٤ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب البصري النحوي الشاعر المعروف بالمفجع[1]

قال ابن النديم في الفهرست: لقي ثعلب وأخذ عنه وعن غيره، وكان شاعراً شيعيّاً، وله قصيدة تُعرف بقصيدة الأشباه يمدح فيها عليّاً عليه السلام. وكان بينه وبين ابن دُريد مهاجاة[2].

وقال ياقوت: كان من كبار النحاة، شاعراً مفلقاً شيعيّاً[3].

---

(١) وستأتي له ترجمة أخرى.

(٢) الفهرست/ ١٢٣.

(٣) معجم الأدباء ١٧/ ٢٩١.

وقال السيوطي في الطبقات: صنّف كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه والمُنقذ في الإيمان يشبه الملاحن لابن دُريد وعرائس المجالس وأشعار الجواري وشعر زيد الخيل الطائي. ومات سنة عشرين وثلاثمائة[1].

وقلت: له شرح قصيدة نفطوية في غريب اللغة.

روى عنه أبو بكر الدورستي، سمع منه بالأهواز كتبه.

وكانت وفاته كما ذكره السيوطي.

وقال النجاشي: جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث. وكان صحيح المذهب، حسن الاعتقاد، وله شعر كثير في أهل البيت، يذكر فيه أسماء الأئمّة، ويتفجّع على قتلهم حتى سُمّي المفجّع.

له كتب منها:

١ ـ كتاب الترجمان في معاني الشعر، لم يعمل مثله في معناه.

٢ ـ كتاب المنقذ في الإيمان.

٣ ـ قصيدة الأشباه، شبه أمير المؤمنين بسائر الأنبياء.

٤ ـ كتاب سقاة العرب.

٥ ـ كتاب غرائب المجالس[2].

وقال ابن النديم: وله كتاب الترجمان في معاني الشعر، ويشتمل على كتاب حدّ الإعراب، كتاب حدّ المديح، كتاب حدّ البخل، كتاب الحلم والرأي، كتاب الهجاء، كتاب المطايا، كتاب الشجر والنبات،

---

(١) بُغية الوعاة١/ ٣١.

(٢) رجال النجاشي/ ٢٨٩.

كتاب الإعراب، كتاب اللغة. وله أيضاً من الكتب كتاب المنقذ في الإيمان.

٦ ـ كتاب أشعار الحراب، ولم يتمّه.

٧ ـ كتاب عرائس المجالس.

٨ ـ كتاب غريب شعر زيد الخيل. انتهى كلام محمد بن إسحق بن يعقوب النديم في الفهرست[١].

١٨٨٥ ـ السيد محمد بن شهاب الدين أحمد الموسوي

شيخ الشيخ محمد بن أبي جمهور الإحسائي. قال في أول عوالي اللآلىء عند عدّ طُرقه ومشايخه: الطريق الرابع عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الإسلام والفارق بميامن همّته بين الحلال والحرام، شمس المعالي والفقه والدين، محمد بن السيد المرحوم المغفور الكامل العامل شهاب الدين أحمد الموسوي الحسني عن شيخه وأستاذه الشيخ العلاّمة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدّة أشهرهم الشيخ العالم العابد الزاهد جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي[٢].

١٨٨٦ ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد أخو الشيخ يوسف البحراني

وأبو الشيخ حسين آل عصفور المعروف بالعلاّمة.

قال في اللؤلؤة: ومولد أخي الشيخ محمد مدّ في بقاه سنة ١١١٢

---

(١) الفهرست/ ١٢٣.

(٢) عوالي اللآلىء ١/ ٨.

(اثنتي عشرة ومائة بعد الألف)[1].

وقال الفاضل في كتاب أنوار البدرين في ذيل ترجمته للشيخ المحدّث الشيخ يوسف: ومنهم العالم العامل الأمجد أخوه الفاضل الشيخ محمد بن العالم الشيخ أحمد. قال: وكان هذا الشيخ عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محدّثاً ورعاً، له كتب ومصنّفات منها:

١ ـ مرآة الأخبار في أحكام الأسفار، ويُعرف بالسفريّة. قال: كتاب حسن فيه مطالب كثيرة وفوائد غير يسيرة.

٢ ـ رسالة في الصلاة.

٣ ـ رسالة في أصول الدين.

٤ ـ كتاب كبير في وفاة أمير المؤمنين، سمّاه كتاب المناقب والمصائب لسيدنا علي بن أبي طالب، مرتّب على خمسة مجالس وخاتمة.

٥ ـ تتميم كتاب الأسفار للعالم الربّاني الشيخ حسن الدمستاني (رض) وهو من معاصريه.

٦ ـ أجوبة المسائل، مبسوطة.

٧ ـ مراثٍ في الحسين عليه السلام.

كان يروي عن الشيخ حسين الماحوزي، ويروي عنه ولداه الشيخ حسين والشيخ أحمد رضي الله عنهم. انتهى ملخّصاً[2].

١٨٨٧ ـ محمد بن أحمد الضرير البحراني

يروي عنه السيد السند العلاّمة الفهّامة النسّابة ضامن بن شدقم

---

(١) لؤلؤة البحرين/ ٤٤٢.

(٢) يُراجع أنوار البدرين/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

الحسيني المدني في كتاب تحفة الأزهار في حسب أولاد الأئمّة الأطهار[1] ولا أعرف منه شيئاً غير هذا، فراجع.

١٨٨٨ ـ الشيخ المولى محمد بن أحمد الشهير بخاجوكي

قرية بشيراز. عالم فاضل فقيه متكلّم حكيم إلهي.

عندي من مصنّفاته كتاب المحجّة البيضاء في مذهب آل العبا في أصول الدين، باحث فيها الفلاسفة والحكماء والمتكلّمين والخصوم المخالفين.

وهو من تلامذة المحقّق الدواني. وتلك الطبقة من أجلّة علماء عصر الشاه إسماعيل الصفوي والشاه عباس الأول، صنّف المحجّة البيضاء، ثم أهداه للسلطان أبي المظفّر عادل شاه ملك لار، حيث كان كثير الترويج للعلم، فهو من علماء المائة العاشرة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٨٨٩ ـ الشيخ محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي

عالم عامل محدّث ماهر أصولي فقيه من المعاصرين للشيخ أسد الله الكاظمي والسيد عبد الله شبّر. وقفت له على كتاب زهرة المزارات وغرّة الزيارات، مزار لطيف مرتّب على مقدّمة واثني عشر باباً وخاتمة.

وأظنّ أنه توفّي سنة ١٢٤٦.

وكان أبوه أيضاً من العلماء في الكاظميّة وهما من تلامذة السيد المقدّس الأعرجي الكاظمي صاحب المحصول.

---

(١) تحفة الأزهار ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

١٨٩٠ ـ شمس الدين محمد بن أحمد الفارسي المعروف بالفاضل الخفري

كان من علماء أهل السنّة واستبصر.

قال في رياض العلماء: محمد بن أحمد المعروف بالفاضل الخفري، يلقّب شمس الدين، صاحب الحاشية على إلهيّات الشرح الجديد للتجريد المعروف بحاشية الخفري وغيرها من المصنّفات، الحكيم الصوفي الحاذق في العلوم الرياضيّة. وكان أولاً سنّيّاً ثم صار في زمن السلطان شاه طهماسب شيعيّاً. انتهى.

وقيل أنه كان شيعيّاً من قبل ذلك، لكنّه كان يكتم إيمانه، فلمّا ظهرت الدولة الصفويّة باح بالتشيّع، ويؤيّد ذلك قوله لمّا أمرهم الشاه إسماعيل بالسبّ فامتنعوا لأن التقية لا تجوز عندهم في السبّ إلاّ الفاضل الخفري امتثل الأمر ولعنهم لعناً شنيعاً فسألوه عن وجه إقدامه على ذلك، فقال لهم بالفارسيّة: (يعني براي دوسه عرب كون برهنه مرد فاضلي همجو من كشته شود).

قيل: وهذا كاشف عن كونه قبل هذه الواقعة من الشيعة في الباطن وصارت القضية داعية إلى بروزه وظهوره[1].

قلت: وكيف كان، لا كلام في حسن حاله وحسن تشيّعه حتى صار مرجعاً للشيعة في كاشان في الأحكام والقضاء والحلال والحرام ثلاث سنين. وعيّنه المحقّق الكركي لذلك، وأذن للناس في الرجوع إليه في أمور الدين والدنيا. ولمّا ورد المحقّق الكركي إلى كاشان وعرضت عليه فتاويه وأجوبته عن المسائل في الحلال والحرام صدّقه عليها وأذن له في الجلوس مكانه في القضاء.

---

(١) لم نقف على ترجمته في رياض العلماء، ولعلّها في القسم الثاني الخاص بعلماء العامّة والذي لم نعثر عليه.

وقد ترجمه القاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين[1]، والسيد المعاصر في الروضات[2]. وكان أصل علمه وفضله وتصنيفه في الحكمة والكلام، ولم يُعهد عنه العلم بالفقه والأحكام، ولكن لمّا كان من أهل الفضل والتحقيق سهل عليه تحصيل ذلك.

وله مصنّفات شهيرة كثيرة، منها:

١ ـ رسالة إثبات الواجب.

٢ ـ كتاب منتهى الإدراك في الهيئة.

٣ ـ كتاب شرح التذكرة الطوسيّة النصيريّة، سمّاه التكملة.

٤ ـ رسالة في حلّ ما لا ينحل.

٥ ـ حاشية على أوائل شرح التجريد.

٦ ـ حاشية على نهاية الإدراك، شرح العلاّمة الشيرازي على تذكرة الهيئة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٧ ـ حاشية على أوائل شرح حكمة العين.

٨ ـ رسالة في علم الرمل.

وقد ترجم الفاضل الخفري المذكور القاضي نور الله في المجالس أيضاً، وذكر أنه كان من تلامذة صدر الحكماء السيد صدر الدين محمد الدشتكي الشيرازي صاحب الحواشي والطبقات على حواشي الدواني[3].

---

(١) مجالس المؤمنين/ ١٧٠. وقال: (الخنفري) وليس (الخفري) كما ورد هنا.

(٢) روضات الجنّات ٧/ ١٩٤ ـ ١٩٧.

(٣) مجالس المؤمنين/ ١٧٠.

توفّي سنة ٩٥٧ (سبع وخمسين وتسعمائة). والمستبصرون كثيرون.

وذكر صاحب رياض العلماء أن للسيد العلاّمة السيد هاشم التوبلي البحراني كتاب إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين أورد فيه ثلاثة وخمسين ومائتين نفساً ممّن تبصّر ورجع إلى التشيّع من أهل السنّة، وفرغ من تأليفه سنة مائة وخمس بعد الألف، وتوفّي سنة سبع ومائة بعد الألف[١].

١٨٩١ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم بن الجعفي الكوفي المعروف بأبي الفضل الصابوني

والمشهور بين الفقهاء بصاحب الفاخر، والجعفي على الإطلاق من قدماء الأصحاب، وأعلام فقهائنا من أصحاب الفتوى، ومن طبقة السابقة ممّن أدرك الغَيبتين الصُغرى والكُبرى، عالم فقيه عارف بالسير والأخبار والنجوم.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

له كتب منها:

١ ـ كتاب الفاخر المذكور، وهو كتاب كبير يشتمل على الأصول والفروع والخطب وغيرها.

٢ ـ كتاب تفسير معاني القرآن.

٣ ـ كتاب المحبر.

٤ ـ كتاب التحبير.

ذكره الشيخ[٢]، وابن شهرآشوب في باب الكُنى[٣]، والنجاشي في

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٣٠٢.

(٢) رجال الطوسي/ ٤٢٢.

(٣) معالم العلماء/ ١٣٥.

الأسماء[1]، والعلاّمة[2]، وابن داود[3] في القسم الأول من كتابيهما.

وفي النجاشي والخلاصة أنه كان زيديّاً ثم عاد إلينا وسكن مصر، وكانت له منزلة بها. وحكى عنه أقواله في السرائر، قال في آخر أبواب القضاء: وقال بعض أصحابنا، وهو صاحب كتاب الفاخر: ومن دبّر عبداً لا مال له غيره وعليه دَين فدبّره في صحّة منه ومات فلا سبيل للديّان عليه، وإن كان دبّره في مرضه بيع العبد في الدَين، فإن لم يُحط الدَين بثمن العبد استسعى قضاء دَين مواليه وهو حرّ إذا أتمّه.

قال: وقد قلنا ما عندنا في ذلك وهو أنه لا تدبير إلاّ بعد قضاء الدَين سواء دبّره وعليه دَين أو لم يكن عليه دَين، وسواء كان دبّره في حال مرضه أو صحّته[4].

ونقل في فصل الزيارات عن المفيد (ره) أن علي بن الحسين المقتول بالطفّ هو علي الأصغر وأن علياً الأكبر هو زين العابدين، ثم قال: والأولى الرجوع في ذلك إلى أهل هذه الصناعة وهم النسّابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ.

وذكر جملةً صرّحوا بأنه علي الأكبر وعدّ منهم صاحب كتاب الفاخر، قال: وهو مصنّف من أصحابنا الإماميّة ذكره شيخنا أبو جعفر[5] في فهرست المصنّفين[6].

وقال السيد الجليل ابن طاووس في كتاب النجوم أن جماعة من

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٨٩.
(٢) خلاصة الأقوال (رجال العلاّمة الحلّي)/ ١٦٠ ـ ١٦١.
(٣) رجال ابن داود/ ٢٩١.
(٤) السرائر ٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.
(٥) الفهرست/ ٢٢٤.
(٦) السرائر ١/ ٦٥٥ ـ ٦٥٦.

علمائنا كانوا عارفين بهذا العلم منهم محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي مصنّف كتاب الفاخر[1].

وقد ذكر المتأخّرون من فقهائنا أقوال هذا الشيخ رحمه الله في باب الفروع كشيخنا الشهيد السعيد طاب ثراه، ومنه عرفنا فتاواه ومذاهبه، وهو أحد القائلين بالمواسعة في القضاء في الصلاة اليوميّة من أصحابنا المتقدّمين كما هو المشهور بين المتأخّرين. وله أقوال مخالفة للمشهور كالقول في البئر والفرق بين القليل والكثير فيها، وتحقيق تحديد الكثرة بالذراعين في الأبعاد الثلاثة، والاجتزاء بالشهادة الواحدة في التشهّد الأول وبالتسليم الأول عن التسليم الواجب وغير ذلك.

وعدّة كتب الفاخر سبعة وستون كتاباً، وهي: كتاب التوحيد والإيمان، كتاب مبتدأ الخلق، كتاب الطهارة، كتاب فرض الصلاة، كتاب صلاة التطوّع، كتاب صلاة الجمعة، كتاب صلاة المسافر، كتاب صلاة الخوف، كتاب صلاة الكسوف، كتاب صلاة الاستسقاء، كتاب صلاة الغدير، كتاب صلاة الجنائز، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الاعتكاف، كتاب الحج، كتاب المعايش، كتاب البيوع، كتاب عهدة الرقيق، كتاب أمّ الولد، كتاب المدبّر، كتاب المكاتب، كتاب العتق، كتاب الرهن، كتاب الشركة، كتاب الشفعة، كتاب المضاربة، كتاب الإجارات، كتاب الغصب، كتاب الضيافة، كتاب الاقطاعات، كتاب الحوالة، كتاب العطايا والضمان، كتاب اللقطة والضالّة، كتاب الوديعة، كتاب الصلح، كتاب الذريعة، كتاب العمرى والسكنى، كتاب الهبة والنحلة، كتاب الأيمان والنذور، كتاب الشروط، كتاب الحبس، كتاب النكاح، كتاب المواريث، كتاب الوصايا، كتاب الإيلاء، كتاب

(١) فرج المهموم في تاريخ علم النجوم/ ١٤٤.

المطلّقات، كتاب المُتعة، كتاب نفي الولد، كتاب النشوز، كتاب اللعان، كتاب الطلاق، كتاب العدد، كتاب الديات، كتاب المحاربة، كتاب الجهاد، كتاب الحدود، كتاب القسمة للغنائم، كتاب السبق والرمي، كتاب الجزية، كتاب القضاء والشهادات، كتاب الضحايا، كتاب الذبائح، كتاب الأغذية، كتاب الأشربة، كتاب الخُطب، كتاب تعبير الرؤيا، نقلته من الفوائد الرجاليّة للسيد بحر العلوم الطباطبائي (قدّس سرّه)[1].

١٨٩٢ ـ السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي

ذكره في الأصل، ولم يزد فيه على قوله فاضل فقيه. روى عنه الشهيد. انتهى[2]. وكأنه لم يطّلع على أكثر من ذلك.

وفي مجموعة الشيخ الشهيد: توفّي السيد الفقيه شمس الدين محمد ابن أحمد بن أبي المعالي الموسوي في شهر رمضان سنة ٧٦٩ (تسع وستين وسبعمائة)[3]، واسم أبي المعالي جعفر بن علي بن علي أبي الحسن بن علي أبي القاسم بن محمد أبي الخير بن علي أبي القاسم بن علي أبي الحسن الحائري بن محمد أبي جعفر الحائري بن إبراهيم المُجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وهو يروي عن السيد الجليل محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي. قال في إجازته له، وهي كبيرة: استخرت الله وأجزت

---

(١) رجال بحر العلوم ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٤.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٣٥.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٠٦.

للسيد الكبير المعظّم الفاضل الفقيه الحامل لكتاب الله شرف العترة الطاهرة مفخر الأسرة النبويّة.

وقد عثرت على أربع إجازات من السيد الجليل السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي الآتي ذكره[1] للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي المذكور، قال في الأولى من الإجازات: قرأ عليّ السيد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر السادة جمال الشرف شمس الدين محمد بن السيد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي أيّده الله بتقواه وحرسه ورعاه كتاب تفسير غريب القرآن المجيد تأليف أبي بكر محمد ابن عزيز رحمه الله من أوله إلى آخره قراءة تشهد بألمعيّته وتُعرب عن جَودة ذهنه وذكاء فطنته وأجزت له رواية ذلك عنّي عن والدي عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف المطهّر عن السيد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوي إلى آخر الإجازة وتاريخها في شهر صفر سنة ثلاثين وسبعمائة[2].

والإجازة الثانية إجازته له لمّا قرأ عليه كتاب أسرار العربيّة لابن الأنباري فأجازه روايته عنه عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى ابن سعيد عن فخار بن معد عن شيوخه إلى ابن الأنباري وتاريخها شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة[3].

والإجازة الثالثة حين قراءته عليه نهج البلاغة قراءة كاشفة عن معانيه باحث عن أسرار مطاويه ووصفه فيها بزين العلماء مفخر السادة والفقيه العالم الفاضل، وأجازه روايته عنه عن نجيب الدين الشيخ يحيى

---

(١) مرّت ترجمته تحت عنوان: محمد بن أبي الرضا العلوي.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧١.

ابن سعيد وتاريخها صفر سنة ثلاثين وسبعمائة[1].

الإجازة الرابعة حين قرأ عليه مقامات الحريري قراءة خالية من الوهم حالية بجواهر الفهم وأجازه روايته عنه عن الشيخ يحيى بن سعيد عن الشيخ مهذّب الدين المقري النحوي بن أبي نصر محمد بن كرم إلى آخر السند عن الحريري وتاريخها آخر صفر سنة ثلاثين وسبعمائة[2].

وقد أخرج الإجازات الأربعة في البحار.

وأيضاً يروي السيد شمس الدين المذكور عن السيد محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني عن العلاّمة ابن المطهّر وعن ابنه الفخر، وكتب له إجازة مفصّلة أخرجها أيضاً في البحار[3].

١٨٩٣ ـ الشيخ محمد بن الشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي

عالم عامل فاضل فقيه جليل، يروي عن أبيه المحقّق الفاضل، وكتب له إجازة مفصّلة. وله شرح رسالة أبيه في الصلاة المسمّاة بالشافية، وعندي بخطّه تمام كتاب المحصول في الأصول للسيد المحقّق السيد محسن الكاظمي الأعرجي، وهو أول من أخرج المحصول إلى البياض في حياة مصنّفه، قدّس سرّهما.

ويظهر أنه من المعمّرين. وله أولاد وأحفاد وذريّة باقية في النجف الأشرف، وهم بيت علم وفضل لم ينقطع العلم منهم إلى اليوم.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧١ ـ ١٧٢.
(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧٢ ـ ١٧٣.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٧٣ ـ ١٧٩.

وهذا الشيخ بحسب الطبقة هو في طبقة السيد محسن صاحب المحصول، والشيخ يوسف صاحب الحدائق.

وقد ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة، وقال إنه عالم مدقّق كثير الذكاء والبحث يروي عن أبيه وغيره من علماء النجف. رأيته هناك وجرت معه مباحثات تدلّ على فضله وغزارة مادّته، سلّمه الله تعالى[1]. وتاريخ الإجازة سنة ١١٦٨.

وذكره الشيخ يوسف في اللؤلؤة، وذكر إجازة أبيه له وعدّ طرقه[2].

والشيخ يوسف ينقل في الحدائق عن أبيه في أوائل الصلاة. قال: والمحقّق الفاضل شيخنا الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المجاور في النجف إلى آخره[3]. ويروي أبوه الشيخ أحمد عن العلاّمة المجلسي.

وقد سألت بعض أحفاده عن أحواله فلم يكن عنده خبر غير شرحه على الشافية الصلاتية لأبيه، ولم يُعرف تاريخ وفاته، رحمة الله عليه.

١٨٩٤ ـ محمد بن أحمد بن الجنيد أبو علي الإسكافي

ذكره في الأصل[4]. وقال السيد بحر العلوم في الفوائد الرجاليّة عند ذكره: من أعيان الطائفة وأعاظم الفرقة وأفاضل قدماء الإماميّة وأكثرهم علماً وفقهاً وأدباً وأكثرهم وأحسنهم تحريراً وأدقّهم نظراً، متكلّم فقيه، محدّث أديب، واسع العلم، صنّف في الفقه والكلام والأصول والأدب والكتابة وغيرها.

تبلغ مصنّفاته عدا أجوبة مسائله نحواً من خمسين كتاباً منها:

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٣.

(٢) لؤلؤة البحرين/ ١١٢.

(٣) الحدائق ٦/ ٣٨.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٢٣٦.

١ ـ تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة، كتاب كبير نحواً من عشرين مجلّداً، يشتمل جميع كتب الفقه، وعدد كتبه تزيد على مائة وثلاثين كتاباً.

٢ ـ كتاب المختصر الأحمدي في الفقه المحمّدي.

٣ ـ مختصر كتاب التهذيب، وهو الذي وصل إلى المتأخّرين، ومنه انتشرت مذاهبه وأقواله.

٤ ـ كتاب النُصرة لأحكام العِترة.

٥ ـ كتاب مناسك الحج.

٦ ـ كتاب مفرد في النكاح.

٧ ـ كتاب الحاسم للشنعة في نكاح المُتعة.

٨ ـ كتاب مشكلات المواريث.

٩ ـ كتاب الانتصاف من ذوي الانحراف عن مذاهب الأشراف في مواريث الأخلاف.

١٠ ـ كتاب فرض المسح على الرجلين.

١١ ـ كتاب الارتياع في تحريم الفُقاع.

١٢ ـ كتاب تبصرة العارف ونقد الزائف.

١٣ ـ كتاب الشهب المحرقة للأباليس المسترقة.

١٤ ـ كتاب خلاصة المبتدئين من حيرة المجادلين.

١٥ ـ كتاب نور اليقين وبصيرة العارفين.

١٦ ـ كتاب التحرير والتقرير.

١٧ ـ كتاب كشف الأسرار.

١٨ ـ كتاب الاستيقان.

١٩ ـ كتاب نثر طوبى.

٢٠ ـ كتاب سبيل الصلاح لأهل النجاح.

٢١ ـ كتاب الإسعاد في الردّ على المؤبّدة.

٢٢ ـ كتاب نقض الزجاج النيسابوري على الفضل بن شاذان.

٢٣ ـ كتاب الظُلامة لفاطمة عليها السلام.

٢٤ ـ كتاب إزالة المرارة عن قلوب الإخوان.

٢٥ ـ كتاب إيضاح خطأ من شنّع على الشيعة في أمر القرآن.

٢٦ ـ كتاب الإنباس بآية الناس.

٢٧ ـ كتاب كشف التمويه والإلباس على إغمار الشيعة في أمر القياس.

٢٨ ـ كتاب إظهار ما ستره أهل العناد من الرواية عن العترة في أمر الاجتهاد.

٢٩ ـ كتاب اللطيف.

٣٠ ـ كتاب النجابة في علم الكتابة.

٣١ ـ كتاب تفسّح العرب في لغاتها وإشاراتها إلى مرادها.

وغير ذلك من كتبه ورسائله، و:

٣٢ ـ أجوبة المسائل المصريّة.

٣٣ ـ أجوبة المسائل عن الدولتين آل بويه.

٣٤ ـ أجوبة مسائل سبكتكين الأعجمي.

وغيرها.

وهذا الشيخ على جلالته في الطائفة ورئاسته وعظم محلّه قد حُكي القول عنه بالقياس، ونقل ذلك جماعة من أعاظم الأصحاب، ومع ذلك فقد أثنى عليه علماؤنا وبالغوا في إطرائه ومدحه وثنائه، واختلفوا في كتبه، فمنهم من أسقطها ومنهم من اعتبرها، ونحن ننقل وما وقفنا عليه من كلامهم ثم نتبعه بما عندنا في ذلك.

قال الشيخ في الفهرست: محمد بن أحمد بن الجنيد، يُكنّى أبا علي. كان جيّد التصنيف حسنه إلاّ أنه كان يرى القول بالقياس، فتُركت لذلك كُتبه ولم يعوّل عليها، وله كتب كثيرة أخبر عنه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأحمد بن عبدون[1].

وقال المفيد في المسائل السروية: فأما كتب أبي علي بن الجنيد فقد أحشاها بأحكام عمل فيها على الظنّ واستعمل فيها مذهب المخالفين في القياس الرذل، فخلط بين المنقول عن الأئمّة عليهم السلام، وبين ما قاله برأيه[2].

ثم قال في الفصل الذي يلي هذا الكلام: وأجيب عن المسائل التي كان ابن الجنيد جمعها وكتبها إلى أهل مصر ولقّبها بالمسائل المصريّة وجعل الأخبار فيها أبواباً وظنّ أنها مختلفة في معانيها ونسب ذلك إلى قول الأئمّة عليهم السلام فيها بالرأي وأبطلت ما ظنّه في ذلك وتخيّله وجمعت بين جميع معانيها حتّى لم يحصل فيها اختلاف[3].

وقال النجاشي بعد ذكره: وجه في أصحابنا ثقة جليل القدر، صنّف فأكثر وذكر تصانيفه، ثمّ قال: وقد سمعت شيوخنا الثقات يقولون

---

(١) الفهرست/ ١٦٠.

(٢) المسائل السروية/ ٧٣.

(٣) المسائل السروية/ ٧٥ ـ ٧٦.

عنه أنه كان يقول بالقياس وأخبرونا جميعاً بالإجازة لهم بجميع كتبه ومصنّفاته.

قال: وسمعت بعض شيوخنا أنه كان عنده مال للصاحب وسيف، وأنه أوصى به إلى جاريته فهلك ذلك[1].

وقال العلاّمة في الخلاصة: كان شيخ الإماميّة جيّد التصنيف حسنه وجهاً في أصحابنا ثقة جليل القدر، صنّف فأكثر. قيل أنه كان عنده مال للصاحب وسيف، وصّى به إلى جاريته فهلك ذلك.

وقد ذكرت خلافه في كتبي. ثمّ حكى عن الشيخ ما تقدّم من كلامه من أنه كان يرى القول بالقياس وأنه لذلك تُركت كتبه[2].

وفي الإيضاح: وجه من وجوه أصحابنا ثقة جليل القدر صنّف فأكثر. كان عنده مال للصاحب وسيف وأوصى به إلى جاريته فهلك.

له كتب منها تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة. وجدت بخطّ السعيد صفي الدين محمد بن معد ما صورته: وقع إليّ من هذا الكتاب مجلّد واحد، وقد ذهب من أوله أوراق، وهو كتاب النكاح تصفّحت مضمونه فلم أر لأحد من الطائفة كتاباً أجود منه ولا أبلغ ولا أحسن عبارة ولا أدقّ معنى. وقد استوفى فيه الفروع والأصول، وذكر الخلاف في المسائل واستدلّ بطريق الإماميّة وطريق مخالفيهم. وهذا الكتاب إذا أمعن فيه النظر وحُصّلت معانيه وأُديم الاطالة فيه عُلم قدره وحصل به نفع كثير لا يحصل من غيره. وكتب محمد بن معد الموسوي.

وقال العلاّمة: وأقول: وقع إليّ من كتب هذا الشيخ المعظّم الشأن

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٢) خلاصة الأقوال (رجال العلاّمة الحلّي)/ ١٤٥.

كتاب الأحمدي في الفقه المحمّدي، وهو كتاب جيّد يدلّ على فضل هذا الرجل وكماله وبلوغه الغاية القصوى في الفقه وجودة نظره. قال: ولذا ذكرت خلافه وأقواله في كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة[1].

وقد سبق العلاّمة في ذلك شيخه المحقّق فإنه أكثر النقل عن ابن الجنيد وعدّه في مقدّمات المعتبر ممّن اختار النقل عنهم من الأفاضل المعروفين بنقد الأخبار وصحّة الاختيار وجودة الاعتبار من أصحاب كتاب الفتاوى[2].

وكذا الشيخ الفاضل بن ادريس فإنه كثيراً ما يحكي في السرائر أقوال ابن الجنيد ومذاهبه، فمن ذلك ما نقله عنه من سقوط الزكاة عن غلاّت الأطفال والمجانين واختاره، قال: فقد ذهب إلى ذلك أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافي في كتابه المختصر الأحمدي في الفقه المحمّدي، وهذا الرجل جليل القدر، كبير المنزلة، صنّف فأكثر[3].

ومنه ما ذكره في مسألة جواز التفاضل في الحنطة والشعير وعدم تحقّق الربا فيهما لاختلاف الجنس فإنه حكى ذلك عن جلّة أصحابنا المتقدّمين ورؤساء مشايخنا المصنّفين ثمّ قال: وأبو علي بن الجنيد من كبار فقهاء أصحابنا ذكر المسألة وحقّقها وأوضحها في كتابه الأحمدي في الفقه المحمّدي[4]، ونقل كلامه في ذلك.

وممّن يحكي أقوال ابن الجنيد ويعتبرها في الإجماع والنزاع من القدماء السيد الأجلّ المرتضى فإنه قد أكثر النقل عنه والاعتداد عن مخالفته في بعض المسائل كمسألة سقوط الشُفعة مع التعدّد، وقبول

---

(١) إيضاح الاشتباه/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.
(٢) المعتبر ١/ ٣٣.
(٣) السرائر ١/ ٤٣٠.
(٤) السرائر ٢/ ٢٥٥.

شهادة العبد إذا كان عدلاً، وجواز حكم الحاكم بعلمه فإنه قد ادعى الإجماع في هذه المسائل ثم سأل نفسه فقال: كيف تستجيزون ادعاء الإجماع من الإماميّة وابن الجنيد من أصحابنا مخالف في ذلك.

وأجاب تارةً بأن إجماع الإماميّة قد تقدّم ابن الجنيد وتأخّر عنه، وأخرى بشذوذ المخالف ومعروفيّة نسبه، فلا يقدح في الإجماع. وهذا كلام معتبر بأقوال ابن الجنيد متحرّز عن مخالفتها وعن دعوى الإجماع عن خلافها[1] وناهيك به من السيد (قدّس سرّه) مع ما عُلم من مذهبه في أخبار الآحاد فضلاً عن القياس.

وأمّا المتأخّرون من أصحابنا كالشهيدين والسيوري وابن فهد والصيمري والمحقّق الكركي وغيرهم فقد أطبقوا على اعتبار أقوال هذا الشيخ والاستناد إليها في الخلاف والوفاق. حتّى أن الشهيد الثاني في المسالك في مسألة حرمان الزوجة أورد على السيد المرتضى بأن الأوفق بمذهبه عدم القول بعدم الحرمان مطلقاً كما ذهب إليه ابن الجنيد قال: والنظر إلى أن الجنيد بمعلوميّته لا يقدح في الإجماع معارض بمثله في الجانب الآخر فإنه لا يُعلم موافقاً للمرتضى فيما ذهب إليه من الاحتساب بالقيمة فضلاً عن مماثل لابن الجنيد العزيز المثل في المتقدّمين بالتحقيق والتدقيق يُعرف ذلك من كلامه[2]، وقد وقع لغيره من المدح والإطراء عليه ومنع الإجماع مع مخالفته نحو ذلك.

ولم أقف على من توقّف في رعاية أقوال هذا الشيخ من المتأخّرين إلاّ صاحب الرموز تلميذ المحقّق، فإنه قال: وأخللت بذكر ابن الجنيد إلاّ نادراً[3].

---

(١) يُراجع الانتصار/ ٤٥٢ و٤٨٧ و٥٠٠، وكذلك رسائل المرتضى ١/ ١٧٧.

(٢) مسالك الإفهام ١٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) كشف الرموز/ ٣.

متعذّراً بما سبق نقله عن الشيخ من ترك كتبه لقوله بالقياس.

ويتّجه هنا سؤال وهو أن المنع من القياس من ضروريات مذهب الإماميّة وما تواترت به الروايات عن الأئمّة عليهم السلام فيكون المخالف في ذلك خارج عن المذهب فلا يعتدّ بقوله بل لا يصحّ توثيقه إلا أن يُراد أنه ثقة في مذهبه كما يقال ذلك في مثل الفطحيّة والواقفيّة والمخالفين من العامّة، وأعظم من ذلك ما حكاه المفيد عنه من نسبة الأئمّة عليهم السلام إلى القول بالرأي فإنه رأي سيء وقول شنيع وكيف يجتمع ذلك مع القول بعصمة الأئمّة عليهم السلام وعدم تجويز الخطأ عليهم على ما هو المعلوم من المذهب؟

وهذا القول وإن لم يشتهر عنه إلاّ أن قوله بالقياس معروف مشهور قد حكاه المفيد[1] والشيخ[2] والسروي في معالمه[3]، ونقله النجاشي عن شيوخه الثقات، وقد يلوح ذلك أيضاً من كلام السيد المرتضى أيضاً عند نقل أقواله والجواب عنها ويشير إليه وضع كتابه الذي سمّاه كشف التمويه والإلباس على أغمار الشيعة في أمر القياس، كذا كتابه الآخر المسمّى بإظهار ما ستره أهل العناد من الرواية عن العترة في أمر الاجتهاد.

وقد ذكر النجاشي هذين الكتابين في جملة كتب ابن الجنيد ومصنّفاته[4]. وذكر في ترجمة المفيد أن له كتاب الردّ على ابن الجنيد في الاجتهاد بالرأي[5].

---

(١) المسائل السرورية/ ٧٥.

(٢) الفهرست/ ١٦٠.

(٣) معالم العلماء/ ٩٧.

(٤) رجال النجاشي/ ٣٠١.

(٥) رجال النجاشي/ ٣١٥.

ولولا أن الناقلين لذلك عنه مثل هؤلاء الفقهاء العارفين لكان الأمثل بحال هذا الشيخ الجليل حمل القياس الذي ذهب إليه على أحسن محامله كقياس الأولويّة ومنصوص العلّة والتعدية عن مورد النص بدليل قطعي، وهو المعروف عن المتأخّرين بتنقيح المناط، فإن هذه كلّها تشبه القياس وليست من القياس الممنوع، ولكن مثل ذلك لا يشتبه على الشيخ والمفيد وغيرهما من الفقهاء، ولا يحتاج إلى الردّ والنقض.

على أن هذا التكلّف لا يجري في مقالته الأخرى التي نسبها إليه المفيد والظاهر أنه قد زلّت لهذا الشيخ المعظّم قدم في هذا ودعاه اختلاف الأخبار الواردة عن الأئمة عليهم السلام إلى القول بهذه المقالة الردية والوجه بين هذا وبين ما نراه من اتفاق الأصحاب على جلالته وموالاته وعدم قطع العصمة بينهم وبينه حمله على الشبهة المحتملة في ذلك الوقت لعدم بلوغ الأمر فيه إلى حدّ الضرورة، فإن المسائل قد تختلف وضوحاً وخفاءً باختلاف الأزمنة والأوقات. فكم من أمرٍ جلي ظاهر عند القدماء قد اعتراه الخفاء في زماننا لبُعد العهد وضياع الأدلّة، وكم من شيء خفي في ذلك الزمان قد اكتسى ثوب الوضوح والجلاء بإجماع الأدلّة المنتشرة في الصدر الأول أو تجدّد الإجماع عليه في الزمان المتأخّر.

ولعلّ أمر القياس من هذا القبيل، فقد ذكر السيد المرتضى في مسألةٍ له في أخبار الآحاد: وإنه قد كان في رواتنا ونقلة أحاديثنا من يقول بالقياس كالفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن وجماعة معروفين[1].

وفي كلام الصدوق في الفقيه ما يشير إلى ذلك حيث قال في باب ميراث الأبوين مع ولد الولد. وقال الفضل بن شاذان بخلاف قولنا في

---

(١) رسائل المرتضى ٣/ ٣١١.

هذه المسألة، وهذه ممّا زلّت به قدمه عن الطريق المستقيم وهذا سبيل من يقيس[1].

ومن هذا يُعلم أن القول بالقياس ممّا لم ينفرد به ابن الجنيد من علمائنا وأن له فيه سلفاً من الفضلاء الأعيان كيونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان وغيرهم، فلا يمكن عدّ بطلانه من ضروريّات المذهب في تلك الأزمان.

وأما إسناد القول بالرأي إلى الأئمّة عليهم السلام فلا يمتنع أن يكون كذلك في العصر المتقدّم، وقد حكى جدّي العلاّمة (قدّس سرّه) في كتاب الإيمان والكفر عن الشهيد الثاني طاب ثراه أنه احتمل الاكتفاء في الإيمان بالتصديق بإمامة الأئمّة عليهم السلام والاعتقاد بفرض طاعتهم وإن خلا من التّصديق بالعصمة عن الخطأ، وادعى أن ذلك هو الذي يظهر من جلّ رواتهم وشيعتهم فإنهم كانوا يعتقدون أنهم عليهم السلام علماء أبرار افترض الله طاعتهم مع عدم اعتقاد العصمة فيهم وأنهم عليهم السلام مع ذلك كانوا يحكمون بإيمانهم وعدالتهم، قال: وفي كتاب أبي عمرو الكشّي جملة من ذلك. وكلامه وإن كان مطلقاً لكن يجب تنزيله على تلك الأعصار التي يُحتمل فيها ذلك دون ما بعدها من الأزمنة فإن الأمر قد بلغ فيها حدّ الضرورة قطعاً.

وممّا يدلّ على ما قلناه من قيام الشبهة التي يُعذر بها ابن الجنيد في هذه المقالة مضافاً إلى اتفاق الأصحاب إلى عدم خروجه بها عن المذهب وإطباقهم على جلالته وتصريحهم بتوثيقه وعدالته، أن هذا الشيخ كان في أيام معزّ الدولة من آل بويه والتابع من الخلفاء العباسيّة، وكان المعزّ إماميّاً عالماً، وكان أمر الشيعة في أيامه ظاهراً مُعلناً حتّى أنه

(١) من لا يحضره الفقيه ٤/ ٢٤٢.

قد كان ألزم أهل بغداد بالنوح والبكاء وإقامة المأتم على الحسين عليه السلام إلى يوم عاشوراء في السكك والأسواق، وبالتهنئة والسرور يوم الغدير والخروج إلى الصحراء لصلاة العيد، ثم بلغ الأمر في آخر أيامه إلى ما هو أعظم من ذلك فكيف يتصوّر من ابن الجنيد في مثل ذلك أن ينكر ضروريّات المذهب ويصنّف في ذلك كتاباً يُبطل فيه ما هو معلوم عند جميع الشيعة، ولا يكتفي بذلك حتّى يسمّي من خالفه فيه غِماراً وجهالة ومع ذلك فسلطانهم مع علمه وفضله يسأله ويكاتبه ويعظّمه. ولولا قيام الشبهة والعذر في مثله لامتنع مثله بحسب العادة.

وأيضاً فقد ذكر اليافعي[1] وغيره أن معزّ الدولة أحمد بن بويه توفّي في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، فيكون بينه وبين أبي الحسن علي بن محمد السمري آخر السفراء نحواً من سبع وعشرين لأنه قد توفّي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وهذا يقتضي أن يكون ابن الجنيد من رجال الغَيبة الصغرى معاصراً للسفراء، بل ما ذكر النجاشي والعلاّمة من أمر السيف والمال قد يُشعر بكونه وكيلاً ولم يرد فيه مع ذلك من الناحية المقدّسة ذمّ ولا قدح ولا صدر من السفراء عليه اعتراض ولا طعن، فظهر أن خطأه في أمر القياس وغيره في ذلك الوقت كان الخطأ في مسائل الفروع التي يُعذر فيها المُخطىء ولا يخرج به عن المذهب.

وممّا ذكرنا يُعلم أن الصواب اعتبار أقوال ابن الجنيد في تحقيق الوفاق والخلاف كما عليه معظم الأصحاب، وأن ما ذهب إليه من أمر القياس ونحوه لا يقتضي إسقاط كتبه ولا عدم التعويل عليها على ما قاله الشيخ رحمه الله[2]، فإن اختلاف الفقهاء في مباني الأحكام لا يوجب عدم الاعتداد بأقوالهم لأنّهم قديماً وحديثاً كانوا مختلفين في الأصول التي

---

(١) مرآة الجنان ٢/٣٥٨.

(٢) الفهرست/ ١٦٠.

تُبتنى عليها الفروع كاختلافهم في خبر الواحد والاستصحاب والمفاهيم وغيرها من مسائل الفقه حتى لا تجد اثنين منهم متوافقين في جميع مسائل الأصول، ومع ذلك فقد اتفقوا على اعتبار الأقوال والمذاهب المبنيّة على الأصول التي أبطلوها وخالفوا فيها، ولو كان الخلاف في الأصول موجباً لترك الكتب المبتنية عليها من الفروع لزم سقوط اعتبار جميع الكتب وعدم التعويل على شيءٍ منها وفساده بيّن، إلاّ أن يكون للقياس عندهم مع معذوريّة القائل به خصوصيّة تقتضي عدم التعويل، ولا نجد له وجهاً مع وجود الشبهة وقيام العذر ولا يبعد أن يكون الوجه فيما قاله الشيخ ومن وافقه على ذلك حسم هذا الأصل الرديء واستصلاح أمر الشيعة حتى لا يقع في مثله أحد منهم، وهذا مقصد حسن يوشك أن يكون هو المنشأ والسبب في هذا المطلب.

قيل: توفّي ابن الجنيد بالري سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وعلى هذا فتكون وفاته ووفاة الصدوق معاً في الري في سنة واحدة. والظاهر وقوع الوهم في هذا التاريخ من تاريخ الصدوق، وأن وفاة ابن الجنيد قبل ذلك.

وفي السرائر: وإنّما قيل: الاسكافي لأنه منسوب إلى اسكاف، وهي النهروانات. وبنو الجنيد متقدّموها قديماً من أيام كسرى، وحين ملك المسلمون العراق في أيام عمر بن الخطاب، فأقرّهم عمر على تقدّم المواضع. والجنيد هو الذي عمل الشاذروان على النهروانات في أيام كسرى وبقيّته إلى اليوم مشاهدة موجودة. والمدينة يُقال لها: اسكاف بني الجنيد[1].

وهذا يقتضي أن يكون بين الجنيد وبين جدّه وسائط متعدّدة.

---

(١) السرائر ١/ ٤٣٠.

وفي القاموس: الاسكاف موضعان أعلى وأسفل بنواحي النهروان من أعمال بغداد نُسب إليها جماعة علماء[1].

وقال السمعاني في كتاب الأنساب: الإسكاف بكسر الهمزة وسكون السين المهملة والفاء بعد الألف من يعمل الخفاف والشمشكات والمشهور بذلك جماعة منهم سعد بن ظريف[2] الإسكافي من أهل الكوفة يروي عن الأصبغ بن نباتة[3].

والاسكافي بالضبط الأول نسبة إلى الاسكاف وهي ناحية ببغداد أعلى صوب النهروان من سواد العراق، والمشهور بالانتساب جماعة منهم محمد بن محمد بن أحمد مالك الاسكافي وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي، أحد المتكلّمين من المعتزلة ببغداد تُنسب إليه الاسكافية، وهم طائفة من المعتزلة وأبو إسحق محمد بن عبد المؤمن بن أحمد كان خطيب اسكاف بني الجنيد[4].

قال: وكان أبو عبد الله الجنيد الاسكافي يتكلّم بكلام الجنيد بن محمد البغدادي كثيراً فلقّب به. ومن أولاده الذين يُقال لهم (الجنيدي) محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي الجنيدي من أهل أصفهان يروي عن أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، كتبت عنه أحاديث يسيرة، وكان صحيح السماع والأصول قدم علينا بسمرقند سنة ستين وثلاثمائة رسولاً لوالي خراسان منصور بن نوح إلى الترك، وقتل في بلاد الترك في تلك السنة.

ومن الغريب موافقة ابن الجنيد للجنيدي المذكور في الاسم

---

(١) القاموس ـ مادة الاسكف/ ٣٧٢.

(٢) في الأنساب: طريف، بالطاء المهملة.

(٣) الأنساب ١/ ١٥٤.

(٤) الأنساب ١/ ١٥٥.

والنسب والنسبة والطبقة حتى كاد يذهب الوهم إلى أنه هو هو.

وابن الجنيد يقال له: الجنيدي، أيضاً، فقد ذكر النجاشي في ترجمة المفيد أن له رسالة الجنيدي إلى أهل مصر[1]. والظاهر أنها الرسالة التي عملها في النقض على ابن الجنيد في رسالته إلى أهل مصر كما أشار إليه في المسائل السرويّة[2]. انتهى[3].

أقول: والعجب من بحر العلوم (قدّس الله سرّه) كيف لم يتفطّن على حقيقة الحال فيما ذكروه من نسبة العمل بالقياس والرأي إلى الشيخ ابن الجنيد مع طول باع السيد وكثرة اطلاعه وتبحّره في الأمور، وسلّم النسبة وتكلّف التوجيه بما لا يرضاه ابن الجنيد ولا غيره، ولم يعلم أن أهل ذلك العصر هم الذين أخبر عنهم الشيخ أبو جعفر في أول المبسوط، قال: وتُضعف نيّتي فيه، يعني في تصنيف المبسوط، قلّة رغبة هذه الطائفة فيه وترك عنايتهم به لأنهم ألقوا الأخبار وما ورد من صريح الألفاظ حتى أن مسألةً لو غيّر لفظها وعبّر عن معناها بغير اللفظ المعتاد لهم لتعجّبوا منها وقصر فهمهم عنها. انتهى[4].

فإذا كانوا على هذا الحال في الفقه والفروع ولا علم لهم بالتفريع وكثرة المسائل وردّها إلى الأصول الاجتهادية أو الأصول العمليّة والفقاهيّة وتركيب المسائل بعضها على بعض وتعليقها والتكلّم فيها بمقتضى الأصل وبمقتضى النصّ والتفريع على كلام الأصلين والتفريع على المسائل وتعقيد الأبواب وترتيب المسائل وتعليقها والجمع بين نظائرها والاستدلال عليهم من كلّ وجه وعلى كلّ أصل فإذا رأوا

---

(١) رجال النجاشي/ ٣١٢.
(٢) المسائل السرويّة/ ٧٥.
(٣) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٠٥ ـ ٢٢٥.
(٤) المبسوط ١/ ٢.

الاستدلال بالاستصحاب قالوا: هذا عمل بالقياس، أو رأوا الاستدلال بالقياس على ما جاءت به النصوص من الأئمّة عليهم السلام وقامت به الحجّة إلزاماً للخصوم حيث لا يجري عندهم قول الأئمّة عليهم السلام مجرى قول النبي صلى الله عليه وآله كما هو عندنا فيستدلّ على الفرع والمسألة بما هو حجّة عندهم وإن كان للفرع مدخل في أصولنا ومخرج على مذاهبنا لا على وجه القياس لكن إلزاماً للخصوم وإفحاماً لهم يُقال: إن هذا له مدخل في أصولنا وأصولكم ومخرج على مذهبنا ومذهبكم، وهكذا سلك في فقههم وتفريعه فإذا جاء الناظر إلى كتابه ولم يمعن النظر في حقيقة مراده يظنّ أنّه اعتمد القياس وأعمل الرأي والاجتهاد.

والرجل أول من فتح باب التحقيق والتدقيق، وله الفضل السابق في هذا الباب العميق وأصحابنا أهل الحديث يمرّون على وجوههم في كلامهم لا يدرون ما يصيبهم من الإثم في رمي مثل هذا المؤسّس المحقّق الذي نبغ في ذلك العصر.

ولمّا كان أئمّتنا عند خصومنا علماء أهل رأي واجتهاد لا أهل عصمة وإلهام يتكلّم الشيخ معهم على معتقدهم ويُثبت حقيقة ما أفتوا به أئمّة الهُدى وأن رأيهم هو المصيب واجتهادهم هو الحقّ الصواب فيُظنّ أنه ممّن لا يعرف عصمة الإمام ويجوّز عليه الخطأ في الأحكام. هذا وإنه هو الخطأ والحيف والقول بغير غور ولا علم، أيقال هذا ونحوه في مثل هذا العلاّمة المحقّق والإمام المتبحّر في الفقه والحديث والكلام؟ ورسالته في بيان أن الاستصحاب مثله ليس من القياس وأن الروايات جاءت به من الأئمّة الأطهار، وأصل البراءة من الأصول الشرعيّة التي نطقت به الروايات وقياس الأولويّة ومنصوص العلّة وتنقيح المناط ليس من القياس المذموم وتحقيق ذلك لمن لا علم له بذلك من أهل ذلك العصر، وهم الأكثر، بل الكلّ.

كما إن المحقّق البهبهاني لمّا كان عصره مملوءاً من الأخباريين كتب رسالة في بيان ما يتوهّمه الجاهلون قياساً وليس بقياس، فكيف يُفهم أن رسالته ليس في ذلك وأنها في بيان حجّية القياس الباطل ـ ما هكذا تورد يا سعد الإبل ـ الرجل فخر الشيعة ومحيي الشريعة ونائب الناحية وصاحب السفراء وحجّة الإمام على الأنام، ولو كان فيه مغمز ولو أقلّ ما يتصوّر لجاء فيه عن الناحية والسفراء ما جاء عمّن فيه رائحة الانحراف عن الجادّة. وأي انحراف أعظم من تأسيس الشريعة على القياس ونسبة الإمام إلى عدم العصمة وجواز الخطأ بالحكم والفتوى كأبي حنيفة وأمثاله؟ أهكذا يُظنّ بعلماء آل محمد وحفظة الدين؟!

١٨٩٥ ـ السيد أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا

ابن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. كان فاضلاً أديباً شاعراً، حسن الشعر، موصوفاً بالديانة والعفّة، متوقّد الذهن، ذكي الفطنة، مولده بأصفهان، وله تصانيف منها:

١ ـ كتاب نقد الشعر.

٢ ـ كتاب تهذيب الطبع.

٣ ـ كتاب العَروض.

٤ ـ كتاب المدخل إلى معرفة المعمّى من الشعر.

٥ ـ كتاب تقريظ الدفاتر.

٦ ـ كتاب ديوان شعره.

كذا قاله السيد صدر الدين علي خان في الدرجات الرفيعة، ثم نقل قطعة من شعره.

ثمّ قال: وكانت وفاته رحمه الله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وطباطبا لقب جدّه إبراهيم. . إلى آخره[1].

١٨٩٦ ـ الشيخ أبو سعيد محمود بن أحمد بن الحسين النيسابوري

جدّ الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسّر. ذكره في الأصل[2]، ونقل ما قاله منتجب الدين في ترجمته[3]، وزاد ابن شهرآشوب في المعالم في مؤلّفاته كتاب التفهيم في بيان القسيم، والرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة كتاب ما لا بدّ من معرفته. انتهى[4].

وما سمّاه في الأصل بالروضة الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء فيه وهم، فإنه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء كما نصّ عليه حفيده الشيخ أبو الفتوح في سورة آل عمران بعد نقل خبرين في فضل فاطمة عليها السلام، قال: نقلتهما من كتاب جمعه جدّي الخواجة الإمام السعيد أبو سعيد، واسمه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام. انتهى.

وأما كتاب الأربعين فقد رأيته عند المولى العلاّمة النوري بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي جدّ شيخنا البهائي نسخه عن نسخة كانت بخطّ الشهيد الأول (قدّس سرّه)، كان نقله عن نسخة كتبت بمراغه سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

وأول الكتاب: حدّثني الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين أبو عبد

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ٤٨١ ـ ٤٨٢.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٤٠.
(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦٦.
(٤) معالم العلماء/ ١١٦.

الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن العباس البيهقي، وفّقه الله تعالى للخيرات إملاءً بمدينة مراغه في ثالث عشر من صفر من شهور سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، قال: حدّثني السيد الرئيس العالم الزاهد صفي الدين المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني الرازي بها، قال: حدّثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري رحمه الله، قال: حدّثني مصنّف الكتاب الخزاعي رحمه الله، يقول: اللهم إني أحمدك.. إلى آخر الكتاب.

وصفي الدين المرتضى هو صاحب كتاب تبصرة العوام، شيخ الشيخ منتجب الدين. والشيخ عبد الرحمن هو أخو المصنّف، عمّ والد الشيخ أبي الفتوح الرازي.

ثم إنّ الشيخ أبا سعيد المذكور يروي بتوسّط أبيه عن السيدين المرتضى والرضي والشيخ أبي جعفر الطوسي (قدّس الله أرواحهم)، وله الرواية عن غير أبيه عن جماعة كما يُعلم من كتاب أربعينه. وقد ذكر بعضهم العلاّمة النوري في فوائد المستدرك عند ذكره لمشائخ الشيخ أبي الفتوح الرازي في طي مشايخ ابن شهرآشوب السروي، فلاحظ[1].

١٨٩٧ ـ السيد نجم الدين محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد

ابن أبي المفاخر بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن أبي علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي المرعشي بن عبد الله بن محمد السيلق بن الحسن بن الحسين

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨٨.

الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، الجدّ السادس من أجداد السيد نور الله القاضي التستري، صاحب إحقاق الحقّ.

انتقل من وطنه الأصلي آمل مازندران إلى تستر، وهو أول من سكنها من السادة المرعشيّة.

كان عالماً فاضلاً جليلاً. كان خرج من آمل لزيارة العتبات فزارها ورجع من طريق تستر. وكان السيد عضد الملّة الحسيني نقيبها، فألزمه بالبقاء، وزوّجه ببنته، ولم يكن له سواها. ولمّا توفّي رجعت كلّ أملاك النقيب إلى السيد محمد، وصار ذلك سبب سكناه هناك.

١٨٩٨ ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبّاز البلدي

الشاعر المشهور، أحد شعراء اليتيمة، وخلّص الشيعة. ذكره في الأصل، وقال في اليتيمة: أبو بكر من حسناتها، ومن عجيب أمره أنه كان أميّاً وشعره كلّه ملح وتحف وغرر وظرف، ولا تخلو مقطوعة من معنىً حسن، أو مثلٍ سائر. وكان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره بمذهبه:

وحمائمُ نبّهنني ... والليلُ داجي المشرقَينِ
شبّهتهنّ وقد بكيـ ... ـنَ وما ذرفنَ دموعَ عينِ
بنساءِ آل محمدٍ ... لمّا بكينَ على الحسينِ[1]

قال: وله ذلك أيضاً:

جحدت ولاءَ مولانا علي ... وقدّمتَ الدعي على الوصي

(١) شعر الخبّاز البلدي/ ٣٧.

متى ما قلت أن السيفَ أمضى من اللحظاتِ في قلبِ الشّجي
فقد فعلتْ جفونُك في البرايا كفعلِ يزيدٍ في آل النبي[1]

وله في هذه المادة:

أنا إن رمتُ سلوا عنكَ يا قرّة عيني
لأنا أكفرُ ممّن[2] سرّه قتلُ الحسينِ[3]
لكَ صولاتٌ على قلـ بي وليلان الحسيني[4]
مثلُ صولاتِ عليّ يومَ بدرٍ وحُنينِ[5]

وحكى في نسمة السَحر كلام اليتيمة[6]، وقال: وماذا أنكر من تشبيهه الحمائمَ ببكاء نسوة آل محمد، ومن التبرّي تقديم الدعي على الوصي، وذكر سوء فعل يزيد، وما ذاك إلاّ عن نصب كرامي كان في الثعالبي وجهل بغير الأدب إن سلم له كماله[7].

١٨٩٩ ـ السيد محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحسني الحسيني الكاظمي

المعاصر. عالم فاضل عامل خبير بالحديث والرجال والتواريخ، حسن المحاضرة، عالي الهمّة، شهم غيور.

---

(١) شعر الخبّاز البلدي/ ٣٧، وقد وردت كلمة (فؤادي) بدلاً من (البرايا).
(٢) في أمل الآمل: «فأنا أكفر بمن».
(٣) في شعر الخبّاز البلدي وفي اليتيمة، وردّ البيت كالآتي:
كنت في الإثم كمن شا رك في قتل الحسين
(٤) في شعر الخبّاز البلدي وفي أمل الآمل وفي اليتيمة: «بقد كالرديني».
(٥) شعر الخبّاز البلدي/ ٣٧ وأمل الآمل ٢/ ٢٣٨.
(٦) يتيمة الدهر ٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠.
(٧) نسمة السَحر ٣/ ١٣٨ ـ ١٤٠.

تلمذ على شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري في الفقه والأصول ونظم الأصول وشرع في كتاب في الحديث، ولم يتمّه.

سافر إلى إيران في سنة ثمانين ومائتين بعد الألف، وتوقّف بطهران، ونال من السلطان بعض الإكرام، وعيّن له في كلّ سنة وظيفة.

ثم رحل إلى خراسان، وزار الإمام الرضا عليه السلام ومكث فيها أياماً. كانت له فيها بعض المنافع، ورجع إلى بلده بلد الكاظمين وتصدّى لبناء الحسينيّة، فاشترى أرضها وهيّأ الله له أسباب عمارتها وتمامها، فكانت من أحسن آثاره الباقية.

كان عاقلة آل السيد حيدر وناطقتهم والوجيه فيهم في حياة أبيه. وكان لي به أنس ومحبّة لحسن سريرته وطهارة قلبه. كان له يد في الوعظ، وكان يعظ في ليالي شهر رمضان ويحضر منبره الناس وينتفعون من وعظه ويتعرّض لبيان بعض الفروع والأحكام الشرعيّة حسب ما يقتضيه المقام.

ولم يكن يولد له، بل كان عقيماً وورثه إخوته ونساؤه وتوفّي سنة ١٣١٥ (خمس عشرة وثلاثمائة بعد الألف) ودُفن في الموضع الذي كان وقفه في الحسينية للدفن له ولإخوته وأرحامه. كان رحمة الله عليه من أشراف السادة ونجباء هذه الطائفة الشريفة.

١٩٠٠ ـ الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمّي

كان شيخ القمّيين في وقته وفقيههم ورئيس الطائفة وعالمها الذي حكى عنه الشيخ المفيد أنه لم ير أحفظ منه. له مؤلّفات كثيرة منها:

١ ـ المزار المعروف، أكثر النقل عن مزاره الأصحاب.

٢ـ كتاب الممدوحين والمذمومين.

مات سنة ٣٦٨ (ثمان وستين وثلاثمائة)، ودُفن في مقابر قريش في جوار الإمامين موسى والجواد عليهما السلام. نروي بإسنادنا إلى الشيخ المفيد عنه.

١٩٠١ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن زين الدين الحسني الحسيني

الشهير بالسيد محمد الزيني البغدادي. كان من أفاضل عصره وأدباء دهره وعلماء مصره. وكان بينه وبين السيد بحر العلوم الطباطبائي والسيد صادق الفحّام والشيخ محمد رضا النحوي والشيخ محمد بن يوسف محيي الدين العاملي النجفي مراسلات شعريّة سمّاها السيد بحر العلوم بمعركة الخميس.

وكان له ولد اسمه السيد جواد سياه بوش من أهل الفضل والأدب، وله ديوان شعر.

وكان صاحب الترجمة أخبارياً صلباً. توفّي سنة ١٢١٦ ورثاه ولده السيد جواد وأرّخ وفاته بقوله: (محمد غاب عنّا).

وكان له أيضاً مكاتبات مع الشيخ علي الزيني الكاظمي العالم الشاعر الشهير والشيخ الأكبر كاشف الغطاء.

وله ولد آخر فاضل اسمه السيد حسين بن محمد، رأيت بخطّه ديوان أبي تمّام، فرغ منه سنة ١٢٠٠.

١٩٠٢ ـ محمد بن أحمد بن صالح أبو جعفر شمس الدين السيبي القسيني

العالم الجليل الفقيه الفاضل المعروف بكثرة الرواية وكثرة الطرق. يروي عن السيد فخار بن معد الموسوي، وعن الشيخ نجيب الدين

محمد بن نما وعن المحقّق نجم الدين الحلّي، وعن السيد رضي الدين علي بن طاووس وعن السيد أبي الفضائل أحمد بن طاووس وعن رضي الدين محمد الآوي، صاحب السيد رضي الدين بن طاووس، وعن أبيه الشيخ أحمد بن صالح إجازة سنة ٦٣٥ (خمس وثلاثين وستمائة)، وعن الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي الفقيه الفاضل وعن الشيخ محمد بن أبي البركات اليماني الصنعاني إجازة سنة ٦٣٦ (ست وثلاثين وستمائة) عن الشيخ عربي بن مسافر.

وذكر في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي عند ذكره لاستجازته من السيد رضي الدين علي بن طاووس أنه سأله الإجازة لنفسه ولأولاده الثلاثة جعفر وابراهيم وعلي جميع ما رواه وصنّفه وألّفه وقرأه وسمعه وما أُجيز له، قال: فأذن السيد في ذلك، وكتب بخطّه في جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة، قال: وهي السنة التي انتقل فيها السيد إلى رضوان الله تعالى.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٩٠٣ ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني

وصف بعض الأجلّة أباه بالفقيه الزاهد والعالم العابد قاضي القضاة وخليفة الأئمّة الهداة، العالم العامل المعروف في وقته بالفاضل، ثم قال بعد أوصاف جميلة: له رسائل منها رسالة فيما يُحرم نكاحهنّ، تدلّ على فضل عظيم وافر وعلم زاخر، رأيتها في يد ولده العالم خلف العلماء الصالحين وخليفة العلماء المتألّهين. انتهى.

وقال الشيخ الفاضل المعاصر في أنوار البدرين بعد نقله ما ذكرنا: كان كأبيه في العلوم العقليّة، وله رسالة جليلة في الهيئة وعلم الفلك

كبيرة جيدة، وقد شرحها الفاضل اللبيب الشيخ عبد علي الخطيب التوبلي البحراني شرحاً جيّداً مبسوطاً مجلّداً[1].

١٩٠٤ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان الجمال بن مهران

المعروف بالصفواني، راوي الكافي عن ثقة الإسلام الكليني. ناظر هذا الشيخ قاضي الموصل في دار الأمير ابن حمدان وبحضوره ثمّ باهله فجعل كفّه في كفّه، فلمّا وصل القاضي إلى بيته حمّ وانتفخ كفّه حتى اسودّ وهلك من الغد وانتشر بهذا ذكره عند الملوك، وهو صاحب الكتب التي أملاها من ظهر قلبه، يروي عنه الشيوخ كالمفيد وغيره، ترجمته في جش[2] وغيره.

١٩٠٥ ـ مؤيّد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن العلقمي

الوزير السعيد العالم. كذا من خطّ الشيخ علي بن محمد الجبعي جدّ الشيخ البهائي العاملي عن خطّ الشهيد الأول، وأنه مات سنة ستّ وخمسين وستمائة. قال: استوزره المعتصم بالله آخر خلفاء العبّاسيين، وكان قبله أستاذ الدار في عهد المستنصر، ثم استوزره السلطان هلاكو خان، مزيل الدولة العباسيّة. فلم تطل مدّته حتى درج إلى رحمة الله عام الواقعة سنة ست وخمسين وستمائة ثاني جمادى الآخرة.

وكان رحمه الله إمامي المذهب، صحيح الاعتقاد، رفيع الهمّة، محبّاً

---

(١) أنوار البدرين/١٦٦.

(٢) رجال النجاشي/٣٠٦ ـ ٣٠٧.

للعلماء والزهّاد، كثير المبار. ولأجله صنّف عزّ الدين عبد الحميد بن أبي الحديد شرح نهج البلاغة في عشرين مجلّداً، والسبع العلويّات وغيرها[1].

ومن خطّ الشهيد قال: الوزير السعيد العالم مؤيّد الدين أبو طالب محمد بن أحمد العلقمي بعد إيراد روايته إملاءً على الشيخ الصغاني (أبقاه الله تعالى) في ثالث صفر سنة ٦٤٨ ومن خطّه وكان بينه يعني السيد علي بن طاووس وبين الوزير مؤيّد الدين محمد بن أحمد العلقمي وبين أخيه وولده عزّ الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة متأكدة.. إلى آخره. انتهى ما عن خطّ الشيخ الشهيد محمد بن مكّي، طاب ثراه[2].

وقال السيد محمد بن علي بن الطقطقي في تاريخه المعروف بالفخري، وهو الآداب السلطانية عند ذكر وزارة مؤيّد الدين المذكور: هو أسدي أصلهم من النيل، وقيل لجدّه: العلقمي، لأنه حفر النهر المسمّى بالعلقمي.

اشتغل في صباه بالأدب، ففاق فيه وكتب خطّاً مليحاً وترسّل ترسّلاً فصيحاً وضبط ضبطاً صحيحاً، وكان رجلاً فاضلاً كاملاً لبيباً كريماً وقوراً محبّاً للرئاسة، كثير التجمّل، رئيساً متمسّكاً بقوانين الرئاسة، خبيراً بأدوات السياسية، ليّق الأعطاف بآلات الوزارة، وكان يحبّ أهل الأدب ويقرّب أهل العلم.

اقتنى كتباً كثيرة نفيسة. حدّثني ولده شرف الدين أبو القاسم علي رحمه الله، قال: اشتملت خزانة والدي على عشرة آلاف مجلّد من نفائس الكتب، وصنّف الناس له الكتب، فممّن صنّفه له الصغاني اللغوي، صنّف له العباب، وهو كتاب كبير في اللغة، وصنّف له عزّ الدين عبد

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ٣٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ٤٤.

الحميد بن أبي الحديد كتاب شرح نهج البلاغة، يشتمل على عشرين مجلّداً، فأثابهما وأحسن جائزتهما.

وكان ممدوحاً مدحه الشعراء وانتجعه الفضلاء.. إلى أن قال: وكان مؤيّد الدين الوزير عفيفاً عن أموال الديون وأموال الرعيّة، متنزّهاً مترفّعاً، قال: وكان خواصّ الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه. كان الخليفة يعتقد فيه ويحبّه، وكثروا عليه عنده، فكفّ يده عن أكثر الأمور، ونسبه الناس إلى أنه خامر وليس ذلك بصحيح، ومن أقوى الأدلّة على عدم مخامرته سلامته في هذه الدولة، فإن السلطان هولاكو لمّا فتح بغداد، وقتل الخليفة سلّم البلد إلى الوزير، وأحسن إليه، وحكمه. فلو كان قد خامر على الخليفة لما وقع الوثوق إليه.

حدّثني كمال الدين أحمد بن الضحّاك،وهو ابن أخت الوزير مؤيّد الدين بن العلقمي، قال: لمّا نزل السلطان هولاكو على بغداد أرسل يطلب أن يخرج الوزير إليه. قال: فبعث الخليفة فطلب الوزير فحضر عنده وأنا معه، فقال له الخليفة: قد أنفذ السلطان يطلبك وينبغي أن تخرج إليه، فخرج الوزير من ذلك، وقال: يا مولانا إذا خرجت فمن يدبّر البلد ومن يتولّى المهام، فقال له الخليفة: لا بدّ من أن تخرج، قال: فقال السمع والطاعة.

ثمّ مضى إلى داره وتهيّأ للخروج ثم خرج. فلمّا حضر بين يدي السلطان وسمع كلامه وقع بموقع الاستحسان. وكان الذي تولّى تربيته في الحضرة السلطانية الوزير السعيد نصير الدين محمد الطوسي (قدّس الله روحه)، فلمّا فتحت بغداد، سلّمت إليه وإلى علي بهادر الشحنة فمكث الوزير شهوراً ثم مرض ومات رحمه الله في جمادى الأولى سنة ٦٥٦[1].

---

(١) الفخري/٢٤٨ ـ ٢٤٩.

١٩٠٦ ـ الشيخ الشهيد محمد بن أحمد بن علي الفتّال النيسابوري المعروف بابن الفارسي

ذكره في الأصل[١]. وهو من أجلاّء قدماء أصحابنا المروّجين المجاهدين.

قال ابن داود: متكلّم جليل القدر، فقيه عالم، زاهد ورع. قتله أبو المحاسن الرزّاق رئيس نيسابور الملقّب بشهاب الدين (لعنه الله)[٢].

قلت: وهو من الشيوخ المصنّفين، له الكتب الجليلة، منها:

١ ـ روضة الواعظين، المطبوع بإيران، الذي أكثر النقل عنه في البحار، وهو في جزءين: الأول في الأئمّة الاثني عشر وتواريخهم ومناقبهم؛ والثاني في المواعظ المأثورة عن الأئمّة من أهل البيت.

٢ ـ كتاب التفسير، وهو من أحسن تفاسير القرآن.

كان سمع قراءة أبيه على السيد المرتضى، ومنه عرفت طبقته. وقد ذكرته في تأسيس الشيعة في أئمّة علم الكلام[٣].

١٩٠٧ ـ الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي

كذا في كنز الفوائد للعلاّمة الكراجكي في غير موضع.

وقال في الأصل: الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٤٢.
(٢) رجال ابن داود/ ٢٩٥.
(٣) تأسيس الشيعة/ ٣٩٥.

شاذان الكوفي. . إلى آخره[1].

والعلاّمة الكراجكي أعرف بنسبه وحسبه. اجتمع به بمكّة، وتحمّل عنه الحديث وأكثر الرواية عنه. قال: وحدّثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي بمكّة في المسجد الحرام محاذي المستجار سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[2].

وقال في كتاب الاستنصار في النصّ على الأئمّة الأطهار: وقد كان الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمّي (رضي الله عنه)، وله تقدّم واجب في الحديثين وعلم ثاقب بصحيح النقلين. وضع كتاباً سمّاه إيضاح دقائق النواصب جمع فيها أخباراً أخرجها من أحاديثهم وآثاراً استخرجها من طريقهم في فضل أهل البيت منها ما يتضمّن النصّ بالإمامة على الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام وسمعناه منه في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة في المسجد الحرام. انتهى[3].

وله أيضاً كتاب البستان، كبير.

قال عماد الدين الطوسي في ثاقب المناقب بعد ذكر خبرين: وقد كتبت الخبرين من الجزء السادس والثمانين من كتاب البستان من تصنيف محمد بن أحمد بن علي بن الحسين شاذان[4].

وكذلك العلاّمة المجلسي ذكره في البحار[5]، كما ذكره العلاّمة الكراجكي.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٤١.
(٢) كنز الفوائد/ ٤٢ ـ ٤٣.
(٣) الاستنصار/ ٢٠، وفيه أن اسم كتابه هو «إيضاح دقائق النواصب» وليس كما ورد هنا «دقائق».
(٤) ثاقب المناقب/ ٣٢٨.
(٥) بحار الأنوار ١/ ١٨.

وكتابه المشتمل على مائة منقبة اسمه إيضاح دقائق النواصب من طريقة العامّة. وأول حديث فيه ما حدّثه ابن الحسين بن أحمد بالكوفة سنة ٣٧٤ (أربع وسبعين وثلاثمائة)، ويروي فيه عن أبيه وعن خاله جعفر ابن قولويه وعن الشيخ الصدوق بن بابويه توفّي سنة .....[١].

١٩٠٨ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن سيف البحراني

تلميذ الشيخ يحيى بن محمد بن عبد علي البحراني، وله منه إجازة وهما من المتأخّرين عن العلاّمة المجلسي صاحب البحار ويأتي ذكر شيخه المذكور.

١٩٠٩ ـ السيد أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني

ذكره في الأصل[٢]. ولم يزد على ما قاله منتجب الدين فيه من أنه فاضل ثقة، صاحب كتاب الرضا[٣]، يعني أنه يروي صحيفة الرضا.

وذكره أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي في كتاب دُمية القصر، فقال: رأيت هذا السيد العالم الزاهد (رضي الله عنه) عند اجتيازي بطبس وأقررت بطلعته الناظر، وارتديت بصحبته العيش الناضر، وطالما كنت أسمع به فلمّا التقينا صدّق الخبر الخبر، فالخلق جدّ والعلم عدّ، وما له في طريقته المثلى ند. وكان ملحاً على أصحاب الملح يستفيدهم ويفيدهم، فألحّ حتّى أمليت عليه شيئاً من محفوظاتي،

---

(١) بياض في الأصل.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٤٢.
(٣) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٤.

واستكتبه بعض فوائده فجشم قلمه واستعمل في إجابتي كرمه إلاّ أنّي فجعت بما أفادنيه ونفذ الدهر حكمه فيه وآفات التعليقات كثيرة.

ثمّ نقل بعض شعره وفصلاً من نثره[1]، وأخذناه من الدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدني[2].

١٩١٠ ـ محمد بن أحمد الوزير بن محمد الوزير

حكى في الأصل[3] عن منتجب الدين أنه عدل ثقة صالح. انتهى[4].

وهو أحد أئمّة النحو واللغة. قال ياقوت: نحوي لغوي أديب مصنّف، سكن مصر وتولّى ديوان الإنشاء وعُزل عنه. ثم ولي ديوان الإنشاء وصنّف تنقيح البلاغة وفي العَروض والقوافي وغير ذلك. مات يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ٤٣٣ (ثلاث وثلاثين وأربعمائة)[5].

وقال صاحب كشف الظنون عند ذكره لتنقيح البلاغة أنه توفّي سنة ٤٢٣ (ثلاث وعشرين وأربعمائة)[6].

١٩١١ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني

فاضل عالم عامل فقيه جليل، أحد شيوخ المحقّق الكركي، له

---

(١) دُمية القصر ٢/ ٤٧٨ ـ ٤٨٠.
(٢) الدرجات الرفيعة/ ٥١٤ ـ ٥١٥.
(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٤٣.
(٤) فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٩.
(٥) معجم الأدباء ١٧/ ٢١٢. وقال أنه صنّف تنقيح البلاغة والعَروض والقوافي، وليس كما ورد هنا «تنقيح البلاغة في العَروض».
(٦) كشف الظنون ١/ ٤٩٩.

إجازة منه أخرجها في البحار تاريخها يوم الثامن ذي القعدة من شهور السنة ٨٧٩ (تسع وسبعين وثمانمائة).

وهو يروي عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي عن الشيخ زين الدين بن حسام عن السيد ابن نجم الدين عن السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين والسيد فرج الدين جميعاً عن العلاّمة الحلّي[١].

١٩١٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد آل عصفور البحراني

كان عالماً عاملاً متكلّماً ماهراً خطيباً منوّهاً. كان قائماً في الجمعة والجماعة والقضاء في الشاخوره، وله مصنّفات منها رسالة في استقلال ولاية الأب على ابنته البكر البالغة الرشيدة، وله غير ذلك.

وحكى في أنوار البدرين عن شيخه الفاضل المعاصر الشيخ أحمد ابن صالح أنه أدركه وأنه كان يصف علمه جداً فهو من مقاربي عصرنا، رضي الله عنه[٢].

وهو غير الشيخ الفاضل الشيخ محمد بن أحمد بن الشيخ حسين آل عصفور وغير الشيخ محمد مهدي بن أحمد المقابي البحراني صاحب المنسك الذي فرغ من تأليفه سنة ١٢١٠ (عشر ومائتين بعد الألف) وغير الشيخ الفاضل المحقّق الكامل الشيخ محمد بن أحمد البحراني، صاحب ينبوع الإخلاص في أصول الدين المذكور في كشكول الشيخ يوسف المعاصر، وله شعر جيّد في المناجاة.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨/٣٨ ـ ٣٩.

(٢) لم نعثر عليه في أنوار البدرين.

١٩١٣ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطباطبا

كان جليلاً فاضلاً شاعراً شهيراً مُجيداً متفرّداً في فنون الشعر من مدح وغزل وغيرهما. فمن شعره:

لم أنسَ ليلتَنا بكاظمة ... والزهرةُ الزهراء لم تغبِ
فكأنّها أسماءُ باكيةً ... عند انفصامِ سوارها الذهبِ

وقال صاحب معاهد التنصيص: هو شاعر مفلق، وعالم محقّق. ولد بأصبهان سنة ٣٢٢، وله عقب كثير، وفيهم علماء وأُدباء مشاهير. وكان مشهوراً بالفطنة والذكاء وصفاء القريحة وجودة الذهن وصحّة المقاصد، وله من مؤلّفات:

١ ـ كتاب عيار الشعر.

٢ ـ كتاب تهذيب الطبع.

٣ ـ كتاب العَروض لم يُسبق إلى مثله[١].

وذكره صاحب نسمة السَحر في ذكر من تشيّع وشعر، قال: فاضل لا يعترى مين في فضله الباهر ونظمه الذي اعترف به واغترف من معينه كلّ وارد بالمعين شاعر، لشعره حلاوة شعر الأصداغ، وهو وإن كان سحراً إلاّ أنه خمر، لكنّه حِلّ وحلال ساغ[٢].

وذكر من شعره في حسن التعليل الأبيات المشهورة:

يا من حكى الماءُ فرطَ رقّتهِ ... وقلبُه في قساوةِ الحجرِ

---

(١) معاهد التنصيص ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٢) نسمة السَحر ٣/ ١٠٥.

يا ليتَ حظّي كحظّ ثوبك في جسمك يا واحداً من البشرِ
لا تعجبوا من بلا غلالته قد زرّ أزرارَه على القمرِ[1]

١٩١٤ ـ السيد أبو إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحق المؤتمن بن الإمام الصادق عليه السلام

قال السيد في الدرجات الرفيعة: كان عالماً فاضلاً أديباً لبيباً عاقلاً شجاعاً مقدّماً تقدّم بحران ونبغ بها واشتهر ذكره وعلا صيته[2].

قلت: قد ذكرت حكاية تقدّمه بحران في ترجمة بعض أحفاده من بني زُهرة الحلبيّين وأنه من أجداد أبي عبد الله الحسين الحرّاني بماله وجاهه وتزويجه بابنته أُم سلمة، فراجع ترجمة أبي المكارم بن زُهرة.

ومن شعر أبي إبراهيم القصيدة التي كتبها إلى أبي العلاء المعرّي وأجاب عنها المعرّي. ومن قصيدة الشريف أبي إبراهيم:

همّةُ المجدِ واكتسابُ المعالي ونوالُ العافي وفكُّ العاني
لا يعير الزمان طرفاً ولا يجـ ـمل صبراً بطارقِ الحدثانِ

وهي قصيدة غرّاء طويلة أخرج ثلاثة عشر بيتاً منها في الدرجات. ثم نقل من أول أبيات المعرّي أيضاً منها قوله:

وعلى الدهرِ من دماءِ الشهيدي نِ علي ونجله شاهدانِ
فهما في أواخرِ الليلِ فجرا ن وفي أولياته شفقانِ[3].

وتوفّي السيد أبو ابراهيم بحلب فرثاه المعرّي بقصيدته التي خاطب أولاده بها:

---

(١) نسمة السَحر ٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨.
(٢) الدرجات الرفيعة/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦.
(٣) الدرجات الرفيعة/ ٥٢٦.

بني الحسبِ الوضّاحِ والشرفِ الجمّ لساني إن لم أرث والدكم خَصمي

١٩١٥ ـ الشيخ صفي الدين أبو الفتوح القاضي الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الجبّار الوزيري

هو الشيخ الأجلّ العالم الزاهد الدين الفاضل، كذا وصفه شيخه الجليل عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر محمد بن أحمد الدوريستي في إجازته التي كتبها له في شعبان من شهور سنة ٥٧٥ (خمس وسبعين وخمسمائة) وأشرك في الإجازة ولد المجاز أبا نصر أحمد بن محمد.

١٩١٦ ـ المولى محمد بن أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ النيراقي الكاشاني

عالم فاضل فقيه جليل يُعرف بحجّة الإسلام. قام مقام أبيه صاحب المستند، وكان المرجع العام في تلك البلاد، وله مصنّفات عديدة.

وبيته بيت علم وفضل من قديم كلّ آبائه أجلاّء وله أولاد فضلاء.

توفّي سنة ١٢٩٧ (سبع وتسعين ومائتين بعد الألف) في كاشان.

ورأيت بعض مصنّفاته المطبوعة.

١٩١٧ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري

على وزن صفر قرية في البحرين. ذكره معاصره المحدّث السماهيجي في إجازته الكبيرة التي كتبها للشيخ ناصر بن محمد

الجارودي، وهي عندي بخطّه، قال عند ذكره للشيخ علي بن سليمان: وقرأ أيضاً على الشيخ الفقيه الفاضل الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري شيئاً من شرح اللمعة. وكان هذا الشيخ فقيهاً أصوليّاً بحتاً ومجتهداً صرفاً دقيق النظر جدّاً إلاّ أنه كان قليل الحافظة كتلميذه الشيخ علي المذكور إلاّ أنه كان رحمه الله مُنصفاً متواضعاً لم أر في العلماء مثله في الإنصاف وذلّة النفس.

وقد رأيته فأعجبتني سجاياه وطلبت منه درساً فلم يجب لتواضعه. مات رحمه الله وعمره يقرب من ثمانين سنة بالبحرين بعد مجيئه من بلاد العجم ورمى فيه. انتهى[1].

وبنحو ذلك ذكره الشيخ يوسف في اللؤلؤة، قال: وكان هذا الشيخ فقيهاً أصوليّاً بحتاً دقيق النظر ظريفاً لطيفاً منصفاً.

ذكر الوالد (رضي الله عنه) أنه طلب منه درساً مدّة لكون شيخه الشيخ سليمان في العجم فلم يجبه تواضعاً منه. وكان سنّه يقرب من ثمانين سنة، وكان يأتمّ بالشيخ حسين الحجري وهو أفضل منه هضماً لنفسه وتواضعاً وتورّعاً من تقلّد الإمامة. انتهى[2].

١٩١٨ ـ محمد بن أحمد بن هرون بن أحمد أبو منصور

خازن دار الكتب القديمة بالكرخ. قال ابن الجوزي: كان نحويّاً أديباً فاضلاً وخطّه عمدة. سمع على أبي المحسن التنوخي وغيره. وكان فقيهاً شيعيّاً[3].

وقال السمعاني: سُئل عن مولده فقال: سنة ٤١٨ (ثماني عشرة

---

(١) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/ ٦.

(٢) لؤلؤة البحرين/ ١٤٠ ـ ١٤١.

(٣) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٩/ ١٨٩، بنصّ مختلف.

وأربعمائة)، وسئل مرّة أخرى فقال: سبع عشرة، ومات ثالث عشر شعبان سنة ٥١٠ (عشر وخمسمائة). قاله السيوطي في طبقات النحاة[١].

١٩١٩ ـ الشيخ محمد بن إدريس الحلّي العجلي

قيل: اشتهر بنسبته إلى جدّه، وإلاّ فهو كما وجد بخطّه الشريف محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي، وفيه تأمّل.

ومن الغريب ما وجد بخطّ المجلسي، قال ما صورته: أقول: رأيت صحيفة تشهد القرائن الجليّة بأنها خطّه ـ قدّس الله روحه ـ يعني ابن إدريس. وكتب في آخرها: فرغ من كتابته في شهر رجب من سنة ٧٥٠ (خمسين وسبعمائة) محمد بن منصور بن أحمد الحلّي العجلي، وقد انمحى موضع البياض. انتهى.

ولم يتفطّن أن التاريخ المذكور لا ينطبق على محمد بن إدريس مع أنه نقل عن خطّ الشهيد أن ابن إدريس قال: بلغت الحلم سنة ٥٥٨ (ثمان وخمسين وخمسمائة)[٢]، فيلزم أن يكون عمره مائتين وسبع سنين.

وحقيقة الأمر أن الصحيفة بخطّ بعض بني أخيه، فإني رأيت في آخر نسخة من الأمالي ما صورته: كتبه علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلّي أخو الشيخ محمد بن إدريس، رحمه الله. انتهى.

فتبيّن أن هذا النسب للشيخ محمد بن إدريس وإنما ينتهي السلسلة

---

(١) بُغية الوعاة ١/٢٧.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/١٩.

إلى أحمد بن إدريس أخي الشيخ محمد بن إدريس ومنشأ اشتباه المجلسي هو البياض المُمحى والظاهر أنه كلمة أخوه، والله العالم.

وقد ذكره في الأصل[1]، وفي بعض ما ذكره توهّم وخلط ينكشف بما نذكره.

قال العلاّمة النوري: الشيخ الفقيه، والمحقّق النبيه، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي العجلي العالم الجليل المعروف الذي أذعن بعلوّ مقامه في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة أعاظم الفقهاء في إجازاتهم وتراجمهم فقال الشهيد في إجازته لابن الخازن الحائري، وبهذا الإسناد عن فخار وابن نما مصنّفات الشيخ العلاّمة المحقّق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي الربعي[2].

وقال المحقق الثّاني في إجازته للقاضي صفي الدين: ومنها جميع مصنّفات ومرويّات الشيخ الإمام السعيد المحقّق حَبر العلماء والفقهاء فخر الملّة والحقّ والدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلّي الربعي برّد الله مضجعه، وشكر له سعيه بالأسانيد المتقدّمة إلى الشيخ الفقيه محمد ابن نما بحقّ روايته عنه بالقراءة وغيرها، فإنه أشهر تلامذته[3].

وقال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة: وعن المشايخ الثلاثة يعني نجيب الدين بن نما والسيد فخار والسيد محيي الدين أبي حامد جميع مصنّفات ومرويّات الإمام العلاّمة المحقّق فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن إدريس الحلّي[4].

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٤٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٨٩.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨/ ٧٣.

(٤) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٥٨.

إلى غير ذلك ممّا لا حاجة إلى نقله بعد وضوح حاله.

والشيخ تقي الدين بن داود لظنّه أن الإعراض عن أخبار الآحاد إعراض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام، وهو قادح في العدالة، بل في الإيمان أدرجه في الضعفاء، ومع ذلك قال محمد بن إدريس العجلي الحلّي: كان شيخ الفقهاء بالحلّة، متقناً في العلوم، كثير التصانيف، لكنّه أعرض عت أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكلّية[1]، وفيه ما لا يخفى.

وقد رأيت من مؤلّفاته مختصر تفسير التبيان للشيخ أبي جعفر الطوسي. والظاهر أنّه غير كتابه المعروف بالتعليقات الذي هو حواشٍ وإيرادات عليه.

أقول: لا أنتقد على هذا الفاضل إلاّ بذاءة لسانه على شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي كما لا يخفى على الممارس لكلماته ـ رضي الله عنه ـ حتى أنه نقل كلاماً للشيخ ثمّ قال: وهذا كلام يُضحك الثكلى، وقد استقصى العلاّمة منه في المختلف بعد ما نقل عنه ما ردّه[2]. قال: وبالجملة، فهذا الرجل يخبط ولا يبالي أين يذهب، وله أمثال هذا، غفر الله له زلّته[3].

ثم قال العلاّمة النوري: وينبغي التنبيه هنا على أمرين؛ الأول حُكي في مجموعة الشهيد ونقله في البحار أيضاً عن خطّه أنه قال: قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن إدريس الإمامي العجلي: بلغت الحلم سنة ٥٥٨ (ثمان وخمسين وخمسمائة)، وتوفّي إلى رحمة الله ورضوانه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[4]. والظاهر أن كلمة سبعين مصحّفة من تسعين

---

(١) رجال ابن داود ـ القسم الثاني/ ٤٩٨.
(٢) مختلف الشيعة ٥/ ٣٧٢، ٧/ ٨٢ و٣٠٩، ٩/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠.
(٣) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨١.
(٤) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٩.

وكثيراً ما يُصحّف أحدهما بالآخر كتصحيفه سبع بتسع وتسع بسبع ولهذا يصرّحون بقولهم بتقديم السين أو بتقديم التاء.

ويشهد لما استظهرناه أمور منها قوله في كتاب الصلح من السرائر بعد نقله القول بجواز إخراج الرواشن، قال: وهو الصحيح الذي يقوى في نفسي لأن المسلمين من عهد رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا، وهو سنة سبع وثمانين وخمسمائة لم يتناكروا[1].. إلى آخره.

ومنها قوله رحمه الله في كتاب المواريث في مسألة الحبوة: وفتاويهم في عصرنا هذا وهو ثمان وثمانين وخمسمائة عليه بلا اختلاف بينهم[2].

ومنها قوله في كتاب المزارعة بعد نقله القول بأن كلّ من كان البذر منه وجب عليه الزكاة: عن أبي المكارم بن زُهرة. قال: شاهدته ورأيته وكاتبته وكاتبني، إلى قوله: فما رجع ولا غيرها في كتابه ومات رحمه الله وهو على ما قاله. انتهى[3]. والسيد ابن زُهرة توفّي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

ومنها أن تلميذه السيد الأجلّ فخار قال في أول حديث من كتابه كتاب الحجّة: أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس (رضي الله عنه) في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. قال: أخبرني الشريف أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي عن الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده.. إلى آخره[4].

---

(١) السرائر ٢/٦٦.

(٢) السرائر ٣/٢٥٨.

(٣) السرائر ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣.

(٤) الحجّة إلى الذاهب/٤٥ ـ ٤٦.

ومنها ما حكاه في اللؤلؤة عن رسالة الكفعمي في وفيّات العلماء، قال بعد نقل ما نقلناه من تاريخ بلوغه ما لفظه: ووجدت بخطّ ولده صالح: توفّي والدي محمد بن إدريس رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، فيكون عمره تقريباً خمس وخمسين سنة. انتهى[1]. وهذا واضح بحمد الله تعالى.

الثاني من الأمرين الذي ينبغي هنا التنبيه عليهما أن كثيراً ما يُعبّر ابن إدريس عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بالجدّ كالسيد ابن طاووس، ولم أتحقّق كيفيّة اتصاله إلى الشيخ، وأمّا ما ذكره جملة من المتأخّرين في ترجمته فمضافاً إلى كونه مجرّد خرص وتخمين وغير مستند إلى مأخذ متين معدود من المحالات العاديّة.

ففي الرياض في الفصل الأول من الخاتمة: بنت المسعود بن الورّام جدّة ابن إدريس الحلّي من طرف أمّه كانت فاضلة عالمة صالحة، وقد مرّ في ترجمة ابن إدريس أن أمّ ابن إدريس بنت الشيخ الطوسي وأمّها بنت المسعود بن الورّام، وكانت أمّ ابن إدريس فيها الفضل والصلاح، وقد أجازها وأختها بعض العلماء[2].

وقال أيضاً: بنتا الشيخ الطوسي قد كانتا عالمتين فاضلتين، وكانت إحداهما أمّ ابن إدريس كما سبق، وقد أجازهما بعض العلماء. ولعلّ المُجيز أخوهما أبو علي بن الشيخ الطوسي أو والدهما الشيخ الطوسي. انتهى[3].

وفي اللؤلؤة في ترجمة السيد أبي القاسم رضي الدين علي وأبي

---

(١) لم نعثر على هذا النصّ في لؤلؤة البحرين.

(٢) رياض العلماء ٥/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨.

(٣) رياض العلماء ٥/ ٤٠٩.

الفضائل جمال الدين أحمد ابني طاووس وهما أخوان من أب وأمّ وأمّهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ المسعود الورّام بن أبي الفوارس بن فراس بن حمدان، وأمّ أمّهما بنت الشيخ الطوسي وأجاز لها ولأختها أمّ الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنّفاته ومصنّفات الأصحاب.

أقول: ويؤيّد تصريح السيد رضي الدين (رضي الله عنه) عند ذكر الشيخ الطوسي بلفظ جدّي وكذا عند ذكر الشيخ ورّام، وهو أكثر كثير في كلامه. انتهى[1].

وزاد بعضهم نغمة أخرى، ففي الروضات نقل عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته يروي عن خاله الشيخ أبي علي الطوسي وعن جدّه لأمّه الشيخ الطوسي وعن أمّ أمّه بنت الشيخ مسعود بن ورّام وعربي بن مسافر العبادي والحسن بن رطبة السوراوي وأبي المكارم حمزة الحسيني. انتهى[2].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وفي الروضة البهيّة للسيد العالم المعاصر (طاب ثراه) ويروي عن خاله أبي علي بن أبي جعفر الشيخ الطوسي عن جدّه لأمّه أبي جعفر الطوسي شيخ الطائفة[3]، وأمّ أمّه زوجة الشيخ بنت مسعود بن ورّام كانت فاضلة صالحة.

وهذه الكلمات كلّها منحرفة عن الطريق صادرة من غير رويّة، وقد أشرنا في ترجمة السيد علي بن طاووس إلى عدم إمكان ذلك، وأن بين ولادة ابن إدريس ووفاة الشيخ ثلاث وثمانين سنة، فكيف يمكن أن يكون

---

(١) لؤلؤة البحرين/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧.
(٢) روضات الجنّات ٦/ ٢٧٧.
(٣) الروضة البهيّة/ ٢٦٦.

أمّه بنته، ولكانت أمّ ابن إدريس على ما زعموا في وقت إجازة والدها لها في حدود سبع عشرة سنة مثلاً كانت بنت الشيخ ولدت ابن إدريس في سنّ مائة سنة تقريباً. ثم كيف يروي عنه أو يروي عن ولده أبي علي ولم يدركه أحد من معاصريه بل المعهود عنه روايته عنه بواسطة أو بواسطتين.

وذكر أبو علي في أول أماليه أنه سمع عن والده السند سنة خمس وخمسين وأربعمائة[1]، وبين هذا السماع وبين ولادة ابن إدريس قريب من تسعين سنة.

وبالجملة، فاللوازم الباطلة على هذه الكلمات أزيد من أن تُحصى مع أنه تضييع للوقت.

والمسعود الورّام أو مسعود بن ورّام الموجود في هذه الكلمات غير مذكور في كلمات أحد من الأقدمين ولا يبعد أنه وقع تحريف في النقل وأن الأصل المسعودي، وهو علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج وإثبات الوصيّة.

قال النحرير آغا محمد علي صاحب المقامع في حواشيه على نقد الرجال بعد نقل كلام عن رياض العلماء من تعجّبه من عدم ذكر الشيخ في الفهرست والرجال المسعودي مع أنّه جدّه من طرف أمّه كما يُقال، واعترض عليه بأن الشيخ ذكره في الفهرست إلى أن قال: وإنه ليس بجدّ للشيخ بل الذي رأيته في كلام غيره أنه جدّ الشيخ أبي علي ولد الشيخ وإن ابن إدريس سبط المسعودي، إلى أن قال ﷺ: وأما كونه جدّاً لابن الشيخ ورّام وابن إدريس فالظاهر أنه سهو واضح بل غلط فاضح، ثمّ بسط القول بما لا عائدة في نقله والمقصود استظهار ما ادعيناه من

(١) الأمالي/ ٢، من الطبعة الحجريّة.

الاشتباه، فلاحظ. انتهى[1].

أقول: الخُلف في كون ابن إدريس سبط المسعودي صاحب مروج الذهب أفحش وأقبح لأن موت المسعودي سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وتولّد الشيخ ابن إدريس ثلاث وأربعين وخمسمائة، فبين الوفاة والولادة ما ترى، فهو كلام تضحك منه الثكلى.

والظاهر أن الشيخ الطوسي جدّ لأبيه كما هو جدّ والد السيد علي ابن طاووس أو جدّ لأمّه، وعلى التقدير الثاني يكون الشيخ أبو فراس ورّام صهر الشيخ لا ابنه الشيخ أبي الحسين ورّام وعلى التقديرين يصحّ لابن إدريس أن يقول عن الشيخ جدّي كما صحّ لابن طاووس ذلك لأن جدّ الأب أو جدّ الأم جدّ للابن ولا إشكال حينئذٍ.

والذين نقل كلماتهم لم يتأملوا جهات المطالب.

وابن إدريس يروي عن الحسين بن رطبة الراوي عن أبي علي ابن الشيخ كما أن السيد علي بن طاووس يروي عن أبيه عن الحسين بن رطبة. قال في الإقبال: فمن ذلك ما رويته عن والدي عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جدّ والدي من قبل أمّه عن الشيخ المفيد.. إلى آخره[2]..

وأمّا قوله: والمسعود الورّام أو مسعود بن الورّام الموجود في هذه الكلمات غير مذكور في كلمات أحد من الأقدمين.. إلى آخره، فهو وهم، فإن لفظ المسعود ليس اسماً بل وصفاً للشيخ ورّام كالسعيد، فيقال: الشيخ المسعود ورّام كما يقال: الشيخ السعيد ورّام.

---

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٨١ ـ ٤٨٢.

(٢) الإقبال ١/ ١٩٨.

ثمّ إنّ الشيخ ورّام بن أبي فراس هو ابن ورّام أيضاً لأن اسم أبي فراس ورّام بن حمدان بن عيسى بن أبي نجم بن ورّام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النجفي وأمّ ابن طاووس بنت الشيخ أبي الحسين ورّام بن أبي فراس ورّام بن حمدان المتوفّى في محرم سنة ٦٠٥ (خمس وستمائة) ولا مانع من أن يكون الشيخ ابن إدريس سبطاً للشيخ ورّام الأول الذي أمّه بنت الشيخ فيكون الشيخ ورّام الثاني المكنّى بأبي فراس صهراً للشيخ الطوسي واشتبه الشيخ ورّام الأب بالشيخ ابنه، فلا يرد شيء ممّا ذكر العلاّمة النوري كما هو ظاهر، والله العالم.

١٩٢٠ ـ محمد بن آدم بن كمال الدين أبو المظفّر الهروي النحوي النيسابوري

قال في السياق تاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي عند ذكره: أستاذ كامل إمام في الأدب والنحو والمعاني برز على أقرانه ومن تقدّمه باستخراج المعاني وشرح الأبيات والأمثال. قرأ على أبي بكر الخوارزمي وأبي العلاء صاعد وغيرهما. وله في الأصول يد على طريقة أهل العدل. انتهى بحروفه.

قلت: له:

١ ـ شرح كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت.

٢ ـ شرح ديوان الحماسة.

٣ ـ شرح أمثال أبي عبيدة.

توفّي سنة ٤٢٤ (أربع وعشرين وأربعمائة) فتأمّل.

١٩٢١ ـ أبو الفرج محمد بن إسحق بن يعقوب النديم الورّاق البغدادي المعروف بابن النديم

صاحب كتاب الفهرست المسمّى بفوز العلوم. بدأ فيه بوصف لغات الأمم من العرب والعجم وخطوطها وصور أمثلة منها. ثم ذكر كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين والقرآن وعلومه. ثم انتقل إلى العلوم فذكر النحويين واللغويين وتاريخ النحو وأصحابه في البصرة والكوفة وأسماء كتبهم فأصحاب الأخبار والآداب والسير وكتبهم فالشعر والشعراء، فالكلام والمتكلّمين، فالفقه والفقهاء، والحديث والمحدّثين، فالفلسفة والعلوم القديمة وأصحابها، فالأسماء والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة، فالمذاهب والاعتقادات، وأخيراً الكيمياء وأصحابها. وفي كلّ باب تفاصيل في تاريخ كلّ مؤلّف أسماء كتبه.

وهو أول من صنّف في الإسلام في هذا الموضوع كما نصّ عليه صاحب تاريخ آداب اللغة العربيّة في الجزء الثاني صفحة ٣١٥، قال: ابن النديم توفّي في نحو سنة ٣٨٥ (خمس وثمانين وثلاثمائة) هجريّة، وهو أبو الفرج محمد بن إسحق بن يعقوب النديم الورّاق البغدادي، صاحب الفضل الأكبر على تاريخ آداب اللغة، لأنه أول من دوّنها منذ نحو ألف سنة في الفهرست. ولولا هذا الكتاب لضاعت أخبار كثير من آداب هذا اللسان، فهو أول من ألّف في آداب اللغة، ثم ذكر موضوع الكتاب كما ذكرنا[١].

قلت: وإنّما تيسّر لأبي الفرج تصنيف هذا الكتاب النفيس حيث كان منجّم العزيز بالله الخليفة الفاطمي، وكانت خزانة الكتب العزيز بالله

---

(١) تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣١٥.

تشتمل على مليونين من كتب الفقه والنحو واللغة والحديث والتاريخ والنجامة والروحانيات وسائر العلوم القديمة والحديثة. وقد نصّ أهل العلم بالتاريخ على ذلك.

أمّا كونه منجّم الخليفة الفاطمي فقد نصّ على ذلك السيد جمال الدّين علي بن طاووس في كتاب فرج المهموم في الحلال والحرام من النجوم، عند عدّه لمن اعتمد علم النجوم من علمائنا الإماميّة. قال: ومنهم محمد بن إسحاق النديم، وكان منجّم الخليفة الفاطمي. انتهى[1].

وحكى في الإقبال عن فهرسته قال: وممّا وقفت عليه من قول المنجّمين في أن رؤية الهلال لا يُضبط بالتحقيق كما ذكره محمد بن إسحق المعروف بالنديم في كتاب الفهرست[2] في الجزء الرابع عن ترجمة يعقوب بن إسحق الكندي.. إلى آخره[3].

وقال المولى عبد الله بن عيسى الأصفهاني في رياض العلماء ما لفظه: وابن النديم الإمامي اثنان: الأول المنجّم وهو أبو الفرج محمد ابن إسحاق بن أبي يعقوب النديم المعروف بابن النديم المنجّم للخليفة العلوي المصري، والآخر الكاتب وهو الشيخ أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم الكاتب النحوي المعروف بالنديم وبابن النديم. انتهى[4].

قلت: والثاني هو شيخ الشيخ الطوسي وشيخ الشيخ النّجاشي.

وعن ذيل ابن النجّار أن ابن النديم صنّف كتاب الفهرست في

---

(١) لم نعثر على النصّ في كتاب (فرج المهموم في تاريخ علماء علماء النجوم).

(٢) الإقبال ١/ ٣٥.

(٣) الفهرست/ ٣٥٩.

(٤) لم نعثر عليه في رياض العلماء.

شعبان سنة ٣٧٧ (سبع وسبعين وثلاثمائة) ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ٣٨٥ (خمس وثمانين وثلاثمائة).

أقول: وقد ذكر ابن النديم في الفهرست عند ترجمة المرزباني أنه توفّي سنة ٣٧٨[1]، فلعلّ شروعه في التأليف كان سنة ٣٧٧ وإتمامه كان بعد سنة ٣٧٨ وإنّما قلت أنه كان منجّم العزيز بالله مع أنه ليس في كلام السيد ابن طاووس التصريح باسم الخليفة الفاطمي الذي كان ابن النديم عنده منجّماً لأن العزيز بالله قام في ترويج العلم من سنة ٣٦٥ إلى سنة ٣٨٦، فقام بعده الحاكم بالله من سنة ٣٨٦ إلى سنة ٤١١، وأنشأ خزائن كتب فيها مئات ألوف من المجلّدات في العلوم. وابن النديم مات سنة ٣٨٥، فهو لم يكن أيام الحاكم بالله، ومات قبل قيامه بسنة كما هو ظاهر، فانحصر أن يكون الخليفة الفاطمي الذي كان ابن النديم منجّماً عنده هو العزيز بالله لا غيره.

وقد أكثر الشيخ أبو جعفر الطوسي شيخ الطائفة في كتابه فهرست مصنّفي الإماميّة من النقل عن أبي الفرج بن النديم في الفهرست، وكذلك النجاشي في كتاب الرجال نقل عنه كثيراً.

وقد أكثرت أنا أيضاً من النقل عنه في كتاب تأسيس الشيعة وكتاب الشيعة وفنون الإسلام. وقد طبع الفهرست في لندن في مجلّد صفحاته ٣٦٠ صفحة كبيرة، ولكنّه ناقص، وقد عثروا على قطعة منه ساقطة من أول المقالة الخامسة صفحة ١٧٣ تشتمل على طائفة من علماء الكلام. قيل: وقد نشرت هذه القطعة في المجلّة الألمانية سنة ١٨٨٩ ميلاديّة ولم أرها.

وقد ذكر صاحب تاريخ آداب اللغة العربيّة أن القطعة التي عثروا

---

(١) الفهرست/ ١٩٠.

عليها تشتمل على تراجم واصل بن عطاء والعلاّف والنظّام وثمامة والجاحظ وابن أبي داود وابن الراوندي والناشىء والجبائي والرماني وهشام بن الحكم ومؤمن الطاق وغيرهم.

قال: والفهرست ذخيرة أدب لا تُثمّن لأنه حوى من أحوال آداب اللغة العربيّة في القرون الأُولى ما لم يتعرّض له غيره، ولا غنىً عنه في درس هذا التاريخ. انتهى[1].

وقال ياقوت في معجم الأدباء عند ترجمته له أن له كتاب فهرست الكتب غير كتاب الفهرست وكتاب التشبيهات. قال: وكان شيعيّاً معتزليّاً. انتهى[2].

وقوله أنّه معتزلي وهم نشأ من عدم تمييزه بين عقيدة الشيعة الإماميّة وعقيدة المعتزلة، وهذا الوهم وهمه كثير من علماء السنّة أيضاً في كثير من علمائنا، وقد نبّهنا عليه في بعض المواضع.

١٩٢٢ ـ الآقا جمال الدين محمد بن حجّة الإسلام المولى أسد الله البروجردي

عالم فاضل فقيه كامل تلمذ على أبيه حجّة الإسلام المتقدّم ذكره وقام مقام أبيه. وبعد زمان رحل إلى طهران وكان له فيها التقدّم. توّفي فيها سنة ١٣٠٢ (ألف وثلاثمائة واثنتين) بعد الهجرة.

وخلّف مجد الملّة نجم الدين آقا علي أكبر المعاصر.

---

(١) تاريخ آداب اللغة العربيّة ٢/٣١٦.

(٢) معجم الأدباء ١٨/١٧.

١٩٢٣ ـ جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المحقّق المشهور بالدواني

المتوفّي سنة ٩٠٢ (ثنتين وتسعمائة) وقيل: سنة ٩٠٧ (سبع وتسعمائة). قال السيد العلاّمة المهدي الطباطبائي المعروف ببحر العلوم في الفوائد الرجاليّة: جلال الدين الدواني، له رسالة نور الهداية بالفارسيّة، صرّح فيها بتشيّعه. انتهى[١].

وفي الروضات: كان في أوائل أمره على مذهب التسنّن. ولمّا كتب الحاشية الثالثة التي يردّ فيها وفي سابقتها على المير صدر الدين الدشتكي الشيرازي فيما كتبه على حاشيته القديمة الأولى ثمّ الثانية وبالغ في دعوى النظر فيها وإفاضته أنواع التحقيق بما لا مزيد عليه أصابه نفس التوفيق غب ما تذكر إلى الحقّ الحقيق بفكره العميق، وقال في نفسه: اعلم أن جدّي الصدّيق لو كان حيّاً لما فهم شيئاً من هذه الغوامض العلميّة والدقائق الحكميّة والمطالب العالية الإسلاميّة، ومن كان شأنه ذلك، فكيف يحقّ أن يكون خليفة رسول الله ﷺ وإماماً في ديني، فرجع إلى مذهب الحقّ واستبصر في شأن أهل بيت الرسالة.

ثم كتب بعد ذلك بالفارسيّة رسالة سمّاها نور الهداية، وهي مصرّحة بتشيّعه كما ذكره بحر العلوم في الفوائد الرجاليّة. انتهى موضع الحاجة من كلام صاحب الروضات[٢].

والذي رأيته في الرسالة المذكورة مقدّمات عقليّة برهانيّة ضروريّة دلّت على أنه لا بدّ أن يكون الخليفة لرسول الله أنموذجه ومَثله في القوّة العلميّة والعمليّة والنفس القدسيّة، وهذا لا يمكن الاطلاع عليه لأحدٍ من

---

(١) رجال بحر العلوم ٢/ ١٤١.

(٢) روضات الجنّات ٢/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

البشر في أحدٍ من الناس إلاّ أن الله أخبر به رسوله أن عليّاً نفس رسول الله في آية المباهلة فعلمنا أنه أنموذجه ومَثله في القوّة العلميّة والعمليّة التي اعتبرها العقل في القائم بعد رسول الله ﷺ في دينه.. إلى أن قال ما لفظه: بس بيقين دانستمْ كه خليفة بَر حقّ بعد از نبي مطلق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب است وأز بعد إيشان إمام حَسن وأز بعد إيشان إمام حُسين إلى المهدي الهادي عليه السلام.. إلى آخره[1].

وأمّا باقي كتبه ومصنّفاته فمشهورة، وقد طُبعت رسالته نور الهداية على الحجر بطهران في سنة ١٣١١ في تسع عشرة صفحة، فمن أرادها فليطلبها فإنها من أنفس الرسائل في الإمامة.

١٩٢٤ ـ الشيخ الآغا محمد بن المولى إسماعيل البروجردي

ذكره السيد عبد الله الجزائري في ذيل ترجمة والده المتوفّى في عشر الستين بعد المائة والألف سنة ١١٦٠، وكان ابنه الآغا محمد عالماً زكيّاً شيخ الإسلام في بروجرد ومدرّساً في مدرسته. انتهى[2]. توفّي بعد أبيه بقليل.

١٩٢٥ ـ الشيخ محمد بن إسماعيل الجد حفصي البحراني القطيفي

ذكره الشيخ المعاصر في أنوار البدرين ووصفه بالعالم الأسعد. قال: من بيت الحكيم، ويُنقل أنه من فضلاء هذه البلاد وأدبائها. توفّي

(١) رسالة نور الهداية/ ٥٢ ـ ٥٤.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ١٢٩.

في زيارة الإمام الرضا عليه السلام وأبوه الشيخ إسماعيل من الأدباء العارفين[1].

١٩٢٦ ـ محمد بن إسماعيل الحلّي

وصفه السيد الفاضل السيد داود بن السيد العلاّمة السيد سليمان الحلّي جدّ السيد حيدر الشاعر الحلّي الشهير في رسالة كتبها في ترجمة والده السيد سليمان بالكامل الأديب الفطن الأريب، أنيس المجالس، والزهرة لكلّ مطالس، الوفي المؤيّد، والصفي المسدّد، نجل إسماعيل محمد. ذكره فيمن رثى أباه السيد سليمان المتوفّى سنة ١٢١١ (إحدى عشرة ومائتين بعد الألف)[2].

١٩٢٧ ـ السيد محمد بن السيد إسماعيل الساروني

عالم فاضل جليل يرتقي بعلوّ وجهه نور. رأيته مراراً عديدة ورأيت إجازة السيد العلاّمة السيد حسين بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم له بخطّه أثنى عليه ثناءً عظيماً وجعله من أعلام الأنام وقدوة الخواص والعوام والمتبحّر الذي حاز المزايا الممتازة ونصّ على أن له أن يتصدّى الحكم والفتوى وكان تاريخ الإجازة سنة ١٣٠٥ (خمس وثلاثمائة بعد الألف).

---

(١) أنوار البدرين/ ٣٧٤.

(٢) رسالة داود الحلّي/ ٥٩. وقد وردت كلمة (الزهوة) بدلاً من (الزهرة). وقصيدة الرثاء تبلغ (٥٨) بيتاً مطلعها:

بمن سرى الركب يفري مهمة البيد وخدا ومخترق الصم الجلاميد

١٩٢٨ ـ محمد بن إسماعيل الهرقلي الحلّي

العالم العامل والفاضل الفقيه الكامل من تلامذة المحقّق. رأيت كتاب أستاذه الشرائع بخطّه الشريف عند العلاّمة النوري.

وهذا الشيخ هو محمد بن إسماعيل الذي كان على فخذه جرح عظيم وشافاه الحجّة صاحب الزمان. كما ذكره علي بن عيسى الأربلي في كشف الغُمّة، والقصّة فيه مفصّلة[١].

وهذه الحكاية تدلّ على جلالة قدره وعلوّ شأنه، ثمّ منّ الله عليّ بنسخة من قواعديّاته بخطّ صاحب الترجمة، قال في آخرها: كتبه العبد الفقير إلى عفو الله ورحمته وتجاوزه محمد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن علي الهرقلي، عفا الله تعالى عنه، ووافق الفراغ من كتابته ضُحى نهار الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعمائة هلاليّة.

وعلى آخر الجزء الأول إنهاء العلاّمة الحلّي بخطّ يده ما لفظه: أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ قراءةً وبحثاً وفهماً وضبطاً واستمراحاً، وفّقه الله تعالى لمراضيه، وكتب حسن بن يوسف بن المطهّر مصنّف الكتاب في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمد وآله. انتهى.

وذكر في الأصل أنه رأى كتاب المختلف أيضاً بخطّ صاحب الترجمة[٢].

---

(١) يُراجع كشف الغمّة ٣/ ٢٨٣ ـ ٢٨٦، والمذكور في القصّة هو إسماعيل بن الحسن الهرقلي، وهو والد المُترجم.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٤٥.

١٩٢٩ ـ الشيخ أبو علي الرجالي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري

مؤلّف منتهى المقال في أحوال الرجال. عالم عامل فاضل كامل ثقة نقة خيّر تقي نقي. عمّر سبعاً وخمسين سنة ومات في النجف الأشرف عند رجوعه من حجّ بيت الله الحرام. وقد رأيت جملة كتب بخطّه الشريف.

كان عبداً صالحاً ترجم نفسه في باب الكُنى، قال: يصل نسبي على ما كان يذكره والدي بالشيخ الرئيس أبي علي بن سينا شيخ الفلاسفة الإسلاميّين، وأستاذ الحكماء المتألّهين.

كان مولدي في شهر ذي الحجّة في السنة التاسعة والخمسين بعد المائة والألف في كربلاء شرّفها الله. ومات والدي ولي أقلّ من عشر سنين واشتغلت على الأستاذ العلاّمة والسيد الأستاذ دام علاهما بُرهة إلاّ أنه كان يتخلّل بين ذلك الاشتغال أكثر منه من أنواع البطالة والعطالة ومقاساة الأسفار والأهوال والرحال، فوقتاً في الحجاز وعاماً في اليمن ودهراً بالقفار ويوماً بالوطن. نعم لكلّ شيء آفة وللعلم آفات، وإلى الله المشتكى من دهرٍ حسناته سيئات. وقد تطفّلت على المشتغلين ونظمت في سلك المؤلّفين مع إني لست من أهل تلك الدرج إلاّ أنه قد ينتظم مع اللؤلؤ السبح. وممّا كتبته:

١ ـ رسالة في الردّ على الأخباريين سمّيتها بعقد اللآلىء البهيّة في الردّ على الطائفة الغبيّة، ألّفتها قبل هذا الكتاب بعشرين سنة.

وترجمت:

٢ ـ رسالة فارسيّة في مناسك الحجّ للأستاذ العلاّمة.

٣ ـ رسالة أخرى فيها لولده، سلّمه الله، وقد أشرت إليها في ترجمته، مدّ ظلّه.

٤ ـ رسالة فارسيّة في الطهارة والصلاة والصوم انتخبتها من شرح النافع للسيد الأستاذ (دام ظلّه) سمّيتها بزهرة الرياض، حيث أن اسم الكتاب رياض المسائل.

٥ ـ رسالة في واجبات الحجّ وعرفاته وبعض مكروهاته ومستحبّاته، اختصرتها منه أيضاً.

والآن اشتغل في الردّ على صاحب نواقض الروافض، نسأل الله التمام والفوز بسعادة الختام وأن يجعل ذلك كلّه خالصاً لوجهه الكريم وموجباً لثوابه الجسيم إنه رؤوف كريم عطوف رحيم. انتهى[1].

وفي الحاشية بخطّ ولده الفاضل الشيخ علي ما لفظه: جناب الشيخ الوالد مات في وقت معاودته من الحجّ، قبل وصوله إلى وطنه في النجف الأشرف في سنة ست عشرة بعد المائتين والألف رحل إلى دار البقاء، قدّس الله روحه.

١٩٣٠ ـ محمد بن بدر الحمامي الأمير

روى عن بكر بن سهل الدمياطي وغيره وبقي إلى بعد الخمسين وثلاثمائة وأدركه أبو نعيم. صدوق إلاّ أنه يترفّض. قاله الذهبي في الميزان[2].

---

(١) منتهى المقال/٣٤٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/٤٨٩، وفيه أنه بقي إلى بعد الستين وثلاثمائة.

١٩٣١ ـ السيد شمس الدين محمد بن بديع الرضوي المشهدي الخراساني

عالم عامل فاضل جليل من رؤساء خدّام الحضرة الرضويّة، وهو صاحب كتاب حبل المتين في معجزات أمير المؤمنين، من علماء الدولة الصفويّة في عصر السلطان المغفور الشاه سلطان حسين. يروي عن السيد الجليل السيد نصر الله المدرّس الحائري الشهيد، وعن العالم الفاضل المولى محمد الجيلاني، وعن الشيخ لطف الله، وعن الشيخ أحمد العاملي الساكن في المشهد الغروي، وعن الشيخ الفاضل الشيخ مقصود، وعن الشيخ موسى بن الشيخ علي النجفي الفاضل المقدّس، وعن العالم الجليل السيد حسين بن السيد حسن الطالقاني، وله أيضاً كتاب تزيين المجالس، أكثر النقل عنه المولى الفاضل عبد الله بن عناية الله الهندي في كتابه فرحة القلوب.

وقد تقدّم شمس الدين محمد الرضوي صاحب وسيلة الرضوان ولعلّهما واحد، والله أعلم.

١٩٣٢ ـ المير محمد بن تاج الدين الموسوي

عالم فاضل جليل فقيه كامل. كان في عصر الشاه إسماعيل الصفوي قاضي المشهد المقدّس الرضوي، وهذا في ذلك العصر لا يكون إلاّ لمن كان له التقدّم في العلم والعمل لا كاليوم ولا يُنبئك مثل خبير.

١٩٣٣ ـ محمد بن تركي يلقّب شمس الدين

رأيت له إجازة مبسوطة من الشيخ الفقيه الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للمحقّق الكركي تشتمل على فوائد جمّة أخرجها العلاّمة

المجلسي في إجازات البحار[1]، وصف فيها الشيخ شمس الدين المذكور بذي الأخلاق الزكيّة والشيم المرضيّة، وبالشيخ الفاضل العالم العامل الورع التقي الشيخ شمس الدين محمد بن تركي، أخلص الله أعماله لوجهه، وأوصله لما طلبه من وجهه، فالتمس من الكاتب إجازة يعمّ له بها النفع، وكنت جديراً أن أسأل منه ما سأل، وأطلب منه ما طلب لعلوّ شأنه وظهور برهانه[2].. إلى آخرها، كتبها له في المشهد الرضوي في محرّم سنة ٩١٥ (خمس عشرة وتسعمائة) هجريّة.

١٩٣٤ ـ السيد محمد بن السيد جابر الحسيني البغدادي المشغري العاملي

عالم فاضل جليل من علماء الفقه والأدب، وهو والد أُسرة في بغداد يعرفون بآل السيد جابر البغدادي يسكنون في الكرّادة الشرقيّة في العلم إلى اليوم. وصاحب الترجمة من المعاصرين للسيد محسن والآقا البهبهاني.

١٩٣٥ ـ الحاج شيخ محمد بن الشيخ جعفر الطهراني

المشهور بالرضائي لأنه قام مقام الشيخ رضا الكرمانشاهي بعد موته لأنه ابن أخيه وربيبه. عالم فاضل من كبراء علماء طهران وأجلاّئها المسلمين بالفضيلة.

مات في تاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٤ (أربع وتسعين

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨/ ٨٩ ـ ١٠٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/ ٩٤.

ومائتين بعد الألف) وحُمل نعشه إلى دار السلام ودُفن بالقرب من قبر هود وصالح وخلفه ابنه الفاضل الكامل الشيخ جعفر.

١٩٣٦ ـ محمد بن جعفر القزّاز القيرواني

أبو عبد الله التميمي النحوي.

قال السيوطي: قال الصفدي وغيره: شيخ اللغة في المغرب. كان إماماً علاّمة قيّماً بعلوم العربيّة، مُهاباً عند الملوك والعلماء، محبوباً عند العامّة، يملك لسانه ملكاً شديداً.

صنّف:

١ ـ الجامع في اللغة.

٢ ـ ضرائر الشعر.

٣ ـ إعراب الدريديّة.

٤ ـ الضاد والظاء.

٥ ـ العشرات في اللغة.

٦ ـ ما أخذ على المتنبي.

٧ ـ التعريض والتصريح.

٨ ـ أدب السلطان.

وغير ذلك.

مات سنة ٤١٢ (اثنتي عشرة وأربعمائة) بالقيروان عن نحو تسعين سنة. انتهى[1].

---

(١) بُغية الوعاة ١/ ٧١.

وذكره في كتاب نسمة السَحر فيمن تشيّع وشعر، قال: أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني القزّاز، أحد أئمّة اللغة والنحو وسائر العلوم العربيّة من الإماميّة.

ثم حكى ثناء ابن خلكان عليه[1]، قال: وله كتاب الجامع في اللغة، وهو من الكتب المشهورة، وله كتاب التقريض فيما دار بين الناس من المعاريض.

قال: وكان مهيباً عند العلماء والملوك، محبوباً عند العامة، قليل الخوض إلاّ في علم دين أو دنيا، يملك لسانه ملكاً شديداً. وله شعر بديع.

ونقل قطعة من شعره، ثمّ قال: وقدم[2] العزيز بن المعزّ الفاطمي خليفة المغاربة، وأمره أن يؤلّف له كتاباً في النحو على حروف المعجم، فألّفه سريعاً فتمّ كتاباً كاملاً على أقصد سبيل، وأقرب مأخذ. قال: وتوفّي بمدينة القيروان سنة ٤١٢ (اثنتي عشرة وأربعمائة)[3].

١٩٣٧ ـ السيد محمد جلال الدين بن جعفر بن أحمد ملحوس الحسيني

ابن صاحب تكملة الدروس، قبره في القبّة العالية في آخر بلدة الحلّة المعروفة بقبّة الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقّق ويقال أن في هذه القبّة قبر سيف الدولة ابن دبيس، وعلى الحجر الكاشي المثبتة على باب القبّة منقوش بخطّ قديم ما هذا

(١) وفيات الأعيان ١/ ٥١٤ ـ ٥١٥.

(٢) في نسمة السَحر: وخدم.

(٣) نسمة السَحر ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٦.

صورته: بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[1]. هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين، وعمدة العاملين، سرّ علوم أهل البيت، المنزّه في فتواه عن عسى ولعلّ وليت، مشيّد قواعد الإرشاد، وممّهد شرائع السداد، مالك أزمّة الفضل بتقريره، وسالك مسالك العدل بتهذيبه وتحريره، جامع ما تفرّق من الأوصاف، حاوي ما تعجّز عن شرح منهاجه ألسن الوصّاف، تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء، ولمعة يُستغنى بها لاقتباس العلوم، وذكرى يتوصّل بها إلى إثبات كلّ منطوق ومفهوم، كاشف مشكلات الدروس، شمس الملّة والحقّ والدين، السيد محمد جلال الدين بن جعفر ملحوس، أسكنه الله فسيح الجنان، وجاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان. انتهى.

وقال والده في آخر تكملة الدروس في طيّ الوصية التي أوصاه بها: وعليك يا بني يا جلال العلماء العاملين الذين لم يتّخذوا العلم بضاعة للدنيا، الذين شروا أنفسهم لله، الذين مدحهم الله في مُحكم كتابه بقوله سبحانه: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾[2]، وتدبّر ما قلت لك، وتحفظ عنّي ما أوصيتك به هنا، وفي كتابنا الموسوم بالمنتخب تكن من الفائزين، فهنالك قد بسطت لك قولي فيما أردتك به.. إلى أن قال: ووافق الفراغ من جمعه وكتابته آخر نهار العصر سادس وعشرين من شهر رجب الأصب المبارك سنة ٨٣٦ (ست وثلاثين وثمانمائة) هجريّة على العبد الضعيف جعفر بن الملحوس الحسيني.

ويوجد كتاب التكملة في مدرسة فاضل خان المتّصلة بالحرم

---

(١) سورة الزمر/٩.

(٢) سورة العنكبوت/٦٩.

الرضوي كما أفاده العلاّمة النوري في فوائد المستدرك[1]، ووجدته في فهرست كتب المدرسة المذكورة.

١٩٣٨ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري

المعروف بابن المشهدي. من أعاظم العلماء، واسع الرواية، كثير الفضل، معتمد عليه. ذكره في الأصل بعنوان الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، قال: كان فاضلاً محدّثاً صدوقاً له كتب يروي عن شاذان بن جبرئيل القمّي. انتهى تمام ما ذكره[2].

قلت: هو ابن المشهدي مؤلّف المزار المشهور الذي اعتمد عليه الأصحاب كابن طاووس وابن أخيه في فرحة الغري وغيرهم مثل القطب الراوندي وأمثالهم المعروف بالمزار الكبير. وقد أكثر النقل عنه في البحار، وفي كتاب بُغية المطالب، وإيضاح المناسك، وكتاب المصباح.

ثم إنّ الشيخ الحرّ قد ذكر عنوانين أحدهما محمد بن جعفر الحائري، وقال: فاضل جليل، له كتاب ما اتفق من الأخبار في فضل الأئمّة الأطهار[3]، وثانيهما الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، وقال ما سمعت. وهما واحد قطعاً كما ستعرف. ومنشأ توهّم التعدّد نسبته تارة إلى المشهدي وأُخرى إلى الحائري، وهذا لا يوجب التعدّد عند أهل العلم بالرجال لو كان المشهد غير الحائر.

وقد نسبه إليهما الشيوخ في إجازاتهم مثل الشيخ الفقيه الحسين بن

---

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٩.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٥٣.

(٣) أمل الآمل ٢/ ٢٥٢.

الفقيه علي بن حمّاد في إجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطار آبادي، قال فيها: ومن ذلك ما رواه والدي عن الشيخ محمد بن جعفر ابن علي بن جعفر المشهدي الحائري.. إلى آخره.

ومثل المضطلع الخبير صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، قال: وبالإسناد عن الشيخ نجيب الدين بن نما عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه ورواياته.. إلى أن قال: وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي وعن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام.. إلى آخره، وعن أبي جعفر عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق[1].. إلى آخر ما فيها من استقصاء شيوخ الشيخ محمد بن جعفر بن المشهدي (رضي الله عنه)[2].

١٩٣٩ ـ أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني المراغي

قال في بُغية الوعاة: قال ياقوت: كان حافظاً نحويّاً بليغاً صنّف الاستدراك لما أغفله الخليل، البهجة على نمط كامل المبرّد[3].

وقال التوحيدي: كان قدوة في النحو والأدب مع حداثة سنّه، ولم أر مثله[4].

وقال الخطيب: سكن بغداد وحدّث عن أبي جعفر بن قيس وعنه أبو الحسين المحاملي. مات سنة ٣٧١ وتأسّف عليه السيرافي تأسّفاً

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩/ ٢٢.

(٢) كانت وفاة ابن المشهدي حدود سنة ٦٠٠ هـ.

(٣) معجم الأدباء ١٨/ ١٠٢.

(٤) ذكره في الإمتاع والمؤانسة (١/ ١٣٣)، ولكن بنصّ آخر.

شديداً[1]. انتهى[2].

وقال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد أبو الفتح الهمداني الوداعي المعروف بالمراغي. كان وجهاً في النحو واللغة ببغداد وحسن الحفظ، صحيح الرواية فيما ينقله. وكان يتعاطى الكلام. وكان أبو الحسن السمسي أحد غلمانه.

له:

١ ـ كتاب مختار الأخبار.

٢ ـ كتاب الخليلي في الإمامة.

٣ ـ كتاب ذكر المجازي في القرآن.

٤ ـ كتاب الجزء الحسن.

انتهى[3].

١٩٤٠ ـ الشيخ نجيب الدين أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلّي

كما ذكره في الأصل. ولم يزد على قوله: محقّق فقيه جليل من مشايخ المحقّق، له كتب. انتهى[4].

وبعد ترجمته قال: الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، فاضل يروي عن أبيه وهو جدّ سابقه. انتهى[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٢) بُغية الوعاة ١/ ٧٠.

(٣) رجال النجاشي/ ٣٠٧.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٢٥٣.

(٥) أمل الآمل ٢/ ٢٥٣.

والظاهر أنه وهم، وهما واحد، وهو شيخ المحقّق. قال العلاّمة عند ذكره مشايخ علي بن أحمد المزيدي: الثالث نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلّي الفقيه الجليل شيخ المحقّق[1].

ولمّا ذكر مشايخ المحقّق، قال: الثالث من مشايخ نجم الدين المحقّق شيخ الفقهاء في عصره أبو إبراهيم أو أبو جعفر كما في إجازة الشهيد لابن الخازن محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي الربعي المعروف بابن نما على الإطلاق[2].

قلت: ووصفه تلميذه الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ ابن طومان بشيخي الفقيه السعيد المعظّم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع.

ورأيت بخطّ الشيخ الفقيه الفاضل علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي تلميذ أبي العباس بن فهد الحلّي ما صورته: حوادث سنة ست وثلاثين وستمائة فيها عمّر الشيخ الفقيه العالم نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي بيوت الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان عليه السلام بالحلّة السيفيّة، وأسكنها جماعة من الفقهاء.

وبخطّه أيضاً متّصلاً بذلك ما صورته: من حوادث سنة خمس وأربعين وستمائة في رابع ذي الحجّة توفّي الشيخ الإمام الفقيه العالم المفتي نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي توفّي وهو مناهز الثمانين، وحمل من يومه إلى مشهد الحسين وكان يوماً عظيماً. رثاه الناس ورثاه ابن العلقمي. انتهى.

---

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٣.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٧.

وهو يروي عن أبيه جعفر عن أبيه هبة الله عن الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي وإلياس بن هشام بن أبي علي بن الشيخ.

١٩٤١ ـ أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن نوقه التميمي الكوفي

النحوي المعروف بابن النجّار الكوفي. شيخ الشيخ النجاشي. وقد أكثر من الرواية عنه في كتاب الرجال، ونصّ على أنه من أصحابنا.

وقال المولى عبد الله تلميذ العلاّمة المجلسي في رياض العلماء ما لفظه: ابن النجّار يُطلق على رجلين أحدهما من الخاصّة والآخر من العامّة؛ الأول الشيخ أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي، والثاني محبّ الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجّار صاحب كتابي المحصّل والتذييل على تاريخ الخطيب. انتهى[١].

وقال صاحب كتاب كشف الظنون: كتاب الملح والنوادر لابن النجّار محمد بن جعفر المتوفى سنة ٤٢٠ (عشرين وأربعمائة)[٢].

وحكى السيوطي عن ياقوت أنه ولد بالكوفة سنة ٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة) وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وقدم بغداد وحدّث عن ابن دريد ونفطويه[٣]. قال: وكان ثقة من مجوّدي القرآن، وصنّف مختصراً في النحو، وكتاب اللمع والنوادر، وكتاب تاريخ الكوفة وغير ذلك. ومات سنة ٤٦٠ (ستين وأربعمائة) في جمادى الأولى[٤].

---

(١) لم نعثر عليه في رياض العلماء.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٤٦٣.

(٣) معجم الأدباء ١٨/ ١٠٣.

(٤) بُغية الوعاة ١/ ٧٠.

وبين تاريخ كشف الظنون وما حكاه السيوطي عن ياقوت في تاريخ الوفاة فرق كثير، ولعلّ ما في كشف الظنون هو الأصحّ.

وقد روى عن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الزيدي الجارودي، وروى عن الحسين بن محمد القزويني كتابيه كتاب فضائل الشيعة، وكتاب الجنائز.

وروى عنه عن أبي حمزة بن سليمان عن أخيه كتابه يعني كتاب داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام، وكتاب قتيبة الأعشى.

قال النجاشي في ترجمة قتيبة الأعشى: له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا أخبرنا محمد بن جعفر بن النجّار الكوفي.. إلى آخر السند. والعجب من ياقوت والسيوطي كيف لم يذكرا تشيّعه.

١٩٤٢ ـ الأمير صفي الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الاسترابادي

عالم فاضل، جليل متكلّم، فقيه أصولي، من أجلاّء تلامذة المحقّق الكركي.

يروي عنه جماعة من العلماء منهم المير أبو الولي بن السيد المحقّق الشاه محمود الانجوي الحسيني الاسترابادي، شيخ إجازة السيد العلاّمة السيد حسين بن حيدر الكركي أجازه سنة ألف وخمس من الهجرة.

وقد تقدّم في باب ما أوله الجيم ترجمة السيد جمال الدين والد السيد صفي الدين محمد صاحب الترجمة، فراجعه فإنه ممّا ينفع في المقام.

١٩٤٣ ـ الصاحب شمس الدين محمد بن الجويني

المعروف بصاحب الديوان للسلطان محمد خوارزم شاه، وللسلطان جلال الدين وكذلك أخوه علاء الدين عطاء الملك الذي حفر قناة النجف الأشرف، وجاء بالماء ينتفعون به إلى اليوم، من أفاضل العلماء الأدباء الشعراء الكتّاب، وأهل الفضل بفنون كثيرة من العلوم كما لا يخفى على أهل العلم بالتواريخ.

١٩٤٤ ـ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله

من أجلّة العلماء الفحول المعاصرين للشيخ البهائي. يروي عنه السيد العلاّمة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي الموسوي المشهور بالقاضي وبالمفتي، وكفى في جلالة قدر صاحب الترجمة رواية السيد حسين المذكور عنه، وهو يروي عن السيد مهدي بن السيد محسن الشريف الرضوي عن أبيه السيد محسن عن الشيخ ابن أبي جمهور الإحسائي.

١٩٤٥ ـ الميرزا محمد بن الميرزا حبيب الله السيد الرضوي

السبزواري أصلاً، والمشهدي مسكناً. عالم كامل فاضل فقيه، رئيس مطاع، مرجع في الأحكام في المشهد الرضوي وبلاد خراسان. مات سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين بعد الألف) ودُفن في مسجد الحرام المطهّر الرضوي.

١٩٤٦ ـ الشيخ الرضي محمد بن الحسن نجم الأئمة الاسترابادي

ذكره في الأصل على وجه الإجمال[١]. وحكى عن القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين أن فراغه من شرح الكافية كان سنة ٦٨٣ (ثلاث وثمانين وستمائة) وأن وفاته كانت سنة ٦٨٦ (ست وثمانين وستمائة)[٢]، مع أنه ـ قدّس الله روحه ـ هو قد أرّخ في آخر شرحه المذكور قبل أحكام هاء السكت تاريخ فراغه في شوال سنة ٦٨٦ (ست وثمانين وستمائة)[٣].

وذكر شارح شواهده عبد القادر بن عمر البغدادي الذي سمّاه خزانة الأدب أنه أملاه بالحضرة الشريفة الغرويّة في ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين وستمائة، فكيف تكون وفاته سنة ست وثمانين وستمائة.

ثم إن هذا الفاضل مجهول القدر، إنما عُرف بالفضل في علم النحو مع أنه من أجلّة فقهاء الطائفة.

قال في خزانة الأدب: ولم أطلع على ترجمة له وافية بالمراد، وقد رأيت في آخر نسخة قديمة من هذا الشرح ما نصّه: هو المولى الإمام العالم العلاّمة ملك العلماء صدر الفضلاء، مفتي الطوائف، الفقيه الأعظم، نجم الملّة والدين، محمد بن الحسن الاسترابادي. وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغرويّة في ربيع الآخر من سنة ٦٨٨ (ثمان وثمانين وستمائة)، هذا صورة ما رأيته. انتهى[٤].

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٥٥.
(٢) مجالس المؤمنين/ ١١٨.
(٣) شرح الكافية ٢/ ٤٠٧.
(٤) خزانة الأدب ١/ ٣٧.

فالرجل مفتي الطوائف والفقيه الأعظم، ويُعلم فضله في علم الأصول وغيره من نفس هذا الشرح.

وقد وصفه السيد شريف الجرجاني في إجازته لبعض من قرأ عليه الشرح المذكور، قال: إن شرح الكافية للعالم الكامل نجم الأئمّة، وفاضل الأُمّة محمد بن الحسن الرضي الاسترابادي، تغمّده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه، كتاب جليل الخطر، محمود الأثر، يحتوي من أصول هذا الفن على أمهاتها، ومن فروعه على نكاتها، قد جمع بين الدلائل والمباني وتقريرها وبين تكثير المسائل والمعاني وتحريرها، وبالغ في توضيح المناسبات وتوجيه المباحثات حتى فاق ببيانه على أقرانه، وجاء كتابه كعقدٍ نظم فيه جواهر الحكم بزاهر الكلم.. إلى آخر ما قال.

وقال سميه الفاضل الهندي صاحب كشف اللثام فيما كتبه على ظهر شرح الشافية: شرح الشافية للشيخ الرضي المرضي نجم الملّة والحقّ والحقيقة والدين الاسترابادي الذي درر كلامه أسنى من نجوم السماء وتعاطيها أسهل من تعاطي لآلىء الماء، إذا فاه بشيءٍ اهتزت له الطِباع وإذا حدّث بحديث قرط الأسماع بالاستماع، هو الذي بين الأئمّة ملك مطاع للمؤالف والمخالف في جميع الأراضي والبقاع. انتهى. صدق الفاضل.

قال السيوطي في الطبقات: الرضي الإمام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلّف عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً وحسن تعليل. وقد أكبّ الناس عليه وتداولوه واعتمده شيوخ العصر ولقبه نجم الأئمّة ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته. انتهى[1].

---

(١) بُغية الوعاة ١/٥٦٧.

ثمّ إن ما اشتهر بين الطلبة من أن هذا الشرح على الكافية هو الشرح الكبير، وله عليها شرح آخر متوسّط وثالث صغير غلط فاحش، إنّما صاحب الشروح الثلاثة وهو السيد ركن الدين الاسترابادي أبو محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه المتقدّم ذكره المعاصر لنصير الدين الطوسي.

١٩٤٧ ـ بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني الشهير بالفاضل الهندي صاحب كشف اللثام

قال العلاّمة المتبحّر الشيخ أسد الله في مقدّمة المقابيس عند ذكر اصطلاحاته عن العلماء المصنّفين: ومنها الأصفهاني للعالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، النحرير الفقيه، الحكيم المتكلّم، المتبحّر العزيز النظير، الحائز لمجامع الفضائل والمآثر، وبدائع المكارم والمفاخر، الفائز بأقصى مراتب الأفاضل الأفاخر، ومزايا الأكارم الأكابر، من الأوائل والأواخر، الألمعي اللوذعي الأوحدي، المؤيّد المسدّد بلطف الله الصمدي، المولى بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني الشهيد الشهير بالفاضل الهندي، أفاض الله عليه شآبيب فضله الأبدي.

وكان مولده سنة ١٠٦٢ (اثنتين وستين بعد الألف) ونشوؤه في بدء أمره وحال صغره في بلاد الهند، ولذا نُسب إليها، وجرت له فيها مع المخالفين مناظرة في الإمامة معروفة على الألسنة، وقصّة عجيبة مع قردٍ لبعضهم أسطع من الأدلّة وأقطع من الأسنّة؟ وصنّف من أوائل دخوله في العشر الثاني كتباً ورسائل وتعليقات في العلوم الأدبيّة والأصول الدينيّة والفقه أيضاً منها:

١ ـ ملخّص التلخيص وشرحه، كلاهما في مجلّد صغير جدّاً، وهو

موجود عندي ولعلّه أول مصنّفاته، وفرغ من المعقول والمنقول، ولم يكمل ثلاث عشرة من عمره، كما صرّح نفسه به.

وهو صاحب:

٢ ـ المناهج السويّة في شرح الروضة البهيّة، رأيت جملة من مجلّداتها في العبادات، وهي مبسوطة مشحونة بالفوائد والتحقيقات وتاريخ ختام كتاب الصلاة منها سنة الثمان والثمانين بعد الألف، فيكون عمره حينئذٍ خمساً وعشرين سنة.

٣ ـ كشف اللثام عن قواعد الأحكام، شرع فيه أولاً من النكاح وأنهاه إلى الختام، وسلك فيه النمط الأوسط الذي هو أقرب إلى الاختصار.

٤ ـ ثمّ بدأ من الأول مع استيفاء المهم من الأدلّة والأقوال، ولا سيّما أقوال القدماء الأبرار، ولم يبرز منه فيما وجدنا ونقل إلاّ الطهارة والحجّ، وكذا الصلاة إلاّ أنها ناقصة.

٥ ـ ملخّص الشفاء لابن سينا، ولعلّه لم يتمّ أيضاً.

ولم أقف على غير ذلك. انتهى[1]. وله:

٦ ـ حاشية على شرح المواقف في الكلام، كانت في خزانة السيد عبد الله شبّر الكاظمي.

٧ ـ شرح قصيدة الحميري.

٨ ـ رسالة فارسيّة في أصول الدين، سمّاها كليد بهشت.

٩ ـ شرح العوامل.

١٠ ـ تفسير القرآن المجيد.

١١ ـ كتاب أجوبة المسائل الفقهيّة.

---

(١) مقابس الأنوار/١٨.

وقال في أول كشف اللثام على ما في النسخة المطبوعة ما لفظه: وقد فرغت من تحصيل العلوم معقولها ومنقولها ولم أُكمّل ثلاث عشرة سنة، وشرعت في التصنيف ولم أكمل إحدى عشرة سنة، وصنّفت مُنية الحريص على فهم شرح التلخيص، ولم أكمل خمس عشرة سنة، وقد كنت عملت قبله من كتبي ما ينيف على عشرة من متون وشروح وحواشٍ كـ:

١٢ ـ التلخيص في البلاغة وتوابعها.

١٣ ـ الزبدة في أصول الدين.

١٤ـ الخرد البديعة في أصول الشريعة وشروحها.

١٥ ـ الكاشف.

١٦ ـ حواشي شرح العقائد النسفيّة.

وكنت ألقي من الدروس وأنا ابن ثماني سنين شرحي التلخيص للتفتازاني مختصره ومطوّله. انتهى[١].

وكانت وفاته في الخامس والعشرين من شهر رمضان في سنة سبع وقيل: إحدى وثلاثين ومائة بعد الألف وقبره فيها مشهور[٢]، فيكون عمره خمساً وسبعين سنة بناءً على وفاته سنة سبع وثلاثين، وتسعاً وستين بناءً على وفاته سنة إحدى وثلاثين، وأن تولّده كما نصّ عليه في المقابيس سنة ١٠٦٢، وعلى التاريخين في الوفاة ما ذكره في الروضات أنه توفّي عن بضع وثمانين سنة غلط، وكذا ما فرّعه عليه، فلاحظ[٣].

---

(١) كشف اللثام/٦.

(٢) لم يذكر السيد المؤلّف مكان الدفن، والمعروف أنه دُفن في مقبرة تخت فولاذ في أصفهان.

(٣) روضات الجنّات ٧/١١٦.

١٩٤٨ ـ المولى محمد بن الحسن الملقّب بشريف العلماء

من أعلام علماء العصر، أصله من قرية بيغش من أعمال ملايزكان. من تلامذة حجّة الإسلام البروجردي المولى أسد الله أستاذ العلماء المتقدّم ذكره. وكان سكن طهران والمدرّس المشهور بالفضل فيها من علماء عصر الشاه ناصر الدين قاجار، وذكره صاحب كتاب المآثر والآثار[١].

١٩٤٩ ـ محمد بن الحسن المعروف بالملاّ ميرزا الشيرواني

مُحشّي المعالم، صهر التقي المجلسي.

كان سكن النجف الأشرف فطلبه الشاه سليمان الصفوي إليه، وجاء إلى أصفهان وتوطّن بها بأمره. كان أعلم علماء زمانه وأفضل فضلاء عصره، وأوانه على التحقيق، ولا يعبّر عنه في الرياض إلاّ بأستاذنا المحقّق، وترجمه ترجمة مفصّلة ذكر فيها تصانيفه وسنذكرها إن شاء الله تعالى[٢].

وتقدّم ما ذكره الفاضل الجليل تلميذه الشيخ الفقيه الحسن بن الشيخ عباس البلاغي العاملي النجفي في رجاله تنقيح المقال، لأنه ترجمه في حياته وهو معه في النجف. قال: شيخي وأستاذي ومَن عليه في عِلمي الأصول والفروع استنادي، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، بل آية الله في العالمين، قدوة المحقّقين، وسلطان الحكماء والمتكلّمين، أمره في الثقة والجلالة أكثر من أن يُذكر، وفوق أن تحوم

---

(١) المآثر والآثار/ ١٧١.

(٢) لم نعثر على ترجمته، ولعلّها في باب الألقاب.

حوله العبارة. لم أجد أحداً يوازيه في الفضل وشدّة الحفظ ونقاية الكلام، فلعمري أنه وحيد عصره وفريد دهره:

هيهات لا يأتي الزمانُ بمثلِهِ إن الزمان بمثلهِ لبخيلُ[1]

له تلاميذ فضلاء أجلاّء علماء، وله تصانيف حسنة نقيّة جيّدة لم تر عين الزمان مثلها، منها كتاب أنموذج العلوم وحاشية على شرح مختصر الأصول وغير ذلك، فلعمري قد حقّق فيها تحقيقات جليلة، ودقّق فيها تدقيقات جميلة، جزاه الله أفضل جزاء المحسنين. انتهى[2].

وقال صاحب جامع الرواة الفاضل الأردبيلي: محمد بن الحسن الشيرواني المعروف بمولانا ميرزا العلاّمة المحقّق المدقّق الرضي الزكي الفاضل الكامل المتبحّر في العلوم كلّها دقيق الفطنة، كثير الحفظ، أمره في جلالة قدره، وعظم شأنه، وسمو رتبته، وتبحّره وكثرة حفظه، ودقّة نظره، وإصابة رأيه وحدسه، أشهر من أن يُذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

له تصانيف جيّدة منها:

١ ـ حاشية عربيّة على معالم الأصول.

٢ ـ حاشية فارسيّة عليه.

٣ ـ حاشية على حكمة العين.

٤ ـ حاشية على حاشية الخفري على شرح الجديد للتجريد.

٥ ـ حاشية على شرح المختصر.

---

(١) هذا البيت لأبي تمّام من قصيدة يرثي محمد بن حميد وأخاه. يُراجع ديوان أبي تمام/ ٣٧٥.

(٢) تنقيح المقال/ ٦٢ ـ ٦٣.

٦ ـ حاشية على الشرائع.

٧ ـ حاشية على شرح المطالع.

٨ ـ حاشية على الحاشية القديمة.

٩ ـ حاشية على رسالة إثبات الواجب للفاضل الدواني.

وله رسائل منها:

١٠ ـ رسالة كائنات الجو.

١١ ـ رسالة موسومة برسالة أسامة.

١٢ ـ رسالة الأصفية.

١٣ ـ رسالة شبهة الاستلزام.

١٤ ـ رسالة الأنموذج.

١٥ ـ رسالة الشكّيات.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وغيرها.

توفّي رحمه الله في شهر رمضان سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين بعد الألف)، رضي الله عنه وأرضاه. انتهى[1].

ووضّح السيد بحر العلوم الطباطبائي في الفوائد الرجاليّة جملة هذه المصنّفات وزاد عليها جملة أخرى، قال: شرح الشرائع في بحث القضاء وصلاة الجماعة فبلغ عشرة آلاف بيت حواشي متفرّقة على المسالك. رسالة في غسل الميت والصلاة عليه. أيضاً في الشكّ والسهو.

---

(١) جامع الرواة ٢/ ٩٢.

قلت: وهي كُبرى وصُغرى، الرسالة الكُبرى تبلغ خمسة آلاف بيت أيضاً في الحبرة العربية أيضاً، في الصيد والذباحة أيضاً في أن الحيّة لها نفس سائلة أم لا، مسألة في الزكاة، جوابات المسائل، حل عبارة مشكلة من القواعد، منها: كلّ من عليه طهارة واجبة مردّدة بين كبيرة وصغيرة ينوي الوجوب، ومنها: لو اشترى عبد بجارية، ومنها: لو كان الترك في طهارتين في ثوبين، مسألة في وجه الوجوب، رسالة في جيش أسامة حسنة، رسالة في العصمة من سورة هل أتى، رسالة في حل الحديث المشهور ستة أشياء ليس للعباد فيها أمر، رسالة حل حديث «من كمه أعمى»، رسالة في البداء، فارسيّة، رسالة في النبوّة والإمامة فارسيّة، رسالة في الإحباط والتكفير، رسالة في اختلاف الأذهان في النظري والضروري، رسالة في كائنات الجو، كتبها الشاه عباس، رسالة في صدق كلام أبيه[1].

ثم ذكر ما ذكره في جامع الرواة غير أنه قال: حاشية أخرى على الخفري، ورسالة في الهندسة إشكال، ورسالة في السالبة المعدولة[2].

وزاد في رياض العلماء: والموجبة المعدولة والحاشية على التجريد للقوشجي.

وقال في الفيض القدسي: قال الفاضل الألمعي المير عبد الحسين ابن المير محمد باقر الخاتون آبادي في كتابه الكبير في وقائع السنين ما ترجمته بالعربيّة: وفاة وحيد الزمان، فريد الدوران، السيد المرتضى والشيخ المفيد والشيخ الطوسي في عصره في ممارسته مطالب الإمامة، وما يتعلّق بها والخواجا نصير في عصره في مطالب الهيئة والهندسة

---

(١) كذا في الأصل، وفي رجال بحر العلوم: «كلام الله».

(٢) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٢٧.

والرياضي وغيره آقا آخوند المولى ميرزا الشيرواني (قدّس الله روحه) في يوم الجمعة، التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين بعد الألف) قريب الزوال أو فيه، قدّس الله روحه. لا يمكن شرح أخلاقه الفاضلة. كان مريضاً شديد المرض في أسافل بدنه سنة ونصفاً، واشتدّ المرض وصعب. وكان يزيد صبره وتحمّله ولم يخرج من حدّ اعتداله ولم يفقد شيئاً من تفقّده على الغني والفقير والشريف والوضيع وقت العيادة. كان عمره خمساً وستين سنة إلاّ أياماً، لم يكن ولا يكون له عديل[١]. انتهى بحروفه[٢].

وذكره في مطلع الشموس في تاريخ طوس، ونسب إليه حاشية على شرح الإشارات، قال: وقيل أن له شرح القاموس بالفارسيّة في نهاية البسط والجود، وحُمل نعشه الشريف إلى المشهد المقدّس الرضوي ودُفن في المدرسة الجعفريّة إلى جنب المحقّق السبزواري. قال: وصورة ما على الصخرة التي على قبره الشريف: هذه وفاة المولى الأعظم العالم الربّاني والفاضل السبحاني عُمدة المحقّقين أسوة أهل اليقين حجّة الله على العالمين أعلم علماء زمانه وأفضل فضلاء عصره وأوانه، مولانا ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني طهّر الله رمسه في تاسع وعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٩٨ (ثمان وتسعين وألف)[٣].

فما في الروضات من أنه توفّي عين سنة وفاة المحقّق الخونساري وهي عام تسعة وتسعين بعد الألف[٤] وهمٌ في زيادة سنة قطعاً كما عرفت من كلّ من أرّخ سنة وفاته.

---

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/١٣٦.
(٢) وقائع السنين/٥٠٦.
(٣) مطلع الشمس ٢/٣٩٣ ـ ٣٩٤.
(٤) روضات الجنّات ٧/٩٥.

١٩٥٠ ـ محمد بن الحسن الطوسي

والد المحقّق خواجه نصير الدين. قال في الأصل: جليل القدر يروي عنه ولده. انتهى[١].

أقول: ذكر في تاريخ نكارستان أن أصل المحقّق نصير الدين كان من جه رود المعروف الآن بجيرود. ولمّا تولّد في طوس ونشأ فيه اشتهر بالطوسي. انتهى[٢].

وفي الرياض: إن دستجرد من بلوك جهرود ومن ولاية قم، ودستجرد هذه هي التي كان أصل خواجه نصير الدين من بعض مواضعها، ويقال له: ورشاه. انتهى[٣].

وغرض البيان أن أصل صاحب الترجمة ليس من طوس إنما كان مجاوراً لها.

قال الفاضل النقّاد قطب الدين الأشكوري اللاهجي تلميذ المير محمد باقر الداماد عند ذكره للخواجه نصير الدين: وفي المنقول ـ يعني اشتغل في المنقول ـ على والده محمد بن الحسن تلميذ السيد فضل الله الراوندي، وهو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى (رضي الله عنه).

قلت: وقد صرّح بذلك كلّ مشايخ الإجازة أن نصير الدين الطوسي يروي عن أبيه عن السيد فضل الله المذكور عن علم الهدى السيد المرتضى. والعجب من صاحب الأصل كيف غفل عن ذكر ذلك، واقتصر على الرواية عنه لا غير.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٥٩.

(٢) تاريخ نكارستان/ ٢٤٨.

(٣) رياض العلماء ١/ ٢٣٥.

١٩٥١ ـ محمد بن الحسن القزويني

المعروف بآقا رضي القزويني، أستاذ السيد صدر الدين شارح الوافية. ذكره في الأصل[١].

كان من تلامذة المولى خليل القزويني وصاحبه في المسلك المحدث واعتقاد قطعيّة الأخبار، فهو في الفروع أخباري، وفي الأصول فلسفي.

رأيت من مؤلّفاته كتاب لسان الخواص، وهو كتاب يدلّ على فضل كامل في المعقول والمنقول، خصوصاً في الحديث والرياضي، غير أنه قد غلبت عليه طريقة الأخبارية في الفروع والفلاسفة في الإلهيّات.

مات سنة ست وتسعين بعد الألف، رضي الله عنه.

وعندي من كتبه أيضاً قبلة الآفاق بالفارسيّة لم يكتب مثلها في بابها.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ولما حجّ سنة ١٠٥٣ ورجع إلى المدينة المشرّفة، فألّف رسالة ميزان المقادير في سنة ١٠٥٤، والذي دعاه إلى ذلك ما أخذه من متوسّطات الشعيرات بالمدينة المنوّرة التي هي الأصل في المقادير شرعاً.

وذكر في حاشية لسان الخواص أنّه وجد درهماً شرعيّاً من دراهم زمان هشام بن عبد الملك بعد مضي اثنتين وثلاثين سنة من تأليف رسالة المقادير. قال: كان نقشه بسم الله، ضرب هذا الدرهم بواسط سنة ١١١ (إحدى عشرة ومائة).

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٦٠.

ورأى أيضاً ديناراً شرعيّاً من عصر المعتصم وكان كلّ منهما موافقاً ومساوياً في الوزن لما جعله أصلاً في تلك الرسالة من أوساط الشعيرات التي كانت في المدينة المنوّرة.

وهذا الفاضل ممّا يفتخر به الأخباريّة. قال الميرزا محمد الأخباري في كتابه مُنية المرتاد في نفاة الاجتهاد: ومنهم المولى النحرير والمحقّق الذي ليس له نظير رضي الملّة والدنيا والدين، حشره الله مع مواليه الطاهرين.

ومن أراد الاطلاع على تحقيقاته الأنيقة وتدقيقاته الرشيقة وتتبّعه التام وتبحّره التمام فليطالع كتاب لسان الخواص.. إلى آخره.

١٩٥٢ ـ أبو جعفر محمد بن الحسن الرواسي الكوفي

قال السيوطي في الطبقات عند ترجمته: وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وهو أستاذ الكسائي والفرّاء. وكان رجلاً صالحاً، وقال: بعث الخليل إليّ يطلب كتابي فبعثته إليه فقرأه، فكلّ ما في كتاب سيبويه: وقال الكوفي (كذا) فإنما عنى الرواسي هذا، وكتابه يُقال له: الفيصل.

وقال عبد الواحد اللغوي في مراتب النحويين: أبو جعفر الرواسي شيخ الكوفيين.

وقال أبو حاتم: كان في الكوفة نحوي يُقال له أبو جعفر الرواسي، وهو مطروح العلم ليس بشيء[1]، وأهل الكوفة يعظّمونه ويزعمون أن كثيراً من علومهم وقراءتهم مأخوذة عنه.

---

(١) مراتب النحويين/ ٢٤.

وقال في المزهر بعد نقل هذا الأمر كذلك: وأبو جعفر هذا أستاذ الكسائي، وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو. وكان رجلاً صالحاً، وقيل أن كلّ ما في كتاب سيبويه: وقال الكوفي (كذا) إنّما عنى به الرواسي هذا، وكتابه يقال له: الفيصل.

وكان له عمّ يُقال له معاذ الهراء بن مسلم وهو نحوي مشهور، وهو أول من وضع التصريف[1].

وقال في الطبقات: وله من الكتب:

١ ـ الفيصل.

٢ ـ معاني القرآن.

٣ ـ التصغير.

٤ ـ الوقف والابتداء الكبير.

٥ ـ الوقف والابتداء الصغير[2].

وذكره أبو عمرو الداني في طبقات القرّاء. وقال: روى الحروف عن أبي عمرو وهو معدود في المقلّين، عنه سمع الأعمش، وهو من جملة الكوفيين. وله اختيار في القراءة تروى.

سمع الحروف من خلاّد بن خالد المنقري وعلي بن محمد الكندي، وروى عنه الكسائي والفرّاء.

وقال الزبيدي: كان أستاذ أهل الكوفة في النحو، أخذ عن عيسى ابن عمرو، وله كتاب الإفراد والجمع. انتهى[3].

---

(١) المزهر ٢/ ٣٤٣.

(٢) بُغية الوعاة ١/ ٨٢ ـ ٨٣.

(٣) طبقات النحويين واللغويين/ ١٣٥.

وقال النجاشي: محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر مولى الأنصار يُعرف بالرواسي، أصله كوفي، سكن هو وأبوه قلة النيل. روى هو وأبوه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وأبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وعمّ محمد بن الحسن معاذ بن مسلم الهراء ممّن فقّه الكسائي علم العربيّة، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً: قال أبو جعفر الرواسي محمد بن الحسن، وهم ثقات لا يُطعن عليهم بشيء.

ولمحمد هذا كتاب الوقف والابتداء وكتاب الهمزة وكتاب إعراب القرآن[1].

وذكره العلاّمة في الخلاصة في القسم الأول وذكر نحو ما ذكره النجاشي، وذكر أنهم أهل بيت وفضل وأدب.

وعلى معاذ ومحمد تفقّه الكسائي علم العرب والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً: قال أبو جعفر الرواسي المذكور، ثم نصّ على ثقته وثقة أبيه وعمّه، فالرجل من شيوخ الإمامية المرجوع إليهم[2].

١٩٥٣ ـ الشيخ محمد بن الحسن الشيباني

نزيل مصر. علاّمة عصره ووحيد مصره في فنون العلم. له منهاج البيان عن كشف معاني القرآن، صنّفه باسم الخليفة الفاطمي المستنصر. ذكر في مقدّمته ستين نوعاً من أنواع علوم القرآن، ومنه عرفت أن السيوطي ألّف الاتقان مختزماً لمنهج البيان لهذا الشيخ الأجل، ويوجد في خزانة الحضرة الرضويّة بالمشهد المقدّس نسخة من منهج البيان،

---

(١) رجال النجاشي/٢٤٨، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) رجال العلاّمة الحلّي (خلاصة الأقوال)/ ١٥٣.

وعند العلاّمة النوري أيضاً نسخة من منهج البيان، واختصره بعض الأفاضل وأجاد، وعندنا منه نسخة. ثم رأيت أصل منهج البيان فإذا هو ينقل عن كتاب الشيخ الطوسي، فهو متأخّر عنه، وأظنّه من أهل المائة الخامسة أو بعدها، فتدبّر.

١٩٥٤ ـ السيد الأجلّ محمد بن الحسن بن أبي القاسم الحسيني

عندي إنهاؤه بخطّه الشريف في آخر الرسالة الفخريّة لفخر الدين بن المطهّر في النيّة، وهي بخطّ الشيخ الفقيه الفاضل الشيخ زين الدين علي ابن فضل الله بن هيكل الحلّي جامع المسائل الشاميّة الأولى والثانية لابن فهد بالتماس منه، وتاريخ نسخة للفخريّة سنة ٨٣٧ (سبع وثلاثين وثمانمائة) وصورة هذه الإنهاء هذه: أنهاه أيّده الله وأحسن توفيقه قراءة وبحثاً في مجالس متعدّدة آخرها رابع وعشرين شهر ربيع الأول سنة ٨٤٧ (سبع وأربعين وثمانمائة) هجريّة. وكتب محمد بن الحسن بن أبي القاسم الحسيني، عفا الله عنه. انتهى.

والمراد بأبي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي النسّابة صاحب كتاب الأنوار أستاذ أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي المعاصر لفخر الدين بن المطهّر وللشهيد الأول.

وكذلك عندي رسالة في حكم كثير السهو أيضاً بخطّ الشيخ زين الدين علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي المذكور في آخرها أيضاً خطّ محمد بن الحسن بن أبي القاسم بالإنهاء بعين ما كتبه في آخر الرسالة الفخريّة، وأظن أن القراءة لعلي بن فضل الله بن هيكل، وأما أصل رسالة كثير السهو للسيد محمد بن الحسن المذكور أو لغيره فلا يحضرني شيء من ذلك غير أني أحدس أنها لابن فهد الحلّي.

ثمّ عثرت على التصريح بأنها لابن فهد وأن السيد محمد بن الحسن المذكور من تلامذته على الظاهر بل اليقين حسبما ظفرت عليه أخيراً ولم أعثر على ترجمته فيما يحضرني من كتب التراجم، فلاحظ.

١٩٥٥ ـ محمد بن الحسن بن باكير الشيرازي

الكاتب الشيعي، راوي ذاك الجزء عن الشاموخي. قال ابن ناصر: حاله أشهر من أن يُذكر، صاحب المظالم لا تحلّ الرواية عنه.

قلت: مات سنة ٥١١ (إحدى عشرة وخمسمائة) رحم الله المسلمين. قاله الذهبي في ميزان الاعتدال بتمامه[١]، وأخرجناه بلفظه، ذهب الله بنوره لشدّة نصبه.

١٩٥٦ ـ الشريف محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري

أبو يُعلى، صهر الشيخ المفيد، المتكلّم الفقيه القيّم بالأمرين جميعاً. كان خليفة المفيد والجالس مجلسه في حياته أو في بيته، كذا في المقابيس[٢].

وقال السيد في الدرجات الرفيعة ما لفظه: والجالس بعد وفاته مجلسه، له كتب أكثرها مسائل وأجوبة مفيدة، منها:

١ ـ كتاب التكملة في التوحيد.

٢ ـ كتاب مسألة في إيمان آباء النبي ﷺ.

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢١.

(٢) مقابس الأنوار/ ٦.

٣ ـ المسألة في مولد صاحب الزمان عليه السلام.

٤ ـ المسألة في الردّ على الغُلاة.

٥ ـ المسألة في أوقات الصلاة.

٦ ـ جواب المسألة الواردة من صيدا.

٧ ـ جواب المسألة لأهل الموصل.

٨ ـ المسألة في أن الفعال غير هذه الجملة.

٩ ـ مسألة في المسح على لارجلين.

١٠ ـ جواب المسائل الواردة من طرابلس.

١١ ـ أجوبة مسائل شتّى في فنون من العلم.

كان شريكاً للنجاشي في تغسيل السيد المرتضى.

مات رحمه الله يوم السبت سادس عشر من شهر رمضان سنة ٤٦٣ (ثلاث وستين وأربعمائة)، ودُفن في داره[١].

١٩٥٧ ـ محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي

الأديب اللغوي صاحب الجمهرة. وقد عدّه ابن شهرآشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المجاهرين لأهل البيت[٢]. وذكره في رياض العلماء[٣]، وفي مجالس المؤمنين[٤]، وفي الأصل[٥].

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠.

(٢) معالم العلماء/ ١٤٨.

(٣) رياض العلماء ٥/ ٥٥.

(٤) مجالس المؤمنين/ ١١٦.

(٥) أمل الآمل ٢/ ٢٥٦.

ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ (ثلاث وعشرين ومائتين)، ونشأ فيها. ولمّا فتحها الزنج هرب مع عمّه الحسن إلى عمان وأقام هناك اثنتي عشرة سنة، ثم رجع إلى وطنه وأقام بها مدّة، ثمّ فرّ إلى أرض فارس إلى بني ميكال فعهدوا إليه نظارة ديوانهم حتّى كانت الأوامر تصدر منه، ويوقّع عليها بتوقيعه وعلى أعلى المراتب وعلى المرتّب الذي له كانت تأتيه الهدايا من العمّال الذين مدحهم في أشعاره ومن غيرهم مكافأة على كتاباته البليغة. ولم يكن للمال قيمة عنده فكان يصرف ما يرزق من الخير ويكرم ويحسن. ولما خلع بنو ميكال وذهبوا إلى أرض خراسان جاء ابن دُريد إلى بغداد سنة ٣٠٨ (ثمان وثلاثمائة) وأقام بها.. إلى آخره.

ولمّا وصلها اتصل بعلي بن فرات، فأخذه الوزير تحت حمايته وقرّبه إلى المقتدر بالله العباسي. فأمر له الخليفة بوظيفة شهريّة نحو خمسين ديناراً، ومازال يتمتّع بهذا الإنعام الوافر وهو صدر في العلم ستّين سنة، وعمّر ثمانياً وتسعين سنة حتّى مات في شعبان سنة ٣٢١ (إحدى وعشرين وثلاثمائة) ودُفن في التربة العباسيّة شرقي مدينة بغداد.

وله الجمهرة نسجها على منوال العين وهما عندي.

واختصر الجمهرة الصاحب بن عبّاد وسمّاه الجوهرة. وكان عندي قبل سنتين.

وله مقاطيع محبوكة الطرفين. وقد أكبّ أهل الأدب على شرح المقصورة المشهورة ذات الحكم والآداب، وبعض مناقب أمير المؤمنين عليه السلام كردّ الشمس وغير ذلك.

وقد نقل في الأصل مصنّفاته وبعض شعره في ولاء أهل البيت. وظاهر ابن شهرآشوب في المعالم والشيخ في الأصل والمولى عبد الله في الرياض والقاضي في المجالس التسالم على تشيّعه.

١٩٥٨ ـ الشيخ محمد بن الحسن بن رجب

المقابي أصلاً الرويسي مسكناً البحراني. ذكره العلاّمة الماحوزي في رسالته الموضوعة في أحوال علماء البحرين، قال: ومنهم الشيخ الفقيه المحدّث ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن الحسن بن رجب المقابي أصلاً الرويسي مسكناً.

وكان أفقه أهل زمانه. وكان شيخنا يذكر أنه لم يوجد مثله في زمانه ولا قبله ولا بعده في هذه البلاد في الفروع والفقه. وذكر أن السيد العلاّمة السيد ماجد البحراني كان يعظّمه ويعرف فضله ويثني عليه. وله مع السيد العلاّمة المذكور في مدرسة جدّ حفص قصّة غريبة حكاها لنا ولده الفقيه الشيخ حسين، وحكاها شيخنا.

وكان متقلّلاً زاهداً متألّهاً شديداً في جنب الله، منّ الله به على هذه البلاد، وأزال بدعها، وحسم مواد الظلم عنها، وتولّى القضاء، وأحسن السيرة، ومالت إليه القلوب، وأقبلت عليه العوام والخواصّ، وأطبق على تقديمه علماء هذه البلاد. ومات في دار العلم شيراز في سنة. . . . . [1].

وذكره شيخنا العالم الربّاني الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني في رسالته التي عملها في وجوب الجمعة وجوباً عينيّاً، وذكر أنّه كان يذهب إلى ذلك وبالغ في الثناء عليه. انتهى[2].

قلت: ويظهر من الشيخ المحدّث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الكبيرة الي كتبها للشيخ ناصر بن الشيخ محمد الجارودي، وهي عندي بخطّه أنه من تلامذة السيد ماجد البحراني

---

(١) بياض في الأصل. ولم يذكرها صاحب أنوار البدرين.

(٢) يُراجع علماء البحرين/ ٧٣. والنصّ مأخوذ كاملاً من أنوار البدرين/ ١١٧ ـ ١١٨.

لأنه بعد ما ذكر السيد ماجد قال: ومن تلامذته الشيخ محمد بن حسن بن رجب المقابي أصلاً، الرويسي منزلاً، نسبة إلى الرويس بضم الراء وفتح الواو. وسكون المثنّاة التحتانية والمهملة أخيراً، قرية من قُرى البحرين في قرب الشاخورة من جهة الغرب. كانت من القرى المشهورة فخربت.

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً إماماً في الجمعة والجماعة. وهو أول من صلّى الجمعة في البحرين المحمية عن الشّين بعد افتتاحها في الدولة الصفويّة، خلّدها الله تعالى[1]. انتهى.

وظاهر كلام العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي أنه من معاصري السيد ماجد [لا] من تلامذته، فلاحظ.

١٩٥٩ ـ الشيخ محمد بن حسن بن سالم بن علي المعروف بأبي مجلّي

الخطّي أصلاً ومنبعاً، والمكّي مولداً وموضعاً. ذكره في أنوار البدرين عند ذكره لعلماء القطيف. قال: ومنهم العالم العامل المحقّق الكامل الشيخ محمد ابن الأجل الأكمل المؤتمن الشيخ حسن بن سالم ابن علي المعروف بأبي مجلّي على وزن (مصلّي) من أهل قرية باب الشمال، ثم رحلوا من القطيف، وسكنوا مكّة المشرّفة. ثم بعد ذلك سكنوا الفرع بين مكّة والمدينة، وله ذريّة علماء وفضلاء فيها، وبيوتهم في القطيف في القرية المذكورة موجودة إلى الآن. ولم يكن لنا معرفة بتفصيل أحوالهم وترتيب طبقتهم ومصنّفاتهم.

نعم اجتمعنا في مكّة المشرّفة لمّا حججنا مع العالم الأوّاه الشيخ

---

(١) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/ ١٥.

علي بن الشيخ عبد الله أبو مجلّي مرّة واحدة، وهو آخر فضلاء هذا البيت، وكان قد اشتغل في النجف بعد اشتغاله في الفرع.

وكان من الفضلاء المبرّزين ولا أدري له مصنّفات أم لا كآبائه لبعدهم وعدم الوقوف على أحوالهم، إلاّ أن لصاحب الترجمة منسكاً جيّداً مبسوطاً من أحسن ما صنّف في هذا الباب سمّاه توضيح المسالك عن أحكام المناسك.. إلى أن قال: وبالجملة، فهم أهل بيت علم وأدب وفضل وحسب.

أقول: أظنّ هؤلاء سكنوا مكّة يوم كانت مجمعاً للعلماء والفضلاء زمن جدّنا السيد نور الدين والميرزا الاسترابادي الرجالي والأمين الاسترابادي والسيد علي خان صاحب السلافة وأمثالهم، ولمّا خرجوا منها خرج هؤلاء إلى الفرع وقد تقدّم ذكر الشيخ علي بن عبد الله الفرعي من ذريّة صاحب الترجمة.

١٩٦٠ ـ السيد محمد بن حسن بن شدقم الحسيني المدني

عالم فاضل، أديب كامل، شاعر باسل، من بيت جليل، وفضل أثيل. ذكره السيد علي بن أحمد في السلافة وأثنى عليه. قال: فرعٌ ثبت أصلُه فنما وزكا جدّاً وأباً وابنما طابت بطيبة مغارس جدوده وآبائه، وتفرّعت بها مفارع مجده وإبائه، فانفسحت خُطاه في الفضائل والمآثر، وأذعن لأدبه كلّ ناظم وناثر، فهو مُجلي الحَلَبة إذا تسابقت الفرسان ومحلى اللبة إذا تناسقت فرائد الإحسان، وله شعر غرّد به ساجع براعته وصدح، وأورى زناد البيان بحسن بلاغته وقدح. ثم ذكر قطعة من شعره[1]. وكان أبوه السيد الأجل السيد حسن بن شدقم من أجلاّء علماء عصره وتقدّم ذكره.

---

(١) سلافة العصر/ ٢٥٠.

١٩٦١ ـ السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الذرقني

الداود الحسني الحلّي. وصفه أستاذه وشيخه السيد العلاّمة السيد محمد بن مطرف فيما كتب له من الإجازة والإنهاء على ظهر مختصر المراسم للمحقّق الحلّي بما لفظه: السيد الأجل الحسيب النسيب الأجمل والأوحد العالم الفاضل رضي الدين.. إلى آخره.

وتاريخ الإجازة والإنهاء يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وتسعمائة سنة ٦٩٥.

١٩٦٢ ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

كان وحيد العصر، وفرد الدهر، شيخ الإماميّة ورئيسها الذي عليه المعوّل في الدين والدنيا، وإليه المرجع في المذهب وإليه الرحلة في كلّ فنون العلم. ولتفرّده في الفضل صار مرجعاً لأهل زمانه حتى بلغت تلامذته ثلاثمائة من مجتهدي الخاصّة، ومن العامّة ما لا يُحصى. وقد كان الخليفة جعل له كرسي الكلام يكلّم عليه الخاصّ والعام حتى في الإمامة لخفّة التقيّة يومئذ.

ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ (خمس وثمانين وثلاثمائة) وقدم العراق في سنة ثمان وأربعمائة في سن ثلاث وعشرين، فتلمذ على الشيخ المفيد نحواً من خمس سنين، وكتب بعض التهذيب في هذه المدّة. ولمّا مات الشيخ المفيد سنة ٤١٣ (ثلاث عشرة وأربعمائة) لزم عالي مجلس السيد المرتضى ثمانياً وعشرين سنة.

ولمّا توفي السيد سنة ٤٣٢ (اثنتين وثلاثين وأربعمائة)[١] استقلّ بالرئاسة العامّة أربعاً وعشرين سنة، اثنتي عشرة سنة منها في بغداد. ولمّا وقعت الفتنة بين الشيعة والسنّة سنة ٤٤٨ (ثمان وأربعين وأربعمائة) وأُحرقت كتبه وداره في باب الكرخ انتقل إلى النجف وبقي فيها اثنتي عشرة سنة. وتوفّي في شهر محرّم سنة ٤٦٠ (ستين وأربعمائة) بالمشهد الغروي، ودُفن في داره التي صارت بعده مسجداً وإلى الآن يُعرف بمسجد الطوسي وقبره فيه مزار معروف.

وأحسن من ترجم الشيخ السيد الأجلّ بحر العلوم الطباطبائي. قال بعد الثناء عليه بشيخ الطائفة المحقّة، ورافع أعلام الشريعة الحقّة إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين، وعماد الشيعة الإمامية في كلّ ما يتعلّق بالمذهب والدين، محقّق الأصول والفروع ومهذّب فنون المعقول والمسموع شيخ الطائفة على الإطلاق ورئيسها الذي تولى إليه الأعناق. صنّف في جميع علوم الإسلام، وكان القدوة في كلّ ذلك والإمام.

وأما التفسير فله فيه:

١ ـ كتاب التبيان، الجامع لعلوم القرآن، وهو كتاب جليل كبير عديم النظير في التفاسير، وشيخنا الطبرسي إمام التفسير في كتبه إليه يزدلف، ومن بحره يغترف، وفي صدر كتابه الكبير بذلك يعترف، وقد قال فيه أنه الكتاب الذي يقتبس منه ضياء الحق ويلوح منه رواء الصدق، قد تضمّن من المعاني الأسرار البديعة، واختصّ من الألفاظ اللغة الوسيعة، ولم يقنع بتدوينها دون تبيينها ولا بتنميقها دون تحقيقها، وهو القدوة أستضيء بأنواره وأطأ مواقع آثاره[٢].

---

(١) الصحيح أن وفاة السيد المرتضى سنة ٤٣٦ هـ.

(٢) تفسير مجمع البيان ٩/١، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

والشيخ المحقّق المدقّق محمد بن إدريس العجلي مع كثرة وقائعه مع الشيخ في أكثر كتبه يقف عند تبيانه ويعترف بعظم شأن هذا الكتاب واستحكام بيانه، وأما الحديث فإليه تشدّ الرحال وبه تبلغ رجاله منتهى الآمال. وله فيه من الكتب الأربع التي هي أعظم كتب الحديث منزلة وأكثرها منفعة:

٢ ـ كتاب التهذيب.

٣ ـ كتاب الاستبصار.

ولهما الميزة الظاهرة باستقصاء ما يتعلّق بالفروع من الأخبار خصوصاً التهذيب، فإنه كافٍ للفقيه فيما يبتغيه من روايات الأحكام، مغنٍ عمّا سواه في الغالب، ولا يغني عنه غيره غنى في هذا المرام، مضافاً إلى ما اشتمل عليه الكتابان من الفقه والاستدلال والتنبيه على الأصول والرجال والتوفيق بين الأخبار والجمع بينها بشاهد النقل والاعتبار.

وأمّا الفقه فهو خرّيت هذه الصناعة، والمُلقى إليه زمام الانقياد والطاعة، وكلّ من تأخّر عنه من الفقهاء الأعيان فقد تفقّه على كتبه واستفاد منها نهاية أربه ومنتهى مطلبه. وله ﷺ في هذا العلم:

٤ ـ كتاب النهاية، الذي ضمّنه متون الأخبار.

٥ ـ كتاب المبسوط، الذي وسّع فيه التفاريع، وأودعه دقائق الأنظار.

٦ ـ كتاب الخلاف، الذي ناظر فيه المخالفين، وذكر فيه ما أجمعت عليه الفرقة من مسائل الدين.

٧ ـ كتاب الجملة والعقود في العبادات اليوميّة.

وأما علم الأصول والرجال فله في الأول:

٨ ـ كتاب العدّة، وهو أحسن كتاب صنّف في الأصول.

وفي الثاني:

٩ ـ كتاب الفهرست، الذي ذكر فيه أصول الأصحاب ومصنّفاتهم.

١٠ ـ كتاب الأبواب، المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله ﷺ إلى العلماء الذين لم يدركوا أحداً من الأئمّة عليهم السلام.

١١ ـ كتاب الاختيار، وهو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشّي.

١٢ ـ كتاب تلخيص الشافي في الإمامة.

١٣ ـ كتاب المفصح في الإمامة.

١٤ ـ كتاب ما لا يسع المكلّف الإخلال به.

١٥ ـ كتاب ما يُعلّل وما لا يعلّل.

١٦ ـ شرح جمل العلم والعمل ما يتعلّق منه بالأصول.

١٧ ـ كتاب أصول العقائد، كبير خرج منه الكلام في التوحيد وشيء من العدل، ومقدّمة في الدخول إلى علم الكلام.

١٨ ـ هداية المسترشدين وبصيرة المتعبّد.

١٩ ـ كتاب مصباح المتهجّد.

٢٠ ـ كتاب مختصر المصباح.

٢١ ـ مناسك الحج، مجرّد العمل والأدعية.

٢٢ ـ كتاب المجالس والأخبار.

٢٣ ـ كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

٢٤ ـ كتاب أخبار المختار.

٢٥ـ كتاب النقض على ابن شاذان في مسألة الغار وفي العمل بالخبر الواحد.

٢٦ ـ مسألة في تحريم الفقاع.

٢٧ ـ المسائل الرجبية في آي القرآن.

٢٨ ـ المسائل الرازيّة في الوعيد.

٢٩ ـ المسائل الجيلانيّة، أربع وعشرون مسألة.

٣٠ ـ المسائل الدمشقية، اثنتي عشرة مسألة.

٣١ ـ الإلياسيّة، مائة مسألة في فنون مختلفة.

٣٢ ـ المسائل الحائريّة نحو ثلاثمائة مسألة.

٣٣ ـ المسائل الحلبيّة.

٣٤ ـ مسائل في الفرق بين النبي والإمام.

٣٥ ـ مسائل ابن البرّاج.

٣٦ ـ كتاب أنس الوحيد، مجموع.

هذه جملة ما ذكره في الفهرست، وله:

٣٧ ـ كتاب الغَيبة، كتاب حسن مشهور.

وعن الحسن بن مهدي السليقي أحد تلامذة الشيخ أن من مصنّفاته التي لم يذكرها في الفهرست:

٣٨ ـ كتاب شرح الشرح في الأصول.

قال: وهو كتاب مبسوط أملى علينا منه شيئاً صالحاً ومات ولم

يتمّه. ولم يصنّف مثله. انتهى[1].

ثم أخذ في بيان أول ما صنّف وثاني ما صنّف في الفقه لأن ذلك ينفع في الشهرة والإجماع والاختلاف. وأما مشايخ الشيخ فقد ذكرتهم في كتابي بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات[2].

١٩٦٣ ـ الشيخ الشهيد أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي

العالم الحافظ الواعظ العلاّمة المتكلّم النّبيل المتقدّم ذكره في الأحمدين الفارسي النيسابوري المدعو تارة بالفتّال وأخرى بابن الفارسي والمنسوب إلى أبيه الحسن مرّة، وإلى جدّه علي ثانية، وإلى جدّه أحمد ثالثة، والكلّ تعبير عن شخص واحد كما يظهر بالتأمّل في عبارة ابن شهرآشوب في المناقب[3]، وصرّح به أيضاً صاحب البحار[4] وغيره من العلماء النقّاد الأبرار، وهو مؤلّف كتاب روضة الواعظين المطبوع المعروف وكتاب التنوير في التفسير.

وفي المنتجب في موضع: ثقة جليل، وفي موضع: ثقة وأي ثقة[5].

وفي رجال ابن داود: متكلّم جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع، يروي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وعن أبيه الحسن بن علي عن السيد

---

(١) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٢٧ ـ ٢٣٩.
(٢) يُراجع بُغية الوعاة في طبقات مشائخ الإجازات/ ٨٣ ـ ٨٤.
(٣) المناقب ٤/ ١٢.
(٤) بحار الأنوار ١/ ٨.
(٥) الفهرست المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٢.

المرتضى[1]. قاله العلاّمة النوري في فوائد المستدرك، فراجعه[2].

١٩٦٤ ـ السيد محمد بن السيد حسن بن المحقّق المقدّس السيد محسن الكاظمي الأعرجي

عالم عامل، فقيه كامل، شهم غيور، عالي الهمّة، كريم الطبع، شديد الإباء، عزيز النفس، كثير العبادة، متهجّد على منهاج أبيه وجدّه في الزهد والعبادة، وترك الدنيا، ولم يكن يتصدّى لشيءٍ من الرئاسة والإفتاء.

كان له في بعض نواحي بغداد بعض المخلصين من أهل الجدة، كان يخرج إليهم وتُقضى كلّ حوائجه منهم على غاية من العزّة.

وتلمذ في الكاظميّة على الشيخ محمود علي مولى مقصور.

وكان قد هاجر إلى النجف لاشتداد فقره، وتلمذ على الفقيه المتبحّر الشيخ محسن خنفر، وكان كثير الاعتناء به حتى أنه كان لا يباحث حتى يحضر السيد محمد.

وله من المصنّفات شرحه على الشرائع، خرج منه مجملاً آخر الوضوء سمّاه بجامع الأحكام، وحدّثني بعض أولاده، قال: لمّا كانت السنة التي توفّي فيها صار يتفحّص عن موضع في الصحن الشريف لم يُدفن فيه أحد وظهر منه أنه يعلم أنه يموت هذه السنة، ثم مرض مرضاً خفيفاً وكلّما أردنا منه أن يُراجع الطبيب أبى كلّ الإباء.

قال: وأحضرني وأوصاني ودفع إليّ الأمانات التي كانت عنده

---

(١) رجال ابن داود/ ٢٩٥.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٢.

للناس وقال لي: يصلّي عليّ صاحب الزمان ويسهّل هو الأمور ولا تهتمّ في أمر جهازي وسائر ما يتعلّق بدفني، فإن صاحب الزمان متكفّل لكلّ ذلك.

وقال: وتسهّل أمر جهازه بأحسن وجه، وكان لا يملك من الدنيا إلاّ نصف أتان دابّة يشارك فيها بعض الكرادة، وكانت وفاته سنة ١٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة بعد الألف).

١٩٦٥ ـ الشيخ محمد بن الحاج حسن بن الحاج محمد بن أبي صعب الخيامي

من علمائنا في علم الحديث والفقه. كتب بيده فروع الكافي، رأيته بخطّه. قال: كتبته لنفسي، وفرغت من مشقة في ٢٥ ذي الحجّة سنة ١١٣٦ (ست وثلاثين ومائة بعد الألف).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٩٦٦ ـ الشيخ محمد بن الحسن بن محمد بن الشيخ سلطان العارفين جاكير بن ناكير الكردي الأدرازي الحلّي المعروف بابن نعيم

وصفه العلاّمة الحلّي فيما كتبه على ديوانه نزهة الجليس وفرصة الأنيس بما لفظه: لقد أحسنت أيها الشيخ العالم الفاضل البارع النحرير الملقن الفصيح المحقّق، ملك العلماء، وشمس الملّة والدين، فيما نظمته.. إلى آخر التقريظ[1].

(١) يُراجع بقيّة التقريظ في الذريعة ١٤/ ١٨٢.

وهذا الديوان نظمه في مدح عزّ الدين الحسن بن الحسين بن نجم الدين بن مظفّر بن أبي المعالي الصوري بن قيصر الأسدي سنة ٦٩٥ (خمس وتسعين وستمائة).

١٩٦٧ ـ السيد مجد الدين محمد بن عزّ الدين حسن بن موسى بن جعفر من آل طاووس

ابن عمّ السيد علي بن طاووس. عالم فاضل جليل، خرج إلى السلطان هلاكوخان. وصنّف له كتاب البشارة، وسلم الحلّة والنيل والمشهدين من القتل والنهب، وردّ إليه النقابة بالبلاد العراقيّة. قاله في عُمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب[١].

وسيأتي في ترجمة والد العلاّمة الحلّي الشيخ يوسف ما له ربط في المقام.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٩٦٨ ـ فخر المحقّقين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي

ويُقال له أحياناً: فخر الدين وفخر الإسلام. ويُعبّر عنه تلميذه الشيخ الشهيد بالشيخ الإمام، سلطان العلماء، ومُنتهى الفضلاء والنبلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملّة والدين[٢].

وقال تلميذه أيضاً الفاضل العلاّمة الربّاني السيد الشريف حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي في صدر مسائله التي أجاب عنها

---

(١) عُمدة الطالب/ ١٦٩.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٩٥.

الفخر: هذه مسائل سألتها من جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم، مفخر العرب والعجم، قدوة المحقّقين، مقتدى الخلائق أجمعين، أفضل المتقدّمين والمتأخرين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، الإمام العلاّمة في الملّة والحقّ والدين، ابن المطهّر، مدّ الله ظلال أفضاله، وشيّد أركان الدين ببقائه.. إلى آخره.

وقال المحقّق الشريف القاضي في مجالس المؤمنين: هو افتخار آل المطهّر، والبدر الأنور، والمحقّق النحرير في العلوم العقليّة والنقليّة، والمدقّق الذي ليس له نظير، ربّي في حجر تربية أبيه العلاّمة.

وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يُشعر به كلامه قدّس سرّه في شرح خطبة كتاب القواعد. فإنه كتب ما ملخّصه: إنّي اشتغلت عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول، وقرأت عليه كتباً كثيرة من كتب أصحابنا، والتمست منه تصنيف كتاب القواعد.

إذ بعد ملاحظة تولّده ـ قدّس سرّه ـ وتاريخ تصنيف كتاب القواعد يُعلم أن عمره في ذلك الوقت كان أقلّ من عشر سنين. وتعجّب الشهيد الثاني من هذا كما كتبه في الحاشية على القواعد لا وجه له، بل العجب من تعجّبه.. إلى آخر ما قال[1].

أقول: ولفظ فخر الدين: لمّا اشتغلت على والدي قدّس الله روحه في المعقول والمنقول، وقرأت كثيراً من كتب أصحابنا التمست منه أن يعمل كتاباً في الفقه جامعاً لأسراره وحقائقه، يبتني مسائله على علمي الأصولين والبرهان، وأن يشير عند كلّ قاعدة إلى ما يلزمها من الحكم، وإن كان قد ذكر قبل ذلك معتقده وفتواه وما لزمه من نصّ على قاعدة

(١) مجالس المؤمنين/ ١١٩.

أخرى وفحواها لتنبيه المجتهد على أصول الأحكام وقواعد مبادىء الحلال والحرام.. إلى آخر ما قال[1].

وقال الفاضل الأصفهاني في أول كشف اللثام بعد نقل كلام الفخر في شرح خطبة القواعد: وقد يُستبعد اشتغاله بعد تصنيف القواعد في المعقول والمنقول والتماس تصنيف كتاب صفته كذا وكذا لأنه ولد سنة ٦٨٢ (اثنتين وثمانين وستمائة) وقد عدّ المصنّف الكتاب في مصنّفاته في الخلاصة وذكر تاريخ عدّه لها وأنه سنة ٦٩٣ (ثلاث وتسعين وستمائة)[2]، وفي بعض النسخ سنة اثنتين وتسعين، فكان له من العمر عند إتمام الكتاب إحدى عشرة أو عشراً أو أقلّ، فضلاً عمّا قبله. ولكن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء[3].

أقول: قال الفخر في الإيضاح: هذا الفرع وما بعده من الفروع إلى آخر فصل التدبير استخرجها المصنّف قدّس الله سرّه في سنة اثنتي عشر وسبعمائة حين نزولنا بلدة بسطام من ولاية خراسان في صُحبة غياث الدين السلطان خدابنده محمد رحمه الله. انتهى[4].

فيكون عمر الفخر أيام وصول والده في تصنيف القواعد إلى فصل التدبير ثلاثين سنة لأن مولده سنة ٦٨٢ (اثنتين وثمانين وستمائة) بالاتفاق كما اعترفوا به.

ووهم آخر للفاضل وغيره في تاريخ الخلاصة أيضاً فإن زمان تصنيفها سنة تسع عشرة وسبعمائة لأنه ذكر فيها أن خروج المجلّد الرابع عشر من التذكرة إلى النكاح وتاريخ فراغه منه الموجود بخطّه الشريف سنة تسع عشرة

---

(١) إيضاح الفوائد ١/ ٩.
(٢) خلاصة الأقوال/ ١١٢.
(٣) كشف اللثام/ ٦.
(٤) إيضاح الفوائد ٣/ ٥٥٤.

وسبعمائة، والنسخة المطبوعة بإيران تحكي ذلك عن خطّ المصنّف فيكون عمر الفخر يوم تصنيف الخلاصة سبعاً وثلاثين سنة على التحقيق.

والعجب من هؤلاء الأعاظم كيف لم يعثروا على ما ذكرنا ومرّوا على وجوههم في بعض العبائر، وكان ينبغي أن .....[1] بأطراف المسألة وبجوامع التواريخ وُيرجعوا المُجمل إلى المُبيّن ولا أقل من الالتفات إلى أن مقتضى تاريخ ما ذكروه للخلاصة أن يكون عمر العلاّمة يوم تصنيف الخلاصة سنة ٦٩٣ خمساً وأربعين سنة. وقد ذكر فيها كتاب القواعد ونصّ في وصيّته في آخر كتاب القواعد أنه في عشر الستّين[2]، فكيف يكون تصنيف الخلاصة بعد القواعد، فلا بدّ أن يكون أحد التاريخين غلطاً لأن تولّد العلاّمة سنة ٦٤٨ بالاتفاق وصرّح به نفسه حاكياً له عن خطّ والده في المسائل المهنائيّة الثانية، إلى غير ذلك من النقوض التي لا تخفى على أهل العلم بالرجال، ولكن شاء الله أن يجري كشف ذلك على يد أقلّ عباده.

وأما ثناء أبيه العلاّمة عليه في أوائل مصنّفاته والتماس دعائه وتفدّيه وتكنّيه وتلقيبه بفخر الدين وأمره في أول الإرشاد بإصلاح ما يجد من الخلل[3] ووصيّته في خاتمة القواعد بالإصلاح وبإتمام ما يبقى ناقصاً من مصنّفاته بعد مماته[4] وشهادته له في استعمال قواه العقليّة والحسيّة في أول الألفين[5] يدلّ على مقام رفيع في الفضل، وتمييز ظاهر عن أهل ذلك العصر الذي هو أفضل العصور، ولا يُنبئك مثل خبير.

---

(١) بياض في الأصل.
(٢) قواعد الأحكام ٣/ ٧١٤.
(٣) إرشاد الأذهان ١/ ١٧٥.
(٤) قواعد الأحكام ٣/ ٧١٧.
(٥) الألفين/ ٢.

ثمّ في العيان ما يصدّق الخبر، لولا كتاب إيضاح مشكلات القواعد ما شرح هذا الكتاب أحد، ولولا ما حبس نفسه على تبييض مسوّدات أبيه التي لا يستطيع فاضل غيره على تبييضها وترتيبها لما انتفع أحد بكتب العلاّمة، ولذا قلّت مصنّفاته، قدّس سرّه، وإلاّ فهو ابن أبيه، شرح من كتب أبيه نهج المسترشدين والتهذيب ومبادىء الأصول والإرشاد والقواعد وعلّق عليها أيضاً وعلى أكثر كتب أبيه.

وعندي له رسالة في أصول الدين قال فيها: أما بعد، فيقول محمد ابن الحسن المطهّر: إنّي أمليت هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، وقد بيّنت فيها ما يجب على المكلّفين من الاعتقاد في أصول الدين إلى آخره، والفخريّة في النيّة تمام العبادات والمسائل المهنائية الأُولى والثانية والمسائل الحيدريّة الأمليّة المتقدّمة إليها الإشارة والمسائل المظاهريّة بعنوان التعليق على القواعد سأله إيّاها تلميذه الشيخ الإمام زين العابدين علي بن مظاهر الحلّي، وربّما يُقال لها الحواشي الفخريّة، وهي عندي بخطّ جامعها الشيخ زين الدين المذكور.

وله شرح على فصول المحقّق نصير الدين الطوسي وغير ذلك.

وتخرّج عليه جماعة من أئمّة علم الفقه والكلام، كالعلاّمة المحقّق الشيخ أحمد بن المتوّج البحراني والشيخ شمس الدين ترجمان الفقهاء محمد بن مكّي الشهيد والسيد الإمام بدر الدين الحسن بن نجم الدين والشيخ زين الدين علي بن مظاهر الحلّي، وقد أخرج في البحار صورة إجازة الفخر له[1]، فراجعها حتى تعرف علوّ مقام هذا الإمام الجليل وغير ذلك مما يطول ذكرهم.

ويظهر من تاريخ منام له حكاه هو ـ قدّس الله روحه ـ في قيل

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٨١.

الدليل الحادي والخمسين بعد المائة الأولى من الألفين أنه سافر إلى أذربيجان سنة وفاة أبيه العلاّمة لما ناله من الأعداء بعد موت أبيه. قال: (حكاية ومنام) يقول محمد بن الحسن بن المطهّر حيث وصل في ترتيب هذا الكتاب وتبويبه إلى هذا الدليل في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ (ست وعشرين وسبعمائة) في حدود أذربيجان: خطر لي أن هذا خطابي لا يصلح في المسائل البرهانيّة، فتوقّفت من كتابته، فرأيت والدي عليه الرحمة تلك الليلة في المنام قد سلاّني السلوان وصالحتني الأحزان فبكيت بكاءً شديداً وشكيت إليه من قلّة المساعد، وكثرة المعاند، وهجر الإخوان، وكثرة العدوان، وتواتر الكذب والبهتان، حتى أوجب ذلك لي جلائي عن الأوطان، والهرب إلى أراضي أذربيجان، فقال لي: اقطع خطابك فقد قطعت نياط قلبي، وقد سلّمتك إلى الله فهو سند من لا سند له، وجاز المسيء بالإحسان، فلك ملك عالم عادل قادر، لا يهمل مثقال ذرّة، وعوض الآخرة أحبّ إليك من عوض الدنيا، ومن أجر إلى الآخرة، فهو أحسن وأنت أكسب. ألا ترضى بوصول أعواض لم تتعب فيها أعضاؤك، ولم تكلّ فيه قواك؟ والله لو علم الظالم والمظلوم بخسارة التجارة وربحها، لكان الظلم عند المظلوم مُترجّى، وعند الظالم متوقّى. دع المبالغة في الحزن عليّ فإنّي قد بلغت من المُنى أقصاها، ومن الدرجات أعلاها، ومن الغُرف ذراها، وأقلل من البكاء فأنا مبالغ لك في الدعاء.

فقلت: يا سيدي، الدليل الحادي والخمسون بعد المائة من كتاب الألفين على عصمة الأئمّة يعتريني فيه شكّ. فقال: لم؟ قلت: لأنه خطابي، فقال: بل برهاني. ثم حكى كلام أبيه في برهانيّته[1].

(١) الألفين/١١٩ وما بعدها.

وكانت وفاة أبيه العلاّمة ليلة السبت حادي عشر المحرّم سنة ٧٢٦ (ست وعشرين وسبعمائة). وهذه الحكاية والمنام في أذربيجان في جمادى الآخرة من هذه السنة وما أدري ما دهى هذا الرجل الجليل من الأذى من الأعداء بحيث يكون حاله ما حكاه لأبيه، ولكن استجاب الله تعالى أبيه له، وعاد إلى الحلّة وإلى التدريس بمجلس والده الذي كان في حياته يدرّس فيه كما يظهر من إجازاته لتلامذته.

توفّي ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة من شهور سنة ٧٧١ (إحدى وسبعين وسبعمائة) هجريّة، وعمّر تسعاً وثمانين سنة لأنه ولد في ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢ كما ذكر والده العلاّمة في المسائل المهنائيّة الثانية، وهذا أيضاً من دعاء والده في أوائل مصنّفاته له بطول العمر.

١٩٦٩ ـ محمد بن الحسين البرسي

له كتاب معالم الدين في الحديث. روى عن السيد ابن طاووس في الملهوف رواية مرفوعة عن الصادق عن أبيه: أنزل الله النصر على رأس الحسين يوم عاشوراء ثم خيّره الله بين النصر وبين لقاء الله. الحديث.

ثم قال السيد: رواها ـ يعني الرواية المذكورة ـ أبو طاهر محمد ابن الحسين البرسي في كتاب معالم الدين[1]. انتهى. ولم أعثر على ترجمته إلى الآن.

---

(١) اللهوف/ ٩٠.

١٩٧٠ ـ رضي الدين محمد بن المحقّق الآقا حسين الخونساري

عالم جمع بين المعقول والمنقول، وضمّ الفروع إلى الأصول، من أفاضل من استكمل قوّة الفكر والنظر. وفي العيان ما يُغني عن الخبر.

هذا شرحه على كتاب الصوم والاعتكاف من كتاب الدروس أحسن أثر قد نهج فيه على منهج أهل الفضل والخطر، ولا عجب فإنّه سرّ أبيه إمام البشر، فهو وشرح أبيه مشارق الشموس كالشمس وضحاها والقمر إذا تلاها، فرغ منه غرّة محرّم من شهور سنة ١١١٢ (اثنتي عشرة ومائة بعد الألف) وأهداه لخزانة الشاه سلطان حسين الصفوي رحمة الله عليه.

وله حاشية على حاشية الخفري على شرح القوشجي للتجريد. كان أحد المدرّسين بأصفهان، ولم تطل أيامه. مات في سنّ الشباب وقد طبع شرحه على كتاب الصوم مع شرح أبيه على كتاب الطهارة.

وكان هو وأخوه الآقا جمال[1] كفرسي رهان في الفضل والشأن ومثلهما الفرقدان، وهما لأب وأمّ واحدة. وهي أخت المحقّق السبزواري صاحب الذخيرة.

تلمذا عند خالهما وأبيهما حتى أكملا المعقول والمنقول، وصارا في عِداد الفحول.

١٩٧١ ـ نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساوجي

كان فاضلاً عالماً فقيهاً محدّثاً ناقداً بصيراً بعلم الرجال محقّقاً

---

(١) في الذريعة ٣/ ٣٤٣، أن الآقا جمال توفّي سنة ١١٢٥ هـ، وأن أخاه توفّي قبله بقليل.

فيه. له فيه كتاب نظام الأقوال. رأيته بخطّه وكانت نسخة الأصل المسودة. رأيته متقناً مضطلعاً في هذا الفن وفيه فوائد حسنة.

وهو المتمّم لكتاب أستاذه الشيخ البهائي المعروف بالجامع العباسي بعد وفاة الشيخ البهائي بأمر من الشاه عباس الصفوي. وقد أجاد في تتميمه.

وهو المتمّم لكتاب أستاذه الشيخ البهائي المعروف بالجامع العباسي بعد وفاة الشيخ البهائي بأمر من الشاه عباس الصفوي. وقد أجاد في تتميمه.

قال في رياض العلماء: كان والده صديقاً للبهائي، ولمّا مات والده ربّاه البهائي وكان رفيقه في أسفاره ويصاحبه ويجيد تربيته ويحبّ رعايته بحقّ صحبة والده إلى أن توفّي البهائي (رضي الله عنه) وصار بعد أستاذه معظّماً عند السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، وألّف بأمره تتمّة كتاب الجامع العباسي لأستاذه بالفارسيّة وقد وصل أستاذه إلى آخر باب الزيارات. وألّف هذا إلى آخر أبواب الفقه.

وقد صار هذا المولى مدرّساً بمشهد عبد العظيم من توابع طهران بعدما عزل المولى خليل القزويني عنه. وكان له حين قلّد التدريس دون الأربعين سنة. ومات فيه ودُفن فيه أيضاً بعد موت السلطان المذكور بزمانٍ قليل في أيام تدريسه وهو ابن أربعين سنة.

وقد خلّف ولداً اسمه المولى محسن، وكان صار هو مدرّساً أيضاً في آخر عمره. وكان من تلامذة المولى الفاضل الخليل القزويني. وتوفّي في أيام تدريسه في هذه الأوقات وعمره يزيد على السبعين.

والآن له ولد يُسمّى بالمولى محمد صالح.

وقد اتفق لي مطالعة جميع كتب المولى نظام الدين المذكور ومؤلّفاته العديدة ورأيت كلّها بخطّه في المشهد المتبرّك المزبور عند ولده

المذكور. وكان المذكور كثير الحفظ، ذا يدٍ طولى في العلوم الشرعيّة والرجال والأصولين.

وله من المؤلّفات:

١ ـ زينة المجالس، على نهج الكشكول لأستاذه.

٢ ـ رسالة في صلاة الجمعة، والظاهر أنها في وجوبها العيني في زمن الغَيبة.

٣ ـ نظام الأقوال في أحوال الرجال، وهو كتاب جيّد نافع في علم الرجال، حسن الترتيب والفوائد الجليلة.

٤ ـ كتاب الصحيح العباسي، ألّفه من كتب الحديث المعتبرة المشهورة كالخصال ومعاني الأخبار والأمالي والعيون ونحوها، وتعرّض فيه لنقل الأقوال ولشرح الأخبار والاستدلال والاحتجاج بها على مذاهب القوم، وخرج منه كتاب الطهارة والصلاة.

٥ ـ ثم لطوله تركه وعدل إلى كتاب آخر سمّاه بهذا الاسم أيضاً وكمّله إلى آخر أبواب الفقه، ولم يتعرّض فيه إلاّ لشرح بعض الأخبار المشكلة وبيان نقل جمل من الأقوال على سبيل الاختصار.

وله أيضاً:

٦ ـ شرح على الرسالة الاعتقاديّة الفخريّة للشيخ فخر الدين، ولد العلاّمة، في أصول الدين، وهذا شرح جيّد حسن طويل الذيل ألّفه للصدر الكبير الميرزا رفيع الدين الذي كان صدراً في زمن السلطان شاه عباس المذكور.

وله أيضاً تعليقات عديدة على أكثر الكتب في علوم شتّى. انتهى ما في رياض العلماء[1].

---

(١) ترجمة في رياض العلماء ٥/٢٤٢، ولكن بنصّ آخر، وقد يكون هذا النصّ في باب الألقاب الذي لم نعثر عليه.

فتكون وفاة المولى نظام الدين في حدود سنة ثمان وثلاثين بعد الألف لأنها سنة وفاة الشاه عباس، وبعبارة أخرى توفّي نظام الدين في أواخر العشر الرابع بعد الألف.

١٩٧٢ ـ الشيخ الإمام عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهاني

عالم جليل، وفاضل نبيل، من أجلّة علمائنا الأقدمين، والفقهاء الأكرمين، وكبار أهل العلم بالحديث، أستاذ الشيوخ.

قرأ على جماعة منهم الشيخ الإمام الأجل نصير الدين، ظهير الإسلام، عُمدة الحق، ثمال الأفاضل، عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي، أستاذ قطب الدين الكيدري. قرأ عليه ببيهق وسبزوار في سنة ٧٧٣ (ثلاث وسبعين وسبعمائة)[١].

والشوهاني يروي عن جماعة من مشايخه وأساتيذه منهم شيخه الفقيه علي بن محمد القمّي تلميذ الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي الراوي عن الشيخ الطوسي، ومنهم الشيخ الإمام أبو الفتوح الرازي المفسّر، ومنهم السيد الإمام الشريف أبو الرضا الراوندي، ومنهم الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، صاحب البشارة، وممّا ذكرنا ظهر لك طبقة صاحب الترجمة بما لا مزيد عليه، فاغتنم[٢].

---

(١) كذا في الأصل، وهو ما أورده السيد بحر العلوم في رجاله ٣/٢٤٨، والصحيح أنها سنة ٥٧٣ كما لا يخفى.

(٢) في الذريعة ٢٠/٣٣١، أنه توفّي سنة ٥٨٠ هـ.

١٩٧٣ ـ أبو شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني

فاضل أديب كاتب عالم بفنون من العلم، نال بها الوزارة. وزر للمقتدى العباسي وعُزل بطلب جلال الدولة ملك شاه من المقتدى عزله، لأنه كان شيعيّاً. ولمّا عُزل تزهّد وسكن المدينة ومات بها سنة ٥١٣ (ثلاث عشرة وخمسمائة).

١٩٧٤ ـ الشيخ آقا محمد بن المولى حسين الهمداني

عالم عامل، فقيه أصولي، رئيس جليل. قام مقام أبيه في الأمور الحسبيّة والولاية الشرعيّة وترويج الدين والتدريس والمرجعيّة العامّة. ولم تطل أيّامه، وتوفّي في عهد السلطان محمد شاه القاجار.

وكان أبوه المولى حسين أكبر عالم في همدان من الرؤساء في الدين وأهل الآثار، مثني الوسادة في الرئاسة الشرعيّة.

كان للسلطان فتح علي شاه به إخلاص تام، ولذا تمكّن من ترويج الشرع. وكان من اختصاص الشاه المذكور به إلى حيث اتفق أنه جاء إلى همدان وأنزل حرمه في دار المولى حسين.

وفي تلك السفرة تولّد السلطان محمد شاه في دار المولى حسين وبذل الشاه له دراهم وعمّر مسجداً ومدرسة وعمّر إيوان مسجد الجامع أيضاً في سنة ١٢٥٣ (ثلاث وخمسين ومائتين بعد الألف) وبقي إلى أوائل سلطنة محمد شاه وأصله من أصفهان، وسكن في همدان وحسده بعض الأعيان بهمدان وجمع جماعة من المفسدين وأحرقوا دار المولى حسين ولكنّ الله أخزاهم وكانت عاقبتهم إلى أسوأ الحال. نعوذ بالله من حبّ الدنيا وسوء الرأي.

١٩٧٥ ـ محمد بن الحسين بن جمهور العمي البصري

ذكره ابن النديم في الفهرست في فقهاء الشيعة، قال: يُعدّ في خاصّة أصحاب الرضا عليه السلام. وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار والمناقب والمثالب وجزّأه ثمانية أجزاء. انتهى[١].

والعمي نسبة إلى بني العم من تميم، وهو في طبقة محمد بن أبي عمير يروي عنه ابنه الحسن، وإنما ذكرته لأنقل ما قال ابن النديم في الفهرست حيث لم يعثر عليه أصحابنا.

١٩٧٦ ـ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري

المعروف بقطب الدين الكيدري. ذكره في الأصل في باب القاف، ولم يزد على قوله: قطب الدين الكيدري، فاضل، فقيه، متبحّر. انتهى[٢].

وقال السيد بحر العلوم في فوائده الرجاليّة: وهو أحد الفضلاء والأعلام والفقهاء المنقول عنهم فروع الأحكام. قيل: هو تلميذ ابن حمزة الطوسي صاحب الوسيلة والواسطة.

أقول: قد وهم صاحب القيل بالشيخ الجليل عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي، فإنه هو الذي قرأ عليه بسبزوار بيهق في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، كما صرّح هو به في شرحه على النهج لابن حمزة صاحب الوسيلة عماد الدين محمد بن علي بن محمد الطوسي.

---

(١) الفهرست/ ٣١٢.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٢٠.

ثمّ قال: له:

١ ـ كتاب الإصباح في الفقه، مشهور منقوله في المختلف.

٢ ـ غاية المرام.

٣ ـ المسالك.

٤ ـ كشف اللثام.

وغيرها[١].

قلت: ولكن يظهر من العلاّمة النوري أن الإصباح هو شرح نهج البلاغة للقطب المذكور، وأنه فرغ منه سنة ٥٧٦[٢]، وفيه نظر فإن كتاب الإصباح في الفقه الاثني عشري وشرح نهج البلاغة اسمه حدائق الحقائق في تفسير دقائق أحسن الخلائق، اندرج فيه من علوم نوادر اللغة والأمثال، ودقائق النحو، وعلم البلاغة، وملح التواريخ والوقائع، ومن غوامض الكلام لمتكلّمي الإسلام، وعلوم الأوائل، وأصول الفقه، والأخبار، وآداب الشريعة، وعلم الأخلاق، ومقامات الأولياء، ومن علم الطبّ والهيئة والحساب، وغير ذلك.

وقد حكى في الروضات أنه وجد نسخة عتيقة كُتب في آخرها ما هذا صورته: وافق الفراغ من تصنيف الإمام العالم الكامل المتبحّر الفاضل، قطب الدين، نصير الإسلام، مفخر العلماء، مرجع الأفاضل، محمد بن الحسين بن الحسن الكيدري البيهقي، تغمّده الله برضوانه، في أواخر الشهر الشريف شعبان سنة ٥٧٦ (ست وسبعين وخمسمائة). انتهى[٣].

---

(١) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٤٢.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٥١٣.

(٣) روضات الجنّات ٦/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

وله:

٥ ـ كتاب كفاية البرايا في معرفة الأنبياء والأولياء.

٦ ـ كتاب مباهج المُهج.

٧ ـ كتاب لبّ الألباب في الكلام.

٨ ـ رسالة البراهين الجليّة في إبطال الذوات الأزليّة.

٩ ـ كتاب الدرر في النحو.

١٠ ـ كتاب أنوار العقول، جمع فيه شعر أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم قال السيد بحر العلوم: وقد أكثر شيخنا العلاّمة المجلسي (طاب ثراه) في كتاب السماء والعالم من البحار من النقل عن الكيدري رحمه الله في شرح النهج، وذكر اقتفاء ابن ميثم لآثاره في بعض المواضع وسمّاه في باب النجوم في التذييل الذي عقده لذكر أقوال أجلّة الأصحاب في حكم العلم المذكور.

قال بعد نقل كلام المفيد رحمة الله عليه في ذلك: وقال الشيخ محمد بن الحسين الكيدري رحمه الله في شرح نهج البلاغة في تهجين أحكام النجوم، وذكر كلامه في ذلك[1].

ثم أورد عبارات باقي الأصحاب كالعلاّمة (ره) والشهيد وغيرهما، لكن لم يلقّبه بالقطب فيما وجدته من كلامه واحتمال اتحاد الكيدري والقزويني مبني على ما قاله ابن حجر العسقلاني في كتاب تبصير المنتبه أن الكندري بالكاف المضمومة والنون الساكنة بعدها المهملتان نسبة إلى كندر وهي قرية بقرب قزوين منها عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد

(١) بحار الأنوار ٥٨/ ٢٧٩.

الكندري وزير السلطان طغرل بك[1].

والسيد علي بن أحمد (ره) في الطراز[2] في كندر بالنون: إن كندر كسنبل قرية قرب قزوين منها عيسى بن الحسين الكندري وأبو الحسين علي وأبو غانم الحسين المحدّثون. وقرية بنيسابور ومنها عميد الملك أبو نصر محمد بن منصور الكندري وزير السلطان طغرل بك السلجوقي. فأثبت قريتين اسمهما كندر بالنون إحداهما بقزوين كما ذكره العسقلاني والأخرى بنيسابور، وهذه قرية قديمة معروفة بهذا الاسم إلى الآن رأيناها ونزلنا فيها وبينها وبين قزوين كلّ بلاد بيهق وبلاد قومس وبلاد الري، وهي مسافة طويلة لا يصح معها الإضافة إلى قزوين، وقد أصاب السيد رحمه الله في إثباتها ونسبة عميد الملك إليها.. إلى آخر ما أطال فيه[3].

والتحقيق أن الرجل بيهقي خراساني. وكيدر قرية من قرى بيهق كما في الطراز وغيره ولا اتحاد له مع القزويني الذي ذكره منتجب الدين في الفهرست أصلاً[4]، فلا نُطيل.

١٩٧٧ ـ محمد بن الحسين بن الحسن الرازي

صاحب كتاب بستان العوام ونزهة الكرام[5] الذي ينقل عنه السيد ابن طاووس رحمه الله في فرج المهموم[6].

---

(١) تبصير المنتبه ٣/ ١٢٢٠.

(٢) هو السيد علي خان بن معصوم المدني، صاحب السلافة. وكتاب الطراز من كتب اللغة المعتبرة.

(٣) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٤٢ ـ ٢٤٥.

(٤) الفهرست المطبوع في بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٨٦.

(٥) في فرج المهموم «نزهة الكرام وبستان العوام».

(٦) فرج المهموم/ ١٠٧.

١٩٧٨ ـ السيد محمد بن الحسين بن علي بن محمد الحسيني

رأيت خطّه في هامش الخلاصة المقروءة على مصنّفه العلاّمة، وذكر تاريخ وفاته والظاهر أنه من تلامذته وممّن قرأ عليه الخلاصة التي عليها خطّه إجازة بخطّ العلاّمة أظنّها له وصورتها: قرأ عليّ هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الإمام الأوحد العالم الفقيه العامل العادل العلاّمة أفضل المتأخّرين، زين الملّة والحقّ والدين، محمد بن الصدر السعيد بهاء الدين حسين ـ ثمّ كلمتين لا يمكن الجزم بهما لأنهما محكوكتان وبعدهما ـ أدام الله إفضاله وأعزّ إقباله قراءة مهذّبة، وضبط ما اشتمل عليه الكتاب وأتقنه وعرف أحوال الرجال المثبتة فيه معرفة تامّة كافية شافية. وقد أجزت رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاتي عنّي على الشروط المعتبرة في الإجازة والرواية، وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي مصنّف الكتاب سلخ جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمائة، والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

وكتب أيضاً بخطّه في آخر القسم الأول ما صورته: أنهاه ـ أيّده الله تعالى ـ قراءةً وبحثاً وفهماً، وفّقه الله تعالى وإيّانا لمراضيه. وكتب حسن ابن مطهّر مصنّف الكتاب في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمائة حامداً مصلّياً فظهر أن الإجازة بعد الإنهاء باثني عشر يوماً.

١٩٧٩ ـ محمد بن الحسين بن العميد أبو الفضل الكاتب

وزير ركن الدولة البويهي. ذكره الشيخ الحرّ في الأصل[1]. وذكره

---

(١) أمل الآمل ٢/٢٦٧.

الشيخ الطوسي في الفهرست[1]، والنجاشي في كتاب الرجال[2].

وعقد له الثعالبي الباب الأول في طبقته من اليتيمة، قال: الباب الأول في ذكر ابن العميد وإيراد لمع من أوصافه وأخباره وغرر من نثره ونظمه. وهو أبو الفضل محمد بن الحسين عين المشرق، ولسان الجبل، وعماد ملك آل بويه، وصدر وزرائهم، وأوحد العصر في الكتابة وجميع أدوات الرئاسة وآلات الوزارة، والضرب في الأدب بالسهام الفائزة، والأخذ من العلوم بالأطراف القويّة. يُدعى الجاحظ الأخير، والأستاذ الرئيس، ويُضرب به المثل في البلاغة، وينتهي إليه في الإشارة بالفصاحة والبراعة مع حسن الترسّل وجزالة الألفاظ وسلاستها إلى براعة المعاني ونفاستها. وما أحسن وأصدق ما قاله الصاحب وقد سأله عن بغداد عند منصرفه عنها: (بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد). وكان يُقال: بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد.. إلى آخر ما قال[3].

وتوفّي ابن العميد في صفر، وقيل: في محرّم بالري، وقيل: ببغداد سنة ٣٦٠ (ستين وثلاثمائة). وقال أبو الحسين هلال بن المحسن ابن إبراهيم الصابي في كتاب الوزراء أنه توفّي سنة ٣٥٩ (تسع وخمسين وثلاثمائة)[4].

---

(١) الفهرست/ ٥٥.

(٢) رجال النجاشي/ ٧٦.

(٣) يتيمة الدهر ٣/ ١٣٧.

(٤) الوزراء/ ٥، لكن سنة الوفاة ذكرت في الهامش وليس في المتن.

١٩٨٠ ـ جمال الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد الخونساري الأصفهاني

صاحب الحاشية المبسوطة على شرح اللمعة. تقدّم ذكره في باب حرف الجيم حيث أن صاحب الأصل ذكره باعتبار لقبه لشهرته بآقا جمال الدين[١]، فراجع.

١٩٨١ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد آل عصفور البحراني

من بيت علم وفضل وصلاح. وكان لأبيه العلاّمة سبعة ذكور، وكان الشيخ محمد أكبرهم وهو عالم فاضل قام مقام أبيه، لكنّه توفّي في سنة وفاة أبيه سنة ١٢١٦ (ست عشرة ومائتين بعد الألف) وأرّخ (مضى في جوار الله)، رضي الله عنه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٩٨٢ ـ السيد الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن الإمام الهمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام

كان فصيح قريش، وناطقة الأدباء، ومقدام العلماء المبرّز على سائر الفضلاء والبلغاء.

صنّف في جميع علوم القرآن منها:

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٥٧.

١ ـ كتاب المترجم بحقائق التنزيل ودقائق التأويل، كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه وأبان غوامض أسراره ودقائق أخباره، وتكلّم في تحقيق حقائقه وتدقيق تأويله بما لم يسبقه أحد إليه ولا حام طائرُ فكر أحدٍ عليه، وهو مع ذلك في كبر تفسيره التبيان. والذي رأيت منه هو الجزء الخامس من أول سورة آل عمران إلى أواسط سورة النساء، جاءنا به ثقة الإسلام العلاّمة النوري (قدّس الله روحه) من خراسان، كتبه من النسخة التي في خزانة الكتب في المشهد المقدّس الرضوي، على مشرّفه الصلاة والسلام.

وبالجملة، ليس الرائي كمن سمع. إن كان هذا هو التفسير فغيره بالنسبة إليه قشر اللباب بلا ارتياب، ولعمري أنه الذي يبين بالعيان لا بالبرهان، أن القرآن هو الكلام المتعذّر المعوز والممتنع المعجز بعبارات تضمّنت عجائب الفصاحة وبدائعها وشرائف الكلام ونفائسه وجواهر الألفاظ وفرائدها، يعجز والله البيان عن بيانها ويضيق صدر القول عن قيلها ويكلّ لسان اليراع عن تحريرها، فليتني بباقي أجزائه أحظى، وللتمتّع بأنوارها أبقى، وعلى الدنيا العفا بعد فقدها.

ويا لله العجب من غزارة علم هذا السيد الشريف مع قلّة عمره في الدنيا يأتي بمثل هذا التصنيف ثمّ بالمجازات القرآنيّة كالشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها، ثمّ بـ :

٢ ـ كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن، وأظنّهما واحداً.

٣ ـ كتاب المتشابه في القرآن.

٤ ـ كتاب المجازات النبويّة.

٥ ـ كتاب تعليق الخلاف بين الفقهاء.

٦ ـ كتاب تعليق الإيضاح لأبي علي.

٧ ـ كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام.

٨ ـ كتاب نهج البلاغة.

٩ ـ كتاب الزيادات في شعر أبي تمّام.

١٠ ـ كتاب سيرة والده أبي أحمد النقيب الطاهر.

١١ ـ كتاب انتخاب الحسن من شعر الحسين، يعني ابن الحجّاج.

١٢ ـ كتاب مختار شعر أبي إسحق الصابي.

١٣ ـ كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحق من الرسائل، ثلاثة مجلّدات.

١٤ ـ كتاب ديوان شعره.

١٥ ـ كتاب أخبار قضاة بغداد، وقد ذكر الأخير صاحب مطلع البدور من علماء الزيديّة.

وهو أشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت أنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق.

قال الخطيب: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسن[1] بن محفوظ، وكان أوحد الرؤساء، يقول: سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون: الرضي أشعر قريش. فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأما مجيد ومكثر فليس إلاّ الرضي. انتهى[2].

قلت: وقريش أشعر العرب، فالسيد أشعر العرب. وفي العيان ما

---

(١) في تاريخ بغداد: «الحسين».

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٤٦.

يُغني عن الخبر. هذا ديوان الحماسة، جمع فيه أبو تمّام جيّد شعر العرب، وهذا ديوان شعر السيد تراه أجود وأشعر كما قال أبو الحسن الباخرزي في دُمية القصر: له صدر الوسادة بين الأئمّة والسادة، وأنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاءٍ ما أنورك، ولخضارة ما أغزرك. وله شعر إذا افتخر به أدرك به من المجد أقاصيهِ وعقد بالنجم نواصيه، وإذا نسب انتسبت الرقّة إلى نسيبه، وفاز بالقدح المعلّى من نصيبه[1].

وأمّا جلالته وكرم نفسه فإنه لم ينشد قط ممدوحاً، ولم يقبل من أحد صلة ولا جائزة حتّى أنه ردّ صلات أبيه.

وقال أبو الحسن العمري: رأيت تفسيره في القرآن فرأيته من أحسن التفاسير يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر.

وكان له هيبة وجلالة وورع وعفّة وتقشّف ومراعاة للأهل والعشيرة.

وقال في الطبقات الرفيعة: وكان عارفاً بالفقه والفرائض معرفة قويّة.

وأمّا اللغة العربيّة فكان فيها إماماً[2].

قلت: كان تولّده سنة ٣٥٩ (تسع وخمسين وثلاثمائة) ببغداد، وتوفّي صبح يوم الأحد لست خلون من المحرّم سنة ٤٠٦ (ست وأربعمائة) فيكون عمره سبعاً وأربعين سنة، ولو كان سبعاً وأربعين من المئات لكانت هذه المصنّفات من الآيات مع أنه كان المرجع العام، له ديوان المظالم والنقابة وإمارة الحاج والمراسلات والمكاتبات وكثرة المسافرات، ومع ذلك برزت منه هذه المصنّفات ولا عجب فإنه كما قال:

---

(١) دُمية القصر ١/ ٢٨٨.

(٢) الدرجات الرفيعة/ ٤٦٧.

إنّي لَمِن معشرٍ إن جَمعوا لعلى تفرّقوا عن نبيٍّ أو وصّي نبي[1]

ودُفن مع أبيه في جوار جدّهما سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام كما في محبوب القلوب، لقطب الدين محمد الاشكوري.

وقال السيد صدر الدين علي خان المدني في الدرجات الرفيعة. وكانت وفاته ـ قدّس الله روحه ـ بُكرة يوم الأحد لست خلون من المحرّم سنة ٤٠٦ (ست وأربعمائة) وحضر الوزير فخر الملك وجميع الأعيان والأشراف والقضاة جنازته والصلاة عليه ودُفن في داره بمسجد الأنباريين بالكرخ.

ومضى أخوه المرتضى من جزعه إلى مشهد مولانا الكاظم موسى ابن جعفر عليه السلام، لأنه لا يستطيع أن ينظر إلى تابوته ودفنه وصلّى عليه فخر الملك أبو غالب، ومضى بنفسه آخر النهار إلى أخيه المرتضى إلى المشهد الشريف الكاظمي، فألزمه بالعود إلى داره، ثمّ نُقل الرضي (رضي الله عنه) إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدُفن عند أبيه. انتهى[2].

١٩٨٣ ـ محمد بن حمّاد بن المبارك بن محمد بن حنان بن المحرزي الأزجي الشيباني

ذكره الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي العاملي، جدّ الشيخ البهائي في مجاميعه، ونقله العلاّمة المجلسي في آخر مجلّدات البحار عن خطّ الشيخ الجبعي المذكور، وقال فيه: أديب فاضل متصرّف[3].

---

(١) ديوان الشريف الرضي ١/ ٨٩، والقصيدة تبلغ (٨) أبيات.

(٢) الدرجات الرفيعة/ ٤٧٨.

(٣) في البحار: «متطرف».

كان مشغوفاً بالجمع والتصنيف. له أبيات في مدح النبي ﷺ والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام. انتهى[1].

١٩٨٤ ـ محمد بن حمد أبو جعفر السيد الشريف الأجل

العالم الفاضل الأديب النحوي المعروف بابن حمد النحوي، من مشايخ الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، صاحب المزار الكبير. يروي فيه عنه في شهور سنة ٥٧١ (إحدى وسبعين وخمسمائة)[2].

١٩٨٥ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حمزة الحلّي المعروف بابن الملاّ

أديب فاضل، وشاعر كامل، له ديوان شعر. كان من عباد الله الصالحين وأهل الفضل بالحديث والتاريخ، من مشاهير الراثين للحسين عليه السلام. له المساعي الجميلة في خدمة أهل البيت.

ترجمه بعض المعاصرين: الشيخ محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري، التستري أصلاً، والحلّي مولداً ومسكناً. كان مولده سنة ١٢٥٤، وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢، صاحب النثر والنظم، نظم ما يزيد بقوله على خمسين ألف بيت، وله اليد الطولى في جميع فنون الشعر.

وفي آخر أمره قصر شعره على نظم العرفان ومديح أهل البيت ورثاء الحسين عليه السلام. استقصى الحروف مرّتين أو ثلاثاً في رثاء الحسين عليه السلام.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٣.

(٢) المزار/ ٢٦٣.

ونظم بديعته في مدح النبي، اخترع فيها أنواعاً من البديع غير ما ذكروه، وجعل التاريخ من جملتها، وكان نظم التاريخ عنده سهلاً جدّاً أكثر فيه حتى نظم قصائد متعدّدة، الصدر تاريخ، والعجز تاريخ. وأطال في القصائد القصيدة ثلاثمائة بيت والمائة والسبعين بيتاً. انتهى.

١٩٨٦ ـ رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني

نزيل أصفهان المتقدّم ذكره في باب الراء باعتبار لقبه. وذكرناه هنا باعتبار اسمه الأصلي وزيادة بعض الفوائد.

قال العلاّمة النوري في الفيض القدسي: الرابع من مشايخ العلاّمة المجلسي: سيد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحققّين والمدقّقين، السيد النحرير الأفخم، علاّمة زمانه، الأمير رفيع الدين محمد بن حيدر الحسين الطباطبائي النائيني. بالغ في مدحه وشأنه صاحب جامع الرواة[1] ومناقب الفضلاء، وأنه كان أفضل أهل عصره.

له:

١ ـ حاشية على المختلف.

٢ ـ حاشية على أصول الكافي.

٣ ـ حاشية على الإرشاد[2].

٤ ـ حاشية على شرح مختصر الأصول.

٥ ـ حاشية على الصحيفة الكاملة.

---

(١) جامع الرواة ٢١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٢) في الفيض القدسي: «الإشارات».

٦ ـ رسالة شبهة الاستلزام.

٧ ـ رسالة التشكيك.

٨ ـ كتاب الشجرة الإلهيّة، وهو كتاب حسن الفوائد.

٩ ـ كتاب الثمرة الإلهيّة.

توفّي في شهر شوال سنة ١٠٩٩ (تسع وتسعين بعد الألف)، رضي الله عنه، انتهى[١].

أقول: أما كتاب الشجرة فهو في أصول الدين، وكتاب الثمرة مختصره، وهما بالفارسيّة. كان كتب الشجرة الإلهيّة للشاه صفي بن الشاه عباس الصفوي وفرغ منه سنة ١٠٤٧ (سبع وأربعين بعد الألف).

وله:

١٠ ـ كتاب أجوبة المسائل التي سألها منه تلميذه الفاضل الجليل الميرزا محمد مهدي بن السيد محمد رضا المشهدي في الطهارة والصلاة على ترتيب كتاب الطهارة والصلاة، وأجابه عنها بالفارسيّة، وهي رسالته العمليّة التي كان يرجع إليها مقلّدوه، وهي من أول دلائل فضله وتبحّره في الفقه.

وقال في الروضات: وتوفّي في أصفهان في سابع شوال سنة ثمانين، وقيل: اثنتين وثمانين بعد الألف من الهجرة، وهو في سن خمس وثمانين سنة، ودُفن في مزارها المعروف بتخت فولاذ، وقيل بأرض بابا ركن الدين الفارسي من المزار المذكور، وبُني عليه بأمر الشاه سليمان الصفوي قبّة عالية هي الآن باقية. انتهى[٢].

---

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٧٧.

(٢) روضات الجنّات ٧/ ٨٤.

وبين التاريخ الذي حكاه العلاّمة النوري وما ذكره السيد المعاصر لا يُدرى مدركه.

١٩٨٧ ـ أبو بكر محمد بن خلف الرازي

متكلّم جليل، من أجلاّء أصحابنا ذكره محمد بن إسحق بن النديم في الفهرست في متكلّمي الإماميّة[١]. وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست[٢]، وذكروا له كتاباً في الإمامة.

١٩٨٨ ـ الشيخ محمد بن خلف الستري

البلادي البحراني. عالم عامل تقي ورع كامل، ذكره الشيخ علي الفاضل المعاصر في أنوار البدرين. قال: كان ﷺ من أهل سترة، جزيرة من البحرين، ثم انتقل إلى البلاد القديمة، وبها توفّي.

كان ـ قدّس الله سرّه ونوّر قبره ـ من العلماء المتّقين، والفقهاء الزاهدين، والفضلاء المتورّعين، محتاطاً في دينه ثابتاً في يقينه. كان من تلامذة المرحوم جدّنا الشيخ عبد الله ومن تلامذة الشيخ حسين آل عصفور، له حاشية حسنة على زبدة الأصول لشيخنا البهائي (رض)، ونقل فيها حواشي المصنّف، وله رسالة في أحكام الشك والسهو ينقل كثيراً عن الشيخ حسين آل عصفور ويعبّر عنه بشيخنا. لم أقف له على غيرهما.

وكان يحتاط كثيراً ويتحرّج عن الفتوى، والتمس منه جماعة كثيرة

---

(١) ما يوجد في فهرست ابن النديم/ ٢٥٠، هو أبو جعفر بن محمد بن قبة.

(٢) فهرست الطوسي/ ١٥٨.

رسالة عملية وألحّوا عليه مراراً فلم يفعل سوى هذه الرسالة الشكّية السهويّة المتقدّم ذكرها. ومع ذلك شرط عليهم في أولها شروطاً كلّ ذلك تحرّجاً وتورّعاً عن الفتوى.

وقبره بمقبرة البلاد، ولم أعلم بسنة وفاته، ضاعف الله حسناته.

ومن تلامذته العالم التقي السيد علي بن السيد إسحق البلادي الستري البحراني. انتهى كلام الشيخ المعاصر[1].

١٩٨٩ ـ السيد محمد بن السيد خليفة الموسوي البصري

عالم ابن عالم، وفاضل ابن فاضل، من بيت علم وجلالة، وفضل ورئاسة، أصلهم من القطيف، وسكنوا البصرة، وكانوا فيها المرجع في الشريعة لتمام الشيعة. رأيت للسيد محمد بعض المصنّفات الجيّدة الدالّة على فضله في العلوم العربيّة والأصوليّة، وهي شرحه لبحث الاستثناء لبدر الدين بن مالك شحنه بالتحقيقات.

وتوفّي في بلد الكاظمين في شهر شوال من شهور سنة ١٢٧٩ (تسع وسبعين ومائتين بعد الألف) ورأيت للسيد خليفة جملة رسائل بخطّه الشريف في أصول الدين وفي التجويد.

وكان للسيد محمد ولد اسمه السيد محمد علي، فاضل. رأيته في النجف يشتغل في الفقه والأصول، ولم تطل أيامه بعد رجوعه إلى البصرة. وتوفّي وله ولد فاضل يخلفه، وهو الآن في النجف مشغول بالعلم لم ينقطع العلم بحمد الله من هذا البيت.

وكان فيهم شاب اسمه السيد محمد أيضاً رأيته في النجف حسن

---

(١) أنوار البدرين/ ٢٢٩.

الاشتغال، محصّل فاضل، توفّي أيضاً. ولا أعرف اليوم منهم إلاّ السيد عبد الله بن السيد محمد علي المذكور.

١٩٩٠ ـ أبو جعفر محمد بن خليل السكّاك

كان يعمل السكك، البغدادي. ذكره ابن النديم في الفهرست في متكلّمي الإماميّة. قال: صاحب هشام بن الحكم، وخالفه في أشياء إلاّ في أصل الإمامة.

وله من الكتب:

١ ـ كتاب المعرفة.

٢ ـ كتاب الاستطاعة.

٣ ـ كتاب الإمامة.

٤ ـ كتاب الردّ على من أبى وجوب الإمامة بالنصّ. انتهى[١].

وذكره النجاشي، وذكر له كتاب الإمامة[٢].

١٩٩١ ـ المير محمد بن خواند شاه بن محمود البلخي

المعروف بأمير خواند المؤرّخ صاحب تاريخ روضة الصفا بالفارسيّة، وكتابه معروف معتمد عليه. وقد ألّفه للوزير الأمير علي شير وزير السلطان حسين ميرزا.

وكانت وفاة أمير خواند هذا سنة ٩٠٣ (ثلاث وتسعمائة) في ثاني

---

(١) الفهرست/ ٢٥٠.

(٢) رجال النجاشي/ ٢٥٢.

شهر ذي القعدة، وقد مضى عمره ست وستون سنة. وكان ذلك قبل ظهور دولة السلطان شاه إسماعيل الماضي الصفوي بثلاث سنين، ويظهر من بعض المجلّدات من تاريخه حيث اشتمل على أحوال الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام أنه من علماء الإماميّة. قاله في الرياض[1].

١٩٩٢ ـ الشيخ محمد بن داود الاسترابادي

من تلامذة المحقّق الكركي. عالم فاضل فقيه كامل.

١٩٩٣ ـ أبو هاشم محمد بن داود بن أحمد بن داود المعروف بالعلوي الطبري

ينتهي إلى زيد بن الحسن السبط. كان أحد أعيان السادة المشهورين بالسيادة، جمّ الفضائل، حميد الصفات والشمائل، يأخذ من الأدب بأوفر نصيب، ويحلّ من الفضل بوادٍ خصيب، وكان بينه وبين الصاحب بن عبّاد مزيد محبّة وإخلاص، وأكيد صحبة واختصاص، ومراسلات من النظم والنثر صادرة ولاء، ولا يشوبه رياء.

وفيه يقول الصاحب بن عبّاد:

إنّ أبـا هـاشـم يـدُ الـشـرفِ ... مـادحـه آمـنٌ مـن الـسـرفِ
حـلّ مـن الـمـجـدِ فـي وسـائـطِـهِ ... وخـلـف الـعـالـمـيـن فـي طُـرفِ[2]

وهذه شهادة في السيادة، ما عليها زيادة.

وكتب إليه الصاحب أيضاً، وقد اعتلّ:

---

(١) لم نعثر عليه في الرياض.

(٢) ديوان الصاحب بن عبّاد/٢٤٦. وقد وردت فيه كلمة «أواسطه» بدلاً من «وسائطه».

أبا هاشم ما لي أراكَ عليلا ترفّق بنفسِ المكرماتِ قليلا
لترفع عن قلبِ النبي حرارةً[1] وتدفع عن صدرِ الوصيّ غليلا
فلو كانَ من بعد النبيينَ معجز لكنتَ على صدقِ النبي دليلا[2]

قاله السيد في الدرجات الرفيعة وزاد ذكر مراسلات بينه وبين الصاحب، ثمّ قال: ولأبي هاشم في فخر الدولة:

يا فلكَ الأرضِ وبحرَ الورى وشمسَ ملكٍ ما لها من مغيبِ
دعوتَ مولاكَ بنيلِ المُنى وقد أجابَ اللهَ وهو المجيبِ
فقال قل من شئت مستولياً ودبّر الدنيا برأيٍ مُصيبِ
يا من كتبنا فوقَ أعلامهِ (نصرٌ من الله وفتحٌ قريبِ)[3]

ولم يذكر السيد علي خان تاريخ وفاة أبي هاشم العلوي المذكور.

١٩٩٤ ـ السيد محمد بن السيد العلاّمة السيد دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي

المعروف بسلطان العلماء النقوي. كان قدوة العلماء الأعلام، وأسوة الفضلاء الكرام، عالم عَلَم علاّمة، نحرير متبحّر فهّامة، مروّج المذهب، وناصر الدين، وداحض شُبه المعاندين، إمام المتكلمين والمناظرين، صاحب الضربة الحيدريّة في ردّ الشوكة العُمريّة، لرشيد الدين.

كان السيد قد كتب رسالة في ردّ شبه عبد العزيز الدهلوي في مسألة حلّ المتعة وإثبات حلّيتها وسمّاه:

---

(١) في الديوان: «حزازة».

(٢) ديوان الصاحب بن عبّاد/ ٢٦٥.

(٣) الدرجات الرفيعة/ ٤٨٦ ـ ٤٨٨.

١ ـ البارقة الضيغميّة.

فأجابه عنها محمد رشيد الدين من علماء السنّة وسمّى جوابه بالشوكة العمريّة، فأجاب السيد عن ذلك وسمّى جوابه بـ :

٢ ـ الضربة الحيدريّة في قمع الشوكة العمرية، وهذا كتاب جليل في مجلّدين ضخمين، لم يصنّف مثله وكان لنصير الدين الطوسي. وكان أحسن مصنّفاته فرغ منه في سنة ١٢٤٠ (أربعين ومائتين بعد الألف)، وقد طُبع على الحجر بالهند.

وله:

٣ ـ كتاب طعن الرماح في مسألة فدك وحرق الباب.

٤ ـ كتاب سيف الماسح في مسألة إبطال الغسل وتعيّن المسح على القدمين في الوضوء.

٥ ـ كتاب أحكام الأرضين.

وغير ذلك من المصنّفات والشروح والحواشي في الفقه والكلام، وهو ابن صاحب عماد الإسلام المتقدّم ذكره في باب حرف الدال، وهما من آيات الله سبحانه في ترويج الدين.

وكانت وفاة السيد محمد بعد سنة الستين ومائتين وألف من الهجرة المباركة.

١٩٩٥ ـ الشيخ محمد بن دنانة الكعبي النجفي

عالم عامل فاضل فقيه رجالي محدّث. يروي عن جماعة من مشايخه ومنهم الشيخ حسام الدين الحلّي النجفي. وقد كتب للشّيخ محمد بن دنانة النجفي إجازة مفصّلة[1]. ومنهم شيخه الشيخ شرف الدين

(١) في الذريعة ١/ ٢٤٩، أن تاريخها سنة ١٠٦٨ هـ.

علي بن جمال الدين الكعبي النجفي، وكتب له أيضاً إجازة، ومنهم الشيخ محمد بن يحيى بن القاسم وكتب له أيضاً إجازة والكلّ أثنوا عليه ثناءً بليغاً ومنهم الشيخ أبو محمد شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني[1].

١٩٩٦ ـ السيد المير محمد بن دوست محمد الاسترابادي

كذا عنونه العلاّمة المجلسي عند نقله لصورة إجازته له[2]، وكذلك عنونه المولى حيدر علي المجلسي، وقال: عابد زاهد، وعالم كامل، وفاضل عامل، من مشايخ العلاّمة المجلسي، وله منه إجازة. استشهد في المسجد الحرام بمكّة.

ويروي عن السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين الشهير بابن أبي الحسن الموسوي العاملي.

وقال العلاّمة النوري في الفيض القدسي: التاسع من مشايخ العلاّمة المجلسي الشريف العابد الصالح الفاضل التقي المجاور لبيت الله الحرام، الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الاسترابادي، المحدّث العالم الشهيد بمكّة المعظمة في سنة ١٠٨٨(ثمان وثمانين وألف) على أيدي أعداء الدين، صاحب الرسالة في الرجعة.

وكان صهراً للمولى محمد أمين الاسترابادي على بنته، وهو من السادة العقيليّة كما صرّح به صاحب الرياض في باب الألقاب. انتهى[3].

---

(١) في الذريعة ٥/٢٠٦، أن تاريخها سنة ١٠٧٠ هـ.

(٢) بحار الأنوار ١١٠/١٢٥.

(٣) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٧٩. ولم نعثر على باب الألقاب من رياض العلماء.

أقول: وقد ذكر قصّة قتله في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لبعض علماء الشافعيّة في طي ترجمته للشيخ الحرّ صاحب الأصل، وحاصلها أن بعض سدنة البيت أشاع تلويث البيت بالعَذرة فاجتمع أعيان مكّة وشريفها بركات وقاضيها محمد ميرزا وتفاوضوا في هذا الأمر فانقدح في خواطرهم أن يكون هذا التجرؤ من الرافضة وجزموا به. وأشاروا فيما بينهم أن يقتل كلّ من وجد ممّن اشتهر عنهم الرفض ووسم به.

فجاء الأتراك وبعض أهل مكّة إلى الحرم فصادفوا خمسة أنفار من القوم وفيهم السيد محمد مؤمن، وكان كما أخبرت به رجلاً مسنّاً متعبّداً متزهّداً إلاّ أنه معروف بالتشيّع فقتلوه وقتلوا الأربع الأُخر، وفشا الخبر فاختفى القوم المعروفون بأجمعهم ووقع التفتيش على المتعيّنين منهم ومنهم صاحب الترجمة أعني الحرّ العاملي، فالتجأوا إلى الأشراف ونجوا. انتهى ملخّصاً[1].

وعندي بحمد الله كتاب الرجعة وظهور الحجّة صاحب الأمر عليه السلام له، فرغ من تأليفه في آخر شهر رجب الأصم من شهور عام تسع وستين بعد الألف في مكّة المشرّفة وعلى ظهر النسخة خطّه الشريف، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: (ألا أدلّكم على أفضل غنيمة وأفضل رجعة، قوماً شهدوا صلاة الصبح ثمّ جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس، فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة)[2].

ثمّ قال: وجدت هذا الحديث بخطّ عبد الله الصيرفي بتاريخ شهر محرّم الحرام سنة ١٠٨٥ (خمس وثمانين وألف) في دار السلطنة بتبريز كتبه ميرزا محمد مؤمن. انتهى.

---

(١) خلاصة الأثر ٣/ ٤٣٣.

(٢) أخرج هذا الحديث في سنن الترمذي ٥/ ٢١٩، وفي كنز العمّال ٢/ ٦٥٢.

ولا يخفى على أهل العلم بالحديث عظم هذه الكتابة والفائدة من جهات عديدة. وعندي نسخة كتاب من لا يحضره الفقيه الذي قرأه السيد الشهيد صاحب الترجمة على المولى العلاّمة التقي المجلسي عيناً، وهي نسخة جليلة بالخطّ الفاخر بقلم الكاتب الشهير بير نور وعلى جميع صفحاتها الإنهاءات بخطّ المولى محمد تقي المجلسي، وفي آخر الجزء الأول: هكذا بلغ سماعاً ضبطاً وتحقيقاً زاد الله تعالى إيمانه في مجالس آخرها أواخر شهر ربيع الآخر سنة ١٠٥٦ نمّقه أحوج المربوبين إلى رحمة الغني محمد تقي بن مجلسي، عفا عنهما بحقّ النبي والوصي.

وفي آخر الجزء الثاني هكذا: بلغ المولى الفاضل مولانا محمد مؤمن، أدام الله تعالى تأييده سماعاً وفحصاً وتصحيحاً في مجالس آخرها أواخر شهر جمادى الآخرة لسنة خمس وخمسين بعد الألف. نمّقه بيده الفانية أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغني محمد تقي بن مجلسي.. إلى آخر ما تقدّم.

وفي آخر الجزء الثالث هكذا: بلغ سماعاً ـ أدام الله تعالى توفيقه وتأييده ـ ضبطاً وتصحيحاً في مجالس آخرها أواخر شهر ربيع الأول لسنة خمس وخمسين بعد الألف. نمّقه بيده الجانية أحوج المربوبين.. إلى آخر ما تقدّم.

وفي آخر الجزء الرابع هكذا: أنهاه المولى الفاضل والعالم الكامل مولانا محمد مؤمن ـ أدام الله تأييده ـ في مجالس آخرها شهر صفر لسنة ثمان وخمسين بعد الألف من الهجرة. نمّقه أحوج المربوبين.. إلى آخر ما تقدّم.

ثم كتب العلاّمة التقي المجلسي تحت تلك الكتابة ما هذا صورته: ثم أنهاه المولى النبيل والعالم الجليل ـ أدام الله تأييده ـ في مجالس آخرها أواسط شهر رجب لسنة ستين بعد الألف من الهجرة، وأجزت له

ـ أدام تعالى تأييده ـ أن يروي هذا الكتاب مع باقي الكتب الأربع للمحمّدين الثلاثة وباقي كتبهم وكتب علمائنا بأسانيدنا المتكثّرة إلى الأئمّة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) والتمست منه أن لا ينساني في مظانّ إجابة الدعاء. نمّقه بيده الفانية محمد تقي بن مجلسي عفا عنهما حامداً مصلّياً مسلّماً. انتهى.

فعُلم أنه كان قرأه عليه مرّتين، وعلى النسخة خطّ السيد الشهيد وحواشٍ كثيرة بخطّه الشريف.

ولا أظنّ أن نسخة من الفقيه أصحّ من نسختي هذه والحمد لله ربّ العالمين.

وأما إجازته للعلاّمة المجلسي صاحب البحار فقد صرّح فيها بأنه أجازه لمّا اجتمع به بمكّة المعظّمة. وقد أخرجها العلاّمة المجلسي في إجازات البحار، وفي آخرها: كتبه بيده الفانية في مكّة المشرّفة محمد مؤمن الحسني الاسترابادي مجاور بيت الله الحرام. انتهى.

لكنّه لم يذكر من شيوخه في إجازته للعلاّمة المجلسي إلاّ ما يرويه عن جدّنا السيد نور الدين علي، قال: وقد أجزت له ـ أيّده الله ـ سماعاً وقراءة أن يروي عنّي كلّ ما يجوز لي روايته بحقّ روايته وإجازتي من شيخي وسيّدي السند الأجلّ المولى الأصيل نور الدين علي بن السيد علي العاملي عن أخويه السيد البارع العالم الجليل شمس الدين محمد ابن السيد علي العاملي والشيخ الفاضل المحقّق حسن بن الشهيد الثاني زين الدنيا والدين وهو أخو شيخي من أمّه.. إلى آخرها[1].

(١) بحار الأنوار ١١٠/١٢٧ ـ ١٢٨.

١٩٩٧ ـ محمد بن رستم الطبري الكبير

ديّن فاضل، وليس هو صاحب التاريخ. من كتبه:

١ ـ المسترشد في إثبات الإمامة.

٢ ـ دلائل الإمامة.

٣ ـ الواضح.

قاله ابن شهرآشوب[١]. انتهى ما في الأصل[٢].

أقول: هو محمد بن جرير بن رستم بن جرير الآملي الطبري، أبو جعفر.

قال الشيخ الطوسي في الفهرست: ابن جرير بن رستم الطبري الكبير، يُكنّى أبا جعفر، ديّن فاضل، وليس هو صاحب التاريخ، فإنه عامّي المذهب. انتهى[٣].

روى عنه الحسن بن حمزة الطبري سنة ٣٢٨ (ثمان وعشرين وثلاثمائة)، وهذا تاريخ الرواية عنه لا تاريخ تحديثه، وتوصيف الشيخ له بالكبير إشارة إلى أنه مقدّم على ابن جرير السنّي صاحب التفسير والتاريخ المتوفّى سنة ٣١٠ (ثلاثمائة وعشر).

وأبو جعفر محمد بن جرير الآملي يروي عن أبي الحسين محمد ابن هرون بن موسى التلعكبري. وعن أبي محمد عبد الله بن محمد البلوي وجماعات من أهل تلك الطبقة، فتأمّل.

وآل جرير بيت قديم في الشيعة. قال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي في شعره بآمل:

---

(١) معالم العلماء/ ١٠٦.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٧٢.

(٣) الفهرست/ ١٨٧.

بـآمـل مـولـدي، وبـنـو جـريـر فأخوالي، ويحكي المرءُ خالَه
فـهـا أنـا رافـضـيٌّ عـن تـراثٍ وغـيـري رافـضـيٌّ عـن كـلالَـه

ومن غريب التوهّمات ما وقع لياقوت الحموي في معجم البلدان، فظنّ أن أبا بكر الخوارزمي يعني في شعره ابن جرير المؤرّخ صاحب المذهب المنسوب إليه الجريريّة، فكذّب أبا بكر بعد نقل البيتين، قال: لم يكن أبو جعفر رضي الله عنه رافضيّاً وإنّما حسده الحنابلة فرموه بذلك، فاغتنمها الخوارزمي وكان سبّاباً رافضيّاً مجاهراً بذلك. انتهى[1].

مع أنه إنّما عنى آل جرير الذين منهم صاحب الترجمة، لا صاحب المذهب المؤرّخ. فإن ذاك ابن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، لا من آل جرير الذي هو أبو رستم. وجدّ جرير الذي هو أبو صاحب الترجمة وأمّ الخوارزمي من بني جرير الأول، لا أنه ابن أخت أبي جعفر صاحب التاريخ كما توهّمه غير واحد، ولا ابن أخت الشيعي كما توهّمه في المقامع.

وأغرب من ذلك كلّه ما رأيته بخطّ سيّدنا العلاّمة السيد صدر الدين العاملي فيما علّقه على ترجمة صاحب الترجمة من رجال أبي علي، قال ابن أبي الحديد في جملة كلام له: وهذه الأخبار ما وقفنا عليها إلاّ من كتاب المرتضى وكتاب آخر يُعرف بكتاب المستنير لمحمد بن جرير الطبري، وليس هو محمد بن جرير صاحب التاريخ، بل هو من رجال الشيعة، وأظنّ أنّ أمّه من بني جرير من مدينة آمل طبرستان. وبنو جرير الآمليّون شيعة مشهورون بالتشيّع. يُنسب إلى أخواله ويدلّ على ذلك شعر يُروى عنه:

بـآمـل مـولـدي، وبـنـو جـريـرٍ فأخوالي ويحكي المرءُ خاله

(١) معجم البلدان ١/ ٦٣.

فـمـن يـك رافـضـيّـاً عـن أبـيـه فـإنـي رافـضـي عـن كـلالـه[1]

انتهى. وأنت خبير بأن الشعر ليس لصاحب الترجمة، إنما هو لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي كما نصّ عليه جميع أهل العلم بالأخبار والتراجم كما عرفت.

ثمّ إن لأبي جعفرنا صاحب الترجمة من المؤلّفات غير ما ذكر في الأصل:

٤ ـ كتاب مناقب فاطمة وولدها.

٥ ـ كتاب نوادر المعجزات في مناقب الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، وهو أخصر من كتاب دلائله.

ثمّ إن الذي سمّاه في الأصل بالواضح هو كتاب الإيضاح المذكور في ترجمته في الفهرست[2]، وجش[3].

وله:

٦ ـ كتاب الرواة عن أهل البيت كما في ميزان الاعتدال للذهبي، قال: محمد بن جرير بن رستم أبو جعفر الطبري رافضي، له تآليف منها: كتاب الرواة عن أهل البيت. رماه بالرفض عبد العزيز الكتّاني. انتهى.

وذكر قبل هذا ما صورته: محمد بن جرير بن يزيد الطبري الإمام أبو جعفر صاحب التصانيف الباهرة، مات سنة عشر وثلاثمائة، ثقة صادق، فيه تشيّع وموالاة لا تضرّ. أقذع أحمد بن علي السليماني

---

(١) شرح نهج البلاغة ٢/٣٦.

(٢) لم يذكر في (الفهرست/١٨٧) سوى كتاب (المسترشد).

(٣) رجال النجاشي/٢٩١.

الحافظ فقال: كان يضع للروافض كذا. قال السليماني: وهذا رجم بالظنّ الكاذب، بل ابن جرير من كبار أئمّة الإسلام المعتمدين وما ندّعي عصمته عن الخطأ، ولا يحلّ لنا أن نؤذيه بالباطل والهوى، فإن كلام العلماء بعضهم في بعض ينبغي أن يُتأنّى فيه، ولا سيّما في إمام كبير، فلعلّ السليماني أراد الآتي. انتهى[1]. ومراده بالآتي المذكور بعده، وهو الذي نقلناه عنه.

١٩٩٨ ـ الميرزا محمد بن رضا الرشتي الكهدمي الكاظمي

عالم فاضل أديب نحوي لغوي مفسّر كامل فقيه أصولي. قرأ على علماء أصفهان، وكان بها سنين. ورأيت جملة من الكتب بخطّه كتبها هناك تاريخ بعضها سنة ١٢٣٢ وبعضها أزيد وبعضها سنة ١٢٥١ فيظهر أنه في كلّ هذه المدّة كان بأصفهان.

ويظهر من بعض خطوطه أنه تلمذ على السيد صدر الدين العاملي الأصفهاني، ثم سكن الكاظميّة وصار يعلّم عباس ميرزا بن محمد شاه ابن فتح علي شاه وتوفّي بها. وكان زوج ابنته للعالم الفاضل الميرزا إسماعيل بن زين العابدين السلماسي، وهي أمّ ولده.

وكان له أيضاً ولد يُسمّى الشيخ علي أعقب عدّة أولاد ليس فيهم أهل العلم. وكانت وفاته حدود سنة ١٢٨٠.

١٩٩٩ ـ المولى محمد بن رضا القمّي

فاضل معاصر، له شرح منظومة في المعاني والبيان مائة بيت سمّاها: نجاح المطالب.

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٩.

قاله الشيخ الحرّ في الأصل[1]، وكأنه السيد الفاضل المحدّث المتبحّر الثقة الجليل الإمامي المولى الميرزا محمد بن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمّي من علماء عصر المجلسي، صاحب تفسير كنز الحقائق وبحر الدقائق، تفسير بالرواية في أربعة مجلّدات كبار، يذكر أولاً الآيات ويشرحها شرحاً مزجيّاً، ثم ينقل الروايات المأثورة فيها.

وله: كتاب في عمل السنة، وغير ذلك.

وقد تقدّم معنى قولهم: الإمامي، وأنه نسبة إلى الإمام زاده أبي الحسن زين العابدين بن علي بن نظام الدين أحمد بن شمس الدين عيسى الرومي بن جمال الدين محمد بن علي العريضي بن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، المدفون بأصفهان، جدّ السادة المعروفة بأصفهان بالإماميّة.

٢٠٠٠ ـ محمد بن زكريا بن دينار أبو عبد الله مولى بني غلاّب البصري

المتوفّى سنة ٢٩٨ (ثمان وتسعين ومائتين). كان من مشاهير علمائنا في السير والآثار والتاريخ والأشعار.

قال أبو الحسين النجاشي: كان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان أخباريّاً واسع العلم.

وصنّف كُتباً كثيرة منها:

١ ـ الجمل الكبير.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٢٧٢.

٢ ـ الجمل المختصر.

٣ ـ كتاب صفّين الكبير.

٤ ـ كتاب صفّين المختصر.

٥ ـ كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

٦ ـ كتاب النهب.

٧ ـ كتاب الاجواد.

٨ ـ كتاب الوافدين.

٩ ـ كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

١٠ ـ كتاب أخبار زيد.

١١ ـ كتاب أخبار فاطمة عليها السلام منشأها ومولدها.

١٢ ـ كتاب الخيل.

ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين من الهجرة[١].

وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء: محمد بن زكريا الغلابي، له الحكمين والجمل والناهضين إلى وقعته، أخبار صفّين. انتهى[٢].

٢٠٠١ ـ أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي المقرىء

ذكره ابن النديم في الفهرست في قرّاء الشيعة، وأنه كان معلّماً

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٦٧.

(٢) معالم العلماء/ ١١٧.

للعامّة، وأحد القرّاء بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه. بغدادي المولد، كوفي المذهب، توفّي سنة ٢٣١ (إحدى وثلاثين ومائتين) يوم عَرفة، وله من الكتب كتاب القراءة، كتاب مختصر النحو، وله قطعة حدود على مثال حدود الفرّاء. انتهى[١].

وقال ياقوت: ولد سنة ١٦١ (إحدى وستين ومائة). روى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير، وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل. وكان ثقة. وكان يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الفرع والأصل، إلاّ أنه كان نحويّاً.

وقال بعضهم: أخذ ابن سعدان القراءات عن أهل مكّة والمدينة والشام والكوفة والبصرة ونظر في الاختلاف، وكان ذا علم بالعربيّة وصنّف كتاباً في النحو وكتاباً في القراءات، ومات يوم عيد الأضحى سنة ٢٣١ (إحدى وثلاثين ومائتين).

وله ولد يقال له إبراهيم من أهل العلم[٢].

قال السيوطي في بُغية الوعاة: كان ابن سعدان من النحاة الكوفيين، صرّح به الشيخ أبو حيّان في مواضع من شرح التسهيل.

وقال الداني في طبقات القراء: أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو وعن اسحق بن محمد المسيبي عن نافع وعن علي[٣] بن منصور عن أبي بكر ابن عاصم. روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل، وهو من أجلّ

---

(١) الفهرست/ ١٠٤.

(٢) معجم الأدباء ١٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٣) في بُغية الوعاة: «معلى».

أصحابه وأثبتهم له. انتهى[1].

وقد ذكرته في كتاب تأسيس الشيعة[2]، وكتاب الشيعة وفنون الإسلام[3] أيضاً.

٢٠٠٢ ـ السيد محمد بن سعيد بن سراج الدين قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي القهباني[4]

جليل القدر، رفيع المنزلة، عالم فاضل كامل ورع صالح متديّن، صاحب تأليفات منها:

١ ـ مفاتيح الأحكام في شرح آيات الأحكام للفاضل الأردبيلي.

٢ ـ رسالة في إحياء الموات.

٣ ـ حاشية على حاشية المولى عبد الله اليزدي على تهذيب المنطق.

كان تولّده سنة ١٠١٢ وتوفّي سنة ١٠٩٢ (اثنتين وسبعين بعد الألف).

٢٠٠٣ ـ الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني

قال الشيخ المحدّث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في إجازته الكبيرة للشيخ ناصر البحراني ما صورته بخطّه: الشيخ محمد

---

(١) بُغية الوعاة ١/ ١١١.

(٢) تأسيس الشيعة/ ٣٤٥.

(٣) الشيعة وفنون الإسلام/ ١٣.

(٤) مرّ أن الصحيح هو «القهبائي»، نسبة إلى قهباية.

ابن سليمان المقابي نسبة إلى مقابا بفتح الميم والقاف والموحّدة، قرية من قرى أوال. وكان هذا الشيخ محدّثاً من تلامذة الشيخ زين الدين علي ابن سليمان البحراني، وقد فوّضت له رئاسة الأمور الحسبيّة والقضاء بهذه الديار بعد موت الشيخ صلاح بن الشيخ علي المذكور، وصار مُشاراً إليه في الأمور الحسبيّة بتأييد السلطان وأعيان البلاد ولا سيّما أهل البلاد القديمة. وتولّى القضاء وإمامة الجمعة والجماعة.

مسكنه بقرية سار، وله ثلاثة أولاد فضلاء، أفضلهم وأفقههم الشيخ عبد النبي، فإنه كان حفظة فقيهاً ورعاً صالحاً مجتهداً إماماً للجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف وأبيه.

رأيته في أواخر عمره، ولم أحضر درسه، وليس لي منه رواية ولا إجازة.. إلى آخر ما قال[1].

وذكر الشيخ يوسف صاحب الترجمة، قال في اللؤلؤة: ارتقى في العلوم إلى أن صار مرجع البلاد والعباد، وفوّضت إليه الأمور الحسبيّة والقضاء بتأييد السلطان وأكابر البلاد. وكان له ثلاثة أولاد فضلاء أحدهم الشيخ عبد النبي، وكان أفضلهم. كان فقيهاً مجتهداً ورعاً إماماً في الجمعة والجماعة في قرية مقابا، وليس له ثانٍ في الاطلاع على فروع الفقه والإحاطة بها.

وثانيهم الشيخ سليمان، وهو فاضل أيضاً. توفّي في البحرين في طريق مكّة.

وثالثهم الشيخ زين الدين. وكان من المعاصرين. ورأيت الشيخ

---

(١) إجازات الرواية والوراثة ـ إجازة السماهيجي/ ١١.

عبد النبي وأنا صغير السن. له ولد فاضل ليس له في ورعه وتقواه ثانٍ، اسمه الشيخ علي، وهو والد الشيخ محمد الفاضل الأمجد المعاصر (سلّمه الله). وأما الشيخ سليمان، فلم أره. انتهى[1].

٢٠٠٤ ـ الشيخ محمد بن سليمان بن زوير الخطّي السليماني

له سرور الموالي في عدّة مجلّدات. يعلم ذلك من النقل عن المجلّد الثالث منه في المجلّد الثاني من كتاب البارقة الحسينيّة للشيخ الفاضل محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي البحراني. قاله في أنوار البدرين، ووصفه بالعالم المحدّث الأسعد. واستظهر أن كتابه في الفضائل والمناقب ولا علم له بأحوال صاحب الترجمة إلاّ ما ذكر[2].

وعندي له كتاب سمّاه جامع الأحكام والسنن بخطّ يده، وقد رتّبه على فصول: الأول فيما استخرجه من تفسير العياشي من روايات الأحكام والسنن. وبالجملة، كتابه روايات استخرجها من غير الكتب الأربعة.

وعندي بعض مجلّدات سرور الموالي بخطّ يده، ويحيل فيه على كتابه كشف الحجاب والنقاب، ويظهر من بعض مواضعه أنه من علماء النادر شاه، وكان مقيماً بالحائر الشريف، وله كتاب نزهة الناظر يحيل عليه في كتاب سرور الموالي، ويظهر منه أنه تلميذ الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي الفتوني.

---

(١) لؤلؤة البحرين/ ٨٩ ـ ٩٠.
(٢) أنوار البدرين/ ٢٩٥.

٢٠٠٥ ـ محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التنكابني

عالم فاضل، خبير بالفقه والأصولين والتفسير وفنون العربيّة، كثير التصنيف في الكلّ، كثير الشيوخ، كثير البلاهة.

ترجم نفسه في كتابه الذي سمّاه قصص العلماء، وهو بفضائح العلماء أشبه، لكنّه رَحِمَهُ اللهُ فقيه مقدّس، صافي القلب، أبله لا يعرف كيفيّة تأليف علم الرجال، وقد أفسد هذا العلم بهذا التصنيف، لا عن قصد، لسلامة صدره، وصفاء قلبه، من أهل الجنّة[1]، رَحِمَهُ اللهُ.

كان كلّ آبائه علماء، ذكرهم وذكر مصنّفاتهم، وذكر تولّده سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين بعد الألف.

قرأ على أبيه وأخواله علوم المقدّمات. ومات أبوه في أول سنة بلوغه، وفرغ من المقدّمات، فهاجر إلى العتبات العاليات في العراق، وقرأ علم الأصول على المولى صَفَر على اللاهجي.

والذين قرأ عليهم هم المولى محمد صالح البرغاني، والمولى عبد الكريم الإيرواني، والحاج مولى جعفر الاسترابادي، وحجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي، والحاج محمد إبراهيم الكرباسي، والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، والشيخ محسن خنفر، والشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري، والفاضل الدربندي، لكن ينسب نفسه في الفقه والأصول والرجال إلى السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، ويعدّ نفسه من تلامذته، ويعدّه عُمدة أساتيذه.

---

(١) إشارة إلى المأثور أن أكثر أهل الجنّة البله.

صنّف في التفسير:

١ ـ كتاب توشيح التفسير، خرج منه مجلّدين؛ الأول في قواعد علم التفسير، والثاني تفسير سورة الفاتحة وثلاث آيات من سورة البقرة، والجلدان تمامان مصنّفان بالسّجع والقافية.

٢ ـ رسالة في تفسير آية ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٣ ـ رسالة في تفسير آية ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ وبيان تأويلها بكربلاء.

٤ ـ رسالة في آية الأمانة.

٥ ـ رسالة أخرى في تفسير آية ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾.

٦ ـ رسالة أخرى في تفسير سورة الضحى.

٧ ـ رسالة أخرى في تفسير سورة الفيل.

٨ ـ رسالة أخرى في تفسير سورة النصر.

٩ ـ رسالة أخرى في تفسير سورة القدر.

١٠ ـ ١٢ ـ له في تفسير سورة القدر، ثلاث رسائل أحدها بالفارسيّة.

وله في علم التصريف:

١٣ ـ شرح على تصريف الزنجاني.

١٤ ـ شرح على شرح التفتازاني على تصريف الزنجاني.

١٥ ـ حاشية على شرح تصريف ملاّ سعد.

١٦ ـ منظومة في علم الصرف.

١٧ ـ شرح المنظومة المذكورة.

١٨ ـ شرح شواهد شرح هذه المنظومة.

١٩ ـ شرح أمثلة سيد شريف الجرجاني.

وله في النحو:

٢٠ ـ شرح العوامل الجرجانيّة.

٢١ ـ شرح عوامل المولى محسن.

٢٢ ـ شرح الصمديّة.

٢٣ ـ حاشية على شرح السيوطي على ألفيّة ابن مالك إلى باب المبتدأ والخبر، في ثلاثة مجلّدات.

٢٤ ـ حاشية على شرح الملاّ جامي على الكافية.

٢٥ ـ شرح شواهد الملاّ جامي.

٢٦ ـ رسالة في أحوال أبي الأسود الدؤلي.

٢٧ ـ شرح لُغز الشيخ البهائي في لفظ المزيدة، أدرج فيها عناوين النحو.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٨ ـ منظومة في النحو.

٢٩ ـ رسالة في المؤنّثات السماعيّة، ما يجب تأنيثه وما يجوز فيه الوجهان، وأحكام المؤنّثات.

وأما علم المنطق وله فيه خمسة مصنّفات:

٣٠ ـ حاشية على الكُبرى.

٣١ ـ منظومة في المنطق.

٣٢ ـ حاشية على حاشية المولى عبد الله اليزدي على تهذيب المنطق.

٣٣ ـ شرح ديباجة شرح الشمسيّة.

وله في علم المناظرة:

٣٤ ـ ٣٥ ـ منظومة في آداب المناظرة، مختصرة، وأخرى مفصّلة.

وله في علم المعاني والبيان والبديع:

٣٦ ـ منظومة تامة.

٣٧ ـ شرح ديباجة المطوّل.

وله في علم الأعداد والأوقاف:

٣٨ ـ منظومة.

٣٩ ـ رسالة فارسيّة فيه.

وله في علم الرمل:

٤٠ ـ كتاب تام.

وله في علم الجفر:

٤١ ـ رسالة.

وله في علم الحساب:

٤٢ ـ منظومة.

٤٣ ـ شرح الخلاصة.

وهما غير تامّين. وله في علم الهيئة:

٤٤ ـ حاشية على تشريح الأفلاك، ناقصة.

وله في اللغة:

٤٥ ـ رسالة في الأضداد، كلفظ جون الموضوع للأبيض والأسود والأحمر.

وله في التعزية:

٤٦ ـ كتاب بحر البكاء منظوماً.

٤٧ ـ كتاب المراثي، بالعربي والفارسي.

٤٨ ـ كتاب مجمع المصائب، منظوم.

٤٩ ـ كتاب مرحلة الحسين، منظوم.

٥٠ ـ كتاب مواعظ المتّقين يشتمل على ثلاثين مجلساً، يذكر فيه العقائد، ويفسّر الآيات والتعزية.

٥١ ـ كتاب فهرست مواعظ المتّقين.

٥٢ ـ كتاب أسرار المصائب.

٥٣ ـ كتاب فهرست أسرار المصائب.

٥٤ ـ كتاب إكليل المصائب، وهو كتاب جليل.

٥٥ ـ كتاب فهرست إكليل المصائب.

٥٦ ـ كتاب أنيس الذاكرين.

وله في علم الكلام:

٥٧ ـ ٥٨ ـ المنظومة في الكلام وشرحها.

٥٩ ـ شرح التجريد بالفارسيّة.

٦٠ ـ شرح شرح الفاضل القمّي صاحب القوانين لحديث: سُئل عليه السلام: هل رأيت رجلاً؟ قال: نعم.. وإلى الآن أسأل عنه. فقلت: من أنت.. إلى آخره.

٦١ ـ شرح على حواشي المولى علي النوري عليه.

٦٢ ـ شرح فارسي لذلك الحديث أيضاً.

٦٣ ـ شرح حديث كُميل.

٦٤ ـ ما الحقيقة، بالفارسيّة.

٦٥ ـ شرح بعض دعاء كميل.

٦٦ ـ شرح دعاء البهاء.

٦٧ ـ شرح دعاء (الحمد لله من أول الدنيا إلى فنائها.. إلى آخره).

٦٨ ـ شرح الزيارة الرضويّة.

٦٩ ـ شرح دعاء رجب (يا من أرجوه لكلّ خير.. إلى آخره).

٧٠ ـ ألفيّة منظومة في التوحيد.

٧١ ـ كتاب فهرست منظومة التوحيد.

٧٢ ـ شرح وصايا الرضا عليه السلام.

٧٣ ـ المنظومة في إثبات النبوة.

٧٤ ـ كتاب فهرست المنظومة.

٧٥ ـ الحاشية على المنظومة المذكورة.

٧٦ ـ رسالة تتميم رسالة أبيه في بيان ثلاث وسبعين فرقة.

٧٧ ـ المنظومة في إثبات خلافة علي عليه السلام بلا فصل، سمّاها لآلىء الولاية.

٧٨ ـ فهرست منظومة الولاية.

٧٩ ـ ٨٠ ـ شرح منظومة الولاية بالعربي، وشرحها بالفارسي.

وله في علم الدراية:

٨١ ـ المنظومة في علم الدراية.

٨٢ ـ شرح أصحاب الإجماع.

٨٣ ـ شرح وجيزة البهائي في علم دراية الحديث.

٨٤ ـ الحاشية على شرح دراية الشهيد الثاني، غير مدوّنة.

وله في علم الرجال:

٨٥ ـ تذكرة العلماء في خصوص مشايخ الإجازة إلى عصر الشيخ الطوسي.

٨٦ ـ كتاب قصص العلماء.

٨٧ ـ كتاب كرامات العلماء.

وله في علم الأصول:

٨٨ ـ شرح مبحث عدم صحّة السلب من القوانين.

٨٩ ـ كتاب تقريرات الأساتيذ في أصول الفقه.

٩٠ ـ كتاب تقرير درس السيد ابراهيم القزويني في أصول الفقه.

٩١ ـ المنظومة في أصول الفقه.

٩٢ ـ رسالة في الأصول بلا نقطة.

٩٣ ـ ألفيّة في أصول الفقه.

٩٤ ـ شرح هذه الألفيّة.

٩٥ ـ كتاب لسان الصدق في أصول الفقه إلى مبحث الإجماع.

٩٦ ـ الحاشية على قوانين الأصول، في مجلّدات عديدة.

٩٧ ـ رسالة في حجيّة قراءة القرّاء السبعة.

٩٨ ـ رسالة في عدم لزوم تقليد الأعلم.

٩٩ ـ رسالة في مبحث الترجيح بين الأخبار.

١٠٠ ـ التعليق على المعالم.

١٠١ ـ تعليقة أخرى عليه مبسوطة إلى مبحث الفور والتراخي.

١٠٢ ـ التعليقة على حاشية سلطان على المعالم المسمّاة بالمردود.

١٠٣ ـ رسالة في مسألة الصحيح والأعمّ.

وأما ما له في الفقه فله:

١٠٤ ـ بدائع الأحكام في شرح شرائع الإسلام، خرج منها ثمانية مجلّدات في مواضع مختلفة من الفقه.

١٠٥ ـ حاشية على الرياض، في عدّة مجلّدات.

١٠٦ ـ حاشية على الروضة، في عدّة مجلّدات.

١٠٧ ـ الألفيّة في القواعد الفقهيّة، منظومة.

١٠٨ ـ منظومة ألفيّة الشهيد.

١٠٩ ـ حاشية بالفارسيّة عليها.

١١٠ ـ رسالة في حرمة الشبيه في التعزية.

١١١ ـ رسالة في الوضوء في الماء المشتبه بالنجس في الشبهة المحصورة.

١١٢ ـ رسالة في تمرين عبادات الصبي.

١١٣ ـ رسالة في وقوع السمك في حجر الجالس في السفينة، هل هي له أو لصاحب السفينة.

١١٤ ـ رسالة في مسألة ما لو علم الوصي باشتغال ذمّة الموصى بصلاة عن الميّت ولم يدر قدر ذلك.

١١٥ ـ رسالة في الشكوك في الصلاة.

١١٦ ـ رسالة المسائل الرستاتية.

١١٧ ـ رسالة في مسألة ما لو كان العرق المركّب في الشجرة مغصوباً أو بالعكس بأن كانت الشجرة مغصوبة والعرق المركّب فيها مملوكاً فالثمرة من المغصوب لمن.

١١٨ ـ رسالة في الطلاق.

١١٩ ـ رسالة المحاكمة بين جماعة من الفقهاء في مسألة وقعت بينهم واختلفوا فيها في العراق.

١٢٠ ـ التعليقة على قواعد الشهيد الأول.

١٢١ ـ رسالة في مسألة اغتسال الجُنب في حياض المساجد.

١٢٢ ـ فهرست منظومة الألفيّة في القواعد الفقهيّة، سمّاها الموائد.

١٢٣ ـ رسالة لعن يزيد بن معاوية، فيها الردّ على الغزالي في ذلك.

١٢٤ ـ الرسالة الحمديّة في أصول الدين وفروعه العباديّة.

١٢٥ ـ رسالة في حكم البلل المشتبه.

١٢٦ ـ رسالة الدماء الثلاثة.

١٢٧ ـ رسالة في الخلل الواقع في الصلاة.

١٢٨ ـ رسالة الصوميّة.

١٢٩ ـ رسالة في الوقف وأحكامه.

١٣٠ ـ رسالة في صيغ العقود.

١٣١ ـ رسالة في الصيد والذباحة.

١٣٢ ـ رسالة في المواريث.

١٣٣ ـ رسالة الديات.

١٣٤ ـ رسالة الاثنا عشريّة في الصلاة.

١٣٥ ـ رسالة في أحكام الربا وأقسامه.

١٣٦ ـ رسالة في الأدعية المأثورة في حال الوضوء والصلاة والنكاح.

١٣٧ ـ رسالة في ترجمة تلك الأدعية بالفارسيّة، وحلّ بعض الإشكالات في بعض هذه الفقرات.

١٣٨ ـ كتاب الأدعية المأثورة في الحوائج والأمراض والآلام والأحراز.

١٣٩ ـ رسالة في ترجمة المناجاة الواردة عن الأئمّة الهُداة، منظومة.

١٤٠ ـ رسالة المتاجر، لم تتمّ.

١٤١ ـ رسالة في صلاة الليل وفضلها وأحكامها وآدابها، وهي رسالة حسنة.

وأما تآليفه المتفرّقة، فله:

١٤٢ ـ المسائل التي سألها من الحكيم الإلهي الحاج مولى هادي السبزواري في التفسير والحكمة والكلام وبعض مذاهب المولى صدرا.

١٤٣ ـ كتاب كنز الألغاز في الصيغ المشكلة والأخبار المشكلة.

١٤٤ ـ كتاب زاد المسافرين في الأخبار المتفرّقة.

١٤٥ ـ رسالة في حلّ مشكلات غريب القرآن، وحلّ الألغاز النحويّة، وحلّ بعض المغالطات المنطقيّة.

١٤٦ ـ شرح قصيدة الميميّة للفرزدق في مدح زين العابدين عليه السلام التي مطلعها:

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأتَه والبيتُ يعرفُه والحلُّ والحرم

١٤٧ ـ رسالة في حلّ بعض المشكلات من شعر المثنوي، لملاّ محمد البلخي المولوي، وبيان تصوّفه وتسنّنه.

١٤٨ ـ شرح أشعار العارف الكجوري.

١٤٩ ـ رسالة الألطاف الخفيّة التي لطف الله سبحانه بها على المصنّف.

١٥٠ ـ رسالة في المطايبات والحكايات المضحكة.

١٥١ ـ رسالة في الإنشاءات والمراسلات.

١٥٢ ـ رسالة في تعداد جماعة من العلماء الأتقياء الذي ينبغي أن يُدعى لهم في قنوت الوتر.

١٥٣ ـ رسالة في آداب المتعلّم والتعلّم، وآداب المطالعة والمذاكرة، وآداب جميع الكتب المفيدة واختيار الأسانيد.

١٥٤ ـ رسالة في شرح عهد أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر.

١٥٥ ـ رسالة شرح ألف باء تاء، وبيان بعض النكات والدقائق.

١٥٦ ـ رسالة في شرح أبجد حطّي.

١٥٧ ـ رسالة في أن أسماء الكتب كالكبرى، هل هي أعلام شخصيّة أو أعلام جنس.

١٥٨ ـ رسالة الفرائد في التجويد.

١٥٩ ـ رسالة المحاكمة بين الكرماني والحاج محمد حسين عشق آبادي في مسألة الجمع بين الخبرين المتعارضين، ونصرة العشق آبادي.

١٦٠ ـ حاشية على شرح ابن أبي الحديد في تعرّضاته على القطب الراوندي في الإمامة، ونصرة الراوندي، وتزييف كلام عبد الحميد بن أبي الحديد).

١٦١ ـ حاشية على كتاب إكسير العبادات للآقا الدربندي.

١٦٢ ـ كتاب مشكلات العلوم.

وهذه مائة وستون مصنّفاً في فنون العلم لهذا الفاضل، وكانت وفاته بعد العشرة الأولى من المائة الرابعة والألف[1]، رضوان الله تعالى عليه، وقد ناهز الثمانين سنة. وذكر في قصصه أسماء جملة ممّن استجازوه فأجازهم منهم: السيد علي القزويني من أرحام صاحب الضوابط، والسيد أحمد الكيسمي، والحاج شيخ محمد الطهراني إمام مسجد الجامع، والميرزا محمد حسن من بني أعمامه، والآغا محمد رحيم بن قاسم بيك ساكن تنكابن، والآخوند المولى عبد العلي المرجاني الطالقاني، والآخوند المولى علي المرجاني[2].

---

(١) توفّي سنة ١٣٠٢ هـ، كما حكى الرازي صاحب الذريعة، عن ابنه. تراجع الذريعة ٣/٢٩٨.

(٢) يُراجع قصص العلماء/ ٧٨ ـ ١٠٣.

٢٠٠٦ ـ السيد معين الدين محمد بن شاه أبو تراب بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن أمير صدر الدين محمد

ذكر في البحار إجازة الشيخ محمود بن علي بن حمزة اللاهجاني للسيد معين الدين محمد بن شاه أبو تراب المذكور[١].

قال في الإجازة: وقد استجاز السيد السند الحسيب النسيب النقيب، ذو المجدين، وصاحب الرياستين، خيرة نجل سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله أجمعين، وخلاصة سلالة أمير المؤمنين، عليه صلوات الله وملائكته والمؤمنين، الأمير معين الدين محمد.. إلى آخر السلسلة المتقدّم ذكرها.

ثمّ قال: ولمّا كان إطاعة أمره سلّمه الله تعالى من فروض الأعيان.. إلى آخر الإجازة. يروي فيها عن الشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي والشيخ جمال الدين بن أبي جامع العاملي، وهما عن المحقّق الكركي[٢].

٢٠٠٧ ـ الشيخ نور الدين محمد بن شاه مرتضى بن محمد مؤمن بن مرتضى الكاشي

عالم عامل فاضل جليل، له إجازات من أفاضل عصره[٣].

---

(١) في الذريعة ١٧/ ٢٣٥، أنه توفّي سنة ١١١٠ هـ.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٨٦.

(٣) في الذريعة ٨/ ١١٩، أنه كان حيّاً سنة ١١١٥ هـ.

أجازه المولى محسن الكاشاني صاحب الوافي، والعلاّمة المجلسي صاحب البحار، والمولى محمد طاهر القمّي صاحب الأربعين، والشيخ الفقيه الكاظمي الشيخ قاسم صاحب الجامع الكبير في الأحاديث شرح الاستبصار.

وهو والد بهاء الدين محمد الكاشي، وله إجازة من والده صاحب الترجمة.

وذكر في الفيض القدسي أن لصاحب الترجمة تصانيف منها:

١ ـ التفسير الوجيز اللّطيف الموسوم بالمعين.

٢ ـ دُرر البحار، الملّقب بنور الأنوار، كتبه في عصر العلاّمة المجلسي، وفرغ من بعض أجزائه.

وهو سبط أخي صاحب الوافي.

وقد رأيت إجازة العلاّمة المجلسي والشيخ قاسم الكاظمي له، وفيها ثناء عظيم له. ولا مجال لنقل كلامهما، قدّس الله أرواحهم جميعاً، غير أن تاريخ إجازة الشيخ الفقيه الكاظمي سنة ١٠٩٥ (خمس وتسعين وألف)، وأنه أجازه في النجف الأشرف، وتاريخ إجازة العلاّمة المجلسي سنة ١٠٨٤ (أربع وثمانين وألف)[1].

٢٠٠٨ ـ الشيخ محمد بن شجاع الأنصاري الحلّي

صاحب كتاب معالم الدين في فقه آل يس. يروي عنه السيّد الأجلّ المحقّق علي بن دقماق، وهو يروي عن الشيخ (أبي) عبد الله

(١) الفيض القدسي المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٩٩.

الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي الأسدي عن الشهيد الأول[1].

والظاهر أنه المذكور في الأصل بعنوان الشيخ شمس الدين محمد ابن شجاع القطّان. قال: فاضل صالح يروي عن المقداد بن عبد الله السيوري[2]. انتهى تمام ما قاله في ترجمته. وكأنه أخذه ممّا ذكره الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي[3]، ولم يطّلع على أكثر من ذلك، مع أنه مذكور في جملة من الإجازات.

وذكره السيد العلاّمة بحر العلوم الطباطبائي في الفوائد الرجاليّة، قال: الشيخ محمد بن شجاع القطّان، الظاهر أنه مؤلّف كتاب معالم الدين في فقه آل يس، وقد تكرّر ذكره في الإجازات، وهو يروي عن المقداد بن عبد الله السيوري عن الشهيد.

وفي إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي عن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الأجلّ المحقّق السيد علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ الفاضل المحقّق شمس الدين محمد بن شجاع القطّان عن الشيخ المحقّق أبي عبد الله المقداد ابن عبد الله السيوري الحلّي الأسدي عن الشهيد.

ثمّ رأيته في إجازة الشيخ شمس الدين محمد الشهير بابن المؤذّن شيخ شيخنا الشهيد الثاني وابن عمّ الشهيد الأول، قال: وقد أجزت له أن يروي عنّي جميع كتب أصحابنا الماضين عن السيد علي بن دقماق

---

(١) في الذريعة ٢٤/٤٢٢، أنه كان حيّاً سنة ٨٣١ هـ.

(٢) أمل الآمل ٢/٢٧٥.

(٣) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ١٠٨/١٤٦.

عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطّان عن شيخه أبي عبد الله المقداد[1].

وذكره الشيخ محمد الحرّ العاملي في كتاب أمل الآمل، وقال: الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطّان، فاضل صالح، يروي عن المقداد بن عبد الله السيوري[2]، ووجدت في ظهر نسخ هذا الكتاب: بلغ مقابلة من أوله إلى آخره مع النسخة التي قُرئت على مصنّفه، وفيه خطّه طاب ثراه، وهو محمد بن شجاع الأنصاري الحلّي.

ويظهر من تتبّع الكتاب فضيلة المصنّف وفقاهته، وهو على طريقة الفاضلين في أصول المسائل لكنّه قد يضرب في التفاريع، والذي أرى صحّة النقل عنه. انتهى[3].

٢٠٠٩ ـ السيد شمس الدين محمد بن الشريف الجرجاني

فاضل متكلّم جليل عارف متبصّر، أخرجه الله من الظلمات إلى النور، وجعله من مصاديق (يخرج الحي من الميّت). كان من الشيعة الإماميّة، ومن أئمّة الأدب، وعلوم العربيّة، والحكمة، والكلام، وهو صاحب شرح الإرشاد في النحو للتفتازاني، وتتميم تعليقة أبيه على شرح المتوسّط في النحو.

وقد نصّ السيد نعمة الله وغيره من أصحابنا الثقات على تشيّعه وتسنّن أبيه.

قال السيوطي في الطبقات: محمد بن علي الجرجاني ابن السيد

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨/ ٣٦.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٧٥، وقد مرّت الإشارة إلى ذلك.

(٣) رجال بحر العلوم ٣/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

المشهور صاحب التصانيف. قرأ على والده، وبرع وكمّل حاشية أبيه على المتوسط وشرح الإرشاد في النحو للتفتازاني. انتهى[1].

ومن الغريب أن الميرزا مخدوم المسمّى محمد علي الشريفي الناصبي الضال المُضل، صاحب نواقض الروافض، الذي أضلّ الشاه عباس الثاني وسنّنه هو ابن هذا السيد صاحب الترجمة، ومن مصاديق: (يخرج الميّت من الحي).

وقد أخرج الله من هذا الميّت السيّد الحي الفاضل العلاّمة المير أبو الفتح الشريفي، صاحب آيات الأحكام بالفارسيّة، المسمّى بالتفسير الشاهي، صنّفه للشاه طهماسب الصفوي، وله شرح الباب الحادي عشر أيضاً للشاه طهماسب الصفوي. وقد رأيتهما، وهما من أحسن الكتب[2].

٢٠١٠ ـ الشيخ محمد بن شمس الدين الكاظمي

العالم الفاضل القارىء. كان في عصر الشاه سليمان الصفوي وباسمه كتب في التجويد كتابه نور النور في بيان قراءة عاصم المشهور، ورتّبه على مقدّمة واثني عشر فصلاً، وخاتمة. وذكر في الخاتمة فرش القرآن والخلافات في قراءة آية آية من كلّ سورة على ترتيب القرآن، وهو كتاب مهم في بابه، فلعلّه أخو الشيخ درويش علي بن شمس الدين الكاظمي الذي وجدت بخطّه الرجال الكبير للميرزا محمد الاسترابادي، وقد فرغ من كتابته في ٢٨ صفر سنة ١٠٨٤.

---

(١) بُغية الوعاة ١/١٩٦.

(٢) في الذريعة ٣/٣٦٧، أن السيد شمس الدين محمد توفّي سنة ٨٣٨ هـ.

٢٠١١ ـ المولى محمد بن المولى صالح التبريزي

عالم فاضل فقيه كامل، من تلاميذ السيد المير فتاح صاحب العناوين، وعن نسخته طبع العناوين في سنة ١٢٧٤ (أربع وسبعين ومائتين بعد الألف).

٢٠١٢ ـ الشيخ محمد بن شمس الدين القارىء الكاظمي

من العلماء في عصر الشاه سليمان الصفوي، وكتب له رسالة فارسيّة في التجويد سمّاها بالرسالة القاسميّة باسم ولده القاسم[1].

٢٠١٣ ـ الشيخ الحكيم محمد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن

فاضل حكيم ماهر، وطبيب باهر. هاجر إلى أصفهان، وقرأ الحكمة على علمائها والفقه والحديث على الشيخ بهاء الدين العاملي.

قال في نسمة السَحر: وكان الحكيم المذكور فاضلاً في عدّة علوم كالمنطق والرياضيّات، ويعرف التصريف والنحو والأدب ويكتب الخطّ الحسن. وأما الطب فإنه الإمام المطلق فيه. وارتحل من أصفهان إلى بلاد الهند فأقام بها أربعين سنة في أيام أبي الحسن قطب شاه، وحظي بالهند، وأثرى، واقتنى نفائس الكتب، ثمّ توجّه للحجّ من طريق البحر ومعه ذخائر فغرقت، ولم ينج منها إلا نفسه، وأقام بمكّة زماناً، وله بها أخبار ظريفة، ثم عاد يريد الهند فاجتاز اليمن، وبها المتوكّل على الله إسماعيل بن المنصور بالله، فلمّا رأوا فضله أكبّوا عليه فاشتروا له داراً، ونال معهم الرغائب.

---

(١) لعلّه الشيخ محمد بن شمس الدين الكاظمي، المُترجم من قبل.

قال: وكان فاضلاً في الفقه والحساب. وسأله بعض الزيديّة عن الاسماعيليّة، فقال: إنهم سايرونا إلى نصف الطريق والزيديّة إلى ربعه.

وحكى أن القاسم بن الإمام أحمد بن المنصور استأذنه في الوصول إليه بأصحابه فأجابه بأنّي ضعيف، ولا أقبل الكثرة، فقال القاسم: كيف الحيلة في الدخول عليه؟ فقال بدر الدين محمد بن أحمد الهبل: أنا أدخلك وأصحابك عليه على أحسن الوجه. فمضى إليه، وكان صديقه، فقال: إن سيدي القاسم مشتاق إليك، وهو ذا، وإنّما أصحابه اثنا عشر، فهشّ الحكيم لهذه العدّة وقال: مرحباً به ليجيء ومن معه.

وله أشعار بالفارسيّة والعربيّة. وكانت وفاته صحيح الحواس سنة ثمان وثمانين وألف، وقد عمّر مائة وتسع عشرة سنة. وكان يحكي أن والده وجدّه بلغ كلّ منهما العمر الطبيعي، ودُفن في المقبرة المعروفة بخزيمة من مقابر صنعاء[1].

٢٠١٤ ـ الشيخ محمد بن صالح الغروي

عالم فاضل جليل أديب نبيل كامل، من تلامذة الشيخ الفاضل محمد بن أبي جمهور الإحسائي، وكتب له إجازة مفصّلة أثنى فيها عليه ثناءً عظيماً، تاريخها سنة ٨٩٨.

٢٠١٥ ـ محمد بن طاهر بن حبيب بن الحسين بن المحسن

من آل فضل، أحلاف المنتفك اليوم. ولد سنة ١٢٩٤ (أربع وتسعين ومائتين بعد الألف) في السماوة. وقرأ القرآن بها وهو ابن ستّ

---

(١) نسمة السَحر ٣/ ١٢٧ ـ ١٣١.

سنين، ثم أرسله أبوه إلى النجف لطلب العلم، وهو ابن عشر سنين. فقرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان على الشيخ شكر البغدادي، ولم يبلغ الحلم، ثم قرأ الأصول والفقه على السيد علي أمين العاملي والشيخ عبد الهادي البغدادي.

وحضر درس الفاضل الشربياني، والشيخ حسن المامقاني، والشيخ حسن الجواهري، والشيخ محمود ذهب، والسيد محمد الهندي، والآقا رضا الهمداني، والشيخ أحمد السماوي أصولاً وفقهاً. وأجازه السيد محمد الهندي في الرواية.

وقرأ جملة من العلوم الرياضيّة كالحساب والهيئة والهندسة غيرها على الآقا رضا الأصفهاني، ثم سافر إلى السماوة بعد وفاة أبيه، فأقام بها وهو في خلال ذلك لم يدع الاشتغال والتدريس هناك حسب الإمكان.

وله من الكتب:

١ ـ تعليقة في نقض المنحة الآلوسيّة في ردّ الشيعة الاثني عشريّة.

٢ ـ كشف اللثام عن قوله: (وأتمّوا الصيام) في نقض رسالة المفتي في ردّ الشيعة.

٣ ـ الكواكب السماويّة في شرح الميميّة الفرزدقيّة.

٤ ـ الملتقط في النحو.

٥ ـ الرصيف في التصريف.

٦ ـ نظم السمط في علم الخط.

٧ ـ البلغة في البلاغة.

٨ ـ مناهج الوصول في علم الأصول.

٩ ـ ملحة الأمّة إلى لمحة الأئمّة، في تاريخ مواليد ووفيات الأئمّة. وهذا الاسم تاريخي.

١٠ ـ لآلىء الأسلاك في هيئة الأفلاك.

١١ ـ غُنية الطلاّب في علم الاسطرلاب.

١٢ ـ قرط السمع في علم الربع.

١٣ ـ مشارق الشمسين في علمي الطبيعي والإلهي.

وما عدا الثلاثة الأول كلّه أراجيز، وله أراجيز في غير ذلك من العلوم. وله نظم كثير جمع منه ما يربو على عشرين ألف بيت، وطبع منه شجرة الرياض في مدح النبي الفيّاض، وثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهّرة، وغيرهما.

هذا ما كتبه لي بخطّه، سلّمه الله[1].

٢٠١٦ ـ الشيخ أبو بكر محمد بن عباس الخوارزمي

كان شيخ الأدب وعلامة عصره في علوم العرب.

قال السيوطي في الطبقات: قال الحاكم: كان واحد عصره في حفظ اللغة والشعر، وكانت قريحته تقرّ[2] عن حفظه. استوطن نيسابور، وسمع من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار وأقرانه[3].

وقال ياقوت: صاحب الأشعار والرسائل ومولده ومنشأه بخوارزم. وكان أصله من طبرستان فلقب بالطبرخزي.

---

(١) في الذريعة ٢٤/ ٢١٤، أنه توفّي سنة ١٣٧١ هـ.

(٢) في بُغية الوعاة: «تقصر».

(٣) بُغية الوعاة ١/ ١٢٥.

وخرج من وطنه في حداثته، وطاف البلاد، ولقي سيف الدولة ابن حمدان وخدمه. وورد بخارى وصحب الوزير أبا علي البلعمي، فلم يحمده وهجاه.. إلى آخره[1].

وقال ابن خلكان: كان إماماً في اللغة والأنساب. أقام بالشام مدّة، وسكن بنواحي حلب. وكان يُشار إليه في عصره[2].

وقال الثعالبي في اليتيمة: نابغة الدهر، وبحر الأدب، وعلم النظم والنثر، وعالم الظرف والفضل. كان يجمع بين الفصاحة والبلاغة، ويحاضر بأخبار العرب وأيامها ودواوينها، ويدرّس كتب اللغة والنحو والشعر، ويتكلّم بكلّ نادرة، ويأتي بكلّ فقرة وذرة، ويبلغ في محاسن الأدب كلّ مبلغ، يغلب على كلّ محسن بحسن مشاهدته في ملاحة عبارته، ونغمة نغمته، وبراعة جِدّه، وحلاوة هزله.. إلى آخر كلامه. فقد نقل كثيراً من نظمه ونثره.

وقصد الصاحب بن عبّاد وهو في أرجان، فاستأذن على الصاحب. قال الصاحب للحاجب: قل له: قد ألزمت نفسي أن لا يدخل عليّ من الأدباء إلاّ من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب.

فأعلمه الحاجب، فقال له أبو بكر: قل له: هذا القدر من شعر الرجال أم من شعر النساء؟ فدخل الحاجب: فأخبر الصاحب، فقال: هذا أبو بكر الخوارزمي، فأذن له في الدخول، فجالسه وباسطه[3].

وحكى ياقوت في معجم البلدان في لفظ (أمل) قول الشيخ أبي بكر:

---

(١) لم نعثر عليه في معجم الأدباء ولا في معجم البلدان.
(٢) وفيّات الأعيان ١/ ٥٢٣.
(٣) يتيمة الدهر ٤/ ١٨٢ وما بعدها.

بـآمـل مـولـدي وبـنـو جـريـرٍ فأخوالي ويحكي المرء خالَه
فـهـا أنـا رافـضـيٌّ عـن تـراثٍ وغـيـري رافـضـيٌّ عـن كَـلالَـه

قال ياقوت: كذب. لم يكن أبو جعفر رحمه الله رافضيّاً، وإنّما حسده الحنابلة فرموه بذلك، فاغتنمها الخوارزمي، وكان سبّاباً رافضيّاً مُجاهراً بذلك متبجّحاً به. انتهى[1].

قلت: غلط ياقوت. لم يُرد ببني جرير أبا جعفر محمد بن جرير المؤرّخ السنّي، إنما أراد بني جرير الشيعة الذين هم طائفة كبيرة منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي، صاحب دلائل الإمامة. وقد تقدّم تفصيل القول بذلك في ترجمته آنفاً.

وعندي من كتبه كتاب الرسائل المطبوع بمطبعة الجرائب، وله ديوان شعر مشهور.

وتوفّي الشيخ أبو بكر في شهر رمضان المبارك سنة ٣٨٣ (ثلاث وثمانين وثلاثمائة).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٠١٧ ـ محمد بن العباس بن علي بن مروان بن المهيار، أبو عبد الله البزّاز

المعروف بابن الحجّام، من أجلاّء مشايخ التلعكبري ومن طبقته، مُجمع على عدالته وثقته، صاحب:

١ ـ كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، وهو كتاب لم يصنّف مثله في معناه، قدر ألف ورقة.

---

(١) معجم البلدان ١/ ٦٣.

٢ ـ كتاب تفسير القرآن وتأويله، وناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وزيادات حروفه، وفضائله وثوابه، بروايات الصادقين من آل رسول الله ﷺ.

ينقل كثيراً عن هذا الكتاب السيد ابن طاووس في كتاب سعد السعود، وينقل عن كتابه الأول صاحب تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة، قال: ولم نطّلع إلاّ على نصفه من قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ إلى آخر القرآن.. انتهى[1].

وينقل عنه الشيخ الكفعمي في حواشي المصباح، وذكر أنه لا نظير له، وقدّره ألف ورقة[2].

قلت: وهو في عصر الكليني (قدّس الله روحه)، وهارون بن موسى التلعكبري الذي هو تلميذ صاحب الترجمة. مات سنة ٣٨٥ (خمس وثمانين وثلاثمائة).

ثم إن هذا غير محمد بن العباس بن الوليد الذي يروي عنه التلعكبري المذكور أيضاً، فإن ذاك أبو الحسين النحوي الذي ذكره الشيخ في باب من لم يرو، وقال: روى عنه التلعكبري[3].

وصاحب الترجمة يُعرف بابن الحجّام ويُكنّى بأبي عبد الله، وربّما قيل: ابن الماهيار أيضاً، فلا تتوهّم.

٢٠١٨ ـ جمال الدين محمد بن عبد النجفي المالكي

من ولد مالك الأشتر، فاضل أديب شاعر لبيب. دخل الهند،

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(٢) المصباح/ ٩٠٣.

(٣) رجال الطوسي/ ٥٠٤.

وخدم بالشعر سلطانها، وله مع السيد علي خان مكاتبات ومراسلات منظومة ومنثورة سنة ١٠٧٣ (ثلاث وسبعين بعد الألف). حكى جملة منها في السلافة، وذكر أن السلطان خلع عليه سيفاً سنة ١٠٩١ (إحدى وتسعين بعد الألف)[١].

٢٠١٩ ـ الشيخ محمد بن عبد الجبّار

قال في أنوار البدرين: العالم العامل الزاهد العابد الشيخ محمد ابن عبد الجبّار المعروف بالكبير.

وآل عبد الجبّار بيت علم كبير في القطيف وأصلهم من البحرين من قرية تُسمّى سار، خرج منهم جملة من العلماء الفضلاء الأبرار، أصحاب مصنّفات وفتاوى.

وهذا الشيخ معروف بالعلم والزهد. ينقل عنه ابن أخته المحقّق الشيخ محمد بن عبد علي الآتي ذكره في سلم الوصول إلى علم الأصول كالقول بحجيّة الإجماع المنقول، وغير ذلك، وهو تلميذه. انتهى ملخّصاً[٢].

وهو صاحب كتاب مشكاة الأنوار، وهو في طبقة كاشف الغطاء. وتخرّج عليه غير واحد من العلماء.

٢٠٢٠ ـ السيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين الدشتكي

من علماء عصر الشاه صفي الصفوي وأكابرهم وأجلّائهم، وقد

---

(١) يُراجع سلافة العصر/٥٤٦ ـ ٥٥٨.

(٢) أنوار البدرين/٣١٦ ـ ٣١٧.

وصفه السيد نظام الدين أحمد بن معصوم، والد السيد علي خان المدني الدّشتكي في إجازته التي كتبها له في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ١٠٦٤ (أربع وستين بعد الألف) بما صورته: لمّا صدرت إشارة من يجب قبول أمره، وتحتّم الوقوف لدى أحكامه لعلوّ قدره، وهو العلم العلاّمة المفيد، العيلم الفهّامة المجيد، سابق حلبة التقرير والتحرير، وقدوة كلّ بليغ ونحرير، صفوة السادة الأكارم، وغُنية الأشراف والأعاظم، السيد السند العليم، الأيد الأنجد الأكرم، السيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين، أدام الله توفيقه، ويسر إلى الخيرات طريقه، الآخذ عنّي رواية ما اتصل سنده من الأحاديث المرويّة عن آبائي الكرام المعنعنة عنهم إلى أن تصل إلى أشرافهم، صلوات الله عليهم، قابلت قوله بالامتثال، وأجزت رواية هذه الأحاديث عنّي مشافهة على سبيل الاستعجال.. إلى آخر الإجازة[1].

٢٠٢١ ـ السيد أبو عبد الله محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني

ذكره في الأصل[2]. وذكر ذكره في السلافة، ولم يذكر شيئاً ممّا وصفه به صاحب السلافة.

قال في السلافة: عَلَم العلم ومناره، ومقتبس الفضل ومستناره، فرع دوحة الشرف الناضر، المقرّ بسموّ قدره كلّ مناضل ومناظر، أضاءت أنوار مجده مآثراً ومناقباً.

كالبدرِ من حيثُ التفتَّ رأيتَه ... يهدي إلى عينيكَ نوراً ثاقبا

---

(١) بحار الأنوار ١١٠/ ٣٠.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٢٧٨.

أما العلم فهو بحره الذي طمى وزخر، وأما الأدب فهو صدره الذي سما به وفخر، إن نثر فالنثر منه خجل، أو نظم فالثريّا من استلاب عقدها في وجل، طالما استنزل الدراري بقلمه، واستخرج الدرّ من البحار بكلمه، فأطلعها في سماء بيانه ونظمها في سلك عقيانه، وناهيك بمن تهابه النجوم في سمائها، وتخشاه اللآلىء في دائها.

وكان قد دخل الديار الهنديّة فاجتمع بالوالد ومدحه بمدائح نقضت عزّ عزل الحارث بن خالد فعرف له حقّه، وقابله من الإكرام بما استوجبه واستحقّه، وذكره عند مولانا السلطان بما قدّم إليه وفداً من المواهب الجليلة بين يديه. ولمّا قضى آماله من مطالبها ارتحل إلى الديار العجميّة وقطن بها، فلقي بها تحيّة وسلاماً، وتنقّل في المراتب حتّى ولي مشيخة الإسلام، وهو اليوم نازل بأصبهان، وأرفع من قدر الأدب ما هان.

ثم نقل من نثره ما كتبه إليه من أصبهان سنة سبعين وألف، ثم نقل قطعاً من شعره في فنون الأدب[1].

وقد تقدّم ذكر ولده السيد عبد الله بن محمد البحراني.

٢٠٢٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبّار البحراني القطيفي

قال في أنوار البدرين: كان هذا الشيخ من أساطين العلماء، وأكابر الفقهاء، له ملكة قدسيّة، ومعرفة عليّة. وقد عيّنه مع بعض العلماء السيد كاظم الرشتي للمحاكمة بينه وبين علماء النجف الأشرف أيام المنازعة بينهم، فلم تتمّ الشروط.

---

(١) سلافة العصر/٤٩٧ ـ ٥٠٥.

وكان رحمة الله عليه مقلّداً في كثير من بلاد القطيف والإحساء، ويقلّده من أهل العراق أيضاً. وكان يسكن تارة في الإحساء وتارة بالقطيف. وله في كلّ منهما دار وأملاك. وله مصنّفات منها:

١ ـ شرحه على أصول الكافي، في أربعة عشر مجلّداً، أخرج منه إلى البياض عشرة والباقي في المسودّة. وقد رأيت جملة من مجلّداته، مشبوع من التحقيق والتدقيق، وهو أكبر شروح الكافي على الإطلاق، وفيه أشياء كثيرة ليست في غيره من الشروح.

٢ ـ البارقة الحسينيّة، مجلّدان كبيران.

٣ ـ كتاب الردّ على النصارى، كبير في مجلّدين.

٤ ـ كتاب آخر في مجلّد.

٥ ـ كتاب الشهاب الثاقب في ردّ النواصب في الإمامة وإثبات الخلافة لأمير المؤمنين والأئمّة من ولده عليهم السلام، في مجلّد.

٦ ـ سلّم الوصول إلى علم الأصول، ثلاثة مجلّدات.

٧ ـ شرح خلاصة الحساب.

٨ ـ شرح تشريح الأفلاك.

٩ ـ شرح ايساغوجي، مجلّد.

١٠ ـ رسالته العمليّة في الطهارة والصلاة، مجلّد مبسوط.

١١ ـ رسالة وجوب الإخفات في التسبيحات في الأخيرتين مطلقاً.

١٢ ـ رسالة في جواز الجمع بين الشريفتين في النكاح، بل استحباب ذلك.

توفّي في سوق الشيوخ عند رجوعه من الزيارة، ونقل إلى النجف.

انتهى ملخّصاً[1]. وأظنّه كان ممّن يميل إلى طريقة الشيخيّة، والله أعلم.

٢٠٢٣ ـ الشيخ محمد بن عبد علي المحاويلي النجفي

وصفه المولى عبد الله بن المولى طاهر الكليدار للحرم الحيدري، شرّفه الله تعالى، بالشيخ العالم النحوي، وذكر أنه قابل معه شرح ديوان المتنبّي الذي كتبه صاحب الترجمة بخطّه في سنة ١٠٨٨ (ألف وثمان وثمانين).

٢٠٢٤ ـ الشيخ أبو جعفر محمد بن تاج الدين أبي محمد عبد علي بن نجده

ذكره في الأصل بعنوان محمد بن نجده نسبة إلى جدّه الأعلى ولم يذكر غير أنه ممّن يروي عن الشهيد[2].

والرجل من شيوخ الإجازة، مذكور في الإجازات، موصوف بالإمامة وبالعلاّمة.

رأيت بخطّ الشيخ الجبعي جدّ الشيخ البهائي، قال: توفّي الشيخ الإمام العلاّمة شمس الملّة والحقّ والدين أبو جعفر محمد بن تاج الدين أبي محمد عبد العلي بن نجده سنة ٨٠٨ (ثمان وثمانمائة) هجريّة، قدّس الله روحه[3].

ورأيت شيخنا الشهيد (قدّس الله سرّه) يقول في الإجازة التي كتبها

---

(١) أنوار البدرين/ ٣١٧ ـ ٣١٩.
(٢) أمل الآمل ٢/ ٣٠٩.
(٣) بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٠٩.

له في عاشر شهر رمضان سنة ٧٧٠ (سبعين وسبعمائة)؛ وكان الأخ في الله، المصطفى في الأخوّة، المختار في الدين، المولى الشيخ الإمام العالم العامل العلاّمة المُتقن، صاحب المباحث السنيّة، والأفهام الدقيقة، والهمّة العليّة، والفكرة الدقيقة، المؤيّد بتأييد ربّ العالمين، شمس الملّة والحقّ والدين، أبو جعفر محمد بن الشيخ الإمام الزاهد العابد تاج الدين أبي محمد عبد العلي، أسعده الله في أولاه وأخراه، وأعطاه ما يتمنّاه، وبلّغه ما يرضاه ممّن أقبل تحصيل الكمالات النفسانيّة، وفاق على أقرانه.. إلى آخر ما أطراه في ثنائه[1]، قدّس الله روحيهما.

٢٠٢٥ ـ محمد بن عبد الفتاح التنكابني، المعروف بسراب

عالم عامل محقّق مدقّق علاّمة، له ما يزيد على ثلاثين مصنّفاً منها:

١ ـ كتاب سفينة النجاة في علم الكلام، فرغ منها في ضحوة يوم الخميس، يوم الرابع عشر من شهر جمادى الثانية من شهور سنة ١١٠٢ (اثنتين ومائة وألف).

٢ ـ كتاب الحواشي على أصول المعالم.

٣ ـ رسالة في الإجماع.

٤ ـ رسالة في حجيّة الأخبار.

٥ ـ رسالة في حُكم صلاة الجمعة، كبيرة.

٦ ـ رسالة في رؤية الهلال قبل الزوال.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٩٤.

٧ ـ كتاب ضياء القلوب، بالفارسيّة، في الإمامة.

٨ ـ رسالة إثبات الصانع.

٩ ـ كتاب التعليقات على زُبدة البيان في آيات أحكام القرآن، للمقدّس الأردبيلي.

١٠ ـ حواشيه على المدارك.

١١ ـ حواشيه على كتاب أستاذه الذخيرة.

١٢ ـ حواشيه على شرح اللمعة.

يروي عن العلاّمة المجلسي، وعن أستاذه المحقّق السبزواري صاحب الذخيرة عن جدّنا الأعلى السيد نور الدين علي أخي السيد صاحب المدارك.

ويروي عنه جماعات كثيرة من متأخّري المتأخّرين.

وله ولدان فاضلان الشيخ محمد صادق والشيخ محمد رضا. وقد ذكرنا الأول. وهما ممّن يرويان عن أبيهما أيضاً.

وكانت وفاته يوم الغدير من ذي الحجّة سنة ١١٢٤ (أربع وعشرين ومائة بعد الألف) ودُفن بمحلّة خاجو في أصفهان، وعليه قُبّة عالية يُزار فيها.

٢٠٢٦ ـ السيد محمد بن عبد الكريم بن مراد بن أسد الله الطباطبائي البروجردي

كان من أكابر علماء عصره. ذكره السيد عبد الله سبط السيد الجزائري في إجازته الكبيرة، قال: كان علاّمة محقّقاً، واسع العلم، كثير الرواية، وله مصنّفات كثيرة منها:

١ ـ شرح المفاتيح، لم يتمّ.

٢ ـ رسالة في تحقيق معنى الإيمان، أدرج فيها فوائد مهمّة، ناولني منها نسخة. رأيته أوقات إقامته في بروجرد، وتحرّينا في كثير من المسائل الفقهية، فرأيته بحراً صافياً.

انتقل بأهله إلى العراق، وأقام مدّة ثم عاد. ولمّا وصل كرمانشاه طلب أهلها منه الإقامة فأقام إلى أن توفّي[1].

وكان الآقا البهبهاني صهره، وهو جدّ السيد آية الله بحر العلوم محمد مهدي بن المرتضى بن محمد (قدّس سرّهم). وذكر حفيده في حاشية المواهب زيادة على ما مرّ:

٣ ـ رسالة في مواليد النبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام، وعدد أولادهم وزوجاتهم، وأيام وفاتهم، ومكان دفنهم.

٤ ـ شرح على الزيارة الجامعة.

٥ ـ رسالة في حكم الصوم يوم عاشوراء.

قال: وربّما نسب إليه:

٦ ـ رسالة في أسرار أشكال الخاصة لحروف التهجّي.

كان ميلاده بأصفهان، وموطنه النجف على ما وجدته بخطّ جدّي الجواد. وقبره ببلدة بروجرد مزار معروف، ثم ذكر أولاده.

وصاحب الترجمة أمّه بنت السيد العلاّمة المير أبو طالب بن المير أبي المعالي الكبير صهر المولى محمد صالح المازندراني، صهر المجلسي الأول. فالمجلسي الأول من أجداد صاحب الترجمة من قبل بعض الأمّهات، فالعلاّمة المجلسي صاحب البحار من أخواله كذلك.

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٧٥.

٢٠٢٧ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله آل عيثان الإحسائي

وصفه في أنوار البدرين بالعالم العامل، والمجتهد الكامل، وأنه اشتغل ما يقرب من ثلاثين سنة في النجف على علمائها، وصنّف:

١ ـ رسالة في معاني الحروف.

٢ ـ شرح رضاعيّة السيد مهدي القزويني.

٣ ـ رسالة عمليّة في الطهارة والصلاة.

ورجع بعد وفاة والده إلى الإحساء، وصار مرجعاً فيها. وله جوابات المسائل. وهو من بيت علم، وأكثر آبائه علماء فضلاء، وهو من المعاصرين، سلّمه الله تعالى. انتهى ملخّصاً[١].

٢٠٢٨ ـ أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصري[٢]

قال ابن النديم في الفهرست: لقي ثعلب، وأخذ عنه وعن غيره. وكان شاعراً شيعيّاً، وله قصيدة بالأشباه، يمدح فيها عليّاً عليه السلام. وبينه وبين ابن دُريد مهاجاة.

وقال ياقوت: كان من كبار النحاة، شاعراً مفلقاً شيعيّاً[٣].

وقال النجاشي: جليل من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث. وكان صحيح المذهب، حسن الاعتقاد، وله شعر كثير في أهل البيت،

---

(١) أنوار البدرين/ ٤١٥ ـ ٤١٦.

(٢) مرّت ترجمته سابقاً بشكل مختصر بعنوان: «الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب، البصري النحوي الشاعر، المعروف بالمفجّع».

(٣) معجم الأدباء ١٧/ ١٩١.

يذكر فيه أسماء الأئمّة، ويتفجّع على قتلهم حتى سمّي المفجع.

له كتب منها:

١ ـ كتاب الترجمان في معاني الشعر، لم يعمل مثله في معناه.

٢ ـ كتاب المتقن في الإيمان.

٣ ـ قصيدة الأشباه، شبّه أمير المؤمنين بسائر الأنبياء عليهم السلام.

٤ ـ كتاب سُقاة العرب[١].

وذكر له في كشف الظنون:

٥ ـ غرائب المجالس[٢].

وقال ابن النديم في الفهرست: كتاب الترجمان في معاني الشعر، ويحتوي على:

٦ ـ كتاب حدّ الإعراب.

٧ ـ كتاب حدّ المديح.

٨ ـ كتاب حدّ البخل.

٩ ـ كتاب الحلم والرأي.

١٠ ـ كتاب الهجاء.

١١ ـ كتاب المطايا.

١٢ ـ كتاب الشجر والنبات.

١٣ ـ كتاب الإعراب.

---

(١) رجال النجاشي/ ٢٨٩.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١١٣١.

١٤ ـ كتاب اللغة.

قال: وله أيضاً من الكتب:

١٥ ـ كتاب المنقذ في الإيمان.

١٦ ـ كتاب أشعار الحراب، ولم يتمّه.

١٧ ـ كتاب عرائس المجالس.

١٨ ـ كتاب غريب شعر زيد الخيل.

انتهى كلام ابن النديم[1].

وله:

١٩ ـ شرح قصيدة نفطويه في غريب اللغة.

روى عنه أبو بكر الدورستي، سمع منه بالأهواز كتبه.

وكانت وفاته سنة ٣٢٠ (عشرين وثلاثمائة).

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٠٢٩ ـ أبو عزيز محمد بن عبد الله الخطّي

وصفه الفاضل المعاصر في أنوار البدرين بالعالم الكامل المحدّث الفاضل الشاعر الأديب.

كان من العلماء الفضلاء والشعراء النبلاء المخلصين لأهل البيت عليهم السلام بالولاء.

له مصنّفات في مواليد الأئمّة ووفيّاتهم. كتب كتاباً مستقلاً في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، وآخر في مولد الحسين الشهيد عليه السلام، وهكذا

---

(١) الفهرست/ ١٢٣.

في مولد كلّ منهم عليهم السلام كتاب مستقل، ويذكر فيه من شعره، رحمه الله. وأحسن كتبه في ذلك كتاب مولد الحجّة المنتظر، عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام، سمّاه الذخيرة في المحشر، وهو حسن البيان فيه دلائل وأشياء تُثبت وجود الحجّة عليه السلام. وهذه الكتب تدور بأيدي الشيعة في القطيف، ولم يعثروا على كتابي مولد الزهراء والحسن السبط عليهما السلام.

وكتبه في الوفيات أيضاً مشهورة في تلك البلاد، لكن الموجود منها في الوفاة ثمانية عليها المعوّل وإليها المرجع في أيام العزاء[1].

أقول: رأيت مولد فاطمة مع مولد الحسن في مجلّد، وسمّى مولد الحسن بن علي بن أبي طالب بمنية الطالب، وفرغ منه صحوة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الثانية سنة سبع وستين ومائة وألف.

٢٠٣٠ ـ محمد بن عبد الله الشويكي القطيفي البحراني الأصبعي

كان من تلامذة العلاّمة الشيخ حسين آل عصفور. عالم فاضل شاعر أديب كاتب، له في أهل البيت شعر كثير.

وكان أبوه الشيخ عبد الله من الفضلاء النبلاء والشعراء الكمّل. له كتاب مناقب أهل البيت الأربعة عشر معصوماً عليهم السلام، وله في أهل البيت شعر كثير أيضاً وصاحب الترجمة هو أبو الشيخ فرزدق المتقدّم ذكره.

٢٠٣١ ـ المولى محمد بن عبد الله الطبسي الشهير بالمقدّس

عالم جليل، وفاضل نبيل، من أجلاّء تلامذة شيخنا العلاّمة

(١) أنوار البدرين/ ٢٩٦ـ ٢٩٧.

الأنصاري والمروّجين والساعين في نشر العلم، وهو الذي أمر بطبع عوائد الفاضل النيراقي في سنة ١٢٦٦ (ست وستين ومائتين بعد الألف).

٢٠٣٢ ـ الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله النجفي

العالم الأديب الفاضل، معاصر السيد علي خان المدني، وله مراسلات معه مذكورة في ديوان السيد علي خان[١].

٢٠٣٣ ـ أبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين

ذكره ابن النديم في الفهرست في شعراء الشيعة الإماميّة. قال: وهو ابن عمّ دعبل الخزاعي، ويُكنّى أبا جعفر. شاعر شعره نحو خمسين ومائة ورقة، عمله الصولي. انتهى[٢].

وفي معاهد التنصيص: محمد بن رزين بن سليمان بن تميم، وهو عمّ دعبل الخزاعي[٣]، وأظنّهما واحداً، والنسبة إلى الجدّ كثيرة، وابن النديم أعرف من عبد الرحيم العباسي صاحب معاهد التنصيص، ولا يُقاس بابن النديم في هذه الأمور.

وكيف كان، قال: وعن ابن المعتز أن أبا خالد العامري قال له: من أخبرك أنه كان في الدنيا أشعر من أبي الشيص فكذبه. والله لكأن الشعر أهون عليه من شرب الماء على العطشان[٤].

أقول: ما ذكره في ترجمته من الثناء عليه في معاهد التنصيص يشهد بما قاله أبو خالد العامري.

---

(١) يُراجع ديوان ابن معصوم/ ٥٩ ـ ٦٠ و١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) الفهرست/ ٢٣٠.

(٣) معاهد التنصيص ٤/ ٨٧.

(٤) نصوص مُلحقة بطبقات الشعراء/ ٤٦٤.

مات سنة ١٩٦ مقتولاً.

وذكر ابن النديم عبد الله بن أبي الشيص، قال: شاعر شعره نحو سبعين ورقة[1]. والظاهر أنه ابن أبي الشيص صاحب الترجمة.

٢٠٣٤ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني

عالم فاضل وحيد. متوقّد الذهن، سريع الفهم، عارف بالعلوم العقليّة والنقليّة، إلاّ أن الزمان لم يزل له منابذاً، وله معانداً. وهو في طبقة الشيخ يوسف صاحب الحدائق.

من تصانيفه غاية الطالبين في بيان أحكام المنجّمين، فرغ منه سنة ١١٨١.

ووالده الشيخ عبد الله من مشايخ الشيخ يوسف قراءة وإجازة، وقد تقدّم ذكره.

٢٠٣٥ ـ السيد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زُهرة الحلبي

قال العلاّمة النوري عند عدّه لمشايخ المحقّق الحلّي: الثاني السيد الإمام العالم النحرير المعظّم، محيي الملّة والدين أبو حامد نجم الإسلام، محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زُهرة الحلبي، صاحب كتاب الأربعين الذي ألّفه في حقوق الإخوان، ومنه نقل الشهيد

---

(١) الفهرست/ ٢٣٠.

(ره) في رسالة كشف الريبة رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشي وإلى الأهواز، وعندنا نسخة منه بخطّ الشيخ الجباعي، نقله عن خطّ الشهيد الأول رحمه الله.

وكانت أمّه بنت الشيخ الفقيه محمد بن إدريس كما صرّح هو به في بعض إجازاته. يروي عن جماعة منهم إبن شهرآشوب، وعمّه السيد أبي المكارم حمزة بن علي بن زُهرة، وعن والده أبي القاسم على صاحب المؤلفات الكثيرة، وعن جدّه لأمّه الشيخ إبن إدريس، وعن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي[1].

٢٠٣٦ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن عمران القطيفي

عالم عامل فاضل جليل من أعيان علماء عصره، وأجلاّء فضلاء زمانه، له القول النافذ، والأمر المطاع.

له كتاب العبادات في الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والخمس والاعتكاف.

وكان هذا الشيخ سيء الرأي في المولى محسن القاساني، صاحب الوافي، حتّى كتب بخطّه ما هذا صورته: إن محسن الكاشي لا يجوز الاعتماد على الأخبار التي ينقلها، ولا يُلتفت إليها، ولا يجوز العمل بها ما لم يثبت وجودها في الكتب التي ينقل عنها، وذلك لعدم وثاقة الرجل، لفساد عقيدته لإنكاره المعراج الجسماني، والملائكة، ومنكراً ونكيراً، والجنّة والنار، وتأويلها بما يطابق اعتقاده الفاسد، إلى غير ذلك

(١) مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٥.

من المسائل الكثيرة التي أشنعها القول بوحدة الوجود، ونسبة الأفعال كلّها إلى الله تعالى، ولطعنه في علماء الفرقة الناجية، كالشيخ والعلاّمة والمفيد، ونسبتهم إلى العمل بالرأي والفسق والتضليل. وفي وصيّته لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[1] معرّضاً بالمفيد، صاحب التوقيعات المهديّة، والعلاّمة الذي لم يسمح الزمان بمثله علماً وورعاً وفهماً، لقّب بآية الله في العالمين، ووارث علم النبيين والمرسلين، وكذا باقي علمائنا، فإنّهم في غاية الورع والاحتياط والفضل، ولعمري أنه لم يعمل أحد منهم بالرأي غيره، وما نسبه إليهم فهم بريئون منه، بل هو ثابت في حقّه خاصّة. كيف لا، وقد ردّ أكثر الأخبار الأصوليّة مؤوّلاً لها بما يطابق اعتقاد الصوفيّة. ولولا تراكم الهموم من كلّ وجه، لعملنا رسالة ونقلنا فيها جميع عبائره المتفرّقة في كتبه الدالّة على سوء عقيدته.. إلى آخر ما قال.

٢٠٣٧ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النيسابوري

الحاكم المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف البالغة ألف جزء، منها:

١ ـ تخريج الصحيحين.

٢ ـ تاريخ نيسابور.

٣ ـ كتاب مزكي الأخبار.

٤ ـ كتاب المدخل إلى علم الصحيح.

---

(١) سورة هود/ ٤٢.

٥ ـ كتاب الإكليل.

٦ ـ كتاب فضائل فاطمة عليها السلام.

٧ ـ المستدرك.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: قال عبد الغافر بن إسماعيل أبو عبد الله الحاكم: هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حقّ معرفته.. إلى أن قال: سمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدّمي عصره مثل الصعلوكي والإمام ابن فورك وسائر الأئمّة يقدّمونه على أنفسهم، ويراعون حقّ فضله، ويعرفون له الحرمة الأكيدة. ثم أطنب في تعظيمه، وقال: هذه جمل يسيرة، وهو غيض من فيض سيره وأحواله.

ومن تأمّل كلامه في تصانيفه وتصرّفه في أماليه، ونظره في طرق الحديث، أذعن بفضله واعترف له بالمزيّة على من تقدّمه وإتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه. عاش حميداً ولم يخلف في وقته مثله.

قال الحافظ أبو حازم العبدوي: سمعت الحاكم يقول وكان إمام أهل الحديث في عصره: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف.

ثم حكى الذهبي تشيّعه، قال: قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث، رافضي خبيث.

ثمّ قال ابن طاهر: كان شديد التعصّب للشيعة في الباطن، وكان يُظهر التسنّن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه.

قال الذهبي: أما انحرافه عن خصوم علي فظاهر. وأما أمر

الشيخين، فمعظّم لهما بكلّ حال، فهو شيعيٌّ لا رافضي. وليته لم يصنّف المستدرك، فإنه غضّ من فضائله بسوء تصرّفه. انتهى[1].

أقول لأنه أخرج حديث الطير في مستدركه[2] وأخرج أيضاً حديث (من كنت مولاه)[3].

قال: وقال أبو بكر الخطيب أبو عبد الله الحاكم: كان ثقة يميل إلى التشيّع، فحدّثني ابراهيم بن محمد الأرموي، وكان صالحاً عالماً، قال: جمع الحاكم أحاديث وزعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، منها حديث الطير، و(من كنت مولاه فعلي مولاه)، فأنكرهما عليه أصحاب الحديث[4].

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال عند ترجمته، الحاكم أبو عبد الله صاحب التصانيف: إمام صدوق، ولكنّه يصحّح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه، فما هو ممّن يجهل ذلك. وإن علم فهذه خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرّض للشيخين، وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله، فقال: إمام في الحديث، رافضي خبيث.

قلت: الله يحبّ الإنصاف. ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط، ومن شقاشقه قوله: أجمعت الأمّة أن الفتى كذّاب، وقوله في أن المصطفى ﷺ ولد مسروراً مختوناً قد تواتر هذا[5]، وقوله أن عليّاً وصي، فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مُجمع عليه.

---

(١) تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٤٣ ـ ١٠٤٥.
(٢) مستدرك الحاكم ٣/ ١٣١ ـ ١٣٢.
(٣) مستدرك الحاكم ٣/ ١٠٩.
(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٤.
(٥) مستدرك الحاكم ٢/ ٦٠٢.

مات سنة ٤٠٥ (خمس وأربعمائة). انتهى[١].

أقول: وذكره ابن شهرآشوب من أصحابنا في رجاله معالم العلماء في باب الكُنى أبو عبد الله النيسابوري[٢]، ولعلّه هو.

وذكر صاحب الأصل في آخر الوسائل كتاب تاريخ نيسابور في كتب الشيعة الإمامية[٣].

وعدّ ابن شهرآشوب في معالم العلماء كتاب الأمالي وكتاب مناقب الرضا لأبي عبد الله النيسابوري المذكور[٤].

وعقد المولى عبد الله تلميذ العلاّمة المجلسي في كتابه رياض العلماء ترجمة في القسم الأول الذي لا يذكر فيها إلاّ الإماميّة الاثني عشريّة لصاحب الترجمة، وذكره في بابي الألقاب والكُنى[٥] أيضاً. وذكر من كتبه كتاب أصول علم الحديث وهو أول من صنّف فيه، وأول من نوّع الحديث وأسّس هذا العلم، كما نصّ على ذلك صاحب كشف الظنون، قال في باب حرف الميم: معرفة علوم الحديث أول من تصدّى له الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله[٦] الحافظ النيسابوري سنة ٤٠٥ (خمس وأربعمائة) أوله: الحمد لله ذي المنن والإحسان والقدرة. وهو خمسة أجزاء مشتملة على خمسين نوعاً. وتبعه في ذلك ابن صلاح، فذكر من أنواع الحديث خمسة وستين نوعاً. انتهى.

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨.

(٢) معالم العلماء/ ١٣٣.

(٣) وسائل الشيعة ٢٠/ ٤٨.

(٤) معالم العلماء/ ١٣٣.

(٥) رياض العلماء ٥/ ٤٧٧، وذكر قول ابن شهرآشوب فيه، أما النصّ التالي فلعلّه في باب الألقاب.

(٦) كشف الظنون ٢/ ١١٦٣.

قال في تذكرة الحفّاظ: قال الحافظ أبو موسى: كان الحاكم دخل الحمّام واغتسل وخرج، فقال: آه، قُبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، وصلّى عليه القاضي أبو بكر الحيري.

توفّي الحاكم في صفر سنة ٤٠٥ (خمس وأربعمائة)[١].

٢٠٣٨ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مملك الأصفهاني

قال ابن النديم في الفهرست: أبو عبد الله بن مملك الأصفهاني من متكلّمي الشيعة، وله مع أبي علي الجبائي مجلس في الإمامة وتثبيتها بحضرة أبي محمد القاسم بن محمد الكرخي. وله من الكتب:

١ ـ كتاب الإمامة.

٢ ـ كتاب نقض الإمامة على أبي علي، ولم يتمّه. انتهى[٢].

وذكره أصحابنا، وأن أصله من جرجان، وسكن أصفهان. وكان معتزلياً ورجع على يد عبد الرحمن بن أحمد بن خيرويه. وكان جليلاً عظيم القدر والمنزلة، وله من الكتب غير ما ذكره ابن النديم:

٣ ـ كتاب الجامع في سائر أبواب الكلام، كبير.

٤ ـ كتاب المسائل والجوابات في الإمامة.

٥ ـ كتاب مواليد الأئمّة.

٦ ـ كتاب مجالسه مع أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة ببغداد، المتوفّى سنة ٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة)، وابن مملك عاش بعده مدّة من الزمان.

---

(١) تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٤٥.

(٢) الفهرست/ ٢٥٢.

الفهرس

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٤٢٦	السيد علي بن السيد العلاّمة دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي اللكنهوي	٥
١٤٢٧	السيد علي بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي النجفي صاحب البرهان	٦
١٤٢٨	السيد العالم علي بن زُهرة الحسيني العلوي الحلبي	٧
١٤٢٩	أبو الحسن علي بن سالم بن بركات بن محمد أبو الأعزّ ابن أبي منصور الحسن نقيب الحائر	٧
١٤٣٠	شيخ علي بن سعد بن أبي الفرج الخيّاط	٨
١٤٣١	السيد علي بن السيد سلمان النجفي	٩
١٤٣٢	علي بن سليمان البحراني	٩
١٤٣٣	شيخ علي بن سليمان القدمي البحراني الملقّب بأمّ الحديث	١٠
١٤٣٤	الشيخ علي بن سندي البحراني	١١
١٤٣٥	الشيخ أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل	١٢
١٤٣٦	الشيخ علي بن شوا	١٢
١٤٣٧	الشيخ علي بن الشيخ صادق النجفي	١٣
١٤٣٨	الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن طراد المطار آبادي	١٣

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٤٣٩ ـ علي بن العباس أبو الحسين النوبختي ١٤

١٤٤٠ ـ أبو الحسن علي بن العباس بن جرجيس المعروف بابن الرومي ١٤

١٤٤١ ـ الشيخ أبو الفرج علي بن العبداني بن الحسين الراوندي . ١٥

١٤٤٢ ـ السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلّي ١٦

١٤٤٣ ـ الشيخ علي بن الحاج عبد الحسين الواني الكاظمي ١٦

١٤٤٤ ـ السيد علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي ١٦

١٤٤٥ ـ السيد الأجلّ بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي ... ١٧

١٤٤٦ ـ السيد عَلَم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار ابن معد الحسيني الموسوي ٢٢

١٤٤٧ ـ الشيخ الأجلّ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى ابن عروة الجراح القناني الكاتب ٢٣

١٤٤٨ ـ الشيخ علي بن عبد العزيز النيسابوري ٢٤

١٤٤٩ ـ الشيخ نور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي ابن الحاتك البحراني ٢٤

١٤٥٠ ـ شرف الدين علي بن عبد القادر المراغي ٢٥

١٤٥١ ـ السيد أبو القاسم علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاووس ٢٥

١٤٥٢ ـ السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي ٢٦

١٤٥٣ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله ٢٧

١٤٥٤ ـ الشيخ علي بن عبد الله الورّاق ٢٧

١٤٥٥ ـ آقا علي بن الآقا عبد الله المدرّس الزنوزي الطهراني ... ٢٧

١٤٥٦ ـ الشيخ الحاكم أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي ٢٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٤٥٧ ـ الشيخ علي بن عبد الله الفرعي ٢٩
١٤٥٨ ـ علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد ٣٠
١٤٥٩ ـ العالم الربّاني الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحراني ٣٢
١٤٦٠ ـ المولى علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محبّ علي العلي ياري القراجه داغي الدزماري ٣٣
١٤٦١ ـ أبو الحسين علي بن عبد الله بن وصيف الحلاء الناشىء ٣٥
١٤٦٢ ـ السيد الأجلّ زين الدين علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي ٣٨
١٤٦٣ ـ الشيخ علي بن عبد النبي الطائي ٣٩
١٤٦٤ ـ الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري ٣٩
١٤٦٥ ـ السيد جمال الدين علي المشتهر بباغي ٣٩
١٤٦٦ ـ الشيخ علي بن المولى عبد الوهاب بن بيله فقيه الأشكوري ٤٠
١٤٦٧ ـ علي بن عبيد الله بن الحسن الملقّب بحسكا ٤٠
١٤٦٨ ـ علي بن عبيد الله بن حمّاد أبو الحسن الكوفي ٤٢
١٤٦٩ ـ المير سيد علي بن المير سيد عزيز الله بن عبد المطلب الموسوي الجزائري ٤٣
١٤٧٠ ـ السيد علي بن السيد عطيفة الحسني الكاظمي ٤٤
١٤٧١ ـ السيد علي بن السيد علاء الدولة ٤٥
١٤٧٢ ـ المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود القاري الاسترابادي ٤٦
١٤٧٣ ـ المولى علي بن علي النجّار التستري ٤٦

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٤٧٤ ـ الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني ٤٧
١٤٧٥ ـ الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد السبزواري النيسابوري التميمي ٤٧
١٤٧٦ ـ السيد علي بودلة بن السيد أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد ٤٩
١٤٧٧ ـ القاضي علي بن علي بن محمد الفزاري ٤٩
١٤٧٨ ـ السيد رضي الدين علي بن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني الحلّي ٥٠
١٤٧٩ ـ الشيخ علي بن علي بن نما الحلّي الربعي ٥١
١٤٨٠ ـ المير سيد علي بن الميرزا علي رضا الحسيني اليزدي ... ٥١
١٤٨١ ـ الشيخ علي بن عيسى ٥٢
١٤٨٢ ـ بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي ٥٢
١٤٨٣ ـ أبو الحسن علي بن عيسى بن فرج بن صالح الربعي النحوي ٥٤
١٤٨٤ ـ الشيخ زين الدين علي بن الفاضل المازندراني الغروي .. ٥٥
١٤٨٥ ـ المولى علي بن المولى فتح الله النهاوندي النجفي ٥٦
١٤٨٦ ـ الشيخ الإمام علي بن الشيخ الإمام أبي علي الفضل بن أبي الحسن بن الفضل الطبرسي ٥٧
١٤٨٧ ـ السيد عزّ الدين علي بن ضياء الدين فضل الله الحسني الراوندي ٥٨
١٤٨٨ ـ الشيخ الحاج زين الدين علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي ٥٩
١٤٨٩ ـ السيد علي بن القاسم الحسيني اليزدي ٦٠
١٤٩٠ ـ الآخوند مولى علي بن قربان علي الكرماني ٦٠
١٤٩١ ـ الشيخ شمس الدين علي بن كامل بن رضوان ٦١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٤٩٢ ـ السيد أبو الحسن علي بن رضي الدين مانكديم ٦١
١٤٩٣ ـ علي بن ماهان ٦٢
١٤٩٤ ـ السيد علي بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي ٦٢
١٤٩٥ ـ القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد ابن أبي الفهم التنوخي ٦٤
١٤٩٦ ـ الشيخ نظام الدين علي بن محمد ٦٥
١٤٩٧ ـ الشيخ علي بن محمد الكاتب ٦٥
١٤٩٨ ـ أبو الحسن علي بن محمد الحريري ٦٦
١٤٩٩ ـ الشيخ علي بن محمد الشعيري ٦٧
١٥٠٠ ـ السيد علي بن محمد الإمامي الأصفهاني ٦٨
١٥٠١ ـ الشيخ علي بن محمد الرشيد الآوى ٦٨
١٥٠٢ ـ الشيخ علي بن الحاج محمد البحراني ٦٩
١٥٠٣ ـ الشريف علي بن محمد العلوي الرازي ٦٩
١٥٠٤ ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الرهقي ٦٩
١٥٠٥ ـ الشيخ علي بن محمد بن السندي ٧٠
١٥٠٦ ـ الشيخ علي بن محمد الشمشاطي ٧٠
١٥٠٧ ـ الشيخ زين الدين علي بن محمد العجمي ٧١
١٥٠٨ ـ الشيخ علي بن محمد قنديل الكاظمي ٧١
١٥٠٩ ـ السيد علي بن محمد الكربلائي ٧٣
١٥١٠ ـ الشيخ علي بن محمد اللويزاني المعروف بابن دغيم ٧٣
١٥١١ ـ الشيخ الفقيه علي بن محمد المدايني ٧٣
١٥١٢ ـ الشيخ علي بن محمد المُقابي البحراني ٧٤
١٥١٣ ـ الشيخ علي بن محمد النخجواني ٧٥

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٥١٤	ـ الشيخ علي بن محمد الهجري البحراني	٧٥
١٥١٥	ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد عبد الفتاح بن السيد ضياء الدين محمد بن الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر بن السيد علي بن السيد حسين الشهير بسلطان العلماء الحسيني	٧٥
١٥١٦	ـ أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي	٧٦
١٥١٧	ـ الشيخ كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار الشرفية الواسطي	٨٢
١٥١٨	ـ الشيخ علي بن محمد بن الشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري	٨٢
١٥١٩	ـ الشيخ علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن سيف البحراني القطيفي	٨٣
١٥٢٠	ـ السيد فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج	٨٣
١٥٢١	ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد أسد الله	٨٤
١٥٢٢	ـ علي بن محمد بن بندار	٨٤
١٥٢٣	ـ الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن بهدل الأصفهاني ..	٨٥
١٥٢٤	ـ الخوجه صائن الدين علي بن محمد بن تركة الأصفهاني	٨٥
١٥٢٥	ـ السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي	٨٦
١٥٢٦	ـ السيد الشريف الحماني أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد الكوفي الحماني	٨٦
١٥٢٧	ـ الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن جمهور	٨٩
١٥٢٨	ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن جيش الكاتب	٨٩
١٥٢٩	ـ الشيخ علي بن محمد بن حبيب التاروتي القطيفي	٨٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٥٣٠ ـ الشيخ علي بن محمد بن الحسام ٩٠

١٥٣١ ـ السيد علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن ابن زُهرة الحسيني الصادقي الحلبي ٩٠

١٥٣٢ ـ الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ماجد البلادي البحراني ٩١

١٥٣٣ ـ الشيخ المفيد الإمام شمس الدين أبو القاسم علي بن السعيد الإمام محمد بن حسين بن علي بن المطهّر ٩١

١٥٣٤ ـ السيد علي بن السيد محمد بن السيد دلدار علي الهندي ٩١

١٥٣٥ ـ علي بن محمد بن زياد الصيمري ٩٢

١٥٣٦ ـ الشيخ علي بن محمد بن شاكر المؤدّب الليثي الواسطي . ٩٢

١٥٣٧ ـ السيد الجليل الحاج سيد علي بن الحاج سيد محمد بن طيب الشوشتري الغروي ٩٣

١٥٣٨ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله البحراني ٩٣

١٥٣٩ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن المولى محمد الحويزي ٩٤

١٥٤٠ ـ الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة ٩٤

١٥٤١ ـ علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي المعروف بابن الكوفي ٩٥

١٥٤٢ ـ السيد أبو الحسن علي بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين الإمام السجّاد عليه السلام ٩٦

١٥٤٣ ـ علي بن محمد بن علاّن الكليني ٩٦

١٥٤٤ ـ شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير مؤيّد الدين محمد ابن العلقمي ٩٧

١٥٤٥ ـ علي بن محمد بن علي أبو الحسن المعروف بالفصيحي . ٩٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٥٤٦	ـ الشيخ علي بن محمد بن علي الحلّي	٩٩
١٥٤٧	ـ الشيخ الأجلّ الأقدم أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزّاز الرازي القمّي	٩٩
١٥٤٨	ـ الشيخ الجليل علي بن محمد بن علي أبو الحسن الحاتمي الزوزني	١٠٠
١٥٤٩	ـ الشيخ الفقيه عماد الدين أبو القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكحّي	١٠٠
١٥٥٠	ـ الشيخ الرشيد أبو الحسين علي بن محمد بن علي القاشاني	١٠١
١٥٥١	ـ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشاني	١٠١
١٥٥٢	ـ علي بن الإمام محمد الباقر عليه السلام	١٠٣
١٥٥٣	ـ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسّابة	١٠٣
١٥٥٤	ـ السيد الربّاني علي بن شهاب الدين محمد بن علي بن يوسف بن محبّ بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد ابن علي بن حسن بن حسين بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهمداني	١٠٥
١٥٥٥	ـ علي بن محمد بن قولويه	١٠٧
١٥٥٦	ـ الشيخ علي بن محمد بن متيل	١٠٧
١٥٥٧	ـ الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أبي قرّة	١٠٧
١٥٥٨	ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون الحلّي	١٠٨
١٥٥٩	ـ الشيخ أبو القاسم علي بن الشيخ أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان	١٠٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٥٦٠	ـ أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام البغدادي	١٠٩
١٥٦١	ـ السيد علي بن السيد محمد بن نور الدين بن السيد نعمة الله التستري	١١٠
١٥٦٢	ـ الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكّر	١١١
١٥٦٣	ـ الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني	١١١
١٥٦٤	ـ الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت	١١١
١٥٦٥	ـ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه	١١٢
١٥٦٦	ـ المولى علي بن محمد باقر بن محمد تقي	١١٢
١٥٦٧	ـ الشيخ علي بن محمد حسين بن زين العابدين الكاظمي الشهير بالزيني	١١٢
١٥٦٨	ـ المير سيد علي بن الحاج ميرزا محمد رضا بن الميرزا أبو الحسن بن الميرزا محمد علي الجعفري اليزدي الحائري	١١٣
١٥٦٩	ـ السيد علي بن محمد علي الحسيني الميبدي اليزدي	١١٤
١٥٧٠	ـ المير سيد علي صاحب الرياض بن السيد المير محمد علي بن أبي المعالي الصغير، ابن العالم المير أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحائري	١١٥
١٥٧١	ـ السيد الأجلّ القاضي شاه مظفّر الدين علي بن شاه محمود الأنجوي الشيرازي	١٢٠
١٥٧٢	ـ الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي	١٢١
١٥٧٣	ـ المولى علي بن مراد	١٢١
١٥٧٤	ـ الشيخ علي بن مرتضى	١٢١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٥٧٥ ـ الأمير جلال الدين أبو المعالي علي بن شرف الدين المرتضى العلوي الحسيني الآوي ١٢٢
١٥٧٦ ـ الشيخ علي بن مظاهر الواسطي ١٢٢
١٥٧٧ ـ علاء الدين علي بن المظفّر بن ابراهيم بن عمر بن زيد الكندي ١٢٣
١٥٧٨ ـ الشيخ علي بن مكّي الكاظمي ١٢٥
١٥٧٩ ـ أبو الحسن علي بن منصور بن أبي الصلاح الحلبي ١٢٥
١٥٨٠ ـ الشيخ علي بن منصور بن الحسين المزيدي ١٢٦
١٥٨١ ـ علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي ١٢٦
١٥٨٢ ـ الشيخ علي بن موسى التبريزي ١٢٦
١٥٨٣ ـ علي بن موسى ١٢٦
١٥٨٤ ـ علي بن موسى الكندي الكميداني ١٢٧
١٥٨٥ ـ السيد الأجلّ رضي الدين علي بن موسى بن جعفر ١٢٧
١٥٨٦ ـ الشيخ علي بن نصر الله الليثي الجزائري ١٣٤
١٥٨٧ ـ الشيخ علي بن نصر الله الحويزي ١٣٥
١٥٨٨ ـ السيد شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي الجزائري. ١٣٥
١٥٨٩ ـ السيد عماد الدين علي بن السيد هاشم ١٣٦
١٥٩٠ ـ علي بن هلال الجزائري ١٣٦
١٥٩١ ـ الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل ١٣٧
١٥٩٢ ـ الشيخ علي بن الهيصم ١٣٧
١٥٩٣ ـ الشيخ علي بن يحيى الحافظ ١٣٨
١٥٩٤ ـ الشيخ علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلّي الأسدي نجم الدين أبو الحسن الكاتب ١٣٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٥٩٥ ـ الشيخ علي بن يوسف ١٣٩
١٥٩٦ ـ الشيخ العالم علي بن يوسف الشهير بابن جبير ١٣٩
١٥٩٧ ـ فخر الدين علي بن يوسف البوقي الحلّي ١٤٠
١٥٩٨ ـ الشيخ علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن ... ١٤٠
١٥٩٩ ـ الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ١٤٠
١٦٠٠ ـ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي ١٤١
١٦٠١ ـ المولى علي أصغر البروجردي ١٤١
١٦٠٢ ـ الحاج ميرزا علي أصغر التبريزي ١٤١
١٦٠٣ ـ السيد علي أصغر بن السيد العلاّمة السيد محمد شفيع بن السيد علي أكبر العلوي الحسيني الموسوي ١٤٢
١٦٠٤ ـ المولى الحاج علي أصغر بن محمد يوسف القزويني ... ١٤٢
١٦٠٥ ـ المولى علي أكبر البروجردي ١٤٣
١٦٠٦ ـ السيد علي أكبر التفريشي ١٤٣
١٦٠٧ ـ مولانا علي أكبر الخراساني المشهدي ١٤٤
١٦٠٨ ـ المولى علي أكبر الخونساري أصلاً الأصفهاني موطناً .. ١٤٤
١٦٠٩ ـ المولى علي أكبر الدارجي ١٤٤
١٦١٠ ـ المولى علي أكبر الطالقاني ١٤٤
١٦١١ ـ حاج علي أكبر بن مير علي الشوشتري ١٤٥
١٦١٢ ـ المولى علي أكبر بن محمد باقر اللايجي الأصفهاني ... ١٤٥
١٦١٣ ـ السيد علي أكبر بن السيد العلاّمة الحاج سيد محمد شفيع الجابلقي ١٤٦
١٦١٤ ـ الشيخ علي حزين بن أبي طالب بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي ١٤٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٦١٥	ـ الميرزا علي حسين	١٦٢
١٦١٦	ـ الميرزا علي رضا المنطقي	١٦٢
١٦١٧	ـ علي رضا بن كمال الدين حسين الأردكاني الشيرازي	١٦٣
١٦١٨	ـ المولى علي رضا الكرماني بن كربلائي قربان علي	١٦٤
١٦١٩	ـ الآقا علي رضا بن المولى محمد النائيني الأصفهاني	١٦٤
١٦٢٠	ـ المولى علي قلي الخلخالي الأصفهاني	١٦٥
١٦٢١	ـ علي قلي بن قرجغاي خان	١٦٦
١٦٢٢	ـ السيد أمير علي كيا	١٦٧
١٦٢٣	ـ المولى علي محمد الأصفهاني	١٦٨
١٦٢٤	ـ الحاج علي محمد النجف آبادي الأصفهاني الغروي	١٦٨
١٦٢٥	ـ المير علي نقي الأردبيلي	١٦٩
١٦٢٦	ـ المولى علي نقي الخيارجي	١٧٠
١٦٢٧	ـ المولى علي نقي الشيرازي	١٧٠
١٦٢٨	ـ السيد حاج ميرزا علي نقي بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن السيد مير سيد علي الطباطبائي الحائري الملقّب بحجّة الإسلام	١٧١
١٦٢٩	ـ السيد علي نقي بن السيد محمد علي بن السيد محمد محسن بن السيد محمد سليم الموسوي الزنجاني الأصفهاني	١٧٣
١٦٣٠	ـ المولى الفاضل عماد الدين الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً	١٧٣
١٦٣١	ـ المولى عماد الدين المازندراني الكلباري	١٧٤
١٦٣٢	ـ المولى عماد الدين بن يونس	١٧٤
١٦٣٣	ـ الشيخ عمر بن إبراهيم الأوسي	١٧٤

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٦٣٤	ـ أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلوي الكوفي	١٧٥
١٦٣٥	ـ عمر بن محمد	١٧٦
١٦٣٦	ـ الشيخ عمر بن يحيى بن داود	١٧٦
١٦٣٧	ـ السيد عناية الله الأصفهاني	١٧٦
١٦٣٨	ـ الشيخ أبو محمد ويقال أبو يزيد عناية الله البسطامي الشهير ببايزيد البسطامي الثاني	١٧٧
١٦٣٩	ـ المولى عناية الله الرجالي بن شرف الدين علي بن شرف الدين علي القهباني الأصفهاني	١٧٧
١٦٤٠	ـ الحاج عناية الله بن محمد زمان بن عناية الله التستري	١٧٩
١٦٤١	ـ الميرزا عناية الله بن الآقا محمد مؤمن بن محمد باقر	١٧٩
١٦٤٢	ـ الشيخ عوض البصري الحويزي	١٧٩
١٦٤٣	ـ المولى عوض التستري الكرماني	١٨٠
١٦٤٤	ـ الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العيداد بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي	١٨٠
١٦٤٥	ـ المولى قاضي عيسى	١٨٠
١٦٤٦	ـ عيسى خان الأردبيلي	١٨١
١٦٤٧	ـ الشيخ عيسى بن إسماعيل الخالصي الكاظمي	١٨١
١٦٤٨	ـ الشيخ عيسى بن الحسين الشهير بالزاهد النجفي	١٨١
١٦٤٩	ـ عيسى بن روضة حليف المنصور	١٨٢
١٦٥٠	ـ السيد القاضي صفي الدين عيسى بن كمال الدين محمد الحسيني	١٨٢
١٦٥١	ـ الشيخ عيسى بن محمد	١٨٣
١٦٥٢	ـ الشيخ عيسى بن محمد الجزائري	١٨٣

١٦٥٣ ـ عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه مولى ولي بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه ١٨٤
١٦٥٤ ـ السيد عيسى بن السيد العلاّمة السيد هاشم التوبلي البحراني ١٨٥
١٦٥٥ ـ الأمير عين العارفين الحسيني القمّي العاشوري ١٨٥

باب الغين المعجمة

١٦٥٦ ـ ميرزا غافل ١٨٧
١٦٥٧ ـ المولى الحاج غلام حسين الخراساني القائيني ١٨٧
١٦٥٨ ـ المولى غلام حسين بن المولى أبو الحسن ١٨٧
١٦٥٩ ـ المولوي أبو القاسم غلام حسين بن المولوي فتح محمد الكربلائي الجونبوري ١٨٨
١٦٦٠ ـ شيخ العُرفاء الحاج أستاذ غلام رضا الساروي المازندراني ١٨٨
١٦٦١ ـ المولى غلام علي بن الحسن بن الرضا بن خدا بنده بن رضا بنده العبد الرب آبادي الشهير بالحاج آقا أخوند ١٨٩
١٦٦٢ ـ السيد غني نقي الرضوي الزيدبوري اللكنهوري الهندي المولوي ١٨٩
١٦٦٣ ـ السيد مير غياث الدين الشهير بميران الحسني ١٩٠
١٦٦٤ ـ الحاج فاضل قاضي زاده الصمد خروي الخراساني ١٩١
١٦٦٥ ـ السيد مير فتّاح بن علي الحسيني المراغي النجفي ١٩١
١٦٦٦ ـ المولى فتح علي بن المولى حسن ١٩٢
١٦٦٧ ـ فتح الله الواعظ ١٩٥
١٦٦٨ ـ فتح الله الشهير بالخطّاط الصوفي ١٩٥

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٦٦٩ ـ الحاج مولى فتح الله الشاردي اللاهادي ١٩٦
١٦٧٠ ـ السيد شاه فتح الله الكبير الشيرازي الحسيني ١٩٦
١٦٧١ ـ المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني ١٩٧
١٦٧٢ ـ المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين إسحق بن رضي الدين عبد الملك ابن محمد بن فتحان الواعظ ١٩٨
١٦٧٣ ـ أبو علي الشيخ فتح الله بن علوان بن بشارة الكعبي الدورقي ١٩٩
١٦٧٤ ـ الشيخ فتح الله بن محمد جواد المشتهر بشيخ الشريعة الأصفهاني ٢٠٠
١٦٧٥ ـ شاه فتح الله الشيرازي كمال الدين بن هبة الله بن عطاء الله الحسيني ٢٠١
١٦٧٦ ـ السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ٢٠٢
١٦٧٧ ـ المير فخر الدين السماكي الاسترابادي ٢٠٣
١٦٧٨ ـ الشيخ فخر الدين التركستاني ٢٠٣
١٦٧٩ ـ الميرزا فخر الدين الكاشاني ٢٠٤
١٦٨٠ ـ الميرزا فخر الدين المشهدي الخراساني ٢٠٤
١٦٨١ ـ الميرزا فخر الدين بن الحاج مولى أسد الله حجّة الإسلام البروجردي ٢٠٥
١٦٨٢ ـ المولى فخر الدين بن عبد بشران التستري ٢٠٥
١٦٨٣ ـ الشيخ فخر الدين بن الشيخ محمد علي بن أحمد بن طريح الرماحي النجفي ٢٠٦
١٦٨٤ ـ فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي ٢٠٩
١٦٨٥ ـ الشيخ فرج المادح الخطّي الشاعر المعروف بالمادح ... ٢١١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٦٨٦ ـ الشيخ فرج الله بن سليمان بن محمد الحوزي بن الحارث الجزائري ٢١١

١٦٨٧ ـ الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين ابن حمّاد بن أكبر الحويزي ٢١١

١٦٨٨ ـ المولى فرج الله بن محمد حسين التستري ٢١٣

١٦٨٩ ـ أبو فراس، الفرزدق ٢١٣

١٦٩٠ ـ الشيخ الفقيه فرزدق بن محمد بن عبد الله ٢١٥

١٦٩١ ـ حاج فرهاد ميرزا معتمد الدولة بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه قاجار ٢١٦

١٦٩٢ ـ الشيخ فضّال بن الحسن بن فضّال الكوفي ٢١٦

١٦٩٣ ـ المولى شاه فضل القاساني ٢١٨

١٦٩٤ ـ المولى الجليل فضل بن ٢١٨

١٦٩٥ ـ الفضل بن أبي سهل بن نوبخت ٢١٨

١٦٩٦ ـ الشيخ فضل بن أبي قايد البحراني ٢٢٠

١٦٩٧ ـ الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي .. ٢٢١

١٦٩٨ ـ سيد فاضل بن السيد محسن الأعرجي الكاظمي النجفي . ٢٢٣

١٦٩٩ ـ الفضل بن عبد الرحمن البغدادي ٢٢٤

١٧٠٠ ـ الفضل بن يحيى بن علي بن المظفّر بن الطيبي ٢٢٤

١٧٠١ ـ المولى فضل علي بن عبد الكريم التبريزي ٢٢٥

١٧٠٢ ـ الشيخ فضل الله عذار الشهيد ٢٢٥

١٧٠٣ ـ السيد فضل الله الاسترابادي ٢٢٥

١٧٠٤ ـ السيد فضل الله الاسترابادي ٢٢٦

١٧٠٥ ـ السيد فضل الله الاسترابادي ٢٢٧

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٧٠٦ ـ المولى فضل الله الاسترابادي ٢٢٧

١٧٠٧ ـ الشيخ فضل الله ٢٢٧

١٧٠٨ ـ الشيخ فضل الله الشهيد النوري ٢٢٨

١٧٠٩ ـ السيد أبو الرضا فضل الله ضياء الدين بن الإمام الراوندي ٢٣٠

١٧١٠ ـ رشيد الدين فضل الله الوزير بن عماد الدولة أبي الخير ابن موفّق الدين علي ٢٣٤

١٧١١ ـ أبو المحاسن المير فضل الله بن محبّ الله ٢٣٤

١٧١٢ ـ الشيخ فضل الله بن محمد ٢٣٥

١٧١٣ ـ الشيخ فضل الله بن محمود الفارسي ٢٣٥

١٧١٤ ـ السلطان عضد الدولة فنا خسرو بن الحسن بن بويه ٢٣٥

١٧١٥ ـ المولى فولاذ الخراساني ٢٣٦

١٧١٦ ـ المير فيّاض أخ الفاضل السبزواري ٢٣٦

١٧١٧ ـ المير فياض بن هداية الله الحسيني ٢٣٧

١٧١٨ ـ الميرزا فيضي ٢٣٧

١٧١٩ ـ السيد الأمير فيض الله أستاذ المولى أحمد الأردبيلي ... ٢٣٨

١٧٢٠ ـ السيد الأجلّ الأمير فيض الله الطباطبائي ٢٣٨

١٧٢١ ـ المولى فيض الله ٢٣٨

١٧٢٢ ـ الحاج مولى فيض الله الدربندي ٢٣٩

١٧٢٣ ـ السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني ٢٣٩

باب القاف

١٧٢٤ ـ المولى السيد قاسم البروجردي ٢٤١
١٧٢٥ ـ قاسم بن إبراهيم طباطبا الرسي ٢٤١
١٧٢٦ ـ المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي ٢٤٣
١٧٢٧ ـ الشيخ شرف الدين قاسم بن عذاقة ٢٤٣
١٧٢٨ ـ شاه قاسم نور بخش بن السيد محمد نور بخش ٢٤٤
١٧٢٩ ـ السيد قاسم بن محمد الطباطبائي الزواري القهبائي ٢٤٤
١٧٣٠ ـ الشيخ الأجلّ قاسم بن الشيخ محمد بن جواد المشتهر بابن الوندي ٢٤٥
١٧٣١ ـ الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ علي النجفي المشهدي ٢٤٦
١٧٣٢ ـ قاسم الكونابادي ٢٤٧
١٧٣٣ ـ قاضي خان الصدر ٢٤٧
١٧٣٤ ـ قاضي صدر جهان ٢٤٨
١٧٣٥ ـ قاضي نظام الدين الخونساري ٢٤٨
١٧٣٦ ـ الميرزا قاضي بن كاشف الدين محمد الأردكاني اليزدي . ٢٤٨
١٧٣٧ ـ الوزير قاضي جهان ٢٥٠
١٧٣٨ ـ قتيبة بن أحمد بن شريح البخاري المفسّر ٢٥١
١٧٣٩ ـ الشيخ الآخوند مولى قربان علي الزنجاني ٢٥٢
١٧٤٠ ـ الأمير أبو المنيع قرواش بن المقلّد بن المسيّب ٢٥٣
١٧٤١ ـ السيد أبو محمد قريش بن السبيع بن مهنّا بن السبيع العلوي الحسيني المدني ٢٥٣
١٧٤٢ ـ السيد قريش بن محمد الحسيني القزويني ٢٥٤
١٧٤٣ ـ قطب الدين الكيدري ٢٥٤

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٧٤٤	ـ أمير قمر الدين	٢٥٥
١٧٤٥	ـ قنبر بن محمد بن عبد الله العجمي	٢٥٥
١٧٤٦	ـ السيد قوام الدين القزويني	٢٥٦
١٧٤٧	ـ المولى قوام الدين الكلباري (خ ل الكربالي)	٢٥٦
١٧٤٨	ـ المولى قوام الدين بن المولى شمس محمد الخفري	٢٥٧

باب الكاف

١٧٤٩	ـ الشيخ كاظم الشريف العميدي	٢٥٩
١٧٥٠	ـ الحاج كاظم المادح	٢٥٩
١٧٥١	ـ الميرزا كاظم الطبيب الرشتي	٢٦٠
١٧٥٢	ـ الشيخ كاظم الشيرازي السامرائي	٢٦٠
١٧٥٣	ـ الآخوند المولى كاظم الطهراني	٢٦١
١٧٥٤	ـ السيد كاظم الحيدري الواعظ اليزدي	٢٦١
١٧٥٥	ـ الشيخ كاظم بن العلاّمة الشيخ أسد الله الكاظمي	٢٦٢
١٧٥٦	ـ الشيخ كاظم بن الشيخ جواد النجفي	٢٦٢
١٧٥٧	ـ السيد كاظم بن السيد حسين الأنباري الكاظمي	٢٦٢
١٧٥٨	ـ السيد كاظم بن السيد راضي بن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي	٢٦٣
١٧٥٩	ـ السيد كاظم بن السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي	٢٦٣
١٧٦٠	ـ الشيخ كاظم الأزري بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن مهدي بن ابراهيم بن عبد الصمد بن علي	٢٦٣
١٧٦١	ـ السيد كاظم بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري التستري	٢٦٦

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٧٦٢ ـ الشيخ كاظم بن الحاج محمد خليل الدولت آبادي البغدادي النجفي ٢٦٧
١٧٦٣ ـ الآغا محمد كاظم بن الحاج محمد صادق ٢٦٧
١٧٦٤ ـ الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الكاظمي ٢٦٨
١٧٦٥ ـ أبو صخر كُثيّر بن عبد الرحمن الخزاعي ٢٦٩
١٧٦٦ ـ الشيخ كرم الله ٢٧١
١٧٦٧ ـ كعب بن زُهير ٢٧١
١٧٦٨ ـ الميركلان الاسترابادي ٢٧٢
١٧٦٩ ـ السيد كلب باقر النقوي الهندي الحائري ٢٧٣
١٧٧٠ ـ المولى كلب حسين بن فضل علي التبريزي ٢٧٣
١٧٧١ ـ الشيخ كلب علي ٢٧٤
١٧٧٢ ـ كلب علي بن محمد الكاظمي ٢٧٤
١٧٧٣ ـ الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب ٢٧٥
١٧٧٤ ـ الكُميت بن زيد الأسدي الكوفي ٢٧٥
١٧٧٥ ـ الشيخ كميح ٢٧٨
١٧٧٦ ـ المولى كنج علي ٢٧٨
١٧٧٧ ـ آقا كوجك بن محمد مهدي بن أبي ذرّ النيراقي ٢٧٨

حرف اللام

١٧٧٨ ـ المولى لاجين بن عبد الله الكرجي الأصفهاني ٢٧٩
١٧٧٩ ـ المولى لطف الله الشيرازي ٢٧٩
١٧٨٠ ـ السيد لطفي الأعرجي الكاظمي ٢٨٠
١٧٨١ ـ الشيخ لطف علي ٢٨١
١٧٨٢ ـ السيد لطف علي المازندراني أصلاً، الكاظمي مسكناً وموطناً ٢٨١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٧٨٣	ـ الحاج ميرزا لطف علي بن الميرزا أحمد	٢٨١
١٧٨٤	ـ الشيخ لطف الله	٢٨٢
١٧٨٥	ـ الشيخ لطف الله النيسابوري	٢٨٣
١٧٨٦	ـ شيخ لطف الله بن عطاء الله بن علي بن لطف الله البحراني	٢٨٣
١٧٨٧	ـ الشيخ ليث البحراني	٢٨٤

باب الميم

١٧٨٨	ـ الشيخ ماجد بن فلاح الشيباني	٢٨٥
١٧٨٩	ـ السيد مير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد بن عبد الحسين الدشتكي الحسيني	٢٨٥
١٧٩٠	ـ السيد أبو علي ماجد بن السيد العالم السيد هاشم بن المرتضى البحراني	٢٨٦
١٧٩١	ـ الشيخ مبارك بن خضر الخطّي	٢٩٢
١٧٩٢	ـ الشيخ مبارك بن علي بن حميدان	٢٩٢
١٧٩٣	ـ القاضي مجد الدين بن المولى أفضل بن فيض الله الدزفولي	٢٩٣
١٧٩٤	ـ السيد مجد الدين أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زُهرة ابن زيد الحسيني	٢٩٤
١٧٩٥	ـ القاضي مجد الدين بن القاضي شفيع الدين بن القاضي فصيح الدين بن القاضي مجد الدين العبّاسي القمّي	٢٩٤
١٧٩٦	ـ محتشم الشاعر	٢٩٥
١٧٩٧	ـ الحاج ميرزا محسن الأردبيلي	٢٩٥
١٧٩٨	ـ الحاج مولى محسن الأصفهاني الحائري	٢٩٦

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٧٩٩ ـ المولى محسن البروجردي ٢٩٧
١٨٠٠ ـ المولى محسن التبريزي ٢٩٧
١٨٠١ ـ الشيخ محسن القاري الحائري ٢٩٧
١٨٠٢ ـ الحاج آقا محسن السلطان آبادي ٢٩٨
١٨٠٣ ـ المولى محسن الشيرازي ٢٩٨
١٨٠٤ ـ الشيخ محسن خنفر النجفي ٢٩٩
١٨٠٥ ـ السيد محسن بن أبي الحسن بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري ٣٠٠
١٨٠٦ ـ السيد محسن بن أبي القاسم السلطان آبادي ٣٠٠
١٨٠٧ ـ الحاج محسن بن أحمد الدزفولي ٣٠١
١٨٠٨ ـ الشيخ محسن بن الحاج شيخ إسماعيل الدزفولي ٣٠١
١٨٠٩ ـ الشيخ محسن بن الشيخ تقي بن ملاّ كتاب ٣٠٢
١٨١٠ ـ السيد محسن بن السيد حسن الأعرجي ٣٠٢
١٨١١ ـ السيد محسن بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد آية الله بحر العلوم الطباطبائي ٣٠٦
١٨١٢ ـ الآخوند مولى محسن الكرماني بن المولى سميع الكرماني ٣٠٦
١٨١٣ ـ أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ٣٠٧
١٨١٤ ـ المولى محسن بن نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساوجي ٣٠٨
١٨١٥ ـ الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين أخي الشيخ الأكبر كاشف الغطاء بن الشيخ خضر النجفي ٣٠٩
١٨١٦ ـ السيد محسن بن السيد محمد بن نادر الرضوي المشهدي ٣٠٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٨١٧ ـ السيد الشريف أبو الحسين المحسن بن محمد بن الناصر الحسيني الرسي ٣١٠
١٨١٨ ـ المولى محسن بن محمد طاهر الطالقاني القزويني المشهور بالنحوي ٣١١
١٨١٩ ـ الشيخ محسن بن الحاج مرتضى الأعسم الكوفي ٣١١
١٨٢٠ ـ مولانا الشيخ محمد ٣١٢
١٨٢١ ـ الآقا محمد الكبير ٣١٣
١٨٢٢ ـ الآقا محمد ٣١٣
١٨٢٣ ـ تقي الدين محمد النسّابة ٣١٤
١٨٢٤ ـ أفضل الدين محمد المشهور ببركة ٣١٤
١٨٢٥ ـ خواجه أفضل الدين محمد القاضي ٣١٥
١٨٢٦ ـ المير غياث الدين محمد المشتهر بميران الحسني ٣١٥
١٨٢٧ ـ الشيخ محمد الأردكاني ٣١٥
١٨٢٨ ـ المير كمال الدين محمد الاسترابادي ٣١٦
١٨٢٩ ـ السيد الأمير محمد الأصفهاني ٣١٦
١٨٣٠ ـ السيد محمد الأصفهاني ٣١٧
١٨٣١ ـ الشيخ محمد الأصفهاني ٣١٧
١٨٣٢ ـ المير معزّ الدين محمد الأصفهاني ٣١٧
١٨٣٣ ـ الشيخ محمد القاضي بأصفهان ٣١٨
١٨٣٤ ـ المولى ميرزا محمد الأندرماني الرازي الطهراني ٣١٨
١٨٣٥ ـ المولى محمد بن محمد باقر الإيرواني ٣١٩
١٨٣٦ ـ المولى محمد البيدكلي الأصل الشميراني الموطن ٣٢١
١٨٣٧ ـ الشيخ محمد التمامي الجزائري الشيرازي ٣٢٢
١٨٣٨ ـ المولى محمد الجيلاني ٣٢٢

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٨٣٩ ـ الشيخ بهاء الدين محمد الجيلي ٣٢٢
١٨٤٠ ـ السيد أبو الغنائم محمد الحلّي ٣٢٣
١٨٤١ ـ ميرزا شمس الدين محمد النقوي الرضوي الخراساني ... ٣٢٤
١٨٤٢ ـ السيد محمد الموسوي الخونساري النجفي ٣٢٤
١٨٤٣ ـ المولى محمد الرستم آبادي المشهدي موطناً ٣٢٥
١٨٤٤ ـ الحاج محمد خضر النجفي ٣٢٥
١٨٤٥ ـ الشيخ شريف الدين محمد الرويدشتي ٣٢٦
١٨٤٦ ـ المولى محمد الزنجاني ٣٢٧
١٨٤٧ ـ السيد محمد شاهي ٣٢٧
١٨٤٨ ـ المولى محمد الشربياني النجفي ٣٢٨
١٨٤٩ ـ الشيخ محمد الشوشتري نزيل طهران ٣٢٨
١٨٥٠ ـ السيد محمد الشهشهاني الأصفهاني ٣٢٩
١٨٥١ ـ شمس الدين محمد الشيرازي ٣٣٠
١٨٥٢ ـ المولى مسيح الدين محمد الشيرازي ٣٣٢
١٨٥٣ ـ حاج آقا محمد الشيرازي ٣٣٣
١٨٥٤ ـ المولى حاج محمد الطهراني ٣٣٣
١٨٥٥ ـ المولى محمد الفراهي ٣٣٤
١٨٥٦ ـ الشيخ محمد آل أبي ذيب القطيفي ٣٣٤
١٨٥٧ ـ المولى محمد الكاشاني ٣٣٤
١٨٥٨ ـ المولى محمد الكزاري ٣٣٤
١٨٥٩ ـ الشيخ جلال الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي ... ٣٣٥
١٨٦٠ ـ الشيخ محمد اللاهجي النجفي ٣٣٥
١٨٦١ ـ الشيخ بهاء الدين محمد اللاهجي ٣٣٦
١٨٦٢ ـ الحاج مولى محمد بن محمد مهدي الأشرفي المازندراني ٣٣٦

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٨٦٣	ـ الميرزا محمد النائيني	٣٣٧
١٨٦٤	ـ مولانا رفيع الدين محمد النائيني	٣٣٧
١٨٦٥	ـ الشيخ محمد حرز النجفي	٣٣٧
١٨٦٦	ـ السيد محمد زيني النجفي	٣٣٧
١٨٦٧	ـ الشيخ محمد آل مظفّر النجفي	٣٣٩
١٨٦٨	ـ الحاج آقا محمد النجم آبادي أصلاً والطهراني مسكناً وموطناً	٣٣٩
١٨٦٩	ـ المولى محمد الهزارجريبي	٣٤٠
١٨٧٠	ـ الشيخ محمد بن إبراهيم الأوالي البحراني	٣٤٠
١٨٧١	ـ الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم آل عصفور البحراني	٣٤٠
١٨٧٢	ـ الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ ظهير الدين إبراهيم البحراني	٣٤١
١٨٧٣	ـ صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي	٣٤١
١٨٧٤	ـ الشيخ محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي النجفي	٣٤٤
١٨٧٥	ـ السيد أبو المعالي صدر الدين محمد المعروف بسيد المدقّقين	٣٤٤
١٨٧٦	ـ السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد يحيى بن السيد شرف المعروف بالصنديد الخطّي	٣٤٧
١٨٧٧	ـ الميرزا محمد القاساني بن الميرزا أبو تراب	٣٤٧
١٨٧٨	ـ السيد محمد بن أبي الرضا العلوي	٣٤٧
١٨٧٩	ـ محمد بن أبي طالب الاسترابادي	٣٤٨
١٨٨٠	ـ السيد محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري	٣٤٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٨٨١ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الفوارس الحلّي النحوي اللغوي ٣٤٩
١٨٨٢ ـ محمد بن أبي العزّ الحلّي ٣٤٩
١٨٨٣ ـ السيد محمد بن أبي القاسم بن نجم الدين ٣٥٠
١٨٨٤ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب البصري النحوي الشاعر المعروف بالمفجع ٣٥٠
١٨٨٥ ـ السيد محمد بن شهاب الدين أحمد الموسوي ٣٥٢
١٨٨٦ ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد أخو الشيخ يوسف البحراني ٣٥٢
١٨٨٧ ـ محمد بن أحمد الضرير البحراني ٣٥٣
١٨٨٨ ـ الشيخ المولى محمد بن أحمد الشهير بخاجوكي ٣٥٤
١٨٨٩ ـ الشيخ محمد بن المير أحمد البصري الكاظمي ٣٥٤
١٨٩٠ ـ شمس الدين محمد بن أحمد الفارسي المعروف بالفاضل الخفري ٣٥٥
١٨٩١ ـ محمد بن أحمد بن ابراهيم بن الجعفي الكوفي المعروف بأبي الفضل الصابوني ٣٥٧
١٨٩٢ ـ السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي ٣٦٠
١٨٩٣ ـ الشيخ محمد بن الشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي ٣٦٢
١٨٩٤ ـ محمد بن أحمد بن الجنيد أبو علي الإسكافي ٣٦٣
١٨٩٥ ـ السيد أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا ٣٧٨
١٨٩٦ ـ الشيخ أبو سعيد محمود بن أحمد بن الحسين النيسابوري ٣٧٩
١٨٩٧ ـ السيد نجم الدين محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد . ٣٨٠

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٨٩٨	ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخبّاز البلدي	٣٨١
١٨٩٩	ـ السيد محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحسني الحسيني الكاظمي	٣٨٢
١٩٠٠	ـ الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القمّي	٣٨٣
١٩٠١	ـ الشيخ محمد بن أحمد بن زين الدين الحسني الحسيني	٣٨٤
١٩٠٢	ـ محمد بن أحمد بن صالح أبو جعفر شمس الدين السيبي القسيني	٣٨٤
١٩٠٣	ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني	٣٨٥
١٩٠٤	ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة ابن صفوان الجمال بن مهران	٣٨٦
١٩٠٥	ـ مؤيّد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن العلقمي	٣٨٦
١٩٠٦	ـ الشيخ الشهيد محمد بن أحمد بن علي الفتّال النيسابوري المعروف بابن الفارسي	٣٨٩
١٩٠٧	ـ الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي	٣٨٩
١٩٠٨	ـ الشيخ محمد بن أحمد بن علي بن سيف البحراني	٣٩١
١٩٠٩	ـ السيد أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني	٣٩١
١٩١٠	ـ محمد بن أحمد الوزير بن محمد الوزير	٣٩٢
١٩١١	ـ الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني	٣٩٢
١٩١٢	ـ الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد آل عصفور البحراني	٣٩٣

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٩١٣ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطباطبا ٣٩٤

١٩١٤ ـ السيد أبو إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن إسحق المؤتمن بن الإمام الصادق عليه السلام ٣٩٥

١٩١٥ ـ الشيخ صفي الدين أبو الفتوح القاضي الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن الجبّار الوزيري ٣٩٦

١٩١٦ ـ المولى محمد بن أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ النيراقي الكاشاني ٣٩٦

١٩١٧ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري ٣٩٦

١٩١٨ ـ محمد بن أحمد بن هرون بن أحمد أبو منصور ٣٩٧

١٩١٩ ـ الشيخ محمد بن إدريس الحلّي العجلي ٣٩٨

١٩٢٠ ـ محمد بن آدم بن كمال الدين أبو المظفّر الهروي النحوي النيسابوري ٤٠٦

١٩٢١ ـ أبو الفرج محمد بن إسحق بن يعقوب النديم الورّاق البغدادي المعروف بابن النديم ٤٠٧

١٩٢٢ ـ الآقا جمال الدين محمد بن حجّة الإسلام المولى أسد الله البروجردي ٤١٠

١٩٢٣ ـ جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المحقّق المشهور بالدواني ٤١١

١٩٢٤ ـ الشيخ الآغا محمد بن المولى إسماعيل البروجردي ٤١٢

١٩٢٥ ـ الشيخ محمد بن إسماعيل الجد حفصي البحراني القطيفي ٤١٢

١٩٢٦ ـ محمد بن إسماعيل الحلّي ٤١٣

١٩٢٧ ـ السيد محمد بن السيد إسماعيل الساروئي ٤١٣

١٩٢٨ ـ محمد بن إسماعيل الهرقلي الحلّي ٤١٤

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٩٢٩ ـ الشيخ أبو علي الرجالي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري ٤١٥

١٩٣٠ ـ محمد بن بدر الحمامي الأمير ٤١٦

١٩٣١ ـ السيد شمس الدين محمد بن بديع الرضوي المشهدي الخراساني ٤١٧

١٩٣٢ ـ المير محمد بن تاج الدين الموسوي ٤١٧

١٩٣٣ ـ محمد بن تركي يلقّب شمس الدين ٤١٧

١٩٣٤ ـ السيد محمد بن السيد جابر الحسيني البغدادي المشغري العاملي ٤١٨

١٩٣٥ ـ الحاج شيخ محمد بن الشيخ جعفر الطهراني ٤١٨

١٩٣٦ ـ محمد بن جعفر القزّاز القيرواني ٤١٩

١٩٣٧ ـ السيد محمد جلال الدين بن جعفر بن أحمد ملحوس الحسيني ٤٢٠

١٩٣٨ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري ٤٢٢

١٩٣٩ ـ أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني المراغي .. ٤٢٣

١٩٤٠ ـ الشيخ نجيب الدين أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد ابن نما الحلّي ٤٢٤

١٩٤١ ـ أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن نوقه التميمي الكوفي ٤٢٦

١٩٤٢ ـ الأمير صفي الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الاسترابادي ٤٢٧

١٩٤٣ ـ الصاحب شمس الدين محمد بن الجويني. ٤٢٨

١٩٤٤ ـ الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله ٤٢٨

١٩٤٥ ـ الميرزا محمد بن الميرزا حبيب الله السيد الرضوي ٤٢٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٩٤٦	ـ الشيخ الرضي محمد بن الحسن نجم الأئمة الاسترابادي	٤٢٩
١٩٤٧	ـ بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني الشهير بالفاضل الهندي صاحب كشف اللثام	٤٣١
١٩٤٨	ـ المولى محمد بن الحسن الملقّب بشريف العلماء	٤٣٤
١٩٤٩	ـ محمد بن الحسن المعروف بالملاّ ميرزا الشيرواني	٤٣٤
١٩٥٠	ـ محمد بن الحسن الطوسي	٤٣٩
١٩٥١	ـ محمد بن الحسن القزويني	٤٤٠
١٩٥٢	ـ أبو جعفر محمد بن الحسن الرواسي الكوفي	٤٤١
١٩٥٣	ـ الشيخ محمد بن الحسن الشيباني	٤٤٣
١٩٥٤	ـ السيد الأجلّ محمد بن الحسن بن أبي القاسم الحسيني	٤٤٤
١٩٥٥	ـ محمد بن الحسن بن باكير الشيرازي	٤٤٥
١٩٥٦	ـ الشريف محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري	٤٤٥
١٩٥٧	ـ محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي	٤٤٦
١٩٥٨	ـ الشيخ محمد بن الحسن بن رجب	٤٤٨
١٩٥٩	ـ الشيخ محمد بن حسن بن سالم بن علي المعروف بأبي مجلّي	٤٤٩
١٩٦٠	ـ السيد محمد بن حسن بن شدقم الحسيني المدني	٤٥٠
١٩٦١	ـ السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الذرقني	٤٥١
١٩٦٢	ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي	٤٥١
١٩٦٣	ـ الشيخ الشهيد أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي	٤٥٦

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٩٦٤ ـ السيد محمد بن السيد حسن بن المحقّق المقدّس السيد محسن الكاظمي الأعرجي ٤٥٧

١٩٦٥ ـ الشيخ محمد بن الحاج حسن بن الحاج محمد بن أبي صعب الخيامي ٤٥٨

١٩٦٦ ـ الشيخ محمد بن الحسن بن محمد بن الشيخ سلطان العارفين جاكير بن ناكير الكردي الأدرازي الحلّي المعروف بابن نعيم ٤٥٨

١٩٦٧ ـ السيد مجد الدين محمد بن عزّ الدين حسن بن موسى بن جعفر من آل طاووس ٤٥٩

١٩٦٨ ـ فخر المحقّقين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي ٤٥٩

١٩٦٩ ـ محمد بن الحسين البرسي ٤٦٥

١٩٧٠ ـ رضي الدين محمد بن المحقّق الآقا حسين الخونساري . ٤٦٦

١٩٧١ ـ نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساوجي ٤٦٦

١٩٧٢ ـ الشيخ الإمام عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهاني . ٤٦٩

١٩٧٣ ـ أبو شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني ٤٧٠

١٩٧٤ ـ الشيخ آقا محمد بن المولى حسين الهمداني ٤٧٠

١٩٧٥ ـ محمد بن الحسين بن جمهور العمي البصري ٤٧١

١٩٧٦ ـ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري ٤٧١

١٩٧٧ ـ محمد بن الحسين بن الحسن الرازي ٤٧٤

١٩٧٨ ـ السيد محمد بن الحسين بن علي بن محمد الحسيني ... ٤٧٥

١٩٧٩ ـ محمد بن الحسين بن العميد أبو الفضل الكاتب ٤٧٥

١٩٨٠ ـ جمال الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد الخونساري الأصفهاني ٤٧٧

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٩٨١ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد آل عصفور البحراني ٤٧٧

١٩٨٢ ـ السيد الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم الأصغر بن الإمام الهمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ٤٧٧

١٩٨٣ ـ محمد بن حمّاد بن المبارك بن محمد بن حنان بن المحرزي الأزجي الشيباني ٤٨١

١٩٨٤ ـ محمد بن حمد أبو جعفر السيد الشريف الأجل ٤٨٢

١٩٨٥ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حمزة الحلّي المعروف بابن الملاّ ٤٨٢

١٩٨٦ ـ رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني ٤٨٣

١٩٨٧ ـ أبو بكر محمد بن خلف الرازي ٤٨٥

١٩٨٨ ـ الشيخ محمد بن خلف الستري ٤٨٥

١٩٨٩ ـ السيد محمد بن السيد خليفة الموسوي البصري ٤٨٦

١٩٩٠ ـ أبو جعفر محمد بن خليل السكّاك ٤٨٧

١٩٩١ ـ المير محمد بن خواند شاه بن محمود البلخي ٤٨٧

١٩٩٢ ـ الشيخ محمد بن داود الاسترابادي ٤٨٨

١٩٩٣ ـ أبو هاشم محمد بن داود بن أحمد بن داود المعروف بالعلوي الطبري ٤٨٨

١٩٩٤ ـ السيد محمد بن السيد العلاّمة السيد دلدار علي بن محمد معين النصيرآبادي ٤٨٩

١٩٩٥ ـ الشيخ محمد بن دانة الكعبي النجفي ٤٩٠

١٩٩٦ ـ السيد المير محمد بن دوست محمد الاسترابادي ٤٩١

١٩٩٧ ـ محمد بن رستم الطبري الكبير ٤٩٥

١٩٩٨ ـ الميرزا محمد بن رضا الرشتي الكهدمي الكاظمي ٤٩٨

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

١٩٩٩ ـ المولى محمد بن رضا القمّي ٤٩٨

٢٠٠٠ ـ محمد بن زكريا بن دينار أبو عبد الله مولى بني غلاّب البصري ٤٩٩

٢٠٠١ ـ أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي المقرىء ... ٥٠٠

٢٠٠٢ ـ السيد محمد بن سعيد بن سراج الدين قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي ٥٠٢

٢٠٠٣ ـ الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني ٥٠٢

٢٠٠٤ ـ الشيخ محمد بن سليمان بن زوير الخطّي السليماني ٥٠٤

٢٠٠٥ ـ محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التنكابني ٥٠٥

٢٠٠٦ ـ السيد معين الدين محمد بن شاه أبو تراب بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود بن أمير صدر الدين محمد ٥١٧

٢٠٠٧ ـ الشيخ نور الدين محمد بن شاه مرتضى بن محمد مؤمن ابن مرتضى الكاشي ٥١٧

٢٠٠٨ ـ الشيخ محمد بن شجاع الأنصاري الحلّي ٥١٨

٢٠٠٩ ـ السيد شمس الدين محمد بن الشريف الجرجاني ٥٢٠

٢٠١٠ ـ الشيخ محمد بن شمس الدين الكاظمي ٥٢١

٢٠١١ ـ المولى محمد بن المولى صالح التبريزي ٥٢٢

٢٠١٢ ـ الشيخ محمد بن شمس الدين القارىء الكاظمي ٥٢٢

٢٠١٣ ـ الشيخ الحكيم محمد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن ... ٥٢٢

٢٠١٤ ـ الشيخ محمد بن صالح الغروي ٥٢٣

٢٠١٥ ـ محمد بن طاهر بن حبيب بن الحسين بن المحسن ٥٢٣

٢٠١٦ ـ الشيخ أبو بكر محمد بن عباس الخوارزمي ٥٢٥

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

٢٠١٧ ـ محمد بن العباس بن علي بن مروان بن المهيار، أبو عبد الله البزّاز ٥٢٧

٢٠١٨ ـ جمال الدين محمد بن عبد النجفي المالكي ٥٢٨

٢٠١٩ ـ الشيخ محمد بن عبد الجبّار ٥٢٩

٢٠٢٠ ـ السيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين الدشتكي ٥٢٩

٢٠٢١ ـ السيد أبو عبد الله محمد بن عبد الحسين بن إبراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني ٥٣٠

٢٠٢٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبّار البحراني القطيفي ٥٣١

٢٠٢٣ ـ الشيخ محمد بن عبد علي المحاويلي النجفي ٥٣٣

٢٠٢٤ ـ الشيخ أبو جعفر محمد بن تاج الدين أبي محمد عبد علي بن نجده ٥٣٣

٢٠٢٥ ـ محمد بن عبد الفتاح التنكابني، المعروف بسراب ٥٣٤

٢٠٢٦ ـ السيد محمد بن عبد الكريم بن مراد بن أسد الله الطباطبائي البروجردي ٥٣٥

٢٠٢٧ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله آل عيثان الإحسائي ٥٣٧

٢٠٢٨ ـ أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصري . ٥٣٧

٢٠٢٩ ـ أبو عزيز محمد بن عبد الله الخطّي ٥٣٩

٢٠٣٠ ـ محمد بن عبد الله الشويكي القطيفي البحراني الأصبعي . ٥٤٠

٢٠٣١ ـ المولى محمد بن عبد الله الطبسي الشهير بالمقدّس ٥٤٠

٢٠٣٢ ـ الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله النجفي ٥٤١

٢٠٣٣ ـ أبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين ٥٤١

٢٠٣٤ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد البلادي البحراني ٥٤٢

تكملة أقرب الأمل

الإمام السيد حسن الصدر

١٢٧٢ - ١٣٥٤ هـ

تحقيق

د. حسين علي محفوظ

عبد الكريم الدباغ عدنان الدباغ

الجزء الأول

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة

٢٠٣٥ ـ السيد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زُهرة الحلبي ٥٤٢
٢٠٣٦ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن عمران القطيفي ٥٤٣
٢٠٣٧ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النيسابوري ٥٤٤
٢٠٣٨ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مملك الأصفهاني ٥٤٨
الفهرس ٥٤٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى